5442

ḤADĀ'IQ AL-AZHĀR, by Wajīh al-Dīn ʿAbd al-Raḥmān b. Muḥammad b. ʿAbd al-Azīz AL-ARZANJĀNĪ (d. 643/1245).

[A commentary on the *Mashāriq al-anwār al-nabawīya*, a collection of Traditions by AL-ṢAGHĀNĪ (d. 650/1252).]

Foll. 229. 29 × 21 cm. Clear scholar's naskh.

Dated 775 (1373–4).

Brockelmann, Suppl. i. 614.

MS 5442

لا اله الا الله محمد رسول الله

شرح مشارق الانوار تصنيف العالم الفاضل

الاوحد الفاضل الكامل

هذا شرح مشارق الانوار الالهية الايام

العلامة الفاضل محيي الدين عمر بن عبد

المحسن الارزنجاني المسمى بحدائق

الازهار في شرح مشارق الانوار

رحم الله مؤلفه

ومطالعه وكاتبه

من مولانا العالم العامل

مولانا سراج الدين المشتاق

الى ملك العقيد الكريم

تحرير سعد بن تاج

الدين

القلم وضع كل شيء في موضعه

والعدل

سلم يا من والحمد لله رب العالمين

شرح المشارق لابن الملك

شرح المشارق

تمت اقرب سابق المقدم الى سلك ملك الجليل الحسين
بالشراء هو نعلي والبيان جاري عبد الله بن عمر بن عوض الحسيني
غفر الله ذنوبه وستر عيوبه بسر سيد الرسل
وجعله في حفظ الله وحرزه من شر الجن والانس

كتاب حدائق الازهار في شرح
مشارق الانوار هو الصحيح

هذا الشرح لوجيه الدين عمر بن عبد المحسن الاردبيلي في
سماه حدائق الازهار في شرح مشارق الانوار اتمه
الحمد لله على تواتر فضله والآلاء الى آخره

اتمامي كتب
كاتبه علي
رقم

كتاب وجدا

شكر الله خدمة كتابت بذل يوم لسيد وسبب نجات روز شاء الله تعالى بلا ان حق
مراسلها تمام شد

روايت است از مالك بن انس رضي الله عنه وقتي حضرت رسالت صلى الله عليه وسلم رمضان را بنوك كردي
اختتم نماز بنوك بيوردي كه حق تعالى وجل بوكجه بيوردي كه بنوك قبول بن اجد او وجه وقتيكه رمضان
بنوك سلان كوريدي دعاي اقودي واو قوك ردي دعا بود اللهم بنده شهر رمضان تسلم لنا في يسر
وعافية تلو قنا صيامه وقيامه متقبلا بالايمان والاحتساب ثواب اعمال كتابت كه ناطقنا
روايت است ابو سعيد رضي الله عنه حضرت رسالت صلى الله عليه وسلم بيوردي كه جبرائيل اسرافيل عليهما السلام
امر ايلدي حضرت ملك ذو الجلال الدن كه كه رمضان اينوك كه كجه لدن ركعت نماز بلسه هر ركعتنك بر فاتحه اون
اون كن سوره اخلاص اقسه هر ركوعده هر سجوده اون كن سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
دسا اول كه ركعتدن بر سلام ورسه دبولدن ركعت نمازين تمام ايدكدن بك كن استغفر الله
دسا اند نصكره باشنى سجده يه قوسا ودعاي تا ساجي ما تيدم يا ذا الجلال والاكرام
يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما يا ارحم الراحمين يا اله الاولين والآخرين اغفر لنا ذنوبنا وتقبل
صلاتنا وصيامنا قيامنا وعظم حقي اول علم باشنى سجده دن كه يا الاقي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
طلب ايدن قبول علم فضلدر وكه بيلمك صدق رسول الله عليه وسلم

بعضي عن ذلك ثم يوم سول الله تارك الجماعة شومن شاذ
عبد من الكفار تارك الجماعة شومن فاسق الكفر
التوحيد والاخلاص تارك الجماعة شومن عاق الوالدين تارك الجماعة شومن
الانجيل والزبور والفرقان تارك الجماعة ملعون من المتاب تارك الجماعة ملعون
يوم عند لا يقبل منهم عدلا ولا صرفا

در قيامت خلق را بيكي همه حيران شده
اشتها بر زمين افتاده از هول فزع
كوها چون پشم كشته در هوا پران شده
ماه كشته تيره خورشيد فروزان سياه
كافران مؤمنان انسان پران شده
دستها در كشته زده عاصيان لرزان شده
كافران را وسياه مؤمنان ريخته ماه
اين نشوى جنت وآن دبكر زندان شده

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الامام المحقق والحبر المدقق [illegible] الحمد لله [illegible]
[illegible] الحمد لله [illegible] وفضله وآلاءه [illegible]
[illegible] وصلى الله على سيدنا محمد المصطفى [illegible] وصحابته [illegible]
[illegible] الكرام و
رضائه واراءت الله سبحانه وتعالى [illegible] وتفسير [illegible]
[illegible] ان يجعله [illegible] وسلم [illegible]
[illegible] لا يفضل [illegible] كل علامة [illegible]
[illegible] الحمد لله [illegible]
[illegible] علم [illegible]
[illegible] الحمد لله [illegible]
[illegible] الحمد لله [illegible]
[illegible] الحمد لله

على باب لا اله الا الله من حسنة فوحيد غلب محمد الله بين سنة وفي ثلاثين من ... الحركات
هو جهة اشتقاق هو ان ... نعم لصفتين يصاغ احدى واحد او صيغة هذه من ... وصيغة ... الد
بينهما هو الخبر ... وهذه تختص به معرفة المعدود ولذلك كثر الفصل ... النظر الصحيح
اعتبار التناسب في التسمية منزلة ... وقدام ... والتسوية ... تسمية ... خمسة ... جهين
وصفه باحمر مخافة ان تزل فان اعتبار المعنى في التسمية ... على ... كخصيصة ... المتبع
واعتبار المعنى ... لوصف ... فذق ... على الانسان ... المذكور ... احدهما ... الآخر ... عرفه
علة الترجيح والآخر علة ... اشتقاق على نوعين اصغر واكبر ... مثل اشتقاق صيغة
الماضي والمستقبل ... والمفعول وغير ذلك من ... واشتقاق ... هو ان الكلمة اذا كانت
من المزيد كانت ... لا ... تعول ... من ... هذا التركيب ان تكون الكلمة مركبة
من حرفين ... على ... من ... نحو من ... وكذا ... من ... على ... حدة ...
ستة انواع من ... انه ... من ... في ... هذا ... الكلمة ... على كل ...
من ... الكلمة ... من ... على ... وضرب ... سنة ... وثلاثين
... ربع وعشرين ... من ... انه ... من ... حدة ... هذا ... الكلمة ... على ...
... من ... انه ... من ... حدة ... من ... الكلمة ... على ...
... من ... انه ... من ... حدة ... من ... الكلمة ... على ...
... وضرب ... في ... وعشرين ... في ... ذكر ... محتاج ... تصرف ...
... على ... حدة ... ثانية ... سم ... اشتقاق ...
... من ... حملة ... من ... ذكرت ... من ... سنة ...
... حيث ... ربع ... وعشرين ... ربعة ... وعشرين ... سم ... اشتقاق ...

الى ما

الى ما احمد ... الحروف ... او مخرجها كما من انواع الحروف ... والعين
وهي ... مهموسة ... واوجه ... وما ... عدد ... من ... ارتفاع ... بالابتداء
وخاص لله اي ... ثابت لله ... فانه ... المستحق ... بالذات ... وحمله ... عليها ... وحمله ...
... الله ... حذف ... مقابلا ... وعدل الى ... الدلالة ... على ثبات ... واستقراره
... ... من جبا ... وجد ... الرمة ... الرمة بكسر الراء ... الباقي ...
... ... الله ... وهو محمول على ... الله ... ان ... مصدر ... دهر
... الحال ... مصدر ... ما اذا قصد ... الماضي ... قولك ... مثل ... فقصد ... مستغرقا ... قولك
... ما ... عبيدك ... حقيقة ... عبد ... الدوام ... محمي ... حسن ... ربك
... مستغرق ... الدوام ... الدوام ... احد ... قوله ... الملك ... الدين
... على ... وخبره ... محذوف ... محمي ... الاضافة ... محمي ... حقيقة
... ...

وهو يرجع [illegible] الغيبة او حاوة [illegible] بالناس وقد تسمت الروح [illegible] وسيجيء [illegible] في قوله بعد:
لام كي ومن ناصبة للفعل بمعنى [illegible] سعد [illegible] زيد سقطت النون من يعبدوه والعبادة هي الفعل الذي
يؤتى به لغرض التعظيم للغير على سبيل الخضوع والتذلل ماخوذ من طريق معبد اي مذلل والمعنى ان ما عدم
ذكره من صفاته سبحانه وتعالى بسبب ان يعبدوه ولم يشركوا به شيئا اي يوحدوه ثم وقع في كلام النحاة
بعد الله تعالى وخبر بحسب الترتيب العقلي لانه لو كان متعلقا بقوله الحمد لله دارى اسمه ويارى اسمه
وحميري اعلم يعني يحيى اسمه فانه يمكن ان يقال ما قدم يحيى لوهم الاعتناء بشانه ولو اهتمام بذكره اثباتا
للبعث ورد اعلى منكره ثم عقبه بحميري اعلم المولى اجراء العلم سابقا على حق الصفات والمدرس من سيبه
الخارج من الفرج وهو اشد الم والمراح جمع المرح وهو الم والعاني من العلق بالسكون وهو الخيوط الاحمر
بالكسر مصدر سمي به الصبح والمعنى فالى ظلمة الصباح وهي الظلمة التي تلي الصبح والمراوح جمع روح وهو
امر استاثر الله تعالى بعلمه عن ابن بريدة رضي الله عنه لعله رضي الله عنه كتمه وما يعلم روحه وقيل
هو نفس الحيوان بدليل انه يموت باحتباس نفسه وهذا القول مخالف لقوله صلوات الله عليه المراوح
بلغة مكة ومنزة سبين والجن والمعاش للدواب وقيل ان الروح في الرأس ثم تمتد كالسريان في الجسد
قال فاصبر يا فوق الاعناق دال على مستقر الروح وهو المصل والباعث من العبث وهو الاماتة بعد
الموت والمشاح المشاحة جمع الشح وفي قوله هذا اشارة الى مذهب اهل السنة والجماعة وهو
الحشر بالاجساد دون القيمة للارواح فقط كما هو مذهب الفلاسفة والحساد من جمع حسد من يكسر الحاء
والدال عند الظلمة وهو في الحرب متعلق بالباعث والمكروب بفتح العين هو الصابر والحسنة هو جمع معروف
وهو صفة في حالة المدح اضافة حقيقية لكونها معنى الماضي قال صلى الله عليه وسلم حق الله المراوح
قبل الاجساد الحديث وفي الهواتي وكذلك الهاء بمعنى استقرار مكان كما عدم فريح الرياح معناه موجد
هبوب الرياح وهو جمع ريح وصفها الواو ولذلك جمعت على رواح والرياح بفتح الراء مراح وهو الحمل
في التحفة والمفتح من فاحت الريح فوحا ومن راح دمه اذا رقه والمعنى على هذا مهيج الحمل في الاذهان
باحراقها واحد ريقتها والمنجح من الاباحة حل في المختصر وجاء ما استوى طرفاه والمريح من راحة بمعنى علا

والجناح

والجناح الحرج والاثم وليخفوه معناه كي يجتنبوا عن الجناح والمعنى ان ما تقدم ذكره من الصفات الدالة
على عظمة الباري سبحانه وتعالى وعلى ارادة الله بعباده والاجنحة جناح سبب للاجتناب عن جنايات
الحرج والاثم والمنتهى عن اتيانها المدفع من اطاد اوتيد السمين البعيد من خفي بالضم اذا بعد ومنه قيل
للثوب خفي الثاني السمين لانه يعد من الانتفاع والمفتقر من اغناه او هو جعل الفقير غنيا والمصاب
الذي دهمه غمه ماله من اصاق ماله اذا ذهب والمرجى من ارجيته اي شفته العديق الماء الكثير قال الله تعالى
ماء غدق فالمراد سابق السحاب الذي هو سبب لحصول الغدق او سابق المياه الكثيرة الجارية
اي مجريها الله تعالى هو الذي ذهب اماقوه الذي فكانه سابقها وهو ليشكره ليشكر الباري تعالى
كان احدهم مذكورين على جنس صنيعه بهم والمساد هو السابر بالليل والشروب مصدر شرب
اذ شرب ذهب في شربه ما فتح اي طريقه والوجه والمعنى ليشكره في ليله ونهاره اي في جميع اوقاته الجزيل
هو الفضل من الجزل وهو ما عظم من الحطب ومنه قوله جزل له العطاء والثواب جزاء الطاعة اي كامل
ثوابه والجزيل من الله او خبر مبتدا محذوف والمآب الموجع من الذنوب وهو الوجوع والكريم هو المفضل
الذي يعطي من غير مسألة وهو سبب وفعل تجاوز الذي لا يستقصي في العتاب وقيل المقدم من التقاضي
وهو من قولهم كريمك الموال اي ناسبها واضاف الكريم الى المآب والاسم صفاته تعالى لانه عز وعلا
يتجاوز عن عباده ويرحمهم عند اياب اليه فاضافته اليه لذلك القدر من المناسبة والملابسة
اذ الشيء قد يضاف الى الشيء بادنى الملابسة وسريع الحساب فاضافة اليه لذلك فيه حيان
احدهما انه يشكل انه تعالى يتم القيامة ويحاسب العباد فلا يتصور الجمع فيما تقرر فيه من المناقشة الثاني
انه وصف الله تعالى بسرعة حساب الخلق على في قوله عدد هم وكثرة اعمالهم ليدل على كمال قدرته ووجوب
الحذر منه وروي انه تعالى يحاسب الخلق في قدر حلب شاة وروي في قدر فواق ناقة وروي في مقدار لمحة
فواق الناقة وهو ما بين الحلبتين في ضرعها بعد الحلب اللام في ليزدجر اي ليزدجر لام كي والحوب بالضم
الاثم ومثله الحوب والحوبة وجمعه حوبات ويطلق ويراد بها عدم التجربة والانقسام ويكثر اطلاق الواحد بهذا المعنى
وقد يطلق بمعنى العدد وكثرة ويكثر اطلاق الواحد بهذا المعنى وهو اقرب من الغرض وهو ستر لشيء بما يعاونه

ومنه المعقوف وخافق الذنوب بعده سائر الذنوب بسببه ... عليه من الذنب ودون الوصلة
والعقاب عليها في الآخرة والكروب جمع كرب على وزن ضرب وهو غم يأخذ بالنفس وكأنها
من بابها ومصرف القلوب مغيرها من حال الى حال بالتصرف فيها سكن اسمي المؤمنين عليه رضي الله عنه
ثم عرفت الله تعالى بنقض العزائم بضم الضاد وفتح الهمزة واللام لم يكن لها كي وهي تعلق بمصرف القلوب
اي بمصرف قلوب العباد كي يمتنع من اي شيء اراد عليه من تعالى يقال ... اذا اراد
وخافق الذنوب وما يليه من نصف ... على انه صفة ... على ان ... صفة حتى سمر
الزمان كي متى ذكره وخبره محذوف تقديره المفصح اي مفصح لسانه في الغيب والفصاحة
هي خلوص الكلام عن التعقيد من فصح اللبن اذا خلصت عنه رغوته واضافة المفصح الى اللسان
من اضافة الصفة المشبهة الى فاعلها اي مفصح لسانه والبيان اظهار المقصود بافصح لفظ
وابلغ معنى وحد لجنان بفتح الجيم معناه قوي عبيب وسديد نعت اي مستقيم نعت
بالزم من الحقن بفتح الحاء والقاف بالعنان وشبت بمعنى اوقد ونصر بها حزبه على
من عنده كي سلم وارتفع فصح اللسان وما تنوى من يصدق على ... محذوف
سورة الرحمن رفعه حتى يدلك ... ماخوذ من ... او شدة ... وهو
العقد ومنه ... كانوا شدوه ... حتى يدلك ... كل جديد ... وشد
شد وعقد ... اي ... من جلد ... وطهارة ... عن الدنس ... به
هم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اختلف العلماء رحمهم الله في الصحابي ... من
انه من رأى النبي صلوات الله عليه ... مدة صحبته او لم تطل وروى عنه ام لم يرو وقيل
هو الذي طالت مدة صحبته مع الرواية عنه صلوات الله عليه وقيل هو الذي من رأى رسول الله صلى الله
وقد ادركه حلم وسن وعقل من ... وساعة من نهار ... ومشرق الشمس
من شرق وهو طلوع او من الاشراق وهو الاضاءة ومعنى مطلع الشرق ... فوجه ... من
من السحاب من ... اي ... وزقم على ... المفعول من زقت ... وحرف

بالفتح

بالفتح بمعنى الحروف وحبوب بالكسر السخي الكريم الذي يفتح في السخاء اي يتوسع فيه ومعلوم
جمع محذوف اي جمع جرف ... الجوابي والقوائم الجوابي اي اماكن من افاضة الماء وهي صبته بكثرة والتهتان
مصدر هتنت السحابة هتونا وهتانا اذا امطرت اي تتابعت المطر قال ابو زيد التهتان
يجوز الديمة والسكوب جمع سكب وهو العطاء والصبيب الفائض في سلوبه الله تعالى والمعنى
وهبت الله تعالى اي مدة صبته عطاياه على عباده بكثرة وتتابع وما افاض الى آخره بدل من ما المطلع
الشرف وهذا المطلع الكلام وهو الذي في الشيخ العلامة نور الله ضريحه حطه هذه عليه السمي
في علم ... مستقطا وهو قصيدة كاتب منه اربعة اقسام لانها على جمع وتجمع من اعاة ... في
الرابع الى ان ينقض القصيدة قول القاسم الحريري رحمه الله لزمت سفاه ووجبت القفار وعفت ... البعد
لرحق الفرج والملتجى من الالتجاء اذا استند وحرمه الله تعالى ومكة شرفها الله تعالى والصفا
مسموت الصفاء وهو الذي ... ما وراءه ... من الخطر بفتح ... على الملائكة والمرزوق
من الخطر بفتح ... والعامل في ... مصبوب على الظرفية ... وتضمن معنى ... ركانه اي جوانبه وركن الشيء جانبه الاقوى واحده ... على ... ومعناه حمله على ان يعمر ...
ريع ... في ... والريع ... في الريع كثيرا استعماله ... قيل ... ريع والريع في الاصل الكلف ...
... رمة ... للكلف ... الماح والخلال ... ابو السعادات وتشييد البنيان رفعه وتصمير
في بنيانه ... وباحة الدار ساحتها وسابوحة بفتح السين وتخفيف الباء مكة شرفها الله تعالى
وباح ... عبوقه وصبوحه اي ليله ونهاره والعبوق في الاصل هو شرب العشي والصبوح
هو شرب الغداة والضمير في اباح الله تعالى وفي عبوقه وصبوحه للملتجى والحبيب يعني المحمود ومن
رحل محمود ... حصانة للسنة ونصبه على الحال من ضمير المفعول في اماته وسالت ... رحل
اذا جعلت له مكان يفرغ فيه وعنت على دفنه ومشرقه ... اماته ... انه لم يكن ... دفن ... يحيى
الغرس ... رض ... اي غامضة واشرقه اي احياه والضمير البارز للملتجى والحبيبة في حقه
... عند ... المحمود ... يجنس ... وقيل ... القوة التابعة له ... وهو من حروف شرح

ومنه الجعفور وخافر الذنب بعده ساتر القلوب بالسين المهملة [illegible]
والعقاب عليها في الآخرة والكروب جمع كرب على وزن ضرب وهو غم يأخذ بالنفس ويكاد
مزيلها ومصرف القلوب مغيرها من حال الى حال بالتصرف فيها سكن امير المؤمنين عمر رضي الله عنه
ثم عرفت الله تعالى بنقض العزائم بهو فتح الهمزة واللام في ليكن لام كي وهي تعلق بمصرف القلوب
اي مصرف القلوب العباد كي يمنع من ادعى علم غيوبه من دعائه يقال نحن فلان شعرا اذا دعاه
وخافر الذنب وما يليه من الصفات مرفوع على انه صفة الله وعلى ان هو صفة حق سمر
الزمان كي مر ذكره وخبره محذوف للمبتدأ الفصيح الرجل المتكلم بلسان في الخطب والفصاحة
هي خلوص الكلام عن التعقيد من فصح اللبن اذا خرجت عنه رغوته واضافة الفصيح الى اللسان
من اضافة الصفة المشبهة الى فاعلها اي فصيح لسانه والبيان اظهار المقصود بافصح لفظ
وابلغ معنى وحدد لجنان بفتح الجيم معناه قوي قلب وسديد لفعلات اي مستقيم الفعل
بالرجم من جلفن يلفن بالضم والى يتعلق بالفعلات وشبت بمعنى اوقد والضمير في حربه للرسول
صلى الله عليه وسلم وارتفاع فصيح اللسان وما تقدم من الصفات على انه خبر مبتدأ محذوف
سورة الرجل رفعه حتى يدلك بيده هو مدقوق جمع ماخوذ من اسرمته اذا شده بالشيء وهو
العقد ومنه الاسير لانهم كانوا يشدونه بالاسار ثم شبه بذلك كل عقد شديد وان لم
يشد والعقد سنبر بفتح اي نقطع من جلد على مدبوغ والمطهار المزهرون عن الدنس وصحابته
هم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اختلف العلماء رحمهم الله في الصحابي بعد اجماعهم
انه من رأى النبي صلوات الله عليه سواء طالت مدة صحبته او لم تطل وروي عنه ام لم يرو وقيل
هو الذي طالت مدة صحبته مع الرواية عنه صلوات الله عليه وقيل هو الذي من رأى رسول الله صلى الله
وقد ادركه مسلم وعقل عن الدين ولو ساعة من نهار ولم يرجع الى وطن وهو طالع وشرق الشمس
من اشراق وهو طلوع او من الاشراق وهو الاضاءة ومعنى طالع اشرقت طلوعه ونبرق يبرق بلمع
من السحاب من برق الشيء برقا اذا لمع اي اضاء ورقم على لفظ المفعول من رقمت الثوب رقما وخرق

بالفتح

بالفتح بمعنى المخروق وخبوت بالكسر السخي الكريم الذي بخرق في السخاء اي يتوسع فيه ومعروف
جمع معروف اي وجمع لجرف الشيء الجرف والقواب الجرف واضاض من افاضة الماء وهي صبه بكثرة والتهتان
مصدر هتنت السحابة هتونا وهتنا وتهتانا اذا امطرت اي تتابعت المطر قال ابو زيد التهتان
نحو الديمة والسبوب جمع سبب وهو العطاء والضمير في اضاض في سبوبه لله تعالى والمعنى
وهبت الله تعالى اي مدة صحبته عطاياه على عباده بكثرة وتتابع وما اضاض الى آخره بدل من ما لمع
الشرف وهذا التمطر الكلام وهو الذي حل الشيخ الصلاحة نور الله ضريحه حطه هذه عليه سمى
في علم بيان مستطرفا وهو قصيدة كل بيت منه ارجه اقسام بلا نهاية على جمع واحد من مراعاة الى
في الرابع الى ان ينقضي القصيدة قول القاسم الحريري رحمه الله لزمت سفاهة وجبت القفار وعفت ليدر
لاحق الفرج والملتجي من الالتجاء اذا استند وحرمه الله تعالى هو مكة شرفها الله تعالى والصفاف
منسوبة الى صفاف وهو الجانب ما وراء النهر والمخطر بفتح هو الاشراف على الشيء والمزرد
من الخطر بالضم هو موت والعامل في قبل المنصوب على الظرفية شده ويضعضع بمعنى يهدم
اركانه اي جوانبه وركن الشيء جانبه الاقوى واحده عطف على شده ومعناه حمله على ان يهدم
نحو اوزع اي سر له واوزع المرء في الرمح كثرا استعماله حوقل الكل مقول ربع والربع في الاصل الكف
محل رمح مستعير للكف من الماح والخذل مانه ابو السعادات وتشييد البنيان رفعه وتصمد
في بنيانه الوزع وباحه الدار ساحتها وسابوحة بفتح السين وتخفيف الباء مكة شرفها الله تعالى
واباح به جهر بمعنى عبوقه وصبوحه اي ليله ونهاره والعبوق في الاصل هو شرب العشي والصبوح
هو شرب الغداة والضمير في اباح لله تعالى وفي عبوقه وصبوحه للملتجي والحميد بمعنى المحمود
رضي محمود اذا كثرت خصاله الحسنة ونصبه على الحال من ضمير المفعول في اماته وسال اقبر الرجل
اذا جعلت له مكانا يقبر فيه وعنت على دفنه وستره الله تعالى ثم اماته فاقبره انه الكريم يدفن ويخفي
القبر ميت غريبه قال ابن فارس اي غامضة واشتره اي اخفاه والضمير البارز للملتجي والحبوة في حقه
عبارة عن اعتقاد الرجاء المخصوص بجنس الحيوان وقيل هي القوة التابعة له الحياة او من حروف شرح

قدر

ومن يولد
قالت مدة صحبتهم

[illegible]

[illegible] للتفضيل النسب [illegible] اما بعد [illegible]

[illegible] اول من [illegible] وعلى [illegible] وقد تدرجت [illegible]

[illegible] وتدرجت [illegible] معلوم [illegible]

[illegible] اول زمان تدرجي [illegible]

[illegible] وصار [illegible]

[illegible] شاهد [illegible]

[illegible] حفيدة [illegible]

[illegible] الشين [illegible]

[illegible] الجد [illegible]

[illegible] وقد [illegible]

[illegible] بالنفقة [illegible]

[illegible] الحديث [illegible]

[illegible] ستة [illegible]

[illegible] ستة [illegible]

[illegible] ستة

والاثرى نقرى التصريد تنقيل والشرب بالكسر هو الحظ من الماء كل من قبل حصته وشربه يوم
اى مرجه فى دهرية اى ملكه زمانه امرجه وقد تصرفه فيه والحزب بالكسر الطائفة من الناس
السيدة والقوم فى الاصل مصدر قام فوصف به ثم غلب على رجال دون النساء ثم قوم من آخر
النساء بالذكر التى ليس للنساء ان يكن بها وهى لهم لان من القوم فى موضع المدح معناه من توجب
لذا حقوق تعلق عليه هذا لهم ستكمل شرائط وجوبه وكذلك من هو وبه يقوم
الذى فايق محل نفاع النظر ويبس يابس من الكلا ومحمت هو محمل وعقل الموات من ناس
ومحملة نصبت على الحال من ريح حدرت وهى وان كانت خبرا لقوله هذا انما معمول معنى
كقولك هذا زيد قائما او عامل معنى اسم الاشارة من معنى الفعل اى اشير واثبته الى رياح حدرت عليه
حال كونها جربة خالية من اهلها وعقدة صفة محمية الضمير جعلتها لرياح حدرت وقد تعرفه
وقد اضيفت الى الجملة الفعلية وهى جعلت فيها من معنى الشرط والهرين هو الذهب وعزيزت
بمعنى غلبت ومنه حديث ابى هريرة هو قوله تلك تغيب والضمير فى اليها للرياح والوعى هو الذكر
يرفعك وهو ان يحملك واياه قرابة او رفعة ونسب ولم يجد سمعه اذ نعت من كذا قال الخليل واصله
من الوفر جاء فى الخف والمراد منه هنا الجسم موضع الطيب عن الود وهو الطيب والضمير فى مزيد
للرياح وحاد الذباب اى موضع عودها ولعله اخرجه صفة للذباب بمعنى عاملة من عمل اذا
اذا علم وقوله من مزيد الذباب معمول وحدكم بمعنى علم بها ويتصل مع جمع صحيح وهو
لمكان المستوى والضمير فى صاحبها للرياح وتعاديه بالنصب صفة مكان وهى جمع مكان
جمع مكان وتعاديه بمعنى معاداة من تعادى اذا فسد وبمعنى تباعد من تعادى اذا
تباعد وتجاوب اى صدى وهو جمعه وقعت صفة ثانية للاماكن والاضداد جمع نقيض وهو
صوت الذكر يجيبك اذا صحت قرب جمع وهو جمع نوح وهى الناحية وهو فى الاصل ناحية
السير والضمير راجع الى الاماكن وتتناوب بمعنى تتعاقب والعوى جمع عاوية وهى وردة الماء وتتناوب
وتحلب عطن عى تجاوب وخطاب كل ذلك من سبيك وهى جرد من حصى فكل شئ رم فقد نبذ ومنه السبيك

والايوام

والاواجع يوم وهو جمع اوجع للتهوية ومن جابر تسلن من موضع الخوبة وهدرت بما
تصوتت من بهائم شفاء تنفى بالرقية اى اهاجم وتوجع الشقشقة هاة البعير وهى الجلدة المشرفة
على فمه ويقال هى اقصى الفم ومن الشقشقة هى الجلدة الحمراء التى تخرجها الجمل العربى من جوفه
مع سعاله وهو من شدته واذا اعمل الخطيب الفصيح دون شقشقة فانما شبه بالفى وقوله
قد الحمت خيالى اى اخرجه صفة ثالثة للاماكن يقال الحم الناسج الثوب اذا جعل فيه اللحمة
وهى خيوط سدى وخيالى جمع خيلوت وهو الريح التى تقابل الظعائن وما ما اخذت مفعول
الحب والضمير فى به يرجع الى الكوم بمعنى اللحمة وفى كره به هذا اشارة الى ان اماكن الرياح
مذكورة ما تدرست بالكلية لان الرياح اذا اختلفا على ريح لم تعفوه وانما تعفوه اذا دامت
عليه واحدة لان الريح اذا هبت شقت على ريح فتدرس واذا تعاورته ريحان سكنت عليه
حدا ما تعفيه ثم عفت الريح ملتفت عنه ما سقت الاولى والضمير فى اليها لاماكن الرياح
والضمير جمع لاصلها وهو حد العصر فى تعرى عدنى بكاء هو حرى كان اى كان علمى البكاء اذا
حسبتها هريق فى حرة وهى عطن عليه وعرى غشيه والنحيب رفع الصوت بالبكاء واذ
ظرف زمان مضى وهى مرتبة غلاف والضمير فى بها لاماكن الرياح والبا للظرفية وفى بعض
نسخ اما وقوله وقوفا صحبى فى حرة ستين لاما القيس من مصدره فتاتيل اى فتاشل وفى صحبى
مرجع بانه عاد وقوفا وتعنى جمع مطية وهى الناقة سميت بها لانها يركب مطاها وهو الظهر ولانه
يطاها اى يسير على مذلتها وصبا مطية وهى مصدوبة وقوفا وهى حى الحى وهو مصدر وضع موضع
حال اى لا تهلك سيبا اى حزينا وهى تظهر الحزن ولكن يجتمل وتصبر وتظهر للناس جلدا فى
قبلك من الحزن بلا يشفيك العوائد وعدة ولا يكتبك الا وادا اى وفى وان شفائى الطلل
اى شفائى تهلك وشفى فى بكاء وهو مصدر عدو قول اى عوادى تهلك فى قول ان شفائى والعوادى
بدعة سميت بها لانها ينتقل من داخل العين الى الخارج ومدار التركيب على العبور والانتقال ومنه العين
لان الانسان ينتقل فيه من الشاهد الى الغائب ومنه المعبر لانه ينتقل بواسطته من احد طرفى البحر الى الآخر

ومنه تسميه العرب بالعرب لكثرة تنقالهم بسبب رحلة شتاء او ربيع وسمه بذلك
اعرب وهلامه لان الفصيح من العرب يكون مجهولا فاذا دخله العرب انتقل الى بيان ومعنى
مهراقة منصبوبة ثم جرفت ما اذا ارفته و رسم رسم و معنى رسم لهم الواو موضع حين
وضع نبل الخاجة كما تقول مررنا على فلان ومن معنى في عهد الوضع قوله عند رسم الواو وعمري القسم
واللام للابتداء والعمر بفتح العين وضمها بمعنى العمر واختير في القسم الفتح لخفته وقوله عمري
هذا خبر محذوف وجوابه اي لعمري يمين واقسم عليه قوله ان عدد الى جمع اي ان الاسباب
المذكورة من كون رباع الحديث معلولة الى غير ذلك مما ذكره فصيل اي مكان
جمع حبيله من حلت الشيء بمعنى طلبت انقص من جدرانه اي سقوطها والجدران جمع جدر
وهي جمع جدار واقبض من حيطانها اي انشقاقها والتصدع جدرانه وحيطانه يعود الى معرفة الرباع
وهو الرجع اولى الرباع على تاويل جنس الرباع او على اكتساب المصنف وهو الرباع المذكور من المصافي
وهو الحديث كالكتاب الثامن منه قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
ذكر عشرا وهو كتاب معرفة الاعمال الثابتة من المصاف اليه الشيء قد شرفت صدور
القناة من الطعن اثبت الفعل للكتاب الفاعل الثابت من المصاف اليه على طريق
سرت بني من رسم الشيء وقوله هذا الرسم اشارة الى ما بين رسم رباع الحديث اذ يرسم على
العين اي عين الرباع يعني ذاتها ونفسها ولا يبعد ان تنشق الكلمة بعد وقت من بعد
فهذا من يرى الى يرى واحدها كلمة اي وتنشق محل تحت العين اي صورة من كثرة
تكسر سنته يعني الله العين يرين سهم جمار وسعة العين تقبض قرنها وهي يرجعها على
ابكار الشهور ردعه باردة ولبكاء المرض دعوه حارة فلذلك قال الله تعالى قرة عينه
اي برد دعوته والمدعو عليه سخن الله عينه اي ابكاه واحزنه كان محققه كانت لو تنسب
واسمه صعصعة بن كان شان والحديث قد سنتاج ذلك لمناجاة وهي يرى كل عرضها
اي في عرضه رباع الحديث والعرضة على حقيقة بين الدور واسعة مس فيها بناء ولا منع اي فيها

والمسح اسم ما مسح الماء وتبشش اي يرتع الصوت بعفونتها اي عفونة تلك الرباع والعفو الساحة وساحة الدار ولا يصيح
اي ولا يمنع وقوله عفت الديار محلها فمقامها تامة بمعنى تاتي غولها مرجانها وهو للبيد بن ربيعة من القصائد السبع
عفت بمعنى درست ومحلها بدل من الديار ومقامها عطف عليه ومنى بمعنى مكة شرفها الله تعالى قوله تنشد ولا تصرف
وتذكر وتصرف سميت بها لما منى فيها من الدم او من ثواب الله تعالى والتابد الوحش والغول والرجام جبلان
فهان مرعاه العرب ان يستثنى بالدر وجوه بعوامهم اللهم او قصدهم بذلك الاستظهار بمشيئة الله تعالى في تحقيق
وجود ذلك المستثنى والاستعارة بان ذلك بالنادر الذي بلغ رتبة يقارب امتناع وجود التمام واحدها تمامة
ومن المناسبة والتمام بالتخفيف هامة وهي من طيور الليل وقيل هي البومة والعصر بفتح العين الدهر وحكي ضمها مع
سكون الصاد ووقتها ولفظ هذا اصعة لعصر يا لعمرك مررت بزيد هذا او الضمير في عليه واحد للعصر وفي اليه لله تعالى
والتحرير العالم بالامور وكتاب القضاعي هو كتاب الشهاب تاليف القاضي ابي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي وهو منسوب
الى القضاعي وقيل القضاء كلية الماء وهي شدة وقيل هي قضاء لانه انقضى عن قومه اي انقطع النقاب الرجال العلماء
وكتاب الحكم هو ما الف ابي العباس احمد بن محمد والانتخاب من الخبيء وهي خيار الشيء والخطب الاربعون هي الوجوه الماضي
ابو نصر محمد بن علي روى عن الموصلي وزينها بمعنى صفتها ثم الا الضعيف والحديث يوجد فيه وجوه بان يكون لضعف بعض
الرواة من المردود من نوع من انواع الخروج على ما يذهب اليه المجتهد من عدم العدالة والرواية عمن لم يرو او سوء الحفظ او تهمة
في العقيدة او عدم المعرفة بما حدث به او الاسناد الى من لا يعرف في الرواة وتارة لعلل اخر كالارسال والانقطاع والتدليس
وغيرها والارسال ان يذكر رواية التابعين عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير ذكر الصحابي والانقطاع هو انقطاع الاسناد
وذلك ان يروي الراوي عمن لم يمكن ان يراه والتدليس ان يقول المحدث قال فلان اخبرنا وقد ادرك فلانا او رآه او ان بينه وبين فلان
راويا آخر تركه كان يوهم انه سمعه من شيخ شيخه ومن جملة تلك الوجوه الاضطراب الاسناد وهي ان يروى عن شيخ ثم يروى تارة
اخرى عن غيره وتارة اخرى ثم الحديث تارة يوقفه اخرى والمرفوع بالسند الى النبي صلى الله عليه والموقوف لم يتجاوز به الصحابي
الى النبي كذا في المستر [illegible] هذا الشارة الى من ضم الى الكتاب ابن المنذر بن الخطب الاربعين والاشكال الاشرف وطريقه
نصب على التمييز واشرابت بمعنى امتدت من اشرابت الرجل اشرابا اذا امدت عنقه لينظر والتقت ما سمعت به وخطبه
الوداع هي التي خطبها صلى الله عليه وسلم بمنا والوداع بفتح الواو وكسرها ومسلم سمع الواو الاسم وبكسر حاء صعدة واضع

وتسمى بفتح التاء وتلقب كذلك محدثي عصره والواع الحافظ اصله الواعي فحذفت الياء الكفاء بالكسر كقوله تعالى
الكبر المتعال والصمر بخطو المحدثي عصره هم واما قوله هذه الجملة عامل لا شروع في كلام آخر عن الكلام السابق ولو
عطف لاوجب الشركة والخبط الاصل موضع العصر بيده وخبط عشواء نصب على انه مفعول مطلق كضرب الامير والعشواء
من الناقة التي لا تبصر بالليل انما هي تخبط بيدها كل شيء والسبب هو الفرس الجارك وهو الجمل الجرب والجارك مشتق الكثير
كذلك في المجمل وحملوا على يابس السبسبة اصله على السبسبة اليابس الظلم الضعيف كقولهم حرد قسورة والضاري من الخلق
وواحدة الغاب الغابة وهي الاجمة واسامة علم جنس الاسد والشبل ابن الاسد والضاح لون الغاب والنعال علم
جنس والخصر من كسبة سمي به لان يحصن نفسه بكمر وحبله والعصمة في الغاب والباب المظفرية وارتدى اي لبس الرداء
وهو الثوب الذي يضع الانسان على عاتقه وبين كتفيه فوق ثيابه والردى الهلاك وقطع ارتدى عاقبة لانه كلام لا شركة لهم ما تقدم
ويقال نفح فلان عن نفسه اذا دافع عنها بحجة والاصل نفح المكروه ونحوه فترك المفعول والنفح هو الرش ومنه قيل
للحوض النفح لنفحه عطش الابل والحمى الاصل هو المرعى الذي حماه السلطان فمنع من الناس والمعنى شر مدافع الحدث
اي يدفع عن ربع الحدث ما يضره وحذف المفعول لان الغرض منه بيان حال الفاعل كقولك فلان يامر وينهى ويمنع ولو قلت
يعطي الدنانير لكان المقصود بيان جنس ما يناوله لا بيان حال كونه معطيا والابتلاء الامتحان والبلاء الاختبار والبلى كسرابي
ح القصر مصدر بلي الثوب ونبئت من النبع الفوت بمعنى الغيبات والعصمة اصله الحدث ونعمت بالضم من الاغاثة وانزال
الغيث والمعنى ان النفع تجوز الى شيء عظيم من كان يعينهم عند الشدائد او يعينهم على مقاصدهم او ينفعهم اليهم
ونحن اليهم وقوله وهذا اشارة الى الشكايات السابقة والشيء الصعب الامر الذي لا يقدر عليه صاحبه فيشتد الى الشاكي
اي يفتش والشدة مرة والمضرة هو الذي اصابه الضر والفتش شبيه بالعفو وهو اقامة العمل لان التفتيش لا يكون الا وسعه شيء
يسير من الرفق والمصدور هو الذي يستكي صدره والمعنى ان الاسباب المذكورة من تعطل رياح الحدث وكون موارد هاعاد الدنيا
وكون الايام تخطب على منابرها الغرد كلها امر ذكر شيء ليس بشدة المصدور ومرضه بمنزلة المصدور لما طرق البيت اي وجب
التسمي الله تعالى التاج اي الكامل والتسمي الدواج وهو المحمدي العاقر ثم ذكره فارسي معربت مالم وجه تم ومصباح الدجى اسم
كتاب التم المؤلف محمد وفي الصحاح والشمس المنيرة اسم كتاب الله وحي والاحاديث والماثورة المذكورة من اذا ذكر
او الباقي من الاثر وهو ما بقي من رسم الشيء وانتال معنى حال وهو في الاصل بمعنى انصت والصمر في الكتاب المذكور من الحدة اجتهاد
في امر

والباقي

والباعة منه والهوادة السكون ونصب جدا على انه صفة لمحذوف اي شيئا لا جدا بمعنى واحدة على الباء الزائدة على انه حال
من الفاعل اي مال الناس الى الاشتغال بما حال كونهم جادين فيه غير ساكنين عنه والمعنى اسم للصورة الذهنية لا للموجودات
الخارجية لان المعنى عبارة عن المشتق الذي عناه المعاني وذلك بالذات هو الامور الذهنية وبالعرض الاشياء الخارجية فاذا قيل
زيد القائم يقصد اللفظ هذا المعنى والمراد انه قصد بذكر ذلك اللفظ ذلك الامر المتصور بقال نبعث فلانا اذا اثلوته واشغلته
اذا الحقته والحصان بالكسر الكريم من خيول الخيل سمي بحصانه ظن بمائه فلم يبن الا على كريمة ثم كثر حتى صار كل ذكر من الخيل
حصانا والترس الحصاة اجراء ترك لبحر عمره ورسنه منصوب بالاجراء اي اجراء رسن حصان الخيل ونقل الجرية
فلانا رسنه اذا تركته وما شاء يصنعه والسنة واحدة السنين والناهب الماء كقولك سنيرة والسنة ما تقدم النوم
من الفتور الذي سمي النعاس واحصن بالرفع خبر ان وسعناه اكثر والضمير اليه يعود الى ما والاعنة جمع العنان والشوارع
بالجر صفة الهمم اي الهمم الرفيعة من شرع البعير عنقه اذا رفعها والعوالي جمع العالية من العلو واحبس عطف على احصن والانحراف
الميل والاسنة جمع سنان الرمح والصمم بالجر على الهضاب وهو جمع الصمم وهي الصلبة من الرياح والشوارع الرياح الطوال ورفعها على
كونها بدلا من اسنة والعوالي جمع العالية وهي اسم الرمح ومرجت بمعنى خضت واراد بالبحرين الكتابين المذكورين والغرض الدرر
تحت الماء والدر جمع الدرة وهو اللؤلؤ الكبير والعقيان صغار اللؤلؤ الجمع النثر والجمع البهان والرصانة مصدر رصن اذا ثبت
والاتقان الاحكام وامتنان الصلابة والقوة والانيس فعيل من الانس ضد الوحشة والمشفق المقبول الشفاعة وهي السؤال
ح التجاوز عن الجرائم والعاضد الاول من عضد فلانا اذا اعانه والتعالي من العلو والجد بمعنى العظمة والصحيفة بسرة وجمالها
والمعنى وكفى الله الذي هو معين من رفع صحيفة خدمة لاجل تعالي جده عظمة الله تعالى والعاضد الثاني من عضد الشجر اذا قطعه
ووضع بمعنى اسرع من وضع البعير وغيره اذا اسرع وانتعش الهلاك والجد بمعنى الحظ والبخت والتعدي مجاوزة الشيء والحد
الحاجز بين الشيئين والمعنى وقائم من اسرع في التعدي قدره ورتبته لاجل هلاك حظه وبخته ويجوز ان يكون الضمير في حده لله تعالى
ومعنى الحد على هذا الحاجز من جبر الحق والباطل اي الله تعالى ومن يتعد حدود الله الآية وعلما نصب على التمييز وكفى الله من حيث
العالمية او على الحال المؤكدة على قولك جاءني زيد رجلا صالحا وانسانا عاقلا وما ثبت من العناية بمعنى النصب وهو متعلق
بقوله عني والنفع متعلق بما ثبت اي بمعنى في المقصد الكتاب وترتيبه وبيان ترتيبه هو انه اذا ذكر كلمة من ابتدائه
الكلمة التي يليها بحرف الهجاء ثم بالتي يليها حتى ينتهي الى آخر الباب وان لم يكن اول الكلمة الهجاء التي يليها ثم كذلك وكذلك يفعل في

في سائر ابواب الكتاب ولله در [illegible]
[illegible]
حيث وردا وتصحيف كتاب من [illegible]
[illegible]
بصيرة والبصيرة الفرقان والاستبصار [illegible]
[illegible]
واللام لانه [illegible]
[illegible]
كتاب كيوشع والرسول هو الذي [illegible]
والبصري يقال رجل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[

لو يملك بالله بجاد على الكفر وقال سألت الشيلك اذا ملكه مالكه وقبل العبد ويحكى ذلك عن الحسن البصري ق
عائشة رضي الله تعالى عنها ان بلى من هذه البنات بضم الحديث او بتشديد الواو مفتوحات وهو يكون في الخير
والشر معا وقال القتيبي يقال لي الخير بتثليثه البلاء في الشر بلوته بلاء في بعض الروايات ومن بلي من
البلاء والصواب الاول وقوله من هذه البنات اشارة الى جنسهن وبعض هذا حسن اليهن تزوجهن بالاكفاء
ويؤيده قوله ستر من النار اذ الزوج يستلزمه ويصونها م ابو هريرة رضي الله عنه ابطاء حمله الحديث البطء
نقيض السرعة وابطاء بعض تأخر وابطاء به اي اخر والمعنى ان من اخره عمله السيئ او تفريطه في العمل
الصالح لم ينفعه الاخرة شرف نسبه اي لم يجعل نفيسا بكون شريفا نسيبا في قومه وذكره يسرع في مقابلة
ابطائه م انس رضي الله عنه من اثنيتم عليه خيرا الحديث قال صلى الله تعالى عليه وسلم حين مر بجنازة فقال
اثنوا عليه فقالوا كان ما علمنا يحبه الله تعالى ورسوله واثنوا عليه خيرا فقال وجبت ثم مر عليه اخرى فقال
اثنوا عليه فقالوا يا نبي الله ما كان في دين الله عز وجل فقال وجبت ق انس رضي الله عنه احببت ان يسأل عن
شيء قاله حين قام على المنبر بعد ان صلى الظهر فذكر الساعة ان فيها امورا عظاما فاكثر الناس البكاء واكثر
ان يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من ابي فقال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني
فبرك عمر رضي الله عنه على ركبتيه فقال رضينا بالله تعالى ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا ثم سكت ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عرضت علي الجنة والنار انفا في عرض هذا الحائط اي جانبه فلم ار كاليوم في الخير والشر
قوله ما دمت في مقامي اي ما دمت على المنبر او على ما نزل علي من التجليات وحصل لي من المكاشفات ق سهل
بن سعد رضي الله عنه من احب ان ينظر الى رجل الحديث هذا الرجل الذي قتل نفسه من الم ما حصل له من الجرح كان
من المنافقين اسمه قزمان م ابو موسى وعائشة رضي الله تعالى عنهما من احب لقاء الله الحديث قال
ابو عبيد ليس وجه قوله من كره لقاء الله ان يكره مشقة الموت لان هذا امر لا يكاد يخلو منه احد وبلغنا عن
غير واحد من الانبياء انه كره حين نزل به الموت ولكن المكروه من ذلك ما كان ايثار الدنيا على الاخرة
وركونا الى الخلود العاجلة وقد عاب الله تعالى قوما حرصوا على ذلك فقال ولتجدنهم احرص الناس على
حياة والحب هنا هو الذي نقيض الايمان بالله تعالى والثقة بوعده دون ما يقتضيه حكم الجبلة خ ابو هريرة
رضي الله عنه احتبس فرسا في سبيل الله الحديث احتبس اي وقف والشبع ساكن الباء ما اشبعك من طعام قال
سيبويه معنى قولهم اصاب شبعه وهذا شبعه اي قدر ما يشبع ونظيره ملأت السقاء وهذا ملؤه اي قدر ما
قال وكأنهم قدروا شبعا بطنه وشبع الفتى لوم اذا جاع صاحبه كذا في الفائق ومنه قولهم فان شبعه وريه
ما يشبعه ويرويه والضمير في ميزانه يعود الى من م جابر بن عبد الله بن نافع رضي الله عنه احتكر فهو خاطئ
بفتح الخاء وسكون العين المهملة والحكرة من شرط طعاما او غيره ويحبسه ليغلو والحكرة اسم وهو خاطئ

حيث

حيث قصد الاضرار بخلق الله تعالى ويقع التفاوت في المأثم بين ان يترقب العزة وبين ان يترقب الخصب
والعياذ بالله تعالى ثم المرة اذا قصرت يكون احتكاره لقلة الغرض فاذا طالت يكون احتكاره وهي مقدرة بار بعين
يوما وقيل شهر وقال الحسن المحتكر من اعترض ومنع سوق المسلمين وكان عمر يحتكر وهذا يدل على ان المحتكر
منه نوع دون نوع اذ لا يلحق الفساق انه يروي الحديث ثم يخالفه وابي هذا ذهب الاكثرون العمل ق عائشة
رضي الله عنها من احدث في امرنا هذا الحديث لفظ الامر عام في الاقوال والافعال والمراد به دين الاسلام وانما عبر عنه بهذا
اللفظ تنبيها على ان الدين هو الذي يهتم ويعتنى به بحيث لا يخلو عنه شيء من اقوالنا وافعالنا وقوله فهو
رد اي مردود كذلك الميسر وهذا الحديث اصل في اصول الاحكام بالكتاب والسنة مقرونة الاجماع والبيع عن ابن
عيينة جميع النبي عليه السلام جميع امر الاخرة في كلمة من احدث في امرنا الحديث وجميع امر الدنيا في كلمة انما الاعمال
بالنيات ق ابن مسعود رضي الله عنه من احسن في الاسلام الحديث قاله لرجل قال له اذا رأيت الرجل يحسن في الاسلام
يؤخذ بما عمل في الجاهلية وقوله احسن في الاسلام اي اخلص نيته وبقي على الاسلام اي حين موته ومن
كان يخالف ذلك فقد اساء في الاسلام ح ابو هريرة رضي الله عنه من اخذ اموال الناس يريد اداءها الحديث قوله
يريد حال عن ضمير الفاعل في اخذ اي من اخذ اموال الناس حال كونه مريدا اداءها الى اربابها والضمير في اتلفه يعود
الى من ق سعيد بن زيد رضي الله عنه من اخذ شبرا من الارض ظلما الحديث اصل الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه
ونصب ظلما على انه مفعول له او حال من الفاعل اي من اخذ حال كونه ظالما او صفة لمصدر محذوف اي اخذا ظلما
ويقال طوقته الشيء اي كلفته وكل ما استدير بشيء فهو طوق والضمير المستتر في طوقه القائم مقام الفاعل
يعود الى من والباء زائدة الشبر اي طوق الاخذ الشبر من الارض طوق التكليف وجوزوا ان يطوق يوم القيامة ويؤيده
قوله في الحديث الآخر خسف به يوم القيامة الى سبع ارضين والخسف مخوف ظاهر الارض ق ابو هريرة رضي الله عنه
ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة وذهب الشافعي الى ان صلوة الصبح لا تبطل باعتراف طلوع الشمس
بظاهر الحديث وذهب ابو حنيفة ومن تابعه الى بطلانها وتأول الحديث عندهم وانه بيان وجوب الصلوة بادراك
جزء من الوقت قيل لو كثر وبقيده ذلك ما ورد في بعض الروايات اذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان يطلع
الشمس فليتم صلوته وعلى هذا معنى قوله فقد ادرك الصلوة ادرك وقت وجوبها ق ابو هريرة من ادرك
ماله بعينه عند رجل الحديث قد ذهب الشافعي واحمد الى ان المشتري اذا افلس بالثمن ووجد البائع عين ماله
فله اخذ ماله وصحح البيع بظاهر الحديث وذهب ابو حنيفة ومن تابعه الى انه لا يثبت له حق الفسخ وله
سوق الغريم قوله وانسان افلس هو شك من الراوي وافلس الرجل صار ذا فلوس بعد ان كان ذا دراهم
ق سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ادعى الى غير ابيه الحديث الادعاء الى غير الاب هو انتساب الى غيره وقد كانوا
يفعلونه في الجاهلية فنهى النبي عليه السلام عنه وجعل الولد للفراش فان الادعاء الى غير الاب مع العلم به
حرام فمن اعتقد اباحة ذلك كفر وحرم عليه الجنة ومن لم يعتقد اباحته ففي كفره وجهان احدهما ان فعله هذا

الفتيبي

تذنبه فعل الكفار والثاني انه كافر نعوذ الله تعالى كذا في النهاية فعلى هذا الوجه قوله فالجنة عليه حرام تنزجر
والتغليظ اذ لا يحرم قبل التوبة وبعدها ق ابو هريرة رضه من اراد اهل المدينة بسوء الحديث اشوكل فعل قبيح
وفي رواية اي سعيد بدل اوسوء الدم الغائلة ق عدي بن حاتم رضه من استطاع منكم ان يستتر من النار الحديث
الاستطاعة هي القدرة على الشيء او شق التمرة يريد ان التمرة شق الجائع فلا تستقلوا من الصدقة
شيئا وقيل معناه انه لا يبعد ان على الجائع والشبعان جميعا فلا تجزوا ان تصدقوا بمثله مع قلة غنائه
كذا في الفائق والمعنى الحث على التصدق ولو بالبسير ه عدي بن عميرة رضه من استعملناه منكم على عمل الحديث
عميرة بفتح العين المهملة وكسر الميم المخففة وسكون الياء وفتح الراء المهملة معنى استعملناه الحمناه اي
بمعناه عامله يقال عمل عمله واعمله غيره واستعمله بمعنى او طلبنا منه العمل والضمير في استعملناه يعود الى
من وقوله على عمل يتعلق باستعملناه وكتمناه بفتح الميم اي كتم خيوطا يقال كتمت الشيء كتما وكتمانا والخيط
الابرة ونصبه على انه بدل من ضمير منكم بدل اشتمال اي كتم خيطا لنا وقوله كان غلولا اي كان ما كتمه غلولا
يأت به اي بما كتم او بوبال الغلول هو الخيانة في المغنم وكل من خان في شيء خفية فقد غل ح ابن عباس
رضه من استمع الى حديث قوم الحديث الواو في وهم للكافرين والواو الحال وهي مع الجملة التي بعدها منصوبة
المحل وفي حال كاره استمع والذي يسوغ كينونتها حالا عنه تضمنها ضميرا ويجوز ان يكون الجملة صفة للقوم
والواو لتأكيد لصوق الصفة بالموصوف كما في قوله حاصلة لهم لا محالة ونظيره قوله تعالى ويقولون سبعة
وثامنهم كلبهم كذا في الفائق والانك هو الذي يقال له الرصاص وحكى ابو المنذر عن القاسم بن معن انه سمع
اعرابيا يقول هذا رصاص انك وهو الخالص ولم يجئ على هذا البناء غير هذا اللفظ وحكى عن الخليل انه لم يجد
الفعلك الا جعفرا غير عدو قيل يحتمل ان يكون الانك فاعلك لا افعلك وهو ايضا شاذ ق عائشة رضه من سلم رجلا
في طعام فاسلف فيه قيل للمزني سلم للسبب لانه اذا سلمه الدراهم بالتسليم الى مفلس في موجل واكيل
مصر كان واريد به هنا ما يكال به والاجل مدة التأجيل قد ذهب اكثر العلماء الى اشتراط الاجل في السلم بهذا
الحديث ولا يجوز السلم الحال وذهب الشافعي الى جوازه ح ابو هريرة رضه من اشار الى اخيه بحديدة لعنه
قوله الى اخيه اي في الدين واللعن هو الطرد والابعاد يقال للرجل الطريد لعين وانما يلعنه الملائكة لما في فعله
من تخويف المسلم فقد قال عليه السلام لا يحل لمسلم ان يروع مسلما قوله وان كان اخاه اي وان كان المشار اليه
اخاه م ابو هريرة رضه من اشترى لقحة الحديث اي من اشترى شاة محفلة فردها بعد ان حلبها ووجدها
قليلة اللبن فليردها معها صاعا من التمر قوله تحفيل بمثل التصرية وهو ان لا يحلب الشاة اياما ليجتمع اللبن في ضرعها
ليبيع والمعنى في ايجاب صاع من التمر بعد الحلب هو ان اللبن بعضه مبيع وبعضه حدث على ملك المشتري
فلا يكون رده ولا رده فقط فقطع الشرع الخصومة بايجاب ذلك من غير نظر الى قلة اللبن او كثرته كما في دية
النفس مع التفاوت في النفس وفي رواية اي هريرة لا تصروا الابل والغنم عن ابتاعها بخير النظرين بعد ان يحلبها

ان

ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر والى ظاهر الحديث ذهب مالك والشافعي وذهب ابو حنيفة
واصحابه الى ان التصرية ليست بعيب ولا يثبت بها الخيار وتأويل الحديث عندهم انه كان ذلك قبل تحريم الربوا
بان جوز في المعاملات مثال ذلك ثم نسخ كذا في الميسر وقيل تأويله هو ان المشتري اشتراها على انها غزيرة
اللبن فكان العقد فاسدا فامره النبي عليه السلام برد ها مع ما حلب من لبنها لان المشتراة غير فاسدا ترد
بزوائدها وقد كان المشتري اكل اللبن فخدعاه الى الصاع وزيادة كان اللبن صاعا من تمر بطريق الصلح فظن
الراوي انه الزمه م ابو هريرة رضه من اطلع في بيت قوم الحديث القفء الشق والقلع قد ذهب الشافعي الى
ظاهر الحديث بكيف قال لان من نظر في شق باب او كوة لا يحرم لتناظر في ذلك البيت فرماه صاحب البيت بنظر
حصاة فقلع عينه فلا شيء عليه وذهب ابو حنيفة الى وجوب الضمان وقيل انما لم يضمن اذا نظر فلم ينظر
وهذا اذا لم يكن الباب مفتوحا واما اذا كان مفتوحا لا يباح له فعله ويحتمل ان يحمل الحديث عند من يرى الضمان
على المبالغة من الزجر والمنع من ذلك الفصل فان النظر ليس فوق التخوف ابو هريرة رضه من اعتق رقبة
مؤمنة الحديث الاعتاق شرعا هو ازالة الملك قصدا واثبات العتق على حسب الاختلاف والعتق عبارة عن
قوة حكمية يظهر بها نفاذ الولاية والشهادة ويدفع بها ايدي الاغيار والرب بكسر الهمزة وسكون الراء العضو
يستحب للمعتق ان لا يعتق خصيا لينال الموعود في الحديث ولهذا استحبوا ان يعتق الرجل العبد والمرأة الامة
تحقيقا للمقابلة ق ابو هريرة رضه من اعتق شقصا من مملوك الحديث الشقص هو النصيب والقيمة هي ما
تقوم من غنمه سقاه واصل الباب الواو والاستسعاء طلب السعاية وهي كسب العبد في فك رقبته والضمير المستتر
في استسعى يعود الى المملوك وغير مشقوق عليه نصب على الحال من ذلك الضمير اي استسعى في حال كونه غير
مشقوق عليه يعني من غير تكلف فوق ما يلزم حتى يشق عليه لتأيطالب بقدر القيمة ق ابن عمر رضه من اعتق
عبدا بينه وبين آخر الحديث الوكس النقص والشطط تجاوز القدر ومنه قوله تعالى ولا تشطط والضمير
مستتر في قوم العبد والبارز في عليه للمعتق والبارز في ثم عتق عليه للآخر والمستتر في كان للمعتق اي قوم على
المعتق في ماله ان كان هو موسرا وان كان معسرا استسعى العبد وذكر الحديث على ان الاعتاق يتجزى واليه ذهب ابو
حنيفة ق جابر رضه من اعمر رجلا عمرى له ولعقبه الحديث يقال اعمرته الدار عمرى لي اذا اعطيته اياها وقلت
هي لك عمري او عمرك فاذا مت رجعت الي وهكذا كانوا يفعلون في الجاهلية فابطل النبي عليه السلام
ذلك واعلمهم ان ذلك له ولعقبه بعد موته سواء قال لعقبه او لم يقل عند الاكثرين وعند مالك اذا لم يذكر
العقب فله ان يرجع بعد الموت واليه ذهب الزهري ح ابو عبس عبد الرحمن بن جبر رضه من اغبرت قدماه
في سبيل الله الحديث ابو عبس بذا هو بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وجبر بفتح الجيم الحجة

وسكون الباء الموحدة والضمير في جربه يعود الى من م ابو هريرة رضه من اغتسل ثم اتى جمعة الحديث انصت
السكوت للاستماع يقال انصت ونصت ايضا وقوله حتى يفرغ اى الخطيب والخطبة بالفتح ماخوذة من الخطاب
وهو كل كلام بينك وبين آخر وقوله غفر له ما بينه اى من الساعة التي يصلي فيها الجمعة الى مثلها من الجمعة
الاخرى وفضل ثلثة ايام ليكون الحسنة بعشر امثالها وقوله وفضل بالرفع عطف على ما فيما بينه ق ابو هريرة
رضه من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة الحديث غسل الجنابة بالنصب كقولك ضرب الامير غسلا كغسل
الجنابة يعني غسلا كاملا واصل الرواح هو المشي بعد الزوال فيكون الساعات المعدودة في الحديث ساعات
لطيفة بعد الزوال لا الساعات التي يدور بها حساب الليل والنهار كقولك قصد عندك ساعة تريد جزءا
من اثنتي وقيل الرواح الى الجمعة هو الذهاب اليها اى وقت كان يقال راح القوم وتروحوا اذا سار في
وقت كان والمراد من الساعات ساعات النهار بين فضل ما جاء في الساعة الاولى من النهار بكر قبل الزوال
على من جاء بعد وقيل ذكر بلفظ الرواح لانه خرج لفعل يفعل وقت الرواح كما يقال للقاصدين الى الحج
حاج كذا في شرح السنة والنهاية والبدنة من الابل سميت بدنة لبدانتها وهي الضخامة والكبش الاقرن هو
الذي التقى طرفا قرنيه من العظم قوله حضرت الملائكة اى الذين يكونون على باب المسجد يكتبون اجور الجماعة
يستمعون الذكر اى الخطبة ح سلمان رضه من اغتسل يوم الجمعة لحديث الكلام هو التنزه عن الاثم وعن كل
قبيح والتطهير حذف الدنس ومعنى فلم يفرق بين اثنين لم يصبر بينهما ولم يتخط رقابهما وقوله ثم اذا خرج
الامام اى الى المنبر ثم الفسل للصلوة عند الاكثر وقيل لليوم م وابن حجر رضه من اقتطع رهنا فله الحديث حجر
هو بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم ومعنى اقتطع اخذها لنفسه ظلما وظلما نصب على الحال من الضمير في
اقتطع والغضب تغير يحصل عند غليان دم القلب لشهوة الانتقام وهذا على الله تعالى محال وهنا قاعدة كلية
وهو ان الاعراض النفسانية نحو الرحمة والفرح والشهوة والغضب والحياء والغيرة والمكر والخداع والاستهزاء
لها اوائل ولها غايات وشان الغضب اوله غليان دم القلب وغايته ارادة ايصال الضرر الى المغضوب عليه
فلفظ الغضب يحمل على اوله في حق العباد وعلى غايته في حق قوله وجوبه غضبان وجوبا انتقاما وايضا
اضرب اليه م ابو امامة اياس بن ثعلبة الحارثي رضه من اقتطع حق امرئ مسلم الحديث امامة بضم الهمزة واياس
بكسر الهمزة وثعلبة بفتح الثاء المثلثة وسكون العين المهملة ومعنى يمينه بحلفه ثم ما ورد من الوعيد على
هذا المنوال لا يحكم بنفي حق المؤمن الا ان يحمل على تحريمها في وقت دون التابيد وانما يخرج الشرع هذا المخرج
تغليظا للامر ومبالغة في الزجر لان مرتكب هذه الجريمة قد بلغ في الاعتداء الغاية القصوى حيث انتهك
حرمة بعد حرمة احديها اقتطاع مال لم يكن له فذلك الثانية استخفاف بحرمة وجب عليه رعايتها وهي حرمة

الاسلام

الاسلام وحق الاخوة الثالثة الاقدام على ايمين الفاجرة وقوله وان قضيبا اى وان كان قضيبا من اراك
والقضيب من الغصن ما خوذ من القضب وهو قطع والاراك بفتح الهمزة شجر سفيان بن ابي زهير رضه
من اقتنى كلبا الحديث ابو زهير بضم الزاء المعجمة وفتح الهاء وقنى الشاة واقتناه اذا امسكه لنفسه لا للتجارة
والضمير في عنه يعود الى من وزرعا منصوب ببعض والقيراط كل ذات خلاف او خف وعنى ولا ضرعا ولا ذات
ضرع وهي الماشية والماشية ماخوذة من قولهم ماشت المراة كثرت ولدها للتناول كما قيل لها الفاشية ومنه
قوله صلى الله تعالى عليه وسلم ضحوا فوشيكم كذا في الكشاف ونقص بفتح النون وقيراط فاعله وكل يوم بالنصب
على انه ظرف ونقص لازم ومحله رفع لانه معنى القيراط الجزء وهو في الاصل نصف دانق وقيل
جزء من اربعة وعشرين جزءا من دينار والباء فيه بدل من الواو م جابر رضه من اكل البصل والثوم والكراث الحديث
قوله مجدنا اي مسجدنا بل سلمنا وعلة النهي ان المسلمين يتاذون برائحتها وقد امر بتطييب المساجد وذلك
خلاف المامور به ثم النهي في حق المساجد الثلاثة اكد منه في غيرها لما لها من الفضيلة على غيرها ولا سيما مسجد
المدينة في زمان الرسول عليه الصلوة والسلام وقيل النهي مختص بمسجد الرسول عليه الصلوة والسلام والاول
اولى كذا في الميسر م سعد بن ابي وقاص رضه من اكل سبع تمرات بفتح الميم وقوله تما بين لابتيها اى من الثمار
التي بين لابتي المدينة والابة الحرة وهي ارض ذات حجارة سود والجمع ابات ولوب والمدينة وقعت بين لابتين
والتثم بالفتح هو القاتل قد حكاه اهل اللغة بالحركات الثلث وعليه الفتر المذكور انما كان بدعائه عليه السلام
م انس وابو هريرة رضه من اكل من هذه الشجرة الحديث المراد من قوله من هذه الشجرة الثوم والبصل ونحوهما
سماه شجرة اذ الشجرة في حقيقة اللغة ما يبقى اصله في الارض ويخلف اذا قطع ونبت في الشتاء ما
يبس في الشتاء فان كان هو عند العامة ساق واغصان وما ليس كذلك فهو نجم م ابو هريرة رضه
من نظر مصرا الحديث الانظار هو الاهدار والمصر فوا العين ومعنى وضع له خطه له عن الدين وقوله
يوم لا ظل الا ظله اى ظل عرشه وقيل ظل كنفه وستره ثم الاعسار قد يكون على العدم وقد يكون على القلة
بحيث لو اخذ ما عنده يشكه وقدحه فاذا انظر من هذه حالة فقد اثره على نفسه فيستحق ما
للموثرين على انفسهم كذا في جامع الاصول ق ابو هريرة رضه من انفق زوجين في سبيل الله الحديث
الزوج الصنف والنوع من كل شيء يريد من انفق صنفين من ماله درهمين او دينارين او ثوبين
من طعام او يشبه ذلك ويحتمل ان يراد تكرار الانفاق مرة بعد اخرى لانه اذا انفق درهما في سبيل
الله تعالى ثم عاد فانفق اخر يصير زوجين ومعنى الكلام الانفاق بعد الانفاق اى يتعهد ذلك
ويتخذه دابا وعادة كذا في الميسر وكل خزنة باب بدل من خزنة الجنة بدل الكل واى حرف نداء

وقيل بسكون الدال عند الاكثر وروى بفتح الدال وضمها وهو عند سيبويه صيغة ادخلت في باب
الندا وليست بترخيم وقيل ترخيم فلانت حذفت منه النون للترخيم والالف لسكونها وروي
الندا وليست بترخيم وقيل ترخيم فلانت حذفت منه النون للترخيم والالف لسكونها وروي
مثله عن المصنف وفي هذا القول نظر لانت شرط ما حذف منه حرفان اذا رخم ان يبقى بعد الحذف على
ثلثة احرف نحو سرادق وهلم مخفاه قبل وهو كلمة دعوة الى شيء يقال اصلها هل ام وذاك اشارة الى
المنفق المذكور والتوى الضياع والخسارة والضمير في منهم يعود الى من بحسب المعنى لانه مفرد اللفظ
عام المعنى خ ابن عباس رضي من بدل دينه فاقتلوه الكلام على هذا الحديث عند العلماء ليس في حق من
ارتد بعد اسلامه كفره عند الاكثر بعد الاستتابة وعدم قبول التوبة وقيل ان كان مسلما فارتد
لا يستتاب وانما اليهودي اذا تنصر والنصراني اذا تهود او تمجس فعند الشافعي يجبر على ان يعود على
ما كان عليه فان لم يفعل قتل وعند ابي حنيفة واصحابه لا يجبر ولا يقتل بناء على ان الكفر كله
عندهم ملة واحدة م ابو هريرة رضي من تاب قبل طلوع الشمس من مغربها الحديث التوبة الرجوع
من الذنب وانما كيفية طلوع الشمس من مغربها الحديث ذكر ماردي عن ابن عباس رضي قال
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا غربت الشمس رفع بها الى السماء السابعة في سرعة
طيران الملائكة وتحبس تحت العرش فتستاذن من اين تؤمر بالطلوع من مغربها ام من
مطلعها فتكسى ضوءها ثم تعلق بها ما بين السماء السابعة وبين اسفل درجات الجنان في سرعة
طيران الملائكة فتجري من سماء الى سماء فاذا ما وصلت الى بحر السماء فذلك حين ما ينفخ الصبح
ولا تزال كذلك حتى ان الوقت حينئذ يكفي احاسي في الارض ويذهب المعروف فلا يامر به احد
وينتشر المنكر فلا ينهى عنه فاذا فعلوا ذلك حبست الشمس مقدار ليلة تحت العرش كلما سجدت
واستاذنت ربها من اين تطلع لم يجئ اليها جواب حتى يوافيها القمر فيسجد معها ويستاذن فلا يرجع
اليه جواب حتى يحبسا مقدار ثلث فلا يعرف مقدار طول تلك الليلة الا المتهجدون في الارض
وهم يومئذ عصابة قليلة في كل بلدة من بلاد المسلمين في هوان من الناس وذلة من انفسهم
ينام احدهم تلك الليلة قدر ما كان ينام قبلها من الليالي ثم يقوم فيتوضا ويدخل مصلاه ويصلي
ورده فلا يصبح قدر ما كان يصبح كل ليلة فينكر ذلك ويخرج وينظر الى السماء فاذا هو بالليل كانه
فينكر ذلك ويظن فيها الظنون فيقول اخففت قرآني وكسرت صلاتي امرت قبل حيني ثم يقوم حين
فيعود الى مصلاه فيصلي نحو صلاته ثم ينظر فلا يرى الصبح فيخرج فاذا هو بالليل كانه فيزيد ذلك
انكارا ويخالطه الخوف ثم يقول لعلي قصرت صلوتي ام خففت قرآني ام كنت في اول الليل ثم يعود

وهو

وهو خائف لما يتوقع من هول تلك الليلة فيقوم فيصلي ايضا مثل ورده كل ليلة قبل ذلك
ثم ينظر فلا يرى الصبح فيخرج ايضا فاذا هو بالليل كانه فيزيده ذلك انكارا ويخالطه الخوف
ثم يقوم لعلي قصرت صلوتي ام خففت ام كنت في اول الليل ثم يعود وهو خائف لما يتوقع من
هول تلك الليلة فيقوم فيصلي ايضا مثل ورده كل ليلة قبل ذلك ثم ينظر فلا يرى الصبح فيشفق
عند ذلك شفقة المؤمن العارف لما كان يحذر فيكتفه الخوف ثم ينادي بعضهم بعضا وهم كانوا
قبل ذلك شفقة ويتعارفون ويتواصلون فيجتمع المتهجدون من اهل كل بلدة في تلك الليلة
في مسجد من مساجدهم ويجاهرون الى الله تعالى بالبكاء والصراخ بقية تلك الليلة فاذا تم لها
مقدار ثلث ليال ارسل الله تعالى اليها جبرائيل فيقول يا رب تبارك وتعالى يامركما ان
ترجعا الى مغاربكما فتطلعا منه ولا الله لا وضوءكما ولا دنو فيبكيان عند ذلك وجلا من
الله تعالى عز وجل وخوف يوم القيامة بكاء يسمعه اهل السموات ومن دونها واهل سرادقات
العرش ومن فوقها فيبكون جميعا لبكائهما من خوف الموت والقيامة فيرجع الشمس والقمر
فيطلعان من مغربهما قال فبينا المتهجدون يبكون ويتضرعون الى الله تعالى والغافلون
في غفلة تهم اذ نادى مناد الا ان الشمس والقمر قد طلعا من المغرب فينظر الناس فاذا هم
بهما اسودان لا ضوء للشمس ولا نور للقمر فذلك قوله تعالى وجمع الشمس والقمر
فيرتفعان كذلك مثل البعيرين يتنازع كل واحد منهما صاحبه فيصرخ اهل الدنيا
وتذهل الامهات عن اولادها والاجنة عن ثمرات قلوبها فيشتغل كل نفس بما اتاها
فاما الصالحون والابرار فانه يغفر لهم بكاؤهم يومئذ ويكتب ذلك عليهم حسنة فاذا بلغ
الشمس والقمر سرة السماء وهي منتصفها جاءهما جبرائيل فاخذ بقرونهما فردهما الى
المغرب فلا يغربهما من مغاربهما ولكن يغربهما من باب التوبة فقال عز من قائل يا باب
التوبة فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يا عز خلق الله تعالى بابا للتوبة يخلف
المغرب له مصراعان من ذهب مكللان من الدر والجواهر ما بين المصراع الى المصراع
اربعون سنة للراكب المسرع فذلك الباب مفتوح منذ خلق الله تعالى خلقه الى هذه تلك
الليلة عند طلوع الشمس والقمر من مغاربهما ولم يتب عبد من عباد الله تعالى توبة نصوحا
منذ خلق الله تعالى آدم الى ذلك اليوم الا وكتب تلك التوبة في ذلك الباب ثم يرفع الله تعالى فقال

لم يعلم موتهما الا مستوره والظاهر انه يفهم حاذم
يومئذ ويكتب ذلك م

معاذ وما النصوح قال ان يندم المذنب على الذنب الذي اصاب فيعتذر الى الله تعالى ثم لا يعود اليه
قال فيقربها جبرائيل عليه الصلوة والسلام من ذلك الباب ثم يرى المصرعين فاذا اغلق
باب التوبة لم يقبل بعد ذلك توبة ثم يطلعان على الناس ويغربان كما كان قبل ذلك
يطلعان ويغربان واما الناس فانهم راوا ما راوا من فظاعة تلك الدابة وعظمها فيلحقون على
الدنيا حتى يحتووا فيها الانهار ويغرسوا فيها الاشجار ويبنوا البنيات واما الدنيا فلو نتج رجل
مهرا لم يركبه حتى يقوم الساعة من لدن طلوع الشمس من مغربها الى ان ينفخ في الصور ق
ابو هريرة رض من ترك من جبل الحديث ترك اي القى نفسه من ذبتداء الغاية والخلد هو الثبات
الدائم والبقاء اللازم الذي لا يقطع قال الله تعالى وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد والابد هو الدهر
ونصبه على الظرفية وعلى تحسي شرب والعجاجا القلع والدق ق سرجة بن الحبيب رض من ترك
صلوة العصر فقد حبط عمله الحبيب بفتح الحاء المهملة وفتح الباء المهملة وسكون الياء المثناة تحت
وحبط عمله اي بطل واحبطه غيره وتخصيص هذا الوعيد بصلوة العصر لما في وقتها من اشتغال
الناس بالتجارات والمعايش كما قال الله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى ق
سعد بن ابي وقاص رض من تعتق بسبع عتقات الحديث تعتق تنظر من عتقت القوم اي سقيتهم الصبح
واو صلى في الصبح شرب الغداة قد يستعمل في الاكل ايضا لانه شرب اللبن عند العرب بمنزلة الاكل
ونصب اليوم على الظرفية وفي بعض الروايات بسبع عتقات بجمع والعجوة ضرب من اجود التمر بالمدينة
والخاصية التي فيها انما كانت بدعائه عليه السلام وذلك ان القوم تضجروا عن الوجتوا بالتمر حين قالوا
احرق بطوننا التمر وكان قد دعا في طعام المدينة غير مرة واعلم الله تعالى ما جعل فيه من البركة ووضع
فيه من المنفعة وسيجيء التمر الذي كان اكثر طعامهم واعلمهم بما اعلم الله تعالى به ليعرفوا مواقع نعمة
الله فيشكروها ثم ان الناس اختلفوا في ماهية التمر على ثلاثة اوجه الاول ما ذهب اليه اكثر الجد لبيب
وهو انه اسم خديع وتخييل وحقيقة لهوا انعقاد الساحر على خطر القلوب بشعوذة صارفة لا بصار
ونصرف الابصار قال تعالى سحروا اعين الناس الثاني ما ذهب اليه المعتزلة وجماعة الاخرا انه اسم لفعل من قوة
تغيير الطباع ونقل الصور بجعل انسان حيوانا آخر الثالث ما ذهب اليه كفلة اهل الاخبار وعامة المترسمين
بالحكمة وهو انه طلب التقرب الى الشيطان ستعينا به بصورة منه وذلك ان يرقي الساحر وهو على مرتبة فعله
بالتفيير ونظائر كلمات من الشرك مادحا الشيطان والفرق بين ما يكون من فعل السحرة وبين ما يكون من الانبياء

عليهم

عليهم السلام هو ان تاثير السحر لا يكون الا في فساد جزء من كل مشرك خبيث في نفسه متدنس في بدنه
ولذلك اكثر ما يقع من حيض النساء وجنابة الاعضاء في الاكنة القذرة لا يكون الا في الندرة وسق قوبل
بالاستعاذة بالله تعالى بطل سلطانه فاما كان من الانبياء عليهم السلام فلا يحصل الا من كل مؤمن مقدس
في نفسه طاهر في بدنه ويكون تاثيره في اول الباب ثم التحول حقيقة لو لم يكن له حقيقة لما وصفه الله تعالى
بالعظم في قوله وجاؤا بسحر عظيم ولما امر بالتعوذ من شر النفاثات في العقد ولو كان كالخيال لم يكن لما وردت
الشريعة بقتل السحرة ونفيهم عن بلاد الاسلام وقصة لبيد بن اعصم يهودي رسول عليه السلام مشهورة كذا ذكر
الزمخشري ابو هريرة رض من تصدق بعدل تمرة الحديث العدل بفتح العين هو في الاصل خلاف الجور وقد
يجعل سواء المثل وعليه معنى الحديث وقال الفراء العدل بالفتح ما عادل الشيء من غير جنسه وقيل هو
بالفتح ما عادله من جنسه وبالكسر ما عادله من غير جنسه وقيل من كسب اي مكسوب والكسب طلب الرزق
وقوله وكان يقبلها الله اي الطيب جملة معترضة بين الشرط والجزاء لتاكيد ما قبلها وتقديره والجملة المعترضة
هي التي تتوسط اجزاء الجملة مستقلة لتقرير معنى يتعلق بها او الجملة المعترضة او باحد اجزائها كذا قيل وهو
بالنسبة الى الاكثر والاغلب فانه ذكر في امالي الكشاف لا يجب ان يقع بعد الاعتراض كلام كما تقول فلان
ينطق بالحق والحق انا ويسكت وحدث احادث والحق ابلج ويسكت والمراد من القبول باليمين هو حسن
القبول منه تعالى ووقوع الصفة منه موقع الرضا كما يقال هو عندي باليمين وقال الشاعر وانني ذات اليمين
ولم ارد بمنزل الملك شمال الكرا فلو على هذا قول ابن عباس الحق الاسود يمين الله في الارض يصافح
بها عباده او المراد من اليمين القوة والقدرة والفلو بفتح الفاء وتشديد الواو هو المهر لانه يفتل اي يعظم
وقيل من اولاد ذوات الحوافر والانثى فلوة والجمع افلاء كالفلو وقال ابو زيد اذا فتحت الواو شددت
الواو واذا كسرتها خففت فقلت فلو مثل جرو والتربية بفتح الفاء وتشديد الواو وانما ضرب المثل بالفلو
لانه يزيد زيادة بينة ولان الصدقة تتاج العمل ولانه صاحب النتاج لا يزال يتعاهده ويتولى بتربيته
فرائت النتاج حتى ما يكون الى التربية وهو فطيم فاذا احسن القيام به انتهى الى حد الكمال وكذلك عمل ابن
آدم لا سيما الصدقة التي يجاذبها الشح ويقتضيها الربا فلا يكاد تخلص الى الله تعالى الا موسومة بنقائص
لا يحصرها الا نظر الرحمن فاذا تصدق من كسب طيب فتح دونها باب الرحمة فلا يزال نظر الله اليها يكسبها
نعت الكمال ويوفيها حقه الثواب حتى ينتهي بالتضعيف الى نصاب يقع المناسبة بينه وبين ما قدم من
العمل ووقوع المناسبة بين التمر والجبل كذا في الميسر وجاء الغرائب وفي بعض الروايات عن ابي هريرة ما من
عبد يتصدق بصدقة حسنة طيبة فيضعها في حق الا كانت بقبض في يد الرحمن يربيها كما يربي احدكم فصيله

او فلوه حتى ان التمرة والكسرة فيصير مثل الجبل العظيم ثم قرأ يمحق الله الربا وربى الصدقات وكان على بن حسين
اذا اعطى السائل شيئا قبله ووضعه على يده وعنا قبله لانه علم من ياخذه م ابو هريرة رضه من تطهر فى بيته
ثم مضى الى بيت من بيوت الله اى ماشيا لا راكبا ويدل على ذلك قوله كانت خطوتاه احديهما يحط خطيئة
الحديث خ عبادة بن الصامت رضه من تعار من الليل الحديث عبادة بفتح العين المهملة يقال تعار الرجل
من الليل اذا استيقظ من نومه بصوت وقيل معنى تعار علم وقيل تعطى والاول هو المناسب لان الاستيقاظ
فيه قال الامام شهاب الدين التوربشتى يحتمل انه اخذ من عوار الظلم وهو صوته يقال عوار الظلم عوارا
كما قالوا نعر الظلم نعارا والمعنى انه الله صلى الله عليه وسلم ان يخبر بان من هب من نومه ذاكرا لله
تعالى يجيبه الله تعالى اعطاه اياه فاو جز فى اللفظ واعرف فى المعنى فاتى من جوامع الكلم بقوله
تعار يدل على المضيين قوله او دعا بدعاء آخر غير قوله اللهم اغفر لى وقوله فان توضأ قبلت صلوته فان
توضأ وصلى قبلت صلوته والمراد من الصلوة شكر الوضوء او صلوة الفرض او الجميع م ابو هريرة رضه من
توضأ فاحسن الوضوء الحديث الوضوء بفتح الواو هو غسل الاعضاء المخصوصة تاخوذة من الوضاءة وهى
الحسن والنظافة كانه لغاسل يجهد وجهه ويدابه قوله فقد لغا اى كان كمن تكلم وقيل مال عن الصواب وقيل مال عن الحق
كما له بمراعات خرائطه وسننه وآدابه قوله لغا اى كان كمن تكلم وقيل مال عن الصواب وقيل مال عن الحق
لما حرم من الاجر وذكر فى الفائق لغى يلغى ولغا يلغو اذا تكلم بما لا يعنى وهو اللغو واللغاء قال عن اللغا
فى وقت التكلم ح ابو هريرة رضه من توضأ فليستنثر الحديث الاستنثار وهو استنشاق الماء واخراج ما فى
الانف بالنفس يقال نثرت الشاة اذا طرحت من انفها الاذى والنثرة الخيشوم والاستجمار الاستنجاء بالاحجار
والوتر الفرد ق عثمان رضه من توضأ نحو وضوئى هذا الحديث لا يحدث فيهما نفسه اى من اشغال الدنيا خ
سهل بن سعد رضه من توكل لى ما بين رجليه الحديث معنى توكل ضمن القيام وقيل تكفل كذا فى النهاية واللحى
بفتح اللام منبت اللحية والمعنى من ضمن لى القيام بمحافظة ما بين لحييه وهو الفم من اكل الحرام واللسان من
الغيبة ضمنت له بالجنة ق ابن عمر رضه من جاء منكم الجمعة فليغتسل الحديث قد ذهب مالك الى وجوب غسل
يوم الجمعة بظاهر الحديث وذهب الباقون الى استحبابه واتفقوا الا من شاذ على الاستحباب واتفقوا على انه
الله صلى يوم الجمعة واجب وجوب الاختيار والاستحباب لا وجوب الفرض واللزوم وانما شبه بالواجب
تاكيدا كما تقول رجل لصاحبه حقك على واجب كذا قاله الخطابى خ عثمان رضه من جهز جيش العسرة
قوله الحديث جيش العسرة هو جيش غزوة تبوك سمى بها لانها كانت فى زمان اشتداد الحر والقحط
وقلة الزاد والظهر والماء تزودوا التمر المدود والشعير المشوش والدقيق الزنجة اى الودك المتغير الودك

دسم

دسم اللحم وتعقب العشرة على بعير وكانوا يخرجون الابل ويعصرون قرونها لتجهيز تهيئة جهاز السفر قال
ابن عباس لما حض النبى عليه السلام على جيش العسرة قام عثمان فقال يا رسول الله على مائة بعير باحلاسها
واقتابها فى سبيل الله ثم حض على الجيش فقال يا رسول الله على مائتا بعير باحلاسها واقتابها فى سبيل الله
ثم حض الجيش فقال يا رسول الله على ثلثمائة بعير باحلاسها واقتابها فى سبيل الله فاتى رايت رسول الله
عليه السلام ينزل من المنبر وهو يقول ما على عثمان ما فعل بعد هذه وقال حذيفة بعث النبى عليه السلام الى عثمان
فى جيش العسرة فبعث اليه عثمان بعشرة آلاف دينار فصبت بين يديه فجعل النبى عليه السلام يقلبها بيده
ويقلبها ظهرا لبطن ويقول غفر الله لك يا عثمان ما اسررت وما اعلنت وما هو كائن الى ان تقوم الساعة م
يا عثمان انه لا يحل بعد هذا ق زيد بن خالد من جهز غازيا فى سبيل الله الحديث معنى خلف غازيا قام بعده
ما كان يفعله وذلك بان يتولى مصالح الغازى فى اهله وماله وينوب منابه فيما يهتم به فى غيبته خ ابو هريرة
رضه من تصدق بعدل تمرة الحديث العدل بالفتح القصد وشبهه القصد المخصوص الى مكان مخصوص فى زمان مخصوص
والرفث بالكسر الفحش من الكلام قال جار الله وقال الازهرى الرفث كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المرأة
هو الخروج من الاستقامة وقوله كيوم بفتح الميم لانه يضاف الى الجملة وهى ولدته امه والظرف اذا اضيف الى
الجملة يجوز بناؤه على الفتح م سمرة بن جندب والمغيرة بن شعبة من حدث عنى بحديث الحديث سمرة بفتح السين
المهملة وضم الميم وفتح الراء وجندب بضم الدال وفتحها قيل هو يرى يجوز فيه فتح الياء وضمها والنزية يستعمل
على معنى الوهم والتخيل يخبر ان زيدا انطلق ومثل هذا المعنى اريد ههنا ويجوز ان يكون من الزى الذى هو
اعتقاد النفس عن غلبة الظن وانما سمى المحدث به كاذبا لانه رأى ان ذلك كذب فبالتحدث به صار معينا
لمن افترى على فريته فاشترك معه فى الوزر كمن اعان ظالما على ظلمه وعلى هذا فالصواب فيه ان يكون يرى بمعنى العلم
اذ ليس له حق يدع الرواية لمجرد الوهم والتخيل ثم ان كذب الراوى ثبت بقول فرد واحد كما كاذبين كذا فى الميسر اعلم ان
الكذب عليه السلام اعظم انواع الكذب بعد كذب الكافر على الله تعالى ولهذا كره قوم من الصحابة والتابعين الكفار
الحديث خوفا من الزيادة والنقصان حتى ان بعض التابعين كان يهاب المرفوع فيوقعه على الصحابى ويقول
الكذب عليه ابون من الكذب على النبى عليه السلام خ عمر رضه من حفر بئر رومة فله الجنة رومة بفتح الراء
وسكون الواو بئر فى المدينة وحفرها اصلحها باشترائها وتسبيلها والله اعلم وقد اشتراها عثمان وسبلها
ما ابو الدرداء من حفظ عشر آيات الحديث يحتمل ان يكون التخصيص بعشر آيات من اول سورة الكهف لما فيه من
من ذكر خلص اصحاب الكهف من شر الكفرة المجترئة والدجال هو الذى يظهر فى آخر الزمان ويدعى الالوهية
تاخوذة من الدجل وهو تمويه الشىء وسمى الكذب دجالا ق ثابت بن الضحاك من حلف على غير الاسلام
الحديث اذا قال الرجل لشىء قد فعلته ان فعلت كذا فهو يهودى او نصرانى فقد كفر عند بعض من العلماء والا كفر على
انه لا يكفر ان كان يعلم انه يمين وان كان عنده انه يكفر بالحلف يكفر لانه رضى بالكفر وهو يحمل الحديث عند الاكثر

يحتمل سا

قوله غير لا سلام بالجر صفة سلة وكاذبا نصب على الحال من الضمير في حلف ق ابن مسعود رضه من حلف
على مال امرئ مسلم الحديث هو غضبان اي مريد الانتقام منه ق ابو هريرة من حلف على يمين الحديث
المراد من اليمين هو المقسم عليه لان اليمين جملتان مقسم به ومقسم عليه فذكر الكل واريد البعض ثم ان الشافعي
ذهب الى ظاهر الحديث حيث جوز التكفير بالمال قبل الحنث وذهب ابو حنيفة واصحابه الى عدم جوازه وتاويل
الحديث عندهم هو ان فيه تقديم وتاخير اذ الامر يفيد الوجوب حقيقة وتمسكوا بالاية على ما ذكرنا فان
لان الكفارة واجبة بعد الحنث اجماعا وعلى ذلك الشافعي ولم يكن الامر حقيقة اذ التكفير قبل الحنث غير
واجب اجماعا الكفارة الفعلة التي من شانها ان تكفر الخطيئة اي تسترها ق ابو هريرة من حلف فقال في حلفه
باللات والعزى الحديث اللات بتخفيف التاء اسم صنم كان لثقيف بالطائف وبعض شدد التاء وقيل كان رجلا يلت
السويق للحاج فلما مات عكفوا على قبره وعبدوه وقال الكلبي كان رجلا من ثقيف يسلو السمن فبنى عليه على جهة
تمرياتيه العرب فيلت به اسوقهم فلما مات حولها ثقيف الى منازلها فعبدتها وقال ابن دريد هو نبت بنخلة
كانت قريش تعبده والعزى تانيث الاعز صنم كان لغطفان وقال الكلبي هي شجرة بغطفان كانوا يعبدونها
فبعث رسول الله صلى الله عليه السلام خالد بن الوليد فقطعها فجعل خالد يضرب بالفاس واعتاص النبي على الكلام
لان الحالف بالاتيان بكلمة التوحيد لان اليمين انما هو بالمعبود فاذا حلف باللات والعزى فقد ساوى
الكفار في ذلك فامره ان تدارك ذلك ق ابن عمر وابو هريرة من حمل علينا السلاح الحديث حامل السلاح
على مسلم ان كان مستحلا لذلك فليس بمسلم والا فالمعنى ليس متخلقا باخلاقنا وعاملا بسنتنا والسلاح
ما اعد للحرب من آلة الحديد والسيف وغيره يسمى سلاحا وعن ابي عبيدة السلاح ما قوتل به كذا في الفائق
رجا بن خاف ان يقوم من آخر الليل الحديث مشهودة اي تشهدها ملائكة الليل والنهار يتناوبون
ويصعدون فرى في آخر ديوان الليل واول ديوان النهار ابو هريرة من خرج من الطاعة وفارق الجماعة
الحديث انما قال ميتة جاهلية لان اهل الجاهلية لم يكونوا متمسكين بطاعة امير وكانوا يعدون ذلك
سفاهة وذناءة لا جرم ان القوت منهم كانوا كالضعيف وعيبة بكسر العين فعلة من العيب اي الصدر
كانت في العصبية والهوى وحكى فيه فتح العين كذا في النهاية والقتلة بكسر القاف الحالة والنوع من
القتل ق ابو هريرة رضه من دخل دار ابي سفيان يوم فتح مكة الحديث اكرام لابي سفيان قال ثابت البناني
انما قال رسول الله صلعم هذا لانه كان اذا دخل مكة فدخل دار ابي سفيان امن فتح مكة كان ثلث عشرة ليلة
خلت من شهر رمضان سنة ثمان م ابو هريرة من دعا الى هدى كان له من الاجر الحديث الهدى نحو
الضلالة لما تعاطى الهدى شعبة من الرسالة لان الرسل بعثت لتؤتى عن الله تعالى وتهدي عباده فمن
كان داعيا الى الله به عبدا فقد اخذ شعبة من الرسالة واحتظى من ثواب الرسل حظا من الكرامة قال تعالى
يا داود لئن تاتيني بعبد ابق احب الي من عبادة الثقلين ومن في من الاجر لابتداء الغاية والنقص متعد

ولازم

ولازم وقوله ذلك اشارة الى ما دل عليه ادع وهو الدعاء ومن في من اجورهم كما تقدم انفاذ الضمير في اجورهم
يعود الى من لان تمام المعنى وشيئا هو مفعول نقص والمعنى لا ينقص دعاؤهم من اجور انفسهم شيئا بل يؤتها
وان كان الدعاء قولا تقبلن المتابعة قوله م ابو سعيد رضه عقبة بن عمرو الانصاري من دل على خير الحديث قال له
حين جاء رجل فقال يا رسول الله ابدع بي فاحملني فقال ما اجد ما احملك ولكن ائت فلانا فاتاه فحمله فاتى النبي
فاخبره فقال الحديث ابدعت الراحلة اذا انقطعت عن السير بكلال او ظلع جعل انقطاعها عما كانت مستمرة
عليه من عادة السير بدعا منها اي انشاء من خارج عما اعتيد منها والفكذا في الفائق ق ابن عباس من
رأى من امره شيئا الحديث فليصبر عليه اي لا يفارق الجماعة بايذائها وينتبه اميره عند الغفلة وتقدم
ذكر باقي الحديث قبيل هذا ق ابن عباس من رأى منكم دنيا الحديث فليقمها بفتح القاف والهاء وضمها
وتقيس الحديث واقتصاصه روايته على وجهه والقصة الحديث وقوله اعبرها هو بسكون الراء جوابا للامر
وحقيقة عبرت الرؤيا ذكرت عاقبتها وعبرت الرؤيا بالتخفيف هو الذي اعتمده الاثبات ويكرون وعبرت
بالتشديد والتعبير والمعبر قاله جار الله وهو التركيب على العبور لانه تنقل ومنه المعبر لان الانسان ينقل
بواسطته من احد طرفي الجوالى الثاني م ابو سعيد رضه من رأى منكم منكرا الحديث المنكر ما قبحه الشارع وحرمه قال
الخفاجي كالزنا والقتل لا يكفي الصلوة على قوله فان لم يستطع فبلسانه اي فان لم يقدر على التغيير
بيده فليغيره بلسانه فان لم يقدر على ذلك ايضا من غير ان يبتلى فبقلبه اي فليكره بقلبه قال عليه السلام ليس
للمؤمن ان يذل نفسه قالوا وكيف يذل نفسه قال يتعرض من البلاء ما لا يطيق احتماله فاذا علم انه ان غير المنكر على
القوي ابتلي به كف عنه وانكره بقلبه لان ما يفسد اكثر مما يصلح كذا في نوادر الاصول قوله وذلك اضعف الايمان
اي الانكار بالقلب هو اضعف الايمان فان لم ينفعل ذلك اشتغل عنه لاغراض دنياوية ولذات عاجلة حتى
جوز التدليس على الخلق والتلبيس في الحق خرج من دائرة الايمان ثم الامر بالمعروف تابع للمأمور به ان كان
واجبا فواجب وان كان ندبا فندب واما النهي عن المنكر فواجب كله لان جميع المنكرات واجب اجتنابه بالقبح
ثم الناهي عن المنكر فواجب كله فينبغي ان يتوقى بالتسهل فانه لم ينفع ترقى الى الصعب لان الغرض كف المنكر قال
الله تعالى فاصلحوا بينهما ثم قال فقاتلوا فقد اجتمعوا ان من رأى غيره تاركا للصلوة وجب عليه انكاره لانه
معلوم قبحه لكل احد واما الانكار الذي بالقتال فالامام وخلفاؤه اولى لانه اعلم بالسياسة وشرعتها ويجب
النهي عن المنكر على من ارتكب المنكر لان تركه ارتكابه وانكاره واجبان فيتركه احدا الواجبين لا يسقط عنه
الواجب الآخر ق ابو سعيد وابو قتادة الحارث بن ربعي رضه من رأى فقد رأى الحق ربيع هو بكسر الراء وسكون
الباء الموحدة وبالعين المهملة وقوله من رأى اي في المنام فقد رأى الحق اي المنام الحق ق ابو هريرة رضه من
رأى في المنام الحديث اعلم ان الرؤيا على ثلث مراتب منها ما يريه الملك الموكل على الرؤيا فذلك حق ومنها ما
يمثل له الشيطان ومنها ما يحدث به المرء نفسه وقد وكل بالرؤيا ملك يضرب من الحكمة الامثال وقد اطلع على

قصص ولد آدم من الوحي المحفوظ فربما ينسخ منها ويضرب لكل على قصته مثلا فاذا نام تمثل له تلك الاشياء
على طريق الحكاية يكون له بشارة او نذارة او معاتبة يكون على بصيرة من امره وروي عنه عليه السلام انه رأى
على رجل طاوسا تعتري فاذا اعتبرت وقعت قوله فسيوف في اليقظة بفتح القاف خلاف النوم وقوله لا يتمثل
الشيطان اي جملة شأنه مقررة لقوله فسيوف في اليقظة اي فسيوف في اليقظة كما انه في المنام لان الشيطان
لا يتمثل في افراد البشر لا يتمثل في صورته ثم رؤية الله تعالى في النوم ورؤية الانبياء والملائكة عليهم
السلام ورؤية الصحابة والقرآن بالنجوم المضيئة والسحاب الذي فيه الغيث لا يمثل الشيطان بشيء منها كذا قيل
ما ابو هريرة رضي الله عنه من سأل الناس اموالهم الحديث اموالهم بدل من الناس بدل الاشتمال اي من يسأل اموال
الناس وكثيرا مفعول له اي ليكثر ماله لا للاحتياج والفقر فانما هي جمر فانما تلك المسألة وهي مسألة
اموالهم جمرا جمر واحده جمرة وهي قطعة من النار والاستقلال بمعنى الاقلال والتحقير في شيء يصح الى الجمر
لانه اسم جمع على الدقيق لا جمع والاستكثار بمعنى الاكثار من صفية بنت ابي عبيد رضي الله عنه من سأل عرافا الحديث
العراف هو الذي يأخذ الاسرار بالتخمين والطرق وقيل العراف هو الذي يخبر بما اخفي والكاهن هو الذي
يخبر بما يكون في المستقبل كما في المطالع وكانت في الاعراب كهنة منهم من يزعم انه له من الجن من
يلقي اليه الاخبار ومنهم من يدعي انه يستدرك الاسرار بفهم اعطيه وتخصيص العدد باربعين
على عادة العرب في ذكر الاربعين ونحوه للتكثير والتفخيم وكذا تخصيص بالليلة على عادتهم في تغليب الليل
على الايام من ابي هريرة من سبح الله دبر كل صلاة الحديث سبح الله اي قال سبحان الله والتسبيح تنزيه الله
تبارك وتعالى من كل سوء ومعنى دبر كل صلاة عقيبها وحمد الله اي قال الحمد لله وكبر الله اي قال الله اكبر
والتكبير هو التعظيم واختصاص الاعداد تمام ورد بحكمة يختصها وقوله تمام المائة نصب على الظرفية والعامل
فيه قال والملك بضم الميم مصدر يقال ملك بين الملك وما لك بين الملك فالملك بالضم يقع لانتظام
التصرف في ذوي العقول وغيرهم من الاعيان الملوك والملك بالكسر تخفف والجمع معروف وستر
بذلك لا شماعه في انس رضي الله عنه من سره ان يبسط في رزقه الحديث قوله وينسأ اي يؤخر من نسأت الشيء
اذا اخرته وقوله في اثره اي في اجله سمي الاجل اثرا لانه يتبع العمر حتى ينتهي الاثر واصله من اثر مشيه
في الارض فاذا مات لا يرى لقدمه في الارض م ابو قتادة الحارث بن ربعي من سره ان ينجيه الله الحديث
النجية الاخلاص واكرب على وزن اضرب هو الذي يأخذ بالنفس ومعنى فلينفس عن معسر فليمهله
وليفرج من نفس الله عنه كربته اي فرجها وقوله او يضع عنه اي او يحط عن المعسر دينه في الحديث
حث على الامهال والانتظار م ابو هريرة من سره بان ينظر الى رجل من اهل الجنة الحديث يعبد الله بوجه الله
لانه تجرد عن الشوائب والجوارح والتقربات لعبادة الله قوله لا تشرك به بوجه الكاف حال من الضمير المستتر
في يعبد ويؤكد بسكون الياء مرفوع تقديرا لكونه معتلا عطف على المرفوع وهو يعبد وقوله لا ازيد على هذا شيئا

ولا

ولا ازيد على هذا شيئا وهو مذهب كثير من الناس يجريه على ظاهر الحديث المعنى اي اقتصر على الموصوف الذي ذكرت وذلك
مستبعد جدا لم يصلوا بترك الناس في مواقع العبادات فكيف يدع الذكر على من يحلف بحضرته ان لا ينقص شيئا من ذلك
فيصدقه ان يرتضي قوله وانا تاويل هذا الكلام على مواضع يرى ان الرجل هو وفاد بني سعد وان الرجل كان مخيرا
بالبلاغ عن النبي صلى الله عليه وسلم الى قومه فلما استمع قوله وارتضاه حلف ان يجتهد في التبليغ اليهم بحيث لا يزيد على المسموع فلا ينقص منه
وان كان الامر على ذلك فالتاويل ان يحمل ان هذا الكلام صدر منه على معنى المبالغة في الصدق والقبول اي قبلت قولك
مع ما لك عن قبول الامر بدا عليه موجب السؤال والانقصان من طريق القبول لكن يسمع قوله جمعه في قصيته مقول
لا ازيد على هذا ولا انقص منه كذا في المشارق م ابو ذر واسم بن رضي من سلك طريقا يلتمس فيه علما الحديث ملتمس جملة رفعت
صفة لطريقا ونكر على انه واحد كل نوع من انواع علوم الدين ويندرج تحته فلما العلم وكثيره والضمير في سهل الى ما دل عليه
سلكه والسلوك اي الطريق وفي الحديث دليل على شرف العلم وفضيلته م سلمة بن الاكوع رضي الله عنه من سمع علينا السيف الحديث
تقدم ذكره في قوله من حمل علينا السلاح الحديث م ابو هريرة رضي الله عنه من سمع رجلا ينشد ضالة الحديث ينشد ضالة اي يطلبها
من النشدان ولا رد الله دعاء عليه وقوله وانا اشارة الى نشدان الضالة ويدخل هذا ايضا في المسجد من معاملات
الناس واقتضاء حقوقهم وغير ذلك ورخص للمعتكف البيع والشراء في المسجد من غير احضار السلعة فيه للحاجة م جرير رضي الله عنه من سن
في الاسلام سنة حسنة الحديث جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم مستفلد السيوف كلهم من مضر منتقبي وجوههم اي نعتهم لما رأى بهم
من الفاقة فدخل ثم خرج فامر بلالا فاذن واقام فصلى ثم خطب فقال يا ايها الناس اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد تصدق
رجل من دينار من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة قال فجاء رجل من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنها
بل قد عجزت ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من طعام وثياب فتهلل وجهه صلى الله عليه وسلم الحديث وله من سن في الاسلام سنة حسنة
اي اتى بطريقة مرضية يقتدى به فيها فله اجره وفي بعض نسخ المصابيح فله اجرها وهو غير سديد رواية ومعنى وانما الصواب اجر
والضمير يعود الى من وهو صاحب الطريقة اي له اجر عمله واجر من عمل بسنته كذا في المبسوط الكومة بالضم القطعة من الثياب وهي في الكلام
سمي له بكل صبرة من طعام م عائشة رضي الله عنها فليصم الحديث عاشوراء هو اليوم العاشر من المحرم عند الاكثر وليس في كلامهم
ما يعود بالمد غير والحق به تاسوعاء وهو التاسع من المحرم وقيل عاشوراء هو التاسع المحرم ماخوذ من العشر بالكسر وهو ورد الماء
يوم التاسع وكان الصوم فيه فرض ثم انتسخ م ابن عمر رضي الله عنه من شرب الخمر في الدنيا الحديث مدمن الخمر الذي لا يخرجها وعبد لشارب الخمر

[illegible] ابو سعيد رضي الله عنه من شرب سكرا الحديث سبق [illegible]
المركان [illegible] الآية ونصت عليه [illegible] البسر من [illegible] المقوين [illegible] في طرق [illegible]
العمل على هذا الحديث عند مالك واحمد رحمهما الله فانهما ذهبا الى ان من شرب الخليطين مما يحدث الشدة [illegible]
كان مشتدا مسكرا حد [illegible] شرب الخليطين والاخرى شرب المسكر ومن لا يرى [illegible] على حال الشدة والخليطان هو الشراب
المتخذ من البسر والتمر او العنب والزبيب [illegible] من شرب في اناء من ذهب او فضة الحديث اخرجه صوت معبر عند الصحر
[illegible] صوت صريع الانسان الماء [illegible] الى وقوع النهي عنه واستحقاق العقاب على استعماله كجرجرة [illegible] في بطنه كذا في النهاية
والضم المستمر في تجرجر يعود الى من وما مفعول يجرجر يعني يصب [illegible] ابو هريرة رضي الله عنه من شهد الحديث الشهود الحضور والشهادة
بكسر الجيم الميت وتسمى برح والعامة يقولون بالفتح واشتقاقها من جهزت الشيء اذا استوفيته ذكر هذا الحديث لابن عمر رضي الله عنه [illegible]
رضي الله عنها قالت صدق ابو هريرة قال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة [illegible] عبادة بن الصامت رضي الله عنه من شهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له الحديث ذكر عيسى عليه السلام تعريضا للنصارى وايذانا بانهم مع القول بالتثليث مشركون محض لا يخلصهم عن النار ايمانهم
كاحد وراء اما حي صوت كلمة الله لانه خلقه من غير اب ونفخ نشبه ايجاد [illegible] على الارادة والامر كما قال [illegible] اذا اراد شيئا ان يقول
له كن فيكون او لانه لما تكلم به صار انه سمي بالكلمة لغاية فصاحته وفرط استغراب الكلام منه كما يحكى سمي العادل بالعدل والواعظ
على الصوم بالصوم وما يتعجب به بالعجب واضيف الى الله تعالى تعظيما له وكون كلامه خارقا للعادة وقوله القاه الى مريم بمعنى اوصلها
اليه او اوجدها فيه وروح منه اي [illegible] لانه خلق روحه ابتداء لا بواسطة اصل سبق مادة او لانه تعالى احيى به الاموات كما
بالارواح او لان شيئا ذكر الذكر او الفرد الحق لانه مصدر او على [illegible] واحد وقوله على ما كان من العمل من العمل الكائن في ادخله
اي ادخله الجنة كائنا على ما كان عليه العمل طاعة كان او معصية قال [illegible] حديث ابن جابر وزاد من ابواب الجنة ايها شاء وهذا الحديث
دليل على ان المعتزلة [illegible] احد هذان العصاة من اهل القبلة لا يخلدون في النار لعموم قوله من شهد وثانيهما انه تعالى يعفو عن السيئات
قبل التوبة واستيفاء العقوبة لقوله على ما كان من العمل [illegible] ابو هريرة رضي الله عنه وابو ايوب رضي الله عنه من صام رمضان الحديث
انما قال ستا وستين ذهابا الى الليالي لكثرة تغليبهم الليالي على الايام ولانهم قد يستعملون التذكير [illegible] الى الايام [illegible]
عشرا ولو ذكرت خرجت عن كلامهم وما اختلف العلماء [illegible] كراهة صوم العيد وهو الست من شوال بعضهم متتابعة مذهب الاكثر
عدم كراهته على نظام الحديث وذهب [illegible] مالك [illegible] كانوا يخافون بدعة اذا اتصل [illegible] بشهر رمضان [illegible]

[illegible] رضي الله عنه من صام يوما [illegible] الحديث امر من حريف هو السنة اذا كان [illegible] ابو موسى رضي الله عنه من صلى البردين الحديث
مر [illegible] البردين صلوة الفجر والعصر كنى بهما في طرفي النهار والبردان الغداة والعشي والابردان كذلك والمراد المحافظة على صلوتي الصبح
والعصر لما في الحديث فصالة حافظ على العصرين او ما [illegible] فيه فصلوا وقبل طلوع الشمس وصلوا قبل
غروبها وانما امر بايقاعهما في الوقت المختار والمحافظة عليهما [illegible] من الفضل والزيادة اذ فيهما تشهد ملائكة الليل والنهار ولان
احدا [illegible] نعام في وقت تثاقل النفوس [illegible] الغفلة واستحلاء النوم والاخرى نعام عند قيام الاسواق في البلدان واشتغال الناس
بالمعاملات فنبه المكلفين على حد المحافظ بزيادة تاكيد كذا في الميسر وقيل المعنى ان المسلم اذا حافظ عليهما وافق بما في وقتيهما
من التثاقل والتشاغل كان الظاهر من حاله ان يحافظ على غيرهما اشد محافظة وما عسى يقع منه تفريط فيها لجريان تمام سكرة
[illegible] ويدخله الجنة [illegible] جندب بن عبد الله رضي الله عنه من صلى الصبح صلوة الصبح لما نهى عن الكلام والتشاغل بغير خلوص المصلي ومن كان
[illegible] خالصا فهو في ذمة الله اي في عهده وامانه فلا يطلبنكم الله من ذمته شيئا اي لا تتعرضوا لمن صلى الصبح ولا تعاملوه بمكروه فانه
مامون في عهد الله تعالى وامانه فمتى فعلتم ذلك تعرضتم لمطالبة الله تعالى اياكم بنقض عهده واخفار ذمته فيطلبكم الله من
ذمته بشيء وان دل على النهي عن مطالبة الله اياهم بشيء عهده لكن المعنى نهيهم عما يوجب مطالبته تعالى اياهم من نقض عهده بالتعرض
لمن له ذمته وعهده كما مر ذكره ويحتمل ان يكون المراد بالذمة الصلوة والمقتضى للامان سكون المعنى لا تتركوا صلوة الصبح ولا تتهاونوا
بشيء منها فينتقض به العهد الذي بينكم وبين ربكم فيطلبكم به من طلبه الله للمواخذة بما فرط في حقه والقيام بعهده ادركه
ومن ادركه كبه على وجهه في نار جهنم كذا في الميسر وغيره تعالى كبه اذا صرعه فاكب هو على وجهه وهو من النوادر لذ ثلاثة ثم متعدية وثلاثية
لازمة وقوله ثم يكبه بفتح الباء الموحدة لانه لما عطف على المجزوم وهو يدركه التقى ساكنان وهما الباء والكاف فحرك الثاني بالفتح للخفة كما فعل
في قوله يرده ابو هريرة رضي الله عنه من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام القرآن الحديث سميت الفاتحة بام القرآن لاشتمالها على المعاني التي
في القرآن من الثناء على الله تعالى بما هو اهله والتعبد بالاحكام والترغيب والترهيب بالوعد والوعيد وقصة الملخص [illegible]
والمطيعين وقال ابن عربي سميت بذلك لان الشهر يضاف اليها ولا يضاف الى شيء من السور والخداج مصدر خدجت الناقة
اذا القت ولدها قبل وقت النتاج وان كان تام الخلق واخدجت جاءت به ناقصا وان كان لتمام وقت النتاج فاستعير
للناقص والمعنى ذات خداج اي نقصان على حذف المضاف ومثل هذا [illegible] فخداج اي ناقصة على سبيل المبالغة الحديث
على ان الصلوة بدون الفاتحة يجوز مع النقصان والمذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله وقال الشافعي رحمه الله لا تجوز بدون الفاتحة

اذا لم يقدر على القعود فيكون صلوة المقعود نائما اى مضجعا كذا قال فى عالم السنن وعاده وقال فى اعلام السنن كانت
اذا لم يقدر على القعود فيكون صلوة المقعود نائما اى مضجعا قلت هذا الحديث على ان المراد به صلوة المقعود لا ان قوله به يفسد
هذا التاويل لان المضجع لا يصلى مقعودا ويصلى قاعدا فرقت لان ان المراد به المريض المفترض الذى يمكنه ان يصلى مقعدا مع
مشقة فحمل اجره اذا صلى بالترغيب الى القعود مع جواز صلوته نائما ترغيبا له فى القعود وكذلك جعل صلوته اذا نام مع مشقة
مضجعا صلوته اذا صلى قاعدا مع جواز ترغيبا له فى القعود وهذا الحديث دال الحديث على ان احد المعذورين الصلوة بمعنى السنة
وفى اعجب الصبيان رخصة وروى انه لما قدم رسول الله صلعم من سفر فهبت ريح فكشفت ناحية البيت عن بنات لعب عائشة
فقال ما هذا يا عائشة فقالت بناتى ورأى بينهن فرسان جناحان فقال ما هذا الذى رأيت جناحان قالت اما سمعت ان لسليمان خيلا
جناحا فضحك وهكذا او هكذا اى بصورة شئ له روح له مثل الاشجار ونحوها اما تصوير شئ له روح فهو كروح ابن عمر
من ضرب غلاما له الحديث لم يبانه اى لم يبن موجب الحد واللطم الضرب على الوجه بباطن الراحة واللطمة مرة وعن عبد الله بن
رفاعة قال قال رجل يا رسول الله كيف نرى ربنا ونحن نصلى فقال اقوام مسلمون يصلون صلوتنا ويصومون صيامنا ويغزون معنا قال
رسول الله صلعم نعم ذنبهم عقوبتكم اياهم فان كان عقوبتكم اكثر من ذنبهم أخذوا منكم قال افرأيت ستتنا اليهم قال
نعم ذنبهم واذاكم اياهم فان كان اذاكم اكثر اعطوا منكم اعلم انه يدب الله على العباد الى تأديب اهلهم بنوع من انفسكم
واصليكم نار الآية فرقا بين نفسكم واهلكم ان تعظيما وترجيا من عمل يوردها النار وتنبيه اوجهم بانواع الادب فى الحديث لا عبد
ومنه الضرب وحبس المنافع ومنه الرفع العقوبة ومن جعل الله الحدود اذا بالعباده ومزجرة للقاصر ويدخل على تمت الموحدين
الى الجنة على النار فقال وان منكم الا واردها فادب العصاة الى السلطان وادب المالك والولد الى المسلم الى الآباء قال رسول الله صلعم
لان يؤدب احدكم ولده خير له من ان يتصدق كل يوم بنصف صاع والتأديب لا يضربوا الرتبة فحمول على انه نهانا
عن ضربهم على غضب المولى لنفسه فى نفع او ضرر فانه لا يدرى ما يوافق الضرب من اعضائه فربما وقعت على عين فتفقأ او على عضو
اما التأديب لله تعالى فهو تقويم للمملوك وهو ماجور عليه كذا فى بذل المجهود وكان طاوس لا يرى باسا ان تقيد الرجل عبده ليحبسه
عن الفجور ويكره الضرب ٭ انس وجاء رجل من طلب الشهادة الحديث صاد فاحال عن طلب الشهادة الى الصيد استنزله اعطاه على
مفعول لم يسم فاعله جود الى عن والمارد الى الشهادة والمعنى هو اعطاهم ثواب الشهادة ولو لم تصبه الشهادة ٭ سعد بن
من ظلم قد شبه الحديث قيد شبرا اى قدر اصل الباء او من القود والمماثلة والقصاص طوقه الله تعالى معناه يجعله فى عنقه كالطوق

انس رضى الله عنه من صلى صلوتنا الحديث اى من صلى كصلوتنا وحد بنى عمرو بن عوف سعد بن معاذ وانه
اعترض عليه بانه قال هذا احسن الصلوة على الاسلام ولم يذكر شهادتين لانه داخلتان فى صلوتنا وعالم تعرض
لسائر الاركان استغناء بالصلوة التى هى عنوان الاسلام واكتفاء بمعرفة خاصة من اولت حرز لك لذكان على لسان الذى صدر عنه من
فسوا الطاهرات المعنيتين بهذا القول هو من الكتاب لان الكتاب هو الذى مسح عن اهل بيتنا وانما اضاف الصلوة احترازا عن صلوة
اليهود والنصارى وسائر الملل وانما ذكر لاستعمال الصلوة وان كانت الصلوة مستعملة لشرفها وفضيلتها ثم لما كان تميز المسلم عن
باعتبار العبادات اعقبه بذكر ما يوجب ذلك عادة قال اهل بيتنا والذمة الامان وقول حضرته اذا كنت خفيرا اى حاميا
والخفارة بالكسر الضمان والزمام واحضرته اذا انتقضت عهده والهزء بالهاء والسلب كما قول اشكيت اذا ازلت شكايته
ومنه فلا تخفروا الله فى ذمتى بضم تاء الخطاب اى الذى نظهر من نفسه شعار اهل الاسلام فهو امان الله تعالى لا تستبيحوا منه
حرمة على المسلم فلا تنقضوا عهده وذمته فكذا فى المبشر عصره والقول على هذا الحديث عند اكثر العلماء وبه قال ابو حنيفة واصحابه
واحمد رحمهم الله وقال عمر انه لا يحكم باسلامه الا اذا تلفظ بالشهادتين وبه قال الشافعى رحمه ٭ ابو هريرة من صلى على الحديث
واحدة اى صلوة واحدة والصلوة من الله تعالى الرحمة وفى حديث آخر من صلى على صلوة صلت عليه الملائكة عشرا اى دعت وتمنت
ومن الى مكروه الصلوة على النبى اصل أمحق المذنوب من الماء البارد للنار والسلخ عليه افضل من عتق الرقاب ٭ ابو هريرة رضى
من صلى فى ثوب الحديث اذا صلى الرجل فى ثوب ملاشدة على وسطه ويصلى مكشوف المنكبين بان يتزر ربه ويرفع طرفيه
يخالف سنتهما وشده على عاتقه فيكون كالازار والرداء وهذا اذا كان الثوب واسعا فان كان ضيقا شده على حقوه
اى شد ازاره ٭ ام حبيبة رضى من صلى ثنتى عشرة سجدة الحديث المراد من السجدة الركعة اطلق الجزء وارادة الكل
تجوزا والحديث فى السنن الماكرة وبينها مسلم فى صحيحه قال ارجا من الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب
وركعتين بعد العشاء وركعتين من صلوة الفجر وكذا اخرجه الترمذى فى جامعه وقد اختار هذا اكثر الصحابة ومن بعدهم من
اهل العلم فى الرواية ٭ عمران ابن حصين رضى من صلى قائما الحديث حصين بضم الحاء المهملة وفتح الصاد المهملة والحديث فى بيان
صلوة المتطوع القادر على الصلوة يصليها قاعدا واما المفترض فليس له ان يصلى الا قائما حضر عذر وان قائما لم يقدر فقعدا واولى فصلوة
كاملة كذا فى الفاتح وقال الخطابى رحمه الله اعلم انى سمعت صلوة النائم الا فى هذا الحديث ولم احفظ عن احد من اهل العلم انه رخص فى صلوة
التطوع نائما كما رخص قاعدا فان صحت هذه الرواية ولم يكن احد الرواة وهم فى الحديث وقاسه على صلوة القاعد وصلوة المريض

اذا لم

[illegible]

[illegible] الحديث [illegible] الحديث [illegible] الحديث [illegible] الحديث [

[illegible] في التيسير [illegible] الحديث [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible]
[

وسعيد بفتح السين وسكون العين المهملة وفتح الياء الموحدة ابن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وبرابع
بكر بفتح الباء الموحدة وسكون الكاف قوله بسادس او بسابع من كان عنده طعام خامس فليذهب بسادس وبرابع
طعام الاثنين كافي الصلات وطعام الثلاثة كافي الاربعة وقد تشرح اخرجه وقال شيخ الواحد قوت الاثنين وقوله وقد
شك الراوي جابر رضي من كان له مشرك الحديث المشرك هو النصيب والربعة والربع المنزل الذي يربع به الانسان
ويتوطنه والربعة احضر من الاربع وفيه حجة من قال بنجاسة الخمر والحديث دال على ثبوت الشفعة للخليط في نفس المبيع والمراد
الاهلي الخ ابو سعيد رضي من كان عنده فضل ظهر الحديث قاله في بعض الاسفار لظهر الابل التي تركب على الواحد والجمع
كذا في البيت الفقير في سه للظهر اسماء بنت ابي بكر رضي من كان معه هدي الحديث قاله حين قدم مكة مع الصحابة في حجة
عام حجة الوداع العمل على هذا الحديث ان المتمتع اذا ساق هديه فهو يقيم على احرامه الى ان يفرغ من افعال الحج والذي لم يسق الهدي
يتحلل بافعال العمرة ثم يحرم بالحج يوم التروية وحجة الوداع كانت في السنة العاشرة من الهجرة وانما سميت بها لانها كانت آخر
حجة حجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي بعدها في العام المقبل فكانه ودع الحرم والبيت بها وما روي في خطبة خطبها في تلك الحجة هل
بلغت فقيل نعم وطفق يقول اللهم اشهد ثم ودع الناس كذا ذكره القاضي ناصر الدين رحمه الله ابو بكر رضي من كان منكم مادحا اخاه
الحديث قاله حين مدح رجل رجلا وقال يهلك قطعت عنق صاحبك قوله والله حسيبه اي محاسبه على اعماله فيعاقبه
على ذنوبه او يعفو عنه ابو هريرة رضي من كان منكم مصليا العمل على هذا الحديث عند اكثر العلماء ان السنة بعد فرض
الجمعة اربع ركعات وعند ابي يوسف رحمه الله ست ركعات ابو هريرة رضي من كان يؤمن بالله واليوم الآخر الحديث اليوم
الآخر هو يوم القيامة لانه آخر ايام الدنيا وآخر الازمنة المحدودة وقوله شهد امرا اي حضر امرا كالمشاورات والتدابير
فضالة بن عبيد رضي من كان يؤمن بالله الحديث فضالة بفتح الفاء وبالضاد المعجمة وعبيد بضم العين المهملة وفتح الباء
الموحدة تجدها الياء المثناة تحت والعمل على هذا الحديث عند جميع العلماء ان في الربوات لا يجوز المبايعة الا مثلا بمثل
قال ابو هريرة رضي من كان يؤمن بالله واليوم الآخر الحديث سئل عن الجائزة اي ما اكرام الضيف قال طعامه اليوم الضيافة
ثلاثة ايام في اليوم الاول بما اشبع له من بر الطائف وفي اليوم الثاني والثالث يقدم له ما كان بحضرته وله مزيد على عادته وما كان
بعد ذلك فهو صدقة ومعروف ان شاء فعل وان شاء ترك قاله الخطابي قال الحرير رضي اذا احمد الرجل جاره وقرابته
ورفيقه فقد شكر ربه صلاة حتى ابو هريرة رضي من لم يرحم لم يرحم وروى ابو هريرة رضي من لم يرحم الناس لم يرحمه الله روى

وروى عن النبي عليه السلام انه قال اذا اتاكم الرجل يخطب ابنته او اخته فاستوصوا بها خيرا
الزنا بين فاستوصوا بها خيرا

[illegible] رحمه الله على انه محرم وبه اشعر [illegible] ومعناه من [illegible] الحديث [illegible]
[illegible] رحمه الله [illegible] الشرع [illegible] الحديث [illegible]
[illegible] محذوف [illegible] الحديث [illegible]
بردة بن الحصيب رضي الله عنه من لعب بالنرد فكأنما صبغ يده في لحم الخنزير ودمه [illegible]
[illegible] الحديث [illegible] النرد الذي يلعب به [illegible] موضوعات [illegible]
[illegible] الشبه [illegible] والتقسيم [illegible] بالفصول [illegible]
والبيت [illegible] بالله [illegible] والسنت [illegible] الكلمات [illegible]
المفهوم عن تشبيه احد الامرين بالآخر اجتهاد [illegible] على الله [illegible]
ملوك الساسانيين اردشير بن بابك [illegible] اتفق [illegible] السلف رحمهم الله على ان اللعب بالنرد حرام ولم يثبت من جوز
اللعب به من غير مخاطرة فان نبي صلى الله عليه وسلم يتبرأ ممن عدد فيه والنكير على اللعب مطلقا ٥ جابر رضي الله عنه من لقي الله لا يشرك به شيئا
الحديث قال حين اتاه رجل قال يا رسول الله ما الموجبتان قوله لا يشرك به يرغم الكافر قال من مات لا يشرك بالله عز وجل
شيئا دخل الجنة وكذا يشرك به يرغم الكافر قال من فعل ٥ جابر رضي الله عنه من لم يجد نعلين ذهب احمد وعطاء رحمهما الله
الى ان المحرم اذا لم يجد نعلين يلبس الخفين ولا يقطعهما اخذا بظاهر الحديث وذهب الفقهاء الى انه يقطعهما سفلا من الكعبين
ثم يلبسهما وذهب الشافعي واحمد واسحق رحمهم الله الى انه يجوز للمحرم لبس السراويل عند عدم الازار بظاهر الحديث وذهب
ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى انه لا يجوز للنهي الوارد فيه والحديث عندهم محمول على التنزيه ثم السراويل معرب وهي اسم مفرد
وانما كلامهم على مثال الجمع لا سراويل وصفوه الصرف وسالم معناها السروال قال علماء من اللغوم سروال وعن الاخفش لم يعرب
من لم يراها جمعا وان كان جمعا من اجزائها سروال كذا في الفائق ٥ ابو هريرة رضي الله عنه من لم يدع قول الزور والحديث المقصود من شرعية
الصوم ليس نفس الجوع والعطش بل ما يتبعه من كسر الشهوة واطفاء نائرة الغضب وتطويع النفس الامارة للنفس المطمئنة فاذا
لم يحصل للصائم شيء من ذلك فلم يتأثر نفسه ولم يكن صيامه الا الجوع والعطش لم يثب الله تعالى بصومه ولا ينظر اليه نظر قبول
وقوله ليس لله حاجة مجاز عن عدم القبول والالتفات الى نفي السبب واراد نفي المسبب اي لا يثاب على ذلك ولا يغفر له نظرا له امسك
عما احل له في غير حال الصوم ولم يمسك عما حرم عليه في سائر الاحايين والضمير في قوله لم يدع للصائم دل عليه السياق اذ الحديث ورد
في حقه ٥ ابو ذر رضي الله عنه من مات من امتي الحديث الاتي يعم لهم حاتم لهم من ذنب او زنا ومكان وامة محمد صلى الله عليه وسلم يطلق تارة ويراد بها كل من كان هو

مبعوث اليهم [illegible] ولم [illegible] الدعوة [illegible] والمدعوون اليه [illegible]
لا يشرك بالله يرغم الكافر [illegible] الحديث [illegible] صاحب الكبيرة مؤمن [illegible] هو مذهب اهل السنة
[illegible] قوله اهل الجنة ان يخرج من الايمان ولا يدخل في الكفر ٥ عائشة رضي الله عنها من مات وعليه صيام صام عنه وليه
العمل على هذا الحديث عند احمد واسحق رحمهما الله وقال الحسن رحمه الله ان صام عنه ملئون رجلا كل واحد يوما جاز وقال
ابو حنيفة ومالك والشافعي في احد قوليه رحمهم الله لا يجوز ان يصوم احد عن احد وانما يطعم عن الميت مكان كل يوم مسكينا
ويحتمل ان يكون تأويل قوله صام عنه وليه الطعم عنه فانه اذا اطعم عنه اسقط ذلك من ذمته فكأنه صام عنه ٥ ابو هريرة رضي الله عنه
من مات ولم يغز الحديث قوله ولم يحدث نفسه به وقعت حالا من الضمير في مات والشعبة الطائفة من كل شيء المعظم منه كذا
في النهاية ومعنى مات على شعبة من نفاق اي على خلة ونحو منه قال عبد الله بن المبارك كنا نرى ان ذلك على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٥ ابن مسعود رضي الله عنه من مات وهو يدعو من دون الله ندا الحديث الند المثل والمعادل الا للمثل المخالف قال ما دعت الرجل
اي خالفته وناقرته من ند ندودا اذا نفر ومعنى قوله ليس له ند ولا ضد نفي ان يسند مسندا ونفي ما ينافيه ومعنى الحديث
من مات والحال انه يعبد الاصنام والاوثان دخل النار ٥ عثمان رضي الله عنه من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة
روي ان عبد الله بن المبارك لما حضرته الوفاة جعل رجل يلقنه كلمة الشهادة ويكثر عليه قال عبد الله اذا علمت ذكرته فاني ما ذكر
سالم اتكلم بكلام دل الحديث على ان من مات عالما بانه لا اله الا الله غفر الله له وهو مؤمن وان لم يتلفظ بكلمة الشهادة ٥ ابو هريرة رضي الله عنه
من منح منحة الحديث المنحة ناقة او شاة يعطي الرجل يشرب لبنها وتعيدها والغدو سير اول النهار والرواح نقيضه والضمير
المستتر في غدت وراحت للمنحة وبصدقة في موضع الحال اي ملتبسة بصدقة وصبوحها وغبوقها نصب على الظرف والصبوح
والغبوق اصلهما في الشرب ثم استعمل لغيره ذكره ٥ عمر رضي الله عنه من تام حج حجة الحديث الحجة ما يجعله الرجل على نفسه من صلاة او
صلوة كما الوتر ٥ عائشة رضي الله عنها من نذر ان يطيع الله الحديث النذر في معصية الله غير لازم وصاحبه منهي عن الوفاء به
قوله بنت حكيم رضي الله عنها من نزل منزلا الحديث قال ابو عبد الله محمد بن الحكيم الترمذي رحمه الله استعاذة بالله تعالى بمخلوق محضا والاستعاذة
بكلمته تبديع له ونه دبر ان يكون الاشياء بالكلمة وانما وصف كلامه تعالى بالتمام لعرايه عن النقص والعيب او لنفع المعوذ بها
ابو هريرة رضي الله عنه من نسي وهو صائم الحديث العمل على هذا الحديث عند اكثر العلماء ان الصائم اذا اكل او شرب ناسيا لا يفطر وذهب
مالك وربيعة بن ابي عبد الرحمن الى انه يفطر ٥ عائشة رضي الله عنها من نوقش الحساب عذب المناقشة الاستقصاء في الحساب حتى لا يترك

من شيء موت نفسك من حيث هو من نفسك لانه كيس الوجود وهو اصل تحريم [illegible] الحساب على [illegible]
من نوح عليه السلام كذب روي بحرم على انه جزاء الشرط والوقع على انه خبر مبتدأ محذوف اي هو معذب وما في نوح عليه موصولة او نكرة
نوح عليه او مصدرية اي بالنياحة عليه طاه الحديث يقتضي ان يعذب الميت بالنياحة عليه وهو مخالف لنص الكتاب قال الله تعالى
ولا تزر وازرة وزر اخرى فلا يترك عوضا ويحمل على الوصية بذلك وقد نبت اهل الجاهلية كانوا يوصون اهلهم بالنياح
عليهم وذلك في اشعارهم موجود قال قائلهم اذا مت فانعيني بما انا اهله وشقي علي الجيب يا ام معبد ومن وقع النياح عليه
فعمل بعده كان ذلك نباحا عليه فيزاد في عذابه بذنب غيره او يحمل على انه كان يفعل ذلك اهله فلما نهاهم عنه قال الامام محيي السنة
رحمه الله وما روي عن عمر رضي النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فهو على هذا التاويل او يقول اراد بالميت الذي اشرف
على الموت كقوله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم وكون البكاء عليه نفس العذاب او سببا للعذاب والمعنى انه اذا حضره الموت نصر جزعوا
عليه وهو في كرب الموت صار صنيعهم ذلك عنه موقع التعذيب وما روي ابن عمر رضي الله عنه الميت يعذب في قبره بما نيح عليه مجمول
على الميت الذي اوصى بالنياحة عليه قاله الامام الاجل شهاب الدين التوربشتي رحمه الله ٥ حرم رضي من تحريم الرفق الرفق ضد
العنف نصب على انه المفعول الثاني لحرم والمفعول الاول هو الضمير المستتر في الفعل مقام الفاعل والحرمان سعدي المحروم
سول حرمت الرجل العطية حرمانا قال الحديث على فضيلة الرفق وشرفه فينبغي للمسلم ان يستعمل الرفق في كل شيء
وعنه صلى الله عليه وسلم ما دخل الرفق في شيء الا زانه وما دخل الخرق في شيء الا شانه الخرق بضم الخاء نقيض الرفق وعنه صلى الله عليه وسلم نظر الناس الى خلق
الرفق لم يروا خلقا احسن منه ولو نظروا الى خلق الخرق لم يروا خلقا اقبح منه ٥ ابو هريرة رضي من يدخل الجنة ينعم اي نعمة
نعمة ولا يبؤس اي لا يحزن وقوله لا تفنى شبابه مصداقه قوله تعالى ولدان مخلدون اي مستمرون ابدا لا يهرمون
ابو هريرة رضي من يرد الله به خيرا قوله يصب منه اي نيل من يبتليه بالمصائب ليثيبه عليها المصيبة هي الامر المكروه ينزل
بالانسان ومن يرد به شرا لا يبتلي الفاسق ٥ ابو هريرة رضي من يرد الله به خيرا يفقه في الدين الفقه في الاصل الفهم يقال فقه الرجل بالكسر
اذا علم وفقه بالضم اذا صار فقيها وقد جعل الفرق خاصا بعلم الفروع وقوله يفقهه في الدين اي يجعله عالما باحكام الشريعة
ذا بصيرة في قلبه بنبوة العلم يستخرج بفهمه المعاني الكثيرة من اللفظ الموجز كذا في الميسر وقال ابو عبد الله حسين التيبي
الفقه هو انكشاف الغطاء عن الامور فاذا عبد الله بما امر وتهى بعد ان فهمه وعقله وانكشف له الغطاء عن حسن ما امر وتهى
فهي العبادة الخالصة وذلك ان الذي يؤمر بالشيء فرأى زين ما امر به وسمع ما نهي عنه عمل على بصيرة وذلك نفسه بها اسمى

وصدق بخبر ذلك [illegible] ذلك ابو جامد الغلب كسر الجوارح والفقه مشتق من قفاء الشيء اذا اتبعه وقفا
الجرح اذا انفجر والاسم فتح والباء [illegible] من بعد ذلك والفهم هو العارض الذي يعرض من الحال فاذا عرض انفتح بصر القلب فرأى
موضع ذلك الشيء فالانفتاح هو الفقه والعارض هو الفهم والدين هو المفهوم والدين مشتق من ذلك والفقه في الدين جند عظيم
يؤيد الله به اهل التقى الذين عاينوا محاسن الامور ومساويها بما يوجب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين عاينها الناس وهو صلة
اصل العبادة الفقه واصل الدين الورع وعن ما عبد الله شيء افضل من فقه ولو كان خروج الراهب فقيها لعلم ان اجابة
الله من عبادة ربه وعن عمر رضي تفقهوا قبل ان تسودوا وانما الانسان اذا اخذ حظا وافرا من الفقه ولم ينظر في الزهد والحكمة
نسي ثابته والقلب القاسي بعيد من الله تعالى ٥ جابر رضي الله عنه من يصعد الثنية هاله حين كان محنة الطائفين اكثر من شرب
لصعد واعليها فكونوا عينا للمسلمين الثنية في الجبل الطريق العالي منه وهذه الثنية عند مهبط الحديبية وقوله من يصعد
الثنية بكسر الدال على ان من للشرط وبرفع الدال على انه للاستفهام ورواية الكتاب بالكسر وذكر في المغيث وكان الشرط اشبه
وامثل وشبه المراد بدل من الثنية او عطف بيان منها والمراد بكسر الميم وضمها وفتحها موضع بين مكة والمدينة من طريق الحديبية
ورواية المصنف رحمه بكسر الميم وساحطة عن بني اسرائيل هو خطاياهم قال الله تعالى وان تحملوا خطاياكم واسرائيل هو يعقوب
يعقوب عليه ومعناه في لسانهم صفوة الله وقيل عبد الله ٥ ابو هريرة رضي من اصبح منكم اليوم صائما الضمير المستتر في اصبح
العائد الى من هو اسم اصبح وصائما خبره او يكون الضمير اسم وصائما حال من الضمير ويكون اصبح تامة اي من دخل في الصباح
حال كونه صائما كقولك اصبحنا اي دخلنا في الصباح ومن منكم للبيان في الوجهين والخطاب للحاضرين عند صلى الله عليه وسلم
ونصب اليوم على الظرفية والجنازة بكسر الجيم وقوله ما اجتمعت اي الخصال المذكورة من الصيام وغيره في امرئ في يوم واحد
ق جابر رضي من رجل يتقدمنا الحديث اي اي رجل يتقدمنا فيصلح الحوض اي فيصلحه بالدلو لا يخرج منه الماء ويروى فيشرب
بالنصب وناصبه الفاء بتقدير ان وبالرفع على فهو يشرب ٥ سلمة بن الاكوع رضي من قتل الرجل الحديث قاله في غزوة هوازن
وسلمة بفتح اللام والاكوع بفتح الهمزة والعين الجاسوس قال اعتان اذا اتاه بالخبر والحديث دال على ان من دخل دار الاسلام
من دار الحرب بغير امان يحل قتله وان السلب للقاتل وان لم يكن بينه ومن المقتول المبارزة وقال الجد رحمه انما يستحق القاتل
السلب اذا قتل قرنه مبارزة وهذا الحديث متفق عليه ذكره الحميدي كذلك في الجمع بين الصحيحين ق جابر رضي من لكعب بن
الاشرف الحديث كعب بن الاشرف كان يهوديا شاعرا يهجو النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ويحرض عليهم الكفار فلما بلغه خبر غلبة النبي صلى الله

على لفظ رجل من عروة بدر والخروج من المدينة وفي مكة ووضع [illegible]
دم روحاني [illegible] مكة [illegible] رجلا قام [illegible] تحوشت من قوم [illegible]
رسول [illegible] حتى [illegible] عدم المدينة [illegible] وقد [illegible] من كعب بن اشرف [illegible]
القتل ومحتصر به قال [illegible] هذا الامر [illegible] فقتله قال [illegible]
واجمعوا امرهم ان يأتوا [illegible] ثم وجهوا [illegible] على رأس خمسة وعشرين
شهرا من الهجرة [illegible] حتى اتوا [illegible] وكان حدث عهد بعرس فاداوه من [illegible] ثم احتز رأسه بعد ما جرى
سيفهم [illegible] فلما بلغوا البقيع كبروا وقد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فلما سمع تكبيرهم وعرف ان قد قتلوه
فرأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند باب المسجد قال افلحت الوجوه فقالوا ووجهك يا رسول الله ورموا بالرأس بين يديه فحمد
الله على قتله قال الامام محيي السنة قد ذهب من زل عن الحق الى ان قتل كعب بن الاشرف كان غدرا وقتلا ومن قال ذلك
ذهب عليه معنى الحديث والتبس عليه طريق الصواب بما روي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قد امكن له فقتله من
والقتل لا يقتل من له امان فجاءه وكان كعب بن الاشرف من عاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعين عليه احدا ولا يقاتله ثم نقض العهد
ولحق بمكة وجاء يعلنا بعداوته النبي صلى الله عليه وسلم واستعاره فاستحق القتل لذلك انس رضي الله عنه من ياخذني هذا الحديث
ياخذ بمعنى ياخذ ونهي ياخذ بضم الذال الكوفيين فيهما الوسنهام واخذ السيف بحقه هو المقاتلة في سبيل الله وكلمة
في محل الحال من المفعول اي من ياخذ هذا متلبسا بحقه وابو جابر بضم الذال هو سماك بن حرشة بن اوس الانصاري
انس رضي الله عنه من يردهم عنا وله الجنة قاله يوم احد حين رهقه الكفار وانفرد في سبعة من الانصار ورجلين من قريش متقدم
رجل من الانصار فقاتل حتى قتل ثم رهقوه قال الحديث فتقدم رجل من الانصار فما زال يقاتل حتى قتل ثم نزل كذلك حتى قتل السبعة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انصفنا اصحابنا وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ طلحة رضي الله عنه ووقاه بيده مشلت اصبعاه وجرح يومئذ اربعا وعشرين
جراحة وقع سنها في راسه شجة مرضية وقطع نساه وقد علا الفتى ورسول الله صلى الله عليه وسلم مكسور رباعيته من جرح في وجهه وقد
علاه الفتى وطلحة محتمل يرجع به القهقرى كلما ادركه احد من المشركين قاتله حتى اسنده الى الشعب وكان عليه صلى الله
درعان فنهض الى الصخرة فلم يستطع فاقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة وهو يقول اوجب طلحة روى انه شلت يده
باحد يوم الاربعاء لسبع خلون من شوال وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة بعد صلوة الجمعة واصبح بالشعب من احد يوم السبت للنصف

من شوال [illegible] وعدم الفتح ان صبروا واتقوا فلم يصبروا عن الغنائم ولم يتقوا حيث خالفوا
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] عثمان رضي الله عنه من يشتري بئر رومة الحديث هذا لفظ البخاري واما لفظ الترمذي
في بعض رواياته واوله لما حوصر عثمان اشرف عليهم فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة
وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتريتها وانا لفظ البخاري
في الجمع بين الصحيحين هو ما روى عبد الرحمن بن عبد الله بن حبيب ان عثمان حين حوصر اشرف عليهم فقال انشدكم الله ولا
انشد الا اصحاب النبي اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر بئر رومة فله الجنة فحفرتها اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يشتري بقعة آل فلان يزيدها في المسجد بخير له منها
بماله فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعوني ان اصلي فيها ركعتين قالوا نعم قال فانشدكم بالله والاسلام هل تعلمون ان المسجد ضيق
بالناس وليس فيه موضع اصلي فيه الا موضع قدمي فقالوا نعم قال فاشتريته من صلب مالي فزدت فيه فانتم اليوم تمنعوني ان اصلي فيه
ركعتين قالوا نعم قال فانشدكم بالله والاسلام هل تعلمون ان المسلمين كانوا يدفنون في ناحية البقيع فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في دفن موتاي فيه فقال ضيق على اخيك اليهودي بئره فقلت لا اوسع على اليهودي في بئره فقال فاشتريتها من صلب مالي
فانتم اليوم تمنعوني ان ادفن فيها موتاي قالوا نعم قال فانشدكم بالله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى ثبيرا وما عليه من الناس فقال ويح ثبير ما عليه من الناس الا نبي او صديق او شهيد فقالوا نعم قال فانشدكم بالله والاسلام
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان فكنت ممن بايع فقالوا نعم قال فانشدكم بالله والاسلام
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر وعمر قوما فانكما تقومان مقامي وتدعوان الناس وانا اؤمن على دعائكما
فقالوا نعم قال فانشدكم بالله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر وعمر قوما فانكما تقومان مقامي
وتدعوان الناس وانا اؤمن على دعائكما فقالوا نعم قال فانشدكم بالله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لابي بكر وعمر قوما فانكما تقومان مقامي وتدعوان الناس وانا اؤمن على دعائكما

ا ربحجنه واولنا عما علمه قوله بكلمات الله التامة اسماؤه الحسنى وكتبه امن له الموافقة هذا القول الالفاظ ثم ردت
في الحديث على معنى الاستعاذة كذا في المبيتي ووصفها بالتام لخلوها عن العوارض والنواقص والهامة واحدة الهوام وله
نوع هذا الاسم الا على الحيوانات الحساس الحيات وعلى ذي سم يقتل واما ما يسمم ولا يقتل بسمه كالعقرب والزنبور
والعين اللامة التي يصيب بسوء معنى الملمة من الالمام وهو المقاربة والنزول واما اتى بها على فاعلة لتشاكل قوله وهامة ويجوز
ان يكون على ظاهرها بمعنى جامعة للشر على المعنى من اتته بلمته اذا اصابه وللاصابة بالعين وجه وهو انه يجوز ان تحدث
الله عز وجل عند النظر الى الشيء والاعجاب به نقصانا فيه وخللا من بعض الوجوه وذلك ابتلاء من الله تعالى عباده ليثيب المحقق
من فيهم ويعاقب المحقق هذا اصل الله وهو اضرهم هو ابن العين ابن عمر رضي الله عنه ان ابر البر الحديث البر هو الاحسان
وابر البر احسنه وافضله وقيل بعد ان يولي الاب اي بعد ان يغيب ابوه او يموت كذا في المبيتي انس رضي الله عنه ان ابرهيم
ابني الحديث قوله الثدي وهو الطفل اي بات وهو الكونه رضيعا وابرهة امه ماريه القبطية ولد في ذي الحجة سنة ثمان
من الهجرة وتوفي وهو ابن ستة عشر شهرا وقيل ثمانية عشر وهو الاصح وكان موته في يوم الثلثاء لعشر ليال خلت من ربيع الاول
ابو هريرة رضي الله عنه ان ابرهيم يرى اباه اي ان ابرهيم الخليل يرى اباه اي آزر والطالات على ابيه الغبرة اي الغبار والقترة اي الشدة
والذلة وقيل حزن الغبار والاول اوجه عائشة رضي الله عنها ان اغيظ الرجال الحديث الالد الشديد الخصومة واللدد ان الجانب
الواحد وجانبا الفم سمي الخصم الد لانه كلما اخذ من جانب الحجة اخذ من جانب آخر منها وقيل سمي به لاعراضه لديديه
في الخصومة كذا في شرح السنة جابر رضي الله عنه ان ابليس يضع عرشه على الماء الحديث الابلاس اليأس قال الله تعالى فاذا هم
مبلسون ومن ذلك اشتق اسم ابليس وعرشه سريره والسرايا جمع سرية وهي القطعة من الجيش ومعنى ما دنانهم فاتوهم
وهو مبتدأ خبره اعظمهم فتنة فيدنيه منه اي يقربه الى نفسه وقيل منهم انت اي انت صنعت شيئا والسبب
في بعث ابليس سراياه التفريق بين الزوجين ما فيه من انقطاع النسل وما يقع من الوقوع في الزنا الذي هو افحش
الكبائر واكثر فسادا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه ان ابواب الجنة الحديث وقيل تحت ظلال السيوف كناية
عن الدنو من الضراب في الجهاد حتى يعلوه السيف فيصير ظله عليه وكل ما دنا من شيء فقد اظله دل الحديث على فضل
الجهاد وعلى انه سبب الدخول في الجنة ابن عمر رضي الله عنه ان احب اسمائكم الى الله الحديث المعنى في ذلك ان الله والرحمن
مختصان به تعالى لا يشترك فيهما غيره ولذلك قال ان احب اسمائكم الى الله اي المختص بالاضافة اليه واما قول نوح عليه السلام

في سبيله رضي الله عنه وقول شاعرهم وانت غيث الورى لا زلت رحمة ... فيا باب من تعتنهم فكفرهم جار الله ابو ذر رضي الله عنه
ان احب الكلام الى الله الحديث السبب في كونه احب الكلام كونه مشتملا على تنزيه الله تعالى عن جميع النقائص وعلى تحميده
وتعديد قوله ان احب كلام المخلوق ابن مسعود رضي الله عنه ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه الحديث قال ابن مسعود البطن اذا
رقت في الرحم فاراد الله ان يخلق منها بشرا طارت في بشرة المرأة تحت كل ظفر وشعر ثم مكث اربعين ليلة ثم نزل دما
في الرحم مذكرا كذا في المبيتي وقد ورد في الحديث ان الملك الموكل بالارحام ياخذ النطفة فيضعها على كفه ثم يقول يا رب
مخلقة او غير مخلقة فان قال غير مخلقة لم يكن نسمة وقذفتها الارحام دما وان قال مخلقة قال اذكر ام انثى اشقي
ام سعيد ما الاجل وما الاثر وما الرزق فيقال له اقرأ الكتاب مسطور في اللوح يجد فيه رزقه واثره واجله وعمله ثم ياخذ
التراب الذي يدفن في بقعته فيعجن به نطفته فالاثر هو التراب الذي ترجع اليه بعد الموت وقوله تعالى منها خلقناكم
وفيها نعيدكم وقد صنف بعض اهل المدينة كتابا في فضل المدينة وصنفه بعض اهل مكة كتابا في فضل مكة فلم يزل كل منهما
يذكر بقعته بفضيلة يريد كل منهما ان يبرز على صاحبه بفضيلة بقعته حتى برز المدني على المكي في خلة واحدة وعجز
عنها المكي قال ان نفس انما خلقت من تربته التي دفنت فيه بعد الموت نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خلقت من تربة
مدينة فبان ان تلك التي به لها فضيلة بارزة على سائر الارضين كذا في نوادر الاصول والاجل الموعد في مدة التاجيل
فيها وفي الحديث وعلى سنتها حالها اي انتهى الاجل وبلغ الاجل آخره ومنه قوله تعالى اذا اجاء اجلهم يراد آخر مدة التاجيل و
السعيد من وجبت له الجنة والشقي من وجبت له النار وقوله فيسبق عليه الكتاب اي يغلب عليه المكتوب في اللوح المحفوظ
او مكتوب الملك والمقصود من الذراع قوله الا ذراع القربوس ابن عباس رضي الله عنه ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله
قاله حين مر نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فيه لديغ فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا
فانطلق رجل منهم فقرأ فاتحة الكتاب على شاة فبرأ فاتى بالشاة على اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى
قدموا المدينة فقالوا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحديث اجرا هو مفعول اخذ وكتاب الله هو جبران واخذ الاجر على تعليم القرآن
مختلف فيه بين العلماء رح ومن لم يرجوازه يجوز له ان يحمل الاجر المذكور في الحديث على الثواب او يقول ان حصة الاجر يحقق
بالايجاب والقبول ولم يوجد ذلك في الحديث وانما سماه اجرة مجازا لمشابهتها صورة حيث اعطى اياها بعد قراءة الفاتحة
عمران بن حصين رضي الله عنه ان اخاكم قد مات الحديث قاله اليوم الذي مات فيه النجاشي ملك الحبشة وخرج بهم المصلى فكبروا

بجمع

مطلب

[illegible] الحديث على جواز الصلوة على ميت الغائب وانه [illegible] وذهب بعض التابعين واصحاب
رحمهم الله الى عدم جوازه وتاويل الحديث عندهم [illegible] تعون [illegible] قرب والغائب
حاضر اه ابو هريرة رضي الله عنه ان اخيا اسم عبد الله الحديث اخيا اي اذ تواد ضعفه وكان سفين بن عيينة يقول
هو ان شئتي بشاهنشاه وقيل هو ان شئتي باسم الله كالرحمن والعزيز وجبار وقال ابن عيينة اشبه وفي رواية
احدى الرحمن يوم القيمة الحديث ان الخشب وافسدها والرواية الاولى اولى بان تقع لانها اقوم في اللغة وكذلك رواه
مسلم في كتابه كذا اي الميتي وقوله رجل شتي بفتح التاء اي اسم رجل بحذف المضاف واعرب المضاف اليه اعرابه
انس رضي ان اخوانكم قد قتلوا الحديث قاله في اصحاب بئر معونة وذلك انه بعث صلى الله عليه عاصم بن ثابت الانصاري بعد
وقعة احد بارجعا شهرا مع عشرة من اصحابه عينا وامر عليهم عاصما فقتلهم حي من بني لحيان مع سبعة من اصحابه واسروا
خبيبا وزيدا فباعوهما بمكة وقصة كذا اي القصة وذكره في الجمع بين الصحيحين قال انس جاء ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم فسالوا ان ابعث
معنا رجالا يعلمنا القران والسنة فبعث اليهم سبعين رجلا من الانصار يقال لهم القراء ويتدارسون بالليل وكانوا بالنهار
يجيئون بالماء فيضعونه في المسجد ويحتطبون فيبيعونه ويشترون به الطعام لاهل الصفة وللفقراء فعرضوا لهم فقتلوهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوانكم قتلوا الحديث قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم على قتلتهم اربعين صباحا وفي رواية شهرا وكان
ذلك القتل عند بئر يقال لها بئر معونة الواو في قوله وانهم قالوا بكسر ان للحال او للعطف وقوله انا قد لقينا ربنا بفتح ان على المفعول
الثاني لقوله بلغ جابر رضي ان اخوف ما اخاف الحديث من عمل قوم لوط عليه السلام هو ان الذكور قال الحسن رحمه الله
كانوا لا يسكنون الا الغربان وقال الكلبي ان من عمل عمل قوم لوط المسلمين لان بلادهم اخصبت فاتخذها اهل البلدان فيضل
اليهم ابليس في صورة شاب ثم دعاه الى دبره فنكح في دبره وكذلك من عملهم بخس المكاييل والموازين ويكسر الاشياء وروي انهم
كانوا اذا دخل الغريب بلدهم اخذ وادرايه الحياد وقالوا هي زيوف فقطعوها وطعام اخذ وهابنقصان طاره واعطوه
بدلها زيوفا وكذلك من عملهم الضرط بالريح واستطراح الكناس وغير ذلك من الافعال القبيحة واشهر اعمالهم هو اتيان ادبار
الرجال قال ابن سيرين ليس شيء من الدواب يعمل عمل قوم لوط الا الخنزير والحمار ابو سعيد رضي ان ادنى اهل النار عذابا الحديث
ادنى اي اقل واهل مجرور باضافة ادنى اليه وعذابا نصب على التمييز ابو هريرة رضي ان ادنى مقعد احدكم من الجنة الحديث
ادنى مقعد كم اي اقل موضع قعود احدكم ومن في من الجنة للتبيين وقوله ان تقول اي يقول الله او ملك هو خبر ان قوله ويتمنى

قوله

[illegible] الحديث [illegible] ابن مسعود رضي ان ارواح الشهداء
الحديث ان شئت وقال الشاعر عبد الله عن جهد الى ربه ملا حسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون
قال ما انا بقارئ عن ذلك قال ارواحهم كطير خضر تسرح الحديث وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما اصيب اخوانكم
باحد جعل الله ارواحهم في اجواف طير خضر تدور في انهار الجنة وتاكل من ثمارها وتاوي الى قناديل معلقة في ظل العرش قوله ان ارواح
الشهداء اي الشهداء الذين استشهدوا في سبيل الله وقوله معلق في شجر الجنة اي ياكل من ثمار شجرها وفي رواية معلق من ثمار الجنة
اي ياكل وتصيب قال علقت البهيمة تعلق علوقا اذا اصابت من الورق ومنه علق فلان فلانا اذا تناوله بلسانه كذا في الفائق
وتسرح بمعنى ترعى وتتناول وتاوي الى تلك القناديل بمعنى ترجع اليها والاطلاع افتعال من طلع عليه اذا هجم والاطلاع عبارة منه
واي شيء بالنصب مفعول تشتهي والواو في ونحن تسرح للحال الضمير المستتر في تشتهي والضمير في فعل للرب تعالى وذلك اشارة
الى قوله هل تشتهون شيئا وقوله لئلا يتركوا على صيغة ما لم يسم فاعله وكذا تقتل وتركوا ثوبان رضي ان اسمي محمد قاله حين جاء حبر
من احبار اليهود قال السلام عليك يا محمد فدفعه ثوبان فكاد يصرع منها قال له لم تدفعني قال ثوبان الا تقول يا رسول الله قال
اليهودي انما ندعوه باسمه الذي سماه به اهله قال الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبان بفتح الثاء المثلثة ابن مسعود رضي
ان اشد الناس عذابا الحديث نصب عذابا على التمييز والمصورون بكسر الواو دل الحديث على الوعيد في حق المصورين
عائشة رضي ان اصحاب هذه الصور قال حين دخل على عائشة فراى في البيت ستارة فيها تصاوير فلم يدخل وعرف في وجهه
الكراهة قالت عائشة اتوب الى الله والى رسوله فما اذنبت وقد اشترت عائشة لرسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن ابي وقاص رضي
ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما السؤال على وجهين الاول ما كان على وجه التبيين والتعلم فيما تدعو الحاجة اليه من امر الدين
وهو جائز قال الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون الثاني ما كان على وجه التكلف وهو مكروه وسكوت صاحب الشرع عن الجواب
في مثل زجر للسائل والجواب عن ان اجابة عقوبة وهذا النوع من السؤال مراد بالحديث م عمار وحصين رضي ان اقل ساكني الجنة
النساء وقد فسره في حديث الكسوف ورايت النار ورايت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال لكفرهن قيل
ان يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك
خيرا قط العشير هو المعاشر وقد اراد به ههنا الزوج وكفرانه بان يجحد نعمته عليها فتستقل ما كان منه انس رضي ان اقواما خلفنا
بالمدينة الحديث قاله لما رجع من غزوة تبوك وقوله خلفنا بسكون اللام والشعب بكسر الشين المجمة الطريق في الجبل سلكنا شعب

هو خبر ان وقوله الا وهم بعض من حيث يجوز يستحق الثواب جميعهم الا هذا جملتنا نعم جواب القائل من يقول
لا يرى شيئا سواه من معكم قال وهو موجود ما شعرتم ان الرسول لا يشعر وان اهل قسمه منسوبة الى الشعر قال المصنف
رحمه الله بان الشعرين وهم يعلمون ما يقولون ويتاملون ويسعدون ويشعرون وقوله ذو رسول ارسل بعضهم
بعضا بقدر زاده في الحديث تنبيه على مكارم اخلاقهم وحسن سياستهم باخوانهم وحث تعريضهم على الاقتداء بهم ح ابو ذر رضي الله عنه
ان الاكثرين هم الاقلون اي ان الاكثرين مالا هم الاقلون ثوابا الا من تصدق بماله في مرضاة الله تعالى يمينا وشمالا وبين يديه
ولفظ القول قد يستعمل في غير الكلام قال ابو البقاء قال الطيبي تقدم راشدا الى بل الى ترجع الى جاسدا وقال الآخر قالت له العين
سمعا وطاعة وقال الشاعر الموضوع لمعنى وفي المثل قال الجدار كم تشقى قال سل من يدقق فان الذي وراي ما خلفي وراي ح
ابو هريرة رضي الله عنه ان الايمان ليارز الى المدينة اي ان اهل الايمان لينضم اليها ويجتمع بعضه الى بعض فيها كما تجتمع بعضها بعضا
الى بعض في الجحر والمراد من المدينة مدينته صلى الله عليه وسلم وقيل كان هذا زمان ردة بعض الحنفاء من العرب بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
في خلافة الصديق رضي الله عنه ح جابر وعائشة رضي الله عنهما ان البيت الذي فيه الصور الحديث قال حين جاء الى عائشة فرأى في بيتها سترا
فيها تصاوير فقام على الباب ولم يدخل المراد بالملائكة الملائكة النازلون بالبركة والرحمة الطائفون على اهله للزيادة واستماع
الذكر واستماعها لا الكتبة فانهم لا يفارقون المكلفين طرفة عين اعلم ان الصور ما تكسر اذا كانت كبارا اما اذا كانت
صغارا جدا لا تبذل للناظر لا تكسر وكذلك اذا كانت مقطوعة رأسها لا تكره ولا باس ببسط الثياب التي عليها التصاوير والتكيء
وروي عن عطاء وعكرمة انهما قالا لا كره التماثيل فيها اذا نصبت نصبا فاما ما وطئته الاقدام فلا باس به ح ابن عمر رضي الله عنهما
ان التلبينة تجم فؤاد المريض التلبينة واللبين حساء يعمل من دقيق او نخالة وربما جعل فيها عسل سميت بها تشبيها
باللبن لبياضها ومعنى تجم تريح او تكمل الصلاح والنشاط وقوله ببعض الحزن بضم الحاء المهملة وسكون الزاي
النعمان بن بشير رضي الله عنه ان الحلال بين الحديث بفتح الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة ومعنى الحديث ان الشيء بين الحل
والحرمة وكشف عن المباح والمحظور بحيث لا خفاء وانما وقع الشبهة في بعض الاشياء اذا اشتبه الحلال من وجه بالحرام
من وجه وذلك بالنسبة الى الحاكمين دون العموم فان من الاشخاص من لا تشتبه ذلك ايضا عليه اذا كان ذا حظ
من العلم تبني عنه وصلى الله عليه لا يعلمهن كثير من الناس فسبيل المتدين الورع اذا ابتلي بشيء منها ان يتوقف حتى
يأتيه البيان وهذا هو الاصل في الورع ومعنى قوله ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام من جوز على نفسه الوقوع في الشبهات

ان يستقر فيما سبق تعود ذلك ما يقع في الحرام لانه حام حول الحرام فيقرب ان يواقعه واما قال ومع في الحرام تحقيقا
لمداناته الوقوع كما قال من اتبع نفسه هواها فقد هلك ثم ضرب مثله بالراعي حول الحمى وهو المرعى الذي حماه السلطان
لنفسه منه فانه اذا اصيب ما يشتهيه هنالك لم يؤمن عليها ان تولغ في حمى السلطان فتصيبه من عقوبته ما لا يحتمله ثم ذكر ان
حمى الله محارمه ليعلم ان التجنب من مقاربة حدود الله والتحذر من التخوض في حماه احق واجدر من مجانبة حمى
الملك وقوله الا وان في الجسد مضغة الى تمام الحديث اشارة الى ان صلاح القلب وفساده منوط باستعمال الورع
قوله الا بفتح الهمزة وتخفيف اللام حرف تنبيه ومضغة نصب على انها اسم ان وهي قطعة لحم وصلحت بفتح
اللام وقوله وهي عود الى مضغة ح ابن عباس رضي الله عنهما ان الحمد لله ونستعينه الحديث قال حين جاء مكة رجل من ازد شنوءة
يقال له ضماد وكان يرقي اي يعوذ من الريح فسمع السفهاء سفهاء اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون قالوا لو اريت هذا الرجل
عساه ان يشفيه على يديك فاتاه فقال يا محمد اني ارقي من هذه الريح وان الله يشفي على يدي من يشاء
فهل لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث فقال ضماد اعد علي كلماتك فقد بلغت قاموس البحر هات يدك بايعك قوله
من يضلل الله اي من يضلله فحذف العائد لكونه مفعولا وقوله اما الذي له شان يذكر الله تعالى تحميدا اذا اراد ان يخرج
الى الغرض المسوق له فصل جيد وبين ذكر الله تعالى بها وفصل الخطاب هو البين من الكلام المخلص وقيل هو تمييز الكلام كما هو
حقه وقوله من هذه الريح اي ريح الجان كذا في المطالع وقوله فهل لك اي فهل لك ارادة في ترقيتي وقوله فان احببت
ذا وتركت فان قوله فهل لك وقاموس البحر وسطه ومعظمه ح ابو سعيد رضي الله عنه ان الدنيا خلوة حلوة الحديث خطب يوما بعد
صلاة العصر قوله خضرة اي غضة ناعمة طرية اراد ان حصول الدنيا ومتاعها حسن المنظر يعجب الناظر ومعنى
مستخلفكم فيها جاعلكم خلفاء في الدنيا تملكونها وتتصرفون فيها في الحديث تنبيه على التحذر من الدنيا ومن
خداعها قال معاوية رضي الله عنه اما ابو بكر الصديق فلم يرد الدنيا ولم تردها واما عمر فاراد الدنيا ولم تردها واما عثمان فاصاب منها
ونالت منه واما نحن فقد تمرغنا فيها ظهرا لبطن فلا ادري الى ما يصير الامر قال الفقيه ابو الليث رحمه الله من اصاب شيئا من
الدنيا من الحلال فلا يكون اثما في اخذه ولو تركه كان انفع لآخرته لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصاب شيئا من الدنيا نقص من آخرته وان كان
كريما على الله عز وجل ح ابو هريرة رضي الله عنه ان الدين بدا غريبا وفي بعض الروايات بدأ الاسلام غريبا ومعناه ان الاسلام كان
في اول امره نهض باقامته قليلون من اشياع صلى الله عليه من اقناء الناس فشرد وهم عن البلد ونفوهم عن اهل الديار بعد

استعراض

احدهم معتزلا مهجورا سكن الاهلون فهو من الناس كالغريب لا يخالطون ولا يستانس هو باحد يسكنون آخر امر الاسلام
كذلك لا يجد من القائمين به الا من يعتبرن من قراباته تعتبرن الغربة لاختلاف ما هم الفتنة من المقاصد ويمكن
ان يكون المماثلة بين الحالة الاولى والاخيرة لقلة من كانوا يتدينون بالاسلام في الاول وغاية من كانوا يعملون الآخر كذا في
الميسر وطوبى مصدر طاب كبشرى وزلفى ومعنى طوبى لهم اصابوا خيرا وطيبا اثنى على اولئك الغرباء بقوله هذا اى فطوبى
للغرباء المتمسكين بحبله المتشبثين بذيله في ذلك العصر ويجوز نصب طوبى او الرفع لقوله طيب لكن اللام في للغرباء للبيان
مثلها في سقيا لك والواو في طوبى منقلبة عن ياء لضم ما قبلها كموقن وموسرات عائشة رضه ان الرجل اذا عزم الحديث
عزم الرجل اى لزم دين ومعنى حدث اخبر عن ماضي الاحوال لتتميد معذرته في التقصير فكذب ووعد فاخلف
اى وعد في المستقبل شيئا لا يتمكن من الوفاء فيصير مخلفا لوعده والكذب وخلف الوعد ليسا من صفات المؤمنين
فعلى المؤمن ان يتحرز من الدين وشينه ٭ ابن مسعود رضه ان الرجل ليصدق حتى يكتب صديقا الحديث
قوله ليصدق اى في اقواله الى ان يكتب اسمه صديقا ويثبت في ديوان الصديقين ويكذب فيما يقوله الى ان يكتب
اسمه كذابا ويثبت في ديوان الكذابين وفي الحديث حث على مباشرة الصدق ومجانبة الكذب ٭ ابو هريرة رضه
ان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل الجنة الحديث فيه دليل على ان اعتبار الاعمال بالخواتيم وقد تقدم ذكره مبينا في قوله
ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما الحديث ٭ ابو هريرة رضه ان الرحم شجنة من الرحمن الحديث الشجنة بكسر
الشين المعجمة مع ضمها وفتحها عروق الشجر المشتبكة اى ان الرحم قرابة مشتبكة كاشتباك العروق كذا قاله اصحاب
الغريب قال الامام شهاب الدين التوربشتي كانهم يريدون انها موهوبة من الرحمن او محمولة كذلك وهو المعنى صحيح
فان كل الاشياء من الله تعالى خلقا ولكنه ليس بمعنى الحديث وانما المراد من الرحمن اى من هذا الاسم يقال على حديث الاكثر
شققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتتته من الرحمن اسم اشتق من رحمة الرحمن او اثر من آثار رحمته مشتبكة بها فالقاطع منها
قاطع من رحمه الله تعالى ٭ عائشة رضه ان الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة الرضاعة الاسم من الارضاع وقوله ما تحرم الولادة اى
ما تحرمه الولادة حذف العائد لكونه مفعولا وفي الحديث بيان ان حرمة الرضاع المناكحة كحرمة الانساب وما خص فيه بدليل ولا ثبت
بالرضاع ميراث ولا عتق ولا نفقة ولا يستقاد به قصاص ولا شهادة ٭ ام سلمة رضه ان الروح اذا قبض تبعه البصر معناه
ان الروح اذا قبض تبعه البصر في الذهاب فلهذا يغمض لان فائدة الانغماض ذهبت بذهاب البصر عند ذهاب الروح وانما

تتبعه البصر لان الانسان اذا قبض الروح نظر اليه الذي حضره الموت نظرا شزرا لا يرتد اليه طرفه حتى يضمحل بقية
القوة الباصرة وغير مستنكر من قدرته تعالى ان يكشف عنه الحجاب حينئذ حتى يبصر ما لم يكن يبصر ابو هريرة رضه
ان الزمان قد استدار حديث هذا بعض ما خطب به صلى الله عليه وسلم يوم النحر في حجة الوداع الزمان اسم لقليل الوقت وكثيره
والمراد منه ههنا السنة واستدارة الزمان دورانه بالشهور الهلالية الى ان يدور عليها حساب السنة والمراد باستدارة
الزمان عود الامر فيه الى اصل الحساب وبطلان ما ابتدعه اهل الجاهلية من النسي وما بينهم كانوا ينسأون الحج اى يؤخرونه
في عام من شهر الى آخر ويجعلون الشهر الذي انسأوا فيه ملغى فيكون تلك السنة ثلث عشر شهرا ويتركون العام
الثاني على ما كان عليه الاول سموا ان الشهر الملغى في الاول لا يكون في العام الثاني ثم يضعون في العام الثالث صنيعهم
في الاول ويتركون الرابع على ما تركوا عليه العام الثاني وعلى هذا الى تمام الدورة فيستدير حجهم في كل خمس وعشرين سنة
الى الشهر الذي بدئ منه ولهذا اختلط عليهم حساب السنة وخرج من ايديهم فربما يحجون في بعض السنين في شهر
ويحجون من قابل في غيره الى ان كان العام الذي حج رسول الله صلعم فصادف حجهم ذا الحجة فوقف بعرفة يوم التاسع
فخطبهم واعلمهم بان الله ابطل النسي ورجع حساب السنة الى اصله الموضوع يوم خلق الله السموات والارض
كذا في الميسر وقوله السنة اثنا عشر شهرا تاكيد لابطال امر النسي فانهم كانوا يجعلون السنة الاولى من كل سنتين
ثلثة عشر شهرا على ما مر ذكره وحرم جمع حرام ورجب من قولك رجبته اى بالكسر اى عظمته لانهم كانوا يعظمونه في
الجاهلية ولا يستحلون فيه القتال وانما اضافه الى قبيلة مضر لانهم كانوا اشد تعظيما له ولا يستحلونه استحلال غيره
وقوله الذي بين جمادى وشعبان زيادة تاكيد كما في قوله فابقى فلانا ولي رجل ذكرا وبيان بان رجبا هو الذي بين جمادى وشعبان
لا الذي كانوا يسمونه رجبا على حساب النسي ٭ حذيفة ابن اسيد رضه الغفاري ان الساعة لا تكون حتى تكون
عشر آيات اسيد بفتح الهمزة وكسر السين المهملة والغفاري بكسر الغين المعجمة والساعة اسم للوقت الذي يقوم
فيه القيامة سمي بها لانها ساعة خفيفة يحدث فيها امر عظيم قاله الزجاج او لوقوعها بغتة او لسرعة حسابها او على
العكس لطولها او لانها عند الله تعالى على طولها كساعة من الساعات عند الخلق وقوله لا تكون بمعنى لا توجد ولا تحدث
وكذا معنى حتى تكون اى حتى توجد وعشر بالرفع اسم تكون وهي مستغنية عن الخبر لانها تامة والآيات جمع آية وهي
العلامة واصلها اوية فعلة بفتح الواو والياء فقلبت الواو الفا او آوية فاعلة ذهبت منها العين او اللام تخفيفا

وقوله خسف بالمشرق الى آخره يدل على قوله عشرين ذراعا او خبر سيد المخزوم وحزين العرب اسم تشقع من الارض
وهي ما بين الحفر الى موسى الاشعري الى القصر الى من طول وما بين ذلك من المطلع التماع عرضا قال ابو عبيد والسماوة
بادية تطرق الشام وقال مالك بن انس ام جزيرة العرب مكة والمدينة واما الدخان بخفيف الخاء فسيأتي بيانه وجمله
يقال بلاما بين المشرق والمغرب مكث اربعين يوما وليلة اما المؤمن فيصيبه كهيئة الزكام واما الكافر فهو كالسكران يخرج
بيان نحو
من مغربه وادنيه ودبره وعن علي رضي الله عنه انه قال من السماء واما الدجال فانه محبوس يخرج في آخر الزمان بدأ خلقه حدث
تميم داري وسأل له لم يولد بعد وسيولد في آخر الزمان والاول هو الصحيح واما دابة الارض فقد روي عن الزهري رضي الله عنه
انه وصفها فقال رأسها رأس ثور وعينها عين خنزير واذنها اذن فيل وقرنها قرن ايل وصدرها صدر اسد ولونها لون نمر
وخاصرتها خاصرة جمل وذنبها ذنب كبش وقوائمها قوائم بعير بين كل مفصلين اثني عشر ذراعا وفي رواية اثنتي عشرة ذراعا
تخرج مع الجبل
بذراع آدم عليه السلام وعن ابن عمر بين كل مفصلين من كل الفك وما بين قرنيها فرسخ للراكب وروي لا تخرج الا وراسها ورأسها تبلغ السحاب
وعن الحسن لم يتم خروجها الا بعد ثلثة ايام وسئل صلى الله عليه وسلم من اين تخرج الدابة فقال من اعظم المساجد يعني المسجد الحرام قال
السدي انها لا تعلم تبطل الاديان كلها سوى دين الاسلام وعن صلى الله عليه وسلم دابة الارض طولها ستون ذراعا
لا يدركها طالب ولا يفوتها هارب فتسم المؤمن بين عينيه وتكتب وتسم الكافر بين عينيه وتكتب كافر ومعها عصى موسى
وخاتم سليمان وفي رواية معها عصى موسى وخاتم سليمان فتخلو وجه المؤمن بالعصا وتخطم انف الكافر بالخاتم واما ياجوج
وماجوج مهموزين فهما من اولاد يافث ومسل ياجوج من الترك وماجوج من الجيل والديلم كانوا ماكلون الناس يخرجون ايام
الربيع ولا يتركون شيئا اخضر الا اكلوه وتمرون بالدجلة فيشربونها حتى يصير يابسة فيمر بها الذين من بعدهم فيقولون
لقد كان بهذا المكان ماء وهم على صنفين طوال لا يعرف طولهم الطول وقصار لا يعرف طولهم القصر وروي ما فوق البحر عشرون سنة
وما فوق دوابهم ثم ماكلون الشجر ويظهرون على الارض ولا يقدرون ان ماتوا مكة والمدينة وبيت المقدس ثم يبعث الله نغفا
في اقفائهم فيموتون فيدخل اديانهم منتنون واما كيفية طلوع الشمس من مغربها فقد مر ذكرها في الباب الاول وعدن مدينة معروفة
باليمن ومعنى يرحل الناس تشديد الحاء المهملة يقطعهم من مكانهم وقوله لم يذكر الى النبي صلى الله عليه وآله الراوي في الحديث العاشرة
ان الآية العاشرة وهي في غير هذا الحديث المفسر بن شعبة رضي الله عنه ان الشمس والقمر آيتان الحديث قال
حين انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم يقال الناس انكسفت الشمس لموت ابراهيم انكسفت الشمس والقمر ذهاب ضوئهما

وذكر في الصحاح ذهوبان يقال خسف القمر وقال بعض اهل اللغة الخسوف ذهاب الكل والكسوف ذهاب البعض
وقوله فاذا رأيتموها اي فاذا رأيتموها انكساف الشمس على حذف المضاف وانما امر بالدعاء والصلوة ابطالا لقول الجهال
الذين يعبدونهما ونفيا للفعل عنهما ليعلموا انهما خلقان مسخران لا قدرة لهما على الدفع عن انفسهما فضلا عن غيرهما وان
ذلك من الله تعالى ٥ جابر رضي الله عنه ان الشهر يكون تسعا وعشرين ثلاثا آلى من نسائه شهرا ثم دخل عليهن صباح تسع
وعشرين قال بعض يا رسول الله انما اصبحنا لتسع وعشرين قال الخطابي يريد ان الشهر قد يكون تسعا وعشرين لانه كل
شهر تسعة وعشرين لانه انما احتاج الى البيان ما كان موهوما اي يخفى عليهم اذ الشهر في العرف وغالب العادة ثلاثون فوجب
عشرون
ان يكون البيان فيه مصروفا الى النادر دون المعروف فيه ومن هذا الحديث ان رجلا لو نذر ان يصوم شهرا بعينه فخرج تسعا
وعشرين لم يلزمه اكثر من ذلك ٥ جابر رضي الله عنه ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلوة الحديث النداء رفع الصوت والمراد من النداء
بالصلوة هو الاذان والضمير المستتر في ذهب يكون للشيطان ونصب مكان على الظرفية والروحاء بالمد بلد بينه وبين المدينة
اربعون ميلا او ثلثون والشيطان لما من شأنه ان يبعد لبعده عن الحق ومن شأنه ان يكون زمنه فيما لا او فلان روى
انه كان لبني سلمة حوض لا يزال ينصب فيه الماء فشكوا ذلك الى زيد بن اسلم فامرهم بالاذان فزوال ورفعوا
اصواتهم فعلوا فانقطع ذلك عنهم ٥ جابر رضي الله عنه ان الشيطان قد يئس ان يعبده المصلون عبادة الشيطان عبادة الصنم بدليل
قوله تعالى حكاية عن ابرهيم عليه السلام يا ابت لا تعبد الشيطان وانما جعل عبادة الصنم عبادة الشيطان هو الآمر به والداعي اليه والمصلون
المؤمنون بالمصلين
هم المؤمنون وانما سمي المؤمن بالمصلي لان الصلوة اشرف الاعمال واظهر الافعال الدالة على الايمان والمعنى ان الشيطان يئس
من ان يعود احد من المؤمنين الى عبادة الصنم في جزيرة العرب ولم يرد على هذا ارتداد اصحاب مسيلمة والعنسي ومانعي الزكوة وغيرهم
لانهم لم يعبدوا الصنم وقد تقدم ذكر جزيرة العرب قبيل هذا والتحريش الاغراء على الشيء يقرع من الخداع من حديث الضب
السيادة اذا اخذه وقوله ولكن في التحريش بينهم اي في حملهم على الفتن والحروب فيما بينهم ليس بايس بل طامع فيه في انس رضي الله عنه ان الشيطان
يجري من ابن آدم مجرى الدم ان صفية زوجة النبي صلى الله عليه وسلم جاءته تزوره في اعتكافه فتحدثت عنده ساعة ثم قامت وقام النبي
معها فلما بلغت باب المسجد مر رجلان من الانصار فسلما على النبي فقال لهما النبي على رسلكما انها صفية فقالا سبحان الله فقال
صلى الله عليه وسلم الحديث وقال في آخره اني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا قال الشافعي رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم خاف على الرجلين الكفر اذ لو وقع
في قلوبهما ريبة من امر الكفر فابتدرا اليها بتلك الكلمة شفقة وقال العلماء كفا على رسلكما بكسر الراء وسكون السين المهملة اتئدا فيه كما يقال على
هينتك

والمراد من قوله يجري مجرى الدم انه يتسلط عليه ويسري ويمازجه في عروقه مجرى الدم الا ان يدخل جوفه كذا في النهاية
حديث رضي الله عنه ان الشيطان يستحل الطعام الحديث قال ذوو كنا اذا حضرنا الطعام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم نضع ايدينا حتى يبدأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حضرنا معه مرة طعاما فجاءت جارية كانها تدفع لتضع يدها في الطعام فاخذ رسول الله بيدها ثم جاء اعرابي كانما
يدفع ثم قال الحديث ومعنى يستحل الطعام يجعل حلالا له بسبب ان لا يذكر اسم الله تعالى عليه والضمير في وانه للشيطان ومعنى يستحل
بها يستحل الطعام بسبب تركها اسم الله والضمير في يدها للشيطان وفي الحديث تنبيه على ادب الاكل وعن سلمة اذا اكل احدكم طعاما
فليقل بسم الله فان نسي فاوله فليقل في اوسطه الى آخره ق ابن مسعود رضي الله عنه ان الصدق يهدي الى البر اصل هدى ان يتعدى باللام
او بالى كقوله تعالى هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم واكثر ما يتعدى في مصدر الطريق والهدى هو الدلالة الموصلة الى المقصود بلطف وقوع الفاعل
في مقابلته والكذب الاخبار بالشيء على خلاف ما هو به والفجور الانبعاث في المعاصي ابو هريرة رضي الله عنه ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان
الله الحديث الرضوان هو الرضا وهو ايلاء الله لا يجعل قابلة نحو تلك الكلمة من هوى يهوى هويا تصعد اليه اذا صعد واما هوى يهوي هويا فهو
والسقوط خلاف الرضا ومعنى هوى بها يهبط بسبب تلك الكلمة من هوى يهوي هويا تصعد اليه اذا صعد واما هوى يهوي هويا فهو
سقط كذا في النهاية واللام في بالكلمة اما للتعريف الجنس وهو لا يلقي بالها حال من الضمير المستتر في ليتكلم بالكلمة حال كونه غير ملق لها باله
واما للعهد التعريف اي ليتكلم بكلمة ولا يلقي لها باله صفة لكلمة حسنة كقوله ولقد امر على اللئيم يسبني اي على اللئيم يسبني ولهذا جعل
يستوي صفة للمسلم لا حالا عن الكون واقعا موقع المنكر ابو سعيد رضي الله عنه ان العبد ليتكلم بالكلمة على نحو ما مر ذكره الآن وقوله ينزل بها
اي ينزل العبد بسبب التكلم بتلك الكلمة في النار وقوله ابعد منصوب على انه صفة لمصدر محذوف معناه نزولا ابعد او مجرور على انه
صفة للنار الواقعة موقع المنكر والمعنى ابعد قعرا وما موصولة ظرفية صلة على معنى ابعد من البعد الذي حصل بين المشرق والمغرب وفي الحديث
تنبيه الى حفظ اللسان ق ابو هريرة رضي الله عنه ان العين حق اي ان اصابة العين حق اوان العين حق اصابتها ومر تقدم علم علمه في اول هذا
الباب ق ابي بن كعب رضي الله عنه ان الفالج ما الذي مثله الخضر الفالج هو انتساب القوى لغة والفالج الذي مثله الخضر كان شابا ظريفا
وضيء الوجه عريانا وهذا من الكاهن ومثل كان خلوقا ما لقاطع الطريق وماخذ المتاع وبلجاء الى بيوته ومثل كان يعمل الفساد وتادى
من ابواه واسمه فالان جنشوزا وجنشوزا الخضر فقتله واسمه ومثل ضجعه ثم ذبحه بالسكين والخضر اسم بلبيا وسمي خضرا
لانه جلس على ارض بيضاء فاخضرت تحته خضراء ومثل لم يراه احد اخضر ما حوله وهو كان من نسل من ملوك بني اسرائيل ومثل من ابناء الكاهن
وهو ليس من بني عند الاكثر وقد اختلف هل هو حي او ميت وقوله طبع اي خلق ومعنى له رهق ابويه اي غشيهما ونصب طغيانا على المفعولية

ق ابن عمر رضي الله عنه ان الحديث ههنا اشارة الى المكان البعيد ومن شان ههنا وقرن الشيطان ناحيه راسه والشمس
انما تطلع بين قرني الشيطان وسياق الكلام عليه في موضعه مستقصى ان شاء الله تعالى م انس رضي الله عنه ان الكافر اذا عمل حسنة الحديث
قوله اطعم بها على صيغة ما لم يسم فاعله اي اطعم هو بسبب تلك الحسنة طعمة بضم الطاء المهملة وسكون العين المهملة اي ما يطعم ونصبها على انها مفعول
ثان لاطعم ومن الدنيا صفة لقوله طعمة ومن للابتداء وقوله يعقبه بضم حرف المضارعة وكسر القاف بمعنى يجازيه وذلك لان الله تعالى لا يظلم احدا
فالكافر يوفى اجره في الدنيا والمؤمن يدخر له حسناته في الآخرة ويخلف رزقا في الدنيا على ما عمل من الطاعة ابن عمر وابو هريرة رضي الله عنهما
ان الكريم ابن الكريم الحديث احتج ليوسف عليه السلام شرف النبوة والعلم والجمال والعفة وكريم الاخلاق ورياسة الدنيا والدين
وهو نبي ابن نبي ابن نبي ابن نبي عليهم السلام فالاولى منصوب لكونه صفة للمنصوب والثاني والثالث مجرور ان لكون كل
منهما صفة للمجرور وهو المضاف اليه للابن وائلة من المسلمين ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل الحديث واثلة بكسر التاء المثلثة
والسين مفتوحة الهمزة وسكون السين المهملة وفتح الفاء واصطفى بمعنى اختار وكنانة اسم لبعض اجداد النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك قريش واسم نضر
ماخوذ من النضارة وهو النضج ومسل هو اسم دابة في البحر يأكل دوابه قال وقريش حي التي تسكن البحر بها سميت قريش قريشا
وقريش ان اريد به الحي فمنصرف وان اريد القبيلة فغير منصرف قال الامام محي السنة رحمه ولكنانة ولد سوى النضر لا يسمون
قريشا اصلا وهم بنو مالك بن فهر ومن قصي بن كلاب والاولاد اربعة وكل من كان ولد النضر فهو قريشي والا فلا واما هاشم فاسم عمرو
بن عبد مناف وانما سمي هاشما لانه هشم الثريد لقومه في القحط قال الشاعر عمرو العلى هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف
ونسب صلى الله عليه وسلم هو القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب هاشم بن عبد مناف بن قصي كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي
غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وعدنان من ولد اسمعيل
بن ابراهيم صلوات الله عليهما بمضر شك عفان اهل النسب يختلفون في الاسلام ما بين عدنان واسمعيل وربما جرى منهم في اكثر الاسماء
تصحيف او اختلاف ق انس رضي الله عنه ان الله امرني ان اقرأ عليك الحديث القراءة الشخص على وجهين قراءة تعلم وقراءة تعلم وكان قراءة
النبي صلى الله عليه وسلم على ابي رضي الله عنه قراءة تعليم قرأ عليه لكون هو اضبط الائمة الى يوم ليأخذ حسن صيغة التلاوة ويتعلم حسن الترتيل والتادية
كما ياخذ من نظم السوزل ولم يكن ذلك تنبيها له الا بقراءة الرسول عليه وانما اختص به ابي لما قيض له من الامام وفي هذا الشان عامر الله تعالى
نبيه بذلك ليأخذ وهذا اسم التلاوة كما اخذ نبي الله عن جبريل ثم ياخذ عن هذا القطر الاخر عن الاول والخلف عن السلف ومداخذ
عن ابي رضي الله عنه كثير من التابعين كذا في المستدرك قال قتادة ثبت انه قرأ على ابي ثم لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب كذا في شرح السنة وان اقرأ

عليكم لم يكن الذين كفروا اي يموتوا لم يكن الذين كفروا ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا

اياه واما خوفا من الفقر بقيام تلك ذلك ان الله حنيفا مسلما الحديث كان ابو بكر وعمر رضي الله عنهما خلفا سيدنا

ابو بكر فقال اليه وسالاه ان يغفر له ما فعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر بلغنا ان ذكر الخلة

والمواساة المشاركة في المعاش والرزق اهل الود والحب تحابيت واحببت وحصل حال جوهري واسم لمن ضعفه في آت وقد ورد في حديث

ما احد عندي يد اخذ اعظم يدا من ابي بكر آسى نفسه وماله وعلى هذا العلم الرواة رواه بالمعنى فقال ما نفعني مالك ونفسي وقوله فهل انتم تاركون

لي صاحبي فهل انتم تاركون لي صاحبي او فهل انتم تتركون صاحبي او فهل انتم تتركون لي صاحبي لما ان فهل تركون مفيدا للتجدد

ومعناها انتم تتركون كذلك لان تقديره فهل تتركون انتم تتركون للاعرف فيفيد التجدد عنه فهل انتم تاركون لا تباشره عن طلب الترك الدائم

المستمر وقطع حاله كما فهل انتم شاكرون ما انه ادخل في الانبا عن طلب الشكر من قولنا فهل تشكرون او فهل انتم تشكرون للاستحدث آنفا

ابو هريرة رضي الله عنه ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها الحديث انفسها بالرفع على انها فاعل حدثت ويروى بالنصب على انه

مفعول حدثت والفاعل الضمير المستتر في حدثت الراجع الى الامة اي حدثت عن انفسها والضمير في به يرجع الى ما في عاد وقوله ما لم تعلم اي ما

لم يتعلم وفيه ضمير يرجع الى الامة والضمير في به يعود الى ما في عاد الحديث على ان حدثت النفس بمعنى اذا لم تتعلم به او يعمل به يؤيده قوله

لا يكلف الله نفسا الا وسعها واما قوله وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه فمنسوخ بقوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها وروي انهم شكوا

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يجدون في انفسهم من وسوسة الشيطان فقال الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة اي كيد الشيطان عن ابو الدرداء

رضي الله عنه ان الله جزى بالقرآن المؤمن والنصيب من الثواب ان القرآن على ثلاثة اجزاء الجزء الاول وما كان فيه من ذكر الله تعالى وصفاته والثناء

عليه بها واصله والتمجيد والتوحيد ونحو ذلك والجزء الثاني ما كان فيه من ذكر النبوة وما جاءت به الانبياء من الصبر والنهي والوعد والوعيد

والبشارة والنذارة ونحو ذلك والجزء الثالث وما فيه من الحكم والموعظة والتفكر والاعتبار والقصص وضرب الامثال والشواهد

وضرب الامثال الى غير ذلك وسورة قل هو الله احد مشتملة على الجزء الاول من القرآن فلذلك جعل ثلث ابو هريرة رضي الله

حبس عن مكة الفيل الحديث حبس بمعنى منع وقصة الفيل هي ان ابرهة كان متابعا للنجاشي ملك الحبشة وقد بنى له كنيسة نصب لم

من الملك خلها وانه يريد صرف الحج اليها فسمع بذلك رجل من بني كنانة فجاء حتى قعد فيها فدخلها ابرهة وجد تلك العذرة فقال من صنع هذا فقيل

رجل من العرب فحلف ابرهة ليسيرن الى الكعبة يهدمها فخرج وسار بالحبشة بالفيل ثم ارسل رسولا الى اهل مكة يسأل عن شريفها ثم خبر انا

لم نأت لقتال احد وانما جئنا لهدم البيت ما فعل فلقي عبد المطلب وقص عليه القصة فقال له عبد المطلب ما له عندنا قتال وقد جئناه

بيت الله وبيت خليله فان منعه منه كان له ولنا وان خلى بينه وبينه فوالله ما لنا به طاقة حتى قدم معسكره وكان عبد المطلب

رجلا جسيما وسيما فلما رآه ابرهة اكرمه وعظمه وهبطه عن سريره الى البساط ثم دعاه فجلس معه ثم قال لترجمانه قل له حاجتك فقال

ان عبد المطلب حق ان يكلم ملك فقال عبد المطلب ترجمانه اقدم عليه حاجتي حين رآه لقد رددت فيك حين اتيت هو دينك ودين

ودين آبائك لا هدمته فلم تكلمني فيه وتكلمني في مائتي بعير فقال عبد المطلب انا رب هذه الابل وهذا البيت رب سيمنعه منك

فقال وما كان ليمنعه مني قال انت وذلك فامر بالابل فردت عليه وكان مع عبد المطلب وجوه قريش فمضوا على ابرهة ثلث اموال

تهامة على ان لا يهدم البيت فابى عليهم وتعبأ للدخول وهيأ فيلة واسمه كان محمودا وكان فيله لم يرمثله في الارض وكان اذا

عثر قومه فاقبل نفيل الخثعمي الى الفيل الاعظم فاخذ باذنه فقال ابرك محمود وارجع راشدا من حيث جئت فانك في بلد الله الحرام

فبرك الفيل فنهض فابى فضربوه بالمعول والقائد العظيم على راسه فابى فادخلوا محاجنهم تحت ترقيه ومرفقيه لعموم فابى فوجهوه الى اليمن

فاقام الى اليمن فقام يهرول فوجهوه الى الشام والمشرق ففعل ذلك فضربوه ووجهوه الى الحرم فبرك وابى ان يقوم فارسل الله عليه طيرا

من البحر امثال الخطاطيف مع كل طائر ثلثة احجار حجران في رجليه وحجر في منقاره امثال الحمص والعدس فلما غشين القوم ارسلنه

عليهم فلم تصب تلك الحجارة احدا الا اهلكته وليس كل القوم اصابت فخرجوا هاربين وسأل عنهم ابو يكسوم وزير

ابرهة فسار وطائر يطير فوق رأسه حتى اتى النجاشي فاخبره بما اصابهم فلما استقر عليه رماه الطائر فسقط فمات وارى الله اسحاق

كيف كان هلاك ابرهة وبعث الله على ابرهة داء في جسده وسقطت انامله كلها سقطت تبعها قيح ودم فانتهى الى صدره وهو مثل

الطائر ومات حتى انصدع صدره عن قلبه وهلك الاقيدي كان ابرهة جد النجاشي الذي بعث مع النبي صلى الله عليه وسلم كان عام الفيل

قبل مولد النبي النبي صلى الله عليه بثلاث واربعين سنة وقيل بثلاثة وعشرين سنة وقيل انه عام الذي ولد فيه رسول الله صلى الله

عليه وسلم كذا قال العلماء قوله انها احلت لي ساعة من نهار وقيل انها أبيح له في تلك الساعة ارأيت الدم دون الصيد وقطع الشجر وسائر ما

حرم على الناس فيه وقوله لا ينفر صيدها بتشديد الفاء على صيغة ما لم يسم فاعله اي لا يتعرض له بالاصطياد ولا يهاج فينفر و

النفر هنا كناية عن الاصطياد كذا في جمل الغرائب قال سفيان بن عيينة معناه ان يكون الصيد رابضا فحل الشجر فلا ينفر

الرجل ليقعد ويستظل مكانه والاختلاء افتعال من خلى اذا جف وفي رواية ولا يعضد شجرها اي لا يقطع والنهي مصروف الى ما انبته الله

بدون ما انبته الناس عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله لانه منسوب الى الحرم على الكمال وعند الشافعي رحمه الله النهي على الاطلاق وقوله

لا تحل ساقطتها اي لقطتها واللقطة ما يوجد ملقوطا والملتقط اي بعرف من انشد الضالة اذا عرفها والمعنى ليس لواحد منهم

[illegible] حتى لا يشتبه [illegible] في حمل الحرب وقد اختلف العلماء في حكم [illegible] فذهب
[illegible] ومن تابعهم رحمهم الله الى انه [illegible] حتى [illegible] تعريف وغيره [illegible] عن عاصم [illegible]
ثم [illegible] من غير تفصيل وذهب الشافعي الى انه يجب التعريف الى ان يجيء صاحبها ولا يملكها كمال لقطة الحرم وتشتهر [illegible]
[illegible] ان يكون المنشد طالب الضالة وهو مالكها وفيه نظر لان المنشد اعم من المعرف والناشد هو طالب الضالة وقوله فهو يعود
[illegible] والمعنى ان في المقول صيغة تخيير بين فعلين وذلك اما ان تفيد التخيير او اما ان تفيد القتال فالاول تفيد على البدل للمفعول
ويفيد على البدل للفاعل والثاني وهو احد قولي الشافعي رحمه وعند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله الموجب هو القصاص بعينه
ولا تجب الدية الا برضا القاتل لقوله كما كتب عليكم القصاص في القتلى الآية والحديث عندهم محمول على ان ثبوت الدية انما يكون
برضا القاتل توفيقا بين الآية والحديث وقوله الا الاذخر استثناء من قوله لا يختلى شوكها وظاهره يدل على جواز الاستثناء
ومن اختلف فيه العلماء فذهب الحنفية الى ان شرط الاستثناء الاتصال لفظا او حكما كالقاطع للسواك او نحوه او نقل
عن ابن عباس رضه جواز الانفصال الى شهر وقال اصحاب مالك رحمه يجوز الانفصال لكن مع اضمار الاستثناء متصلا بالمستثنى منه
وعلى هذا يجوز ان يكون الحديث محمولا عندهم على الاكثر على حرمت خلاها الا الاذخر او على نبيه
الاستثناء عند غيرهم والاذخر بكسر الهمزة والخاء المعجمة حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب
وهي تعاز امة وقوله اكتبوا لابي شاه اي الخطبة التي خطب النبي صلعم ثم ذكر الحديث كذا في نوادر الاصول وابو شاه هو اسمه
عند الاكثر وفي الحديث دليل على جواز كتابة احاديث رسول الله صلعم في الصحف عن عثمان رضه فتدوا العلم بالكتابة
قال علقوه وتعلموا واستكتبوا مخوف فانه يوشك ان يذهب العلماء وسيقبض الله عنه وفرأ احدهم توافيه وكان اهل القرن الاول لدين
ماخوذون عن صلعم اخذا يصابرون تحملا يقلون يحفظون عن علمائهم صارو الى القرن الذي يليه وظهرت الفتن احتيج الى اثباته في الكتب فيهم
من يهاب ذلك له نرآه حدثنا ومنهم من يتجاسر لما رأى فيه من النفع ابو سعيد رضه ان الله حرم الخمر الحديث قال حين نزل قوله تعالى
يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان الآية الخمر اسم لكل ما يتخذ من ماء العنب
لغة والله ذهب ابو حنيفة ومن تابعه رحمه وقال بعض العلماء اسم لكل مسكر ماخوذة من الخمر وهو التغطية او من المخامرة وهي المخالطة
وقال ابن الاعرابي سميت خمرا لانها تركت واختمرت واختمارها تغير ريحها عائشة رضه ان الله خلق الجنة وخلق النار الحديث
فيه دليل على ان الجنة والنار قد خلقتا كما هو مذهب اهل السنة كما هو مذهب المعتزلة انهما ستخلقان ابو هريرة رضه

[illegible] حتى [illegible] قامت الرحم [illegible] الرحم [illegible] المحذوف
[illegible] مقام [illegible] الملتجئ اليك من قولك عذت بفلان اذا لجأت اليه ومعنى القطيعة من قطيعة الرحم والقصر
في قال الله تعالى ونعم جزاء الجاب [illegible] لما سبقها وما في اما للنفي دخلت عليها بعد الاستفهام وترضين خطاب للجانح اصله
ترضيين فحذفت الياء الفا وجدوت وما جزاء الجاب مختصة بالجاب النفي اسمها ما كان او خبرا سؤال الى الم تعلم زيد بلى
اي قد علم ومنه قوله تعالى الست بربكم قالوا بلى اي بلى انت ربنا ولو قالوا نعم لكان كفرا ومعناها صحيحا بلى رضيت وفي الحديث
حث على صلة الرحم والتجنب عن قطيعتها عائشة رضه ان الله خلق الجنة اهل الحديث قال حين ادرك جنازة صبي من صبيان
الانصار فقالت طوبى له عصفور من عصافير الجنة وفيه اشارة الى ان الثواب والعقاب ليسا لاجل الاعمال والا لزم ان لا يكون
دار ثواب المسلمين والكفار من اهل الجنة والنار بل الموجب لهما هو اللطف الرباني والخذلان الآلهي المقدر لهم وهم
في اصلاب آبائهم والاحوط فيهم التوقيف وعدم جزم شيء من ذلك ابو سعيد رضه ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين
ما عنده الحديث قال حين جلس على المنبر وبكى ابو بكر رضه قال قد فديناك بآبائنا وامهاتنا فعلم ان المخير هو رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يعلم ذلك غيره من الحاضرين عائشة رضه ان الله رفيق يحب الرفق الحديث الرفق ضد العنف وهو لطافة العمل ولين
الجانب والمعنى ان الله تعالى يريد لعباده اليسر ولا يريد بهم العسر فلا يكلفهم فوق طوقهم بل يسامحهم ويلطف بهم ولم يرد
ان الله رفيق اطلق هذا الاسم عليه تعالى اذ لا يجوز ان يقال في الدعاء يا رفيق كما لم يرد ان الله حيي سمي اطلاق ذلك عليه
لان اسماء الله تعالى انما يؤخذ من النقل المتواتر ولم يوجد في ذلك نقل متواتر وانما اراد به انضاج معنى لم يكن يقع في الافهام الا من هذا الطريق
كذا في المشتري والضمير في ما سواه للرفق نوبان رضه ان الله زوى لي الارض الحديث زوى اي جمع وقبض ومنه انزوى القوم اي
تداخلوا وتضاموا وانزوى الجلد في النار اي تقبض واجتمع واللام في الارض بعد الاستغراق اي كل الارضين وقد توهم بعض
الناس ان حرف من في قوله ما زوى لي منها للتبعيض فتعالوا كيف اشترط في اول الكلام الاستيعاب ورد آخره الى التبعيض
وليس ذلك على ما توهم اذ معناه التفضيل للجزء المتقدم والمعنى ان الارض زويت جملتها له مرة واحدة فراعاه منها لاجزاء
حتى بلغ علمها كلها والتفضيل لا تناقض الجملة كذا في شرح السنة جابر بن سمرة رضه ان الله سمى المدينة طابة كان اسمها يثرب
النبي صلى الله عليه يثرب فنهى صلى الله عليه وسلم ان تسمى به لقبح فيه لكونه من الثرب وهو الفساد وانما سميت طابة وهي من الطيب
لتطيب سكانها للمسلمين او لتطيب معيشتها او لتطيب الدين فيها او لتطيب عن نفسها وتطهر من الشرك وخبث الكفر والمعاصي

[illegible] رضي الله عنه تعذيب عبد الله بفتح العين قال الراوي ان النبي صلى الله عليه وسلم شيعنا [illegible] من اصحابه فقال سابقوا
[illegible] ان يمشي الى الميت فقال الحديث ثم امر فركب فقال جابر فلما ان [illegible] اذا كان مشيه [illegible] على
موضعه وتابعه ولعل اللفظ اخذ من الهادي وهو الفتح [illegible] الميت [illegible] عنه تابع [illegible] ذلك تارة الى
كذا في الميت والتعذيب مصدر مضاف الى الفاعل وهو هذا او نفسه [illegible] معمول [illegible] ابو قتادة الحرث بن ربعي ان الله
قضى ارواحكم الحديث قاله حين كان في سفر مع اصحابه فقالوا آخر الليل فناموا فما انقظهم الا حر الشمس فقال من كان
ذلك الحديث على ان سنة الفجر يقضى اذا فاتت مع الفرض وعلم انفاق العلماء واذا فاتت مع الفرض هي وحدها فعلى الاختلاف
عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ان الله قد ترك من ذلك دخل مخرمة بن هاشم على اسماء زوجة ابي بكر رضي الله عنه فدخل ابو بكر فرآهم فكره ذلك فذكر
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لم ار الا خيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال لقد حدثت [illegible] هذا على
حبيبة الا وهو رجال او اثنان الصحابي براحا لا اسماء وقوله من ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم اي مما ذكره ابو بكر [illegible] ان احاديثه
المساحر نفيه العرض مما كره ابو بكر [illegible] زيد بن ارقم ان الله قد عذر فلك سبب ذلك هو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا بني المصطلق
[illegible] على مياههم فازدحم على الماء جهجاه بن سعد الغفاري وسنان الجهني حليف لبني الخزرج فصرخ جهجاه يا معشر
الانصار وصرخ الجهني يا معشر المهاجرين فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال دعوى الجاهلية فاخبروه بما كان فقال عبد الله بن ابي وكان سيدا فقال
[illegible] ان يحل على عبد الله فغضب عبد الله فقال ما مثلنا ومثلهم الا كما قال القائل سمن كلبك يأكلك اما والله ليرجعن الى
[illegible] الاذل اراد من الاعز نفسه ومن الاذل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال على قومه وقال لهم هذا ما فعلتم بانفسكم
لو امسكتم الطعام عن مهاجري [illegible] لتحولوا عن بلادكم ولا تنفقوا من حول محمد وكان زيد بن ارقم حاضرا فسمع ذلك فقال انت والله
الذليل القليل المبغض في قومك ومحمد في عز الرحمن ومودة من المسلمين فقال عبد الله اسكت فانما كنت العب فمضى زيد الى النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاخبره فقال عمر دعني اضرب عنقه يا رسول الله فقال اذن ترعد له انوف كثيرة فقال عمر ان كرهت
ان تقتله فامر المهاجرين فمن شئت بن عباد [illegible] ومحمد بن مسلمة وعباد بن بشر فليقتلوه فقال اذن يتحدث الناس ان محمدا
يقتل اصحابه فامر رسول الله الى عبد الله بن ابي فقال له انت صاحب هذا الكلام الذي بلغني فقال عبد الله والذي انزل عليك الكتاب
ما قلت شيئا قط وان زيدا لكاذب وكان عبد الله في قومه شريفا فقال من حضر من الانصار يا رسول الله شيخنا وكبيرنا لا تصدق
عليه كلام غلام من غلمان الانصار فعذره رسول الله صلى الله عليه وسلم وتنصلت الملامة في الانصار لزيد وكذبوه فاستحى زيد فلما اذن رسول الله

المؤمنين انزل الله تعالى يعني المنافقين في تصديق زيد وتكذيب عبد الله قال زيد فاتاني رسول الله فعرف ذلك وصدقني وصدقه وجهي
وقال الله صدق قوله وقد [illegible] زيد اجره وقوله لا تنفقوا [illegible] وهو مفعول [illegible] عبد الله وقوله بالجر عطف على
مجرور [illegible] يقول عبد الله اي حتى يفرقوا رسول الله يقول عبد الله ومعنى لا تنفقوا الى اخره شداد بن اوس
رضي الله عنه كتب الاحسان على كل شيء الحديث كتب بمعنى اثبت والقتلة بالكسر النوع من القتل وهو هنا القتل قصاصا وكذا
الذبحة بالكسر النوع من الذبح ومن الاحسان في الذبح احداد الشفرة لكونه ايسر على الذبيحة وان لا يسلخها الى ان تبرد ولهذا
قال وليحد احدكم شفرته بضم ياء المضارعة وكسر الدال والشفرة بالفتح هي السكين العظيم وقوله وليرح ذبيحته بضم ياء
المضارعة وكسر الراء واراحتها ايصال الراحة اليها بما ذكرنا انفاق ابو هريرة رضي الله عنه كتب على ابن آدم حظه من الزنا الحديث
معناه قضى واثبت عليه بان خلق له الحواس التي تحدث بها لذة ذلك الشيء واعطاه القوى التي بها يقدر على ذلك الفعل بالعينين ويدرك
فهما من القوة الباصرة لجد لذة النظر وليس المعنى انه اجبر عليه بل ركز في جبلته حب الشهوات ثم انه سبحانه يغفرهم برحمته
من يشاء كذا في الميسر وهو على معناه قضى واثبت في اللوح المحفوظ واراد بالزنا مقدماته من الخطوة والصغرى لاجله والنظر فيه طلب
او حكاية واستماع ذلك ونحوها وقوله والفرج يصدق ذلك اي يصدق ما تمنيه النفس وتشتهيه او يكذبه بالاتيان بما هو
المقصود من ذلك او بالكف والترك عائشة رضي الله عنها لما حبت الفحش والتفحش قالت لها حين اتاه ناس من اليهود فقالوا
السام عليك يا ابا القاسم فقال عليكم وفي رواية وعليكم فقطنت بهم فسبتهم الفحش لما لكل خصلة قبيحة والتفحش التكلف
في ذلك وتعمده والسام الموت قال عبد الله بن عمرو ان الله لا يقبض العلم انتزاعا الحديث نصب على انه مصدر ينتزعه
مقدم عليه وينتزعه حال من المفعول وهو العلم او بيان لقوله يقبض والضمير البارز في ينتزعه يعود الى العلم وقوله ولكن يقبض العلم
من باب اقامة الظاهر مقام المضمر لازدياد تمكين المظهر كقول الشاعر ان تسألوا المرء يعطي الحق سائله دون يعطيه وفي
قوله عز وجل قل هو الله احد الله الصمد دون هو الصمد والضمير المستتر في اذا لم يترك لله تعالى اي حق اذا لم يترك الله عالما
في الدنيا وحتى بمعنى التدريج وفي اذا اشعار بان المذكور بعدها واقع لا محالة اذا لا صلة لها القطع بوقوع الشيء ثم قال اتخذ الناس ملفظ
الماضي دون يتخذ لكونه في حكم المقطوع به لانه ضروري الوقوع والماضي اقرب الى القطع نظرا الى لفظه لان لفظه مع قطع النظر
عن المعارض يدل على القطع والصدق ورأس القوم كبيرهم والافتاء بيان حكم المسألة والفتوى ما هو من الفتوى هو الشابت الفتوى
لان المفتي يقوي المسائل في جواب الحادثة ثم ابو موسى الاشعري رضي الله عنه ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام الحديث النوم استراحة

[illegible] للتقوى والحرص ومن كان [illegible] من ذلك [illegible] سموات [illegible] عند الله [illegible]
العباد [illegible] من عنده ولا ينبغي له ان [illegible] ان يرفع [illegible] من [illegible]
ان الله يخفض ويرفع ميزان اعمال العباد المرتفع اليه والذي فيه [illegible] من عمل [illegible] الوزان [illegible] وحفظها
وهو يعمل لما قدره الله وينزل ومثل المراد بالقسط نصب [illegible] مخلوق من الورق وحمصه ووزنه كنايتان عن التقليل والتكثير
قوله يرفع اليه عمل الليل الى خزانته كما قال فحمل المال الى الملك فيصعد الى يوم الجزاء ويعرض عليه تعالى وان كان اعلم به ليأمر
ملكه بامضاء ما قضى لها على جزاءه على فعله وقوله قبل عمل النهار اي قبل ان يشرع في عمل النهار او قبل ان يصعد رفع ذلك وهو سان
لمسامرة الملك كما الموكلين على العباد الى رفع الاعمال وسرعة خروجهم الى ما فوق السموات في محال العرض في ادنى ساعة لان الليل
والنهار لا فاصل بينهما والعبد يعمل ما دام الليل باقيا فاذا انقضى اخذ في عمل النهار رفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار خرجت
المسامرة في ذلك عن حد الزمان فصلة عن الساعات ومثل تقدم عمل ان يرفع اليه عمل النهار والمراد منه ان عمل النهار لا
يؤخر عن محل العرض حتى يفضي الليل النهار بل يعرض كل منهما على حدة اذ قد وشد كل منهما الى ملائكة تتعاقبون تعاقب الليل
والنهار وجه الاول بليغ في بيان عظم شان الله تعالى وبيان قوة عباده المكرمين وحسن قيامهم بما امروا قوله حجابه النور اشارة
الى ان حجابه خلق في الحجب المعهودة فهو محتجب عن الخلق بانوار عظمته وكبريائه وسعة عزه وسلطانه وهو الحجاب الذي
يدهش دونه العقول ويذهب الابصار وتتحير الانظار ولو كشف ذلك الحجاب مقبلا ما وراءه من حقائق الصفات وعظم
الذات لاحترقت عظمة جلاله ذاته ما انتهى اليه بصره من خلقه لعدم الطاقة وهو بعد في الدنيا منغمس في الشهوات محجوب
بالشواغل البدنية عن حضرة القدس ومشاهدة جماله كذا في الميسر وذكر في جمل الغرائب تاويل الحجاب النور يرجع الى العباد وكذلك
كل ما هو من اخر اجزاء الاجسام فهو في الاصل مختص بطرق العباد والسبحات بضم السين والباء جمع سبحة وهي جلال الله والنور
وقال بعض اهل التحقيق انها الانوار التي اذا راها الملائكة المقربون سبحوا لما يرونه عليهم من جلال الله وعظمته كذا في الميسر
وقيل سبحات الوجه محاسنه كذا في النهاية وما في ما انتهى اليه بصره موصولة والضمير في اليه يعود اليها والضمير في بصره ومن خلقه
يعود الى الله تعالى ومن بيان لما والخلق بمعنى المخلوق ابو هريرة رضي الله عنه ان الله لا ينظر الى صوركم الحديث القلب عضو شريف فيه
نور الايمان وانه موضع التقوى قال صلى الله عليه وسلم التقوى ههنا واشار الى قلبه والاعمال وسائل بها يتقرب العباد الى الله تعالى
وبها يظهر المطيع من العاصي فصار كل منهما محل نظر الله تعالى والصور ان المقصود منها هو ما في بواطنها من معرفة خالقها والعلم

بانه وصفاته وحقائقه [illegible] عند الله تعالى [illegible] بعوضه فاطلق [illegible] ابو هريرة رضي الله عنه ينظر الى
مؤخر [illegible] بصره [illegible] ما يوتزر به ما خوذ من الازر وهو القوة لان الموتزر يشد به وسطه والبعر جاوز الحد في المر وهو سرة
المرء ونصبه على انه مفعول له ابو هريرة رضي الله عنه لما قضى الخلق الحديث قضى الخلق اي خلق المخلوقات قال الله تعالى
فقضيهن سبع سموات قوله سبقت رحمتي وفي رواية غلبت والمراد من هذا الكلام سعة الرحمة على الخلق حتى كانها السابق و
الغالب وهو جار مجرى عادة العرب في المبالغة يقول غلب علي فلان العطاء اي اكثر انعامه العطاء وانما اول الحديث على هذا لان
رحمة الله تعالى وغضبه صفتان من صفاته راجعتان الى ارادة الثواب والعقاب وصفاته تعالى لا توصف بالسبق والغلبة لاحدهما على
الاخر لان كلها قديمة عائشة رضي الله عنها ان الله لم يامرنا ان نستر الحجارة والطين اخذت عائشة رضي الله عنها ثوبا فسترته على الباب
فحذفه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى هتكه او قطعه ثم ذكر الحديث حمل ظاهر الحديث على كراهة تعليق الستار على الابواب لانه
من زي المتكبرين واليه ذهب بعض العلماء وروى الحكم بن عمير ان رجلا من الانصار ارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعوه الى طعام وكان صلى الله عليه وسلم يحفر الخندق فجاء واصحابه فقال ادخل يا نبي الله البيت فدخل فراى البيت مستترا
فخرج فقال اطعمنا بالفنا فاطعمهم فلما تفرقوا قال يا رسول الله لو كنت دخلت فان البيت كان ابرد واطيب قال
انك سترت البيت وهذا لا يحل شبهته ببيت الله فلم يشئ بيت الله فلم يشئ لسطت فروطه فروسائده عائشة رضي
ان الله لم يبعثني بعثنا الحديث لما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية التخيير اخبر عائشة بذلك فاختارت الله ورسوله
ثم قال اما كان ان لا تخبر امراة من نسائك بالذي خيرت فقال الحديث المعنت ضد الموقر من العنت وهو المشقة
ابن مسعود رضي الله عنه لم يهلك من كان قبلكم الحديث قال رجل يا رسول الله المرة والمرتان يرمى بهما قوله
بين لك اي قبل اهلاكهم او تعذيبهم ابو هريرة والنعمان بن مقرن رضي الله عنه ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر
قال ابو هريرة شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله لرجل ممن كان معه ممن يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما
حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال فجاء رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الم تزعم ان الذي تحدث انه من اهل النار
فقد قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبي اما انه من اهل النار فكاد بعض المسلمين ان يرتاب فيه
فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع سهما منها فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله فقالوا
يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وهو في الجمع بين الصحيحين

[illegible] مذكور في متفق عليه من حديث [illegible] عن [illegible] عن العبد [illegible] عن الام [illegible]
[illegible] تكيد والاطلع [illegible] بالنصب عطفا على باطل [illegible] الى [illegible]
المستتر في [illegible] والضمير في عليه يعود الى [illegible] او شرب [illegible] عطفا على مفعول المذكور ثم من المستحب ان يحمد الله
تعالى [illegible] من الطعام ولا يرفع صوته بالحمد الا ان يكون جلسائه قد فرغوا من الاكل لان في رفع الصوت استعلاء من الاكل
[illegible] ابو هريرة رضي الله عنه ان الله ليضحك من رجلين الحديث تمامه قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال يقول هذا قتل الجنة
ثم يتوب الله على القاتل فيهتدي الى الاسلام ثم يجاهد في سبيل الله فيستشهد الضحك صفة من صفات الله تعالى كالعين
[illegible] كما يليق به تعالى مجتنبا عن التشبيه وصلى في الضحك الرضا بفعلها [illegible] ابو موسى رضي الله عنه ان الله تعالى
[illegible] الحديث الصلاة هو الصبيان والتاخير والتعجيل [illegible] للظالم والمستمهل ومعنى لم يفلته لم يفلت
منه ويجوز ان يكون يفلت احدا من تعالى اي لم يفلته كذا في النهاية والاوجه الثاني [illegible] ابو هريرة رضي الله عنه ان الله ورسوله
يصدقانكم ويحذرانكم [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] ابو سفيان فهو آمن من الحق السلاح فهو آمن من الحق بالله
فهو آمن قال [illegible] سفيان [illegible] يا رسول الله ابيدت خضراء قريش [illegible] قريش يوم اليوم قالت الانصار اما الرجل فقد اخذته
رأفة [illegible] قريش [illegible] على رسول الله [illegible] اخذته رأفة بعشيرته ورغبة في
قريته [illegible] الحديث قوله فالمحيا محياكم والممات مماتكم اي ما حييت احيي بدينكم كما تحيون فيه وتوفيت وبلدكم كما تتوفون
فيه لا اغادركم حتى [illegible] اي [illegible] وشحا ان نشاركنا في الله ورسوله ضررا وفي رواية الصحيحين برسول
الله ابو موسى رضي الله عنه ان الله يبسط يده بالليل الحديث بسط اليد مجاز عن الجود حتى قيل للملك الذي يطلق عطاياه
بالامر والاشارة مبسوط اليد وان كان لم يبسط منها شيئا بين يديه ولا بسطها به البتة ومنه قوله تعالى يداه مبسوطتان فان
المراد به الجود والانعام لا عضو مخصوص ولا بسطها الا ان قوله مبسوط اليد وجاء معتبرا ان عن جود احد والمعنى ان
الله جواد بالعفو ان للمسيء التائب قوله حتى يظل الشمس من مغربها غاية لهذا الامر اذ التوبة بعدها لا تقبل ابو هريرة رضي الله عنه
ان الله تعالى يبعث ريحا من اليمن الحديث قوله الين بالنصب صفة ريحا وفي فلا تدع ضمير مستتر يعود الى الريح وقوله في فلا مثقال

حبة او ذرة من ايمان صفة احدا معنى يساويه وزن حبة والذر صغار النمل والذرة واحدة منها والضمير المستتر في تبقضه للريح
والنار زلال حدوا المعنى تبقضت روحه وهذا من اشراط الساعة عن عائشة رضي الله عنها ان الله يحب الرفق في الامر كله ما لا يحب على العنف
عليه رهط من اليهود فقالوا السام عليكم ففهمت فقالت عليكم السام واللعنة سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان الله يحب
العبد التقي الغني الخفي كان سعد بن ابي وقاص في ابل له غنم فاتاه عمر فلما راه قال اعوذ بالله من شر الراكب فلما انتهى اليه قال
يا ابا اسحاق اني اريد ان تكون اعرابيا في ابلك وغنمك والناس بالمدينة يتنازعون في الملك فضرب بيده صدره وقال اسكت يا ابن
اخي سمعت رسول الله يقول ان الله يحب العبد التقي الخفي الحديث تمامه من وقاه فاتقى والوقاية قوة الصيانة والمراد من الغني غنى
النفس والخفي هو الذي اعتزل عن الناس حتى خفي عليهم مكانه ابو هريرة رضي الله عنه ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب العطاس
انما يكون من انفتاح المسام وخفة البدن وهو يورث الخفة في الدماغ وينزل كدر النفس ولهذا عده الشارع نعمة من الله
مستحق الحمد عقيبه وسبب هذه الامور تخفيف الغذاء والتثاؤب انما ينشأ من ثقل البدن واستلائه به ويورث الغفلة والكسل
ويذكر بعد ذلك الشيطان الرجيم فصار العطاس محبوبا لانه يعين على الطاعات والتثاؤب مذموما لانه شيء من الخبيث
ومداضاف الشارع التثاؤب الى الشيطان بقوله التثاؤب من الشيطان لانه هو الذي يزين للنفس شهواتها ويرتبل
ما تشاء بنبق فظ وقوله فحمد الله دليل على انه انما يستحق العاطس التشميت اذا رفع صوته بالتحميد حتى يسمع من عنده
وقوله فحق على كل مسلم اي انه فرض من فروض الكفاية وفي رواية عن ابي هريرة كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول
يرحمك الله والتشميت بالشين والسين الدعاء بالخير والبركة والمجيء عليه بها واشتقاقه من الشوامت وهي قوائم الدابة
يقال لا يرحمك الله شامتة اي قائمة كانه دعاء للعاطس بالثبات على طاعة الله تعالى ومثل معناه ابعدك الله عن الشماتة وجنبك
ما يشمت به عليك وما روي بالسين المهملة اشتقاقه من السمت وهو الهدي للحسن اي جعلك الله على سمت حسن في هيئة
تنزع للعطاس كذا في النهاية وذكر في زاد المعاد العطاس تنفس الروح والصعود عن الملكوت حنينا الى قرب الله تعالى ومن
عنده جاء فاذا عطس المؤمن فانما ذلك وقت ذكر الله تعالى لعبده وتعزيته للروح بما وقع فيه من الضيق فاذا خلص الى الروح تاق
الى موطنه فتلك الصيحة منه فالمؤمن رأى عظيم صنع الله تعالى في جسده فحمده على صنعه وكرامته اياه بالروح والمبادرة بالحمد فهم لذلك
ابن عمر رضي الله عنه ان الله يدني المؤمن الحديث الادناء التقريب والكنف بالتحريك الجانب والناحية والمعنى في الصيانة تعالى
كنفت الرجل اي صنته فمعنى قوله يضع عليه كنفه يصونه عن الخزي بما يستره عن عرائض الموقف كذا في الميسر ومثل معناه من حمى مؤمنا

وهذا تمثيل [illegible] بالنصب من المفعول الثاني لعطى أي يعطي [illegible]
أو عن ابن عباس أن الله رضي لكم ملة الحديث الاعتصام بحبل الله هو اتباع القرآن وقيل هو الجماعة وقال أبو عبيدة هو العهد
بالحبل تمثيل لوثوق المعتصم بحماية المعتصم به بامتساك المتدلي من مكان مرتفع بحبل يمنع عليه السقوط أو استعارة لعهده
والاعتصام لوثوقه بالعهد أو ترشيح لاستعارة الحبل بما يناسبه وجميعا نصب على الحال والمعنى اجتمعوا على دينكم بالله
واستعانتكم به ولا تفرقوا عنه واجتمعوا على التمسك بعهده في عباده وهو الإيمان والطاعة أو بكتابه لقوله صلى الله عليه وسلم
القرآن حبل الله المتين وقوله ولا تفرقوا أي ولا تفرقوا عن الحق بوقوع الاختلاف بينهم كما اختلفت اليهود والنصارى وولاة أمرهم
الخلفاء الراشدون فمن بعدهم من ولي أمر هذه الأمة ومن يصلح لها اتباع أقوالهم والاقتداء بهم والدعاء لهم والمحبة وترتيبهم
في الفضيلة كترتيبهم في الخلافة وعدم الخروج عليهم والنصيحة لمن بعدهم بذل الطاعة في المعروف والصلوة خلفهم وجهاد الكفار
معهم وأداء الصدقات إليهم وعدم الخروج عليهم إذا ظهر منهم حيف وتنبيههم عند الغفلة وإن لم يقروا إما لشناعة الكاذب
عليهم وإن يدعى بالصلاح لهم وقد تناول ذلك علماء الدين والقيل والقال مصدران كالقول هذا أولى أعربا وأجريا مجرى الأسماء
وأطلق عن الضمير أما إذا أنبئا فهما فعلان ماضيان متضمنان للضمير ومنه قوله وكره لكم قيل وقال ومن وجهان أحدهما منع عن
حكايته أقاويل الناس والبحث عنها فيقال قال فلان كذا وقيل كذا وهو من باب التجسس المنهي عنه والثاني ما يرجع
إلى أمر الدنيا وذكر ما وقع من الاختلاف بقول قال فلان كذا ولا يثبت بل يقلد كل من سمعه ولا يحتاط للوقوف اختبار من
الأقاويل لكثرة السؤال عن الناس أحوالهم بالشر وترك الاقتصاد فيه وقد يكون من السؤال عن الأمور وكثرة البحث عنها
وقد يكون من التشاجر الذي أمرنا بالإيمان بظاهره أما السؤال الذي الحاجة تحتمله فوجوده عليه وإضاعة المال في نفائس المعاصي
ويدخل فيه الإسراف في النفقة وفي البناء والملبوس والمفروش وتمويه الأواني والسيوف بالذهب ويدخل فيها قسمة
ما لا ينتفع به الشركاء كاللؤلؤ والسيف وما سئل عن شيء مما لم يؤمر بالسؤال عنه كذا في شرح السنة والنهاية
عمر رضي الله عنه إن الله رفع بهذا الكتاب أقواما الحديث بهذا الكتاب أي بالقرآن وأقواما أراد بهم العاملون به أي يحتج بالكتاب
المذكور أقواما وهم الذين يعملون به هشام بن حكيم بن حزام رضي الله عنه يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا دخل
الرومي على عمير الأنصاري بالشام وكان عاملا لعمر فلم يوجد عنده ناس متنشمس فقال ما شأن هؤلاء قال حبستهم في الجزية فذكر

ويفتح به سو

أن هذا الحديث فتركه عمير حزام بكسر الحاء المهملة الواقعة قبل الراء بن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أهل الجنة
الحديث لتميل صدر شق للتكثير والمبالغة على معنى أجابه بعد أجابه كقوله تعالى الطلاق مرتان أي مرة بعد مرة وقوله ثم ارجع
البصر كرتين أي كرة بعد كرة ومنه قولهم داري تليث داركم أي تواجهها فمعنى لبيك أنا مواجهك بما تحب ومن هذا القبيل
سعديك أي أسعادا بعد أسعاد وربما نصب على أنه منادى مضاف حذف عنه حرف النداء والواو في قوله ورضوا عطيتنا
للحال من الضمير في لا ترضى وقوله أي شيء بالرفع لكونه مبتدأ خبره أفضل من ذلك ومعنى أحل أنزل والرضوان هو الرضا
وأبدا نصب على الظرفية ابن عباس رضي الله عنه أن الله حرم شربها حرم بيعها أن رجلا أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم راوية خمر فقال له
النبي أما علمت أن الله حرم شربها فسار الرجل إلى إنسان إلى جنبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث ففتح الرجل المزادة حتى
ذهب ما فيها قال أم سلمة رضي الله عنها أن الذي يشرب في إناء الفضة الحديث يجرجر في بطنه نار جهنم يروى من رفع النار والأكثر النصب فإن
جار الله وقوله يجرجر مجاز لأن نار جهنم على الحقيقة لا تجرجر في جوفه والجرجرة صوت البعير عند الضجر ولكنه جعل صوت جرجرة
نيران للماء في هذه الأواني المخصوصة لوقوع النهي عنها واستحقاق العقاب على استعمالها كجرجرة نار جهنم في بطنه من طريق
المجاز هذا وجه الرفع وأما النصب فعلى أن الشارب هو الفاعل والنار مفعوله قال جرجر فلان الماء إذا جرعه متتابعا والصوت
بالمعنى كأنها تجرع نار جهنم كذا في النهاية وإنما قال يجرجر بالباء على الوجه الأول للفصل بينه وبين النار وعلى أن تأنيثها غير
حقيقي وأنت في ظاهر عمر الحقيقي بالخير رضي الله عنه أبو الدرداء رضي الله عنه أن اللعانين لا يكونون شهداء الحديث اللعانون جمع اللعان وهو
كثير اللعن واللعان متعسف لأن اللعن سنة صلة فإن أجيب إلى ذلك فقد أهلك وإن لم يجب فقد حل حرام الإفراط والتعسف
فهو جائر والجائر لا شهادة له وفي رواية لا يكون اللعانون شهداء لما عندهم من الحمية والعداوة والجور ولا يكونون شفعاء
لأن عليهم خالصة من الرحم فوله لا يكونون شهداء أي يوم القيامة على الذين كذبوا أنبياءهم في تبليغ الرسالة إليهم أنس رضي الله عنه إن المؤمن
إذا كان في الصلوة الحديث المناجي المخاطب للإنسان والمحدث له فلا يبزقن بفتح القاف أي المؤمن المصلي مأمور بصيانة
تلك الجهة عن البزاق لشرفها أبو هريرة رضي الله عنه أن المؤمن لا ينجس لقي أبو هريرة النبي صلى الله عليه وسلم في بعض طرق المدينة
وهو جنب فانسل فذهب فاغتسل فلما جاء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أين كنت يا أبا هريرة قال كنت جنبا فكرهت أن أجالسك وأنا جنب فقال
الحديث جابر رضي الله عنه أن المرأة تقبل في صورة الشيطان قاله حين رأى امرأة فأتى امرأته زينب فقضى حاجته ثم خرج إلى أصحابه
ابن مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري رضي الله عنه أن المؤمن إذا أنفق على أهله الواو في وهو يحتسبها للحال من الفاعل واحتساب النفقة

والبزاق بمعنى البصق

ان براي الله تعالى فضل مسيرة ثلاث سنين وفي الحديث دليل للشفق وان الحديث على ان سفره مسيرة ثلاث صدق تعود
غرابها اي اذا تولى بذلك وجه الله تعالى عبد الله بن عمرو رضي الله عنه المقسطين عند الله على منابر من نور الحديث المقسط هو العادل
من اقسط اذا عدل واعطى نصيب غيره ونسب اذا جار واقسط غيره مالا حق له في اقسط لسلب المقسوط وهو الجور والقوم هو الظالم
في نفسه المظلوم لغيره والمراد هنا هو الاول من كل امتهم على الله تعالى وقرب محلهم وذلك لان من شان من عظم قدره في الناس ان يثبت من يميز
الملك ثم ان صلى الله عليه وسلم شبه ورثته عليهم السلام بالمقسطين ثم هم من لم يقدر الله حق قدره من قابل اليمين باليسار وكشف حقيقة المراد بقوله وكلتا
يديه يمين لان الشمال يدل على النقص والضعف فقوله وكلتا يديه يمين جملة اعتراضية وقوله الذين يعدلون اما مرفوع المحل على انه خبر
بعد خبر لان او خبر مبتدا محذوف اي هم الذين او اما منصوب على المدح وقوله وما ولوا اي ما تولوا وهو من الولاية عائشة رضي الله عنها ان الملائكة
تنزل في العنان هو بفتح العين المهملة وقد تذكر الامراء امرا على اجرائه مجرى المنكر وفي السماء صفة وتستر في بفتحتين السرقة والسرق
بمعنى المسروق اي الشياطين تستمع مختفية كما يفعل السارق والضمير البارز في فتستمعه وفي فتوحيه للسمع والوحي من الاشارة
والالهام والكلام الخفي يقال وحيت الكلام اليه واوحيت وقوله سمعها اي سمع وحي الشياطين بحذف المضاف جابر رضي الله عنه
ان الموت فزع الحديث مر في جنائز تمام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله انها يهود يعذب في قبورها الحديث الفزع هو الخوف جعل نفس الموت
فزعا للمبالغة كقولك رجل عدل ثم الباعث على الامر بالقيام اما تعظيم الميت واما تهويل المرتاع والتنبيه على انه يحال ينبغي ان
يضطرب من راى ميتا استشعارا منه وزعا ولا يثبت على حاله لعدم المبالاة انس رضي الله عنه ان الميت اذا وضع في قبره الحديث
الفزع الصوت والضمير في نعالهم لاصحاب الميت اذ في رواية عن انس ان العبد اذا وضع في قبره تولى عنه اصحابه الحديث وقيل
ان اهل القبور يوذيهم صوت النعال ابن عمر رضي الله عنه ان الميت ليعذب ببكاء الحي هذا الحديث مذكور في الجمع بين الصحيحين في افراد
مسلم وقد تقدم الكلام على الحديث في الباب الاول في مواضع منه علقمة الحديث ابن عباس رضي الله عنه ان النار لا يعذب بها الا الله
روى ان ابا علي رضي الله عنه بزيادة فاحرقوهم فبلغ ذلك ابن عباس رضي الله عنه فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله
ولقتلتهم كما قال صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه هكذا لفظ الحديث في الجمع بين الصحيحين في افراد البخاري انس رضي الله عنه
ان الناس قد صلوا ونام الحديث قاله حين اخرت ليلة العشاء الى ثلث الليل وفيه دليل على فضيلة تاخير العشاء مجاشع
ثم اخبره مجاشع اليه جد فيه مكة فقال بايعنا على الهجرة اللام في لاهلها للاختصاص وقوله ولكن على الاسلام اي ولكن ابايعكم على الاسلام
وهذا الحديث من افراد البخاري في كتاب الحميدي ابو هريرة رضي الله عنه ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم اي يصبغون الشعر

في الموضع

في موضع اي اصبغوا لحاكم بالحناء ونحوه ليس بسواد وقد خضب ابو بكر وعمر بالحناء والكتم وعمر رضي الله عنه بالحناء وشكى انس خضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيبه لشيب والكتم نبت يختضب به او يسمد ويصبغ به الشعر اسود ومن الحديث ان ابا بكر كان يصبغ بالحناء
والكتم وشبهه ان يزاد استعمال الكتم مفردا عن حده فان الحناء اذا خضب به مع الكتم جاء اسود وقد صح النهي عن السواد واهل الحديث
الحناء والكتم على التخيير قاله ابو السعادات وذكر في جمل الغريب روي حسن غيرتها الشيب الحناء والكتم وكان ابو بكر رضي الله عنه
يخضب بهما بعد ان كان يقول احب ان اغير فوري وكان ذلك في بداية الاسلام وقد خضب من الصحابة رضي الله عنهم عقبة بن عامر
وكذلك ذكر عن الحسين بن علي رضي الله عنه وقد روي ان يكون قوم في آخر الزمان يخضبون كخواصل الحمام لا يريحون رائحة الجنة ولا
وجه في كراهة السواد لانه يقال قوم سود مبين لانه في نفسه حرام ابن عمر رضي الله عنه ان اباكم حرمنا الحديث
حربا حدود البلد من بلاد الشام وجاء حرب مفتوحا كذا في المطالع واذرح بفتح الهمزة وضم الراء والحاء المهملة مراد اي الشام
كذا في النهاية وجاء في غير هذا الحديث كابن صنعاء وسكر او كابن بصرى وصنعاء او كابن ايلة وسكة او كابن فلسطين
حدا او عمان او ما بين عدن الى عمان البلقاء وفي حديث ابن عمر حوض مسيرة شهر وكل ذلك اخبار عن سعة اقطار الحوض
تمثيل بهذه الاماكن المتنائية بعضها عن بعض على مقدار ما سنح له من العبارة في كل آن وانما اخبر نبي الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك على طريق التقريب لا التحديد اذ بين هذه المقادير من المفاوت ما لا يخفى والمقصود تمثيل المسافة بين المفاوت منها هو
اصله واحوال المسافرين في الاحاطة بها علما فيتبين مقدار مسافة كل قطر من اقطار الحوض تارة بما تقطع المسافر في الشهر واخرى بالاماكن
المتنائية المشهورة عند الناس ليقع المعرفة عند كل احد على حسب ما عنده من المعرفة بعد ما بين الموضعين واورده مورد
التحديد لا قصد ان باقي موضع بيانه مذكور موضع لا علم بالحد علم كذلك يحقق المساحة مقداره ولم يكف في بيانه على وجه التحديد بما اتى
به من ذكر مسيرة شهر لان ذلك ايضا من باب التقريب لاختلاف احوال الناس في السير واختصاصه بتقدير الغالب وذلك ايضا من
باب التقريب كذا في المبيت ومعنى الكاف في كما النصب صفة للحوض وما موصول صلة الجملة الظرفية اي مثل الذي ثبت من جرية واذرح من
المسافة انس رضي الله عنه ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري معنى امثل افضل واعلا مال هذا المثل من هذا الى افضل وادنى
الى الخير والضمير في به يعود الى ما والقسط بالضم من عقاقير البحر يتحرز به النفساء والاطفال ومسل بالعود كذا في النهاية وكان
صلى الله عليه وسلم يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين ونهى عن الحجامة يوم الثلاثاء وفي الحديث دليل على جواز
التداوي والناس في ذلك على ثلث طبقات فالطبقة الاولى هم الانبياء عليهم السلام والاولياء يتداوون قلوبهم مع خلق الدواء و

وينتظرون الشفاء من الله تعالى والطبقة الثانية قوم لم يوجب لهم نفوسهم ان تطمئن قلوبهم الى الدواء وتركن اليه فيفرقوا
من ذلك فلما عرض لهم داء فوضوا الامر في ذلك الى الله تعالى وتوكلوا عليه وتركوا التداوي من ضعف نفوسهم عن معرفتهم ان تطمئن
الى الدنيا والطبقة الثالثة اصحاب الخلط ملوهم مع الاسباب لا يسكنون اليها مع محتاجون الى التداوي ولا يصبرون على تركها وهم
العامة والاولى اعلى واقوى كذا في بوادر الاصول ت ابو هريرة رضي ان امرأة تغسل رأس كلبا الحديث بغي تفعول من البغاء وهو الزنا
بمعنى فاعله ويقال طافت به اذا اتته وطافت به وطوفت به والطوف والدوران حول شيء واذلع بمعنى اخرج والموق الخف فارسي معرب
وانما غفر لها بذلك من اجل الرحمة التي رحمت بها الكلب والحمار معروف ت فاطمة بنت قيس رضي ان ام شريك يأتيها المهاجرون
الاولون الحديث امرها النبي صلى الله عليه وسلم بالاعتداد في بيت ام شريك ثم قال لها تلك امرأة يغشاها اصحابي فاعتدي عند ابن
ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك لم يرك بمعنى البتة هو الطلقات الثلث من البتت وهو القطع روي انها كانت آخر طلقة بتت
لها من الثلاث وابن ام مكتوم اسمه عمرو وام مكتوم اسمها عاتكة ت ابو سعيد رضي ان اناسا من بني اسرائيل مسخت الحديث
قاله حين سأله اعرابي عن اكل الضب وفي رواية انه من الامم مسخت واخشى ان يكون منها المسخ هو قلب الخلقة من شيء
الى شيء وعن مجاهد انه قال المسخ بمعنى الختم والطبع على القلوب لا مسخ الصور واحتج على امتناعه بان الانسان هو هذا الهيكل
المشاهد فاذا ابطله وخلق من شكل شخص آخر كان ذلك اعداما للانسان وايجادا لذلك الشخص فهذا يكون اعداما وايجادا
وبانا لو جوزنا ذلك لما امتنع في كل ما نراه انه كان انسانا عاقلا وذلك يفضي الى الشك في المشاهدات والجواب عن ذلك ان الانسان
هو تمام هذا الهيكل لان الانسان قد يصير سمينا بعد ان كان ضريرا وبالعكس فالاجزاء تتبدل والانسان المعين الذي
كان موجودا الباقي غير الزوائل فالانسان امر وراء هذا الهيكل المحسوس ولا امتناع في بقاء ذلك الشيء مع التغير في هذا الهيكل
وهذا هو المسخ وعلى هذا يجوز في الملك الذي يكون جثته في غاية العظم ان يدخل حجرة الرسول صلى الله عليه وسلم والامان يحصل باجماع علمائه مثبت
بذلك جواز المسخ ولم يكن بنا حاجة الى التأويل الذي ذكره مجاهد رحمه الله كذا في التفسير الكبير وقوله اي الدولات بالنصب مفعول ثان لقوله
مسخت ومن اختلف العلماء رحمهم الله في اكل الضب فذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى كراهة اكله وذهب مالك والشافعي رحمهما الله
الى اباحة اكله ت عائشة رضي ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح الحديث لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة
رأينها بارض الحبشة يقال لها مارية وذكرت من حسنها وتصاويرها فرفع رسول الله رأسه ثم ذكر الحديث قوله اولئك اشارة الى اهل الكنيسة
وقوله فيهم الرجل الصالح على زعم قومه والتعريف في الرجل للجنس وانه جار مجرى المنكر وتلك الصور اشارة الى صور تلك الرجال الصالحين

الكائنة فيهم م عبد الله بن عمرو رضي ان اول الآيات خروجا الحديث الاول اسم امرد سابق والآيات العلامات والمعنى ان اول
آيات الساعة وخروجا نصب على الظرف اي اول الآيات من حيث الخروج وقوله ما كانت اي التي كانت وضحى منصوب تقديرا
على الظرفية والضحى اسم لنحو الشمس اذا اشرقت وارتفعت وقريبا نصب على الحال من الضمير في الاضافة وانما ذكر مرتبا على
تشبيهه بفعل الذي بمعنى مفعول ولان تانيث الاخرى غير حقيقي وفي حديث عبد الله بن بسر ان اولها خروجا الدجال
وسيأتي عليه كلام في الباب الثالث يمكن التوفيق به بين امثال هذا م ابو هريرة رضي ان اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة
البدر الحديث الزمرة الجماعة وتدخل الجنة صفة لزمرة على صورة القمر في موضع خبر ان وسمي القمر قمرا لبياضه ومنه حمار اقمر اي
ابيض وليلة البدر نصب على الظرفية وكل شيء تم فهو بدر ومنه البدر لتمامه وقوله والتي تليها اي والزمرة التي تقارب الزمرة الاولى
واضوأ اي اشد اضاءة من ضاء يضوء مضموم الضاد معناه شديد الانارة وهو منسوب الى الدرة في صفائه وان كان الكواكب اكثر
صورة من الدرة وانما قيل كوكب دري ولم يقل شمس درية او قمر درية لان الشمس والقمر يلحقهما الكسوف والخسوف ولا كذلك
الكواكب والضمير في هم يعود الى الزمرة من حيث المعنى واشان صفة لزوجتان او بيان وتنسب الى الله والاصل في الغرض وهو العدد
فان لفظ زوجتين يحتمل معنى الجنسية ومعنى العدد والذي سبق له الكلام هو العدد ونظيره قوله تعالى لا تتخذوا الهين اثنين
انما هو الهاء احد فان لفظ الهين يحتمل معنى الجنسية والوحدة والمقصود هو العدد في الاول
والواحد في الثاني ففسر الهين باثنين والله بواحد بيان للمقصود وقوله يرى مخ سوقهما من وراء اللحم هو انضاء صفة للزوجتين
دالة على الصفاء واللطافة والسوق جمع ساق ووراء بمعنى خلف والمشهور في اللغة عربي وهو الذي له زوجة وحكي عن
الذهبي اعزب ت ابو سعيد رضي ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف من فوقهم الحديث التراءي تفاعل من الرؤية وهو
على وجوه يقال تراءى القوم اذا رأى بعضهم بعضا ومنه قوله تعالى فلما تراءى الجمعان وتراءى الشمس اي ظهرت لاحق رأيتها
وتراءى القوم الهلال اذا رأوه باجمعهم ومنه الحديث كذا في الفائق والغرف جمع الغرفة وهي منزلة رفيعة في الجنة والغابر البعيد
كذا في المطالع وفي الحديث يتعلق بيتراءون والاغر الناصية ومن من المشرق لابتداء الغاية وقوله رجال آمنوا بالله اي منازل رجال
بحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه واعرب باعرابه والمعنى تلك المنازل منازل رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين فلما
قال تلك بالاسم الدال على بعد المشار اليه ترجح ان المشار اليه قريب ذكره لان المقتضي كالمتباعد بينهما ومن ذلك اولئك المقصود بالبعد
تعظيم المشار اليها كما يقول في مقام التعظيم ذلك الفاضل او لتلك الفضائل كقوله تعالى ذلك الكتاب ذهابا الى بعد درجة المشار اليه

وكفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي
الى البر وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا وايا كم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور
وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا الحديث اصول اعمال البر عدة بالحديث اصول اعمال الشر
الهوى وهو الميل والسهولة والعذاب على الكمال بالرد وهو ان لا يتوقف عند الشيء اذا امسك عنه فاتقول نكل عنه ثم استعمل
في معنى الرد قادح عذاب وان لم يكن به الا اي عذابا يرتدع به الجاني عن المعاودة ونصب عذابا على التمييز وشرك الشيء
معروف والمرجان قيل من نحاس او حجر او حرف سمي بذلك لانه اذا نصب فكانه اقيم على رجل كذا في القاموس وما في
على صيغة ما لم يسم فاعله للنفي اي ما نظن يهود ابو سعيد رضي الله عنه بالمدينة حتى قال اسلموا الحديث عن ابي السائب قال
دخلت على ابي سعيد الخدري فسمعت تحريكا تحت سريره فاذا حية فقمت لاقتلها فاشار الي ان اجلس فاشار الى
البيت في الدار فقال ترى هذا البيت انه كان فيه فتى منا حدث عهد بعرس فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق
وكان ذلك الفتى يستاذن نصف النهار يرجع الى اهله فاستاذن يوما فقال خذ سلاحك فاني اخشى عليك قريظة
فاخذ الرجل سلاحه ثم ذهب فاذا هو بامراته بين الناس فهيالها الريح فقالت اكفني عليك رمحك حتى ترى ما في بيتك فدخل
فاذا حية منطوية على فراشه فاهوى اليها بالرمح فاستلبها فيه ثم خرج به فركزه في الدار فاضطرب الحية في راس الرمح
وخر الفتى صريعا فما ندري ايتهما كان اسرع موتا الحية ام الفتى قال فجئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا له ذلك وقلنا ادع الله
ان يحييه قال استغفروا لصاحبكم ثم ذكر الحديث قوله فاذنوني اي اعلموني بالامهال ولا تعتلوني فان بدا لكم
اي ظهر لكم بعد ذلك اي بعد الاعلام بالامهال فاصلوه وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله عز وجل الجان ثلاثة
اثلاث فثلث كلاب وحيات وهوام الارض وثلث ريح هباء وثلث كبني آدم لهم الثواب وعليهم العقاب وفي رواية
ابي ثعلبة الخشني ثم صنف لهم اجنحة يطيرون في الهواء وعن ابن ابي مليكة قال قلت عائشة رضي الله عنها فاتيت والخدام فقال
اما والله لقد قلت مسلما قال لو كان مسلما لما دخل على ازواج المؤمنين فصلى ما دخل عليكن الا وانت مستتر فتصدقت
واعتقت رقابا وعن الربيع بن بدر قال الجان من الحيات التي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتلها في البيوت وعن عائشة رضي الله عنها ان بلالا يؤذن بليل الحديث معناه ان بلالا يؤذن بليل ليوقظ نائمكم ويرجع قائمكم ويستعد صائمكم للصلوة الفجر
فنظروا اشيروا الى ان يؤذن ابن ام مكتوم فانه يؤذن للصلوة وكان يؤذن بعد طلوع الفجر الصادق ابن مسعود رضي الله عنه ان بين
يدي الساعة ايام الحديث بين يدي الساعة اي قبلها عن قرب منها والساعة من الاسماء الغالبة كالنجم للثريا وسميت القيامة

بالساعة لانها تقدمت قبل هذه الامة جابر بن سمرة رضي الله عنه ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم قوله كذابين بكسر الباء اشارة الى
يهود العنسي فانه لما صاحب العامر والدجال ومن نساءهم في الكذب والتلبيس ابو هريرة رضي الله عنه ثنتي اسرائيل
الحديث اسرائيل هو لقب يعقوب عليه السلام والتثنية ومعناه في لسانهم صفوة الله وقيل عبد الله وهو بزنة ابرهيم غير منصرف لوجود
العلمية والعجمة والابرص الذي له البرص وهو داء معروف والاقرع هو الذي ذهب شعر راسه والابتلاء هو الامتحان والاختبار
وقوله فاراد الله ان يبتليهم ان يصيبهم اصابة تشبه فعل المختبر والقدر ضد النظافة قال قذرت الشيء مذرا اي كرهته
والمسح مسح اليد بالشيء والشهر التام الذي حملها تمام عشرة شهر واكثر ما يطلق على الحبل قوله ويذهب بالنصب لان التقدير
وان يذهب لكون الفعل جوابا في تقدير المصدر معطوف الاسم على الاسم قال للنفس قباوة وتقر عيني احب الي من لبس الصوف
وشاة اصله شاهة حذفت لامها ولامها على حرفين هاء وياء لمن جعلها ما قال في الكسر والتصغير شياه وشويهة وفي النسب
شاهي ومن جعلها ياء وقال شاة وشوية وشاوي واما عينها فواو كذا في الفائق وقوله شاة ولد اي عرفت بها كثرة النتاج و
نسل والد اي حاملا وقال نتجت الناقة اذا ولدت ونتجها اهلها وقوله فانتج هكذا ورد في الرواية وقوله هذان اشارة الى الابرص
والاقرع وولد الرجل الشاة تولدا اذا حضرت ولادتها فاتجها حتى يبين الولد منها وقوله هذا اشارة الى الاعمى ورجل مسكين
تقديره انا رجل مسكين والحبال جمع الحبل وهو المستطيل من الرمل وقيل انقطعت بي الحبال في سفري انقطعت بي الطريق وعجزت
من المضي في سفري وقيل كانوا اعني كانوا ورثته عن آبائي واجدادي كابرا عن كابر اي اكابر العز والشرف كذا في النهاية وقيل اجهدك الدهر
بشيء لا اشق عليك في رده كل شيء تاخذه او تطلبه من مال وقوله لا احمدك اي على ترك طلب شيء مما تحتاج اليه من مال او ابقاء عندي كما
قيل لمن على طول الحياة وندم اي على فوت طول الحياة لما لم يتضح لبعضهم هذا المعنى قال لا احمدك باسقاط الياء اي لا امنعك
شيئا وهذا تكلف وتغيير الرواية من غير ضرورة كذا في المطالع وقيل اتخذته لله اي اخذته لله وقوله قال ابن الملك هو سيمون روي ان جبرائيل
كان وعدني ان يلقاني الليلة قال حين رآه سيمون مهتما قالت لقد استكثرت هيئتك منذ اليوم قالت فظل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
يوم وقع في نفسه حرج فطلب تحت فسطاط لنا فاضربه فاخرج ثم اخذ بيدي ثم فتح مكانه فلما امسى لقيه جبرائيل قال له لقد كنت وعدتني
ان تلقاني البارحة قال اجل ولكننا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بقتل الكلاب حتى انه يامر بقتل كلب
الحائط الصغير وترك كلب الحائط الكبير اما بالتصغير عن صغير وقوع التنبيه وضع لتنبيه المخاطب على الشروع ليستدفعن لما قال له والقسطاط
ضرب من الابنية واجل يقع في جواب الخبر محققة له قال قد كان او يكون معمول الجزاء يصلح جوابا الى سيمهلهم واما نعم لمحققة لفعل كلام كذا

ولما نصا والبيان ه انتم سلم رضي الله عنه حمزة حتى مر ورد اعاله حديث قيس الذي عصب سيد حمزة عليه الصلوة والسلام حلوف وفي فرش رسد عرضه
الرام مصدر رضيه حديث من اليمن رضي الله عنه حوضي له ومن المدينة عدن الحديث ان حوضي له صنعاء والمدينة اهل صنعاء مدينة عدن
وصل يكان بتشبيه وعدن مدينة مشهورة من مدائن اليمن وحوله من عدن بلد اليمن بلد يكون عدن والدود الدفع وحوله الدود عن الرجال
اي الرجال الذين لم يتوضأوا في الحديث في بيان سعد هو حوضه صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها ان حيضتك ليست في يدك قال لها حين
طلب منها مناولة الخمرة من المسجد فقالت اني حائض الخمرة الرواة يقصون الخاء من حوله حيضتك وبعضهم يكسرها مريدا حالة الحيض
التي تلزم الحائض من التجنب والصحيح من يوجب ذلك الخطابي والامام شهاب الدين القوريشتي وهو الخمرة كالسجادة الصغيرة
سميت بذلك لانها تخمر وجه المصلي عن الارض اي تستره المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم رضي الله عنهما خالدين ولد بالفتح الحديث
المسور بكسر الميم وسكون السين المهملة وفتح الواو ومخرمة بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الراء والحكم بفتح الحاء المهملة بعدها كاف
مفتوحة والفم بفتح الفاء المجيء يوضع بين مكة والمدينة يعرف بكراع الغميم والحديبية يضاف اليه عند المتقدمين اسم موضع قريب
ابو هريرة رضي الله عنه ان داود النبي عليه السلام كان لا يأكل الا من عمل يده دل الحديث على فضيلة من عمل اليد وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل احد
طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يده وقال سفيان الثوري ما تقول في رجل قصار اذا كسب درهما كان فيه ما يقوته وعياله ولم يدرك
صلوة الجماعة واذا كسب اربع دوانيق ادرك الصلوة في جماعة ولم يكن فيه ما يقوته وعياله ايهما افضل له الكسب الدرهم ويصلي وحده واجاب
وقال على جواز الاشتغال بالكسب وذكر بعض الناس الاشتغال به وقالوا الواجب على كل انسان الاشتغال بعبادة ربه لقوله تعالى
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقال علماء اهل العلم الكسب مقدار ما يكفيه وعياله واجب وان زاد على ذلك فهو مباح وان
اشتغل بطلب الزيادة لا يكون حراما اذا لم يرد به الفخر والرياء وذلك لان الله تعالى فرض على عباده فرائض وتركها ولم يكلف الفرائض
الا بالالباس وقوت النفس ولا يحصل لكل احد بالكسب وقيل ترك الكسب جائز له اوجه للكسل والتقوى وللتعارض تركه كسلا بد
له من السؤال ومن تركه تقوى فلا بد له من الطمع ومن تركه عارا فلا بد له من السرقة جابر رضي الله عنه ان دماءكم واموالكم حرام عليكم الحديث
قاله حين خطب الناس خطبة الوداع يوم عرفة في بطن الوادي والمراد من قوله ان دماءكم واموالكم دماء جميعكم واموال جميعكم حرام
على جميعكم وانما ذكر مختصرا اكتفاء بعلم المخاطبين وانما شبهه ذلك في تحريم يوم عرفة والبلد لانهم كانوا يعتقدون انها محترمة اشد التحريم
وقوله الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع اي ابطلت ذلك ونحيت عنه كالشيء الموضوع تحت قدمي ثم انه صلى الله عليه وسلم
بدأ في وضع دماء الجاهلية وربا ما من اهل الاسلام باهل بيته لكون الكرم في قلوب السامعين فقال وان اول دم اضع من دمائنا الى آخره واراد

من قوله من دمائنا اهل الاسلام لا ذوي القرابة منه والحارث هو ابن عبد المطلب وعبد المطلب اسمه شيبة الحمد على قول الجمهور
وقال بعضهم اسمه عامر وعاش مائة واربعين سنة وسمي عبد المطلب لان عمه المطلب اردفه خلفه حين اتى به من المدينة صغيرا
وكان سائلا من هذا فقال هو عبدي وقوله كان مسترضعا اي كان ابن ربيعة مسترضعا والربا كتب على الغير من غير كالكتب الصلوة والزكوة
وزيدت الالف بعدها تشبيها بواو الجمع والمراد من قوله تعالى فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقيل جاء اباحة الله الزوجة
واذنه فيه والمعنى ان استحللتم لكم فروجهن وكونهن تحت ايديكم انما كان بعهد الله وحكمه فيما شرع لكم من الدين فان نقضتم عهد الذي
عهد اليكم فيهن اتقين الله فيهن وعليكم ان لا توطئن فرشكم احدا اي لا يستبدن بالاذن بمن تكرهون في الدخول عليهن
والتحدث عندهن كان من عادة العرب وابطاء الفرش كناية عما ذكرنا لا عن الزنا اذ لو كان كناية عن ذلك لكان عقوبتهن الرجم
وليس فانه قال فاضربوهن ضربا غير مبرح اي شديد من البرح وهو الشدة والمعروف هو ان لا تكلف واحدا من الزوجين ما ليس في وسعه
وكتاب الله بالرفع خبر مبتدأ اي هو كتاب الله وبالنصب بدل عن مفعول تركت وهو ما لم يضلوا بعده او عطف بيان له وما في قوله انتم قائلون
استفهامية والسبابة من الاصابع التي يلي الابهام فكانت في الجاهلية تدعى السبابة لانهم كانوا يسبون بها والضمير البارز في يرفعها
يعود الى الاصبع قوله ينكبها اي يميلها مشهد الله عليهم من نكب اصبعه اذا اماله قوله بنت ثامر رضي الله عنها رجالا يحضرون في بال
الله بفتح حق الحديث ثامر بالثاء المثلثة اسم ابي خولة وقيل اسم ابيها عيس وثامر لقبه وحوز وجه حمزة والخوض تنقل من الحوض وهو
الدخول في الباطل والله هو عالم جابر الله اي ان الذين يتصرفون في مال الله تعالى ملتبسين بالرضاء الله تعالى فلهم النار يوم الجزاء
ابو هريرة رضي الله عنه ان رجلا رأى كلبا اكل الثرى من العطش الحديث الثرى هو التراب الذي نم وشكر الله هو الثواب على الطاعة ابو هريرة رضي الله عنه
ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى الحديث ارصد معناه اعد وهيأ والمدرجة المسلك وترتبها اصلاحه وتربيتها كالمرقة الرجل ولذ وغيره
بالنصب على الاستثناء دل الحديث على فضيلة الاخوان اعلم ان زيارة الاخوان مستحبة وينبغي للزائر ان ينظر في ذلك فان رأى
اخاه بحب زيارته ويأنس به اكثر زيارته والمجلوس عنده وان رآه مشغولا بعبادة او غيرها او رآه يحب الخلوة ثقل زيارته حتى يشغله
من عمله وكذلك عائد المريض لا يطيل المجلوس عنده الا ان يستأنس به المريض ابو هريرة رضي الله عنه ان رجلا من اهل الجنة استأذن ربه
في الزرع الحديث فما اشتهيت اي في الذي اشتهيته او في اشتهائك يعني في شهوتك وفاعل اسرع هو الضمير الراجع الى الرجل وبادر
بمعنى سبق والطرف بسكون الراء تحريك الجفون في النظر واستوى الشيء اعتدل والاستحصاد بمعنى الحصاد بحوالة استعمار بمعنى اعمار
والتكوير القاء الشيء مجتمعا واثال الجبال بالنصب اي كامثال الجبال وهو بكل معنى خذ مطلوبك والصفوف فانه للشان والحديث ابو هريرة رضي

ان رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا
في تركته والصحيفة القرطاس وزنج معنى يتوكى ويتبع والشهيد بمعنى الشاهد والضمير المستتر راجع للمشبه والمعنى ان
البحر والموج الدخان والنار وهو المطال وذلك اشارة الى مصدر تصرف بدو وقوله يخرج الى بلده حال مستانفة واذا للمفاجأة والباء
في بالخشبة زائدة على قول من يجوز زيادتها في الموجب ان فاذا الخشبة الخ فيها المال حاضرة وحطبا نصب على انه مفعول ثان
وينشر الخشبة قطعها بالمنشار واللام في الالف كاللام في ولقد امر على اللئيم يسبني او وارد على مذهب الكوفيين في
عدم اشتراط تجريد المضاف من التعريف وراشدا نصب على الحال بمناسب هذا حكاية روحتي رجل يزوج اخته بهما يرون
علم الغيب فيعنها تعالت مالي في تركته حق له به كان قد طلبني بدل ورد ولم ياخذ شيئا من ذلك فانظر الى معاملة اهل القرون
الماضية رجالهم ونسائهم مع الله تعالى والى معاملة اهل زماننا الذي نحن فيه نسأل الله عز وجل التوفيق لصلاح الحال والحاصل
للفوز في المآل ت عائشة رضي الله عنها ان روح القدس لم يزل يؤيدك الحديث القدس الطهارة وروح القدس هو جبريل عليه السلام
سمي بذلك لانه يلقى الى الانبياء بالله تعالى بما فيه الحيوة والطهارة او لانه الروح الذي طبع على الطهارة وروح القدس طبع على الطهارة و
روح القدس كقولهم حاتم الجود ورجل صدق والفرق بين هذه الاضافة الوصف عارضي الطبائع ومعنى ما نافحت ما دافعت
واجتهدت والذب هو ذبهم عن رسول الله قريش بنو نوح لما كانت بعيدة الدفع للسهم والمراد بما نافحة هجاء المشركين ومجادلتهم
على اشعارهم والمعنى ان شعر هذا الذي شاع به عن الله ورسوله ملك الملك سبيل بخلاف ما يقوله الشعراء اذا اتبعوا
اليهود وهلموا في كلامه فان مادة قولهم من القاء الشيطان اليهم ت ابو ذر رضي الله عنه شدة الحر من فيح جهنم الحديث من فيح جهنم
معناه من سطوع حرها وانتشاره ومنه قولهم مكان افيح واسع او من سطوع الحر وغليانه يقال فاحت القدر اذا غلت والحديث
يحتمل وجهين الاول ان شدة حر الصيف من فيح جهنم في الحقيقة الثاني انه جار مجرى التشبيه اي كانها من فيح جهنم فاحتجوا
عن حرها وقوله فابردوا اي فصلوا اذا انكسر وهج الشمس بعد الزوال وحقيقة الابراد الدخول في البرد كقولك اظهرنا كذا في الفائق
ت عائشة رضي الله عنها ان مثل الناس عند الله يوم القيمة مثل الحديث مثل نصب على الحال وهو قريب من الواو بمعنى خاصة وانفاء
نصب على انه مفعول له والفحش زيادة الشيء على مقدار وقيل كل خصلة قبيحة ت عارضي ان طول صلوة الرجل الحديث
سنة اي طريقة وكل شيء دل على شيء فهو سنة له وقال لهذا المسجد سنة للفقهاء وقال هو سنة للكرم اي مكان لقول القائل
انه لكريم وحقيقتها انها مفعلة من معنى ان التاكيد به عن مشتقة من لفظها لان الحروف لا تشتق منها وانما صنعت حروف تركيبها

لايضاح الدلالة على معناها فيها ولو سلم اشتقاقها من لفظها ما بعد جعلت اسما كالاعرب ليست ولو نوتنا في قوله ان لو اوان
ليتا عساء كان قولا كذا في الفائق ووجه دلالة ذلك على قهر ان الصلوة اصل مقصود بالذات والخطبة بقدمة وسوطها وهو
هو مقصود بالذات احق بالاهتمام والتطويل مما هو من سببه فلما اثر الخطيب دل على ذلك على قهر ت ابن عمر رضي الله عنه ان عاشوراء يوم من
ايام الله الحديث كان يوم عاشوراء اي يوم يصومه قريش في الجاهلية فلما قدم رسول الله المدينة صامه وامر الناس فلما فرض رمضان
ترك عاشوراء وقال فمن شاء صامه ومن شاء تركه وزعم بعض اهل اللغة ان اسم عاشوراء ما جود من العشار او راحاله بالعشر
بكسر العين عندهم تسعة اشهر حول العرب وردت الابل عشرا اذا وردت يوم التاسع وذلك انهم يحسبون في الاظماء يوم الورد
فاذا اماموا في الرعي يوما ومن ثم اورد اليوم الثالث قالوا وردنا ربعا وانما هو اليوم الثالث في الاظماء واذا اماموا في الرعي ثلاثا واورد
اليوم الرابع قالوا وردنا خمسا فقاسوا على هذا اليوم التاسع ومن هذا قالوا عشرين على الجمع ولم يقولوا عشرين لانهم جعلوا ثمانية
عشر يوما عشرين فاليوم التاسع عشرا والمكي عشرين كذا في شرح السنة ق عثمان وعائشة رضي الله عنهما ان عثمان رجل حيي الحديث
سبب ذكره هو ما قالت عائشة رضي الله عنها استاذن ابو بكر رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم وانا معه في مرط واحد فاذن له فقضى اليه حاجته
وهو معي في المرط ثم خرج ثم جاء عمر رضي الله عنه فاستاذن عليه فاذن له فقضى حاجته وهو على تلك الحال ثم خرج ثم استاذن عثمان رضي الله عنه
فاجلس عليه ثيابه وجلس فقضى اليه حاجته ثم خرج قالت عائشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله استاذن عليك ابو بكر فقضى اليه وانت
على حالك ثم استاذن عليك عمر فقضى اليه حاجته على حالك ثم استاذن عليك عثمان فكانك تصنعت فذكر الحديث المرط
كساء من صوف وحيي على وزن فعيل من الحياء وافي خشيت هو جواب الشرط متقدم عليه معنى ان اذنت خشيت
وان لا يبلغ هو مفعول خشيت ت ابو الدرداء رضي الله عنه ان عدو الله ابليس جاء بشهاب من نار الحديث ابليس بالنصب
عطف بيان او بدل وهو مشتق من الابلاس وهو اليأس والشهاب شعلة نار ساطعة وفي في نار للمتبعين وثلث
مرات متعلق بالفتك والموثق المأمور المشدود في الوثاق وموثقا خبر اصبح واسم الضمير المستتر في اصبح الى ابليس
ت ابو هريرة رضي الله عنه ان عفريتا من الجن فلت على البارحة الحديث العفريت العرتي المتمرد الذي يعفر قرنه والباء
للالصاق بتمديد ل وقال عفرت تعرت والتفلت التخلص من الشيء فجاة والمعنى عرض له بغتة ليفسد بي صلوتي
والامكان العدة على الشرح ادخاع الموانع والمسارية الاسطوانة ورب اغفر لي الخ بدل من دعوة ابي سليمان
او عطف بيان لها وانما سأل سليمان عليه السلام ملكا لا ينبغي لاحد من بعده لانه علم ان الدنيا لله حالة لا تنفسه وذكر لان اباه وداود عليه كان حاكم الله

والارض فلما ورث سليمان داود سأل ملك الدنيا بالبسوط الدنيا واهلها ويحكم بينهم حكما يصادف حكمه وسمى
الظلم عن اهل الارض وينصف مظلومهم من ظالمهم حتى الحيات والاسود والطير والبهائم والوحوش والسباع والرمال والبحار
فكان له حكم في ذلك ومملكة وسلطان واخضع بالريح والشياطين والجن مسخرة له ذلك لما سأله الله عليه السلام ملكا لا يسع
لاحد من بعده فلا اله الا الله حاشا الله تعالى ينافسون على المنزلة عنده وينازعون احدهم ان يتقدم غيره من نظرائه ما اصلى الله عليه
في حديث المعراج لقيت موسى في السماء السادسة فلما جاوزته بكى وقال يزعم بنو اسرائيل اني اكرم ولد آدم على الله وقد
جاوزني فلا ونبيا والاولياء تنافس في محل القربة وعنه صلى الله عليه انه قال له يا رسول الله الا سألت ربك ملكا كملك سليمان
فيعطيك ثم قال ما فعل لصاحبكم عند الله افضل من ملك سليمان كذا في واحد الاصول وفي خاتمه مهينا من دواهم خسائت
الطلب اي درهمه مستهينا وذلك اذا قابل اخساه دل الحديث على ان رؤية الجن ممكنة عائشة رضي ان عيني تنامان
ولا ينام قلبي قال ابو سلمة عائشة كيف كانت صلوة رسول الله في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى
عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت فقلت
يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال الحديث وفيه صلى الله عليه عن صلوة الصبح ليلة العريس من النوادر ولا ينام قلبه من اهل
ابو زيد السبي الموم وليس به قصته الحلا المتعرس الى نوم عينيه عن رؤية الشيء وانه ليس من فعل الصالحين اعلم ان هذا الحديث
والجمع بين الصحيحين مذكور في المتفق عليه من حديث عائشة رضي المسؤول من مخرمة ان فاطمة جزء منى كما ورد في الحديث الآخر فاطمة
بضعة مني في بضعة سوء وله ان معنى دينها اي بسبب مجاورتها الكافرة عن الصالحين رضي ان فصل يا بني صيانة الحديث فصل
بالصاد المهملة بالجيم فانها تصحف والاكلة بضم الهمزة اللقمة اي لزاد الطلا السحور وهو الفارق بين صيامنا وصيام اهل الكتاب
لان الله تعالى اباح لنا ما حرم عليهم من ملاذ الدنيا اباحة ذلك يقع موقع الشكر لتلك النعمة عبد الله بن عمرو رضي ان فقه المعاصرين
الحديث وله جزيفا اي سنة والخزيف هو احد فصول السنة فاطلق الجزء واريد به الكل سهل بن سعد رضي ان في الجنة بابا الحديث
الريان فعلان من الري ويدخل منه الصائمون جملة وقعت صفة لبابا والمراد من الصائمون هو كثير الصوم والمعنى ان الصائم في تعطيشهم
انفسهم في الدنيا ويظمأ عن طلب الريان ليأتوا به العطش يسلي عنهم في الجنة ابو سعيد رضي ان في الجنة شجرة الحديث
الجواد بالنصب هو مفعول المراكب وهو الفرس السابق الجيد والمضمر بالنصب هو صفة الجواد ويضمر الخيل وان يطاير عليها بالعلف
حتى يسمن له يعلف الى قوتا لتخف وساوي بالعلف للنفي وضمير المؤنث يعود الى الشجرة انس رضي ان في الجنة لسوقا الحديث

والعبير نبات دخل الجنة والدال على سائر الايام العلام وما احسن في وجهه حيثوا وحنيا اذا رمي الواو في يدا زادوا
للحال من اما عمل ج ابو هريرة رضي ان في الجنة مائة درجة الحديث الدرجة واحدة الدرجات وهي الطبقات من المراتب
والفردوس حديقة في الجنة وقوله اوسط الجنة اي خيرها واشرفها وتعبير اصل تفجر والتفجير والانفجار بالسعة والكثرة
ابو سعيد رضي ان في الصلوة لشغلا قال الراوي كنا نسلم على رسول الله صلى وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من
عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلوة فترد علينا فقال الحديث وشغلا
بسكون الغين وضمها عمار او حذيفة رضي شك شعبة ان في اثني عشر منافقا الحديث هو اسر صلى الله عليه وسلم بهذا القول
في خاصة ذوي المنزلة من اصحابه امر حفظ الفتنة المشؤومة الملتبسة لئلا يتبلوا اسنهم الايمان ولما منوا من مبايعة الملك
والمداع ولم يكن يعني على المحفوظين شانهم لاشتهارهم بذلك في الصحابة الا انهم لم يواجهوا بهم لصريح المقال اسوة برسول الله
صلى وكان اعلمهم باسمائهم وذلك لانهم كانوا ليلة العقبة مع النبي صلى مرجعه من غزوة تبوك حين هموا بقتله ولم يكن على العقبة
الا رسول الله وعمار يقود به وحذيفة يسوق به وكان منادي رسول قد نادى ان خذوا بطن الوادي فهو اوسع
عليكم فان رسول الله قد اخذ الثنية فلما سمعوا اولئك الشقي طمعوا في المكر به فاتبعوه متلثمين وهم اثنا عشر رجلا
فسمع رسول الله حسيس القوم من ورائه فامر حذيفة ان يرد هم فاستقبل حذيفة وجوه رواحلهم بمحجن كان معه
فضربها ضربا فرعبهم الله تعالى فمن ابصر واحدا منهم فانطلقوا مسرعين على اعقابهم حتى خالطوا الناس وادرك حذيفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لحذيفة هل عرفت احدا منهم قال لا فانهم كانوا متلثمين ولكن اعرف رواحلهم قال
ان الله اخبرني باسمائهم واسماء آبائهم وساخبرك بهم ان شاء الله عند الصباح فمن ثم كان الناس يراجعون حذيفة في
امر المنافقين وقد نقل عن حذيفة انهم كانوا اربعة عشر مقابل اثنان ومات اثنا عشر على النفاق بشعبة من الناس هو
احد رواة هذا الحديث والنفاق اسم اسلامي لم يعرف العرب في الجاهلية بالمعنى المخصوص وهو اظهار الايمان وابطال الكفر وهو
ماخوذ من النافقاء احدى جحر اليربوع فان اليربوع اذا طلب من احد جحريه خرج من الآخر والولوج الدخول والقبيلة وهي جمعية
للتكبير حكاها ابو عبيد وذكر مسلم رحمه في شرحه ولا يسراج من نار هو بتشديد السين وهو يكفيكهم يكفيكهم شرهم على حذف المضاف
ونحوه يظهر وتطلع اسماء بنت ابي بكر رضي ان في ثقيف مبيرا هو الحجاج من ابار اذا اهلك والكذاب ابن عبيد وثقيف اسم قبيلة
انس رضي ان في حوضي من الاباريق بعدد نجوم السماء ولي حوضا اي في المحشر والاباريق جمع ابريق والمراد من قوله بعدد نجوم السماء

هو الكثير من الحب من يوم القيامة الموسا عليهم السلام [illegible]
ان في عجوة العالية شفاء الحديث العجوة نوع من تمر المدينة يضرب الى السواد والعالية ما فوق نجد الى ارض تهامة وحد ورد
مكة وحي الحجاز وما والاها والترياق بكسر الراء فارسي معرب [illegible] والخاصية التي في العجوة انها ما دامت تركه دعا
صلى الله عليه وروي ان في عجوة المدينة واول البكرة تصب على الطرفة [illegible] وعند رضي الله عنه ان ذلك لخصائص الحديث الحمة
الحمة والحلم بكسر الحاء ترك الاعجال بالعقوبة وترك الطيش والاناة على وزن القناة التاني والتثبت في الامور [illegible]
ان مرسنا حديث عهد بجاهلية ومصيبة الحديث اله حنين قال بعض الانصار يوم حنين لما افاء الله على رسوله اموال هوازن
فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا من قريش كل منهم مائة من الابل يعني الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم مرسنا وتركنا وسيوفنا تقطر
من دمائهم الحديث هو الجديد والمراد من المصيبة احداث وهم من ديارهم واهلهم اي امهاتهم واقاربهم واسرى اولئك وسبي اجيرهم
اتحفهم يقال اتحفه اذا اتحفه فالطف كذا في القاموس والصرع في اسلامهم بمعنى الانكار وما للنفي وولد وترجعوا برسول الله
الى بيوتكم لا بد فيه من تقدير مضاف اي بوضاء رسول الله او محبتها اياكم ونحوه ذلك والوادي معروف والمراد منه الرأي والمذهب
كما يقال فلان في واد واماني واد كذا قال الخطابي رحمه والانصار جمع النصير كالاشراف جمع الشريف ومثل جمع الناصر كالاصحاب
والصاحب وهم قبيلتان الاوس والخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة والشعب بكسر الشين الطريق في الجبل [illegible] عبد الله بن عمر رضي الله عنه
ان قلوب بني آدم كلها الحديث يقال فلان قبض الملك من اصبعيه اذا تمكن منه واستقل بامره وجرى حسب تصرفه
وتدبيره من غير استقصاء وتمانع والمعنى ان الله تعالى هو المتمكن من قلوب العباد المتصرف فيها كيف يشاء واما قول
من اصابع الرحمن ولم يقل من اصابع الله استحضارا بانه تعالى غائب بنفسه امر قلوبهم ولم يكلها الى احد من ملائكته رحمة منه
وفضلا يظهر على سرائرهم كذا ذكره القاضي الامام ناصر الدين رحمه وفي الحديث دليل على ان المؤمن ينبغي له ان يكثر من الخوف
والرجاء ابدا وان لا يأمن من الله تعالى طرفة عين وقال المفسر ابن حبيب رحمه ان كذبا علي ليس كالكذب على احد الحديث يقال
تبوأ الدار اي اتخذها مسكنا واصله التبوء وهو مساواة الاجزاء في المكان ومعنى قوله فليتبوأ ليتخذ موضع قعوده من
النار وليس له استقامتها ظاهره امر معناه خبر اي ان الله تعالى يبوئه منها قال الامام شهاب الدين القورشي رحمه
ومن في من النار للتبعيض او للابتداء وقد كثر فيه من الصحابة اكثار الحديث هو غاية الزيادة والنقصان والغلط فيه ثم الكذب
عليه صلى الله عليه وسلم اما وقع عن الثقات له عن عمد اما للنسيان كما روي لابن عمر رضي الله عنه روي ان الميت ليعذب ببكاء اهله فقال ابن عباس رضي الله عنه

قال ذهل وعبد الرحمن بن صعصعة من يهودي تبكي على ميت فقال انه ليبكي عليه وانه لمعذب ارادة تعذيب الظالم او وقوع خطئ
في تعبير بعض الرواة والنقل بالمعنى نظير ان ابن عمر روى ان صلوا وقف على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الان
يسمعون ما اقول فاذكر ذلك لعائشة رضي الله عنها فقالت لا ما قال انهم الان ان الذي كنت اقول لهم هو الحق اولا ذكر الرسول صلى الله عليه
حكاية فحسب الراوي اسند قال من تلقاء نفسه كما روي انه صلى الله عليه كان مختصا بسبب فنقل الراوي عنه انه قال صلى الله عليه وسلم
الناجر فاجر وقالت عائشة رضي الله عنها قال ذلك في تاجر يدلس او وقع عن تعثر اما عن ملاحن طعنا في الدين واما عن الغواة المتعصبين
بغير الذهب ورد الخصوم بهم اما عن جهلة القصاص توفيقا لقلوب العوام وترغيبا لهم في الاذكار كما حكي انه احمد بن حنبل
ويحيى بن معين رحمهما حضرا رضا في جماعة فقام بين ايديهم قاص وقال الخ احمد بن حنبل ويحيى بن معين قال الخ عبد الرزاق
عن معمر عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله خلق الله من كل كلمة منها طيرا منقاره من ذهب
وريشه من مرجان واخذ في قصة طويلة فنظر يحيى الى احمد وقال له انت حدثته فقال والله ما سمعته الا الساعة ودعاه يحيى
وقال له انا يحيى وهذا احمد وما سمعنا بهذا قط في حديث رسول الله صلى الله عليه فان كان له بد من الكذب فعلى غيرنا
فقال كنت اسمع ان يحيى احمق وما تحققته الا الساعة ليس والدنا غير كما احمد ويحيى وكنت في سنة عشر احمد من حنبل
ويحيى من معين توضع احدكم على وجهه وقال في قوم نقام كالمستهزئ بهما او عن المتعالمين على الجهلاء والمال تقربا الى الحكام والملوك
مثل غياث بن ابراهيم دخل على المهدي بن منصور وكان يعجبه الحمام الطيارة فروى حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لا سبق الا في خف او حافر او نصل او جناح فقال فامر له بعشرة آلاف درهم فلما خرج المهدي ان قفا كذاب على رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن اراد ان يتقرب الينا علام اذبح الحمام قال فذبح حاما يقال فعول بالاسم المؤمنون ما ذنب الحمام قال
من اجلهن كذب على رسول الله وسئل المأمون بن احمد المروزي الا ترى ان الشافعي رحمه والى من يتبع له بخراسان فقال ح احمد بن
عبد الله بن عبد الله بن عبد الله الازدي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في امتي رجل يقال له محمد بن ادريس اضر على امتي من
ابليس ويكون في امتي رجل يقال له ابو حنيفة هو سراج امتي كذا في جوامع الاصول وشرح القاضي ح عائشة رضي الله عنها ان لصاحب الحق
مقالا قاله لرجل يقاضاه فاغلظ له فهم اصحابه به والحق الشيء اذا وجب والمقال بمعنى القول به ابن عمر رضي الله عنه ان لك لحديث الحديث
قاله لعثمان رضي الله عنه حين ضربه لم يمرض ابنة رسول الله زوجته رقية ابنة رسول الله ولم يستصحبه في غزوة بدر قال الخطابي رحمه
هذا خاص بعثمان لانه كان لم يمرض ابنة رسول الله وقال الواقدي ضرب رسول الله صلى الله عليه لثلاث نفر من المهاجرين [illegible]

[illegible]

[illegible] الحديث حواريو [illegible] الانبياء [illegible] ومن الدقيق الحواري [illegible] الاعمدة حواريات لخلوص [illegible] وعرب كذا في الفائق [illegible] الحديث الدعوة مجابة من الدعاء واختبأت بمعنى اختزنت [illegible] طلب التجاوز عن الذنب وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى لم يبعث نبيا الا اعطاه دعوة فمنهم من يحدث بها [illegible] فاعطيها منهم من دعا على قومه فاعطوه فاهلكوا وان الله تعالى اعطاني دعوة اختبأتها عند ربي شفاعة لامتي يوم القيمة [illegible] بني دعوة مجابة [illegible] صاحب مواد الاصول رحم ان سليمان عليه السلام [illegible] فاسال الدنيا لنفسه واما سال الله تعالى وكان رسول الله [illegible] سال نفسه من الدنيا وان لم يسال كلها قال اللهم اجعل اوسع رزقي عند كبر سني وكان نوح عليه السلام [illegible] هلاك الدنيا قال رب لا تذر على الارض [illegible] وذلك لله تعالى لنفسه وذلك لنظر الارض من اعدائهم [illegible] شفعة على حق الله تعالى لخلص الحق من ايديهم [illegible] صلى الله عليه وسلم على لسانه حين ان يرحم على عباده في يوم بروز الجود وشدة العامة في ذلك المقام المحمود [illegible] الامة [illegible] وكان [illegible] الموقف كلام [illegible] ما ادخر عليه يوم الموقف وصار واعيا له عليه حق الصلاة الله عليه ان ارحم كان لم يرغب الى يوم القيمة في شيء [illegible] في يركب [illegible] ان لكن ما احتسبت قال الرجل كان عشي الى مسجد صلى الله عليه وله بركب ويرجو في اثر الاجر ما في ما احتسبت [illegible] والعايد بمعروف اي الذي احتسبته او مصدرية اي احتسابك والاحتساب من الحسب كالاعتداد من العد [illegible] احتسب العمل لمن ينوي وجه الله تعالى لان لرجل ان يعتد عمله في حال سائر العمل كانه متعدد كذا في الفائق [illegible] ان لكم بكل خطوة درجة الخطوة بفتح الخاء المرة من الخطو والدرجة واحدة من الدرجات وهي الطبقات من المراتب ورفعة جاريهم بنو سلمة بكسر اللام وفتحه العصابة دون العشرة قال جار الله [illegible] ابو هريرة رضي ان الله تسعة وتسعين اسما الحديث انما اكد صلى الله عليه تسعة وتسعين [illegible] الواحد اي انه مغفر عند المخاطب الى تاكيد وتوضيح لان معرفة اسمه لما كانت متلقاة من طريق الوحي وقد سمعت عن طلاق لم يرد به الوقوع وان جوزه العقل كان الخطاب في ذلك عرفيين كان الاحتمال في رسم الخط واقعا باشتباه تسعة وتسعين في ورقة لكانت

وصوف القلم بسبعة وسبعين وسبعين وسبعين وتسعين وسبعين فيبتدئ الاختلاف في المسموع من المسطور فالاولى نقوله هذا حسنا لما قرئ [illegible] وارشادا الى الاحتياط في هذا الباب قال الامام شهاب الدين التوربشتي رحمه الله ولم من احصاها اي من اتى عدد [illegible] وتعبد وعاملا ودعا الله سبحانه بها وذكره وسبحه واثنى بها عليه استحق بذلك ان يدخل الجنة ومعنى احصاء عددها وعقايدها وتمن بها [illegible] ذو حصاة واحصاه اذا كان عاقلا متيقظا او تسامح بمعناه حفظها على علم ويؤيده ما ورد في بعض الروايات من حفظها دخل الجنة وانما قال دخل الجنة بلفظ الماضي تحقيقا لذلك وتنبيها على ان ذلك وان لم يكن بعد فانه في حكم الواقع لانه كائن [illegible] اسامة بن زيد ان الله تعالى مائة رحمة الحديث الرحمة في الفرقة قلب واعطاف بعض المفضل والاحسان على من رق له واسباب الدعاء وصفاته انما توجد باعتبار الغايات التي هي افعال دون المبادي التي تكون انفعالات مرحمة الله على العباد اما ارادة الانعام عليهم ودفع الضرر عنهم فتكون من صفات الذات او نفس الانعام والدفع فتكون من صفات الافعال واما تخصيص رحمته تعالى بالمائة فالظاهر كون ذلك للتكثير كما ثبت في غيرها من الاعداد فان اقسام رحمة الله تعالى على عباده خارجة عن الحصر قال ابو هريرة رضي ان لله تعالى ملكة يطوفون في الطرق الحديث يطوفون جمع وقعت صفة للملكة ويلتمسون بدل من يطوفون بدل الكل او جملة مستانفة وقعت جوابا عن سؤال مقدر ومعنى اهل الذكر اهل ذكر الله تعالى والمنادي تفاعل من المناداة وهلم تستوي فيه الواحد والجمع والمذكر عند الحجازيين وبعضهم يؤنث ويجمع قال جار الله ومعنى هلموا اقبلوا او اصلها هلم الم اي اقصد فادغمت الميم في الميم وحركت اللام فاستغنى عن همزة الوصل فبقي هالم ثم حذف الالف للتخفيف لان اللام في الم عند الساكن اذا كانت حركتها عارضة وفتحت الميم لالتقاء الساكنين وقال الفراء اصلها هال الم وهذا بعيد لان هل معنى الاستفهام او معنى قد وكلاهما لا يدخلان على الفعل الا بواسطة قوله قال فيقولون اي قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعد الملكة اهل الذكر كما يدورون حولهم والعروج الارتقاء وما في ما يقول عبادي للاستفهام بمعنى التقرير والتحميد التعظيم وعباده نصب على المصدر وكذا تمجيدا وتسبيحا وحرصا وطلب ورغبة واصل لم اي لمن ما اي لمن اي شيء واللام في القوم كاللام في اللئيم في قول الشاعر ولقد امر على اللئيم يسبني ولله يشتق جليسهم صفة للقوم اي هم قوم لا يشقى جليسهم والاصل تعلق على سبيل المبالغة ولا يشقى خبر بعد خبر والجليس بمعنى المجالس كالعشير بمعنى المعاشر قال ابو موسى رضي ان الملائكة في الجنة الحديث الختم معروف وهي من ختم بالمكان اذا اقام فيه وقوله طولها في السماء من حيث الارتفاع والعلو والميل من الارض قدر مد البصر ومسل مد ارتفاعه الى ذراع الى اربع الاف والاصل في الفراش اهل البيت وقوله فلا يرى بعضهم بعضا اي من عظم الخلق وكبر جثته انس رضي ان لنا طلبة الحديث قال عند خروجه الى غزوة بدر وقد كان نوى الخروج اليها والطلبة

بكسر اللام

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقوله لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ان يريق بها دما وهذا يدل على ان من ارتكب خارج الحرم ما يوجب القتل ثم دخل الحرم لا يحل قتله وهو الذي ذهب اليه ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله خلافا لما يقوله الشافعي رحمه الله من انه يحل ذلك فيه والمصدر الفتح وقوله فان احد ترخص اي فان ترخص احد وحذف الفعل في مثل هذا الموضع واجب لئلا يجمعوا بين المفسر والمفسر كقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك وقوله اما اذن لي فيها ساعة من نهار اي مقدار ما اراقوم كان ساعا خارج الحرم وكان دخول الحرم محرما بقصد الحرم وحرمه صلى الله عليه وسلم في تلك الساعة بمنزلة الحل لان اراقتهم كان حراما اراقته وليبلغ الشاهد اي الحاضر ما سمع مني من الاحكام الشرعية الغائب عني اي من لم ان من اشراط الساعة الحديث اشراط الساعة علاماتها واحدتها شرط بالتحريك وان يرفع العلم في محل النصب على انه اسم ان ان رفع العلم والفتح فيعلم من عالم وان يظهر الاسفق رحمه الله ان من اعظم الفرى الحديث الفرى على وزن الشراجع قرية بكسر الفاء وهي الكذبة ومعنى ان يرى عينيه ما لم تريا ان يقول رأيت في المنام كذا وكذا اي شيئا وانما كان هذا من اعظم الفرى لانه كذب على الله تعالى وانه هو الذي يجيء لكل الرؤيا ليريه المنام وكذا الكذب على الله تعالى ان يقول صلى كذب على الله تعالى [illegible] رحمه الله ان من البيان لسحرا قال رحمه الله قدم رجلان من المشرق فخطب الناس بلسانهما والبيان اظهار المراد على ابلغ وجه افصح والمعنى ان من البيان ما يعمل في قلوب السامعين وان كان غير حق فيعلم معناه ان من البيان ما يكتسب به من المال ثم ما يكتسب به السحر سحر وهذا في معرض الذم وقيل المراد

منه مدح لانه يستمال به القلوب [illegible] وذكر في شرح السنة وذكر في حمل الغريب [illegible] الرجل علم الحق وهو الحق بالحجة [illegible] فيسحر قوم بحسن بيانه ويجوز ان يعني سحر البيان على التفصيح والتزيد في الكلام والتكلف في تحسينه كالسحر الذي [illegible] تسمية بالسحر وفي حديث آخر من علم صرف الكلام ليسبي قلوب الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه ان من الشجر شجرة الحديث تمامه محدثو فيما يجيء الراوي فوقع الناس في شجر البوادي ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله فاذا هي النخلة قال الراوي فذكرت ذلك لعمر فقال لان تكون قلت هي النخلة احب الي من كذا وكذا قوله وانها مثل المسلم اي صفته وكونه [illegible] تعالى وفي الحديث دليل على انه يجوز للعالم ان يخرج على اصحابه ما يختبرهم به كما ضرب صلى الله عليه وسلم الامثال للم

وخبيبة بن وهيبة كانت في ترسها والاقرع وعيينة وعلقمة وزيد الخيل فانزل الله تعالى في قلوب
عباد الله من المؤمنين على نبيه لم يزل عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا
فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله يكسر ثنية الربيع
والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحديث قوله لابرّه اي لجعله بارا في قسمه اي صادقا ومعنى كتاب الله فرض الله الذي فرضه على لسان نبيه عليه صلوات الله والمراد
قوله تعالى وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس الى قوله والسن بالسن على ما حكى هو ان شرائع من قبلنا لازمة لنا ما لم يرد النسخ
وقوله تعالى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به وقوله والجروح قصاص وقراءة من قرأ حاء مرفوعا على ما حكى سيبويه
لزوم تلك ش ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري رضي الله عنه ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى الحديث معناه ان مما بقي
بين الناس فادركوه من كلام الانبياء او مما اوحي اليهم عند اول الخلق واشار بقوله النبوة الاولى الى انه كان مدونا بالسرياني في الاولين
كما انه مكتوب عليه في الاخرين فامر بني الا اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ومعناه
حتى الخبر اي اذا لم تستحي صنعت ما شئت فان الله مجازيك وقال ابو عبيد انما وجهه عندي الترك للحياء
كذا في شرح السنة وذكر في النهاية اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ضرب من الشعر بان الذي يكف الانسان عن مواقع السوء
هو الحياء فاذا رفضه جرى كالمأمور بارتكاب كل ضلالة ومعاطي كل سيئة ش ابي بن كعب رضي الله عنه ان موسى قام خطيبا في بني
اسرائيل الحديث موسى هو موسى بن عمران لا موسى بن ميشا بن يوسف بن يعقوب عليهم السلام لما روي انه قيل
لابن عباس رضي الله عنه ان فلانا يزعم ان الخضر ليس صاحب موسى بن عمران وانما صاحب موسى بن ميشا فقال كذب عدو الله وقوله
اذ لم يرد العلم اليه اي الى الله تعالى وقوله ان لي عبدا بكسر الهمزة لان الايجاب بمعنى القول ومجمع البحرين
هو مجمع بحر فارس والروم مما يلي المشرق قال قتادة ومسلم البحران موسى والخضر كانا بحرين في العلم وقوله وكيف لي به اي كيف
الاجتماع به والمكتل زنبيل كبير ثم اشار الى المكان ويوشع هو يوشع بن نون بن افرائيم بن يوسف عليه السلام وكان من اكابر اصحاب
موسى عليه وقد بقي الى ان مات وخلف في شريعته وكان من اعظم انبياء بني اسرائيل بعد موسى عليه والخضر حي عند
الموعود انتهيا اليها ليلا وعندها عين تسمى ماء الحيوة لا يصيب ذلك الماء شيئا الا حيي فلما اصاب السمكة روح
الماء وبرده اضطربت في المكتل الذي حمل فيه فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا اي مسلكا يسرب ويذهب فيه

وهو بفتح الفاء وكسرها جمع سفينة من جزئي ذلك ان كان [illegible] حوت [illegible] وهو ان [illegible]
الحوت من [illegible] في البحر [illegible] منصوب على [illegible] منصوب [illegible] وان ذكره [illegible]
من [illegible] حوت [illegible] محمد [illegible] موسى وفتى [illegible] حوت [illegible] في البحر [illegible] محمد
محمد [illegible] موسى عليه السلام [illegible] وفتاه [illegible] حوت في البحر [illegible] قال له موسى محمد الى محمد [illegible]
وطاح [illegible] صارحتا وقوله ذلك [illegible] وفقد حوت [illegible] وفتاه [illegible]
ك [illegible] اي [illegible] وحي [illegible] ارجعا [illegible] وقصصا [illegible] على المصدر [illegible] نقصان قصصا [illegible]
تتبعا وعلى الحال اي [illegible] مقتصين [illegible] متبعين اثارهما واداوي [illegible] الحاجة [illegible] وفتاه [illegible]
فتى [illegible] وثوبا نصب على انه مفعول ثان للفتى وجمع المبتدا محذوف جوازا وهو حاضر وفي رواية لفتى [illegible]
على فتاه بعض الثوب تحت راسه وعصى تحت رجله واتى للمكان استفهاما كراس وقد تستعمل للحال كوكيف ومعنى اتى
كيف السلام [illegible] استفهام على سبيل الانكار والاستبعاد لان السلام ما كان معهودا في تلك الارض لكونها خالية عن [illegible]
ومعنى رشدا [illegible] علما [illegible] رشد [illegible] الله السلام [illegible] قلت [illegible] حاجة الى [illegible]
لموسى بن عمران لان النبي يجب ان يكون اعلم زمانه وامامهم المرجوع اليه في امر الدين علت [illegible] عصاصة بالنبي ان ياخذ العلم
من [illegible] وانما نقص منه ان ياخذ من دونه [illegible] اشارة الى ان الخضر عليه كان نبيا والى هذا ذهب بعض اهل العلم
ولا يرد على انه لم يكن نبيا قال الامام محيي السنة رحمه وهو كان من بني اسرائيل وقيل كان من ابناء الملوك الذين تزهدوا في الدنيا
على [illegible] وكان في ايام افريدون [illegible] موسى عليه السلام وكان على مقدمة ذي القرنين الى ايام موسى قال الله تعالى وقد اختلف
اصحاب حياته ومماته واسم ابيه والخضر اقبل الى [illegible] جلس على [illegible] فصارت خضراء ومعنى استطاعة الصبر مع على وجه
التاكيد اي لن تستطيع معي صبرا فانها ما لا يعلم ولا يستقيم وعلل ذلك بانه يتولى امورا [illegible] ظاهرها منكرة وقوله لا اعصي
لك امرا محل النصب عطف على صابرا اي ستجدني صابرا وغير عاص [illegible] موسى عليه الخضر على العلم وارد [illegible] ان يستطع
معه صبرا وقوله ولا تسالني بالنون الخفيفة والمعنى لم يشترط اتباعك لي الا اذا رايت [illegible] شيئا وهي عنكر وجه حقيقته فانكرت في نفسك ان
لا تفاتحني بالسؤال حتى اكون انا الفاتح عليك [illegible] المتعلم مع العالم والمتبوع مع التابع وقوله فانطلقا [illegible] على ساحل البحر
اي [illegible] السفينة ومعنى [illegible] السفينة [illegible] على صنعه ما لم يسم فاعله ومعنى [illegible] منه [illegible] البحر

احد الخضر القوم وهو المتصدي لعاس الخرق السفينة بان قلع وجهين من الواحها ما يلي الماء فعل ذلك نقمة وهو معنى لم يفجاء
فعل موسى عليه السلام يسد الخرق بثيابه ومعنى لقد جئت شيئا عظيما من امر الدين اذ اعظم ومعنى
بما نسيته او بنسياني اراد انه نسي وصيته ولم يواخذه على النسيان ولا ترهقني من امري عسرا اي ولا تغشني عسرا
من امري وهو اتباعه اياه اي ولا تغشني على متابعتك ويشترط علي بالمعصية وترك المناقشة وقوله قال الراوي ومعنى
وكانت الاولى فكانت المسئلة الاولى والاعتراضة الاولى من موسى نسيانا وهو تحقيق لقول موسى عليه السلام لا تؤاخذني
بما نسيت وعن صلى الله عليه كانت الاولى من موسى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا وقوله فقال له الخضر ما علمي وعلمك
من علم الله الا كخرقة قال الامام فخر الدين رحمه نسبة ذلك القدر القليل الذي اخذه ذلك العصفور من ذلك الى كثرة الماء نسبة
متناهية الى متناه ونسبة جميع المخلوقات اليه نسبة متناهية الى غير متناه فان احدى النسبتين عن الصغرى العلام الذي مثله الخضر
كان لم يبلغ الحنث قاله ابن عباس رضي الله عنه وقال لم يكن جاوز الحلم وقوله قتلت نفسا زكية الا وهو صبي لم يبلغ وكان اسمه جيشور
وقيل جيشور ومعنى زكية طاهرة من الذنوب اما لانها طاهرة عنده لانه لم ير عاقدا ذنبا واما لانها صغيرة لم تبلغ الحنث
وقوله بغير نفس معنى قتل نفسا فيقتص منها والنكر اقل من الامر لان قتل نفس واحدة اهون من اغراق اهل السفينة وقيل
معناه جئت شيئا انكر من الاولى لان ذلك خرق يمكن تداركه بالسد وهذا لا سبيل الى تداركه وقوله الم اقل لك انما اراد لك جهة
انه قد نقض العهد مرتين وقوله وهذا اشد من الاولى اي وهذه المسئلة والاعتراض وهي بعدها بعد هذه الكرة والمسئلة ومعنى قد
بلغت من لدني عذرا قد اعذرت وعن رسول الله صلى الله عليه انه قال رحم الله اخي موسى استحيى فقال ذلك وقال رحم الله علينا وعلى
اخي موسى لو لبث مع صاحبه لابصر عجب العجائب والقرية هي انطاكية وقيل الابلة وهي ابعد ارض الله من السماء وان يضيفوهما
بالتشديد قال صلى الله عليه كانوا اهل قرية لئاما وقيل شر القرى التي لم يضاف الضيف فيها ولم يعرف ابن السبيل حقه
وقوله يريد ان ينقض استعيرت الارادة للمداناة والمشارفة وبعض المحققين لكلام الله تعالى ممن لم يعلم كان يحمل الخضر الخضر عليه
وانقض اذا اسرع سقوطه من انقضاض الطائر وقوله قال الى النبي صلى الله عليه وسلم وسائل تفسير لارادة الانقضاض ومعنى فقال الخضر بيده
فاشار بيده فاقامه وقيل مسحه بيده واستوى وقيل كان طول الجدار ثمانية اذرع واما طوله عليه لو شئت لاتخذت عليه اجرا
لانه كانت الحال حال اضطرار واضافة الى الطعم وقد لزمتهما الحاجة الى الاجر كسب المرء وهو المسئلة فلما اقام الجدار لم يتملك موسى عليه السلام
فاراد من الحرمان ومسه من الحاجة ان لو قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا وطلبت على عملك جعلا حتى نستدفع به الضرورة وقوله هذا

[illegible] الى ما تعقوه [illegible] حديث [illegible] حتى يرى [illegible] قرنا صبي وكون ان يكون [illegible] يسمى
الثالث ان هذا الاعتراض بسبب الفرق والاعتراض [illegible] ان يعرض [illegible] انصاف المفعول به وقوله حتى يبقى عليها
من خبرها ان اشياء اخرى واقتصاص حديث رواية [illegible] وجرحها ان [illegible] قدورها [illegible] الحديث مكم صعبات وا
من الرؤيا ان يحتمل ام في المنام ما تعقوا [illegible] القدر [illegible] والمعدود [illegible] حتى وسببت
اهله القدر ان الله تعالى بيتهم [illegible] بلكته ما جرى [illegible] من تدبير خلقهم [illegible] ومن تهم [illegible] من القابلة الحصر [illegible]
على سائر الليالي والغوامر الواقي [illegible] عدي بن حاتم رضي الله عنه [illegible] الحديث قال الراوي لما نزلت هذه الآية
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود اخذت عقالا ابيض وعقالا اسود وجعلتهما تحت وسادي وجعلت
انظر في الليل ولم يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحديث ثم قال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار يعني
وسادة كناية عن كثرة النوم اي ان نومك اذا كثر لان النائم يتوسد اي انه كنى بالوسادة عن الموضع الذي يضع فيه رأسه على
الوسادة اذا نام وتشهد له الرواية الاخرى وهو انك لعريض القفا فان عريض القفا كناية عن السمن كذا في النهاية وصاحب عريض القفا
كناية عن البلادة قال عريض القفا [illegible] ابن مسعود رضي الله عنه [illegible] من الصلوات من الحديث وقوله ما عن
نعهود وهو السحور في الفجر وما بعد الغروب في المغرب [illegible] الشفق وفي المزدلفة امام الحج يجمع بين المغرب والعشاء
في وقت العشاء ويصلي الفجر بعد طلوع الفجر بغلس وهو ظلمة آخر الليل والمزدلفة اسم موضع بمكة وهو موقف من مواقف الحج سميت
بذلك لاجتماع الناس الى حوجد الاقامة يقال ازدلفه اذا قربه والزلفة والزلفى القربة والمنزلة [illegible] ابو مسعود عقبة بن عمرو
الانصاري رضي الله عنه هذا اتبعنا الحديث قوله فان شئت ان تأذن له جزاؤه محذوف اي فاذن وان شئت رجع تقديره
وان شئت ان ترجع رجع والصحيح البارز في دعاء للنبي صلى الله عليه وسلم والخامس يستعمل على خمسة يكون اسما للواحد من الخمسة
واسم فاعل من خمست القوم اذا كانوا اربعة فانتهم بالخمسة فالاول يضاف الى العدد الذي سبقه اسم يقال خامس خمسة
اضافة محضة بمعنى احدهم والثاني يضاف الى العدد الذي دونه فيقال خامس اربعة اضافة غير محضة اسم الفاعل
كضارب زيد والمعنى خامس اربعة وقوله خامسا خمسة نصب على انه حال من صاحب المفعول في دعاه [illegible] جابر رضي الله عنه هذا
احتزط على سيفي الحديث قاله في غزوة نجد حين نزل تحت شجرة فعلق سيفه بغصن وتفرق الناس يستظلون
بالاشجار معنى احتزط على سيفي سله من غمده وهو افتعل من الحزم والواو في قوله وانا نائم للحال ومعنى صلتا مجردا من غمده و

وصوت الله تعالى [illegible] الحديث قاله في غزوة [illegible] مرات وصاحب هذا القول ثلاث مرات وصاحب هذه القصة غورث بن الحارث كان ملك
قومه فاجتمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانصرف وقاتل اكون في قوم هم حرب لك [illegible] معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه ان هذا الامر
في قريش الحديث المراد من الامر الخلافة والامام العظمى ومعنى كبته صرعه فكبت وهذا من النوادر وقوله ما اقاموا الدين اي مدة
اقامتهم الدين وهو متعلق بقوله كبه الله تعالى عمر رضي الله عنه ان هذا القرآن نزل على سبعة احرف الحديث حرف الشيء طرفه والمراد
بالاحرف اطراف اللغة العربية فكانه قال على سبع اللغات المشهورة لها الفصاحة من لغات الامم وهي لغة قريش وهذيل
وهوازن واليمن وطي وثقيف وبني تميم قاله ابو عبيد ومعنى المراد بها القراءات السبع المعروفة التي اختارها الائمة السبعة ومعنى
على سبعة احرف على هذا اي على القراءة الخصة والتوسعة ولهذا لم يقل سبعة احرف ومعنى المراد بها اجناس الاختلافات التي
يؤول اليها اختلاف القراءات فان اختلافها اما ان يكون في المفردات او المركبات والثاني كالتقديم والتأخير مثل وجاءت
سكرة الموت بالحق وجاءت سكرة الحق بالموت والاول اما ان يكون بوجود الكلمة وعدمها مثل ان الله هو الغني الحميد
قرئ بالغني وعدمه وبتبديل الكلمة بغيرها مع اتفاق المعنى مثل كالعهن المنفوش وكالصوف المنفوش واختلاف مثل طلح منضود
وطلع منضود او متغيرها اما بتغير حركة كاعراب مثل ومن اطهركم بالرفع والنصب او صورة مثل انظر الى الحمار كيف ننشزها
وننشرها وهو بالزاي والراء بعد وبقد بين اسفارنا ومعنى المراد ان في القرآن ما هو مقروء على سبعة اوجه كقوله تعالى فلا مثل لها
ما قرئ بالضم والفتح والكسر منونا وغير منون وبالسكون ومعنى هذا ان له شعبة على سبعة معان الامر والنهي والقصص
والامثال والوعد والوعيد والموعظة ويحتمل ان يكون المراد بالسبع بيان التوسعة لا نفس العدد والعرب تضع السبع موضع
الاعداد التامة لانها قواعد الزمان والمكان قاله الامام شهاب الدين القرطبي رحمه الله وقال الامام القاضي ناصر الدين رحمه الله
المعاني السبع هي العقائد والاحكام والاخلاق والقصص والامثال والوعد والوعيد [illegible] عائشة رضي الله عنها هذا شيء
كتبه الله على بنات آدم الحديث قاله لها حين حاضت بسرف عام حجة الوداع وقد اهلت بعمرة ثم قال لها دعي العمرة قالت فعلت
فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق فاعمرت فقال هذا مكان عمرتك سرف بفتح السين
وكسر الراء اسم موضع على ستة اميال من مكة ويقال على سبع وهو مذكر منصرف ومن اصحاب الحديث من يرى انه غير منصرف
كذا في المبتغى وقوله دعي العمرة امرها بترك العمرة والخروج عنها حتى تقضي من بعد فعلى هذا كان عمرتها من التنعيم قضاء لها
ومعنى انه لم يأمرها بترك العمرة اصلا وانما امرها بترك اعمالها من الطواف والسعي وان تدخل الحج عليها فتكون قارنة وهو قول الشافعي رحمه الله

والمسجد حرم المسجد له فضل مسجده صلى الله عليه وسلم وهي لمسجد مقصد لكونها سبب حدوثه حديث سعد بن عبد الله
ابي ابراهيم الى الله الحديث ما له مثال الموت حسن وقد تقدم الحرم عند مسجد سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه اني احرم ما بين لابتي
المدينة الحديث اللابة الحرة والمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وقعت بين حرتين والعضاه شجر من شجر الشوك كالطلح والعوسج
واحدتها عضاهة بالتاء واصلها عضهة والمدينة مالك رحمه الله عن ابي هريرة قطع شجر المدينة فقال ما نهى عنها الا لتوحش ليبقى بها
شجرها فيستأنس بذلك من يهاجر اليها ويستظل بها وقد اختلف العلماء رحمهم الله في تحريم المدينة فمذهب ابو حنيفة واصحابه
رحمهم الله الى ان تحريمها انما هو لتعظيم حرمتها دون تحريم صيدها وشجرها ويدل على ذلك قوله صلى الله عليه لابي عمير لانس يا ابا عمير
ما فعل النغير حين مات طيره كان يلعب به ولو كان ذلك حراما لما اقر على اللعب به ولا نكر صلى الله عليه وسلم ذلك عليه وذهب
الشافعي رحمه الله الى ان تحريمها انما هو تحريم صيدها وقطع شجرها علا بظاهر الحديث قال انس رضي الله عنه ان ابي طلحة اخرجها معي كان
صلى الله عليه لا يدخل على احد من النساء الا على ازواجه الا ام سليم ام انس بن مالك فانه كان يدخل عليها فسئل له في ذلك فقال
الحديث مالك المحروس رحمه الله اراه على الدوام فانه يدخل على ام حرام وهي خالة انس بن ابو سعيد رضي الله عنه اعتكفت العشر الاول
الحديث الاعتكاف والمكوث هو الاقامة على الشيء وبالمكان ولزومها ابو سعيد رضي الله عنه وقوله التمس هذه الليلة
اشارة الى ليلة القدر عائشة رضي الله عنها ذاك الحديث قالت لها حين امره الله تعالى ان يخير ازواجه فقالت له فمن هذا استأمر
ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة وقوله فلا عليك ان تستعجلي اي فلا باس عليك ان لا تستعجلي وحذف لا شائع
وهو من الالباس او معناه فلا باس عليك في استعجال اي ترك الاستعجال على حذف المضاف عائشة رضي الله عنها الحوض الحديث
معنى على الحوض على حوضي في الموقف وانظر جماعة اي استقاء الامتلاء امتلاء القطع ومعنى دون ادنى مكان موقع منه دون
الكتب اذا جمعها الان جمع الاشكال ادناه بعضها من بعض وتعليل المسافة منها اي حرف ندا ومعنى فاذا لا يرجعون على اعقابهم
الاعراض عن قبول ما في الاسلام من الحقوق الواجبة والتاخر عنها عقبة بن عامر رضي الله عنه اني فرط لكم الحديث الفرط معنى الرائد الذي
يتقدم الواردة فيهيئ لهم الاوعية والدلاء ويمدر الحياض ويستقي لهم وهو فعل بمعنى فاعل ويستوي فيه الواحد والجمع قال رجل
فرط وقوم فرط ومنه قيل للطفل الميت اللهم اجعله لنا فرطا اي اجرا يتقدمنا حتى نرد عليه فلن فرط لكم معناه انه صلى الله عليه متقدم
الامة فيهيئ لهم في الجنة منزله ونزله كما يتقدم فرط القافلة ويعد لهم ما يحتاجون اليه من اسباب ثم انه صلى الله عليه شهيد لامته
لانه على امته اعمالها وانا شهيد عليكم لانه ضمن فيه معنى الهيمن والرقيب كانه قال وانا رقيب عليكم والآن الزمان الحاضر ونصبه على الظرف

[illegible] الراوي [illegible] تنافسوا [illegible] عنكم التنافس وهو التشاحن والتحاسد والتباغض والتدابر [illegible] الصاف [illegible] في اموالهما [illegible] ابن عمر رضي الله عنه [illegible] عبد الله بن ابي قتادة [illegible] ذنوبه فقال يا رسول الله اتصلي على عدو الله [illegible] على احدهم مات ابدا الآية وروي انه صلى الله عليه وسلم ترك الصلوة على قوله اني خيرت اي خيرني ربي عز وجل بين ان استغفر لهم وعدم استغفاره له فاخترت الاستغفار وذلك انه سأل عبد الله بن سلام ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رجلا صالحا ان يستغفر لابيه فقال ما زلت استغفر لك ايها او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فقال لهم الله تعالى صلى الله عليه وسلم ان الله قد رخص لي فسأزيد على السبعين فنزلت سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم فحينئذ صلى الله عليه وسلم [illegible] اظهارا للغاية رافة على امته وعدا ذلك دعاء لامته الى ترحم بعضهم على بعض وقوله فغفر له بالجزم مروي وبالرفع وهو ذكل ان حرف الشرط اذا دخلت على فعلين الاول منهما ماض والثاني مضارع يجوز في الثاني الجزم ان قدرته هو الجواب والرفع ان جعلت خبر مبتدأ محذوف [illegible] على عدم تأثير حرف الشرط فيه وعدم تأثيره والجزم اكثر وقد يرد [illegible] عليها والضمير في [illegible] عود الى السبعين وانما انث الضمير لكون السبعين اعدادا واللام فيه للعهد والمعهود هو السبعين مرة [illegible] اي قد وجهت الى ارض الحديث قاله لمن بمكة عند انصرافه الى المدينة وكان صلى الله عليه وسلم يريد الهجرة من مكة [illegible] الحديث اذا جعلته على طريقة واحدة ولا اراها معناه لا اطها ويقرب من اسماء المدينة سميت باسم واحد من القرى بها بكاسر تدعى بها مثل المسلم وهذا الحديث مذكور في الجمع بين الصحيحين في مسند المتفق عليه من مسند ابي ذر [illegible] ابو هريرة رضي الله عنه كنت امركم ان تحرقوا فلانا وفلانا رجلين من قريش فاحرقوهما بالنار ثم لما اراد الخروج قال الحديث وهو دليل على جواز النسخ قبل التمكن من الفعل كما ذهب اليه اهل السنة خلافا لما ذهب اليه الاعتزال وفلان وفلانة كناية عن اسامي الاناث [illegible] قالت امرأة بشر له تخلى ابو فلان وفلان واشهد لي رسول الله فقال ان ابنة فلان سألتني ان انحل ابنها غلامي وقالت اشهد رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم اله اخوة قال نعم قال وكلهم اعطيت مثل ما اعطيته قال لا فقال حدث وفيه دلالة على ان تخصيص بعض

الاولاد بالعطاء وبعضهم بالحرمان خارج عن الحق من حيث العدل والمصلحة [illegible] فاعمروا [illegible] فانما لكم الله الحديث قاله لرجل جاءه يستفتيه فقال ندركني الصلوة وانا جنب فاصوم وفي رسول الله صلى وانا ندركني الصلوة وانا جنب فاصوم فقال لست مثلنا قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر وقوله واعلمكم بحدوده رواه مالك رحمه الله في الموطأ وحدود الله تعالى اوامره ونواهيه والحق هو الحاجز من جهتي الباطل الحق ولذا كان صلى الله عليه وسلم اعلم بالله تعالى وبما هو عنده كان هو اتقى الناس واصلحهم [illegible] انه اذا دخل الصلوة الحديث قوله فاتجوز في صلوتي اي اخفف بعضا فاقطع قراءة السورة واقتصر على بعض ما قصدت قراءته واسوغ في الافعال ما هو من الجوز الذي بمعنى القطع والوجد الحزن والتشويش [illegible] ابن مسعود رضي الله عنه اني لاعرف اسماءهم واسماء آبائهم الحديث قوله او من خير فوارس وشك من الراوي والطيبة فعيلة بمعنى فاعلة من الاطلاع وقوله يعتون طيبة اي يكشف ما التقى الشيطان بينهم ان الدجال قد خلفهم في ذراريهم اي في امام مقامهم والذراري جمع الذرية من الذر بمعنى التفريق لان الله تعالى ذرهم في الارض او من الذر بمعنى الخلق فهو من الاول فعيلة او فعولة ذرورة فقلبت الواو الثانية ياء كما في تقضيت من التاف فعولة او فعلية وهي نسل الرجل كذا في القاموس وتسطعن طينية بضم القاف وضم الطاء الاولى وياء مخففة بعد النون اسم بلدة [illegible] ابو موسى رضي الله عنه في الاشعريين بالقرآن الحديث الوفرة بضم الراء الجمة من المرافقة وكذلك بكسرها والاشعر ابو قبيلة من اليمن وهو اشعر بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان وقوله بالقرآن متعلق بقوله لو عرف ومعنى بالقرآن بقراءتهم القرآن وقوله هذا حين يدخلون بالليل اي في منازلهم وحكمها اسم صحابي روي ان اشد حلت الكعبة وهي حلة قادرها المخاض ولدته في الكعبة فخرجه نفع كذا في القاموس وقوله او مال العدو شك من الراوي اي او مال صلى الله عليه وسلم اذا لقيا العدو وان ينظروهم بمعنى الانتظار اي ان تراءوا حضورهم بمعنى نظرته وانتظرته اذا رقبت حضوره وروي ان تنظروهم من الانظار بمعنى الامهال والاول اصح والجمع في المعنى الحقيقي المراد وهو المدح [illegible] جابر رضي الله عنه في حرف حجر ابكم الحديث حجر ابكم اي عاجزا بكم تمسك انه الحجر الاسود وقيل غير ذلك [illegible] سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه اني لاعطي الرجل الحديث له على الرجل اي من الغنائم والواو في وضع الحال وشيئة معمول له وقوله ان يكب في النار على وجهه اي ان لم اعطه بسبب ضعف ايمانه لاجل ذلك [illegible] ابن مسعود رضي الله عنه لاحلم آخر اهل النار خروجا منها الحديث رجل يقدر به هو رجل يخرج من النار صفة رجل والحبو المشي على اليدين والرجلين يقال حبا الصبي حبوا اذا مشى على اربع ونصب حبوا على انه حال من الضمير في يخرج اي يخرج حابيا او صفة لمصدر محذوف اي خروجا حبوا او يقال يحبو بلا ان وقال يقال كلما مر عليه له بمن قوم حضروا منزلا ثم فقوله استخرجه

[illegible] ما جاءت سلعته مالا، دون من الكسب [illegible] يحكى [illegible] وهو نقيض [illegible]
[illegible] ولا جاءت سلعته من [illegible] يحكى [illegible] يحكون [illegible] يحكى وامثاله
على الجملة اما تصدق في حق من جنس ما النعمة [illegible] من ذلك يستحسن [illegible] هذا المعنى [illegible]
شيء من ذلك يحسن تحمل على معنى هو مستبعد وهو الاستهزاء وانزال الهوان والحقارة لان المستهزئ عرضه ادخال الهوان
والحقارة على من يهزأ به والضحك ههنا الاستخفاف والاستحقار والواو في [illegible] الضحك [illegible] والنواجذ جمع الناجذ وهو السن
التي من الناب والضرس وبدت نواجذه اي ظهرت وقيل الضرس [illegible] واحد وقوله فقال اي في ضحك الرجل من المؤمن
وهو من كلام الراوي ولفظ كما اشارة الى حال الدنيا وعشرة امثالها وادنى معناه اقل ومنه الدون وهو الدقي الحقير ونصب
منزلة على الظرف [illegible] عائشة رضي الله عنها لو علم اذا كنت على رأس نصيبة الحديث اخرجه معناه تصدق الجمع بموالي الغنائم قد
[illegible] كما متفرقا جلد والنجر صدق الجمل وقول ما اجمل الا اضحك معناه جمل في مقصور على الضحك لا يتعدى الى مفعول
سلمان بن صرد رضي الله عنه لو علم علي لو قال الحديث قال جعل استغنت رجلان فاحترقا وحمقا احدهما وانتصبت اودا خرمتل
ان النبي صلى الله عليه قال تعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال وصاحبي من جنون ضرب بعصا الصاد المهملة وفتح الراء والعلة
تطلق على الجمل وسنجلة خريدة لقصيدته لها كلم تضلت لا حقت وصارت في حكم شيء واحد ضمنت كلامه في
الحديث اشارة الى ان الغضب من الشيطان ماذا تعوذ بالله ذهب عنه ذلك وما في ما يجد موصولة اي ما يجد في نفسه من الغضب
عائشة رضي الله عنها لو فعل ذلك الحديث قال حين يكل عمن يجامعها ولم ينزل اهل يجب عليهما الغسل عائشة رضي الله عنها قوله
فكذلك اشارة الى المجاء المدلول وهذا اشارة الى عائشة رضي الله عنها والعمل بما هذا الحديث عند اكثر اهل العلم من الصحابة ومن بعدهم وكان
الحكم في ابتداء الاسلام ان ذلك لا يجب الغسل ثم انتسخ بهذا الحديث [illegible] ابو هريرة رضي الله عنه لا تقلب الى اهل الحديث حتى الفضلات
الى الاصل المرجوع اليهم وساقطة نصب على الحال من المفعول والفراش بمعنى المفروش وقول ما في بقي شك من الراوي وقوله فالقيها
بسكون الياء وانما كان يلقيها لاحتمال ان تكون صدقة وكانت عليه صلى الله عليه وسلم حراما لانه يراد بها ثواب الآخرة ولا يجوز ان
تكون يد العلي من يد صلى الله عليه وسلم في الآخرة ولا بها من اوساخ الناس فصانه الله تعالى عنها [illegible] ابو هريرة رضي الله عنه اول من يدعى
باسم بعد النفخة الحديث استنت مسلم ويهودي قال مسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين وقسم نفسه به فقال اليهودي
والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما جرى قال صلى الله عليه وسلم

الحديث [illegible] حفصة رضي الله عنها لتبدأ راسي الحديث قالت لها ما شأن يا رسول الله ما شأن حلقوا ولم تحلق انت من عمرتك وتلبيد
الشعر قد يكون بالصمغ وقد يكون بالغسل واما فعل ذلك لصمغ وتلبد فلا تحلله العبادة ولا تصيبه الشعث ولا تقع فيه الدبيب
[illegible] ابن عمر رضي الله عنه اني لست كهيئتكم الحديث قال لما نهى عن صوم الوصال قالوا انك تواصل قوله اني لست كهيئتكم يريد به الفرق
بينه وبين غيره بانه سبحانه يفيض عليه ما يسد مسد طعامه وشرابه من حيث انه يشغله عن احساس الجوع والعطش ويقويه
على الطاعات ويحرسه على حالة لا يفضي الى كلال القوى وضعف الاعضاء وان كذلك غيره او بانه صلى الله عليه يبقى على الحقيقة بالطعام
والشراب كرامة له لا يشركه في ذلك غيره والوصال في الصوم هو ان لا يطعم بالليل شيئا وهو محظور على الامة عند جماعة العلماء [illegible] ابو سعيد
رضي الله عنه اني لم اوض الحديث قال حين قسم ذهيبة في تربتها بعث بها علي رضي الله عنه من اليمن في اربعة الاقرع وعيينة وعلقمة وزيد الخيل تألفا
قلوبهم فقال رجل يا رسول الله اتق الله ثم ولى الرجل فقال خالد يا رسول الله الا اضرب عنقه فقال لعله ان يكون يصلي قال خالد وكم من مصل
يقول بلسانه ما ليس في قلبه والتنقيب الكشف والتنقيش [illegible] ابو هريرة رضي الله عنه اني لم ابعث لعانا الحديث قال حين قال الراوي يا
رسول الله ادع الله على المشركين اللعن هو الطرد والابعاد من الخير واللعنة الاسم واللعان فعال منه اما للنسب كالبتات
او للتكثير والمبالغة كالعلامة واللعان قلبه خالي من الرحمة لان اللعنة تناصله وقد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين
فاني يبعث لعانا ونصب لعانا ورحمة على الحال او على ان رحمة مفعول له وقوله وانما بعثت رحمة اشارة الى قوله تعالى وما
ارسلناك الا رحمة للعالمين [illegible] انس رضي الله عنه اني لم اعتمر الحديث قال حين بعث الى عمر رضي الله عنه جبة سندس قال عمر بعثت
الي وقد علمت فيها ما قلت السندس بضم الدال ما رق من الديباج ومد بفتح دال ومسلم والديباج المنسوج بالذهب والديباج
هو الثوب المتخذ من الابريسم فارسي معرب وقوله ينتفع بفضلها اي لتبيعها وتنتفع بثمنها [illegible] ابو حميد الساعدي رضي الله عنه
اني مشروع الحديث قال حين انصرف من غزوة تبوك وابو حميد بضم الحاء المهملة وفتح الميم وكانت غزوة تبوك في السنة التاسعة من الهجرة
وخرج صلى الله عليه وسلم اليها في ثلثمائة الف في شدة الحر وكان المسلمون في عسرة فامرهم صلى الله عليه بالصدقة فجاء ابو بكر رضي الله عنه
بماله كله وهو اربعة آلاف درهم وجاء عمر رضي الله عنه بنصف ماله وجهز عثمان رضي الله عنه ثلث الجيش ونصب عليه صلوات الله جميع مسجد
تبوك بيده وسميت تبوك لانه صلى الله عليه وسلم جاء وهم يتبوكون بقدح فقال ما زلتم تبوكونها بعد هو مشتق من التبوك وهو تثوير
الماء بقدح ليخرج من الارض [illegible] زيد بن ثابت رضي الله عنه اني والله ما آمن يهود على كتابي قال لما امر ان يتعلم كتاب اليهود قال الراوي
فلم يمر نصف شهر حتى حذقته فكتبت للنبي صلى الله عليه وقرأت له كتبهم وكان زيد يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم واول من كتب له
ابي بن كعب رضي

[illegible] من صدق هو [illegible] رسمه [illegible] قال [illegible] صدقه وحقيقته [illegible] تكذب نفسي
ما أمن [illegible] ما أصدقتهم [illegible] كذبي [illegible] في كتابة اليهود له [illegible] يردوا عليه [illegible] واستقبلوا عليه وهو
اسم أعجمي [illegible] يهود بن يعقوب [illegible] بالمهملة [illegible] عربي من جهاد [illegible] دخل في اليهودية وهو [illegible]
[illegible] الشريد بن سويد [illegible] وما قدرت [illegible] مارجع [illegible] محذوم من وفد ثقيف [illegible]
وما يتلو عن قتله لكونه [illegible] دون [illegible] والشريد بفتح الشين المعجمة وكسر الراء كان اسمه مالكا وقتل رجلا من قومه ثم لحق بمكة
فاسلم فسماه النبي صلى الله عليه الشريد وسويد بضم السين المهملة وفتح الواو والمبايعة المحالفة والمعاهدة ومبايعته صلى
الله عليه ترغيبا له في ذلك ومبايعته إياه صلى الله عليه التزام طاعته وبذل النصح في امتثال أوامره واجتناب المحذور
الذي أصابها الهدام وهو بالمعروف كأنه من هدم بمعنى قطع وإعادة صلى الله عليه المهدوم إلى نظر أصحابه الرغبة دونه
ويرون لأنفسهم على فضله فيدعاهم العجب أو إلا عن المهدوم [illegible] من الأصحاب وما فضلوا به عليه [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible] لأحد [illegible] أن ذلك قد أعداه [illegible] وقدم وفد ثقيف على السلطان [illegible]
رسول الله [illegible] المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم رضي الله عنهما لا أدري من أين منكم في ذلك الحديث [illegible] وفد هوازن
مسلمين فسألوا أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم إن معي من ترون وأحب الحديث إليه فاختاروا إحدى الطائفتين
إما المال وإما السبي وقد كنت استأنيت بكم وقد كان صلى الله عليه انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما
تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا إنا نختار سبينا فقام رسول الله في المسلمين فأثنى على الله بما هو
أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب بذلك فليفعل
ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا ذلك يا رسول الله فقال لهم إني
لا أدري من أين منكم الحديث فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه فأخبروه أنهم طيبوا
وأذنوا وروي أن عندي ما ترون وهو من الرأي والاختيار وهو أن يرد فيه قول من يستحق من الأمور ومن الغبار
والسبي بمعنى المسبي واستأنيت معناه انتظرت وتربصت والبضع ما بين الواحد إلى التسع والخطاب في منكم للمسلمين
رضي الله عنهم وقوله ذلك إشارة إلى رد السبي والصبي فارجعوا للأذين والفرفا جمع عريف وهو القيم بأمور القبيلة
وتعرف أحوالهم فيما يعود بالعمل والعرافة عمله عائشة رضي الله عنها لا نستفيد الحديث خرج رسول الله صلى الله عليه في بعض الغزوات

فأدرك رجل قد كان يذكر من جرأته وشجاعته فقال هلمت لأتبعك وأصيب معك فقال رسول الله صلى الله عليه تؤمن بالله
ورسوله فقال لا فقال رسول الله الحديث قال المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم رضي الله عنهما لم يخرج لقتل أحد الحديث قال
زمن الحديبية حين خرج مع أصحابه وأحرم بعمرة فجاء بديل بن ورقاء فقال إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية
معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال صلى الله عليه وسلم إنا لم نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين وإن قريشا قد نهكتهم الحرب
وأضرت بهم فإن شاءوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فإن أظهر فإن شاءوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد جموا وإلا فما تظن قريش
فوالله لا أزال أجاهد على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره فقال سأبلغهم ما تقول فانطلق حتى أتى قريشا فقال إنا جئنا
من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا أن تخبرنا عنه بشيء وقال عقلاؤهم
هات ما سمعته يقول فقال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه فقال عروة بن مسعود الثقفي أي قوم ألستم بالوالد
قالوا بلى قال أولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال ألستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ فلما بلغوا إلي جئتكم بأهلي
وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض عليكم خطة رشد اقبلوها وذروني آتيه فقالوا ائته فأتاه فجعل يكلمه فقال له نحوا من
ما كلم به بديلا فقال عروة عند ذلك أي محمد أرأيت إن استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أهله قبلك وإن تكن الأخرى
فإني والله لأرى وجوها وأرى أشواها من الناس خليقا أن يفروا ويدعوك فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه امصص بظر اللات أنحن نفر عنه
وندعه فقال من ذا قالوا أبو بكر قال أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها لأجبتك قال فجعل يكلم النبي صلى الله عليه
فكلما تكلم أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأسه وبيده السيف وعليه المغفر فكلما أهوى عروة إلى لحية النبي صلى الله عليه ضرب يده
بنعل السيف وقال له أخر يدك عن لحية رسول الله فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال أي غدر أولست أسعى في غدرتك
وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فأقره النبي صلى الله عليه وقال أما الإسلام فأقبل وأما المال فلا
إني منه في شيء ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب رسول الله صلى الله عليه قال فوالله ما تنخم رسول الله نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم
فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر
تعظيما له فرجع عروة إلى أصحابه فقال أي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله إن رأيت ملكا قط
يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد محمدا والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره
وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له وإنه قد عرض عليكم خطة رشد
فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وأصحابه قال هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن
فابعثوها له فبعثوها له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز
بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف عليهم قال هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثوها له واستقبله الناس يلبون
فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما رأى ما بالقوم من تعظيم حرمات الله وما يهدى إلى البيت قلائد
لم ير أحدا يتعرض لها رجع إلى أصحابه ولم يكلم النبي صلى الله عليه فقال سهيل بن عمرو لعله أن يكون قد عرض لنا فيه رأي فقال
سهيل بن عمرو لعله أن يكون قد عرض لنا فيه رأي فقال سهيل بن عمرو لعله أن يكون قد عرض لنا فيه رأي فقال سهيل بن عمرو
لعله أن يكون قد عرض لنا فيه رأي فقال سهيل بن عمرو لعله أن يكون قد عرض لنا فيه رأي فقال سهيل بن عمرو لعله أن يكون قد عرض لنا فيه رأي
فقال سهيل بن عمرو لعله أن يكون قد عرض لنا فيه رأي فقال سهيل بن عمرو لعله أن يكون قد عرض لنا فيه رأي فقال سهيل بن عمرو لعله أن يكون قد عرض لنا فيه رأي

الى ربك راضية مرضية الحاق الى الله تعالى وماتت شهوانها وذهب استبدادها فرضي الله تعالى عنه ما اطيب هذه الصفة
عاشوا مع الله عز وجل في دار الخسران الصبيان يعشقون اهل الجنان واما الولد لك كله لعمر الذي اسرجت به صدورهم فاشعت
لتذكر الله تعالى واهل الصبيان يتخيرون ويصيفون مال صاحب بوادر الاصول رحمه الله والعود المطامل بعد ما الهبات لغ
معها الطفال يريدان هذه القبائل قد اجتمعت لتحريك وساقت اموالها مع انفسها والعود في الاصل جمع عائد وهي الناقة
اذا وضعت وبعد ما تضع اما حتى يقوى ولدها والاعتماد الزيادة والعمرة هي الاحرام والطواف والسعي وهكذا هم بعض الناس
تعود كسرها بمعنى اصنامهم واهانتهم من مواسم بكلمة الحمى اذا نقصت لحمه والحرب تؤتث قال الشاعر عريكة من الفاء
خروع وما دونهم معناه مهلتهم وصالحتهم وموتهم ويخلوا يحتمل ان يكون مجزوما عطفا على الشرط فان شاؤا المصالحة
ويخلوا بينهم من البيت ما دونهم وان يكون منصوبا عطفا على مفعول شاء المحذوف فان شاؤا المصالحة وان يخلوا
اي التخلية وذلك لان الجملة الفعلية اذا عطفت على الاسم لا بد من اضمار ان بعد العاطف فيكون موضع ما بعدها تاويل المصدر
فيكون عطفا على الاسم قال الشاعر للبس عباءة وتقر عيني اي وان تقر والبيت اسم علم الكعبة كانهم للتزيد ومعنى
فان اظهر فان اعلنوا الظهور وهو العلو ومعنى فان شاؤا ان يدخلوا مكة دخلوا من الناس فان شاؤا ان يسلموا فعلوا اي
اسلموا وهذه الجملة من الشرط والجزاء وقعت جزاء لقوله فان اظهر وقوله والا معناه وان لم اظهر فقد خيروا اي كثروا من الخير وهو
الكثير قال الشاعر وطي يحتوون الناس حتى اذا حتوا واستراحوا من الحمام وهو الزحر وقوله وان هم ابوا اي التخلية بينهم وبين البيت
وهو عطف على قوله فان شاؤا امادوتهم مدة ويخلوا بينهم وبين البيت والسالم صفة لفتح ومعنى قوله حتى ينفرد سالفهم
حتى يموت كي ينفرد هذا عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها الا به قال ابو السعادات وقوله واستعذن الله امرا اي
من علم الاولياء وهو الاعداء والاعتماد الاعتماد في الصعب من حتى مرة ما لي بردة عليك الا ما حرم قال حين اهدى
له عليه السلام حمارا وحشيا مرة علم يتغير وجهه بدد هب جمع من العلماء رحمهم الله منهم الشافعي الى ان المحرم لا يجوز
اكل لحم الصيد اذا صيد له لهذا الحديث وجعلوا وجه رد التي صلى الله عليه وسلم ما علم بان الحمار صيد له حملوا انه ظن ذلك فتركه
على وجه التنزه وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى ان للمحرم ان ياكل لحم الصيد اذا لم يصده هو ولم يامر به لان المحرم
على المحرم قوله تعالى وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما صيد المحرمين ذوو حرم لانهم يحلون ويقول عمر له في الحرم
رضي الله عنه اتق ياكل المحرم لحم صيد صيد له بعد امره وحمر عمر بذلك تعالى فقتله قال الكلبي رضي الله عنه لو افتاه بغير ذلك

لعلاه بالدرة علم علم عمر رضي الله عنه صحة ذلك من قبل التوقف لكن ليتنبه على العزيمة مما خولف فيه من طريق الاجتهاد واما حديث الصعب
بعد ما قال الطحاوي رحمه الله لا نرى العمل به لاختلاف الذي فيه فقد راوه بعضهم حمارا وحشيا وبعضهم بقرا وبعضهم لحم حمار وبعضهم
لحم ظبي والله اعلم والمحرم بضم الحاء والراء جمع حرام وهو المحرم وقد ... ابو هريرة رضي الله عنه اذا مات احدكم الحديث في رواية
عن ابي هريرة اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلاثة من صدقة جارية وعلم ينتفع به او ولد صالح يدعو له لما ثبت انه تعالى
وتقدس يثيب المكلف بكل فعل يتوقف وجوده توقفا ما يوجب ما على كسبه سواء في المباشرة والتسبيب وكان ما يتجدد
حالا فحالا من منافع الوقف يصل الى المستحقين من نتائج فعل الواقف واستفادة المتعلم من مآثر المتقدمين وتصانيفهم
بتوسط ارشادهم وصالحات اعمال الولد تبعا لوجوده الذي هو مسبب عن فعل الوالد كان ثواب ذلك لاحقا بهم غير
منقطع عنهم والصدقة الجارية كالاوقاف وتصلي لكل ما كان للمصالح العامة كالقناطر والخانات والمدارس وفضل
العلم المنتفع به ما كان مستنبطا من الكتاب والسنة والضمير في انه للشان والحديث عائشة رضي الله عنها انه خلق كل انسان
الحديث المفصل بفتح الميم وكسر الصاد احد مفاصل الاعضاء وعن جابر اعمق تجاه والمعروف المنكر والسلامي كل عظم مجوف
مما صغر من العظام والانامل المثل المطنوب والزند سلامي وانما قال له قصب قال ابن الانباري وسمي العظام التي من كل
مفصل من اصابع الانسان وواحده وجمع سواء وقد جمع على سلاميات والمراد بذلك العظام كلها يدل عليه صدر الحديث
وتخرج نفسه بمعنى بعدها عن علي رضي الله عنه انه سيكون هنات هنات الحديث هنات وهنات اي شرور
وفساد يقال في فلان هنات اي خصال شر وله يقال في الخير واحدها هنة وقيل هي تانيث هن وهو كناية عن ثابت
كالاسم جنس قال ابو السعادات والواو في هم جمع اي مجتمعون للقتال وكانا نصب على انه حال من ضمير المفعول في
فاضربوه ومن مرفوع الحال بانه فاعل كان اي كانا اي رجل كان هو على كان الناس او على انه خبر كان اي فاضربوه من كان كائنا
على افادة من معنى العموم والشمول عائشة رضي الله عنها قد اذن لكن الحديث خرجت سودة زوجة عمر رضي الله عنه لحاجتها وكانت
امراة جسيمة ترآها عمر رضي الله عنه فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت راجعة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قائلة اني خرجت فقال لي عمر كذا وكذا فاوحى الله صلى الله عليه وسلم الحديث قوله اذن على صيغة ما لم يسم فاعله وان تخرجن
مفعوله اي اذن لكن الخروج والمراد من الحاجة البراز قاله هشام بن علي رضي الله عنه انه قد شهد بدرا الحديث بعثت حاطب كتابا
الى اهل مكة بيد امراة فعلما بعض احوال المؤمنين فاكشف الحال للنبي صلى الله عليه بالوحي فبعث عليا والزبير والمقداد عقيبها

ملحقوها موضع قريب من مدينة يقال له روضة خاج فاحدو [illegible] فاذا امرأة من حاطب ابي بلتعة الى الناس من المشركين
من مكة تخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله ما هذا يا حاطب فقال يا رسول الله لا تعجل عني اني كنت امرأ ملصقا في قريش
ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اموالهم واهليهم بمكة فرأيت اذ فاتني ان اتخذ عندهم يدا
يحمون بها قرابتي ولم افعله كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال صلى الله عليه وسلم
انه قد صدقكم فقال عمر دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال صلى الله عليه الحديث الصحيح ان حاطب وقوله المصنف
يعني حاطب ابن ابي بلتعة هو بفتح الصاد المهملة الا ملتبس انه بضم الشين على نحو ما سبق من الاحداث وحاطب بكسر الطاء
المهملة وبلتعة بفتح البلام الموحدة وسكون اللام وفتح التاء المثناة على وزن فعلل ومشهد بدر معناه حضر حروب بدر وما يدريك
خطاب لعمر وقوله الذي على اصل يدرأ بالرجم والمغفرة فقال لهم اعملوا ما شئتم وخاطب من حملتهم وسعوا عملوا ما شئتم
التفريض بالترك لهم وحسن العناية بهم الحث على العمل والترخص من كمولك لمن يخشه اصنع ما شئت فلست تاركا لك
قال الامام شهاب الدين رحمه في الحديث دليل على ان من بعد الى محظور ارتكبه تاويلا محتملا فنسيان ان من تعمد
على التاويل لا يعتقد له صلى لم يعتقد عمر جواز قتله عن قوله دعني اضرب عنق هذا المنافق واذا كان فعل حاطب منسوبا
بافعال المنافقين وقد ذكر الحميدي هذا الحديث في المتفق عليه من مسند علي رضي الله عنه ابو هريرة رضي الله عنه انه كان معاصي بكم
الحديث الصحيح انه للنسائي والحديث والمحدث بفتح الدال المشددة المصيب مما يجري كانه حدث بالامر كذا
في الفائق وقوله وانه ان كان في امتي هذه الى الحق لم يرد مورد الترديد فان امته افضل الامم واذا كانوا موجودين في عصرهم
من الامم ما خرى ان يكونوا في هذه الامة اكثر عددا واعلى رتبة واما ورد مورد التاكيد والقطع به كما يقول الرجل ان يكون في
صدقي فانه فلان يريد بذلك اختصاصه بالكمال في صدقه لا نفي الصدق عن الاصدقاء قال الامام شهاب الدين النوري رحمه الله
وقد ذكر الحميدي هذا الحديث ايضا في المتفق عليه من عبد الله بن مغفل رضي الله عنه انه لا يصدق الصيد الحديث والصيد
في انه للنسائي والحديث والصيد في انه للحديث وهو رمي الحصاة من بين السبابتين ويكنى عن صنعه الفعل الذي لم يستتم
فاعله من كتبت في الغدر كتابة اذا كتبت فيهم الجراح موضعا لذلك الهمزة لغة من يقال نكات فرحة اذا فسرتها والصيد في لكنه
خود في الحديث الحذاء وتفوء العين شقها وتنفيها عائشة رضي الله عنها لم تغبض حتى قط الحديث قالت عائشة رضي الله عنها كان صلى الله
عليه وسلم صحيح انه لم تغبض حتى الحديث فلما نزل به ورسمه على الحدث حتى علم ثم افاق فاخذ يتصرف الى السقف فقال

اللهم الرفيق الاعلى طلب اذن له بختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به وهو صحيح قالت فكانت تلك آخر كلمة
تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا ولم تغبض حتى معناه لم تنقبض وهو حذف المضاف واعرب المضاف اليه اعرابه
وقد تضم الطاء الطاء المشددة للماضي المبني قال يا رائتم فقط ويروى على صيغة ما لم يسم فاعله من الحرادة ونصب مقعده
على انه مفعول ثان والمفعول الاول اقيم مقام الفاعل وقوله من تخيرا اي من الدنيا والفخر والرفيق الاعلى معناه ارفع جماعة
الانبياء من قوله تعالى وحسن اولئك رفيقا والرفيق الخليط والصديق في كونه واحدا وجمعا كذا في الفائق عبد الله
بن عمر رضي الله عنه لم يكن نبي قبض الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه ام الحديث ان يدل امته الى آخر مواسم كان
اي دلالة امته وقوله من قبض بعضها اي ينوون تحسينها وتسويلها لكون الغنم الماضية وان كان صيغة في نفسها سعلة بالضم
الى المناخ وقوله هذه مهلكتي بضم الميم وكسر اللام وهذه هذه معناه وهذه مهلكتي على التاكيد ويخرج على صيغة ما لم يسم
فاعله والزجرة التعبيد ويدل على صيغة ما سمي فاعله والواو وهو مؤمن بالله للحال والمنية الهلاك ما خوذة من الموت وهو
القدر لانها مقدرة لكل احد وقلت انه ميتة وهو مؤمن بالله معناه الكون على صفة الايمان بالله واليوم الاخر في حال
الموت كمولك مت وانت شهيد يريد كونه على صفة الشهادة اذا مات وقوله الذي هو مفعول لما ثبت وفاعل يحب هو الاتي
والمعنى لمفعول بالناس ما يحبه ان يفعل به ويحب اذا مات ام ما يحبه لنفسه وصفة اليد معناه هو ان يعطي الرجل بهذه
ومنانه ويضع يده في يد الاخر كما يفعل المتبايعان وهي الحرز من التصفيق باليد ويخرج فيه معناه خالص عهده قال ابو
السعادات ابو هريرة رضي الله عنه لن يبسط احد ثوبه الحديث قال ابو هريرة امر الامام بسط الراوي شملة عليه حتى اذا فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراوي فما نسيت من مقالة رسول الله من شيء وقوله ونعي معناه حفظ وما في الفرع موصول
عندها محذوف اي وعي الذي اقول ابو هريرة رضي الله عنه ليات الرجل السمين الحديث المراد من العظيم والجسيم ويوم القيامة يضيب
على انه ظرف تاتي والضمير في ام للكفار ومعنى الاية لا يزال لهم سعة عند الله عز وجل يكثر رحمه شيئا ويقال ما فلان عندي
وزن اي قدر لحسنته عائشة رضي الله عنها انه ليبكى عليها الحديث قال حين مر على قبر يهودية يبكى عليها والواو في انها للحال
وفي الحديث دليل على ثبوت عذاب القبر ام سلمة رضي الله عنها ليس بك على اهلك هوان الحديث قال لها لما تزوجها فاقام عندها
ثلاثا ثم اراد ان يخرج فاخذت بثوبه اعلم ان السنة في البكر التسبيع وفي الثيب التثليث لحصول الحق والمواساة بلزوم الصحبة
والبكر لما ماتت حديث عهد بصحبة الرجل وكانت حقيقة بالاتباع له ملتس عن بكارتها الى مجدد حصيد شيخ لها الزيادة لينفي بها

ماؤها وسكن بصار رعب ومن العدد الذي يدور عليه الايام والليالي وصف الله عنه اكرام تسمية بما اخبر عنها ان الحيوان بها عاجلا
وآجلا في الكرامة سر له الانكار وقد كان على السنة مخصوصا في امور اختص بها لم يكن لغيره والمراد بالحيل في قوله على اهلك
نبي صلى الله عليه وآله اي تعلق بكل ولد نصيب كل ولد عليهم عند الامام شعاب الدين وهو ويستحب لمستولي دم بني
ان الروح اذا اكرم الثقيب سبع نفوس للعراق وعلماء اتفقت العلماء رحمهم الله واختلف في المكرب الروح عند التسبيح بعضي
للعراق وله الى عمر المرق انه لنفان على تنبو الحدث اي يطلق على تنبو الحدث اي يطلق على تنبو ضاق النفس وهو الغم والحار والمجرور في محل الرفع
لاسناد الفعل اليه وما نافية ترى تنصب على انها صفة مصدر محذوف اي استغفار ما نافية والمعنى به تنفق على قلبه تسبب
الهول الى الخصلة البشرية والالتفات الى حظوظ النفس من اكول او مشروب وتجود لك حجاب غم وتبرئ كدورة ما في القلب
لحال رقته وفرط نورانيته فتحول عنه ومن الماء الى على ونضده عن تلقي الوحي ومشاهدة حجاب القدس جسمه فالله في
سائر اوقاته اي اشار الى قوله تعالى مع الله وقت فيستغفر الله عليه وتصفيه للقلب وازاحة للشوائب وكشفا للحجاب
العارض وهو وان لم يكن ذنبا لكنه من حيث انه بالنسبة الى جناب براحواله تنقيص وهبوط الى حضيض البشرية تشبه
الذنب فيناسب الاستغفار وانه صلى الله عليه وسلم لو ترك وما هو عليه ومن الخطرات الالهية لم يسرع لتعريف الجاهل
وتعليم الجاهل فانتفت الحكمة الالهية بوجه حجبه واستتار لمحاجة المطلعين عنه يرى ذلك من سيئات حاله فيستغفر
والله اعلم كذا ذكره اهل المحققين من المحدثين وقد سئل عن الاصمعي عند ملك عن هذا الحديث فقال السائل عن قلب من
هذا قال عن قلب النبي فقال لو كان عن قلب النبي لكنت اشتري لك ولد دق في استحاصه سهم العرب ام سلمة رض
انه تستعمل عليكم امراء الحديث الامراء جمع الامير وهو مستعمل من الوامرة وهي المشاورة وضد الغش والشر يا بعض العاشق
والمارل وتراد منه الولي والصاحب كذا في الفائق وقوله فتعرفون وتنكرون اي ترون منهم من حسن السيرة ما تعرفون
اي تعدونه معروفا وترون من سوء السيرة ما تنكرون فمن كره ذلك يعني بلسانه فقد برئ من النفاق والمداهنة ومن انكر ذلك
بقلبه ومنع الضمير عن اظهار ما تضمر من النكير فقد سلم من العقوبة على ترك النكير ظاهرا ولكن من رضي وتابع معناه ولكن
الذي رضي وتابع عليه هو الذي لم يبرأ من النفاق ولم يسلم من العقوبة عمر رض انهم حتروني الحديث الضمير في انهم
للمغطون وحتروني معناه ان حالهم من يسألون القسم بينهم بتحسين العبارة وحسنها او تنسبوني الى البخل ان لم يقسم
بينهم والعش كل خصلة تستحسن من القول والفعل والمراد منه هنا التعدي في السؤال والقسم بفتح القاف وسكون السين مصدر

قسمت الشيء
وهؤلاء

وصلة اشارة الى المغطون والضمير في به يعود الى القسم وعن عائشة رض انها ابنة ابي بكر سبب ذكر ذلك انه اجتمع نساء النبي
صلى فارسلن فاطمة الى النبي فقلن له قولي له ان نساءك ينشدنك العدل في بنت ابن ابي قحافة فدخلت عليه وهو مع عائشة في مرطها
فقالت ما قلن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتحبيني فقالت نعم قال فاحبيها فرجعت اليهن فاخبرتهن بما قال لها فقلن لها ما اغنت
عنك فارجعي اليه فقالت والله لا ارجع اليه فيه ابدا فارسلن زينب بنت جحش فقالت ان ازواجك ينشدنك العدل
في بنت ابن ابي قحافة فاقبلت على عائشة فشتمتها قالت عائشة فجعلت ارقب النبي صلى الله عليه وسلم وانظر طرفه هل ياذن لي ان انتصر
منها فلم تكلم فشتمتني حتى ظننت انه لا يكره ان انتصر منها فاستقبلتها فلم البث الا ان افحمتها فقال صلى الله عليه وسلم
الحديث قال انتصر منه اذا انتقم ومعول سندت فلانا سندا اذا قلت له نشدتك الله كانك ذكرته اياه فنشد اي تذكر
وابو قحافة ابو بكر الصديق رضي الله عنه واسمه عثمان بايع على الاسلام يوم فتح مكة وسار الى المدينة كذا في الفائق وقال كلمة
حتى الحمة اذا اسكنته ابن مسعود رض انها ستكون بعدي اثرة الحديث الضمير في انها للشان والقصة
والاثرة الاسم من استاثر فلان بالشيء اذا استبد به وانفرد المعنى انه يستاثر ويفضل عليكم غيركم في نصيبه
من الفيء وغير ذلك زيد بن ثابت رض انها طيبة الحديث كان اسم مدينة النبي صلى الله عليه يثرب سميت باسم
واحد من العمالقة نزل بها او سميت بذلك لما كان فيها من الثرب وهو الفساد واللوم بسبب عفونة الهواء وكثرة
الحمى فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم كره ذلك فسماها طيبة على وزن تصغير من الطيب والخبث ما يلقيه النار
من وسخ الحديد وغيره ومعنى قوله تنفي الخبث والله اعلم تنفي شرار الناس او مطلق الخبث وقد افتى مالك رحمه الله
فيمن قال تربة المدينة رديئة تضرب ثلاثين درة وتحبس وقال ما اخرجه المصري عنه تربة دفن فيها رسول الله
يزعم انها غير طيبة وكان رحمه الله لا يركب بالمدينة دابة وكان يقول استحي من الله تعالى ان اطأ تربة فيها رسول الله
بحافر دابة وحدث بمواطن عمرت بالوحي والتنزيل وتردد بها جبريل عليه واستملت تربتها على جسد سيد البشر
وانتشر عنها من دين الله ما انتشر ان تقبل ربوعها وجدرانها وتعظم آكامها وغيطانها ام عطية واسمها نسيبة
رض انها قد بلغت محلها عطية بفتح العين المهملة وكسر الطاء المهملة ونسيبة بضم النون وفتح السين المهملة والضمير في انها
للشان والمحل بكسر الحاء موضع الحلول وهو النزول المعنى انها بلغت موضع حلول احسن وقعت لها صدقة منهم لنا هدية وفي
ذلك دليل على ان تبدل الملك بمنزلة تبدل العين وعلى ان الهدية حلال لرسول الله صلى والمعنى في ذلك ان الهدية انما يراد بها

ثواب الذي كان صلى الله عليه وسلم يعمله ويثبت عليها فيرواه الناس وقول المصنف سمعت عائشة رضي الله عنها سمعت
اي سمعت مصدية ... عائشة رضي الله عنها كانت تحدث عن عائشة رضي الله عنها قالت عمرت هي وجدتي ... الذي يعمله
ما عمرت على جدتي وما رأيتها ولكنها كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم تقطعها اعضاء ثم تبعثها في صدائق خديجة فربما
قلت لها كأنه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة فتقول الحديث والضمير في انها للخديجة رضي الله عنها والغيرة الحمية وقوله ... فضائل
الشريفة والاعمال الرضية والولد يطلق على الواحد والكثير والمراد هنا هو الثاني لان جميع اولاده صلى الله عليه وسلم سوى ابراهيم عليه
السلام من خديجة القبطية رضي الله عنها ... على رضي الله عنها اسد الحي من الرضاعة له حسن يدله ... تخطب اسمه ... ابو ذر رضي الله عنه شاركه
الحديث لم يسم ابو ذر رضي الله عنه الموصوف اذ كان سأل رجلا سماه ابن الدرية عوف الصابي ما شأن الناس الصابي الصابي
فما اعلم اهل الوادي بكلمة وعظم حتى جرت عليه ثياب واختبئ من استار الكعبة فرأى في بعض الليالي رسول الله واما بكر
في طواف فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كنت ههنا قال من ثلاث من ليلة ويوم قال فمن كان يطعمك
قال ما كان طعام الا ماء زمزم فسمنت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث الصمير في انها للبئر زمزم وهو من باب اطلاق المحل وارادة
الحال وانما سميت زمزم لان هاجر رضي الله عنها حين رأتها موضع الصحابة حولها اي سدتها وطعام طعم بضم الطاء وسكون العين بمعناه
طعام مشبع يشبع منه ومنه قوله تعالى في هذا طعام طعم اي يشبع والطعام المأكول ويطلق على المشروب ايضا قال الله تعالى ومن
لم يطعمه فانه مني وقال بعض اهل اللغة الطعام البر خاصة ... ابو ذر رضي الله عنه انك امرؤ فيك جاهلية الحديث حول الرجل
خدمه واتباعه جمع خابل وهو الخادم المشي قال فلان يحول على اهله اي يرعى عليهم وقال المرأة الحامل الراعي وقد يكون الخول واحدا
ويقع على العبد والامة وقوله مما يأكل ولبسه مما يلبس خطاب العرب الذين لهم عادتهم واطعمتهم متقاربة
واما من خالف معاش السلف والعرب فاكل جيد الطعام ولبس رقيق الثياب فليس عليه لزوم الاسوة المعروف من تعهد رقيق بلده
وكسوتهم وتوسى رقيقه كان احسن قال الامام محيي السنة رحمه الله وتعهيز الجنازة ... سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه انك ان تذر
اغنياء الحديث قاله له لما عاده عام حجة الوداع عن وجع اشتد به قوله ان تذر من نوع المحل على الاسناد اي تتركهم اولادك اغنياء
خير من ان تجعلهم باسرها خبران والعالة بتخفيف اللام جمع عائل كرحالة ورحائل من عال عليه وعيلة اذا افتقر وتكففون
الناس صفة عالة ومعناها يمدون اليهم اكفهم يسألونهم اعطاءهم كفا من طعام وما في حتى ما يحمل موصول محذوف عائد
اي حتى الذي تجعله في امرأتك اي في فمها وقوله اخلف على صيغة ما لم يسم فاعله اي اتخلف واعيش بعد اصحابي ام لا قاله خوفا من ان يموت بمكة

وهو دار

وهي دار تركوها لله فانه يحب ان يكون موته بها وقوله لكن البائس سعد بن خولة يرثي به له رسول الله صلى الله عليه وسلم
لان مات بمكة عام حجة الوداع لكونه مات في الارض التي هاجر منها والبائس الذي اشتد بؤسه وهو شدة الفقر ورثى له بمعنى رق
له وفرح من وقوع ومكروه ومنه المرثية على ابنية المصادر نحو المعذرة والمحمدة ومنه الرثية وهي الوجه في المفاصل
ابن عباس رضي الله عنهما انك ستأتي قوما اهل كتاب الحديث قاله لمعاذ رضي الله عنه حين بعثه الى اليمن وكرائم الاموال نفائسها التي تعلق بها
نفس مالكها واحدتها كريمة وقوله فاياك وكرائم اموالهم تقديره واخذ كرائم اموالهم على حذف المضاف وفيه دليل على ان المصدق
لا ياخذ خيار المال ... سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انك الذي قال الاول الحديث كان سلمة عام الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآه رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعزل له سلاح معه فاعطاه مجففة ثم رآه بعد ذلك اعزل فقال ابن جحفة الى اعطيتك قال القبوة عامر عمي فاعطيته
اياها فضحك رسول الله ثم ذكر الحديث المراد من الاول جنس الاول اي المتقدمون والثاني ابغني حبيبا الى اخره هو من قول القول وكان
هذا استلاحة مشهورة بين العرب يتمثلون به وروي ابغني بهمزة الوصل ومعناه اطلب لي وبهمزة القطع بمعنى اعني على الطلب
كذا في النهاية ... عمرو بن عبسة رضي الله عنه انك لا تستطيع ذلك يوم كم الحديث قاله له حين قال له اني متبعك ومذ كان صلى الله
مسحهما عليه حرا وعليه هو منسلطون الاستطاعة القدرة وذلك اشارة الى الاتباع الدال عليه اسم الفاعل هو المتبع و
ظهرت بمعنى غلبت قال الراوي لما قدم رسول الله المدينة قدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله اتعرفني قال
نعم انت الذي لقيتني بمكة ... ابو هريرة رضي الله عنه انك لست تصنع ذلك خيلاء قاله لابي بكر رضي الله عنه حين قال يا رسول الله ان احد
شقي ازاري يسترخي الا ان اتعاهده من الخيلاء والكبر والعجب وعن ابي هريرة الاسبال في القميص والازار
والعمامة من جر منها شيئا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة وقوله ذلك اشارة الى استرخاء الازار ونصب خيلاء على انه
مفعول له ... ام سلمة رضي الله عنها انكم تختصمون الي الحديث قوله ان يكون الحن الى الحجة هو خبر لعل والحن بحجته
معناه ان يظن بها من الحن بفتح الحاء وهو الفطنة وقوله فاقضي بسكون الياء والنحو المثل وفي الحديث دليل على ان الحاكم اذا
اخطأ والمحكوم له عالم بحقيقة الحال لا يحل له في الباطن اخذ ما حكم به الحاكم وعلى ان حكم الحاكم لا ينفذ الا ظاهرا واليه
ذهب بعض العلماء رحمهم الله ... ابو قتادة رضي الله عنه انكم تسيرون عشيتكم الحديث العشية من زوال الشمس الى الصباح
والعشاء من صلوة المغرب الى العتمة والتعريس نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة ... معاذ رضي الله عنه
انكم ستأتون غدا ان شاء الله عين تبوك الحديث قاله ذات ليلة عام غزوة تبوك قال الراوي فجئنا عين تبوك والعين تنبع بشيء

[illegible] ان تنظروا شيئا يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه فصرت احسن ما كنت يستقبل الناس ليس لهذا الحديث
ذكر في الجمع من الصحيحين وانما هو مذكور في الموطأ قال ابو هريرة رضي الله عنه انكم ستحرصون على امارة الحديث وانها ستصير
ندامة يوم القيامة وما تعلق في الدنيا من المنافع فيها واللذات وتنقطع الفاطمة بالموت الذي يهدم اللذات
وتنقطع منافعها قاله الامام محيي السنة رحمه الله حريرة رضي الله عنه انكم ستفرون ركم الحديث قال الحسن رحمه الله الدر الرؤية
اذا كانت بمعنى العلم تعدى الى مفعولين واذا كانت بمعنى الابصار تعدى الى مفعول واحد وهي هنا مع الجمع الثاني
حيث تعدت الى مفعول واحد ومحل الكاف نصب وما مصدرية ومعنى رؤيته تمثل رؤيتكم فلتنسب الكاف لتنسب الرؤية
بالمرئي بل لتنسب الرؤية التي هي فعل الرائي بالرؤية وقوله لا تضامون بضم التاء وتشديد الميم واصله لا تتضامون حذفت
منه احدى التاءين وهي من الانضمام اي انكم لا تختلفون في رؤيته حتى يخفى بعضكم بعضكم الى بعض فتتواردون
عليه كما ترون القمر ليس بدا كم على ما جرت عادة الناس عند النظر الى الهلال اول الشهر وروي بضم الياء لا تضامون
بضم التاء وتخفيف الميم ومعناه لا يلحقكم ضيم وظلم فيرى بعضكم دون بعض وقوله فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة
قبل طلوع الشمس اي صلوة الفجر وقبل غروبها اي صلوة العصر وذكر هذا الكلام عقيب الكلام الاول يدل على ان الرؤية ترجى
لمن حافظ على هاتين الصلوتين قاله الخطابي رحمه الله ابو ذر رضي الله عنه انكم ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط الحديث
ذكر فيها القيراط جملة وهي صنم لارضا والقيراط جزء من الدينار هو نصف العشر في اكثر البلاد واهل مصر يجعلونه جزءا
من اربعة وعشرين جزءا من الدينار والهاء فيه بدل من الراء فقيراط بتشديد الراء وجمع تكسيره وهو قراريط بدل عليه
وجاء بيانه بذلك في الذكر له عن علي اهلها قوله اعطاهم ما امر ربك اذ سمعوه ما يكرهه وعن جويرية ان مالك
بالقراريط ان اهل مصر يسمون اعبادهم وكل محب لهم القيراط يقولون نشهد القيراط ولا نستبضعه طلب الوصية
من نفسه او من غيره ومبول الوصية وهو المعنى قريب من التواصي وهو ان يوصي بعضهم بعضا ومعنى ان يستبضعوا باهلها الامر
بمراعاة احوالهم والتعهد لهم وقوله ما استوصيتم باهلها خيرا اي بانا بهم خيرا واصلوا وصيتي بانا بهم خيرا والمراد من الذمة
الذمام والامان الذي حصل لهم من قبل رحم ابن النبي صلى الله عليه وسلم من جاريته المقبضة فانها كانت من اهل مصر ومعنى رحمها القرابة قوله فيه
احرام اسمعيل عليه السلام ثم وقد ورد في بعض الروايات فان لهم ذمة وصهرا فالصهر يختص بجاريته كذا في المشارق والصهر حرمة الزوج
والفرق بين النسب والصهر ان النسب راجع الى الولادة قريبه والصهر خلطة تشبه القرابة كذا في الصحاح انس رضي الله عنه

انكم ستلقون بعدي اثرة الحديث قال ابن الاثير بفتح الهمزة والثاء الاسم من استأثر فلان بالشيء اذا استبد به
وانفرد اي انه يستأثر عليكم غيركم والحوض هو حوضه صلى الله عليه وسلم في الموقف ابو سعيد رضي الله عنه انكم قد دنوتم
من عدوكم الحديث قاله عام خروجه في شهر رمضان الى فتح مكة قوله فكانت اي تلك المجاهدة وهي الفطر عزيمة اي عزيمة حيث
كانت حالة الملتقى ودل الحديث على جواز الفطر بانشاء السفر في شهر رمضان وهو مذهب جمهور العلماء رحمهم الله وذهب
عبيدة السلماني الى انه لا يجوز ذلك وانما يجوز له الفطر اذا انشأ السفر بعد دخول شهر رمضان لقوله تعالى فمن شهد منكم
الشهر فليصمه وهو محجوج بالحديث ومعنى قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه لمن كان حاضرا مقيما غير مسافر في الشهر
فليصم فيه وقوله الشهر منصوب على الظرف وكذلك الصلة في فليصمه اي فليصم فيه على كونه مفعولا به على ان يكون شهد
بمعنى ادرك كقولك شهدت الجمعة بمعنى ادركتها لان المتم والمسافر كلاهما مدركان للشهر حذفوا اي انكم لا تدرون
الى الخ قال الراوي كنا مع رسول الله قال احضروا اليكم بلفظ الاسلام فعلمنا يا رسول الله انما نخاف علينا ونحن ما بين السماء الى السماء
قال الحديث قال الراوي فابتلينا حتى جعل الرجل لا يصلي الا سرا قوله لا تدرون اي ما امامكم من الفتن والبلاء وتبتلوا
بضم التاء الاولى وفتح الثالثة وفتح اللام وهذا الحديث مذكور في الجمع بين الصحيحين والمتفق عليه من مسند حديث انس رضي الله عنه
انكم لستم مثلي الحديث قاله حين رأى اهل في شهر رمضان فواصل بالناس المسلمين اما من حرون المنبه وتمادى عمى بناحي
من الهدى وهو الغاية ويدع خبره في معنى الامر اي ليدع كقوله تعالى والمطلقات يتربصن واصل الكلام ولتتربص المطلقات
واخراج الامر في صورة الخبر تأكيد للامر اشعارا بانه مما يجب ان يتلقى بالمسارعة الى امتثاله فكانه امتثل المأمور بالامور المأمورية
فهو يخبر عنه موجودا والمتعمق المبالغ في الامر المتشدد فيه الذي يطلب اقصى غايته وتقدم على الحديث كلامه في قوله اني
لست كهيئتكم الحديث ابن عباس رضي الله عنه انكم لا تدرون الحديث المشاة جمع الماشي والمنح جنس الحرث المخصوص فاذا اشتد
هو يسعى فاذا ازداد فهو عدو والحفاة جمع الحافي وهو الذي لا خف في رجليه ولا نعل من خفي يخفى والعراة جمع العاري والعول
جمع الاعزل وهو الذي لا سلاح معه ومثله الاوزغ بتقديم الزاي قاله ابو السعادات ونصب كل ذلك على الحال من الفاعل عن عائشة
رضي الله عنها لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واحب يوسف الحديث قاله في مرضه الذي توفي فيه عن جابر بلال يوذنه قالت عائشة يا رسول الله
ان ابا بكر رجل اسيف اي سريع الحزن وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر كررت ذلك فلما دخل ابو بكر يصلي بالناس
في الصلوة وجد رسول الله في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب يتأخر فاومى اليه رسول الله

جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل أبا بكر فكان أبو بكر رضي الله عنه يصلي بما وجد ويصلي بالصحابة رضي الله عنهم بعد العصر حتى صلى وقوله
لا يثبت صراحة يوسف اصله لم يثبت من حيث هو ثبت فاختصر الكلام بحذف المبتدأ ثم ذكر الخبر وهو الذي من رجل يعني سببا معتمدا على
من صفته وقائلا وكان هذا لفظ أحمد بن الهادي وهو المعتمد لأن لما تنبئ بمعنى سبب مما يعتمد تأنيثه الى ذلك ومثله اي هذا الاسلوب
حي على والعباس رضي الله عنه قال الامام شهاب الدين القورشي رحمه الله [illegible] ابن عمر رضي الله عنهما انما احكم بما احكم به احاديث
حلف من الاسم حذف لفظ انما للحصر ومعناه انه باق اثباتا لما لم يذكر معه وبعدما لا سواه وذكر ذلك بحد لطيف وهو ان كلمة
ان لما كانت لتأكيد اثبات المسند للمسند اليه ثم اتصلت بها ما الموكدة لما فيها من ايهام ان تخصص بمعنى القصر وان معنى
قصر الصفة على الموصوف وبالعكس ليس في تأكيد الحكم على تأكيد الاسناد اي انك اذا قلت لمن يرد الحي الواقع بين زيد وعمرو
زيد جاء لا عمرو كيف تكون توكيد زيد جاء اثباتا للمجيء زيد بصريح وتوكيد لمجيء عمرو اثباتا ثانيا لمجيء زيد ضمنا ومما لمته على ان تخصيص
معنى ما والاصح انفصال الضمير بعد كموكد انما نضرب اما مثله فيما نضرب الا انا واما فلما ان ما المتصلة به موكدة لم ما فيه
لو انها كانت ما فيه لبطل صدر تنقض مع ان لها صدر الكلام واصح حرفا النفي والاثبات بلا فاصلة ولجاز اغاريد عمرا بالنصب
ذلك الحرف بعمل وان زيد وكان معنى انما زيد قائم تحقق عدم قيام زيد وكان لما فيه اثبات ايضا موكدة كانه قيل على ما نظر والاجل
تطلق على مدة الناحية كلها وعلى مستهاها والمراد منه هنا الاول وقوله في احاج رجلا اي في حسب احاج من رجل ومن في من الامم
للتبيين والاصل في يهود ان يستعمل عند دخول التعريف لانه علم جنس القوم وان جوز تعريفه باللام لانه اجرى يهودي ويهود
مجرى شعير وشعير وتمر وتمر كذا في الفائق [illegible] سعد بن ابي وقاص انما الاعمال بالخواتيم اي انما اعتبار الاعمال بالخواتيم وهي جمع
الخاتمة [illegible] ابو هريرة رضي الله عنه الامام خشية الحدث الخبث بالضم الذي يخاف وجوده من الحدث بمعنى الحدوث والمعنى ان القوم يتقي بالامر
في المآل كما يتقي المنتهى ومسلم المراد انه يتقي القوم مما يوجب دخول النار كما يتقي الترس صاحبه من وقوع السلاح عليه والامام بمعنى
رجل والمراد من الامام امام دعصر ونقاتل على صفته يسمى قاعدة وجهه ويتقى به ومن ورائه لا يتقدم العام وراء ظهره ومكان
بمعنى خلف وقدام ومعناه هنا على الاول انه يتقي به فكانه نقاتل خلفه كالترس وقوله كان علم اي في زرته [illegible]
نصر يقوس الله [illegible] البراء بن عازب رضي الله عنه انما الخالد اثر اعتصر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة لسنة اهل مكة من دخولها
فصالحهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما مضى الاجل اتوا عليا رضي الله تعالى عنه فقالوا له صاحبك اخرج عنا فقد
مضى الاجل فخرج رسول الله
مع اصحابه فتبعته بنت حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي وقال لفاطمة دونك ابنة عمك فاحتضنها علي وحملها وقدم زيد بن حارثة
فتخاصم فيها علي وجعفر وزيد فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال
جعفر بنت عمي وخالتها تحتي قال زيد بنت اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت
خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا قوله الخالة الام اي بمنزلة الام في الحضانة وغيرها لا في سائر الاحكام وفي قوله انت مني وانا منك
التحريم [illegible]
على سنة الاتصال وتمازج الاحوال حتى عاد الذاهب ومنه قوله [illegible] بمعنى فانه منه كذا في الفائق اسامة بن زيد رضي الله عنهما انما الربا في النسيئة
الربا جوز زيادة في احد البدلين خالية عن العوض والنسيئة بجعل النقد نسيئة والتأخير وكان الحكم في ابتداء الاسلام جواز التفاضل
بالدراهم والدنانير ثم صار منسوخا بايجاب المماثلة وهو محمل الحديث وقد حمله الشافعي رحمه الله على الربا في الصنفين ذهب بورق
او تبر عنده فقال هم الحديث فحفظه الراوي وحفظه من غير ادراك المسئلة وذكر في كتاب الفرائض انما هو مختلف في النسيئة اذا كان مال الربا او في النسيئة في
على الوصف الاشتراط وابو حنيفة والشافعي رحمهما الله تعالى انا لا اسامة من الجماعة قال حين دخلا عليها وعند جابر جلوسا فذكرا تلك المسألة قال لها
من هذان قالت اخي من الرضاعة الرضاعة بفتح الراء وكسرها الاسم من الرضاع والمجامعة في الجمع وفي وزنها ومعناها النحو والفرق ان الرضاع انما
يعتبر اذا لم يشبع الرضيع من جوعه الا اللبن في الحولين وينصف حولا وفي الحولين على حسب اختلاف العلماء رحمهم الله فاما رضاع من يبلغ الفطام
فلا ام ابو سعيد انما الماء من الماء من الانزال بالماء من ابو هريرة الغسل من دفق وشهوة وقد كان الحكم في بدء الاسلام كذلك وكان الحكم وجاءت رخصة بخلافها
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث الخاتنين ف جابر رضي الله عنه انما الكير المدينة كما الكير الحديد خبثه من مدت بالمهاد اذا اقام به والكير كير الحداد قال ابن السكيت
سمعت ابا عمرو يقول الكور الجفة من جلد والكير الزق كذا في الصحاح وقد تصحف حتى الفائق اكثر واشد الروايات فقطا واقوم بها لسنى تنصح
بنصح الثاء وتخفيف النون من نصح لونه خصوصا اذا اشتد بياضه وخلص وانصحه غيره وفي معناه تنصح بتشديد الصاد وطيبها بتشديد الياء
والرواية بالتشديد اكثر واقوم معنى لانه ذكر في مقابلة الخبث ذكر الامام شهاب الدين رحمه وقد ذكر الحافظ ابو موسى ان صوابه تنصع بالنون وطيبها
بكسر الطاء والاسم الباء اي ظهر طيبها وهذا القول صدر بهذه بعد ما قيل بجواز اقامة المدينة وما حبيب ساكنه من الجهر والابلاء كما الكير فتبرز الخبث
من الطيب فذهب الخبيث ويبقى الطيب فيدرك ما ماء ولخلص وروي تنصع طيبها بالباء والصاد المهملة من انصعه بضاعة اذا
وصلت اليه يعني ان المدينة يظهر طيبها ساكنها ذكر جابر رضي الله عنه الصلاة وروي بالصاد والماء المعجمتين فيكون المعنى من النصع وهو اللبن
بالفتح ومن النضح وهو رش الماء وسبب ذكر هذا الحديث هو ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصابت الاعراب حمى
بالمدينة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه ثم قال اقلني بيعتي فابى رسول الله
فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وحكى ان عمر بن عبد العزيز خرج من المدينة فالتفت اليها فبكى ثم قال يعني
ان تكون من بعيت المدينة وانج بن خديج رضي الله عنه انما انا بشر الحديث قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واهلها يؤبرون النخل
فقال ما يصنعون قالوا كنا نصنعه قال فعلكم لو لم تفعلوا كان خيرا فتركوه فنقصت ثمارهم فقال عليه السلام الحديث قوله من اي

لى من رأى لا يتعلق بالدين وانما يتعلق بالدنيا فانما انا بشر اخطئ واصيب فان شئتم فخذوا به وان شئتم
فلا تأخذوا به ف ابن مسعود رضي الله عنه انما انا بشر انسي الله صلى النبي صلى الله عليه وسلم قوله فلما سلم اخبر بذلك فثنى
رجليه واقبل القبلة فسجد سجدتين للسهو ثم قال الحديث واما ما روي انه عليه السلام نهى عن ان يقال نسيت اذكروا فانه
لا يعارض الحديث لانه نهيه عليه السلام عما ذكر محمول على ما نسخ من القرآن والمعنى ان الفعل وهو لم يكن منه ولكن الله تعالى اسقطه اليها
ليعمها يشاء ويثبت وما كان من سهو وغفلة من غير صنع ان يقال فيه اصنع قال القاضي عياض رحمه الله وقيل نهيه عليه عما ذكر
على سبيل الاستحباب لمضاف الفعل الى خالقه والاخذ على ايدي الحواز لاكتساب العبد فيه ه ام سلمة رضي الله عنها انما انا
بشر وانه يأتيني الخصم الحديث صحيح بهمزة خصم باب بحرمة فخرج اليه فقال الحديث قوله الحن من بعض لحن في تقرير بحجته قوله
فاقضي هو بسكون الياء ف عائشة رضي الله عنها انما اهلك الذين قبلكم الى آخره روي ان امرأة مخزومية اسمها فاطمة بنت الاسود
كانت تستعير المتاع وتجحد ما عرض مقطع يدها للسرقة فقالوا من يكلم فيها رسول الله اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب وذكر
الحديث قوله ايم الله بالفتح هو فاعل اهلك وايم الله بفتح الهمزة اسم موضوع للقسم واصله ايمن فحذفت النون للاستخفاف وهمزته همزة وصل
وقال الكوفيون انه جمع يمين ه ابن عمر رضي الله عنه انما اعاركم فيما سلف قبلكم الحديث قال يوما رهط قيام على المنبر من ذي الامر
بيان ما دعا الجهات في كما الرفع على انه خبر قوله دعاكم اي انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم مثل الزمان الذي بين صلوة
العصر الى غروب الشمس في المقدار على حذف المضاف اليه او انما زمان بقائكم مثل الزمان الذي بين العصر الى غروب الشمس على حذف المضاف
والله اعلم وفي الحديث حث على الاجتهاد في الطاعة ه بيرين مطعم رضي الله عنهم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد قال الراوي وشبك
بين اصابعه ف لما قالا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا وغن وهم بمنزلة واحدة قوله شيء واحد اي في الحلف الذي كان بين هاشم
وبني المطلب في الجاهلية وذلك ان قريشا وبني كنانة حلفت على بني هاشم وبني المطلب ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا النبي
اليهم كذا في القضاء وصلة شيء واحد في النصرة والاجتماع وروي ان عليه السلام قال في هذا المقام انهم لم يفارقوني في جاهلية ولا اسلام
وفي رواية يحيى بن معين شيء واحد بالتنوين الهمزة اي مثل وسواء فيها حاسبان اي متلاقيان والرواية المشهورة بالنبي بالجر ه
سهل بن سعد رضي الله عنه انما جعل الاذن من قبل البصر قال سهل اطلع رجل من جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
رسول الله

ومعه رسول الله مدرى يحك به رأسه فقال له رسول الله لو اعلم انك تنظر لطعنت به في عينك ثم قال الحديث المدرى
والمدرا بالقرن الذي يصلح به شعر الرأس وهو في كالمشط وقوله انما جعل الاذن من قبل البصر اي جعل النظر الى الاذن في الدخول من قبل البصر
ف ابو هريرة رضي الله عنه انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون الائتمام الاقتداء والاتباع والامام اسم لمن يقتدى به ذكرا
كان او انثى لكن انما جعل الامام ليقتدى به ومن شأن التابع ان لا يسابق متبوعه بل راقب احواله ويأتي على اثره بنحو افعاله وجعل
بمعنى الى متعلق واصدا اماه بمعنى اصوت وانما كقوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا قال الجمل الملائكة ه ابن عباس
رضي الله عنهما انما حرم من الميتة لحمها قال المغربي شاة ميتة لولاه ميمونة فقال هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة
قوله حرم بضم الحاء وتشديد الراء والميتة بتخفيف الياء والاهاب جلد الميتة قبل ان يدبغ والدباغ جلد الميتة الرطوبات النجسة
دل الحديث على ان ما يؤكل لحمه من الحيوانات اذا مات يطهر جلده بالدباغ وقد اتفق عليه العلماء ه ابو هريرة رضي الله عنه انما يكفيك الضرب
الى انما يكفي الضرب خبرا والفرق الارض اليابسة والبيضاء الارض الخالية لا تعرف فيها الا انها يكون بيضاء كذا في النهاية واحتراز اليابسة تحرك
وفاعل احترزت ضمير مستتر فيه يعود الى فرقه وخبرا بالنصب حال منه ه عمار بن ياسر رضي الله عنه انما كان يكفيك ان تقول هكذا الحديث
بعث عمار في حاجة فاجنب ولم يجد الماء فتمرغ في الصعيد او تطيب فيه كما يتمرغ الدابة فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك له فقال الحديث
فيه دليل على ان التيمم ضربة واحدة والكيفية فيه مذهب الاوزاعي واحمد واسحق وجماعة من اصحاب الحديث ومذهب الاكثرين ان التيمم
ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين الى المرفقين وفيه مذهب جماعة من الصحابة والتابعين وبه قال ابو حنيفة ومالك والشافعي رحمهم الله
ودليل الجمهور ما روي ان عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم تيمم بضربتين ضربة للوجه وضربة لليدين قال الامام شهاب الدين رحمه الله حديث ابن
عمر ليس كحديث عمار في صحة الاسناد ولكن الاكثرين ذهبوا الى حديث ابن عمر وقال الطحاوي رحمه الله مذهب من يذهب الى حديث عمار اصح
في الرواية ومذهب من يذهب الى الضربتين اشبه بالاصول والحجة بالقياس والاخذ بحديث ابن عمر اولى لان التيمم اذا تم بضربتين ومسح باحديهما
وجهه وبالاخرى يديه الى المرفقين سقط عنه الفرض بالاجماع ولا كذلك من مسح وجهه وكفيه بضربة واحدة واما تمرغ عمار رضي الله عنه فيرجع
الى التيمم للجنابة غير التيمم للحدث قياسا على الغسل والوضوء فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سيان كذا في المبسوط ومعنى قوله يصل يعود
هكذا ان يفعل والقول مستعمل في غير المنطوق قال له الصنعاني سمعا وطاعة م ابن عباس رضي الله عنهما انما هي ركعتان فصلوا وحده مكشوف

كالمسألة

بمعنى الذي يصلي وراسه مصفوف المعنى ان يلف ذوابته حول راسه كما يفعل النساء في صفة الاوقات كذا في المبسوط والمعنى انه مثل هذا
في حق الكافر كمثل من يصلي مكتوفا وذلك ان شعر هذا الحمار منتشرا يسقط على الارض عند السجود فيصير ساجدا معنى فان الحمار مشقوقا
مارف معنى ما لم يسجد وشبه بالمكتوف وهو الشد وهو اليدين الى كتفه لانهما لا يتمكنان على الارض في السجود وقوله وراسه مصفوف اي شعر راسه
مصفوف ٥ ابو هريرة رضي الله عنه انما مثل وعلى امتي كمثل رجل استوقد نارا الحديث استيقاد النار رفعها وقوده ما يوقد به والوقود بفتح الواو الحطب والفراش بفتح الفاء دويبة يطير الى ضوء النار وتوقع نفسها فيها واحدتها فراشة والجزر جمع جزرة كبرى وبرقة والحجزة
معقد الازار واستعير الاخذ بالحجز للمنع الشديد لان الذي يمنع صاحبه عن الشيء يستمسك به ليكون المنع اشد وجه الماخوذ ان الاخذ بحجزته
اشبع مما يمنع منه مقدار من الملابس عقد الازار وظهره السوءة واشتقاق الحجزة من الحجز وهو المنع بين الشيئين والفصل بينهما وهذه الحاجز
وتحجزون اصله تحتجزون فحذفت احدى التاءين ما خوذ من التحجز وهو الدخول بغتة من غير روية واكثر ما يستعمل في الشدة والاهوال المخيفة ومعنى
انكم تحجزكم على المعاصي الموبقة وتهلكم بارتكاب عليها وهم التهافتكم الى ضيقهم كما الفراش في جراتها على النار واحرارها حسن منظر جاء للطلق
ثم جوهر جاء وجهها على ما يعود اليها من سفرها والضمير فيه يعود الى النار بتاويل المذكور ٥ ابو هريرة رضي الله عنه انما هذا من اخبار الكهان سبب ذكره
انه اقتتلت امراتان من هذيل فرمت احديهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية جنينها غرة
عبد او وليدة وان دية الام على عاقلة القاتلة فقال حمل بن النابغة الهذلي وهو من الذين قتلوا كيف اغرم من لا شرب ولا اكل ولا نطق
ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله للحديث من اجل سجعه المراد من الغرة النسمة من الرقيق عبدا كان او امة قيمتها نصف عشر دية الذكر
انما قبل الرقيق غرة لانه خير ما يملك اي خير واخصه وقيل الطلق اسم الغرة وهي الصفة على الجملة كما قيل رقبة وراس وقيل اراد للنار
دون الذكر لان ابن عمرو بن العاص لا لان رسول الله اراد بالغرة نعوق يقال في الجنين عبد او امة ولكن معنى البيان فلا يقبل في الدية
الا غلام ابيض او جارية بيضاء والعاقلة القرابة التي تعقل عن القاتل اي يعطي الدية كذا في الغاية والعقل هو الدية وانما سميت عقلا لان القاتل
كان يأتي الابل فيعقلها اي يشد قوائمها في فناء ولي المقتول فسميت الدية كلها بعد ذلك عقلا وان كانت دراهم او دنانير كذا حكي عن الشيخ
وقيل سميت عقلا لانها تعقل الدماء اي تمنع ان يسفك كذا في مجمل اللغة وحمل هو بفتح الحاء المهملة وفتح الميم والكهان جمع الكاهن وهو الذي
يخبر بما يكون في المستقبل واستهلال الصبي تصويته عند الولادة وسمي قوله فمثل من ابطل وهو ابطال الديات وذكر في بعض الكتب حمل بن
النابغة كان زوجا للمراتين المذكورتين ٥ عبد الله بن عمرو رضي الله عنه انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب قال الراوي
جرت

جرت الى رسول الله بهما فمسح رؤوسنا رجلين اختلفا في اية فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه الغضب
فقال للحديث الخبر البار الموقت الصلوة وهي لغة جارية كذا في الغاية ٥ زينب بنت جحش رضي الله عنها في اربعة اشهر وعشرا
الحديث قالت الراوية سمعت ابي ام سلمة تقول جاءت امراة الى رسول الله فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت
عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا ثم قال الحديث قال الحميدي رواية احمد فقلت لزينب وما رمي بالبعرة على راس الحول
فقالت كانت المراة اذا توفي عنها زوجها حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم يؤتى بدابة حمار او شاة او طائر
فتفتض به فقل ما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فيعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره الحفش بكسر الحاء المهملة بيت
صغير وقولها تفتض من فضضت الشيء اذا كسرته وفرقته اراد انها تكسر بها ما كان فيه من العدة برائحة تمسح بها قبلها ويريحها قال
والتفتيض وقال الاخفش هو ما اخذ من الفضة لانه يخلط به شبه ذلك بالفضة لنقائها ورونق الشائع وجاء تفتيض بالقاف
والباء الموحدة والصاد المهملة من التفتيض وهو الاخذ بطرائف الاصابع والتفتيض بالصاد المهملة وهو الاخذ بالكف كلها وكانت
معنى رميها بالبعرة انها كانت تقول كان جلوسي سنة على زوجي اهون علي من رمي هذه البعرة اذ هو مسير في جنبه ما يجب من حق
الزوج وقد كانت عدة المتوفى عنها زوجها حولا لقوله كانت اما الحول ثم نسخ بعد ذلك باربعة اشهر وعشرا حفصه رضي الله عنها فاخرج
من حفصة بفتحها يعني الاجال انما اخرج الاجال اخرجها سامرا من العصب حفظ اسلافها والضمير البارز في بخفضها يعود الى حفصة
وفي رجع الضمير الى الشار بشر العصب بجعلها اسم الجمع لابن روى ان ابن عمر رضي الله عنه لقي ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال له قولا اغضبه
حتى تملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها ذلك فقالت رحمك الله ما اردت من ابن صياد اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ثم ذكرت الحديث اختلف الناس في امر ابن صياد فذهب ابن عمر الى انه هو الدجال وعن جابر رضي الله عنه انه كان يحلف بالله ما ابن صياد
هو الدجال وقال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال صحبت ابن صياد
الى مكة فقال لي ما رأيت من الناس يزعمون ان الدجال انا سمعت رسول الله يقول انه عقيم لا يولد له قلت بلى قال فقد ولد لي قال
اولست سمعت رسول الله يقول لا يدخل المدينة ولا مكة قلت بلى قال فقد ولدت بالمدينة وها انا ذا بمكة وروي ان ابن صياد مات بالمدينة
ح ام سلمة رضي الله عنها كيف ان يحثي على راسك ثلث حثيات الحديث قالت لها حين سألته فقالت ابي امراة اشتكت صفرة راسي افتحفضه

لسل الجنابة فقال حق الثواب حينئذ اذا اثاره وحق عضو مثلا والمثنية والمثنوة مثل المضغة وهما ملء الكفين الا انها لا تستعمل الا في الثنى
اليابس قال الجوهري والمثنية الشيخة الهرمة وقوله تلك حيضات امهن الماء وفي رواية تلك عيضات من ماء والعاذل عضو ساكنة
وسقوط الخوف علامة النضب اذ لعل عضو مخروم بعد الانزال والافاضة صب الماء بكثرة والضعيفة والشعر بفتح الضاد
الزوائد فوافقوا العلماء رحمهم الله على ان الغسل على هذا الحديث في حق النساء حيث قالوا ان مختص النضاء ولا يجب بلوغ الماء الى الشعر
واما الرجال لا يجب بلوغ النضح وقيل لا يجب م ابن عمر رض اما يلبس الحرير من لا خلاق له قال الراغب الخلاق عبارة عن رائد على ما يقتضيه
من دين او مروة فقال رسول الله لو اشتريته فقال م الحديث الخلاق النصيب وهو ما يخلق للانسان اي قدر من خير كما سمي القسم
قسما لانه قسم والنصيب نصيبا لانه نضيب اي يقتطع عبارات العلامة والمعنى من لا نصيب له في الآخرة من لبسه والقيام معروف
قال ابن دريد هو من قومت الشيء اذا نصبته وفي الفائق يقال قاب هذا الثوب اي اقطعه قيام الباب الثالث ق ابو موسى
لا احد اصبر على اذى سمعه من الله لدعوا له الصبر هو ثبات القلب على امره قال الحكيم الترمذي وقيل حبس النفس عند الجزع وقيل
هو حبس النفس عن المراد هو في حق الباري تعالى مستعار لمعان الثاني في الفعل والصبور في اسمائه تعالى هو الذي لا يستعجل في عقاب
المذنبين وقيل هو الذي لا يحمله الغضب على المسارعة الى العقوبة والفرق بينه وبين الحليم ان الصبور يشعر بان عقاب
في الآخرة بخلاف الحليم قال القاضي ناظر بين والاذى ما يرد على الانسان من شتم وغيره من المكروه ومن الله متحمله باصبر والله
هو ما يبين قبيله الابتلاء ويترتب على حسبه مالم يسم فاعله وكالتحيل والعاقبة مخالفة من الصنف وهو ان يعاجل الله تعالى من الناس
ويعاقبهم منه كذا في الفائق هو الرزق هو الشيء به وما ينتفع به فهو منتفع خير ورزقه سوله كان مباحا او محظورا وقال المتكلمون
الرزق هو الملك وفساده ظاهر لان ما سوى الله تعالى ملكه تعالى وليس رزقا ولان ما يتناول البهائم رزقها وليس بملك ق ابو
مسعود رض لا احد اغير من الله الحديث اي لا احد اغير من الله تعالى في الغيرة بالفتح الحمية ولها مبدا وغاية وهي لا تجوز على الله تعالى
الا باعتبار غايتها وهي الزجر لا باعتبار مبدئها المؤدي بالتغيير والانفعال والفاحشة ما يفاحش قبحه اي يزاد وما ظهر منها
وما بطن هو الزنا سرا وعلانية وقيل ظاهرها الزنا في الحوانيت وباطنها الصديقة في السر خ ابن عباس رض لا باس
عليك طهور ان شاء الله قال الاعرابي دخل عليه يعوده وكان به اذا دخل على مريض يعوده يقول ذلك فقال الاعرابي طهور بل هي

تفور

تفور او تثور على شيخ كبير يزيره القبور فقال م فنعم اذن قوله تفور اي تغلي وتثور اي تظهر حرها كذا في النهاية جابر رض كانوا
بالشمال فان الشيطان يأكل بالشمال م ابو هريرة لا يبادرنا الامام بالتكبير والحديث المبادرة الى الشيء والمسابقة اليه وسمع الله
لمن حمده معناه تقبل الله من حمده من قولهم اسمع دعاء اي اجب لان غرض السائل الاجابة فوضع السمع موضع الاجابة وامين
بمد ويقصر وهما كذا فيكون قال الجوهري وقوله ربنا لك الحمد اي على ما خصنا من القول الحسن والعمل الصالح ق ابن مسعود رض
لا يباشر المرأة المرأة الحديث اي لا تمس بشرتها بشرتها ولا يباشر بضم الراء اخبار بمعنى النهي واخراج النهي في صورة الاخبار تأكيد النهي
والمشاكلة بانه ما يجب ان يسارع الى الانتهاء عنه فكانه قد حصل الانتهاء عن المنهي عنه وقوله فتنعتها بالنصب اي تصفها
والضمير في لا يثنيه يعود الى الزوج ثم ان مضاجعة الرجل المرأة لا تجوز في ثوب واحد وقد ذكر الامام محي السنة رحمه هذا الحديث
من افراد البخاري واستدل به على جواز الغسل في الليل وهو مذهب الشافعي لانه اخبر عن وصف الشيء بحسب الكمال م ابو
هريرة رض لا تبتاعوا الفرج حق يبدو صلاحه الحديث البدو الظهور وقوله لا تبتاعوا نهي للبائع والمشتري اما قيد البائع
فلما لحظه مالك لانه ان كان صلاحها زادت قيمتها واذا عجل بيعها لم يكن لها حال الثمن وكان ذلك ضررا من اضاعة المال واما قيد المشتري
فمن باب الخاطرة بالمال والغرر لانه ربما تلف فيذهب ماله بخصوصنا الاحوال وعموم التقرير وذهب الشافعي رحمه الله الى جواز بيع
مال متقوم كونه منتفعا به في الحال او النفع المتوقع في جزء لا يبقى المشروع بيعه بل يجوز رعاية وذكر في الغاية ان الناس كانوا يبتاعون
الثمار قبل ان يبدو صلاحها فاذا جاء الناس وحضر قضاؤهم قال المبتاع قد اصاب الثمر العاهة واصابه قشام فلما كثرت خصومتهم
عند النبي م قال لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحها المشتري يشتريها لكثرة خصومتهم واختلافهم البيان بالفتح فساده قبل ادراكه
والقشام استقامة قبل ان يصير بلحا وقيل هو ان لا يخرج جزء من القشر وحده الاول وذكر في المجمل القشام باسم الماكول قال ابن فرد قشام
المارة ما تنقى منها من بقايا جزر وغيره قوله ولا تبتاعوا الثمر بالتمر هو اصل المسائل كره من الربوا وذلك ان يكون الطعام م
بالاثمان والمفاضلة نهاية فانه لا يجوز بيع رطب بيابس كالرطب بالتمر وبه قال ابو يوسف ومحمد ومالك والشافعي رحمهم الله وقال
ابو حنيفة رحمه الله عز لان الرطب ان كان تمرا جاز البيع بادلة الحديث الواردة في الاحاديث السنة وان كان غير تمر فباطل وهو قوله

اذا اختلف الزمان فيصوا كيف شئتم والجواب عن النهي عن الصلاة ذكره فانه يفتقر المشروحية م ابو هريرة رضي الله عنه لا تبدؤا اليهود
ولا النصارى بالسلام الحديث الاصل في يهود ويجوز ان يستعمل الجبر لام تعريف لانها علمان خاصان لقومين وانما جوز تعريفهما
باللام لانه يجري يهودي ويهود ويجوز ويجري سنجر وشنجر وثمة وثمر كذا في الفايق قال الفقيه ابو الليث رحمه الله اختلف
الناس في السلام على اهل الذمة قال بعضهم لا باس وقال بعضهم لا ينبغي ان يسلم عليهم واذا سلموا ينبغي ان يرد عليهم الجواب وبه ناخذ وعن ابي عمر
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود اذا سلم عليكم فقولوا وعليكم قال انس رضي الله عنه نهينا ان نزيد على وعليكم قال ابو الليث رحمه الله
اذا مررت بقوم فيهم مسلمون وكفار فان بالخيار ان شئت قلت السلام عليكم وتريد به المسلمين خاصة وان شئت قلت السلام على من اتبع
الهدى واما الدعاء لاهل الكتاب فلا باس به وقد روي ان يهوديا جلب صلة فقال اللهم جمله فاسود شعره وعاش حتى اتى عليه مائتا سنة
سنة م ابو بشير الانصاري قال لا يبقين في رقبة بعير قلادة قال في الحديث قال في بعض اسفاره القلادة معروفة والوتر
وتر القوس وعن قوم من وتر الجاهلية وقول او قلادة مثل من الرعي واما لم يقطع الوتر او القلادة لانهم كانوا يعلقون فيها الاجراس
او يلا يخصوا بها عند شرب الراعي او لانه ربما رمي سحرا فتشبث الوتر ببعض شيء فتمضه وعن مالك انما كان يفعل ذلك مخافة العين
عليها فاعلمهم ان الاوثان لا ترد من امر الله تعالى شيئا وهذا نهيه عما ذكر لهم التمام م ابن عمر رضي الله عنه لا تبتعوا القرحق بيد و
صلاحه تتمة فقيل لابن عمر ما صلاحه قال مذهب عاهته العاهة الآفة عينها وارتعوا بها عاه القوم واعوهم اذا اجدبت دوابهم وغنمهم
وفي مناظر الفهم للشيخ ذكر الثريا يقال حالطت والاوانات الاصلاحية في الناس والاباء وغيرها العيب من شرقها كذا في الفايق ت ابن سيد
نعله لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض الحديث لا تشفوا بعضهم حرف المضارعة اي لا تفضلوا ولا تزيدوا على المثل
وفيه تاكيد وتحكم الهمانة والشف النقصان ايضا وهو من الاضداد يقال شف الدرهم اذا زاد او نقص قال ابو المساوات والتبر في بها يعود
الى كل واحد واحد من الذهب والفضة والتابع الخالص من نجر اذا حصر واعاد ذكر غايات تاجر والتبر في بعضها يعود الى الذهب حتى مرشد
يقال ذهب حمر اي روي الفرايد كذا في الفايق والتبر والتبر بكسر الراء الفضة مضروبة كانت او غير مضروبة اعتبارا لرواية الذكر كما روي
الفرا م ابن عباس رضي الله عنه لا تخلوا بامرأة الا ومعها ذو محرم فانها تقول يقتلوا الفرض الهدف الذي يرمى اليه بالسهام وغيرها فاخ ابو هريرة
رضي الله عنه

رضي الله عنه لا تبتدؤا لقاء العدو في الحديث فقال ابن الاثير في الاثر يقال رجل عدو وامرأة عدو وكذلك الجمع قال الله تعالى فانهم عدو لي قال علي بن
عيسى انما قيل على التوحيد في معنى الجمع لانه في معنى المصدر كانه قال فانهم عدو لي كذا في الفايق م ابو هريرة لا تجعلوا بيوتكم مقابر الحديث
اي لا تجعلوا بيوتكم حصة من ذكركم وتلاوتكم لا يكون كالمقابر التي قرر لها في مساري القضاء فصرت معرفتهم من الجهاد في الحديث دليل على جواز
ان يقال سورة البقرة والانجيل م ابو هريرة عن الفتوحي رضي الله عنه لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها هذا نهي بفتح الهاء وسكون الهاء فتح التاء
المثلثة والقبور بفتح القبر للجمعة وفتح القبر نهي عن الجلوس على القبور لان فيه اهانة وقد روي انه رأى رجلا قاعدا على قبر فقال
له لا تؤذ صاحب القبر فقد رتقه قوم الجلوس عليها وعلم النهي عنها الحديث ونهي عن الصلاة اليها لان ذلك يشبه عبادتها وقيل المراد
النهي عن الصلاة في المقبرة لاختلاط تربتها بلحم الموتى ودمايهم كذا في المختصر ع ابو هريرة رضي الله عنه لا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحسدوا
في الحديث الحسد في الاصل عبارة عن ان تتمنى الرجل زوال نعمة غيره وانتقالها اليه وهو بهذا المعنى مذموم كله وقد يطلق ويراد به
الغبطة وهو ان يتمنى حصول مثلها ولا يتمنى زوالها عن غيره وهو بهذا المعنى حسن مرغب فيه اذا كان التمني ما يقرب به الى الله تعالى كالطلب الى
الانفاق في البر والعلم للعمل به وارشاد الناس والمراد من الحسد المذكور في الحديث الغبطة قال ابن الاثير في الحسد ما خوذ من الحسد وهو القراد
فالحسد يمص القلب كما يمص القراد الجلد فيمتص الدم قوله الا في اثنتين اي في خصلتين اثنتين ومنهم من روى الا في اثنتين اي في شأن اثنتين
في رواية اثنتين فانه مروي ويقول رجل بالرفع على حذف المضاف واجراء المضاف اليه وارتفاعه على الابتداء خبر مبتدأ محذوف
قال الامام شهاب الدين المنزوي وقد اختلف رواة كتاب البخاري وارتفعت الروايات الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق
في نفقة من الحقوق الحسد الايمان هذا سبب لما سبقه من الصلاة والدين ثم الايمان هذان السببان هما الراعيان الحسد كفى عنهما
بالحسد وانما الليل ساعة واحدة اي مثلهما قال الاخفش وقيل واحدها انوق وانق يقال مضى عليه انوان وانيان من الليل والجمع انا قال
الجوهري ت ابو هريرة رضي الله عنه لا تحاسدوا ولا تناجشوا الحديث التحاسد تفاعل من الحسد وقد تقدم بيانه والتناجش تفاعل من النجش
وهو ان يزيد في الثمن ليسمع الناس فيزيد فيه وليس من حاجته واصل النجش الاثارة يقال نجش الصيد اذا اثاره والنباغض
من البغض سنة الكتب والتدابر التقاطع وان يولي الرجل صاحبه دبره فيعرض عنه كذا في الفايق وذكر صاحب الجواهر اذا عاد بيته
وفي الحديث لا تدابروا م ام الفضل رضي الله عنها لا تحرم الاملاج ولا الاملاجتان م عايشة رضي الله عنها لا تحرم المصة ولا المصتان الملج الفتق والاملاج
ان تمص المرأة الصبي لبنها من ثديها فيملج الصبي لمصه والمجة المرة منها وصيها ذهب جماعة من العلماء رحمهم الله الى انه لا يثبت حرمة الرضاع
باقل من خمس رضعات متفرقات وبه كانت عايشة رضي الله عنها تفتي واليه ذهب الشافعي واسحق رحمهما الله وقال ابو حنيفة وابو يوسف

وداود لا يحرم اقل من ثلث رضعات وقال قتادة لا يحرم باقل من عشر رضعات وذهب الاكثرون الى قبول
الرضاع وكثيره يحرم اذا تمت خمسة رضعات مروى ذلك عن ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما وبه قال سعيد بن المسيب
والاوزاعي وسفيان الثوري واليه ذهب ابو حنيفة واصحابه ومالك رحمهم الله لقوله تعالى وامهاتكم اللاتي ارضعنكم الاية
وقوله تعالى يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب من غير فصل ولما الدينان فمنسوخان بالكتاب م ابو حرب البجيمي رضي الله عنه
من المعروف شيئا للديث قال الراوي اتيت المدينة فرايت رجلا يصدر الناس عن رايه قلت من هذا قالوا رسول الله فقلت
عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام فان ذلك تحية الميت قل السلام عليك قلت انت رسول الله قال انا
رسول الله الذي ان اصابك ضر فدعوته كشف عنك وان كنت في ارض فلاة او فقر فضللت راحلتك فدعوته ردها اليك
قلت اعهد الي قال لا تسبن احدا قال فما سببت احدا بعد عليه ذلك حرا ولا عبدا ولا شاة ولا بعيرا قال ولا تحقرن من المعروف
شيئا الحديث وان تلقى اخاك مبسوطا اليه بوجهك فان ذلك من المعروف وارفع ازارك في نصف
الساق فان ابيت فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وان امرء
شتمك او عيرك بما يعلم منك فلا تعيره بما تعلم منه فيكون وبال ذلك عليه جزءت بضم الجيم وفتح الزاء وتشديد الياء
والتحتية بضم الهاء وفتح الجيم وكسر الميم وتشديد الياء والمعروف ضد المنكر والعرف ضد النكر ويقال تزاوروا بضم
اذا دعوا بعضهم بعضا وستجيء هذا في الجزء الثاني عشر فيقال انفعوا والموعد مصدر بمعنى الوعد وانما قال ام وان
ذلك تحية الميت لان المسلم على القوم يتوقع الجواب ولما كان الميت لا يتوقع من الجواب جعل السلام عليه كالجواب
في كذا في النهاية وليس المراد منه ان المختص في تحية الميت هذا لما روي انهم كانوا يقولون اذا خرجوا الى المقابر ان يقولوا السلام عليكم
اهل الديار من المؤمنين والمسلمين والحديث يبين ان السلام على الموتى كهو على الاحياء في تعليم الدعاء
على الاسم وكذلك في عموم عاد بغير كقوله تعالى رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت وقال سلام على ال ياسين وفي خلافه قدم
الاسم على الدعاء لقوله تعالى وان عليك لفتى المهم الذي فثبت ان ليس المراد من السنة في تحية الميت ان يقال عليك السلام
بل هو اشارة الى ما جرت به عادتهم في تحية الموتى بتعليم الاسم على الدعاء كما قال الشاعر عليك سلام من امير وبارك بما الله
في ذلك الاديم الممزق كذا في شرح السنة والقلائد المانعة والفقر الاعز المالية والخصلة المكرمة عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه

لا تحلفوا

لا تحلفوا بالطواغي جمع طاغية وهي ما كانوا يعبدونه من الاصنام وغيرها ويجوز ان يكون المراد الطواغي
من طغى في الكفر وحافر الفقر في الشر وهم عظماؤهم ورؤساؤهم كذا في النهاية وقد كان الحلف بالاباء معهودا بينهم
فنهاهم عليه السلام عن ذلك واما ما روي انه عليه السلام قال في حديث الاعرابي الذي سال عن الاسلام وقال بعد ما بين له
لا زيد على هذا ولا انقص فقال عليه السلام افلح وابيه ان صدق فتلك كلمة جرت على لسانه على عادة الكلام الجاري على الالسن
لا على قصد القسم وكانت العرب يستعملها كثيرا في غالب احوالها من غير ان يقصدوا الاعلى وجه التعظيم له يدل عليه انه ضم ذكر الاعرابي
ولا يحلف بالله احد الا فيما يعظمها او قال الذي في التفسير ورب ابيه كما قيل في قوله تعالى والسماء ذات البروج والتين وشهر رمضان
وليال عشر فقوله ورب التين ورب الفجر كما صرح به في اية اخرى فقال فورب السماء والارض وانما نهاهم عن ذلك لانهم
لا يضمرون ذلك ايمانهم وانما كان مذهبهم في ذلك مذهب التعظيم لاباءهم كذا في شرح السنة م عبد المطلب بن ربيعة
رضي الله عنه لا يحل الصدقة لان محمدا الحديث قاله لربيعة بن الحارث والعباس بن عبد المطلب حين طلبا منه ان يوليهما على بعض
الصدقات ليصلا الى ما حصل فابدلت الهما حزنا لحمزة الحارث عليه فتصغيرا على الاصل وقال الكسائي لصلة اول لان تصغيره عند
بعضهم اويل وتختص بالانتهاء الشرف كقولهم اهل القرآن الله واهل الحديث ولا يقال آل الخياط ولا آل الانتهاف وانما يقال اهل الخياط
واهل الانتهاف م ابو هريرة لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام م
الحديث ذهب اكثر اهل العلم الى ان تخصيص يوم الجمعة بالصوم مكروه الا ان يصوم يوما قبله او بعده ويكون صوم ذلك
اليوم عادة له ولم يكرهه مالك رحمه الله وعلة النهي ليست التشريف على اتيان يوم الجمعة واقام الصلوة والتزكية كما زعم بعض
الناس اذ لا قرينة في هذا المعنى بين من صام الجمعة والسبت واما النهي لمعنى آخر وذلك ان اليهود يرون اختصاص السبت
بالصوم تعظيما له والنصارى يرون اختصاص الاحد بالصوم تعظيما له ولما كان موقع يوم الجمعة من هذه الامة
موقع احد اليومين من احدى الطائفتين احببت ان اخالف سيرتهم وفي رواية اخرى انه عليه السلام لما رجع الله جاز

قد استأثر الله بفضايل لم يستأثر بها عين من الايام على ما صرح في الاحاديث وجعل الاجتماع فيه للصلوة فرضا
على العباد ثم غفر لهم ما اجترحوا من الاثام من الجمعة الى الجمعة وفضل تلك ايام فلم يرد ان يخصه بشيء من الاعمال سوى ما خص
به ثم ان الايام والشهر خص بعضها بعبادة دون ما خص به عين لبعض نوع منها بنوع من العمل والفضيلة ولو شرع
بجميع تلك الوسائل في يوم واحد او شهر واحد لافضى ذلك اما الى الاعراض به واما الى تعطيل ما دونه منها
بشاء اهمية الافراد والتفريط فلما وجه الجمعة مخصوصة بتلك الفضيلة العظمى ورأى الاثنين والخميس افضل ايام الاسبوع
لاختصاص الاثنين بولادته وبعثته وهجرته واختصاص الخميس ببعض الاعمال على الله عز وجل بجعل ايام الفضيلة
ما يمتاز الى بعض غيره فشرع اختصاصهما بالصوم على الانفراد ليمتازان به عن غيرهما كذا في الميسر خ ابن مسعود
رضي الله تعالى عنه لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا قال الراوي سمعت رجلا قرأ آية سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي فذكرت ذلك له فعرفت في وجهه الكراهة
فقال كلاكما محسن ثم ذكر الحديث فقوله لا تختلفوا اي اختلافا يفضي الى الكفر والضلال كما وقع بين القراء
في الامة حتى رموا بالزندقة فاستشهد الامة حتى كفر بعضهم بعضا فاختار عثمان الصحابة رضي الله عنهم
في ذلك بجمع الامة تحسين لاختيار الصحابة على مصحف واحد وهو آخر العرضات كما كان ابو بكر رضي الله تعالى
عنه كتب جمعا بعد ما كان متفرقا فامر عثمان بنسخه في المصاحف وجمع القوم عليه ولم يخرجوه

ما سواه

ما سواه فخطأ لمادة الحلوى ت ابو هريرة رض لا تخيروا بين الانبياء اي لا تفضلوا بينهم تفضيلا يؤدي الى تنقص بعضهم لان
ذلك يؤدي الى فساد الاعتقاد وليس المعنى وجوب التسوية بينهم فان الله تعالى قال تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض
الآية يقال تخيرت اي اخترت الخير ت ابو سعيد لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون
اول من يفيق الحديث يقال صعق الرجل اذا اصابه فزع فاغمي عليه وربما مات منه استعمل في الموت كثيرا والصعقة
مرة منه والمراد منه في هذا المحل هو الموت قوله فاكون اول من يفيق اي من صعقته ومعنى فاذا انا بموسى فاذا انا ملتبس
بموسى هو آخذ بقائمة من قوائم العرش وخر على صعقة ما لم يسبقني فاعلم من جزاء ما لشيء جزاء بالفتح اي استثنيت به ت
ابن عمر رض لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الحديث قاله لما مر بحجر ثمود حثثي على اصحابه بان يجتازوا على تلك الديار
غير متعطفين باصحاب اهل تلك الديار وقد ارحم الله حثا بالانتباه والاعتبار في منزل تلك المواطن قال الخطابي رحمه معنى
الحديث ان الداخل في دار قوم اهلكوا بخسف او عذاب اذا لم يكن باكيا اما شفقة عليهم واما خوفا من حلول مثله به
كان قاسي القلب قليل الخشوع فلا يأمن ان يصيبه ما اصابهم قوله الا ان تكونوا باكين استثناء من عامه احوال الخاطبين
اي لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا في حال من الاحوال الا في حال البكاء والحجر بكسر الحاء منازل ثمود وكانت مساكن قوم عاد
وهو بين الحجاز والشام وكونهم ظلموا انفسهم هو انهم كذبوا نبيهم صالح بن عبيد عليه السلام وعقروا ناقة ت ابو طلحة رض
لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب الحديث يريد بالملائكة الملائكة النازلين بالبركة والرحمة والطائفين على العباد للزيارة واستماع
الذكر لا الكتبة فانهم لا يفارقون المكلفين طرفة عين واما ابواب دخول بيت فيه كلب لانه نجس فيشبه المنزل ودخول
بيت فيه صورة لحرمة التصوير ومشابهة بيوت الاصنام قاله الامام القاضي ناصر الدين رحمه جابر رض لا تذكوا
مسنة الحديث في بيان الاضحية والمسنة من الابل البقر والشاة ما لها سنتان ودخل في الثالثة كذا في القنية
وذكر في الصحاح المسان من الابل والبقر جذع وفي الضان والمعز من الضان ما تم له سنة كذا في المجمل وعند الفقهاء ما تم له سنة
اشهر وشيء من السابع وذكر الزعفراني ح انه ابن سبعة اشهر فالواو هذا اذا كان عظيما بحيث لو خلط بالثنيان يشتبه على
الناظر من بعيد ت ابو هريرة رض لا تذهب الليالي والايام الحديث جبجاه بفتح الجيم وسكون الباء والمعنى لا تقوم الساعة
حتى يعبر هذا الرجل ملكا وهذا الاسم مركب من هذه الحروف هذا ما ذكره اهل الغريب واحدا ولم يكن التثنا وخرجوا بعد والظاهر
ان المراد منه والله اعلم هذا الجبل لانهم يستعملون هذه الكلمة في الناظم وتجريها كثيرا على السنتهم ت ابو بكرة وجرير رضي الله عنهم

لا ترجعوا بعدي كفارا الحديث مالك في حجة الوداع والمعنى لا تشبهوا بالكفار في قتل بعضهم بعضا كما في التحفة وذكر في حل
المراجاة متكفرين بالسلاح لا يسعهن لدوا البسوا رجل ذريعة وقت ذريعة ملكه ربوكة ذو وسل بعناه لا يكفر بعضكم بعضا
فيستحلوا به القتال لا بفعله الخوارج وقوله يضرب بالرفع على الحال اي ضاربا بعضكم رقاب بعض وبالسكون على ابدال
من ترجعوا او جزاء الشرط مقدر بعد النهي اي فان ترجعوا كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض كقولك لا تكفر يضرب بعضكم
على مذهب الكسائي ت. انس رض لا يزال جهنم يقول هل من مزيد الحديث جهنم معروفة واشتقاقها من قولهم بئر جهنام
اذا كانت بعيدة القعر والمزيد مصدر بمعنى الزيادة ووضع القدم على الشيء مثل للوجع والقمع كذا في القاموس وصل القدم هل
ما قدمت من خير او شر والمراد من قدمه الذين قدموهم من شرار خلقه فهم قدم الله للنار فان المسلمين قدمه للجنة وقوله
قط قط بسكون الطاء وبضمها بمعنى حسب وتكرارها للتأكيد وقوله وتزوى اي تجمع وتطوى من عالم الملك ه حاشر رض
لا يزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق الحديث الطائفة من الشيء الطائفة والمراد بقوله من امتي هم محدثون لدعوته والمراد بالحق الطائفة
وظاهرين بمعنى غالبين ومدخل الحديث على جيوش الشام المرابطة في سبيل الله نصرهم الله بها رحمه الله سلام وقتال
هم الفقهاء ومسلم اصحاب الحديث والاظهر الاول كذا في المظهر والصحيح الضمير راجع بعود الى الطائفة من حيث المعنى مثل المراد من
هو المهدي من ذرية النبي صلى الله عليه وسلم كذا في الصحاح والاسر صلى من الموامرة وهي المشاورة ومنه التنزيل وهن العاشرة
والمنازل وتراد منه الوالي والصاحب كذا في الفائق ونبال من الحاشر الذي صار عاشرا واصله ان قوله من كان في مكان عالي فهو
اسفل منه ثم كثر واتسع حتى هم كذا في الكشاف وهذا خطاب لعيسى عليه وقوله ان بعضكم على بعض امرا اي لست انا بامير
عليكم وانا بعضكم على بعض امرا فيوشك بعضكم بعضا والتكرمة معدلة من الكرامة وتكرمة الله معمولا له كقوله واعتمروا
الكريم ادخاره ت. انس رض لا تزرموه دعوه قال الراوي جاء اعرابي فبال في المسجد فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسول الحديث ثم دعاه فقال ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من القذر ولا البول ولا الخلاء انما هي لقراءة القرآن وذكر الله والصلوة
ثم دعا رسول الله بدلو من ماء فشنه عليه اي صبه عليه يقال زرم البول بالكسر اذا انقطع وازرمه غيره اذا قطعه عليه ومنه قول
الجعيل زرم ومنه معناه الكف دل ظاهر الحديث على ان الماء اذا اضافت على النجاسة بحيث يعرف انه لا يستحق الماء ويطهر المحل
والمذهب الشافعي رحمه الله وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى انه يستحق ولا يطهر المحل لان المؤثر في نجاسة الماء
الاختلاط وذلك يحصل من ان ترد النجاسة عليه او يرد على النجاسة واما صب الماء عليها في الحديث فكان لذهاب الريح

ثم تتبع ذلك التراب وروى انه كان له منفذ فصار جاريا ه زينب بنت ابي سلمة ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم
لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم تزكية الرجل نفسه ثناؤه عليها والتراسم المخفي ولكل نعل مرضع ه ابن عمر رض
لا تسافروا بالقرآن الحديث حمل المصحف الى دار الكفر مكروه ولو كتب اليهم كتاب فيه آية من القرآن فلا بأس به لانه
كتب صلى الله عليه الى هرقل سورة قل يا اهل الكتاب تعالوا ت. عبد الرحمن بن سمرة رض لا تسأل الامارة الحديث الامارة الولاية
وكذلك الامرة وقوله اعطيتها على صيغة ما لم يسم فاعله وكذلك اعنت ووكلت بتخفيف الكاف والمسألة السؤال ومعنى وكلت
اليها تركت الى الامارة عرفان عليها وفي الحديث دليل على كراهية طلب الامارة والعمل عن ابي موسى الاشعري رض ان رجلين دخلا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يستاكه فقالا استعملنا على بعض اعمالك فان عندنا خيرا وامانة فقال النبي صلى الله عليه انا لا نستعمل
على اعمالنا من اراده وطلبه والمعنى في ذلك ان الطالب يعتمد على نفسه فيتجرم ت. ابو هريرة رض لا تسأل المرأة طلاق اختها
الحديث اراد اختها في الدين اذا رغب زوجها في خطبتها مسألة المخطوبة ان يطلق زوجته لتكون منفردة بالحظ
منه ولم يرد الاخت من النسب لان الجمع بين الاختين حرام بل اراد ضرتها المسلمة وقوله لتستفرغ ما في صحفتها اي لتجعلها
فارغة عما فيها وهذا مثل ضربه لحيازة الضرة حق صاحبتها لنفسها والصحفة كالقصعة مالك الجوهري وروى لتكتفئ
اي ليميل حظ تلك الى نفسها من كفأت القدر اي كببتها ففرغت ما فيها كذا في جمل الغرائب وقوله ولتنكح ولتزوج هذه
المرأة من خطبها من غير ان تسأله طلاق اختها فانما لها ما قدر لها اي ليس بعد ورد لكما قسم لها ولن تستزيد به شيئا
ت. عائشة رض لا تسألي امرأة زوجها طلاقها لما اختارت عائشة النبي صلى الله عليه حين نزلت آية التخيير
وقالت لا تخبر بذلك سائر ازواجك ت. عائشة رض لا تسبوا الاموات الحديث قوله قد افضوا اي وصلوا وصاروا
الى ما قدموا من خير وشر فان كانوا من اهل السعادة فقد صاروا اليها فتبقى عليكم تبعة من سبهم وان كانوا من اهل الشقاء
فتحملون من اوزارهم بالسب ت. ابو هريرة رض لا تسبوا اصحابي الحديث المد ربع الصاع والنصيف نصف الشيء
كما يقال للعشرين والخمسين خمسين وللثمان ثمن مال لم يبلغ صاعا مد ولا نصيف والنصف انصاف كيال ومودون المد
والنصيف نصيفه راجع الى احدهم لا الى المد والمعنى ان احدكم لو يدرك بانفاق مثل احدهما من الفضيلة ادرك احدهم
بانفاق مد من الطعام او نصف منه ت. سمرة بن جندب رض لا تستمن غلامك يسارا الحديث قال الامام محيي السنة
معنى هذا ان الناس انما يقصدون التفاؤل بحسن الفاظها ومعانيها وربما يتقلب عليهم بالضد مما قصدوا اذا سألوا وقالوا

اثم يسار او يحج فقبل كم مت طهرا وانفسه واصبروا عن الاياس من اليسر والنجاح فيها هم من السبب الذي يجلب سوء
الظن والاياس من الخير ذكره في شرح السنة والمراد من العلام الرفيق على سنة الصحابة في غير هذه الرواية واما حقيقة
العبد بذلك ومذكان الاحرار انما يسمون بتلك الاسماء لان الارقاء هم الاكثرون في تسميتهم بتلك الاسماء ويحتمل ان
يراد بالعلام الصبي حرا كان او عبدا قال تعالى حكاية عن زكريا علم ورث اني يكون لي غلام ونهى بالرفيق من كلام
الصحابي قال شيخنا انه سمع من مشرح كذا في الميسر قال جيد اذا ابتلى رجل بنفسه او اهله بنقص فلا يجزع
الى فقر فان لم يعمل ما ذا يعمل اثم وتركه فان من الادب ان يقال علي ما يهمنا يشرو تركه والحمد لله ويوشك ان يأتي بالذي
تريد ولا يقال ليس فيها وله خرج قوله اثم هواي نيسار او ريح او نحوه فلا يكون موتم وقوله ما من اربع اي لغالا ما والح
لا يجيء بها اربع فلا يزيدن على سواها قوله لا تشفني ولا تغذني صدقتك وان اعطاك هو بدل من الحديث قوله
وان اعطاك اي اعطاك والمعنى باعه منك والفلس بالتحريك وقيل بالسكون ما خرج من الجزء قبل الفراغ ودونه وليس بشيء
وان عاد فيها الخ كذا في النهاية قوله حمل على فرس في سبيل الله اي اعطاه صبرا ليجاهد عليه ومعنى فاضاعه فلم يقم عنه
وتربيته كما هو المراد ومن منع البيع الذي كان عنده اي للمرتجع له وقوله فاراد اي غيره واما منعه صلى الله عليه وسلم
من شرى صدقته لانه اخرجه من ملكه الى الله تعالى فاراد ان يعود اشفق عليه ان تفسد نيته ويحبط اجره فيها وبالعود
الى الفي وان كان بالثمن فليس من هذا الباب ان يشتري الرجل من غلة ارض كان تصدق بها غير ملك العين اما موت
حادث منها كذا في شرح السنة ابو هريرة رض لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد الحديث الرحال جمع الرحل وهو رحل
البعير وهو اصغر من القتب والرحل ايضا مسكن الرجل المعنى على الاول والمسجد الحرام محصور وكذا ما عطف عليه على
البدل من الثلثة ينبغي للعاقل ان لا يشتغل الا بما فيه صلاح دنيوي او فلاح اخروي ولما كانت ما عدا ذلك من المساجد
متساوية الاقدام في الشرف والفضل وكان التنفل والاعتكاف لاجلها عبثا في الشارع منع لان لا تشد حضر منع النهي
ولهذا قيل لو نذر ان يعتكف او يصلي في احد هذه المساجد يعين عدا سائر المساجد والمقتضى لشرفها انها من
ابنية الانبياء ومتعبداتهم ابو هريرة رض لا تصاحبنا ناقة عليها لعنة ما لها لعنت امرأة لعنت ناقة لها فكره
ذلك نامرا بعادها عن المرافقة كانت تتبع المنازل ما يعرض لها احد قال الطيبي رح زعم اهل العلم ان النبي صلى الله عليه
انما امر بذلك لانه استجيب لها الدعاء باللعن ويحتمل ان يكون فعل ذلك عقوبة لصاحبتها لئلا تعود الى مثل قولها

ابو هريرة

ابو هريرة رض لا تصحب الملائكة رفقة معها كلب ولا جرس الرفقة بضم الراء جماعة ترافقهم في سفرك وسبب كون الملائكة لا يصحبون
رفقة معها كلب ولا جرس في سنة الكلب وكون الجرس مقرب الملائكة كما روي ان جارية دخلت على عائشة رض وفي رجلها خلخال
فقالت رض اخرجوه عني مقرب الملائكة وعن عمر رض انه قطع اجراس في رحل بنت ابن الزبير وقال سمعت رسول الله يقول ان مع كل
جرس شيطانا قال ابو الليث رح قد اجاز العلماء جرس الدواب اذا كان فيه سعة والخبر انما ورد في الذي هو للتهويل واما اذا كان
فيه منفعة ومصلحة فلا بأس به ابو هريرة رض لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم الحديث النهي عن تصديقهم لاحتمال ان
ما قالوه يكون من جملة ما حرفوه والنهي عن تكذيبهم لاحتمال ان يكون من غير المحرف وهذا اصل في وجوب التوقف عما يشتكل من
الامور والعلوم فلا تقضي فيه بجواز ولا بطلان وعلى هذا كان السلف رحمهم الله ابو هريرة رض لا تصروا الحباب الغنم الحديث
التصرية تفعل من الصرى وهو الحبس يقال صرى الماء اذا حبسه ومنه الصراة وذلك لانه يجمع الناقة او الشاة فيحفل اللبن
في ضرعها ايام فلا يحلبه ليرى الناس كثيرا اللبن قالوا وهذا اصل لكل من باع سلعة ورثها بالباطل ان البيع مردود اذا علم المشتري
ان غش قوله ويرد معها صاعا من التمر كانه جعله قيمة لما نال من اللبن وفسر الطعام بالتمر كذا في القاموس ولا تصروا بوضع الضاد
المعجمة وضم الراء واصله لا تصريوا فاعلوا المعنى لا تفعلوا ذلك فانه خداع وقد اختلف العلماء رحمهم الله في جواز رد غير التمر معها فذهب
بعضهم الى انه لا يجوز غير التمر ان رضي به البائع وقيل يجوز بغير رضى البائع كانه استبدل حقه كذا في شرح السنة وقد تقدم
كلام على الحديث في باب المولاة في قوله من اشترى شاة محفلة الحديث هر ابو هريرة لا تصم المرأة وبعلها شاهد الخ تمام
الحديث المراد منه صوم التطوع اذ لا يدخل الاذن الزوج في الفرض والشاهد الحاضر قوله ولا يأذن في بيته جواز ان يكون الجزاء
نهيا من اذنها للغير في دخول بيته او تصدق ما في بيته بغير اذنه واما المرأة فليس لها ان يتصدق بشيء من مال زوجها بغير
اذنه وعليه اهل العلم لما روي عن ابي هريرة رضي الله عنه لا يحل لها ان يتصدق من مال زوجها الا باذنه والحديث الاول خارج على
عادة اهل الحجاز فانهم يطلقون الامر للاهل في الانفاق والتصدق مما يكون في البيت لقاء حظ السائل او نزل الضيف او يحمل على
ما يتبع به الصدقة عمر رضي الله عنه لا تطروني كما اطرت عيسى بن مريم الحديث لا تطروني اصله لا تطريوني فاعلوا الاطراء مجاوزة
الحد في المدح والكذب فيه وقد بالغ النصارى في عيسى عليه السلام واطرايه ما لبا الحديث جعلوه ولدا تعالى الله عن ذلك علوا
كبيرا عائشة رضي الله عنها لا تفعل فان ابا بكر اعلم قريش بانسابها الحديث ارسل صلى الله عليه وسلم الى ابن ابي حدرد فقال احبوه قريشا
فهجاهم فلم يرض له صلى الله عليه وسلم فارسل الى كعب بن مالك ثم ارسل الى حسان فلما دخل عليه قال حسان قد آن لكم ان ترسلوا الي حتى

ان صح الاسناد ثم ادلج ساعة تحرك به رسول الله فحدث والحق في ذلك ان حسان كان يهجو قريشا من حيث يعلم بعض جداد
النبي صلى الله عليه وهو لا يشعر بذلك ولبس في هجوه لكافر ما يسوغ لكن العرض لا انتصار ولا انتقام له صلى الله عليه ولا انتصار
يهجو الآباء بقوله لا تجعل اي في هجوهم وابو بكر رضي الله عنه اعلم زمانه بعلم الانساب وادلاج اللسان اخراجه ابن عبد البر رحمه لا تعذبوا
بعذاب الله اي بالنار والعذاب العقوبة عوف بن مالك لا تعطه يا خالد لا تعطه يا خالد حديث روي انه قتل رجل
من حمير رجلا من العدو في غزوة موتة فاراد سلبه فمنعه خالد بن الوليد وكان واليا عليهم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عوف بن مالك فاخبره فقال لخالد ما منعك ان تعطيه سلبه قال استكثرته يا رسول الله قال ادفع اليه فمر خالد بعوف فجره
برداءه ثم قال هل انجزت لك ما ذكرت لك من رسول الله فسمعه رسول الله فغضب وقال الحديث قوله لا تعطه اي السلب
الذي كنت منعته والضمير في تلم يعود الى الاكراه وانتم خطاب لعوف ومن يماثله واستدعى على صيغة الامر فلا وتحتق
سقيها معناه طلب وقت سقيها كذا في النهاية قوله صفوه لكم وكدره عليهم اي اذا امركم امراء لكم بمعروف فتوانه لكم
وان امروكم بمنكر فورده عليهم والصفو بفتح الصاد الخالص والكدر بكسر الدال ضد وحمير بكسر الحاء المهملة وسكون الميم ومع الياء
المثناة تحت ابو قبيلة من اليمن وموهب بن سباء موتة بضم الميم وسكون الهمزة ومع التاء المثناة فوق قرية من قرى البلقاء
من ارض الشام وكانت هذه الغزوة في السنة الثامنة من الهجرة وفيه لما استكثره خالد السلب بعد قوله اي بعد قول النبي صلى
الله عليه وسلم لخالد ادفعه اي السلب اليه اي الى القاتل والضمير البارز في اغضبه يعود الى خالد والسلب بفتح اللام المسلوب والمراد منه ما على
المقتول من ثياب وسلاح ومركوبه وما على مركوبه من السرج والآلة وكذا ما معه على الدابة من ماله وجعبته او على وسطه وما عدا ذلك فليس
بسلب كالدرع فانه على ذات الحزي ونحوه ودل الحديث على ان السلب للقاتل وان كان كثيرا وامارة الى جواز ما من المنكر
لعون ورد خالد لئلا يتجرى الناس على الامام وكان خالد مجتهدا في صنعه ذلك فاغضب النبي صلى الله عليه اجتهاده لما رأى من المصلحة
العامة بعد ان خطأه في رواية الاول واليسير من الضرر يحتمل للكثير من النفع ويحتمل ان يكون صلى الله عليه عوض عوفا من الخمس
الذي هو له ويرضي خالدا بالنفع له وتسليم الحكم له في السلب قال الخطابي رحمه الله ابو هريرة رضي الله عنه لم تغضب قال لرجل قال وصى
كان صلى الله عليه وسلم عارفا بادب الخلق فلما استوصاه الرجل وقد رآه يملؤه بالقوة الغضبية لم يرد خبرا من ان يحتبس عن
دواعي الغضب ثم الغضب من العباد على نوعين محمود وهو ما كان لله تعالى ومذموم وهو ما كان للنفس عبد الله بن مغفل بفتح الميم
لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب الحديث كانت الاعراب يحلبون الابل بعد غروب الشفق حين يهدأ الظلام رواه ويسمى ذلك

الوقت العتمة وكان مستفيضا في اللغة العربية ملما جاء الاسلام وتمهد قواعده واكثر المسلمون ان يقولوا صلوة العتمة
بدل صلوة العشاء قال صلى الله عليه لا تغلبنكم الاعراب الحديث اي لا تطلقوا هذه التسمية على ميقات صلوتكم فتجرون
به السنتكم فيغلب عليكم اصطلاحهم في ميقات حلب الابل على الاسم الذي سميتكم به من الله تعالى قوله المغرب هو بالجر عطف بيان
لصلوتكم او بدل منها اي لا تقولن للمغرب العشاء كما يقول الاعراب وقوله قال اي النبي صلى الله عليه ويعتمون معناه يؤخرون
حلب الابل ويسمون الصلوة باسم وقت الحلب وقوله في كتاب الله اي في القرآن وهو قوله تعالى ومن بعد صلوة العشاء وان
قدرنا ان هذا القول ربما كان قبل نزول الآية فمعنى قوله في كتاب الله اي في حكم الله الذي اوحاه الى فان قيل ما وجه التوفيق بين الحديث
وبين حديث ابي هريرة رضي الله عنه ولو تعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا والحديثان صحيحان قلنا قد ذكر بعض العلماء في ذلك
ما رجح حاصله الى ان ابا هريرة سمع الحديث قبل نزول الآية المذكورة ويحتمل ان النبي صلى الله عليه لما وجد لفظ العتمة قد تداولته
السنة الناس حتى كثر استعمالهم لها في صلوة العشاء كره ان يغلب الوضع الطارئ على الوضع الشرعي فمنعهم من ذلك وكان قبل ذلك
لا يرى بأسا فرواه ابو هريرة رضي الله عنه على ما سمعه قبل النهي ويحتمل ان ابا هريرة سمعه بلفظ العشاء ولم يبلغه النهي فلم يراع اللفظ وروى
الحديث بالمعنى كذا في الميسر ويحتمل معنى الحديث لا يغلبنكم فيمنعكم هذا عن صلوتكم فتؤخروها ولكن صلوها اذا كان وقتها كذا
في شرح السنة قوله وانها تعتم اي ان الاعراب قد كره قوم تسمية العشاء عتمة وقال مالك رحمه واجب ان لا يسمى بغير اسمائه
الله تعالى في القرآن ومنهم من لم يكره ذلك لما روي ان عائشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه بالعتمة ابو سعيد وابو هريرة رضي الله عنهما
لا تفعل بع الجمع بالدراهم الحديث استعمل صلوة اخا بني عدي الانصاري على خيبر فجاء بتمر جنيب فقال رسول الله اكل تمر خيبر
هكذا قال والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين فقال رسول الله الحديث الجنيب بفتح الجيم نوع من التمر
جيد وتمور خيبر والجمع بفتح الجيم تمر مختلط من انواع متفرقة وما يخالط الآلوان والذي جاء بالتمر اسمه سواد وسماه اكل خيبر
كذا في النهاية ودل الحديث على جواز التوكيل الخلط من الحرام ابن عمر رضي الله عنه لا تقبل صلوة بغير طهور الحديث الطهور بضم الطاء
التطهر والمراد منه الوضوء والغلول مصدر غل وكل من خان في شيء خفيه فقد غل وسمي غلولا لان الايدي مغلولة اي ممنوعة
مجعول فيها غل ابو هريرة رضي الله عنه لا تقتسم ورثتي دينارا الحديث لا تقتسم على صيغة الخبر اراد النبي وانما نفى الاقتسام دفعا
لوهم من يتوهم الميراث منه صلى الله عليه وما في ما تركت موصولة فعلم الجد الفضلة والعائد محذوف اي الذي تركته وانما ثبت نفقة
نسائه صلى الله عليه لانها كانت في معنى المعتدات حيث لا يجوز لهن ان يتزوجن لهن النفقة هند بنت عتبة زوجة ابي سفيان بن حرب والمراد بالعار

صنم هذه صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم حد بعض الصحابة الذي كانت تدعى حولة المصير وعدل وتعمر في
ومصالح المسلمين وانما ابو بكر رضي الله عنه لذلك لما صار عثمان رضي الله عنه استعمل عمر بن الزبير وغيره من قريش على بيت المال
ذكر عمر بن عبد العزيز كذا في شرح السنة وتصدق بالحج حتى يموت كان عمر صلوات الله عليه تصدق بنفسه من هيبته
من لا يعود رجلا لا يقتله من قتله وهو كان عظيم عاد بمثل لك حدثت عالم المقداد حين قال اقتلت يا رسول الله لكنت
اقاتل واحدا من الكفار فضربت ذلك بضرب وقطع يدي ثم اعلن علي فضربت شيئا ويلوذ بشجرة فيقول اسلمت لله اله الا الله اقتلوه
انا شاهر علم سلم حتى يعلم الى ان اقتله وانه عاد بمنزلتك اي من حيث كونه صار محقون الدم بذلك مثل الى تقتله بالعلم التي
قتلها وانك بمنزلته في اباحة الدم قبل ان يقول الكلمة التي قالها لقتلك المسلم اخبر عليه السلام ان الله تعالى حرم دم هذا الرجل بالاقرار
الايمان في حال خوفه على دمه ولم يتجه انه لم يسلم الا متعوذا اما لا يسلم من القتل وانما قال المقداد ارايت ان قطع يدي سودا
لانه كان في حجره وقيل كان عبدا فبيعتاه والاول اصح كذا في الجمع عند السرخسي لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار
قد اختلف العلماء رحمهم الله فيما تقطع به يد السارق فذهب اكثرهم الى موجب هذا الحديث والى هذا ذهب الاوزاعي والشافعي
رحمهما الله وذهب مالك رحمه الله الى ان نصاب السرقة ثلاثة دراهم وذهب احمد رحمه الله الى انه سرق ذهب ربع دينار قطع عملا بحديث
عائشة رضي الله عنها وان قيمته مبلغها ثلثة دراهم قطع لما روي ان عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع سارقا في مجن ثمنه ثلاثة دراهم
وان سرق عاليه قيمته ثلاثة دراهم او اربع دينار قطع عملا بالخبرين وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى انه لا تقطع
الا في دينار او عشرة دراهم يروى ذلك عن ابن مسعود رضي الله عنه واما حديث عائشة رضي الله عنها فانه روي بالثبت الرواتين موقوفا عليها
وقد روي عنها ايضا من غير هذا الوجه بطرق شتى ثم تحمل من اختلاف الرواة فيها فحملوا الامر فيه على انها ذكرت ربع
دينار لان قيمة المجن كانت عندها ربع دينار وحديث ابن عمر رضي الله عنه ان قيمة المجن يومئذ كان دينارا واحدا
القول في قيمة المجن مختلفا عن جمع من الصحابة رضي الله عنهم فروي عن ابن عباس رضي الله عنه ان قيمته كانت عشرة دراهم وروي عن ابن شعيب
عن ابيه عن جده مثله وكذلك روي عن عائشة ايضا عن مولاة رسول الله وحاضنته وقد روي عن ابيها ايضا عن ابن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنى ما قطع فيه السارق ثمن المجن وكان يقوم يومئذ دينارا فلما وجد هذا الاختلاف
وكان الحد يدرأ بالشبهات حديث من روى ان ثمن المجن كان عشرة دراهم داخلة فلما اجمع المسلمون رأوا الاخذ بالمجمع عليه اولى لاستيفاء
الاخذ بحديث من روى في الحدود كذا ذكر الامام الاجل شهاب الدين التوربشتي رحمه الله في شرحه للمصابيح في ابو هريرة رضي

لا تقولوا مثل هذا الحديث اي لا تقولوا مثل هذا القول اما انه عليكم او ما في معناه ولم يرد به معناه ابدا ومتنه ولا سيما الذي قال ابي السكيت خرجت
خرجا اذا وقع في بلية ح الريح بنت معوذ بن عفراء رضي الله عنها لا تقولي هذا وقولي ما كنت تقولين قالت دخل علي النبي غداة فجلس على فراشي وجويريات
تضربن بالدف يندبن من قتل آبائهن يوم بدر حتى قالت احديهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحديث قوله لا تقولي هذا اي هذه
الكلمة لوجود الجملة وهي قولي وفينا نبي يعلم ما في غد وانما نهاها عن ذلك لانه من الغيوب التي لا يعلمها الا الله تعالى وقوله وقولي ما كنت تقولين اي
اي قبل ذلك من الندبة وفي الحديث دليل على ان سماع صوت النساء غير محرم عند عدم خوف الفتنة ثم ان الناس قد اختلفوا في ضرب الدف
في العرس والعيد وفي الختان فمنهم من يكره وقال بعضهم لا باس به وهذا الاختلاف في دف الذي يضرب في رؤس المشتهرين لما الذي يضرب
في رؤس المشتهرين الصبح والجلاجل فينبغي ان يكون مكروها بالاتفاق كذا قال العتبي ابو الليث ح ابن مسعود رضي الله عنه لا تقوم الساعة حتى يأتي
القرون الحديث القرون جمع قرن وهو اسم لكل زمان ما خوذ من الاقتران كانه للقدماء الذين مقترن فيه اهل ذلك الزمان في اعمارهم واحوالهم وقيل حتى
ما خرج ما خلف القرون اي من الخروج عن طاعة امام طاعة خليفة فارس هو الملك المعروف سميت بفارس بن عابر بن نوح عليه السلام كذا
في النهاية كقول كفارس الروم اي ملك القرون كالفارس والروم وقيل ومن الناس اي من الكفرة الا وليكن ظاهرا بن كهيئة فارس والروم قريش
العجم وكان فارس فيما قبل الاسلام ق ابو هريرة رضي الله عنه لا تقوم الساعة حتى يخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى
وتسلخ حتى تنضح لها اعناق الابل في سوق الابل يثرب وهي مدينة خلف وقيل مدينة قيسارية ملك قيل كيف التوفيق بين هذا الحديث
وبين الحديث الذي قبله وهو مشكل لانه قال اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب فيلزم ان يتقدمها التي تخرج
من ارض الحجاز وقد سبقها وقد ظهر بالمدينة ومن هذه وقعة الحاء فيها فانها انبثقت عن خيبر وما بعده وترى بلاد الحجاز الحرة
بالنار من بطن الارض الى ما حولها بساتين كلها تا كل الشدة من مهبشر كالفحم كانها جبال سفر قد سال في ينبوع النار في تلك الصحارى
منه فظيع شبه بالصفر المذاب فيحمل الشيء بعد الشيء فيوجد سببها بخبث الحديد كالجبل ان تلك النار كثيرة واولها بمنزلة ثبتنا سلة فعلنا
بذلك ان قولها اول اشراط الساعة لم يصدر صدور الاطلاق بل في اشراط مخصوصة بقرب من زمان الوقوع ويحتمل ان اراد بالنار التي تحشر
الناس من المشرق الى المغرب فتضمنه الذكر فانها كانت شيئا بالمدينة الاسباب وقد كان الخروج منطبقا استعانوا على العرب
كذا في المبسوط ابو هريرة رضي الله عنه لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة اليات جمع الالية جمع ابي بمعنى الاية
وهي معروفة ودوس اسم قبيلة وهو في الاصل مصدر دست الشيء دفه والخلصة بفتح الخاء المعجمة وفتح اللام بيت اصنام
كان لدوس وخثعم بجيلة من كان بالجاهلية من العرب او صنم لهم وقيل كان عمرو بن لحي نصبه باسفل مكة حين نصب الاصنام في مواضعها

شتى وكانوا يلبسون التلابيد ويعلقون عليه بعض الشعر ويدابرون عدوهم وكان معاشهم في سميه بدرنها عبادة والطاغية صنم
وعلى الكعبة القناسة التي كانت بالبيت ما دفع اليه رسول الله صلعم جرير بن عبد الله لتحريقها وفي قولهم انه استكان فيه صنم بني الخلصة
نظر فان هذه لا يضاف الا الى اسماء الاجناس والمعنى انهم يسجدون ويعبدون الى جانبه من عبادة الاوثان فتبلى بسببه دوس
فاسلمت حول ذي الخلصة فترك الكلابي كذا في الفائق ... عائشة رضي الله عنها لا تقوم الساعة حتى تعبد اللات والعزى
تقول القول لسان اللات العزى بتشديد الزاي الا ان العزى اسم حجر اللات الذي كان عند غزة والصنم السوق فجعلت
وجعل لها الصنم كذا في الفائق وقال الكلبي كان رجلا من ثقيف سيلوا السمن فيضعه على حجر نهاية العرب فكانت جالسة فيهم
فلما مات الرجل حولتها ثقيف الى منازلها فعبدتها والعزى نابت لا غير وبنى حجرة كانت بنطاط كانوا يعبدونها فجعلت سدنة
الطاغية فقالت الكلابي وقال مقاتل جهينة بنطاط وقصروا لهم سدنة ظالم النطاني ... ابو هريرة لا تقوم الساعة حتى يعود ارض العرب
مروجا وانهارا ارض العرب اسم ناحية من الارض ليس بها نبت ولا بها جارية قبل الجدب بها الدرسة نفسها كذا في الصحاح وهذا دليل
على استمالة التمسي في اخر الزمان بالعمارات وقت الدجال ... ابو هريرة رضي الله عنه لا تقوم الساعة حتى يقاتل اليهود الحديث مطابق الثاني
الى ان يخرج الدجال وقتله فان شجرة اليهود تنادي المسلمين من ورائها من اليهود حتى يقتلهم الحجر الكائن خلفه ... ابو هريرة
لا تقوم الساعة حتى يقاتلكم قوم نعالهم الشعر ... ابو هريرة لا تقوم الساعة حتى تعاد ارض العرب كالاجام الحديث اخرجه البخاري وسلم عن محمد
بن سلام ان الوصف القرى وصفوا به في الحديث لم يجر عليه لفظ ذلك الزمان بل وجد عليه الدال والفطس سكون الطاء حتى افطس
والفطس بالتحريك نظام في قصبة الانف والشان بفتح الشين جمع الشأة والزنس بالزاي والطرف بسكون الطاء التي يطرف بها
على بعض كالنعل المطرفة المحشوة وقيل هي التي للرفاهية العنب اي البست بها والجور كذا في المجمع وفي مجمع الطرفة
منقوبة الماء بالكسر وتحريكها شبه كذا في المغرب شبه مثلها اشبه على وجهه في عرضها وتنوعها تنادي البسة اللبس
المطرفة ... ابو هريرة لا تقوم الساعة حتى تترك القرى بلاقع وبلاقع الحديث مطابق اسم موضع بين المازق المدينة وجبا
وفيها على ليلتين او ثلاث من مكة يسال له العين بضم العين وفتح الميم والعامة بضم الميم وربما سكنها وتختلفان بناء الاجاق
والعين ايضا وتختلفان يكونا متجاورين كذا في المغرب وذكر في الصحاح الاجاق اسم ولد من اودية الطائف ودلق بفتح الدال
دار كلها مخرج سوق المدينة ما لا ... ابو هريرة رضي الله عنه لا تقوم الساعة حتى يخرج ما الفرات من جبل من ذهب فيه

شبه ... بالضم الساعة من ... شبه ... وهو ... ردا ... وهو ... الشيء

على بناء الفاعل ويريدون بقولهم حلوا بيننا وبين الذين سبوا منا مخادعة المؤمنين وتفريق كلمتهم والمراد بذلك الذين غزوا بلادهم
صوابا منهم وظاهر ان هذا القول منهم بعد المصالحة الكبرى التي تدور رحاها بين الفئتين بعد المصالحة والمباحثة لقتال عدو يتوجه
الى المسلمين وهذا عند الروم بهذا كل قتال فتح قسطنطينية صلحا والمراد رضي العرب حتى تنزل بالاعماق او بدابق قتال المسلمين
ان تحملوا منها ويبقى من سبي ذريتهم فيقول فقال الجواب عليهم على ما دل في الحديث ومن الناس يروى سبوا منا على بناء المفعول بمعنى ان المراد
منهم الاسارى كذا ذكره الامام ... جلال شهاب الدين الخوارزمي ... ثم فاك لا تحقق هذه الرواية قوله فينهزم ثلثه اي ثلث المسلمين حالة القتال
وافضل الشهداء بالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف اي هم افضل الشهداء وبالنصب على انه حال من مفعول سلم يتبع فاعله ومعوقهم قوله
لا ينثنون على صيغة المثنى فاعله اي لا يرجعون بينهم فتنة الخلف وفتح وقسطنطينية بضم القاف وفتح الطاء المهملة بعدها نون
ساكنة وطاء مهملة مكسورة وياء ساكنة ونون مكسورة تاء منتوجة مخففة اسم بلدة من بلاد الروم والمراد من المسيح الدجال
حتى يذلك لكون عينه اليمنى ممسوحة ومعنى قد خلفكم قام مقامكم تعالى خلفه في اهله اي قام مقامه وقوله وذلك بالمثناة
الى قول الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهليكم واصل لعل البيت جمع مهنا بالياء والنون وسقطت النون للاضافة وقوله فاذا رجعوا
اي جيش المسلمين الى الشام خرج الى الدجال وبينما اصله بين وما زيدت تحقيقا فيما يستحقه من المضاف اليه ولذلك لا يضاف وتقدم
على بناء الفاعل اي يتدرون الملاحم لقتال دجال وقوله فلو تركه اي فلو ترك عيسى عليه السلام الدجال ولم يقتله وقوله ولكن يقتله الله بيده
اي بيد عيسى عليه السلام فيريهم اي فيريهم عيسى عليه السلام الجماعة الذين اتبعوه واتم منهم دمه اشارة الى ما رواه الدارمي انه يتبع ... ابو هريرة
لا تقوم الساعة لا تبقى في الارض الله الله ... اشارة الى لا تمتلئ الارض من الكفر في اخر الزمان ... ابو هريرة لا تقوم الساعة حتى
يحسر الفرات عن جبل من ذهب الحديث حتى يحسر الفرات اي حتى ينكشف عن جبل من ذهب وقيل ان تحت كنز من الذهب وقوله فيقتتل
عليها الناس وقتل اجلى من مائة فقال ... ابو هريرة لا تقوم الساعة حتى يخرج ... من قحطان الحديث قحطان بفتح
القاف وسكون الحاء المهملة ابو اليمن قاله الجوهري ... ابو هريرة لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض الحديث فاض
المرض اذا امتلأ وفاض الدمع واستفاض اذا شاع وفيه حتى يهم رب المال اي يهتم ذلك ويكره من اهتم به اي احزنه بمعنى اهمه
واهم كما في المطالع وذلك انما يكون لانقلاع نفوس الناس عن الرغبة في جمع المال لما رأوا من انحطاط اشراط الساعة ... ابو هريرة رضي
لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول ياليتني مكانه فيه تنبيه على كثرة الفتن قبل قيام الساعة ... ابو سعيد لا تكتبوا عني
الحديث وكان بعض السلف كتبه الصحيف منهم قتادة وابراهيم ومجاهد والشعبي وابن سيرين يحتجون بهذا الحديث وصحبه ... كثيرة

الى اباحة الكتبة حديث ابي شاة وهو واضح لسدد حديث ابي سعيد فيكون النهي منسوخا بما اباحه ولون فيه وقيل انما نهى عن كتبة القرآن
والحديث في صحيفة واحدة لئلا يختلط غير القرآن بالقرآن فيشتبه على القارئ ما كان نفس الكتبة محظورا فلا لانه صلى الله عليه وسلم
عني في كلامه التبليغ اباحة الكتبة لان النسيان المرجع عليه الغالب من اعتمد على حفظه لا يؤمن عليه النسيان
الكتب الاحاديث وتجدد التبليغ وحرمان الجزالة من معظم العلم حذيفة ابن اليمان
والصحافة جمع الصحيفة وهي كالتمرة والتمر وهي ما يها للانبياء المذكورة
ابي سفيان رضي الله عنه لا تلحفوا في المسئلة الحديث الحاق الجاف وهو الزوم وان لا
اعطاني من فضلك ما عندك قال شيخنا رحمه الله العلامة والمسئلة بمعنى السؤال
لا تلحفوا الحاف الحديث لا تلحفوا الحاف بضم الحاء وضم الواو لا تلحفوا السائلين
يشتري به كل ما ينتج من اهل الصرخي على هذا اذا كان التلقي يضر اهل البلد اما اذا كان لا يضر فليس بمكروه ولذا لا يلبس
على النهي اما اذا التقى عليهم فيقول سعر الطعام في البلد كذا ويكون اكثر من ذلك فح يكون مكروها في الوجهين جميعا وقوله في
تلقي على بناء المفعول وكذلك فاشتركه والسيد بمعنى الصاحب جابر بن عبد الله لا تنتهي في نعل واحدة ولا تحتبي في ازار واحد
الحديث النهي عن الانتهاء في نعل واحدة للشفقة كيلا يضر عند المشي قال الامام محي السنة قد ظن بعض الناس الحرج
احد اليدين من الكم وارسال الرجل على احد المنكبين في الكرابيسة يلبس احد النعلين والاحتباء هو ان يضم الانسان رجليه الى بطنه
بثوب ويحتبي به مع ظهره ويشده عليهما وانما نهى عنه لانه اذا لم يكن عليه ثوب واحد تمكن اذا زال عنه الثوب فيبدو
عورته وانما نهى عن الاكل بالشمال لان الشيطان يأكل بشماله كما ورد بالحديث واشتمال الصماء هو ان يتغطى الرجل بثوبه فلا يرفع
منه جانبا يخرج يده وانما قيل له صماء لانه اذا اشتمل به سد على يديه ورجليه المنافذ كالصخرة الصماء التي ليس فيها صدع فلا
الفتى ومعنى النهي انه لا يقدر على سد حتى يمس شيء سبيله لو اصابه كذا في النهاية ولا يشير بفرج احدى الرجلين على الاخرى هذا
فلانه لا يؤمن ان يسبل وعورته ان عورة ما لا يمنعوا الماء انه مسا حرام الله فان الحميدي قال ابو سعيد الرشتي اخرجاه
في الصحيحين ويريد بذلك ان صاحب الجامع لم ينسبه الى ابي داود من رواية ابي هريرة وكذلك لعجب مصابيح شرح السنة من
رواية ابي هريرة ان النساء يكرهن حضور الجماعات بالاتفاق وقد اختلف العلماء رحمهم الله في العجائز فمذهب ابو حنيفة
رحمه الله انه لا بأس لهن بالخروج الى الفجر والمغرب والعشاء ومذهب ابو يوسف ومحمد رحمهما الله الى انه يخرجن للصلوات كلها فهذا كله في ما هم

واما رمانا فمكروه اتفاقا عن عائشة رضي الله عنها لو ادرك رسول الله ما احدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني اسرائيل
ن ابو هريرة رضي الله عنه لا تمنعوا فضل الماء ليمنعوا به فضل الكلأ الحديث الذي يحفر البئر في موات من الارض ثم يمنع ما شيه عنه
ان يرد عليها بعض من حاجته وقصده في ذلك ان يستند ما حوله من المرعى في موات الارض لان اصحاب المواشي اذا منعوا عن
الماء في ارض الاماء بما عنده لم يتهيأ لهم الرعي بما فيه كونها فيصير الكلأ ممنوعا بمنع الماء وقد اختلف العلماء رحمهم الله في ذلك فمنهم
من ذهب الى ان الذي على العموم ومنهم من قال الكراهة لا تزيل باب المعروف ولو منع فله ذلك ومنهم من قال يكون عليه بدل ما
العوض وهذا من فصيح الكلام الذي يتهز له اعطاف البلاغة لان العشب ليحمل في الرطب من النبات والحشيش في اليابس
منه والكلأ يعم النوعين كذا في النهاية ابو قتادة الحديث بن ربعي رضي الله عنه لا تنتبذوا الزهو والرطب جميعا الحديث
الانتباذ انتقال من نبذت الشيء نبذا اذا القيته ومنه النبيذ لان التمر يلقى في كراسة ويصب عليه الماء والزهو احمر
والمراد منه هنا التمر ثم ان العلماء رحمهم الله اختلفوا في تحريم الخليطين فمذهب مالك واحمد واسحق رحمهم الله الى تحريمه لظاهر الحديث
وقالوا من شرب الخليطين قبل حدوث الشدة فهو آثم بجهة واحدة وان كان بعد الشدة فبجهتين بشرب الخليطين وبشرب المسكر
ويخص لا كثرون الا ان يكون مشتدا لما روى عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت آخذ قبضة من تمر وقبضة من زبيب فالقيه في اناء
فامرسه حتى استيه للنبي صلى الله عليه وسلم وحملوا النهي على حالة الشدة ومعنى فامرسه ادلكه ف انس رضي الله عنه لا تنتبذوا في الدباء
في المزفت الدباء بالمد والتشديد القرع الواحدة دباءة وزنه فعال ولانه يتخذ كالقناء على عنبا طاهر اللذة لانه لم يعرف انه لا يطرح
عن واو اويا ويجوز ان يقال هو من باب الدباء وهو الجراد ما دامت ملتوية قرعة وذلك قبل ان تجف فيها وانه يتخذ كالعرايس تسميتهم
اياه بالقرع ولام الدباء او لقولهم ارض مدبوة واما مدبية فكقولهم ارض سنية في مسنوة كذا في الغايق والمزفت هو الذي طلي بالزفت
والنهي عن الانتباذ في هذه الاوعية انما كان لكونها منتنة تسرع فيها النبيذ ولا يشعر بها صاحبها فيكون على خطر من شربها
والانتباذ فيها ليس بحرام عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله بل تركه اولى وحرام عند مالك واحمد واسحق رحمهم الله ابو هريرة رضي
الله عنه والحديث قال الخطابي رحمه الله معنى النهي عن النذر انما هو التأكيد الامر وتحذير النهاون به بعد ايجابه ولو كان معناه الزجر
عنه لكان ابطال حكمه واسقاط لزوم الوفاء به وليس كذلك بل الوجه فيه انه اعلمهم ان ذلك لا يجلب لهم في العاجل نفعا ولا يصرف عنهم
ضرا ولا يرد قضاء بقدر والمعنى لا تقدموا على النذر على ما لم يقدره الله تعالى لكم وتعرضوا عن انفسكم شيئا جرى به القضاء عليكم
فاذا فعلتم ذلك فاخرجوا عنه بالوفاء فان الذي نهيتم عنه لازم لكم كذا في شرح السنة وقد احتج الشافعي على وجوب الوفاء بالنذر اذا لم يكن معصية

وقوله فولدا بما يخرج من البطن اي بالذي رضيت بذلك وحسبت اخراجه من مالك تقول نهر بنيه بالضم والكسر جابر رضي الله عنه
لا تزل تكلم الحديث فلما جاء الحمل رايت الذي صلح خيبا فانكفيت الى امراتي فقلت مهيم قالت شيء قالي رايت رسول الله صلعم
شديد طفقت الى جرانا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت ثم ولت الى رسول الله صلعم فقال لا تفضحني برسول الله
ومن معه فجئته فناوته فصاح النبي صلعم يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع لكم سورا فحيهلا بكم صلى رسول الله صلعم ثم قال لا تنزلن برمتكم
ولا تخبزن عجينكم حتى اجي فجئت وجاء رسول الله صلعم فقدم الناس فلما جئت امراتي فجئت فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق
وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معك واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان
برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو الضمير الطي ومعنى انكفيت ملت ورجعت والصاع هو الذي يقال له
هو المد والبهيمة تصغير بهمة وهي ولد الضان الذكر والانثى فيه سواء والداجن الذي يعلفها الناس في البيوت وفرق على
غير البناء من كل ما يأوي البيوت من الطير وغيرها وسارونه معناه الغيث اليه شيئا والسور كل طعام يدعى اليه الناس والحيهلا
البراق وهو بمعنى قصد وقوله لتغط اي تغلي وبسوع غطيطها والبرمة بضم الباء وسكون الراء المهملة القدر ابو هريرة
رضي الله عنه لا تنكح الايم حتى تستامر الحديث الايم التي لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا كذا في الفائق والمراد هنا الثيب لانها ذكرت في مقابلة
البكر والبكر من النساء القدوة والجمع ابكار قال العلماء رحمهم الله قد اتفقوا على ان تزويج الثيب البالغة العاقلة لا يجوز بدون
اذنها واما البكر فمالك والشافعي واحمد واسحق رحمهم الله ان لوليها اجبارها على النكاح وان كانت بالغة عاقلة سواء خشي فواتا
على استطابة النفس وقال ابو حنيفة رضي الله عنه لا تنكح الا باذنها على حالتها في النكاح وان عقلت في الدرجة من النسب والرضاع
جميعا والحديث المشهور يجوز الزيادة بمثله على الكتاب ومعنى قوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلك فيجب العمل به اما في حق الكتاب به
ابو هريرة رضي الله عنه لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها في النكاح وان علت في الدرجة من النسب والرضاع
جميعا والحديث المشهور يجوز الزيادة بمثله على الكتاب ومعنى قوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلك فيجب العمل به اما في حق الكتاب به
ابو هريرة رضي الله عنه لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها في النكاح وان علت في الدرجة من النسب والرضاع
واحد منهما ذكر لحرمت الاخرى عليه حرم الجمع بينهما لان ذلك يفضي الى قطيعة الرحم والقرابة المحرمة للنكاح محرمة للفطر
ابو سعيد رضي الله عنه لا تواصلوا فانكم لا تواصلون في الصوم هو ان يصوم ولا يطعم بالليل شيئا وهو مستحب
بعض رسول الله صلعم ومحظور على امته عند عامة العلماء رحمهم الله وعن ابن الزبير رضي الله عنه انه كان يواصل الليالي ولا يفطر وقوله
فانكم اراد ان يواصل الى الغروب من اعراد النهار قال ابو سعيد وقوله حتى السحر بالتحريك الى السحر صابعد الى لا يدخل فيما قبله
مطلقا او اذا كان ما بعد الليل من جنس ما قبلها في اسامة عنهما الا نوعي فيوعي الله عليكم الحديث فقلت لها حين قلت

يا رسول الله مالي مالي الا ما ادخل علي الزبير رضي الله عنه افاتصدق لا يعاء اخط لا تمنعة بالوعاء وجملها فيها والمراد به لا تمسك
فيبقى الذي اعمل منقوا اليه فيوعي الله عليك اي يمنع عنك فضله ويسد عليك باب المزيد كذا في المغرب وكرى النعمة لا نوعي اي لا تمنعيه
بالايعاء ولا تدخر الرفع العطاء اليسير انما قال ارجي لما عرف من حالها ومقدرتها ولانه لم يمكن لها ان تعرف في مال زوجها
من يخرجه الا الى الشيء اليسير الذي جرت فيه العادة بالتسامح من قبل الازواج كالكسر والتمر والطعام الذي ينفق في البيت
ولا يصلح للخزن لتسارع الفساد اليه ولا يكاد يخلو راس الوعاء بالوكاء وهو الرباط الذي يربط به اي لا تمنعي ما في يدك منقطع
مادة بركة الرزق عليك فان مادة الرزق منقطعة بانقطاع النفقة ومنقطعة بانقطاعها والاحصاء هو الاحاطة بالشيء على وجه الاستيعاب
والمراد به مبالغة الشيء للتنقية ولا تخزن فيخزن الله عليك به وترك الانفاق مسمى سبيل الله وقوله محصي الله عليك يحتمل لوجهين احدهما
يحبس عنك مادة الرزق وتخلف بتلك الكلمة حتى يصير كالشيء المدخر والاخر انه يحاسبك عليه في الاخرة كذا في المغرب والنهاية
جبير بن مطعم رضي الله عنه لا حلف في الاسلام المعرب كسر الهاء المهملة العهد بين القوم وكان الرجل في الجاهلية يعاقد الرجل فيقول دمي دمك
وهدمي هدمك وثاري ثارك وحربي حربك وسلمي سلمك وترثني وارثك وتعقل عني وتعقل عنك فلما جاء الله بالاسلام واستقر به نهى عن
ذلك الاسلام وانما كان منه في الجاهلية كتعاقد الحلفاء بين حتى اليمن وطلب الاتفاق وحفظ العهود وجمع الشمل وضبط الانساب
وصيانة الاعراض وغير ذلك وهو المراد من قوله وايما حلف كان في الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة وقد نسخ من احكام التوارث واما
اثبات الولاء فليس من الحلف المنهي عنه في شيء كذا في المغرب وذكر في النهاية ما كان من الحلف في الجاهلية على النهب والقتال والغارات
فذلك الذي ورد النهي عنه في الاسلام وما كان منه في الجاهلية على قصد الظلوم وصلة الارحام وما جرى مجرى ذلك الذي ما زاده الاسلام
شدة وايما حلف كان في الجاهلية الحديث ابن عمر رضي الله عنه لا شغار في الاسلام الشغار بكسر الشين المعجمة نكاح معروف في الجاهلية
كان يقول الرجل للرجل شاغرني اي زوجني اختك او بنتك او من ولي امرها حتى ازوجك اختي او ابنتي واصله الشغر في اللغة الرفع
يقال شغر الكلب اذا رفع احدى رجليه ليبول وبلد شاغر لا حامي له من عادة احد كذا في المغرب وسمي هذا النكاح شغارا لارتفاع
المهرين الزوجين وقيل الشغر البعد وقيل الاتساع كذا في النهاية وقيل الشغار هو الخلو يقال بلد شاغر اي خالية وقد اختلف
العلماء رحمهم الله في صحة هذا العقد فمذهب مالك والشافعي واحمد واسحق رحمهم الله الى بطلانه لظاهر الحديث وذهب جماعة الى ان
النكاح جائز والمسمى مهر مثلها وهو قول عطاء بن ابي رباح والثوري واليه ذهب ابو حنيفة رضي الله عنه واصحابه رحمهم الله
حتى لا يصلح مهرا فيصح العقد ويجب مهر المثل كما اذا سمى الخمر والخنزير واما الحديث فمعناه الغاء وذلك لا يعدم المشروعية بل صحتها على

معرف والخلاف فيما اذا قال على ان يكون بصبح كل واحد منهما صدا فالاخرى او قال على فيكون بصبح كل واحدة منهما صداقا للاخرى
اما اذا لم يقل ذلك فالنكاح جائز بالاجماع كذا في المنتقى ق ابو سعيد رضي الله عنه الاصابعي نزل بصلح الحديث قال الراوي كنا نرى في الجمع
على عهد رسول الله صلعم ومعه الناطه من التمر فكنا نجمع صاعا من بصاع فبلغ ذلك رسول الله صلعم فقال الحديث نصه فحمل على التميز
ه ابو هريرة رضي الله عنه لا صلوة الا بقراءة ذهب الشافعي رحمه الله الى ان القراءة في الفرض واجبة في الركعات كلها لهذا الحديث وقال
مالك رحمه الله في ثلث ركعات اقامة للاكثر مقام الكل وحنيفة وصاحبه رحمهم الله الى انها فرض في الركعتين الاوليين لقوله تعالى
فاقرؤا ما تيسر من القرآن والامر بالفعل لا يقتضي التكرار ولهما في الثانية استدلا لا بالاولى لانها متشاكلان في الكمية والكيفية
فلما تراخيان صفا وقاما في حق السقوط في السفر وصفة القراءة وهي الاخفاء وقد يلحق الساهية والبطلان بها واما الطرف فلكن
اجروه على العموم لانه يتلوه نزل على ان كل ركن من اركان الصلوة لا تخلى عن القراءة فصار كالجمل وقد قرن صلعم قال القراءة
في الاوليين قراءة في الاخريين اي يجوب عنها وهو مخير في الاخريين ان شاء سكت وان شاء قرأ الا ان القراءة افضل
واما النفل فالقراءة فرض في جميع ركعاته بالاتفاق وكذا في جميع ركعات الوتر عائشة رضي الله عنها لا صلوة بحضرة الطعام
وبحضرة النفس
للحديث هذا اذا كان في الوقت سعة اما اذا كان فيه ضيق فخاف فوت الصلوة لو اشتغل بالاكل فلا يجب على شيء سوى الصلوة
والاخبثان الغائط والبول وذلك من الاسماء الثنائية التي صاغها الشرع ابتداء ولم يسمع الا في شيء محدث كذا في جمل الغرائب
وقد قال غير واحد من الصحابة رضي الله عنهم انه لا يقوم احد الى الصلوة وهو يجد شيئا منهما وكذا في كثير من التابعين رحمهم الله
فان وجد في الصلوة شيئا من ذلك فلا ينصرف منها ما لم يشغله ه عبادة بن الصامت رضي الله عنه لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب
قد اختلف العلماء رحمهم الله في جواز الصلوة بدون قراءة فاتحة الكتاب فذهب الشافعي رحمه الله الى انها لا تجوز بدون الفاتحة
لهذا الحديث وذهب ابو حنيفة رحمه الله عليهم الى انها تجوز بدون الفاتحة مع النقصان لاطلاق قوله تعالى فاقرؤا ما تيسر من القرآن
والحديث خبر واحد وهو يوجب العمل فيجب قراءة الفاتحة علا يوجب ه ابو هريرة رضي الله عنه لا طيرة وخير الفال الطيرة بكسر الطاء
وفتح الياء التشائم وهو مصدر تطير يقال تطير طيرة وتخير خيرة ولم يجئ في المصدر على هذا الزنة غيرهما واصله فيما يقال
التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظباء وغيرهما وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم فابطله الشرع واخبر انه ليس له تاثير في جلب نفع او
دفع ضر كذا في النهاية واشتقاق التطير من الطير كالطائر وشئ مه كذا في المجمل والسوانح جمع سانح وهو ما اتاك عن يمينك من ظبي او غيره
والبارح من الظباء وغيرها ما ولاك ميامنه والفال بسكون الهمزة الحسنة تسمعها فتتفاءل بها وذلك بان يكون رجل مريضا فتسمع

من قائل يقول يا سالم او يكون طالبا فيسمع من اخر يا واجد فتتفاءل به وذلك من حسن الظن بالله تعالى ق جابر رضي الله عنه لا عدوى ولا
طيرة ولا هامة ولا صفر الحديث لا عدوى كالرعوى والبقوى من الاعداء ولا نافية كذا في الفائق ولا هامة لا اصابة وذلك مثل ان يكون بعير
جرب فيمنع من الخالطة بابل اخر حذرا من ان يتعدى الجرب اليه وقد كانوا يظنون ان المريض ينتقم بعدوى فاعلمهم صلعم ان الامر ليس
كذلك وان الله تعالى هو الذي ينزل الداء وفي بعض الروايات فمن اعدى الاول والصفر بضم العين ولهما الغيلان وهي اجناس من الجن
والشياطين كانت العرب تزعم ان الغول في الفلوات تتراءى للناس فتتغول تغولا اي تتلون تلونا في صورشتى وتغولهم عن الطريق
اي تضلهم فتهلكهم فنفاه النبي صلى الله عليه وسلم وابطله وقيل لا غول ليس نفيا لعين الغول ووجوده وانما نفيه لطائل زعم العرب في
تلونه بالصور المختلفة وتغييبه له ويشهد له الحديث الاخر لا غول ولكن الشيطان سحر الجن اي ولكن في الجن سحرة كالسحر ليس لهم تلبيس
وتخييل كذا في النهاية والسعالي جمع سعلاة بكسر السين ه ابو هريرة لا فرع ولا عتيرة الفرع والفرعة بفتح الراء المهملة اول ما تلد
الناقة كانوا يذبحون ذلك لالهتهم والعتيرة الذبيحة كانوا يذبحونها في رجب ويسمونها الرجبية ق ابن عباس رضي الله عنه لا مال لك للحديث
قوله فهو كابعد لك منها اي المال الذي تطلبه ابعد لك من امرأتك بافترائك عليها ومنها اشارة الى انه يثبت الفرقة بينهما لما
سقر في الحاكم كما ذهب اليه ابو حنيفة وصاحباه رحمهم الله واما بنفس اللعان كما ذهب اليه مالك والشافعي واحمد رحمهم الله وقوله
مالي اراه استرادة المهر الذي اعطاه المرأة وفي الحديث دليل على ان زوج الملاعنة لا يرجع عليها بالمهر اذا دخل بها وعليه اتفاق
العلماء رحمهم الله اما اذا لم يدخل بها فمذهب ابو حنيفة ومالك والشافعي رحمهم الله الى انها تنصف المهر وقال الحكم وحماد لها الصداق
كاملا وقال الزهري لا صداق لها واللعان مصدر لاعن وهو شهادات موكدات بالايمان مقرونة باللعن عند ابي حنيفة رحمه الله
وايمان موكدات بلفظ الشهادة عند الشافعي رحمه الله ق ابو بكر وعمر وعلي وصاحبه رضي الله عنهم لا نورث ما تركنا صدقة ما
في ما تركنا موصولة والعائد محذوف اي الذي تركناه والموصول مع صلته مبتدا خبره صدقة والصدقة العطية التي تبتغي بها
المثوبة من الله تعالى ق عبد الله بن هشام رضي الله عنه لانت احب الي من نفسي وعلى حال عمر لان بالعرف الحالي الحاضر بل اراد به حب الطبع بل اراد به حب الاختيار
لان حب الانسان نفسه طبع وقوله لان اي كان صادقا بانك معتقد له اذ لا يؤمن به ولا يعتقد بانه حتى يعتقد بانه حتى يعتقد عقله ترجيح جانب
الرسول صلعم على ما سواه من المخلوقات وسياتي ذكر منها هذا مستقصى ان شاء الله تعالى ق انس والضمير في فانه لشان للحديث ق انس رضي الله
عنه لا والله لا تذهبن منه درهما قاله حين جاء رجال من الانصار فقالوا يا رسول الله ايذن لنا فلنترك لعباس فداءه الدراهم لا تذرن

مضمومة والضمير في منه يعود الى فداء العباس والبعاء والعدابوبدني - مردود من الحديث رسولا وحرت الحديث على سلع دلان ناحيتا
له حيث جاء سائلة في الحجر وطالب الصلاة فيه مرفوع الصوت فيه غير الذكر مكروه وتسدس السيد ومرفوع الصوت في الرجاء
رضي الله عنهما لا يجوز بعد الفتح قال بعد فتح مكة كان الهجرة الى المدينة بعد ما هاجر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضا على المؤمن المستطيع لكن كان
سنة من امر دينه وليس بعد حول الله صلى الله عليه وسلم في اعلاء كلمة الله تعالى ما منع الله اعلم بان الهجرة المفروضة قد انقطعت وان ليس لاحد بعد ذلك
ان يثبت في فضيلة الهجرة وان لا يتابع المهاجرين في مراسمهم واما الهجرة التي تكون من المسلم لصلاح دينه فانها باقية ابدا لورود الاخبار في الهجرة
وذكر في شرح السنة كان الهجرة من مكة واجبة على المسلم لكونها دار الشرك وعلى من اسلم اليوم في بلد من بلاد اهل الشرك فانه يؤمر
بالهجرة عنها الى دار الاسلام ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم لا ينقطع الهجرة حتى ينقطع التوبة م ابو قتادة رضي الله عنه اهلكم عليكم اطلقوا الى غرى
قال ابو قتادة خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتاتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي
احد على احد فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حين ابهار الليل وانا الى جنبه فنعس رسول الله صلى الله عليه وسلم فمال على راحلته فاتيته فدعمته
من غير ان اوقظه حتى اعتدل على راحلته فسار حتى اذا كان من آخر السحر مال ميلة هي اشد من الميلتين الاوليين فدعمته فرفع
راسه فقال من هذا قلت ابو قتادة قال ما زال هذا مسيرك مني قلت ما زال هذا مسيري منذ الليلة قال حفظك الله بما حفظت
نبيه قال رسول الله عن الطريق فضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلوتنا فكان اول من استيقظ رسول الله والشمس في ظهره
تقدمنا فهجر قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفع الضحى نزل ثم دعا بميضاة كانت معي فبهتني بها فتوضأ ومنها دون
وضوء وبقي فيها شيء من ماء ثم قال لابي احفظ علينا ميضاتك فسيكون لها نبأ ثم اذن بلال بالصلوة فصلى رسول الله ركعتين ثم صلى
الغداة فصنع كما كان يصنع كل يوم وحمل بعضنا يمشي الى بعض ما كان ما صنعنا بتفريطنا في الصلوة ثم قال ايس
في النوم تفريط انما التفريط على من لم يصل الصلوة حتى يجيء وقت الصلوة الاخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه فاذا كان
من الغد فليصلها عند وقتها قال وانتهينا الى الناس حين ارتفع النهار وحمي عليهم وهم يقولون يا رسول الله هلكنا عطشنا
فقال لا هلك عليكم ثم قال اطلقوا الى غرى وهو بالميضاة فجاء بها يتبعها وانا اسقيهم حتى ما بقي غير ميضاة وغير رسول الله ثم صاح فقال اشرب
فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله فقال ان ساقي القوم اخرهم شربا فشربت وشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله لا يلوي اي لا يلتفت
يقال الوى براسه اذا لوى جانب الى جانب وابهار الليل ابهاره اي انتصفه والنعاس مقدم النوم من الفتور والميضاة
ما يتوضأ منه والمراد الصوت الخفي والهلك بضم الهاء وسكون اللام الهلاك ومعنى اطلقوا الى غرى اي ابتغوا به والغرض العين الحسنة

ومنع الناس فرخ صغير من ابي عمر رضي الله عنه ايما كان احوج اليه فوق ثلث ايام هذا حديث منسوخ ناسخه ما رواه ابو سعيد الخدري
رضي الله عنه موصولا سلوا بالله للمدينة لانا كلوا لحوم الضاحي فوق ثلث قال فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم لم يجدوا محتاجا وخرقا فقال كلوا
والحموا واخبروا واحبسوا او ادخروا فتكلم الراوي لا مضية الفضة مثال لا مضي فيها اربع لغات افضية وافضية والجمع اضاحي وضحية
والجمع ضحايا واضحاة وجمعها الضحى وان رضوا لا يومن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين المراد بالحب
العقلي الذي هو ايثار ما يقتضي العقل رجحانه وان كان على خلاف الهوى الا ترى ان المريض يعاف الدواء بطبعه ويميل اليه باختياره
لما علم ان فيه صلاحه فيه فالمراد لا يومن الايمان الخالص من ان الرسول لا يامر ولا ينهى الا بما فيه صلاح عاجل او خلاص آجل وانه آخذ
بكظمه عن النار من غير توقع عوض وقد علم ان خرص الوالد كان في ابتداء امر قصاء وطن وغلبة حقه لبلهم صغر ان يكون ولده له
في كبره فخلف له بعدا فقضاء خرج ولا العلم قطعا لمن الرسول اعطف الناس اليه وانفعهم بعدي العقلي بترجيح جانبه ولزم طاعته
فثبت ان الذي لا يومن والعبد بايمانه حتى يعطي عقله ترجيح جانب الرسول صلى الله عليه وسلم على ما سواه من الخلوقات فقط اهل درجات الايمان
وكان ان تشهد نفسه وجدانا من طبعه حيث يصير مولة تبعا لعقله مشايعا على تحصيل فضائله فيطلب درجة الرسول صلى الله عليه وسلم ويرجح حبا
بعقله ويصير الرسول احب اليه من عقله لا وجدانا وجبلا بحيث لا يحكم ملاحظة بالتنبه بالتذاذ عقليا اذ اللذة اخرال
ما هو كمال في الشارع صلوات الله عليه عبر عن هذه الحالة بالمذاق لانها الظهر الذاذ بالحسية فيما روي كما انه قال ذاق طعم الايمان من رضي
بالله ربا الحديث قال الامام الاجل محيي الدين ناصر الدين رحمه الله ابو هريرة ضعيف لا يبيع بعضكم على بيع بعض صورته اذا اشترى رجل شيئا من آخر
بثمن معين وتراضيا المتعاقدان على ذلك فيأتي آخر فيعرض على المشتري مثله منها اشتراه او اجود منه بذلك الثمن او انقص منه
نهي عنه لما فيه من ايذاء المشتري وايحاشه وربما يؤدي الى التشاجر والتباغض وقد نهى عنه لا يبيع حاضر لباد الحديث الخدري
لا يجلبوا بيوع من البدوي خبيثا للنهي وحمله اذا كان اهل البلد في قحط وضيق من اهل البدو وطمعا في الاجر الثاني لما فيه من سوء ظن
بهم لما اذا لم يكن كذلك فلا باس به لا نعدم الضرر وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لا يكون لحاضر سمسارا قيل ما معنى قوله
لا يبيع حاضر لباد وكان مجاهد رحمه الله يقول لا يكون له سمسارا وقيل النهي في زمن البيع صلى الله عليه وسلم ابو سعيد ابو هريرة
رضي الله عنه لا يبغض الانصار الحديث الانصار جمع نصير كشريف واشراف وقيل جمع ناصر كصاحب واصحاب وهما قبيلتان الاوس والخزرج
ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة ابني امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان
بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح عليه السلام وقحطان اصل العرب اسمه يقطن في قبيلة

بندار وسني فخلطن الغنائم بمنزلة واحدة وفقط لعوال الساعي كما قال الشيخ حسام الدين الحنفي رحمه الله واليوم الذي يقوم الغنائم
ما خلطوا بأن جمعتني الغنم أجزتني لو بركا الوادي صاحبا باه مثال الجمع اذا لا سنيت حتى ذلك وعلى سبيل ذلك عقوبة لهم لانهم تركوا
اه كذا في الهداية وشرح السنة وأقر على ما بالمنقول معنى سني فقوله جاء لم يستند لاي لم يحكم ولم يحف السعي ه ابو هريرة رضي
ما يجلي الحكم في الغار الدائم يستقبل منه الدابة فكان بقاء دائم الغائب فاذا سكت في اي عرض اسعد منها لا يقتضي
احكام المعنى اي لا يتصل وحي الحديث على عدم مالك وكذا روى في الشافعي واحمد رحمهم الله في حيوان واما النافع فيجوز مع التضاد
عندنا ح حنيفة واصحابه رحمهم الله وعند الشافعي رحمه الله يجوز ذلك لخلوه لسبب فقط او تخمينه مسهلة وساوة حسب ن ابو هريرة رضي
انه عنه لا يتقدمني احكام رمضان للحديث العمل على منا عند الصحابة رحمهم الله حنفية كرهوا ان يستقبل شهر رمضان بصوم يوم
او يومين الا ان يوافق صوما كان يصومه وقد قيل للرجل المتقدم بنية رمضان لان التقدم على الشيء بالشيء اي بقضي
كان من جنس ذلك الشيء في تخصيصه بيوم او يومين وان ذلك دليل فيه وتحمل ان التقليل عمدا على في كتب من احكام
في لنسي صوما يتقدمني احكام الموت يقرر له بمنى الموت من خبر اصابة في نفسه او ماله مكروه ما لم الغنا منه من الحزن
على بيت لفساد الزمان فلا يكره ما جاء في الرعاء فاذا لحقت فتنة في قوم فقد قضى اليه عبد مقتون كذا في الكفاية
عنهما رضي الله لا يتوضأ رجل فيحسن الوضوء معروف ما شفاه من الوضاءة وهي الحسن والحسان الوضوء اسباغه م
ابو هريرة رضي الله عنه لا يمنع كافر فاطمة النار ابدا قوله وقاتله لا يدخل المؤمن في النار والله اعلم ولا يدخل الجنة وقيل الطرفة
م ابو هريرة رضي الله عنه لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه وكذا الحكم في الامهات وكالولد ولو لا ولد لا والد واختلف في غير
الوالدين والمولودين من الحلوم فوجب لا كثر وفي الى انه يجب بكل حال رحم محرم منه متفق عليه وبه قال ابو حنيفة واصحابه
واحمد واسحق رحمهم الله وقال مالك رحمه الله لا يعتق الا الوالد والولد والاخوة وقال الشافعي لا يعتق الا الوالدان والمولودان
وقوله فيهتضم بزوبه الفتنة اي يشرطيل اراد به ان يأخذ من الرف كذا في شرح المشارق ابو هريرة رضي الله عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد فوق عشر جلدات الحديث مرة بضم الباء الموحدة وسكون الواو المعجمة بيار كسر الغين والحديث
ورد في الشرع من اليهود مذهب احمد واسحق رحمهما الله وقال الشافعي التعزير ما بين سوط الى تسعة وقال ابو حنيفة والشافعي
رحمهما الله لا يبلغ التعزير اربعين لا اقل بعض اصحاب الشافعي رحمهم الله قولهم فوق عشر جلدات بالاجماع ولكن بالنعال ولا يدري

والنباب وكون ذلك على ما يراه الامام ق ابو هريرة رضي الله عنه لا يجمع بين المرأة وعمتها الحديث اي لا يجمع في النكاح وقد تقدم ذكره في هذا الباب
ح ابو بكر رضي الله عنه لا يجمع بين متفرق الحديث فيه بيان ان الخلطة تجعل مال الرجلين كالرجل الواحد في حق الزكوة وهي ثمانون ومائة تختلف
الزكوة وهو في تكثير اجبان الغنم فان كان بين رجلين ثمانون شاة مختلطة وتم الحول عليها لا يجب عليهما الا شاة واحدة ولو تفرق
نصب كل واحد منهما كان عليهما شاتان وبيان التكثير ان يكون جماعة اربعون شاة مختلطة لا يجب عليهم الا شاة واحدة ولو تفرق
نصب كل واحد منهم لم يكن عليه شيء وقيل لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق قصدا الى تكثير الصدقة وفي لب المال عند قصدا الى تقليل الصدقة
بيانه اذا كان بين رجلين اربعون شاة مختلطة فاذا اتاهما الساعي فرقاها لئلا يجب عليهما الزكوة او كانت متفرقة فاذا اتاهما الساعي جمعهما يجب
الزكوة او كانت عندهما ثمانون شاة مجتمعة فاذا اتاهما الساعي تفريقها ليأخذ شاتين او كانت متفرقة فاذا اتاهما الساعي جمعها لئلا يجب عليهم
ثلاث شاة واحدة مختلطة يجب الصدقة مفصل له والثنية خشيتان خشية الساعي ان تقل الصدقة مخافة ربها المال ان تكثر وهذا الذي
ذكرناه قول الامام ابي حنيفة رحمه الله وقال ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الخلطة لا تؤثر بسبب وجوب الزكوة ولا تسقطها لان اتحاد المالك شرط لوجوب
صدقة الغنم فاذا كان لرجل مائة وشاة وللرجل الاربعين من الابل فلا شيء عليه وهو قول الشافعي رحمه الله ق ابو هريرة رضي الله عنه يصدق خشية الصدقة محتمل بان يكون له اربعون من الغنم
متفرقة في مكانين ايظن الساعي انها لاثنين فلا يأخذ منها شيئا فيحمل المتفرق على الحكم ق ابو بكر رضي الله عنه لو منعوني عقالا مما كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه الحديث
عادتهم في الجاهلية ان يلقوا في اعناقها عقالا و يتولوا الانكلون بثياب عمائها اسعد ق ابو بكر رضي الله عنه لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان اراد
صلى الله عليه وسلم ان يكون القاضي حين يحكم الغضب عقله ولا خلقه والحاكم اعلم بنفسه فكيف حاله حال انت عليه تغيرت فيها عقله او خلقه لا تقضي حتى يذهب
واي حال فيها سكون الطبيعة واجتماع العقل فحكم وان غير مرضي له حرف او جد عادتها او كقاض تركه كذا في شرح السنة والحاوي
للسلام ان عمر رضي الله عنه الا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه للحديث المشربة بالفتح والفتح الغرفة كذا في النهاية وذكره الفائق المشربة
الغرفة وروي بالسين وهي الصفة اما الغرفة قوله فيفتقل طعامه اي يستخرج اي يفتقل فتكسر كما شيء اي استخرجت ما فيها من النبل وفي رواية
البخاري رحمه الله فينتقل والعمل على هذا الحديث عند اكثر اهل العلم حيث قالوا لا يحل مال احد الا بطيب نفسه او باذنه وبالحكم لا يفتقر ومنع فرد
لا اباحته لبيل اضطرار المالكي لما كان حاصلا بدلالة الحال واسحق رحمهما الله ق ابو هريرة رضي الله عنه لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله
وان رسول الله الحديث يشهد بها سلف بدخل وقعت صفة لمسلم وفائدتها التأكيد وقوله لا يحل اي لا يباح اي باحد معاني ثلث والثيب
النفس والثاكل بالجر بدل من ثلث وبالرفع خبر مبتدأ محذوف عالم الدين المعاني العلاق لهذا مال باحدى الثلاث ونثلث في غيرها

ه حاصر رضوا على الحكم ان يحمل السلاح كله اي للقتال والحرب ح ابو هريرة رضي الله عنه لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر الحديث حيث
اي زوجها وهو المحرم ومحرمها من لا يحل نكاحها على التابيد من ونحوه ح ام سلمة رضي الله عنها لا يحل لامرأة تسلم الى الله من سال الحق ت
المراة على زوجها وحزنت لغا شتمت من الزينة والتفنن ولا حداد واجب عليها في عدة الوفاة عند عامة العلماء رحمهم الله وهو ان
تمتنع من الزينة والطيب والكحل والدهن للطيب وغير المطيب الا من عذر وهو مذهب ابي حنيفة ومالك رحمهما الله وعند الشافعي
رح تكتحل ليلا وتمسح بالفرصة كما هذا الحديث في شأن زينب بنت جحش ح سهل بن ابي حثمة رضي الله عنه لا يحل لامرأة ان تهجر اخاها
فوق ثلث وفي رواية ثلاثة ايام ولا تهجر لكن له الزيادة على ثلثة ايام فيما كان بينهما من امور الدنيا وهو معنى هجران الرجل اخاه لغب
او تبوح تكون منه فيما كان الطرف في حق من حقوق الله تعالى لعرف اهل المعاصي واهل الريب في الدين حاضري
ذلك الى ان يرجعوا عن ذلك ويظهر توبتهم ولقد هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الثلاثة الذين خلفوا وهم كعب بن مالك وهلال ابن امية ومرارة
بن ربيع رضي الله عنهم فلم يكلمهم حين يوما وامر الناس بهجرانهم ولما اعتذروا بغير حقيقة قال رسول الله لزينب لعطيها بعيرا كان
عندها فضل ظهر قالت انا على تلك اليهودية فغضب رسول الله فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر وقد هجر من السلف خلقا
في امر في امور الدين السنة والسنتين ومنهم من هجر صاحبه في ذلك عمرا وراوا الغنيمة في صحة من ذلك ما لم يبدو المعصية ابتداء كذا
في المعراج ح ابو هريرة رضي الله عنه لا يخطب احدكم على خطبة اخيه لا يخطب بالرفع على النفي وبالجزم على النهي وهذا اذا خطب امرأة وركنت اليه
وقد اجيبت اما اذا لم يركن احدهما الى الآخر فالمنع من خطبتها لعموم في الحديث دليل على ان الخاطب اذا كان كافرا فيجوز ان يخطب على
خطبة الكافر على قطع الاخوة بين المسلم والكافر ح ابو هريرة رضي الله عنه لا يدخل احد الجنة الا ارى مقعده من النار الغضب من المفعول الثاني
على بناء المفعول والضمير المستتر فيه العائد الى احد هو مفعول ما لم يسم فاعله ومقعده من النار نصب على المفعول الثاني معناه موضع
قعوده وقوله لولا ساء اي لولا ساء يكون ذلك مقعده ح جابر رضي الله عنه لا يحل لمسلم ان يروع مسلما الحديث لا يدخل بضم حرف المضارعة
يقال آجره اذا آمنه ومنه يجير ولا يجار عليه اي لا يؤمن من اخافه غيره ومن اخافه هو لهو منه احد دخل الجنة ترجمة
الله تعالى كما ذهب اليه اهل السنة لا بالعمل كما ذهب اليه اهل الاعتزال ولما قوله تعالى وتلك الجنة التي اورثوها بما كنتم تعملون فهو محمول على
الدرجات دفعا للتعارض ح انس رضي الله عنه لا يدخل الجنة عبد لا يامن جاره بوائقه البوائق جمع بائقة وهي الداهية سميت بهم بوقا والمعنى لا يامن
عوائله وشروره ق جبير بن مطعم رضي الله عنه لا يدخل الجنة قاطع اي قاطع الرحم والبر والاقارب وحديثه لا يدخل الجنة قتات
النمام هو النقل الذي يفسد الحديث اي يزوره ويهيئه فقتات مثل ابو مالك الغت والنقد واحد وهو الدس للنمام وهو الهيئة الطيب

بالرجل بين كذا في الفائق وقيل النمام هو الذي يكون مع القوم يتحدثون فينم عليهم والقتات هو الذي يستمع على القوم وهم لا يعلمون
فينم عليهم كذا في الصحاح والغمة نقل الكلام على جهة الافساد وقال القزاز سالي ابا منه لم يبرح لجوانبها الى والنمام منه لانه لا يستحل الكلام في وجوه
كذا في المجمل وحمل هذا الحديث امثاله اما لا يدخل الجنة مع الفائزين او لا يدخلها حتى يعاقب بما اجترحه من الآثام او لا يدخلها لانه مستحل
لذلك ح ابن مسعود رضي الله عنه لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة اي وزن ذرة وهي واحدة الذر وهو النمل
الاحمر الصغير وسئل شعبة عنها فقال ان مائة نملة وزن حبة والذرة واحدة منها وقيل الذرة لا يرى وزن لها ويراد بها ما يرى في شعاع الشمس
وقيل اراد به مثقال يزرع الكبر من قلبه اذا اراد ان يدخل الجنة حتى يدخلها بلا كبر كما قال اسفر ونزعنا ما في صدورهم من غل والغل سوء احتمال
الغنى والمراد بمثقال لا عرف رجل الحق معنا ان يحمل الحق بالحلاوة ويعتبر عند الحق فلا يراه حقا كذا في شرح السنة وقيل الباطل الطغيان عند
السعة وقيل هو الحمية ومعناه ان يعتبر عند الحق فلا يراه حقا وتنسير على الباطل المشتبه وهو في غير هذه الرواية اعاذكم من سفه الحق
وغمص الناس اي ازدراء الحق سفها وغمط الناس اي استحقارهم كذا في القاموس والسفه الخفة والطيش يقال سفه فلان على اذا استخف
به وحمل عليه ومنه زمام فيه وفي سفه الحق وجهان احدهما ان يكون على حذف الجار واصل الفعل كان لا سفه على الحق والثاني
ان يقتضي معنى قول متعديا كما ذكر والمعنى لا استخفاف بالحق ولا ترك على ما هو عليه من الرجحان والرزانة والغمص والغمط
اخوات في معنى العيب والازدراء وفي غمص وغمط القتال قول يفعل وقول سلي كذا في الفائق ح ابو بكر رضي الله عنه لا يدخل الجنة رجب المسيح
الدجال الحديث الرجب سكون العين منها الخوف والضمير في لها يعود الى المدينة وقوله على كل باب اي على كل باب من ابوابها
م ابو هريرة رضي الله عنه لا يدخل النار احد بايع تحت الشجرة المبايعة تحت الشجرة كانت عام الحديبية بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الموت وهو قتلى
ان لا يفروا وقد كان صلى الله عليه وسلم في ظل شجرة وعلى ظهره غصن من اغصانها فلما بايعوا قال لهم انتم اليوم خير اهل الارض وكان عددهم
الفا وخمسمائة وعشرين وقيل الفا واربعمائة وقيل الفا وثلثمائة وللبايعة للمعاهدة والتي الفة صبابة منهم ايضا على التزام العهد والوفاء
الوسيع في امتثال اوامره واحكامه ومبايعته اياه تم الوعد بالغلب على ذلك م لم يدخل رضي الله عنها لا يدخل النار امرأة بلغت ان يجيء
اسخن احد الحديث ضمير رضي الله عنها هي بنت عمر بن الخطاب زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم والباب الشق اي يدخلها اصحاب الشجرة ب
معنى فانتهرها م فزجرها حال نزوه وامتنع كما اشتبه بكلام ينجر والوزر في اللغة هو الملجأ والمكان وقد اختلف اهل العلم في معنى
الورود هنا فقال ابن عباس رضي الله عنهما هي الدخول والضمير في قوله واردها للنار واليه ذهب الاكثرون وقالوا الفاجر يدخلها
البر والفاجر ثم ينجي الله الذين اتقوا فيخرجهم منها والدليل قوله تعالى ثم ننجي الذين اتقوا والنجاة انما تكون بعد الدخول قوله وتذر الظالمين

فيها جثيا اى نزل الذين ظلموا فى النار جاثين على الركب اى جالسين عليها وعنه صلى الله عليه وسلم الورود الدخول لا يبقى بر ولا فاجر الا دخلها
فيكون على المؤمنين بردا وسلاما كما كانت على ابراهيم حتى ان النار ليضج ضجيجا من بردهم ثم ينجى الله الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا
روى جابر رضى الله عنه قال صاحب نوادر الاصول قال الله عز وجل احب ان يجعل مقر المؤمنين فيها الى ان دخلوها علموا من اين جاؤا وليس الخبر
كالمعاينة واذا وردوا دار السلام علموا ان حلوا فالشئ انما يعرف بضده ولذلك قالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى
اى حتى دخلوا النيران وكانه عز وجل احب ان يبرز فضل الصادقين وفضلهم انفسهم لهم ويأخذ بحقه من الطبقة الذين اثرت شهوات
نفوسهم بتغبيب الحق وهم اهل لا اله الا الله حتى ينتقم النار منهم ثم يدركهم رحمة الله ويقولوا صلحوا لدار السلام ويخرج الصادقون
وهم لا يشعرون بالنار وقال تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون انما بعدوا عنها الان لو نزلوا بها ورودا
اليقين باحتمالهم فهم يمشون فى النار حتى اذا خرجوا منها قال بعضهم لبعض اليس قد وعدنا ربنا ان يرد النار قالوا بلى ولكن ورودهم
بها وهى خامدة لان الرحمة اطفتها حتى اشرف الخير لما عاف فى قلوبهم فخرجوا النار من برد انفسهم ولذلك نسب البرد الى اليقين
واما صفة النار فى انها خلقت منتهية من اهل الغفلة فاذا جاء المؤمن بنورها وبردها تبجحت مخافة ان تبرد فتضعف عن انضاجه
وعن على بن ابى طالب رضى الله عنه ان النار لتنادى يا مؤمن فقد اطفأ نورك لهبى والضياء من الله تعالى للعبد فمن اللطف على قدر محله
عنده ومحله على قدر ما من عليه من المعرفة به وهو اليقين الذى له من ذلك حظا وعن عبد الله عنه صلى برد الناس النار بالايمان
يصدرون عنها بالاعمال فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب فى رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه ثم كجمعه اعمالهم
لانه ظاهر والظاهر يجذبه الباطن وما فى الثواب غيب الا عن خالق الغيب للصغير والعدو ومثله الشد والحبو المشى على الاربع
وقيل المراد بالورود الدخول وللمؤمن لا يدخل النار ابدا لقوله تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك
عنها مبعدون وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال وان منكم الا واردها يعنى القيامة ولا اعلم لما تقدم عن عبد الله عمر بن الخطاب
رجل بعد يومى هذا على خشبة المنبر وخطب نفر من بنى هاشم على اسماء بنت عميس زوجة ابى بكر بنيته فرأيتهم قد
ذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد برأها ثم صعد المنبر فقال الحديث المغيبة بضم الميم هى التى غاب
عنها زوجها كذا فى النهاية فى ام سلمة رضى الله عنها لا يدخلن هؤلاء عليكم قالت لما رأى بيننا الملاعنة قاعدا عندنا لم يدخل وهو يقول
لعبد الله اخى لم يسلم ان فتح الله لكم الطائف فانا ادلكم على ابنة غيلان فانها تقبل بادبع وتدبر بثمان قال ابو عبيد قوله فانها تقبل
بادبع يعنى ان بين عكنها وبطنها ادبعا تقبل بهن وقوله تدبر بثمان يعنى ان لها من العكن ثمانيا وذلك انها مجتمعة الخلق حتى كانت

فى جانب او بعد الطرفين عن ثان ولم يقل بخامسة لان الطرف الذى هو واحد الاطراف وان كان مذكرا لكن الاطراف الذى
غير مذكورة كقولهم هذا اثنوسع فى ثان يريد به الاشبار لهم بذكرها الاشبار كذا فى شرح السنة والفكه الطيب الذى
والبطن من السمن جمعها عكن واعكان والمعنى ماخوذ من الانعطاف وهو التكسر التثنى وقول المصنف وقول المصنف رحمه
يعنى الحسن بن موسى قول صواب ابو امامة رضى الله عنه ذكر هذا بيت قوم الا دخله الذل فالما رأى شيئا من الحرث
قوله هذا اشارة الى شئ من آلات الزراعة وسمى البيت بيتا لانه يبات فيه والذل ضد العز وهو اخذ خاتمه
والحرث الجمع وبه سمى الرجل حارثا والمراد من آلة الحرث الآلة المعروفة للزراعة وصاحبها انما يكون ذلك لكونه مستولى
عليه اولان الاشتغال بذلك يؤدى الى الاعراض عن الجهاد الذى يفضى تركه الى الذل لان اسامة بن زيد رضى الله عنه
لا يورث المسلم الكافر الحديث العمل على هذا عند عامة العلماء من الصحابة والتابعين ومن بعدهم رضى الله عنهم وعن معاوية
رضى الله عنه انه كان يرى توريث المسلم من الكافر من غير عكس محتجا بما روى ابو الاسود الدؤلى ان معاذا رضى الله عنه كان باليمن فرفعوا
اليه فى يهودى مات وترك اخا مسلما فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاسلام يزيد ولا ينقص ولان للاسلام مزية
فلا بد من اعتبارها وذلك بما ذكر وهذا القول يخالف لهوا جمهور الصحابة وعامة التابعين وكان هذا القضاء من معاوية
رضى الله عنه حدثنا فى الاسلام ولما قام عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه بعد معاوية رد حكمه الى الحكم الاول ولما كتب معاوية الى عماله بذلك
امر زياد شريحا بذلك ولم يكن شريح يقضى به قبل ذلك فكان اذا قضى بقول هذا قضاء امير المؤمنين فكان سلبه القضاء
عن نفسه واضافته الى امير المؤمنين انكارا له اما حدث معاذ رضى الله عنه فلم يكن نصا فما ذهب اليه واما تاويله على ذلك والتاويل
لا يعارض صحيح الحديث وسرية الاسلام لا تظهر فى حق الاسباب المنسوبة لذلك كما فى النوع والهيات
جرير رضى الله عنه لا يرحم الله من لا يرحم الناس الرحمة اللغة رقة مقتضية للتعطف والتفضل لمبدأها الرقة التى هى انفعال
ومنتهاها العطف والتفضل الذى هو فعل فالانسان اذا وصف بالرحمة فتارة يراد بذلك المبدأ الذى هو الرقة و
تارة يراد به المنتهى الذى هو التفضل والعطف وتارة يراد ان معا واذا وصف بها الباريء تعالى فليس يراد بذلك الا
المنتهى الذى هو الفعل دون المبدأ الذى هو الانفعال اذ هو منزه عن الانفعالات عن الله تعالى عن ذلك وهذا
على ما روى عن التابعين حيث قالوا الرحمة من الله انعام وافضال ومن الآدميين رقة وتعطف كذا ذكره الامام العلامة الراغب
ومن موصول عائده مستتر اى الذى لا يرحم هو الناس ابو هريرة رضى الله عنه لا يزال احدكم فى صلوة ما دامت الصلوة تحبسه

ان ما دام انتظار الصلوة تحبسه في المسجد تحدث المصافحة وأعرب المصافحة [illegible]
ان الظاهر الصلوة ان له معنى الانتظار الصلوة ومعنى الحديث ان الاجر الرجوع [illegible] في الحديث تحبسه عن نصل
المعود في المسجد لانتظار الصلوة ابن عمر رضي الله عنه لا يزال المرء في صلوة من وقت الحديث المراد بالصلوة المنتظرة السعة
وما دام لم تنصب مصدرية والمعنى مدة عدم اصابته ما حرما كانوا يرمون بالنظر ويقال جلس القاضي يعني ما جلس لقضاء
والمعنى مدة جلوسه سعد بن مالك رضي الله عنه لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر ما في ما عجلوا متى ما لم
نصب وقدرة ذكر والفطر الاسم من الافطار والعمل على هذا الحديث عند العلماء رحمهم الله فانهم يستحبون
تعجيل الفطر بعد ما غربت الشمس بيقين سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه لا يزال اهل الغرب ظاهرين على الحق
حتى يقوم الساعة اراد باهل الغرب اهل الشام لانهم غرب الحجاز ومثل اراد بالغرب الجدة والشوكة
وباهل الغرب اهل الجهاد ومثل الغرب هنا الدلو اراد بهم الغرب لانهم اصحابها وهم يسقون بها
كداء الدهاسة المغيرة بن شعبة رضي الله عنه لا يزال ناس من امتي ظاهرين الحديث المراد بهم
المجاهدون في سبيل الله تعالى وقد حمل الحديث على جيوش الشام المرابطة في سبيل الله كان نصر الله عز
بها وجه الاسلام ومثل هم العلماء ومثل هم اصحاب الحديث كما ذكره الامام الاجل شمس
الدين الهوريشتي رحمه ومعنى الظهور الغلبة وامر الله القيامة كقوله تعالى اتى امر الله والواو في وهم ظاهرون
للحال ابو هريرة رضي الله عنه لا يزال الوان يسالونك يا ابا هريرة هذا الله فمن خلق الله
اي هذا الذي خلق الخلق فمن خلقه ويؤيده رواية البخاري اي هذا الذي خلق الخلق فمن خلق الله ووجه
ان يقال هذا الله مبتدا وخبره وخلق الخلق خبر بعد خبر او هذا مبتدا والله عطف بيان وخلق الخلق
خبره ابن عمر رضي الله عنه لا يزال هذا الامر في قريش الحديث اي امر الولاية
والخلافة وقد اتفق جمهور العلماء على ان القريشية شرط للخلافة ولا يختص بطن
من قريش دون بطن وكون الامام هاشميا ليس بشرط وزعم الكعبيون القريشية
شرط اولى بها فان خافوا الفتنة جاز عقدها لغير القريشي وهو باطل بالحديث
المذكور وبقوله صلى الله عليه وسلم الائمة من قريش سلمان رضي الله عنه لا يستنجي احدكم بدون
ثلثة احجار

الاستنجاء من الاستنجاء الى النجو من الارض وهي المرتفعة سميت كانوا يستترون بها عند التخلي كنى بالنجو عن الحدث
كالكنى بالغائط وهو المكان المنخفض من الارض او الاستنجاء نزع الشيء موضعه وتخليصه عنه من نجوت اذا خلصته وشمي
الاستنجاء استطابة واطابة لما فيه من ازالة النجاسة وتطهير موضعها كذا في حل الغرائب ثم ان الشافعي رحمه
ذهب الى ظاهر الحديث حيث قال لا بد من السبع واذا لم يحصل الانقاء بها يجب ان يزيد حتى يحصل ثم ان حصل الانقاء
بعد الثلاث يستحب عنده ان يختم بالوتر ولا يجب وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى انه ليس في
الاستنجاء عدد مسنون وانما الغرض الانقاء لقوله صلى الله عليه وسلم من استجمر فليوتر ومن لا فلا حرج والاستنجاء
على الواحد والحديث الذي رواه سلمان متروك الظاهر فانه لو استجمر بحجر له ثلاثة اطراف يجوز بالاجماع
ابو هريرة رضي الله عنه لا يسم المسلم على سوم اخيه المسلم السوم الطلب يقال سام السلعة اذا طلبها والسوم على سوم غيره
منهي وصورته ان ياخذ الرجل شيئا ليشتريه بثمن رضي به مالكه فجاء آخر وزاد عليه يريد شراءه اما اذا لم يرض به المالك
فهو غير داخل في النهي وهو بيع من يزيد ابو سعيد رضي الله عنه لا يسمع مدى صوت المؤذن الحديث مدى الشيء غايته وغاية
الصوت يكون اخفى لا محالة فاذا استمعه لمن بعد عنه ووصل اليه بخمس صوته فبان يستمعه لمن دنا منه وسمع
مبادي صوته كان اولى وانما قال ذلك ولم يقل لا يسمع صوت المؤذن ليكون ابلغ واشد تحريضا وحثا له على رفع الصوت
وقد استحب العلماء رحمهم الله رفع الصوت في الاذان ما امكنه لكثرة سعداء على فضل ذلك ابو هريرة رضي الله عنه
لا يشر احدكم الى اخيه بالسلاح الحديث المراد من الاخوة هو اخوة الدين والسلاح هو ما اعد للحرب من آلة الحديد
وقوله ينزع من يده ضمير في حضره اي ينزعه من يده فيوصله الى الشارة له تصريحا او تهكما منع المشير في حضره من النار جزاء
لفعله ذلك ابو هريرة رضي الله عنه لا يشربن احدكم قائما الحديث هذا النهي نهي ادب وارفاق لكون شربه على سكون
وطمانينة ويكون ابعد من ان يحدث فيه فسادا فانه روي انه يورث وجع الكبد اما لو شرب فلا
باس به والاستقاء التكلف في القيء ابو هريرة رضي الله عنه لا يصبر على لاواء المدينة وشدتها احد الحديث اللاواء
الشدة ومدورد اللاواء بمعنى القحط وعلى تفسير الحديث الاول اكثر الروايات على لاواءها وشدتها والتعاقب
في هذين اللفظين يدل على اختلاف المراد وروي على لاوائها وجهدها والجهد بفتح الجيم المشقة فيحمل اللاواء
على ضيق المعيشة والجهد على ما يصيبهم من الجوع وعلى ما يصيب الحاج منها من وحشة الغربة وغير ذلك واما قوله كنت له شفيعا

موجا فساد او شهد اهل الاموال من اولاد المقسم لا على شك من بعض الرواة واما قوله لان اكثر الروايات عنهم [illegible]
السياق ومدار هي به خرج كذلك من معدات الرسالة والمراد به كنت شفيعا لمعصوم شهيد المعصوم هو الذي في الله حاكما
والرسول صلى الله عليه وسلم شهيدا لمن صدق وشهيدا على سائر امته بالبلاغ وان ذهب ذاهب الى معنى الواو لورود الرواية
ايضا بالواو فالتاويل ان يقال اراد الى اختصاص اهل المدينة بالحج من الصحابة المصلين الشهادة والشفاعة في الحوال
في الجوار وعن الذنوب الشهيد بمعنى الشاهد ابو سعيد رضي الله عنه لا يصلح الصيام في يومين الحديث يوم الاضحى يوم الفطر
بالجر بدل من يومين بدل الكل من الكل والاضحى جمع اضحاة وهي اسم لهذه الضحية وهي الاضحية قال الاصمعي وقد اتفق العلماء
على ان الصوم في يوم العيد يوم عيد ابو هريرة رضي الله عنه لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه شيء معناه لا يصلي
الرجل في ثوب واحد لا شد على وسطه فيكون مكشوف المنكبين ما يتزر به ويرفع طرفيه على عاتقيه ويصلي فيكون بين الخلاف
والرقاع وهذا اذا كان الثوب واسعا فان كان ضيقا شده عليه جفوه وهو متعذر ازاره كذا في الصحاح ولا يعقد الضمة رضي
عليه لو مقلوبة ستر به وركبتيه ما يستر به صحت صلوته اما المستحب ان يصلي في ازار ورداء وعمامة ابن عمر رضي الله عنه يصلي
هذا الطرف بروق المصلي الا في صفة فيه قال لا يجمع من الاحزاب فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها
وقال بعضهم بل نصلي فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم وفي الطائفة التي قوم من الذين يقرب
المدينة كان منهم ومن النبي صلى الله عليه وسلم عهد فنقضوا العهد بقدوم الاحزاب فلما انهزم الاحزاب اتاهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحاصرهم والاحزاب جمع الحزب وهم الطائفة ويسمى ذلك القوم احزابا لانهم كانوا طوائف من العرب ابو هريرة رضي الله عنه
لا يصم احدكم يوم الجمعة الحديث تقدم الكلام على هذا الباب في قوله لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام الحديث
ابو هريرة رضي الله عنه لا يغتسل احدكم الماء الدائم وهو جنب الدائم الساكن والجنب يستوي فيه المذكر والمؤنث والواحد والاثنان
والجمع كذا في الفائق والجنابة في اللغة البعد ومخالطة الرجل المرأة بالواو وهو جنب للجماع الفاعل ابو هريرة رضي الله عنه
لا يفرك مؤمنة الحديث الفرك بالفتح ان لا تبغضه قال فركت المرأة زوجها فركا اذا ابغضته وقوله آخر بالنصب
خلقا آخر ابو بكرة رضي الله عنه لن يفلح قوم ملكتهم امرأة قاله لما بلغ ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى المفلح الفائز بالبغية
كانه الذي انفتحت له وجوه الظفر والتركيب دال على معنى الشق والفتح اتفق العلماء رحمهم على ان المرأة لا تصلح
ان تكون اماما ولا قاضيا لان الامام يحتاج الى الخروج لاقامة الجهاد والقيام بامور المسلمين والقاضي يحتاج الى البروز

معه الى الجمعات والمرأة عورة مستورة عاجزة ناقصة العقل والامام والقضاء من كمال الروايات عن عائشة رضي الله
عنها قال الرجل يسأل امرأته الجهل وتكره حسن ملكوا عليهم امرأة قال الحصاص من قوله تعالى قالوا ارسلوا المحصين دعاهم الى الحق لو كان
هذا هو الحق عندك فانظر علينا حجة لم يعلموا ان كان هذا هو الحق من عندك فاحد ناله مطيع بن الحجاج سودوه
لا تقتل قريشي صبرا بعد هذا اليوم قاله يوم فتح مكة والمعنى لا تمسك حتى تضرب عنقه ومراده من الصبر وان يحبس السلطان
الرجل على الموت حتى يحلف بعد كذا في الفائق ومسلم حتى الحديث الاعلام بان قريشا يسلمون ولا يرتد واحد منهم
كما ارتد غيرهم وليس المراد انهم لا يقتلون لما قد جرى على قريش ما هو معلوم كذا في النهاية ومعنى قتل فلان صبرا
اذا حبس على القتل حتى يقتل وصبرا منصوب على انه مصدر مؤكد لفعل مثل قولك زيد قائم حقا او صفة مصدر محذوف
اي قتلا صبرا ابو هريرة رضي الله عنه لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة الحديث حفتهم الملائكة بالشدة اي يطوفون
بهم ويدورون حولهم للتبرك والرغبة فيما عندهم وغشيتهم الرحمة اي سترتهم ولبستهم والرحمة ضد القسوة
والسكينة الوقار والسكون والخشية وفي قوله نزلت عليهم السكينة بيان ان الذكر سبب الطمأنينة قال الله تعالى
الا بذكر الله تطمئن القلوب فاذا اطمأن القلب انس وزالت عنه الوحشة وقوله فيمن عنده يعني الملائكة المقربين من
رحمته المواظبين على طاعته وتقرب منه قوله تعالى وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم ويعني عبد دون الزلفة
من رحمة الله تعالى دل الحديث على فضيلة خلق الذكر وهي كل جماعة اجتمعوا لله تعالى في قراءة قرآن او سماع حديث
او تعلم علم الشريعة ابو هريرة رضي الله عنه لا يقل احدكم اطعم ربك الحديث اي لا يقل احدكم ذلك بمكان اطعم مولاك وسقي
مولاك واسق مولاك وانما منع صلى الله عليه من ذلك لان الانسان مربوب متعبد بالامر والنهي فكره له ذلك لانه يدخل
في معنى الشرك والعبد والحر فيه سواء واما ما لا تعبد عليه من الحيوانات والجمادات فلا يمنع منه كمولاك رب الدار ورب
الدابة قوله ولا يقل احدكم ربي اي لا يقل ذلك لمولاه والمعنى فيه ما مر آنفا ولم يمنع العبد ان يقول لمولاه سيدي ومولاي
لان مرجع السيادة الى معنى الرياسة على من تحت يده وحسن التدبير له ولهذا سمي الزوج سيدا قال تعالى والفيا سيدها
لدى الباب والمولى من ولي الامر اذا اصلحه فلم يمنع من ان يوصف بالرقة ومنع السيد ان يقول لمملوكه عبدي لان
صاحبه عبد الله فاذا دخل تحت هذا الاسم يوهم الشرك ومعنى العبد راجع الى الاقرار من الكبر والتزام الذل والخضوع من
قولهم طريق معبد اي مذلل فلم يحسن للعبد ان يقر بالذل عندي بل يقول فتاي وان كان قد ملكه الله من الفتوة الحلقة كما ابتلى

يوسف عليه السلام بالرق وداب عليه السلام بالسبي سب فنعت بعضهم [illegible] ذكر هذا لا ماذهب الى قول
ذلك على طريق التفاؤل على الرقيق والتحقير لشأنه لا على ذمه امام محيي السنة رحمه الله ابو هريرة رضي الله عنه لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي
ان شئت الحديث كان اسب بل اما قال ان شئت لئلا يكون مكرها له تعالى على المغفرة بقوله اللهم اغفر لي قدم رسول الله
ذلك بقوله فليعزم في المسألة اي فليجزم فيها ولينفعها فانه لا مكره له تعالى والمسألة بمعنى المسؤول ابن مسعود رضي الله
عنه لا يقولن احدكم اني خير من يونس بن متى الحديث يجوز ان يراد بقوله اني نفسه صلى الله عليه وسلم ويكون الحديث على هذا وارد على سبيل
التواضع منه صلى الله عليه وسلم ولا يعارض هذا الحديث قوله انا سيد ولد آدم ولا فخر لانه اخبار عما اكرمه الله تعالى به وتحدث
بنعمة الله تعالى عليه واعلام لامته علو مكانه عند ربه تعالى لا مفاخرة وتكبر ولهذا قال ولا فخر اي لا فخر لي بل اتحدث بنعمة ربي
علي ويجوز ان يراد به احد اي لا يفضل احد من الناس وان بلغ من الكمال والنبوة والصبر ما بلغ ابو هريرة يونس عليه السلام
لها حكى الله تعالى قلة صبره على اذى قومه حتى قال لرسوله صلى الله عليه فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت
اذ نادى وهو مكظوم الآية فان درجة النبوة اعلى وافضل من كل درجة وشيء بفتح الميم وتشديد الثاء عائشة رضي الله عنها
لا يقولن احدكم حبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي يقال لقست نفسه بكسر القاف اي غثت والعرب تستعمل كلا اللفظين
اعني لقست وحبثت مكان الآخر وكان صلى الله عليه وسلم يسلك في الفاظه مسلك التنزه فكره لفظ الخبث وارشدهم الى استعمال
اللفظ الحسن ويجوز اللفظ القبيح ابو هريرة رضي الله عنه لا يقولن احدكم عبدي وامتي الحديث قد تقدم الكلام عليه
قبيل هذا ابو هريرة رضي الله عنه لا تقولن احدكم يا خيبة الدهر فان الدهر هو الله وروي فان الله هو الدهر الخيبة الحرمان
والدهر الزمان الطويل والعرب كانوا يعتقدون انه الطارق المنوب ولذلك يستقبلون من سبه دهره بما خفت ادعاؤهم
وما لا يوائم تونه ويستعينون عند النوازل قال رجل من كلب لحسن الله دهرا شره مثل خير بقاضي ولم يحسن الى التقاضي
وذكر تعالى عنهم قال وما يهلكنا الا الدهر وقد نهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سب الدهر وبين لهم ان الطوارق التي تنزل بهم
انما هي من الله تعالى دون غيره وانهم متى اعتقدوا في الدهر انه هو المراد بها دون الله كان مرجع المذمة الى الامر الحكيم تعالى
عن ذلك علوا كبيرا والذي يحقق هذا الموضع ويفصل بين الروايتين قوله فان الدهر هو الله حقيقة فان حالب الحوادث
هو الله لا غيره فوضع الدهر موضع حالب الحوادث لاشتهار الدهر عندهم بذلك كما يقول ابا حنيفة ابو يوسف يريد ان
النهاية في الفقه ابو يوسف لا غيره فوضع ابا حنيفة موضع ذلك لشهرته بالتناهي في علمه كشهرة الدهر عندهم بحالب الحوادث

ومعنى الرواية الثانية فان الله هو الحالب للحوادث لا غير ردا لاعتقادهم ان الله تعالى ليس من جلبها في شيء وان حالبها
الدهر ثم لو قلت ان ابا يوسف ابو حنيفة كان المعنى ان النهاية في الفقه لا المتناهي وقوله هو فضل او من مسدة خبيث
اسم الله او الدهر في الروايتين كذا في الفائق جابر رضي الله عنه لا يتمن احدكم اخاه يوم الجمعة هم يخالف الى مقعده الحديث
هم يخالف ان يأتيه من خلف الى موضع قعوده فيقعد مكانه ويفسحوا معناه ويتسعوا في ابن عمر رضي الله عنه لا يقيمن احدكم
الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه من سبق الى موضع في المسجد للصلاة اختص به في تلك الصلاة ثم يصلي اخرى او جلس
واحد في موضع له لعرض فلما انقطع حقه اما من جلس ليبيع كالقاعد في السوق مختص بها السابق ومن جلس
في مدرسة او رباط فهو احق به من غيره وان غاب بعذر كخلاف المساجد ابو هريرة رضي الله عنه لا يقولن احدكم
الكرم فانما الكرم قلب المؤمن الكرم العنب نفسه وسمت العرب العنب كرما والخمر كرما اما العنب فلكرم ثمرته
وكثرة حمله وتذلله للقطف ليس بذي شوك ولا شاق المصعد ويوكل غضا ويابسا واصل الكرم الكثرة والجمع للخير
وبه سمي الرجل كريما لكثرة خصال الخير فيه واما الخمر فلانهم يدعون ان الكرم يحدث بشربها فلما جاء الله تعالى بالاسلام
نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن تسمية الخمر بما يمدح به تأكيدا لذمها واعلمهم ان قلب المؤمن لها فيه من نور الايمان اولى بهذا الاسم
كذا في المطالع وشرح السنة وذكر صاحب نوادر الاصول سمي العنب كرما لانه ليس بمفاد حينما استفيد ولذلك
المؤمن قلبه ليس رطب بذكر الله سبحانه منقاد الله تعالى في اموره واحكامه وذكر جار الله في الفائق اراد ان يقرر
ما في قوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم بطريقة انيقة ومسلك لطيف فيصير ان هذا النوع من غير الاسماء
المسمى له اسم المشتق من الكرم انما حقا بان لا تؤخذوا بهذه التسمية ولا تطلقوها عليه ولا تسلبوها فيه
التي ان يشارك فيما سماه الله تعالى له واختصه بان جعله صفة فضله ان يسموا بالكرم من ليس بمسلم وتعتبر قوله
بذلك وليس العرض حقيقة النهي عن تسمية العنب كرما ولكن الرمز الى هذا المعنى كانه قال ان تأنفكم ان لا تسموا مثله
باسم الكرم ولكن الحقيقة والحلبة فافعلوا ذلك وقوله فانما الكرم اي فانما المستحق لاسم المشتق من الكرم المسلم نظير
في الاسلوب قوله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ق سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه لا يكيد اهل المدينة احد
الحديث اي لا يريد بسوء الكيد الاحتيال والخداع والمكر الشيء اي سال وخاب ق ابن عمر رضي الله عنه لا يلبس المحرم القميص
ولا العمامة ولا البرنس الحديث مالك سئل ما يلبس المحرم سئل صلى الله عليه وسلم عما يجوز لبسه فاجاب عنه بما لا يجوز لبسه ليدل بالالتزام

علوية تجوز واما عدلوا عن الجواب المطابق لانه احصر فان تحريم اقل واضبط مما علق اولان السؤال كان من جنس ان يكون مما
تلبس لان الحكم العارض المحتاج الى البيان هو الحرمة واما جواز ما يلبس فثابت بالاصل معلوم بالاستصحاب فلذلك
اتى بالجواب على وفق تنبيها على ذلك قاله الامام القاضي ناصر الدين رح وقال احرم الرجل اذا دخل في الحرم كاتهم اتى
اذا دخل في الشتاء لكن الشرع خص بالدخول في امور تحرم بالاحرام قاله الفقيه ابو الليث رح والورس بضم الواو وسكون
الراء وضم النون قلنسوة طويلة يلبسها النساك في ابتداء الاحرام والسراويل معربة وهي اسم مفرد واقع في كلامهم على
شكل الجمع الذي له منصرف كقناديل فيمنعونه الصرف وقال في معناها السروال قال علماء اللغة سروال دعص الكثيب
الرمل العرب من براحاجمها وان كان جزء من اجزائها سروال في الفائق والورس نبت طيب الرائحة والزعفران معروف
وهو عرق صبغ ولو كان الثوب المصبوغ بالورس والزعفران غسيلا لا ينفض اي لا ينفوح منه رائحة الطيب حل لبسه
لان المنع للطيب لا للون قال ابن عمر رضي الله عنه لا يلج النار من صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها قال الراوي يعني الفجر والعصر
قال له رجل من اهل البصرة انت سمعت رسول الله قال نعم فقالوا الرجل وانا اشهد اني سمعت رسول الله انما خص صلوة الله عليه
هذين الوقتين لفضل الصلوة فيهما لكون الاول وقت استحلاء النوم والثاني وقت الاشتغال بالمكاسب فيكون
فيهما اشق ولج ولوجا ولجة اذا دخل قال سيبويه انما جاء مصدره ولوجا وهو من مصادر غير المتعدي على معنى فليت فيه وعاة
بضم العين المهملة وتخفيف الميم ودويبة بضم الدال المهملة وفتح الهمزة ابن عمر رضي الله عنه لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين لا يلدغ
بضم الغين على الاخبار ويروى بكسرها على النهي وسبب ذكر الحديث هو انه صلى الله عليه مر على بعض اصحابه وهو ابو عزة الشاعر
وشرط عليه ان لا يحاربه فلما بلغ ماسنه عاد الى ما كان عليه ماس تارة اخرى فامر بضرب عنقه فكلمه بعض الناس في المن عليه فقال
صلى الله عليه الحديث كذا في الميسر قال صاحب نوادر الاصول رح المؤمن الفطن قد يلدغ مرات وهو لسكونه لا يجد لدغة اللدغ
فلو اخاف لاحتاج الى تمسكه من الاضطراب وانما عني بالمؤمن ذلك السالك الذي قد وقف به حذره على امر عظيم كما روي انه سئل
عن جرير فقال كان كالطير الحذر الذي يرى ان له في كل طريق شركا يأخذه فالمؤمن السالك اذا وقع في الخطيئة وجمع قلبه قلت
نفسه وبتلوى كالدبيب يتحلل كلما يبيت ساهرا ويظل ناجحا فلا تكت فيه هذه الخطيئة سمتها كانه ايقظت من الغفلة
فلا يوقع تلك الخطيئة ولا يعود الى اسبابها حذرا كما فعل يوسف عليه بعد الهم كان لا يكلم امرأة حتى يرسل على وجهه ثوبا
وسمة الخطيئة هو الظلمة التي تتراكم في صدره على قلبه الحجر بالحاء المهملة والجيم قبل الطاء المهملة واحد الحجرين ابن عمر رضي الله عنه يمسي احدكم ذكرا

بيمينه وهو يبول ولا يتمسح في الخلاء بيمينه الحديث هذا الحديث في ادب الاستنجاء والشرب انما كره مس الذكر حال البول
تعظيما له وتنزيها عن مباشرة العضو الذي يكون الاذى منه والاواني هو بول الحال والتمسح تنقية من المسح لا يتمسح
بيمينه والخلاء كناية عن الحدث وانما نهى عن التنفس في الاناء حال شربه الماء مخافة ان يمزج من ريقه فيه
ما يمنع في الماء او ان يكون نكهته متغيرة فيتأذى به من شرب بعده المتعلقة بالماء فحسن الادب ان يتنفس بعد
ابانة الاناء عن فيه واما ما روي انه صلى الله عليه كان يتنفس في الاناء ثلثا فالمراد بذلك والله اعلم التنفس في شرب
الماء من الاناء لا في الخلاء ابو هريرة رضي الله عنه لا يمنع احدكم جاره ان يغرز خشبه في جداره ان يغرز اي من ان يغرز
وغرز الشيء ركزه واثباته والجدار الحائط والضمير في جداره يعود الى الجار والعمل على هذا الحديث عند بعض العلماء
حيث قالوا اذا بنى الرجل بيتا فاحتاج ان يضع رأس الخشب على جدار الجار فليس للجار منعه والمذهب الشافعي
رح في القديم وهو قول احمد رح وذهب الاكثرون الى انه لا يجبر الجار عليه وحملوا الخبر على الندب والاستحباب
ابن مسعود رضي الله عنه لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره الحديث الاذان لغة الاعلام وشرعه هو اعلام دخول
الصلوة والسحور بفتح السين ما يتسحر به وبضمها المصدر واكثر ما يروى بالفتح ومثل العواقب بالضم لان البركة
والثواب في الفعل لا في الطعام كذا في الخفي وقال او شك من الراوي والضمير في قال للنبي صلى الله عليه وسلم ويرجع لوزن ومتعد مثل
رجع زيد ورجعته انا وهو منا متعد لينا سب قوله ويوقظ وقائمكم بالنصب مفعول يرجع والقائم هو الذي يصلي صلوة
الليل رجوعه عوده الى نوم او قعوده عن صلوة اذا سمع الاذان كذا في النهاية والقول ويستعمل في غير النطق قال ابو النجم
قالت له الطير تقدم راشدا انك لا رجع الحامد اي قوله ليس الفجر ان يقول هكذا اي ان يصير او يبدو مستطيلا وقوله
وجمع بعض الرواة اي بعض رواة الحديث كفيه اي حاكيا فعل النبي صلى الله عليه وسلم وهو حتى يقول هكذا حتى يظهر مستطيرا
قوله هكذا اشار الى الفجر الصادق وهو البياض المستطير المنتشر في الافق وفيما تقدم اشارة الى الفجر الكاذب
وهو البياض الذي يبدو مستطيلا صعدا الى السماء ثم يعقبه الظلام سمته العرب ذنب السرحان والمعنى ليس الفجر
ان يبدو مستطيلا انما الفجر ان يطلع مستطيرا ابو هريرة رضي الله عنه لا يموت احد من المسلمين ثلثة من الولد فتمسه النار
الا تحلة القسم تحلة القسم مثل في القليل المفرط القلة وهي ان يباشر من الفعل الذي يقسم عليه المقدار الذي يبر به قسمه ومحله
مثل ان يحلف على الشر ولم يكن فلو وقع به وقعه خفيفة مثل تحلة قسمه فالمعنى لا تمسه النار الا مسة يسيرة مثل تحليل قسم الحالف

ويحتمل ان يراد قوله وان سكم الواردها كان على ركبتها منصبا الى ان ماحتة ... عروض على مسعدة ... ذكر
القسم علم وهو نحلته الورده لاختيار كذا في الحاشية وذكر في المستقر الحسنة ان المراد من نحلة القسم الزمان المستعير
الذي يمكن فيه نحلة القسم هذا هو الاصل ثم حصل ذلك منه لاهل شيء نقرونه والعرب تقول نحلته نحلة القسم اي
لم افعل الا تقديرا حللت به شيئا ولم اتلفه واعاملنا انه الا انه لان نحلة القسم مذكورة في كلامهم قبل ان يجيء الله تعالى
بالاسلام قال الشاعر اري ابلي عافت حذوة ولم تذق نصا فطرح الى نحلة مقسم وهذا بيت جاهلي قاله القائل يوم حذوة
وهو يوم الكلاب الاول ويوم الكلاب الثاني ايضا كان قبل الاسلام فرسان سبقت النبي صلى الله عليه فراينا ان نرجع في المعنى
الى اهل اللغة وذكر في الصراح نحلة القسم معناه تقليل كنت الشيء وتقصيره بدته قال ابن احمر وذكر الريح اذا عصفت
رسما فلست بدائم به وتذم نحلة مقسم جابر بن عمير بن احمد الخ وهو يحسن الظن بالله قاله صاحب مونة شلتة امام
وقع النبي عليه السلام الكلام من الموت وفي المعنى نهي عن الحالة التي يحصل دونها الرجاء لسوء عملهم كما في نصاد بهم الموت
عليها وهو الحمد حث على الاعمال الصالحة المفضية الى حسن الظن ومن تنبيه على تاميل العفو وتحقيق الرجاء
وقال الخطابي رحمه الله يحسن بالله ظن من حسن عمله فكانه قال احسنوا اعمالكم يحسن بالله ظنكم وان من ساء عمله ساء
ظنه ... عمر بن رضي لا ينبغي للصديق ان يكون لعانا الصديق هو المبالغ في الصدق واللعان هو المبالغ في اللعن
هو الابعاد من الخير واللعان سيف لان اللعنة ساصلة فان اجيب الى ذلك فقد اهلك وان لم يجب فقد عمل
عمل من الافراط او التعسف وجاز ان يكون صديقا ولهذا قال صلى الله عليه لا يكونون شهداء اي لما عدوهم من الخيانة
والعداوة والجور لا يكونون شفعاء لان قلوبهم خالية من الرحمة عقبة بن عامر رضي لا ينبغي هذا للمتقين قاله عند
سرعة فرج حرير ليس المتقي اسم الفاعل من الوقاية وهي فرط الصيانة ومن ذلك قوله تعالى وهو الشريعة الذي حتى نفسه تعالى بما
يستحق به العقوبة من فعل او ترك واختلف في الصغائر والصحيح ان المتقي لا يتناول الصغائر لانها تقع مكفرة من مجتنب
الكبائر كذا في الكشاف والتزوج هو القباء الذي شق من خلفه قال ابو عبيد وقال غيره ليس استعارة لقباء الجسد وهو البدن
صاحب دومة او غرز على اخذه وفيه وهذا القائل يزعم انه كان بعد التحريم وغير هذا القول اولى باولى العلم واتي ينبغي
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حرمه الله تعالى على ذكور امته من غير استثناء او ذكر خصوصية لهم انه لم يرد فيما ادعاه خلاف الوجه
فيه ان يحمل على انه كان قبل التحريم وانه نزعه الكارع الجاري فيه من الدخول قاله الامام الاجل شهاب الدين الخوارزمي رحمه الله

وقال الامام الاجل ضياء الدين رحمه الله قال قبل يعنه والمهدي هو صاحب الاسكندرية وقال صاحب دومة
وذكر في شرح السنة اكيدر دومة رجل من العرب يقال له عتاب وذكر في المستقر اكيدر بن عبد الملك الكندي ودومة
بضم الدال وقد يفتح وانكر ابن دريد الفتح وهو من بلاد الشام قريب من تبوك ... ابن عباس رضي لا ينفر احد حتى يكون آخر عهده
بالبيت قال الراوي كان الناس ينصرفون الطواف وهذا الطواف هو طواف الصدر ويسمى طواف الوداع وطواف آخر العهد
بالبيت لانه يودع البيت ويصدر عنه وهو واجب عند ابي حنيفة رحمه سنة عند الشافعي رحمه والعمرة الرجوع
عائشة رضي لا ينفعه الحديث المخطئ الذنب والمسلم الخطيئة ويوم الدين يوم الجزاء وقوله لانه لم يقل يوما ربما عقرلي
خطيئتي اي ما كان مقرا بيوم الجزاء وهو يوم القيامة والخدعان بضم الجيم المعجمة وسكون الدال المهملة ابن عمر رضي لا ينقش
احدكم على نقش خاتمي هذا قال الراوي اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب ثم القاه ثم اتخذ خاتما من ورق ونقش فيه محمد رسول الله
وقال المحدث وكان اذا لبسه جعل فصه مما يلي كفه وقال انس رضي كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم محمد سطر ورسول سطر والله
سطر وكان نقش خاتم ابي بكر رضي سطرين سطر الملك وسطر لله النقش الخاتم في اليمين والشمال مباح جاء الاثنين جميعا
روى جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم بيده اليمنى وقال محمد بن سيرين ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وعثمان رضي كانوا يتختمون في يسارهم
وروي ان الحسن والحسين رضي كانا يتختمان في يسارهما وقد كره بعض الناس اتخاذ الخاتم واجازه عامة العلماء رحمهم الله
كذا ذكره الفقيه ابو الليث رحمه والخاتم معروف ومد بكسر التاء كذا في المجمل وذكر في التختم في الخاتم لغتان فتح التاء
وكسرها والكسر افصح وقوله نقش خاتمي اي مثل نقش خاتمي وقوله هذا مجرور محله لكونه صفة لخاتمي كقولك مررت
بزيد هذا عثمان رضي لا ينكح المحرم الحديث جاءت الرواية في الكلمات الثلث على صيغة الخبر وعلى صيغة النهي
الا ان الاولى منها تحركت بالكسر للوصل وذكر الخطابي رحمه انها على صيغة النهي اصح كذا في المبسوط ودل ظاهر الحديث على ان
المحرم ليس له ان يتزوج ولا ان يزوج وبه قال مالك والشافعي واحمد واسحق رحمهم الله غير ان مالكا قال ان فعل فسخ بطلاقه
وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى انه يجوز لما روي انه صلى الله عليه تزوج ميمونة وهو محرم وحملوا حديث عثمان على الاولى
... ابو هريرة رضي لا يورد ممرض على مصح لا يورد على صيغة النهي والممرض هو الذي مرضت ماشيته والمصح صاحب الماشية
الصحيح كما يقال مصعت اذا صحت دابته ومقول دابته قوية والمعنى لا يورد من له مرضى على من له صحاح ويسقيها معها
قال الخطابي رحمه ليس المعنى في النهي ان المرض يعدي ولكن الصحاح اذا مرضت بتقدير الله تعالى وقع في نفس صاحبها ان ذلك من قبل العدوى

ويعينه ويشكله في امن فامر باحتباسه [illegible] جابر رض اذا تبعت جنازة
مدعدمو كن في اوائل الباب الاول . جرير رض اذا اتى احدكم الامام فقال الصلوة يعني اتى العورة ذاهب وقوله لم يصل
صلوة محمول على المستحل لكن مانع وقال القاضي عياض فيه معنى خفي وهو انه ذكر الصلوة لانه منوع عن القيام في المكان
الذي صلى فيه لكونه مامورا بالرجوع الى سترة وصارت صلوته في بعده منهي عنها لقيامه بها تضارع الصلوة في دار المغصوبة
جرير رض اذا اتاكم المصدق المصدق الحديث المصدق بتخفيف الصاد وتشديد الدال هو الذي ياخذ الصدقات
والواو في وهو للحال . ابو سعيد رض اذا تبعتم الجنازة الحديث قال ابو داود السجستاني روى الثوري
هذا الحديث عن سهيل وقال فيه حتى توضع بالارض ورواه ابو معاوية عن سهيل حتى توضع في اللحد وسفيان احفظ
من ابي معاوية قوله اتبعتم بتشديد التاء والجنازة بالكسر واحد الجنائز والعامة يقولون بالفتح وقد يقال
الجنازة بالكسر والفتح لغتان وقال الجنازة بالفتح الميت وبالكسر السرير قاله الجوهري واشتقاقها من جنزت الشيء
اذا سترته قال ابن جريد . ابن عمر رض اذا اتى احدكم الجمعة فليغتسل اختلف العلماء في غسل الجمعة فذهب
ابو هريرة والحسن البصري ومالك الى وجوبه اخذا بظاهر الحديث وذهب الاكثرون الى انه سنة لقوله صلى الله عليه
من اغتسل يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فهو افضل رواه سمرة بن جندب رض وحملوا حديث ابن عمر على الاستحباب
ابو سعيد رض اذا اتى احدكم اهله اراد ان يعود فليتوضأ بينهما فانه انشط للعود الاتيان كنايه عن الجماع والوضوء
مستحب للتلطف قاله الامام محيي السنة رحمه الله السنة ان يسمي الله تعالى اذا اتى اهله عن مجاهد اذا جامع الرجل اهله ولم
تسم انطوى الجان على اهله فجامع معه ذلك قوله تعالى لم يطمثهن قبلهم ولا جان كذا في نوادر الاصول الجماع في حال
غلبة الطرب افضل من الجماع في حال الجوع لان الجوع يكون الولد حصف الجماع وقد قال الله احمد من اول تمثيله وقال اذا فرغت من حاجتك فلا تعجل
ولكن مل على يسارك واصطبح فان ذلك اصح للجسم وقال اذا فعل ذلك يكون الولد ذكرا ان شاء الله تعالى وله ينبغي للرجل
ان يتكلم في وقت الجماع فانه يخاف على الولد الخرس لو تعلق بذلك الوقت وينبغي ان يكونا مستورين في تلك الحالة فانه
صلى الله عليه وسلم نهى ان يتجردا تجرد العيرين وقال اذا لم يكونا مستورين يخاف على الولد قلة الحياء كذا في البستان للعقيلي ابي الليث رح
ابو هريرة رض اذا اتى احدكم خادمه بطعامه الحديث خادمه بالرفع هو ما عاني واللقمة ما حوته من اللقم الطعام

وقوله واقلة شك من الراوي والاكلة بضم الهمزة هي اللقمة والضمير في فانه للخادم والولي القرب والضمير في حره وعلاجه
للطعام وهذا التخصيص لمن باشر اصلاح الطعام لما فيه من شهوته واقامة شهوته لقمة او لقمتان وفي الحديث دليل
على انه لا يجب على المولى ان يسوي بين مملوكه وبين نفسه في المآكل اذا كان ممن يعتاد لذيذ الطعام انما عليه ان تشبعه
من طعام تعتمه . ابو ايوب رض اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة الحديث الغائط اسم المكان المطمئن
من الارض وفي العرب يراد به البراز والغائط كنايه ايضا عن نفس الحديث كنوابه كراهيه لذكره باسمه الخاص وهو
المراد من قوله ولا بغائط وفي الحديث نهي عن استقبال القبلة واستدبارها على قضاء الحاجة واختلف العلماء فيه
فذهب جماعة الى ان النهي والتسوية بين الصحراء والبنيان وهو قول ابراهيم النخعي وسفيان الثوري اخذا
بظاهر الحديث وذهب الجمهور الى الفرق بين البنيان والصحراء وخصوا الحديث بما روى ابن عمر رض انه راى رسول الله صلعم
وقد بيت حفصة تقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام والفرق بين البنيان والصحراء ان الصحراء غالبا لا تخلو
من ملك او انس او جن فيحاذيه بفرجه فيقع بصره عليه ولا كذلك البنيان الذي تقضى فيه الحاجة قاله الامام محيي السنة
والامام القاضي ناصر الدين وقوله او غربوا حطابة لاهل المدينة ولمن كان قبلتهم على ذلك السمت فاما من كانت قبلته
الجهة الشرقية او المغرب فانه لمن ينحرف الى الجنوب والشمال كذا في شرح السنة . ابو هريرة رض اذا امت الله العبد
نادى جبريل الحديث محبة الله عبد مجاز عن ان يرضى عنه ويحمد فعله قاله حار الله العلامة وفي نادى ضمير يعود الى
جبريل منصوب على المفعولية وهو غير منصرف للتعريف والعجمة ومسلم بمعناه عبد الله وفيه لغات وهو في الحديث جبرئيل
على وزن قنديل وان الله بكسرات على اظهار القول عند البصريين وعند الكوفيين متعلق بنادى لما في معنى
القول وهو من قبيل القول الظاهر مقام المضمر اذ ظاهر الكلام يقتضي ان يقال اني ثم الحديث ورد في المحبة وعن مالك انه
قال احببت في الله فقال لي مثل ذلك . جابر رض اذا احدكم اعجبته المراة فوقعت في قلبه الحديث اوله ان المراة تقبل
في صورة الشيطان وتدبر في صورة الشيطان وقوله فوقعت في قلبه اي فوقعت محبتها ومعنى فليعمد بكسر الميم
فليقصد ويرد بتاء المضارعة هو المشهور وروي يرد بالباء الموحدة اي اتيانه امراته تبرد ما تحركت له نفسه من حرة
شهوة الجماع وتسكنه . ابو هريرة رض اذا احسن احدكم اسلامه حسن اسلامه ان يكون مستقيم الطريق الى ربه
لا يعوج يمينا ولا شمالا اي لا يعصي كذا في نوادر الاصول وقوله الى سبعمائة ضعف بالاضافة من باب التكثير كقوله تعالى مثل سنبلة

مائة حسنة والعرب تضع التسبيع موضع التضعيف والتكثير وان هاورا السبع على ان عرابيا اعطاه ربه ربه فقال
سبع الله لي حرارا والتضعيف كذا في شرح السنة ابو هريرة رض اذا اختلفتم في طريق فجعل غرضه سبع اذرع
امر اهل الطريق الشارع والممر العام واما ضيق عرضه سبع اذرع على معنى الارفاق ان هذا القدر يزيل ضرر المارة
ابو هريرة رض اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر الحديث المراد من السجدة الركعة بركوعها وسجودها والصلوة
تسمى سجدة كما تسمى ركوعا قال الله تعالى ومن الليل فاسجد له اي صل كما قال الله تعالى اركعوا مع الراكعين اي مع المصلين
كذا في شرح السنة ثم ان العلماء رحمهم الله اتفقوا على ان صلوة العصر لا تبطل بغروب الشمس الصلوة فيها واختلفوا
في صلوة الصبح فذهب الشافعي الى انها لا تبطل بطلوع الشمس في خلالها بل يتم ما بقي منها بانيا عليها وذهب ابو حنيفة
واصحابه رحمهم الله الى انها تبطل والسبب في الفجر كاملا صحيح فوجبت الصلوة كاملة فباعتراض الفساد بطلوع الشمس
تبطل اذ الناقص لا يقوى على الكامل وتاويل الحديث عندهم هو ان لسان الوجوب يادراك جزء من الوقت فاذا كثر ومضى
الوقت تام والله اعلم القضاء في وقت كامل ابو هريرة رض اذا اذن المؤذن ادبر الشيطان وله ضراط الجلد بالراء
صدة المقابل والواو في وله للحال والضراط بضم الضاد المهملة وحكى الغدو ومثل الضراط كذا في الفائق ابو هريرة رض
اذا اراد الله رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها الحديث قبض نبيها اي روح نبيها على حدوث المضاف وحقوقها
قبل قبضها اي قبض روحها والفرط بالتحريك هو الذي يتقدم القافلة ويعد لهم ما يصلحون الماء من الاسباب والات
وحقيقة الفرط المتقدم وفعل بمعنى فاعل كنبع بمعنى نابع وسلف الرجل اباؤه المتقدمون والمراد منه هنا المتقدم والهلكة بفتح اللام
الهلاك وبمعنى اقر الله عينه برؤية ذمته لان دمعة الفرح باردة وقال الاصمعي معناه بلغك الله امنيتك حتى يرضى نفسك
وتقر عينك فلا تشتشرف الى غيره اي لا تترفع بصرك بنظر الى غيره عدي بن حاتم رض اذا ارسلت كلبك
المعلم وذكرت اسم الله عليه فكل الحديث الى ان الارسال شرط من جهة العباد وجوز اخذ
الكلب بنفسه واخذ صيدا وقتله لا يؤمن بالله جماع وعلى ان الكلب يشترط كونه معلما وتعليم الكلب ترك الاكل ثلاث
مرات هو الماثور عن ابن عباس رض وعلى ان ذكر اسم الله تعالى شرط حالة ارسال الكلب ولو ترك التسمية ناسيا حل على الاكثر
وذهب الى انه لا يحل وهو مذهب مالك وداود رحمهما ولو ترك عامدا لا يحل عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله وعند الشافعي رحمه الله
حل والله رحمه احمد رح وقال المراد من الذكر ذكر القلب وهو ان يكون الارسال على قصد واصطياد لا على وجه اللعب على ان الكلب المعلم

لو جرح الصيد فمات من جرحه حل اكله وعلى انه اذا ترك كلب لم يذكر اسم الله عليه او كلب غير معلم لم يؤكل والمعنى في ذلك
انه اضاف اسبعه والمعلم فيفيد تحريم نصا او احتياطا وعلى ان الجرح شرط حيث قال صلى الله عليه فخرق وفي الشرح ذهب
ابو حنيفة واكثر اصحابه رحمهم الله وعطاء وسفيان رحمهم الله ان الجرح ليس بشرط والمعراض بكسر الميم سهم طويل له اربع قذذ
دقاق كذا في مجمع اللغة ومثل سهم بلا ريش ولا نصل يصيب بعرضه لا بحده وبالخرق السهم بالراء المعجمة اذا
اصاب الرمية ونفذ فيه ابو موسى رض اذا استاذن احدكم ثلثا فلم يؤذن له فليرجع اي اذا استاذن احدكم ثلث
المدخول في حيث حدود ذلك السلام يدل عليه ما روي عن ابي سعيد الخدري رض انه قال سلم عبد الله بن قيس على عمر بن
الخطاب ثلاث مرات فلم يؤذن له فرجع فارسل عمر في اثره فقال لم رجعت قال اني سمعت رسول الله يقول اذا سلم احدكم
ثلثا فلم يؤذن فليرجع فقال عمر لتاتين على ما تقول ببينة او لافعلن بك كذا قال فجئنا معنا فقال اونه وانا في حلقة جالس
فقلنا ما شانك فقال سلمت على عمر واخبرنا خبره ثم قال اهل يسمع احد منكم من رسول الله قالوا نعم كلنا قد سمعه فارسلوا معه
رجلا منهم حتى اتى عمر رض فاخبره بذلك فقال ان الاستيذان بالسلام ومعنى الاستفتاح التغيير من خفوا وانما
وغير ذلك قال الامام محيي السنة اختلفوا في انه يقدم الاستيذان ام السلام فقال قوم يقدم الاستيذان يقول
ادخل سلام عليكم وقال قوم السلام يقول السلام عليكم ادخل والاول وقوله تعالى حتى تستانسوا وتسلموا
ثم يقدم وتاخير اي تسلموا وتستاذنوا ومثل ان وقع بصرك على انسان قدم السلام والاستيذان
وعن مجاهد وقتادة انهما اذا دخلت بيتا ليس فيه احد فقال السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فان الملائكة
ترد وعن النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم بيتا فسلموا على اهله واذا خرجتم فاودعوا اهله بسلام كذا في شرح
السنة ابو هريرة رض اذا استاذنت امراة احدكم فلا تمنعها اي اذا استاذنت زوجها بالذهاب الى المسجد فلا
تمنعها زوجها يدل عليه قوله اذا استاذنتكم نساؤكم بالذهاب الى المسجد فاذنوا لهن وهذا اذا لم تؤد ذلك الى
مفسدة وقد تقدم الكلام عليه في الباب الثالث في قوله لا تمنعوا اماء الله مساجد الله جابر رض اذا استنجى
احدكم فليوتر الاستنجاء التنظيف باحجار الاستنجاء وقد تقدم تمامه في الثالث في قوله لا يستنجي احدكم بدون ثلثة
احجار ابو هريرة رض اذا استيقظ احدكم من منامه فليستنثر ثلث مرات الحديث الفاء الاولى جواب الشرط
دخل على الامر والفاء الثاني فاء السببية دخل على الجملة الدالة على ما بعده علة الامر بالاستنثار وهو نثر ما في الانف بالنفس

والخيشوم اقصى الانف المتصل بالحلق المقدم من الدماغ الذي هو موضع الحس المشترك ومستقر الخيال والمرد
والمراد بخيشوم الشيطان علمه والله اعلم الانسان اذا نام خمج منه الاخلاط وتنسد عليه المخارج حتى ينسد مجاري
الانفاس منه وينقطع الدماغ ما كان يجده من الراحة باستنشاق الهواء وحاجة الحس وتشوش الفكر بسكون
الروح كالمعذب في نومته فيتعذر الطبيعة عن حالها ويتعرض له الشيطان بما يكرهه من الاضغاث في منامه
فاذا قام من نومه وترك الخيشوم بحاله استرخى الكسل واستقصى عن المطر الصحيح وعسر الخضوع والقيام على
حقوق الصلوة واداءها ولا يستقيم له القراءة في الصلوة على تلك الحالة لانها تمنع عن تاديه حروف مخارجها على شروط
الصحة وامره بالاستنثار لازالة هذه العوارض وصارت تلك الموضع بيئة لانه يتخلى تلك القواطع التي تمكن منها هالك
وذلك مما قد صلى الله عليه حكاية عن الشيطان اذا دخل البيت الذي لم يذكر اسم الله فيه فعام قال ادركتم العشاء
والمبيت قاله الامام الاجل الماضي ناصر الدين رحمه الله ابو هريرة رضي الله عنه اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء
الحديث اذا دل الشارع حكما عقيبه شيئا مصدرا بالفاء وان كان ذلك اماء الى ان تعرف الحكم لا جل يظهر قوله صلى الله عليه
الهرة بنجسه فانها من الطوافين عليكم والطوافات قوله فانه لا يدري اين باتت يده يدل على ان الباعث على الامر
بالغسل احتمال النجاسة فان الكثير منها يستنجون ويتاخرون عن الماء وصلت ايديهم الى مناخرهم وهم لا يشعرون
فيكون قرينة تقضي حمل ذلك التقرير واستحباب الغسل كان يوم النجاسة لا يوجب الغسل وهو حسن البصري واحمد
في احدى الروايتين عنه الى ظاهر الحديث وقال بعضهم ينجس الماء لو ادخل اليد فيه قبل غسلها ابو هريرة رضي الله عنه
اذا اصبح احدكم يوما صائما الحديث يوما نصب على الظرف وصائما نصب على انه خبر اصبح والوقت على جميع اهل ما
يريد الرجل من المراة قاله الزهري ومسائل الوقت القبيح وقوله ولا يجهل اي ولا يعمل عمل الجهال من شتم الناس ونحو ذلك
قوله فليقل اني صائم يقاتل على وجهين احدهما ان يقول ذلك فلعله يرد صاحبه بذلك عن خصومته والآخر ان يقول
ذلك في نفسه اي يتفكر انه صائم فلا يخوض معه ولا يقاتله على شتمه لئلا يحبط اجر عمله وثواب صومه كذا في شرح السنة وتكرير
اني صائم للتاكيد جابر رضي الله عنه اذا اطال احدكم الغيبة فليطرق اهله ليلا الطرق الطروق اتيان المنزل ليلا والطارق
هو الآتي بالليل ومنه قيل الطروق من الطرق وهو الدق وسمي الآتي بالليل طارقا لحاجته الى دق الباب
فان قيل كيف الموفق بين هذا الحديث وبين الحديث الآخر وهو قوله ان احسن ما دخل الرجل اهله اذا قدم من سفر اول
الليل حالا

وذلك انه جابر فلما اراد الحديث على الدخول في اهله ليخلو بها ويقضي منه حاجة النفس في القدوم عليها
ليلا ولكن صلى الله عليه ارشاده الى الوقت الذي لا يزاحمه فيه الزوار ولا يقطعونه عما فيه واختار له اول الليل لان
المسافر يقدم في غالب الحوالة عن عليه شهوة فاذا قضى تمته من اول الليل كان ذلك اجلب للنوم وادعى الى الاستراحة كذا
ذكره الامام الاجل شهاب الدين التوربشتي رحمه الله وقال كعب بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا
في الضحى وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النوم نهاهم ان يطرقوا النساء ليلا فطرق رجلان بعد نهي النوم فوجد كل واحد
منهما مع امراته رجلا ابو سعيد رضي الله عنه اذا عطست او تخطمت الحديث عطست على صيغة ما لم يسم فاعله اي عطسك امرؤ
عن الانزال فلم ينزل والتخطم على بناء الفاعل بمعناه حالفت اهلك ولم تنزل ما خوذ من اخطم الناس اذا لم يطروا وكان
الحكم في ابتداء الاسلام الوصوء في ذلك ثم نسخ بحديث العفاء الخاتمين والعتبان هو بكسر العين المهملة وسكون التاء
المثناة فوق عمر رضي الله عنه اذا اعطيت شيئا من غير مسألة فكل وتصدق قاله لعمر رضي الله عنه لما استعمله على الصدقة وامره بعد فراغه
منها بحاله ما قال عملت لله واجري على الله وله اعطيت على صيغة ما لم يسم فاعله والمسألة السؤال عمر رضي الله عنه اذا
اقبل الليل وادبر النهار وغابت الشمس فقد افطر الصائم اي دخل في وقت الافطار كما يقال اصبح اذا دخل في الصبح
او انه مفطر حكما وان لم يطعم شيئا وهذا الحديث رد صوم الوصال ابو هريرة رضي الله عنه اذا اقترب الزمان
لم تكد رؤيا المؤمن تكذب فيه ثلثة اقاويل احدها انه اراد به آخر الزمان واقتراب الساعة لان الشيء اذا قل
وتقاصر تقاربت اطرافه ومنه قيد للقصير متقارب وتقول تقاربت ابل فلان اذا قلت والثاني انه اراد
استواء الليل والنهار يزعم العابرون ان اصدق الازمان لوقوع العبان وقت انفتاق الانوار ووقت ادراك
الثمار وحينئذ يستوي الليل والنهار والثالث انه من قوله صلى الله عليه سيقارب الزمان حتى يكون السنة كالشهر
قالوا يريد زمن خروج المهدي وبسط العدل وذاك زمان يستقصر لاستلذاذه متقارب اطرافه كذا في المغيث
واقترب افعل من القرب ابو هريرة الحارث بن يزيد رضي الله عنه اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني اي فلا تقوموا
اليها حتى تروني خارجا من منزلي او رفعوا انه حتى يروني خرجت وهذا يدل على عدم اذن قائم على خروج الامام
وانتظار خروجه قال ابو هريرة الفقيه رحمه كانوا يكرهون ان ينتظروا الامام قياما ولكن تقعدوا وتقولون ذلك السجود وهو
الفضل والذهاب عن الشيء وسئل مالك رحمه حتى يقوم الناس حين يقام الصلوة فقال لم اسمع فيه بحد ولكن ذلك على طاقة

الناس

[illegible] الفتاوى حنيف واختلف الناقلون في حرب الفتام في الصلوة حالة [illegible] اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة اي لا صلوة تؤدى او موجودة الا المفروضة [illegible] عند [illegible] العلم
حيث قالوا اذا اقيمت الصلوة فالمصلي هو من يكفي الجمع عمرو بكر من [illegible] وإليه ذهب ابن المبارك وسفيان والشافعي
واحمد واسحق رحمهم الله ورخص بعضهم في ذلك ابن مسعود رضي الله عنه وسروق والحسن والحكم وحماد ومكحول رحمهم الله وقال
[illegible] من انتهى الى الامام في صلوة الفجر وهو يصلي يكفي الفجر حتى يركع ركعتين تقوم ركعة وتدرك اخرى يصلي كما يصلي
عند باب المسجد ثم يدخل معه من الفضيلتين وان حبسه عن الجماعة دخل بينهما ولم يصل اذ ثواب الجماعة اعظم ولو عدلا [illegible]
اليوم ابو اسيد الساعدي رضي الله عنه اذا اكثروكم الحديث قاله يوم بدر حين صف صفوف لقتال قريش يعني كثروكم قدروكم
والكثب القرب اي ارموهم اذا دنوا منكم اكثروا رميهم على عدوكم واستعملوا السهام قريبة وهو اظهر ومنه قول [illegible]
كنهام الشباب كذا في شرح السنة والاستيفاء بمعنى [illegible] ابن عمر رضي الله عنه اذا كفر الرجل اخاه فقد باء بها احدهما اي
اي نسب الى الكفر وهو ضد الايمان وباء بها اي رجع والمكفر بكسر الكاف ومنه قوله تعالى فقد باء بغضب من الله اي رجع وصار
عليه وهذا امر اكثر حالا عن التاويل ابن عباس رضي الله عنه اذا حدثكم [illegible] حديث حتى يلقى [illegible]
من باب الاهمال والحديث تعلم [illegible] من فعل [illegible] من الكبائر ابو بكرة رضي الله عنه اذا التقى المسلمان
بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار [illegible] من مستحل الدم من غير تاويل كما في الصحيح [illegible] في
قتال المقتول [illegible] على [illegible] وذكر في [illegible] [illegible] رضي الله عنهم الا ان علي
رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم [illegible] ولم يكن قاتلت على تاويل وانا اعلم انه المعنى [illegible] ذلك لا يكون [illegible]
رسول الله [illegible] ذلك المنزلة الشريفة ولم يسلم ذلك [illegible] وكان [illegible] [illegible]
[illegible] عثمان بن ابي العاص لمعقل رضي الله عنه اذا اممت قوما فاخففت بهم الصلوة اكمل [illegible] عند [illegible]
استحبوا ان لا يطيل بهم لان الصلوة قد [illegible] مريض والكبير والحاجة ابو هريرة رضي الله عنه اذا تشهد احدكم
[illegible] من فلان تاسا او [illegible] ومعنى [illegible] وانه افصح والرواية [illegible] ومعناه استحب وفي قوله فان من [illegible]
[illegible] دليل على ان الملائكة يوتون على دعاء المؤمن طمعا في الاجابة والقول [illegible] في [illegible] وقت واحد
[illegible] المعنى [illegible] من الملائكة عن [illegible] الله تعالى [illegible] وروي [illegible] رب العالمين ومعناه ان الله [illegible]

من عباده ومكان كريم الكتاب الذي يصونه وروي [illegible] درجة في الجنة [illegible] درجة كذا في جمع الفوائد اي درجة
في ذلك ومعنى غفر له غفر له وان لم يسأل المغفرة لان الملائكة [illegible] ابو هريرة رضي الله عنه اذا استغفر احدكم فليستغفر بالمعنى
الحديث استغفر اي ليسأل مغفرة وقوله بالمعنى اي بالمعنى وقوله ليستغفر بضم حرف المضارعة من قولهم اغفر يغفر وقد
عن نفسك قاله الجوهري وفي الحديث [illegible] الاستغفار والمغفرة ابن عمر رضي الله عنه اذا اتى الله بقوم عذاب الحديث [illegible]
تعلق النصب على انه مفعول اصاب والمعنى من كان فيهم من الصلحاء وغيرهم والبعث الاثارة والمراد البعث عن القبور
وقوله يبعثون على نياتهم اي من الصلاح والفساد فيثاب المصلح ويعاقب جزاء المفسد [illegible] عائشة رضي الله عنها اذا انفقت المرأة [illegible]
سنتها غير مفسدة فلها اجرها بما انفقت الحديث انفق النفق وانفق اخوان وكلاهما جاءا [illegible] وعيبه [illegible]
على حق الخروج والذهاب وكذلك اذا تملكت مالا جاز لها وغير نصيب على الحال والبلد [illegible] بما انفقت للمسببية ثم انه يجوز له
انفاق كثيرا اذا كان له الزوج في ذلك وفي القليل كالرغيف والرغيفين يجوز الانفاق والتصدق من غير اذن من جهة الزوج
[illegible] عائشة رضي الله عنها اذا انفقت المرأة من كسب زوجها من غير امره فلها نصف اجره هو خارج على عادة اهل الحجاز فانهم يطلقون
الامر لا من الانفاق والتصدق ما كان في الحديث في اعطاء السائل او من الضيف كذا في المجمع او محمول على الاخرى
من القصة وهو اليسير من الشيء ابو هريرة رضي الله عنه اذا انقطع شسع احدكم احدكم الشسع بكسر الشين احد سيور النعل
وهو الذي يدخل بين الاصبعين ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام والزمام السير الذي
يشد به الشسع كذا في النهاية انما نهى صلى الله عليه وسلم عن المشي في الاخرى لئلا تكون احدى الرجلين اوفع من الاخرى فتكون
للقدم او لئلا يقع في المشقة وتعاب فاعلها ولهذا قال في الحديث الذي مر ذكره فليصلحها او لينعلهما جميعا او ليحفهما جميعا
ابو هريرة رضي الله عنه اذا آوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره الحديث آوى الى فراشه اي انقلب ليستريح والفراش
من الفرش وهو البسط وداخلة ازاره طرفه الداخل الذي يماس جسده وهو يحاذي الجانب الايمن من الرجل لان المؤتزر يبدأ
ائتزاره بجانبه الايمن فذلك الطرف يباشر جسده كذا في الفائق وذكر في المشترك بامر داخلة ازاره دون خارجته لان ذلك
يقوي ما ذكر بعض الحنفية من فعل الشافعي لان المؤتزر اذا ائتزر باخذ احد طرفي ازاره بيمينه والاخر بشماله فيرد ما امسكه
على جسده وذلك داخلة ازاره ويرد ما امسكه بيمينه على ما يلي جسده من ازاره فاذا صار الى فراشه فحل ازاره فانه يحل يمينه
خارجة ازاره وتبقى الداخلة متعلقة به مع النفض وانما لا يعتبر ان تلك الشبكة التي تشبه ذي الاذناب في عقد الازار [illegible]

ان المؤمن رد احد امرين اما ان يعفو او ان يأخذ الدية وفي بعض نسخ مسلم قوله صلى الله عليه وسلم فمن عفا بعد ذلك
فله كذا وكذا وفي بعض نسخ مسلم فله كذا وكذا وفي بعض نسخ مسلم فله كذا وكذا وفي بعض نسخ مسلم فله كذا وكذا
وفي بعض نسخ مسلم

الاول تمرد ثلاثة اجلاف الاول كلها متعلق بمن يات من قوم شهر رمضان مع اهله اي جامعهم ولم يصمه ولم يقض
على الشك يكون له ابواب كل ليلة اباحة من زوجته ويصمه ثم كانت تابعة واذا اعلمت عن الآخرين ابواب النيران
نصبتهم من نفسها وسموها عليها على تركه هذا الشهر المبارك وتبديلها التائبين وتصفيد الشياطين بالسلسلة من زمن
امتناع النسوان عليهم واستعصاء الناس عن ربهم واوساسهم وحشم اطاعهم عن الهوى وذلك اذا دخل رمضان وشغل
الناس بالصوم وانكسرت القوة الحيوانية التي هي مبتدأ الشهوة والغضب المتداعيين الى ابواع المعاصي وصحت اذهانهم
واستغلت قرائحهم فتنبعث قواهم العقلية داعية الى الطاعات ناهية عن المعاصي فجعلتهم عاكفين على وظائف العبادات
معرضين عن اصناف المعاصي فيفتح لهم ابواب الجنان ويغلق لهم ابواب النيران ولا يبقى للشيطان عليهم سلطان كذا
ذكر الامام الاجل شهاب الدين التوربشتي رحمه والامام المحقق القاضي ناصر الدين رحمه ابو هريرة رضي الله عنه اذا جلس بين شعبها
الاربع الحديث شعبها الاربع يداها ورجلاها ومسارب دمائها ورجلاها ومسارب رجلاها وحزناها وهو كناية عنها بالشعب
وهذا هو الاشبه والاقرب لانه تناول سائر الجهات التي تتمكن بها المباشرة كذا في المهر وغيره والحقتان موضع القطع من
ذكر الغلام وفرج الجارية ومسل جمعيت المصاهرة مجانبة لالتقاء الختانين والغسل بالضم الفعل المخصوص ابن عمر رضي الله عنه
اذا جمع الله الاولين والآخرين يوم القيامة الحديث قوله لو رأى غلامه يشهرها في الناس لان وضع اللواء شهرة فكان
الكسر وقوله هذه غدرة فلان اي علامة غدرته وانما اشار هذه وهي اشارة الى اللواء وهو يذكر لانه في معنى العلامة كما مر
والغدر ترك الوفاء ما خوذ من غادر واغدر ومنه الغدير وهو ما غادره السيل وفلان كناية عن اسم انسان
طلحة رضي الله عنه اذا حدثكم عن الله فخذوا به الحديث سبب ذكره هو انه صلى الله عليه مر بقوم على رؤس النخل فقال ما تصنعون قالوا
نلقح النخل نجعلون الذكر في الانثى فقال ما اظن يغني ذلك شيئا فاخبروا فتركوه فاخبر رسول الله بذلك فقال ان كان ينفعهم ذلك
فليصنعوه فاني انما ظننت ظنا فلا تؤاخذوني بالظن ولكن اذا حدثتكم عن الله شيئا فخذوا به الحديث بالكسر
ابو هريرة رضي الله عنه اذا حضرت الصلوة فاذنا ثم اقيما وليؤمكما اكبركما مالا له ولصاحبه لما اراد الرجوع الى اهليهما كبر السن هو
آخر مرتبة من مراتب الاسلام فانه صلى الله عليه وسلم خصه بالذكر لعلمه بنفسهما وبما سمعوا من المراتب ام سلمة رضي الله عنها
حضرتم الميت فقولوا خيرا الحديث قالت فلما مات ابو سلمة اتيت النبي صلعم فقلت يا رسول الله ان ابا سلمة قد مات قال قولي
اللهم اغفر لي وله واعقبني منه عقبى حسنة قالت قلت فاعقبني الله من خير منه محمدا صلعم عمرو بن العاص رضي الله عنه اذا حكم الحاكم

واجتهد الحديث اي اذا اراد ان يحكم ويجتهد كقوله تعالى فاقرؤا ما تيسر من القرآن فاستعد اي اذا اردت قراءة القرآن وقوله
فله اجران اي اجر الاجتهاد في طلب الحق وله يؤجر على الخطأ بل يرفع عنه الاثم وهذا من جملة آلة الاجتهاد وعرف وجوه المتهاس
اما اذا كان جاهلا بها فهو كما صلى الله عليه وسلم القضاة ثلثة واحد في الجنة رجل عرف الحق فقضى به واثنان في النار رجل عرف
الحق فجار في الحكم ورجل قضى بين الناس على جهل كذا في حمل الغرائب عن عمر بن عبد العزيز رحمه لا ينبغي للرجل ان يكون قاضيا
حتى يكون فيه خمس خصال يكون عالما بما يستولي عليه ثم يكون حليما للرأي سليما للعلم طلبا للرأي سليما للخصم محتملا للاذى يعلم الرأي
الدنيا وتطلعت النفس الى الدون اي طلبها وقال الكسائي الرائح الذي يرضى بالقليل من العطاء ويعاد وراء الحدان السعود
والاجتهاد بذل المجهود في طلب المقصود ومسائل الاجتهاد الاستفراغ الفقيه الوسع لتحصيل ظن بحكم شرعي وذكره الهداية
وفي حد الاجتهاد كلام غريب في اصول الفقه وحاصله ان يكون صاحب حديث له معرفة بالفقه وصاحب فقه له معرفة بالحديث
ومسائل ان يكون صاحب قريحة يعرف بها عادات الناس لان من الاحكام ما يبتنى عليها وذكره الحاوي في شرح القدوري
المجتهد في اطلاق الاوائل من كان متهيأ في اربعة علوم في علم اللغة والنحو وعلم القرآن وناسخه ومنسوخه وصحيح اقاويل الصحابة
والتابعين في تفسيره وعلم الفقه باصوله وفروعه وعلم الحديث ناسخه وله بد من الورع وذكر الامام فخر الدين رحمه شرط المجتهد
ان يكون عالما بالمدارك وهو النص والاجماع والقياس وكيفية استنباط الاحكام عنها وله يعتبر كونه عدلا ونعتبر
كونه عدلا في الفتوى حتى يعتمد على قوله ولا يعتبر ان يكون حافظا للقرآن لان الاحكام لا تتعلق بجميع القرآن ولا
بد ايضا حفظ القدر الذي يتعلق به الاحكام ولا بد من معرفة النحو واللغة القدر الذي يتعلق بالاحكام ويمكنه معرفته
وجه دلالة الآيات المخصوصة على الاحكام ولا بد ان يعرف العام والخاص والمطلق والمقيد والمنطوق والمفهوم والامر
والنهي ويعرف الناسخ والمنسوخ والمجمل والمبين والمحكم والمتشابه ويعتبر هذا ايضا في الاخبار ولا بد من معرفة الرواة
والمعنى من الصحيح والفاسد والمقبول والمردود جابر رضي الله عنه اذا حلم احدكم حلما الحديث الحلم بضم اللام ما يراه النائم
في نومه ومثله الرؤيا لكن غلبت الرؤيا على ما يراه من الخير وغلب الحلم على الشر ومنه قوله تعالى اضغاث احلام ابو هريرة رضي الله عنه
اذا خرجت روح المؤمن الحديث فاعل ذكر الضمير المستكن فيه الراجع الى حماد او الى ابي هريرة وقوله فيتلقى به اي بالروح
ذكر الضمير لان الروح يذكر ويؤنث وقوله انطلقوا به الى روحه ومحمد الى آخر الاجل اي الى يوم القيامة وهي يوم الجزاء والرنبطة
واحدة الرنبط وهو كل ثوب رقيق ابن عباس رضي الله عنه اذا ذبح الاهاب فقد طهر الاهاب الجلد مسلم الله عنه اهبة الحي كما في

لا تمسكه ما وراءه كذا في المغني وقول ظهر بعد الماء تمام الحديث على ما في الصحاح ذبح بعد ظهره ذكر معتزه بلا
ولا يذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله ومذهب مالك رحمه الله الى ان جلد ميتة لا يطهر بالدباغ ومذهب الشافعي رحمه الله ان جلد الكلب
لا يطهر بذلك واما جلد الخنزير وجلد الآدمي فلا يطهران بالدباغ بلا خلاف اما الاول فلكون الخنزير نجس العين واما الثاني فلحرمة
الانتفاع باجزائه لا لعين الكرامة لخروجه عن الحديث ابو هريرة رضي الله عنه اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس مذهب
الشافعي واحمد واسحق رحمهم الله الى ان من دخل المسجد لا يجلس حتى يصلي ركعتين تحية المسجد تمسكا بهذا الحديث ومذهب
ابن سيرين والثوري ومالك رحمهم الله الى انه يجلس ولا يصلي ابو حميد او ابو اسيد رضي الله عنه اذا دخل احدكم المسجد الحديث
واسيد بضم الهمزة وفتح الياء والحديث في بيان ما يقال حال الدخول وحال الخروج منه جابر رضي الله عنه اذا دخل الرجل بيته
فذكر الله عند دخوله وعند طعامه الحديث الخطاب لكم ولاصحاب الشيطان وجنوده والمبيت هو العشاء والمبيت
الطعام الذي تعشى به والمبيت الموضع الذي يبيت فيه والصبوحة قال الشيطان وفي الحديث تنسبه على فضيلة التسمية
وفي بستان الفقيه ابو الليث رحمه الله اذا دخل منزله يقول بسم الله ولكن يقاس من دخل الى منزله يقول من كان طعامه حراما فاذا قال
بسم الله قال الشيطان كل الذي كنت تعاقب من كتسبته وانا شريكك فيه فاذا لم يذكر لقال واذا كان الطعام حلالا وذكرت
فيه بسم الله يهرب الشيطان منكم ياشد ذا واذا لم تسم الله ركل الشيطان فيه وذلك لقوله تعالى لابليس وشاركهم
في الاموال اي اذا لم يذكروا اسمي والاولاد اذا لم يذكرن الشيطان في ولادة الولد واذا قلت بسم الله دفع عنك
حتى يلقن من يلقنك صهيب بن سنان رضي الله عنه اذا دخل اهل الجنة الجنة الحديث فيه بعد ما قرأ للذين احسنوا الحسنى
وزيادة تبارك معناه دام خيره وتزايد من البركة وهي الخير الكثير الدائم واشتقاقها من برك الماء في الحوض بمعنى دام وكثر
او من برك الابل وهو الثبوت انس رضي الله عنه اذا دعا احدكم فليعزم المسئلة الحديث اي فليقطع السؤال والجزم
ابو هريرة رضي الله عنه اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه الحديث فابت ان تجيء الى فراشه وغضبان بالنصب على انه حال لعمر
بات وسبب اللعن هو ان على الزوج اطاعة زوجها فيما لا معصية فيه ويجب عليها تمكينه من نفسها اذا اراد ذلك وذا ابت
من ذلك وعصته استحقت اللعن ابو هريرة رضي الله عنه اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها الوليمة طعام العرس مشتقة
من الولم وهو الجمع لان فيها الوصل واجتماع الشمل كذا في المجمل واختلف العلماء رحمهم الله في الاجابة الى وليمة النكاح فذهب
بعضهم الى انها مستحبة وهو مذهب الشافعي الى انها واجبة بشرط ان يخلو عن العذر واما في غير وليمة النكاح فالاجابة اليها مستحبة

وقد روي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شر الطعام طعام الوليمة يمنعها من يأتيها ويدعى اليها من يأباها ومن لم يجب الدعوة
فقد عصى الله ورسوله فقد اختلف في الحاضرين في الجماعة والحضور اما الاكل فغير واجب بل يستحب ان لم يكن صائما قال الطعام محل السنة
وهو قوله شر الطعام الوليمة اي من شر الطعام ولكن مثل قوله شر الناس من اكل وحده واكثر ما يكون في الناس شرا
منه والمعنى من شر الناس من هذه شر الطعام على الغالب من احوال الناس فيها فانهم يدعون الاغنياء ويدعون الفقراء وقوله
جابر رضي الله عنه شر الطعام طعام الاخلاق فان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالوليمة وامر باجابة من يدعى اليها وعاد الله ان يامر
بما هو شر ويدعو الى من يقرب من شر فكيف يكون الشر المحض كذا في المستصفى ابو هريرة رضي الله عنه اذا دعي احدكم الى طعام الحديث
الواو في وهو صائم للحال وفي قوله فليقل اني صائم اشارة الى ان لمن لا يجيب الى الدعوة وهو صائم ذلك رخصة لا عزيمة
ابو هريرة رضي الله عنه اذا دعي احدكم فليجب الحديث معنى قوله فان كان صائما فليصل اي فليدع لاهل الطعام بالمغفرة والبركة قال
حسن وذكر ابو بكر بن كعب فجاء وهو صائم فدعا بالبركة ثم خرج كذا في شرح السنة وذكر في الفائق فليصل اي فليدع بالبركة
والخير للمضيف ومنه قوله صلى الله عليه وسلم الصائم اذا اكل عنده الطعام صلت عليه الملائكة حتى يفطر جابر رضي الله عنه اذا رأى
احدكم الرؤيا يكرهها الحديث اللام في الرؤيا كاللام في الرؤيا الصالحة ولقد امر على الندب يستحب حيث كون الحزن جاريا
مجرى الحكم فيقدر ذكرها وصفا للرؤيا كما قدر يستحب وصفا للندب لحالة لان حال النكرة لا تتاخر عنها والرؤيا على الرؤيا
انها مختصة بما كان منها في المنام دون اليقظة من حيث انها تعرف في الاسانيد كاهل القرية والقريات والبصاق والبزاق واحد
ابو هريرة رضي الله عنه اذا رأى احدكم ما يكره الحديث اذا رأى احدكم في المنام وما في ما يكره موصولة صلة يكره والعائد محذوف اي ما يكرهه
من الشر اتقوا الله في اليقظة ولا تبالوا بما رأيت في النوم عائشة رضي الله عنها اذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه الحديث
قال بعد ما تلا قوله هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات الى قوله وما يذكر الا اولو
الالباب قوله سمى الله اي سماهم الله في كتابه الزيغ حيث قال فاما الذين في قلوبهم زيغ الآية والمحكم ما احكمت عبارته بان ضبطت
من الاحتمال والاشتباه والمتشابه ما تقابله وهو الخفي بمعنى الاشتباه فلم يتاتق معناه من لفظه وذلك على ضربين احدهما ما ارد
الى المحكم فعرف معناه والآخر ما لا سبيل الى معرفة كنهه والوقوف على حقيقته ولا يعلم تاويله الا الله وهو الذي يتبعه اهل الزيغ
تاويله كالبيان بالقدر والمشيئة وعلم الصفات ونحوها مما لم ينكشف لنا عن سر ام الكتاب اصل الاصل الكتاب يحمل المشتبهات
عليها والفائدة في ان القرآن لم يكن كله محكما انه لو كان كله محكما لتعلق الناس به لسهولة مأخذه ولم يعرضوا عما يحتاجون فيه

الى المعاص والتساهل من الغزاة سدوا ولو فعلوا ذلك لم يقع الفرق بينك وبين من يحرم الله عليه ويوجبه الله ويتاق
المنتسبة من الوسواس والتعزير ان ابتلت على حق المتزلزل فيه والدين في قلوبهم ربحهم حال البدع ولم يبح في العلم هو لدى
شيء فيه وتكرر عن قيس بن صعصعة عامر بن ربيعة بن مرة اذا رأيتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم لنا عنت على الوجه
بالقيام اما توجيب الميت وتعظيمه واما تهويل الموت وتعظيمه على ان يحال يدعي ان يضطر من رأى ميتا استشعار امر
وجعا ولا ثبت على حاله لعدم المبالات وشهد له ان الموت فزع فاذا رأيتم الجنازة فقوموا فان ترتيب الحكم على الوصف
يستقيم اذا كان بالقيام يدل على الوصف على الحكم هذا الحديث منسوخ بما روى علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه كان
يقوم في الجنازة ثم جلس بعد هذا حديث صحيح اخرجه مسلم والى هذا ذهب الشافعي ومسلم يحمل الحديث معنيين احدهما
ان صلى الله عليه يقوم للجنازة ثم يقعد بعد قيامه اذا تجاوزت وحدث عنه وثانيهما انه كان يقوم اياما ثم لم يكن يقوم بعد
ذلك وعلى هذا يكون ذلك دليلا على ان الامر الوارد في ذلك امر ندب ويحتمل ان يكون نسخا للوجوب المستفاد من
ظاهر الامر ولا يرجح لان احتمال المجاز اقرب من النسخ ابو هريرة رضي الله عنه اذا رأيتم الرجل يموت هلك الناس فهو اهلكهم يروى بفتح
من المعول واهلكهم يروى بفتح الكاف وضمها من فتحها جعله فعلا ماضيا ومعنى الناس الذين يعيشون الناس رحمه الله
يقولون هلك الناس اي استوجبوا النار بسوء اعمالهم فمن ذلك يموت الذي وقعهم في الهلاك ذنوبه فان لهم ذلك وانسهم
حملهم على ترك الطاعة والانهماك في المعاصي ومن فتحها جعله افعل التفضيل والمعنى فان لهم ذلك فهو اهلكهم اي اكثرهم هلاكا
وهو الرجل الذي يولع بعيب الناس ويرى له عليهم فضلا كذا في النهاية وقال مالك رحمه الله اذا قال ذلك تحزنا مما يرى في الناس من امر
دينهم فلا يرى به بأس واذا قال ذلك عجبا بنفسه وتصاغرا بالناس فهو المكروه الذي نهي عنه ابو هريرة رضي الله عنه اذا رأيتم
الهلال فصوموا الحديث يسمى الهلال هلالا اول ليلة والثاني والثالث ثم هو قمر كذا في المجمل وسمي قمرا لبياضه من قولك قمرت
الشيء فهو مقموم اذا غطيته عن النبي صلى الله عليه اذا رأى هلال اللهم اهله علينا باليمن والايمان والسلامة والاسلام
ربي وربك الله هذا حديث حسن غريب قاله ابو عيسى الهلال في الاصل يقع الصوم بعد رؤية الهلال فان الناس
يرقبون اصواتهم اذا رأوه ولذا سمي الهلال هلالا ثم نقل الى الطلوع لانه سبب لرؤيته ومنه الى هلاله وفي الحديث هذا الشهر
اي طلعه مقترنا بالامن والايمان ام سلمة اذا رأيتم هلال ذي الحجة الحديث هو من شعره عن احد شعره اسنة شبابها
بحمرتين كان يوما هو الى انه لا يجوز تعدد حول العشر لمن اراد ان يضحي احد شعره وظفره لا يذبح تمسكا بظاهر الحديث

والى ذهب سعيد بن المسيب وربيعة واحمد واسحق رحمهم الله ومالك وان افتى رحمهم الله يرى الحديث على الندب والاستحباب
ابو ثعلبة الخشني رضي الله عنه اذا رميت بسهمك فغاب عنك فادركته فكل ما لم ينتن الخشني بضم الخاء المعجمة وفتح الشين نسبة الى خشين
بن النمر وقوله اذا رميت بسهمك اي صيد اقد اختلف العلماء رحمهم الله فيما اذا رمى رجل كلبا على صيد او رماه بسهم فجرحه فغاب عنه
فوجده ميتا فذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى انه ان لم يرتد طلبه حتى اصاب ميتا اكل وان قعد عن طلبه ثم اصاب ميتا
لا يؤكل لما روي انه صلى الله عليه وسلم كره اكل صيد غاب عن الرامي وقال لعله هوامه قتلته وذهب مالك رحمه الله الى انه ان وجد
من يومه او من الغد اكل وان بات فلا وللشافعي رحمه الله قولان فاذا اتيتن يستحبان لا تؤكل ولا تحرم اكلت ابو هريرة رضي الله عنه اذا اتت
امة احدكم الى الحمى الزنا قضاء الشهوة في محل محترم مشتق على سبيل الكمال والتقريب التعبير ومعنى لم يتزين عليها لا يتجمل
ولا يغرها بالزنا ومسلم لا يقتصر على تزيينها بل يضربها الحد وزنا الاماء لم يكن عند العرب مكروها ولا منكرا فلم يحد
الاماء كما لم يحد الحرائر ومسلم لا يتزيها بعد الضرب ودل قوله فليبعها ولو بحبل من شعر على ان الزنا عيب في الرقيق
يرد به البيع ابو هريرة رضي الله عنه اذا سافرتم في الخصب الحديث الخصب ضد القحط والجدب وقوله فاعطوا الابل حظها
من الارض اي من نبات الارض والسنة القحط يقال اخذتهم السنة اذا قحطوا ومن الصلة الغالبة المال في الابل
والدابة في الغنم والنقي هو المخ ثم يقال للشحم ايضا النقي ومعنى بادروا بها نقيها اسرعوا عليها السير ما دامت
قوية قبل الهزال والضعف ومسلم بمعناه بادروا بها علها التقوى على السير ومن الناس من يصحف فيقول نقيها بالماء
المنقوط بواحدة ويروى ان الضمير راجع الى الارض ونقيها الثقب بالطريق وليس ذلك شيء كذا في المغرب والتعريس
نزول المسافر آخر الليل للاستراحة والنوم والمأوى مكان كل شيء والهوام بالتشديد جمع هامة وهي تطلق على المخوف
من الجنس كالحيات وكل ذي سم يقتل العباس رضي الله عنه اذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب الحديث السجود
في اللغة هو التطامن والدلة وفي الشريعة هو وضع الجبهة والانف او احدهما على الارض والآراب جمع عضو واحدها اراب
بالسكون وهو له وجهه الى الحضرة بدل من قوله سبعة آراب بدل الكل من الكل ثم ان وضع اليدين والركبتين في السجود سنة
ووضع الرجلين فريضة عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله البراء بن عازب رضي الله عنه اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك فضع كفيك
اي على الارض وارفع مرفقيك اي منها والمرفق بكسر الميم وفتح الفاء مجمع طرفي الساعد والعضد وهو في الاصل الشيء الذي يستعان به
وقال ابن دريد هو الامر الرفيق بك انس رضي الله عنه اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا عليكم كان اذا لقي اليهودي المسلم يقول السام عليك

[illegible] ان يرد عنهم يسألون [illegible] ابو هريرة رضي الله عنه
اذا سمعتم الاقامة فقوموا الى الصلوة وعليكم السكينة والوقار والحديث الوارد وعليكم الهدوء والسكينة والوقار والنهي عن
تعليق من يكلم ويقبل لمن به على امر وابل يسكنه لسكونهم اليها كذا في الدراية وذا طلبه الحديث على ان الاسراع مكروه
وبه قال الجمهور واستحب جمهور الله ودعا بعض العلماء الى انه اذا خاف فوت التكبيرة الاولى من تشريع ما يفعلون ودل قوله ما فاتكم
فاتموا على ان ما يدركه المسبوق اول صلوته لان الاتمام يقع على ما فاته اولا وهو مذهب عمر وعلي وابي الدرداء رضي الله عنهم
واليه ذهب الزهري والاوزاعي وابو حنيفة وابو يوسف والشافعي واسحق رحمهم الله وذهب محمد وابن سيرين والثوري
واحمد رحمهم الله الى انه آخر صلوته وبه قال محمد بن الحسن رحمه الله في حق القراءة والفوت لما روي ابن غنيمة عن الزهري
وما فاتكم فاقضوا ان اسامة بن زيد رضي الله عنه اذا سمعتم الطاعون بارض فلا تدخلوها الحديث الطاعون هو المرض العام قال
الخطابي الطاعون وطعن اذا اصابه الطاعون وقوله فلا تدخلوها اثبات الحذر والنهي عن التعرض للتلف و
قوله فلا تخرجوا منها اثبات التوكل والتسليم لقضاء الله تعالى قال احد الامرين تادب وتعليم والآخر تعويض وتسليم
قال الخطابي رضي الله عنه عبد الله بن عمر رضي الله عنه اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول الحديث اذا سمعتم المؤذن اي بدأ يؤذن
واذانه وقولوا صلى الله عليك اي قولوا اللهم صل على محمد اي عظم في الدنيا باظهار دعوته وابقاء شريعته وفي الآخرة
بتشفيعه في امته وتصديقه لاجره ولما امرنا بالصلوة عليه ولم نعلم قدرا لواجب من ذلك علمناه عليه السلام اعلم بما يليق
به والصلوة من الله تعالى الرحمة قال اسمعيل السدي قال يوما لموسى عليه الصلوة والسلام يا موسى هل صليت علي فقال موسى ما اوحي الي
تعالى فيه ان قال نعم اني اصلي فان صلوتي رحمة لك وسلوا لي الوسيلة ما يتقرب به الى الغير يقال توسل فلان الى ربه وسيلة اذا تقرب
اليه بعمل والمراد بها هنا منزلة في الجنة لقوله صلى الله عليه وسلم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة وانما سميت وسيلة
لكون الواصل اليها فرسا من رحمة الله تعالى فانها لا تنال الا بالمقابلة ابو هريرة رضي الله عنه اذا سمعتم نهاق الحمير الحديث النهاق بضم النون
صوت الحمار والحمير هو الحمار ابو قتادة الحارث بن ربعي رضي الله عنه اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء الحديث تقدم
ذكره في اواخر الباب الثالث وروي عنه صلى الله عليه انه قال من قضى حاجة تحت شجرة مثمرة او على طريق عامر او شفا
نهر جار لعنه الله والملائكة والناس اجمعون ولا يتوهم ان تعليل الاتيان الفعوة على حاجة عن لقمان الحكيم انه قال لولده لا
تطأ الفعوة وحاجتك فان ذلك يورث الوسوسة وعدم صلاة بولك احذركم في الحجر فانها مساكن الجن كذا في بستان العلماء في الكتب

ابو هريرة رضي الله عنه اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات ذهب اكثر اهل الحديث الى ان الكلب اذا شرب من اناء
فيه ماء او مائع آخر انه نجس فلا يطهر الا بان يغسل سبع مرات من مكدرة بالتراب واليه ذهب الشافعي رحمه الله الا ان المستحب
ان يجعل التراب في غير السابعة لئلا يعلق به ما طهر وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى انه يطهر اذا غسل ثلاث مرات من غير تعفير
لقوله صلى الله عليه يغسل الاناء من ولوغ الكلب ثلثا وحملوا الحديث على ابتداء الاسلام رجرا للعرب عن اقتناء الكلاب
وقلعها من عاداتهم المالوفة فانهم كانوا يقتنون الكلاب للصيد ابو سعيد رضي الله عنه اذا شك احدكم في صلوته الحديث
صلوة الشاك لا تخلو عن احد الخللين اما الزيادة واما ادائه الرابعة على تردد فيسجد جبرا للخلل والتردد لما كان من تلبيس
الشيطان سمي جبرا ترغيما للشيطان ثم الحديث دل على انه ماخذ بالمتيقن به واليه ذهب عامة العلماء رحمهم الله وعلى
ان محل سجود السهو قبل السلام واليه ذهب الشافعي رحمه الله وذهب الثوري وابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى ان محله بعد
السلام لرواية ابي هريرة وابن مسعود رضي الله عنهما انه بعد السلام قال مالك رحمه الله في الزيادة بعد السلام وفي النقصان قبل السلام
وقال احمد رحمه الله حديث ورد في سجود السهو يستعمل في موضعه فان ترك التشهد الاول يسجد قبل السلام لحديث ابي سعيد رضي الله عنه
وان صلى الظهر خمسا يسجد بعد السلام لحديث ابن مسعود رضي الله عنه والضمير في شفعن للسجدتين اجراء للمثنى مجرى الجمع
لاجتماع الكائن فيهما او لصحة اطلاق المثنى على الجمع طريق الحقيقة عند بعض العلماء والضمير في كانت للسجدتين على اعتبار
اصل المثنى والترغيم الاذلال والاهانة من ارغم الله انفه اي الصقه بالرغام وهو التراب ابن مسعود رضي الله عنه اذا شك احدكم
في صلوته فليتحر الصواب الحديث الشك هو الذي يساوي طرفاه والتحري طلب احرى الامرين واولاهما بالصواب وهو البناء
على المتيقن لما فيه من الاخذ بالاحتياط في اكمال الصلوة زينب بنت ابي معاوية رضي الله عنها امرأة عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه
اذا شهدت احداكن صلوة العشاء فلا تمس طيبا اي لئلا يؤدي ذلك الى الفتنة والعصيان ابو هريرة رضي الله عنه اذا صلى
احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا الحديث على ان السنة بعد صلوة الجمعة اربع ركعات واليه ذهب اكثر العلماء رحمهم الله
وقال ابو يوسف رحمه الله انها ستة عبد الله بن عمر رضي الله عنه اذا صليتم الفجر فانه وقت الى ان يطلع قرن الشمس الاول الحديث
قوله فانه وقت اي للصلوة وقرن الشمس ناحيتها وجانبها والاول بالرفع موصوف القرن وقوله الى ان تضيف
الشمس اي تغرب وضاء اذا مال يقال ضاء السهم عن الهدف وضيف فلانا اذا نزلت اليه ونزلت به وتضيف
تتقلبه كذا في الفائق والشفق هو البياض الذي في الافق بعد الحمرة عند ابي حنيفة واليه رجع ابي حنيفة وعند ابي يوسف ومحمد

وابن ابي ليلى والشافعي واحمد واسحق رحمهم الله الخرقة التي تلي عورة الشمس وعند ابي حنيفة ان تركب الضم على الرقبة
والشفاق بمال ثوب شفيق اذا كان رقيقا والشفقة رقة القلب وهذا يؤيد القول الاول اذ البياض كذلك وفي رواية
ابي حنيفة وقت العشاء يمتد الى طلوع الفجر عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله وفي ظاهر الرواية الى ثلث الليل اختيارا وعند ابي يوسف
رحمه الله الى نصف الليل عند سفيان الثوري رح وعند ابي حنيفة رح في رواية ابو هريرة رض اذا اضيعت الامانة فانتظر
الساعة قال رجل وما اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة معنى وسد الامر
الى غير اهله ان يلي الامر من ليس باهل فيلقى اليه وسادة الملك وارادة الامر الخلافة وما ينضم اليها من قضاء وامارة ونحوه
ابو موسى رض اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه الحديث استيفاء التشميت من التشميت وهي القوائم حال الترك
الدال شامتة اي قائمة فمعناه التبرك وهو الدعاء بالثبات والاستقامة وهو بالسين من السمت كذا في الفائق في الحديث
اشارة الى ان العاطس اذا استحق التشميت اذا حمد الله تعالى وهذا قال يستحب للعاطس ان يرفع صوته بالتحميد ليسمع الناس
او وجوب التشميت عليهم بعد ما حمد الله وعن ابن عمر رض انه سمع رجلا عطس فقال الحمد لله تعالى وعن ابي هريرة رض انه
شمت العاطس ثلثا فان زاد فهو مزكوم وعن الشعبي رح شمت العاطس مرة والسجدة تسجد عاشرة فان عادت لم تسجد
ابو هريرة رض اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله الحديث المراد من الخرم هو الخرم في الدين او شكل من الراوي وقوله فليقل اي
العاطس والبال الحال والقلب فالصاحب يوادر الحمد لان العطاس تنفس الروح وسطوعه الى الملكوت حينئذ الى قرب
الله تعالى لما فيه من عنده حلم ومن الطفه لعبده وكرامته اياه ولولا الارواح لم تنتفع بهذه الجوارح فاذا عطس المؤمن فانما ذلك
وقت ذكر الله تعالى لعبده وتقرب الروح تاوفه فيه من الصديق فاذا خلص الى الروح تاق الى موطنه فتلك الصيحة منه
عبد الله بن عمرو رض اذا فتحت عليكم فارس والروم اي قوم انتم الحديث فارس والروم اي بلاد فارس والروم وقوله
اي قوم انتم اي تكونون من المتاكرين لله تعالى في ذلك الوقت ام لا وقوله تقولون كما امرنا الله اي تكونون شاكرين له تعالى كما امرنا بالشكر
وقوله او غير ذلك اي مما قال النبي صلى الله عليه او تكونون غير ما امرتم به وتروى او غير ذلك بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف
او كيف تتنكبون حالكم غير ذلك والتناغض التباغض والتحافد وقوله تتنافسون كالتنافس والتفسير لقوله او غير ذلك والمساكين
جمع المسكين وهو الدائم السكون ابن عمر رض اذا قال احدكم فليحسن الوضوء يريد به تكريم الوجه وما في حكمه من السنن والمستحبات
من هدي عن يا ابو هريرة رض اذا قال احدكم لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما اي من كفر اخاه حالبا عن الايمان او باء الاثم

لخارج عنه كذا في شرح السنة ومعنى باء به احدهما اي صار حقيقا بذلك من قولك باء فلان بفلان اذا كان حقيقا بان تقتله به
لمساواته له ومكافاته فالكافر الذي قال ابو هريرة رض اذا قال الامام سمع الله لمن حمده الحديث سمع الله لمن حمده اي يقبل الله منه
حمده واجابه سال الاسمع دعائي اي اجيبك من عرض المسائل الى اجابة فرض التسبيح موضع الاجابة ومنه الحديث لا يرد بكل من دعاء
لا يسمع اي لا يجاب كذا في شرح السنة عمر رض اذا قال المؤذن الله اكبر الحديث اكبر افعل التفضيل اي ماخوذ من كبير بمعنى عظيم او من
كبر بمعنى اسن ويراد به التقدم والتقدم اكبر من كل شيء اشتغلتم وكان السلف رحمهم الله اذا سمعوا الاذان تاركوا كل شيء
اشتغلوا به وقوله لا اله الا الله اعلام منه اي عمر خالف لكم فيما دعوتكم اليه فلما فرغ من الاعلام امرهم بالصلوة ووعدهم بالفلاح كي لا يكاسلوا
ومعنى حي على الصلوة هلموا اليها واقبلوا ومعنى حي على الفلاح حي على سبب الفلاح وهو الصلوة والفلاح الفوز بالبغية
وانما عقب اخرى بالتكبير ايضا لتكون ادعى على الاجابة لكون النفس داعية الى العصيان محمولة على الطغيان
ابو هريرة رض اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه الحديث معنى استعجم ارتج عليه فلم يقدر ان يقرأ فكان صار
به عجمة وكل من لم يقدر على الكلام فهو اعجم ومستعجم ابو هريرة رض اذا قام احدكم من الليل فليصل ركعتين خفيفتين يعني
سنة الوضوء والظاهر انه انما قيد بالخفيفتين ليسهل عليه ركعتان لا يحدث فيهما نفسه الا يرى الى قوله صلى الله عليه وسلم في حديث
آخر من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه ابو هريرة رض اذا قام احدكم
من مجلسه ثم رجع فهو احق اي احق بمجلسه من غيره وقد تقدم مثله في اواخر الباب الثالث ابو ذر رض اذا قام احدكم يصلي
الحديث آخرة الرحل بالمد الخشبة التي يستند اليها الراكب من كور البعير ونحوه مثلثة وآخرته مثلثة بالهمزة والسكون وقوله
قبلة وآخرة قال ابو السعادات زعم ان اكثر العلماء من الصحابة فمن بعدهم على انه لا تقطع صلوة المصلي شيء مر بين يديه
لما روى ابو سعيد رض انه صلى الله عليه وسلم لا تقطع الصلوة شيء فادرؤا ما استطعتم فانما هو شيطان وحملوا الحديث على المبالغة
في نصب السترة فان المرور بين يدي المصلي مما يشغل قلبه ويشوش حاله وذلك قد يؤدي الى قطع الصلوة عليه وذهب انس بن مالك
والحسن البصري الى ان الحديث وما له يقطع الصلوة المرأة والحمار والكلب الاسود وذهب احمد واسحق رحمهما الله الى انه لا يقطع الصلوة
الا الكلب الاسود لحديث عائشة رض ابو هريرة رض اذا قرأ ابن آدم السجدة اعتزل الشيطان يبكي الحديث المعنى اذا قرأ ابن آدم
السجدة فسجد يدل عليه قوله اي ابن آدم بالسجود فسجد والويل يقتضي الوال وهو النجاة اسم معنى كالهلاك الهلاك يستحق
منه فعل اما بفعال وبالله منتصب نصب المصادر ثم يرفع رفعها الافادة معنى الثبات فيقال ويل له كقولك سلام عليك قال صاحب
الكشاف

قال ابو زيد المخزومي هكذا روي اذا صلى احدكم الصلوة فلا يصلها لبيته نصفا من الصلوة الحديث فلا يصلها لبيته نصيبا من
الصلوة يعني يصلي في بيته ابعاضا يعني يصلي بعضها في بيته وبعضها في المسجد اي من اجل صلوته في المسجد او الحديث في صلوة النفل فان السنة فيها ان يفعل
ابن مسعود رضه اذا قعد احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله الحديث قال الحسن جمع بعض الصحابة يقولون اذا قلتموها فقد
السلام على الله السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان السلام على فلان التحية تعظيم من الحيوة يعني الحياة
والتحية والصلوة من الله تعالى الرحمة والطيبات الكلمات الدالة على الخير كسبحان الله تعالى وتبارك واعزه واكرمه وما اشبه ذلك
والمعنى ان صلى الله عليه اكرمهم بالتسليم على الله تعالى وعلمهم ان ما يقولون عكس ما يحسبون ان يقال لان يكون احياء وهو كلهم
في ملك الله تعالى ولوسه فكيف يستجاز ان يقال السلام على الله وكذلك كل رحمة وفعل يدل عليه كلمات ادعية الخير فهو مالك
وسطها كذا في المغاني وذكر وجه العرب التحية الملك فعلى هذا يكون ملوك الارض يحيون بتحية مختلفة فالمعنى ان الالفاظ التي
دعا على الملك كلها لله تعالى مستحقا السلام من كل آفة فان السلام والتحية واحد ومثل التحية البقاء كما يقال احياه الله وحياه
الله وذكر في المبشر وا ما جمعت التحية على ارادة الاستيعاب لجميع الممالك وسائر النعوت المشعرة بالعظمة والجلال وليس
المراد الالفاظ التي كانوا يخاطبون بها الملوك يعنيها لان فيها ما لا يصح اطلاقه على الله تعالى كالمراد عنق الرقبة واسلم وانعم
بال المراد هنا المعاني التي ذكرناها والصلوات سائر ادعية لله تعالى والطيبات الكلمات المحتويات على بيان التقديس والتنزيه
يعني السلام على الله تعالى وقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته وهي الخصائص من الكرامات وذلك شيء لم يكونوا
يخصون به قبل الرسالة وكانوا يخصون ايضا بغير السلام بل كان السلام فاق وهو الاكبر فلما جاء الله بالرسالة
قصروا عليه ومنعوا ما سواه من تحايا الجاهلية وابراده على صيغة التعريف اتم لفظا وابلغ معنى ابو هريرة رضه اذا قلت لصاحبك
انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوت يوم الجمعة منصوب على الظرفية والعامل فيه قلت والواو في الامام يخطب
للحال وقال الجوهري لغا يلغو ولغي يلغى ولغي يلغى اذا تكلم بالسقط واللغو الكلام كذا في المغاني والعمل على هذا الحديث عند جميع
العلماء رحمهم الله حتى انفقوا على كراهية الكلام والامام يخطب فان تكلم فيه فلا شيء عليه ابن عمر رضه اذا كان
احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته وان اقيمت الصلوة العمل على هذا عند العلماء من الصحابة فمن بعدهم رضه
حتى قالوا يبدأ بالعشاء وان فاتت الجماعة روي ان ابن عباس وابا هريرة كانا يأكلان عشاءهما والمؤذن
يقيم قال ابن عباس لم يعجل حتى ياكل هذا العشاء ولم يقم الى الصلوة وفي نفسه من الطعام شيء وهذا كانت نفسه

شديدة التوقان الى الطعام وكان في الوقت سعة وقال وانما يبدأ بالطعام اذا كان طعاما يخاف فساده وقال ابن عمر رضه عنهما
اذا كان احدكم يصلي في بيته فليصل في بيته فيها وجهه الحديث رأى صلى الله عليه براقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال
اذا كان احدكم يصلي في بيته فليصل في بيته فان الله قبل وجهه اذا صلى قوله قبل وجهه اي مقابل وجهه قال ابن مسعود رضه
اذا كانوا ثلثة فلا يتناجى اثنان دون واحد التناجي التسارر وانما نهي عن ذلك لانه سبب الحزن وقد ورد في رواية
مراجل ان ذلك يحزنه قال الخطابي رح انما يحزنه ذلك لاحد معنيين احدهما انه ربما يتوهم ان يكون التنبيه راي
عائلة والآخر ان ذلك من اجل الاختصاص بالكرامة فهو يحزن صاحبه وقال ابو عبيد هذا في السفر وفي الموضع الذي لا
يأمن الرجل صاحبه فيه على نفسه فاما في الحضر وبين ظهراني العمران فلا باس به قال ابو سعيد رضه اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احدهم
واحقهم بالامامة اقرؤهم انما قدم صلى الله عليه الاقرأ على الاعلم لان الاقرأ في زمانه كان افقه اما لو تعارض فيه القراءة و
فضل الفقه قدم الافقه عند اكثر العلماء لان احتياج المصلي الى الفقه اكثر من احتياجه الى القراءة لان ما يجب في الصلوة من القراءة
محصورة ما ينوب منها من الحوادث غير محصور ولو لم يكن فقيها كثير اما يعرض له في صلوته ما يقطعها عليه وهو يعلم عنه
ج جابر رضه اذا كان واسعا فخالف من طرفيه الحديث اذا كان واسعا اي الثوب فخالف من طرفيه اي حال اداء الصلوة لا تجوز
تفسد الصلوة بانكشاف العورة والحقو معقد الازار ج ابو هريرة رضه اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد
ملك يكتبون الاول فالاول الحديث دل الحديث على فضيلة التبكير الى الجمعة ابو موسى رضه اذا كان يوم القيامة دفع
الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار فكان الرجل يفتكر به اي يخلص به ووجه الحديث
ان اليهود تسارعت الى تكذيب كثير من الانبياء عليهم السلام وقتلت زكريا ويحيى عليهما السلام ثم كذبت نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم
والنصارى تقولت على عيسى عليه السلام وانكرت نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فكان هذا كل واحد من الفئتين من العلم بذلك فهلكت
بذلك وخلص الله تعالى المؤمنين بتصديقهم اياه فكان الذي اوتي الكتاب كمن جحدهم وبما انزل عليه والذي خلص المؤمن تصديقه
اياه فاورث الله تعالى كل واحد من المصدق والمكذب مقعد صاحبه من الجنة والنار اورث الكتابي مقعد المؤمن
من النار واورث المؤمن مقعد الكتابي من الجنة وعبر تارة بالفكاك وتارة بالفداء على وجه المجاز ولم يرد به تعذيب
الكتابي بما اجترحه المسلم من الذنوب فان ذلك خارج خارج عن مقتضى الحكمة قال الله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى
كذا في المبشر جابر رضه اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه تحسين الكفن هو تبييضه وتنظيفه لا كونه ثمينا كذا في التحفة

وذكر في الفائق حوان لا يتطاول فيه ولا يفصل ابو هريرة رضي اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلثة احدث من ثلثة
اي من علم نشره والعمد به الجارية كالوقف وفصلي تلك كانت للمصالح العامة كالقناطر والحمامات والمدارس وعلم
المنتفع به هو علم الشريعة اذ هو المنتفع به على الاطلاق في الدين والآخرة وما يوما كان مستنسخ من الكتاب
والسنة ابو موسى رضي اذا مر احدكم في مسجد او سوق وبيده نبل فليأخذ بنصالها ثم ليأخذ بنصالها قال الراوي
ذلك ولئلا يصوبه وانما امر صلى الله عليه بذلك لئلا يصيب احدا فيتأذى منها فيؤدي ذلك الى الفتنة والنبل
السهام العربية والنصل نصل السهم والسيف ابن مسعود رضي اذا مر بالنطفة اثنتان واربعون ليلة بعث الله
اليها ملكا الحديث يبعث الله تعالى اليها الملك حين يتكامل خلقها ويتكمل اعضاؤها فيعرض لها وينقش لها
ما يلقى بها من الاعمال والاعمار والارزاق جميعا فيقضي حكمه تعالى وسبقت كلمته فمن وجده مستعدا
لقبول الحق واتباعه اثبته في عداد السعداء وكتب له اعمالا صالحة تناسب ذلك من وجده قاسي القلب صارما فاطم
مباينا عن الحق اثبت ذكره في ديوان الاشقياء فكتب له ما يتوقع من الشرور والمعاصي هذا اذا لم يعلم من حاله
وقوع ما يقتضي غير ذلك فان علم من ذلك شيئا كتب له اوائل امره واواخره وحكم عليه وفق ما يتم به عمله فان ملاك العمل
خواتيمه وهو الذي يسبق اليه الكتاب فيعمل اهل الجنة والنار ابو هريرة رضي اذا مضى شطر الليل او ثلثاه ينزل
الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا الحديث لما ثبت بالقواطع العقلية والنقلية انه تبارك وتعالى منزه عن الجسمية
والتحيز والحلول امتنع حمله على الظاهر وعلى معنى انه يقال له يوضع اعلى الحق هو اخفض منه بل المعنى به على ما ذكره اهل الحق
دنو قدرته ورحمته ورأفته بعباده وعطفه عليهم واستجابة دعائهم وقبول معذرتهم كما يؤدي الملوك لكرامة والسادة
الرحماء اذا نزلوا بقرب محتاجين وشغل بعض السلف عن النزول المذكور في الحديث بقوله قولي فيه لا يمكن به ونفى الكيفية
عنه بالشطر النصف والبعض وانما خصوا ذلك الليل وبالسحر او الثلثين لما فيه وقت التهجد وعمل الليل مرغب عن تعرض
للمعاصي وعند ذلك يكون الهمم خالصة والرغبة الى الله تعالى واضحة وذلك مظنة القبول وقوله من يقرض غير معدوم
ولا ظلوم اي من يقرض غنيا لا يعجز عن اداء حقه والوفاء بوعده عادلا لا يظلم المقرض ببخس دينه وتأخير ادائه
عن اوانه والعدم الذي لا شيء عنده فعل بمعنى فاعل ابو بكر رضي اذا نزلت او وقعت فمن كان له ابل فليلحق
بابله الحديث اذا نزلت اي فتنة اي فتنة واو وقعت من شك من الراوي ومعنى يعني يقصد والمراد من الارض الفتنة

والمزرعة والتجارة والمراد الاسواق وصار استعمالهم على سبيل التقريب ومعناه انت عالم بانني بلغت الرسالة وقوله بايعه وانك
ان رجع هو بايعه وانك مصار عليه وصار حقيقة لذلك وقوله ويكون من اصحاب النار اي يكون المكره في الحديث حيث
على الاعتزال عند وقوع الفتن وقد فعل كذلك جماعة من الصحابة رضي الله عنهم عند مقتل عثمان رضي وفي صفين ويوم الجمل
وفتنة ابن الزبير رضي ابن عمر رضي اذا انصح العبد لسيده الحديث انصح العبد لسيده اي اخلص عمله له واصلح
ابو هريرة رضي اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه اما امر صلى الله عليه بالنظر
الى الاسفل ليكون شاكرا لله تعالى فيكون من زمرة الشاكرين ثم السنة ان ينظر الرجل الى من هو فوقه في الدين فاقتدى به
ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله تعالى على ما فضله الله تعالى به عليه فيكون من الشاكرين عائشة رضي اذا نعس
احدكم وهو يصلي الحديث النعاس والنوم والراوي هو يصلي في وهو ناعس في الحال ابو هريرة رضي اذا وجد احدكم في بطنه
فاشكل عليه اخرج بشيء ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا قوله فلا يخرجن من المسجد اي لاجل التوضي
ومعنى يسمع صوتا حتى يستيقن الحدث لان سماع الصوت شرط لانه قد يكون اصم وان وجد الريح شرط لانه قد يكون
اخشم لا يجد الريح والمعنى ذلك كلمات اليقين لا تزول بالشك طلحة رضي اذا وضع احدكم يمينه على يده مثل موضع الرجل
الحديث تقدم ذكره في هذا الباب في قوله اذا قام احدكم يصلي الحديث ثم مقدار الحايل ذراع فصاعدا وهل ينبغي ان
يكون في غلظ الاصبع لان ما دونه لا يعد والناظر من بعد فلا يحصل المقصود ابو سعيد رضي اذا وضعت الجنازة
واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني الحديث الجنازة بالكسر واحدة الجنائز والويل اسم معنى
كالهلاك والضمير في ويلها وبها للجنازة وهو التفات من التكلم الى الغيبة ومعنى صعق غشي عليه وانما يسمع الانسان
ذلك الصوت لتكون ايمانه ايمانا بالغيب فيكون اختياريا نافعا ولو سمع ذلك لكان الايمان اضطراريا غير نافع ثوبان رضي
اذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيامة هذا الحديث وامثاله من معجزاته صلى الله عليه حيث اخبر عما يكون
عائشة رضي اذا وضع العشاء واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء تقدم ذكره فيما مر في قوله اذا كان احدكم على الطعام
الحديث والمسئول بضم السين بمعنى المسؤل كالخبز بمعنى المخبوز والقبض بمعنى المقبوض وقوله الم تقل الله استجب لي
وللرسول اذا دعاكم فيه قولان احدهما ان هذا مما اختص به رسول الله صلى الله عليه والثاني ان دعاه كان الاهم فيحصل
التأخير واذا وقع مثله للمصلي في نفس صلوته كذا في الكشاف ابو هريرة رضي اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه

ثم لبيرعه الحديث قال الخطابي رح قد تكلم بعض من لا خلاق له على هذا الحديث فقال كيف يحتمل هذا وهو دواء وجاء في
بعوضة كيف يعلم حتى يقدم جناح الداء ويؤخر جناح الدواء وقال هذا سوء الجاهل ومتجاهل فان الذي يجد نفسه
ويتفرس عاقبة الحيوان يدرج فيها من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وهي اشياء متضادة اذا اتفقت تفاسدت
ثم ان الله تعالى قد اقرب بها وجعل فيها قوى الحيوان لحد بزان لا يشكل اجتماع الداء والدواء في جزئي من حيوان واحد وان
الذي اتم الصحة اي تجد البيت العجيب الصنعة ونعت فيه هو الذي خلق الذباب وجعل لها الهداية الى ان تقدم
جناح الداء وتؤخر جناح الدواء لما اراد من الحكمة الذي هو مدرجة التعبد ولله سبحانه الذي هو مضمار التكليف والمكلف
حكمة وعبرة وما ذكر الا اولوا الالباب وقد دل الحديث على ان موت ما ليس له نفس سائلة في ماء قليل او شراب لا ينجسه
والبه ذهب اكثر العلماء رحمهم الله وقال الشافعي رح ينجسه لما روى جابر رض اذا وقعت الذبابة في الاناء فاطرحوها
رض سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شانه حتى يحضره عند طعامه فاذا
وقعت لقمة احدكم الحديث الحاطة التحية ولعق الصحاف لحسنها عبد الله بن مغفل رض اذا ولغ الكلب في اناء احدكم الحديث
ولغ الكلب في الاناء اذا شرب وهو من باب منع وعمر تغفيرا اذا مرتغه ذهب الشافعي واكثر اهل الحديث رحمهم الله الى ان الكلب
اذا ولغ في اناء فيه ماء قليل او مائع آخر انه ينجس ولا يطهر الا بان يغسل سبع مرات احدهن بالتراب غير ان الشافعي رح
قال المستحب ان يجعل التراب في غير السابعة ليرد عليه ماء يطهره وذهب ابو حنيفة رح واصحابه رحمهم الله الى انه يجب غسله
ثلاثا من غير تعفير وذهب مالك والاوزاعي رحمهما الله الى انه لا ينجس الماء ولكن يجب غسله تعبدا ابو هريرة رض
اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده الحديث فلا كسرى بعده اي في ارضه وهي العراق وقوله فلا قيصر بعده اي في ارضه وهي الشام
فان يكون لا كسرى بعده ولا قيصر قاله ابو حاتم وقد روي انه صلى الله عليه كتب الى كسرى ابرويز بن هرمز بن انوشروان يدعوه
الى الاسلام وكتب اسمه فوق اسم ابرويز فغضب ابرويز من ذلك ومزق كتابه صلى الله عليه فدعا صلى الله عليه وقال مزق الله ملكه
كما مزق كتابي فاستجاب الله دعاءه واهلك ابرويز بعض قريب على يد ابنه شيرويه وكانت مدة ملك انوشروان العادل سبعة
واربعين سنة وسبعة اشهر ومدة ملك هرمز احدى عشرة سنة واربعة اشهر ومدة ملك ابرويز ثمانية وثلاثين سنة ومدة
ملك شيرويه ثمانية سنين وكتب صلى الله عليه الى قيصر فاكرم كتابه ووضعه في المسك وقال ثبت الله ملكه فثبت ملكه بالروم وانقطع
عن الشام وانعقد ملك كسرى وقيصر في سبيل الله واورثنا الله تعالى ارضه المسلمين جابر رض اذا مات احدكم فلا تحبسوه

من غير الفريضة الحديث هم بالامر هو عزم عليه وهو من غير الفريضة نافلة والاستخارة طلب الخيرة وهو اما عاجل او آجل
واجله هو شك من الراوي وهو قادر له قدرة وقال بعض الحكماء من اعطى اربعا لم يمنع اربعا من اعطى الشكر لم يمنع المزيد ومن اعطى
التوبة لم يمنع القبول ومن اعطى الاستخارة لم يمنع الخيرة ومن اعطى المشورة لم يمنع الصواب فصل عبد الله بن عمر رض اذا بعثت
قال الراوي سمعت النبي صلى الله عليه يخطب وذكر الناقة والذي عقرها قال اذا انبعث اشقاها الحديث انبعث نهض الى امره المهم
وقد يسكن الهمزة وانبعث هو مطاوع بعث والضمير في اشقاها للناقة باعتبار القبيلة وفي اليها للناقة والذي انبعث اليها
هو قدار بن سالف وكان رجلا اشقر ازرق قصيرا وقوله رجل عزيز اي عزيز قومه والعارم الذي تاخذه حياؤه من عرم الصبي
بالحركات الثلاث اذا اخذ حياؤه والمنيع الممتنع عن من يريده الباب الخامس انس رض ما اجد لكم الآن
تلحقوا بالذود قاله لرهط من عكل ثمانية او من عرينة فلما صحوا واعلموا المدينة قال اخرجتم الى ابل الصدقة
فشربتم من ابوالها وابانها ففعلوا فلما صحوا ارتدوا عن الاسلام وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه واستاقوا الابل وحاربوا الله
ورسوله فبعث صلى الله عليه فئة من الانصار فاخذوهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم وفي رواية عن انس وسمل اعينهم
فالقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون حتى ماتوا وليس ما اجد لكم اي دواء وراحة الآن تلحقوا بالذود ضربوا ابوال
الابل وابانها والذود ما بين الثنتين الى التسع وقيل ما بين الثلاث الى العشرة ولا يطلق مؤنث ولا واحد له من لفظه
كالنعم وقال ابو عبيد الذود من الاناث دون الذكور وابانها بهمزة القطع بمعنى اعنابها بالنون بهمزة الوصل بمعنى الالبان والعكل
بكسر الراء هو اللبن وعكل قبيلة وبلد ايضا والمراد هنا القبيلة وفي بعض طرق هذا الحديث نفر من عرينة وفي بعضها رهط
من عكل وعرينة فان لم يكن عرينة بطنا من عكل فلعل بعضهم كان من عكل وبعضهم من عرينة والاول اشبه لاشتهار القصة
بالعرنيين قاله الماهر لاجل سحاب الذين الامور يستفتح والنفر بالتحريك عدة رجال من ثلثة الى العشرة وقد غلب في الروايات
ان اولئك كانوا ثمانية واجتووا المكان خافوا وبغضه ان لا تستمرئ طعامه وشرابه ولا يوافقك كذا في الفائق وقد كان وقع
بوسد بالمدينة المرض وهو البرسام كذا في الميسر وقيل للرخيص في اصابة بول الابل للتداوي لموافقته وكان ذلك
في صدر الاسلام ثم نسخ واليه ذهب ابو حنيفة رح وقيل للتداوي ان نصيبه كاكل الميتة للضرورة والبه ذهب
ابو يوسف رح وعند محمد بن الحسن يكره التداوي وفي غيره للطهارة عنده وقوله اسمل اعينهم اي فقاها وسمر اعينهم اي كحلهم بمسامير
محماة وانما اسمل اعينهم لانهم سملوا اعين الرعاء كذا روي عن انس رض وانما لم يسقوا لانه انما فعل ذلك بهم للعبرة وسقيهم

استغفاروهم ق ابو هريرة رضه ما اذن الله لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به الحديث اجتماع ومعنى اذن
اذنا وقال عدي في سماع اذن الشيخ له والمراد بالتغني تحزين القراءة وترقيقها ومنه الحديث رتلوا القرآن ترتيلا
والمعنى بعد الاستماع المعتد لاذن بقراءة النبي صلى الله عليه وسلم واثابته من مثوبتها وشرفها عنده ومنه قولهم تسمع كلام فلان يغنون
ان له عنده وزنا وموقعا حسنا كذا في الفائق ومثل المراد بالتغني للاعلان ودل على ذلك بجهر به فان ذلك التفسير
وهو معناه من الحادي الرتمة احيت المكان القفر اصل يوبه انغني باسمها عن مجهر اي افصح باسمها واعلن به
عن مخفي ومثل معنى التغني بالاستغناء اي يستغني بالقرآن عن غيره ومثل معناه الترنم وتحسين الصوت وكذلك جوز
الشافعي القراءة بالالحان بشرط ان لا يغير اللفظ ولا يخل بنظم الكلام كذا في شرح السنة والميسر في شرح القاضي ناصر
الدين رض ابو هريرة رضه ما اعطيكم ولا امنعكم انما انا قاسم اضع حيث امرت هو محمول على الكافر نفسه قسم من الاموال
وما يصلح هذا القول لسلاطين يكون في قلوبهم شيء طلبة وتنكيت من التفاضل في القسمة بانه يامر الله تعالى انه تعالى يعطي ويمنع غيره
وقدم الصحيح انما قاسم لتفيد الحصر اي حالي مقصورة على القسمة لا غير المقدام بن معدي كرب رضه ما اكل احد
طعاما قط خيرا من ان ياكل من كسب يده الحديث فيه حث على الكسب باليد وبيان لفضيلته ق مستورد العجلاني
رضه ما الدنيا في الآخرة الا كما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم يرجع اي ما مقدار الدنيا ومقابلة الآخرة او تجنب
الآخرة واليم البحر الذي لا يدرك قعره ومثل مولجة البحر وتعظيم مائه واشتقاقه من التيمم لان المستنقعين به
يقصدونه كذا في الفائق والحديث في بيان هوان الدنيا وحقارتها بالنسبة الى الآخرة ق ابو عباس رضه ما العمل
في ايام افضل منها في هذه الايام الحديث الايام المشار اليها هي ايام عشر ذي الحجة ومعنى الرجل الا عمل رجل
على جد والمصاف الا لمن مساء من العمل ومضى بخاطر نفسه وماله يوقع نفسه وماله في الهلاك ويقاتل في سبيل الله تعالى
ولم يرجع بشيء عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام احب الى الله ان يتعبد فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها صيام
سنة ق عائشة رضه ما انا بقارئ الحديث هراء بكسر الهاء المهملة والمد من حال كثرة مصروف ومنه من يوقن فلا يصوم
والناس فيه ملات لحسنات يعتبرون خاصة وهي مكسورة ومقصورون الذي هي محدودة ويميلونها ولا يسوغ فيها الا الله
لان الراء سبقت الالف مفتوحة وهي حرف مكرر فقامت مقام الحرف المستعلي كذا في الفائق وكان صلى الله عليه وسلم
قال ان يوحى اليه بان حراء فيتحنث فيه فجاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال ما انا بقارئ الحديث

فرجع صلى الله عليه ترجف فؤاده فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع التحنث التعبد
ومعناه القاء الحنث عن نفسه كالتحرج والتحوب كذا في الفائق ومعنى زملوني لفوني بقال تزمل ثوبه اي التف والزمل
الحمل هو المثقل في الماء والتعويض فيه ولما كان الغط مما يأخذ بنفس المغطوط استعمل مكان الحنق وفي بعض الروايات
فغتني كذا في الميسر وذكر في جمل الغرائب الغط الضغط الشديد وفي رواية فاخذني فسألني السائل الخنق
وكل ذلك للتمرن والتوطين على تلقي الوحي ولقاء الملك وانما فعل الله تعالى به ايثار الخلوة لينقطع عن مخالطة البشر
وتناسي على طول الهجران المألوف من اخلاقهم ولتخشع قلبه في التعبد وتلين عريكته لورود الوحي ومثل انما غطه
لتختبر هل يقول من تلقاء نفسه قوله حتى بلغ مني الجهد روي بفتح الجيم وضمها وبرفع الدال ونصبها والوجه
ضم الجيم ورفع الدال اي بلغ مني الطاقة والذي يرويه بنصب الدال فقد وهم فيه وجوزه من طريق الاحتمال فانه اذا
نصب الدال عاد المعنى الى ان غطه حتى استفرغ قوته في ضغطته بحيث لم يبق فيه مزيد وهذا قول غير سديد
فان البنية البشرية لا يستدعي استفاد القوة الملكية لا سيما في مبدأ الامر وقد دلت القصة على انه
تداخله الرعب كذا قال الامام شهاب الدين التوربشتي رح وقد روي ان المنزل عليه بدئا من هذه السورة خمس
آيات كذا في الفائق ق ابو هريرة رضه ما انزل الله على فيها شيئا الا هذه الآية الجامعة الحديث قال
حين سئل عن زكوة الحمر فقال فذ الرجل عن اصحابه اذا شذ عنهم فيتفرد او يتماها فائدة لخلوها عن بيان ما
عنها وتفصيل انواعها ومعنى الجامعة لابواب البر لاحتمال اسم الخير على سائر الطاعات كذا في الميسر
ابو هريرة رضه ما انزل الله من السماء من بركة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين الحديث كانت العرب في الجاهلية اذا سقط
نجم وطلع آخر يقولون لا بد من ان يكون عند ذلك مطر ويزعمون ان ذلك المطر هو فعل النجم فيقولون بكوكب كذا اي مطرنا
بكوكب كذا ولم يعلم شيئا من الله تعالى عند سقوط النجم فجاء هذا النوع من التغليط فاما من نسب ذلك الى الله عز وجل
وجعل الكوكب وقتا عوامت الليل والنهار كان ذلك حسنا على هذا التاويل قول صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فكانما
اقتبس شعبة من السحر كذا في جمل الغرائب ق ابو هريرة رضه ما انزل الله من داء الا انزل له شفاء الطبائع تغير بحدوث
الازمنة من الحر والبرد وفساد الهواء فيصير داء في الاجساد ويحدث في الجسد الاحداث من الطعم وما يتعاطاه ابن آدم
من قضاء الشهوات واللذات والنصب والسهر والهموم وما يجتمع في جسده من الدم والمرة والبلغم فيحتاج الى دواء

وبيان ذلك ان ثمانية وعشرين نجما معروفة
المطالع الثابتة السنة ها اعني معروفة بسائل
الفرق الثابتة والعشرون سقطت عن المنتشر
لبعد مجاليها والعرب مطلق النجوم ويطلق
تنا الى السنوي من سائره وكان اهل
الى ان اسقطوا ثلاثة ابرسة
مصروفات شاعت عيش استنا الاهلة
ليلا يبين حلول الدواء الى فايدة ده

ومعنى انزل الله الكافر فقال حذف
والمعنى في البدن م

سكن ما صلح منه فهذا تو بين الحسد فاذا ترك تدبره صنيعه كما لو ترك تدبير المعاش والتداوي حتى ومعمل الاسباب علم الحكم
قدم ربه واصله وهم يلقون النخل فقال ما ارى نحو هذا انسانا ذهب عامة ثمارهم وصارت دقلا فعرف ان التدبير
من الله تعالى وذلك غير ما ارى فامر حمران بعودوا الى ما كانوا عليه فكذا وضعت علل الاجساد ان تعالج حتى يرد الى الهيئة التي
كانت ولولا ذلك لما كانت الادوية مهلة ولم يخلقها الله تعالى وكان سليمان صلوات الله عليه يعيث في محرابه يوم شجرة تنادي
الشجرة انا دواء الكذا فتقطع وتوضع في ديوان الطب فعامة الطب انما ورثوه من تلك الكسب كذا في نوادر الاصول
المحراب المكان الرفيع والمجلس الرفيع الشريف لانه يدافع عنه ويحارب دونه ومنه قيل محراب الاسد لماواه
وسمي القصر والغرفة المنيفة محرابا كذا في الفائق خ ابو هريرة رض ما بعث الله من نبي ولا استخلف خليفة الا
كانت له بطانتان الحديث بطانة الرجل صاحب سره فبطانة الانبياء الاولياء والاصفياء قال الله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم اي اصفيا من غير اهل دينكم وهو مصدر وضع موضع الاسم يستوي
بها الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث والحقيقي الحيث على الشيء ابو هريرة رض ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم الحديث
القراريط جمع القيراط وهو نصف دانق واصله قراط لانه يجمع على قراريط فابدل احد حرفي التضعيف ياء وهو ابدال
شائع مستمر وقد يطلق ويراد بعض الشيء كذا في شرح القاضي فاذا ذكر القراريط لانه صلى الله عليه اراد بها قسط
المشهور من اجرة الرعي والظاهر ان ذلك لم يبلغ الدنانير ولم يرد ان يذكر مقدارها استهانة بالحظوظ العاجلة او لا
شيء الكثير فيها وفي الجملة فانه صلى الله عليه قاله تواضعا لله تعالى ونصرة لعباده عليه كذا في الميسر ودل الحديث
على جواز الاستيجار للرعي ابن عمر رض ما نزل البلاء بالعبد حتى يلقى الله وفي يده منه مزعة لحم المزعة بضم
الميم وسكون الزاي قطعة وتعبر بها عن القليل يقال ما في الاناء مزعة من الماء اي جرعة والمراد به ما يلحقه في الدنيا من الاحزان
وذلك السؤال هذا وقد وقد عرفنا الله تعالى ان الصور في الاخرة تختلف باختلاف المعاني فان المعاني يوم تبلى
وجوه وتسود وجوه فالذي يبتلى وجهه لعمل الله تعالى الدنيا من غير ضرورة بل للتكثر يصيب شيئا من الاذى
بذهاب الكتل اللحم عنه لتظهر للناس عنه صورة المعنى الذي خفي عليهم كذا في الميسر وذكر في شرح السنة
معناه يأتي يوم القيامة حاقنا ذلك له حاجة ولا قدرة من قولهم احقن ان وجهه من الناس اي قدر ومنزلة
ابن عمر رض ما حق امرئ مسلم يمر عليه ثلاث ليال الا وعنده وصيته اي ما حق امرئ مسلم من جهة الاحتياط

الا ووصيته مكتوبة عنده لانه لا يدري متى يدركه الموت فربما تأتيه بغتة فيمنعه عن الوصية والايمان المحرمة من حفظ الحديث
وجهه ما لو كتب كتاب الوصية مكتوبا في كتابته ويعول على كتابة ابو لبيد الحمزي كذلك عند عامة العلماء رحمهم الله لا يجوز ان يشهد شاهدان
المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم رض ما خلا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ما دل بحلق الحديث قاله عام الحديبية حين حبست به راحلته
فالحبس الحبس في الابل كالحران للدواب والقصواء ناقة كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سميت بذلك لانها كانت مقطوعة طرف الاذن
من قصوت البعير والشاة اذا قطعت طرف اذنه ومسلم لم يكن ناقته صم قصواء وانما كان هذا القبا لها لقبت لسبقها وابعادها
في السير قال صاحب نوادر الاصول معناه ان هذه الناقة مستحقة لصاحبها وصاحبها ليس بمحرون فاذا لم يحرن الذي يحمل له
عذرت في امره ولكن هذا شيء يدع قد اختار له ربه ما هو احب اليه فنزل وعسكر هناك واه نظر ما يكون ثم وجه الرسول
الى اهل مكة واحد بعد آخر اني لم اجئكم لحرب وانما جئت معتمرا للبيت فصالحوا وانصفوا قول لا يألوني خطة
الا اعطيتهم اياها يريد والله اعلم المصالحة والكف عن القتال في الحرم واراقة الدم فيه كذا في المجمع وذكر فيه انها بريد حرمة الحرم
وحرمة الاحرام الشيء الحرام والحرمة ما لا يحل انتهاكه والحطة المال والامر والخطب والحرمات جمع كظلمة وظلمات
اسرعه ما رأيت من شيء وان وجدناه لبحرا كان فرسا بالمدينة فاستعار صلى الله عليه فرسا من ابي طلحة يقال له مندوب فركب
فلما رجع قال الحديث قال حماد بن سلمة كان هذا الفرس يبطئ فلما قال صلى الله عليه هذا القول صار سابقا ان مخفف من الثقيلة ولذلك
دخلت اللام الفارقة بين النافية والتعليلية والضمير في وجدناه للفرس انه لبحر اي عزيز الجري واسعه تشبيها له في سعة الجري
بالبحر الذي هو في غاية السعة اولانه تسبح في جريه كالبحر اذا ماج كذا في الميسر ودل الحديث على اباحة تشبيه الشيء بالشيء
وعلى جواز استعارة الفرس ابو سعيد رض ما رزق احد رزقا اوسع خيرا من الصبر الرزق بمعنى المصدر وبمعنى ما يرزق
ودل الحديث على فضيلة الصبر زيد بن ثابت رض ما زلت احرصكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم اي الفرض كان صلى الله
عليه يخرج من حجرته من الليل يصلي فرآه رجال فصلوا معه بصلوته وكانوا يأتونه كل ليلة حتى اذا كان الليلة من الليالي لم يخرج اليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنحنحوا ورفعوا اصواتهم وحصبوا الباب فخرج اليهم مغضبا وذكر الحديث قال القسطلاني فيه فضل
النافلة على السر على العلانية كفضل الفريضة في الجماعة ورأى ابو نعيم رجلا في المسجد ومساجد يكثر سجوده ويدعو فقال ابو امامة رأيت
انت لو كان هذا في بيتك والمعنى في ذلك ان صلوة النفل اذا كانت في السر تكون خالصة عن الرياء واما الفريضة فهي في الجماعة اكمل لانه سنة مؤكدة
عند عامة المشايخ او فرض عند البعض وتجب المصالح اهل البلد تركوا الصلوة بجماعة بالاتفاق لكونها من شعائر الاسلام رض عائشة رضي الله عنها

ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه يورثه يوصيني بالجار بحذف الصاد بمعنى يوصيني بمواساته والاحسان
اليه ويورثه بتشديد الراء وعنه صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره
ابو الدرداء رضي الله عنه ما طلعت شمس قط الا بجنبتيها ملكان يقولان اللهم عجل لمنفق خلفا وعجل لممسك تلفا المنفق
بسكون النون وفتحها الناحية المنفق يحسن ظنه بالله تعالى ويعلم انه يرضى كرمه وقد استثار في صدره غناه وكرمه
فاذا انفق لم يخف الاملاق واذا عرفه بالغنا او بالصبر والبخل ضمن له ذلك عمر رضي الله عنه ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان
يعطيه فقال صلى الله عليه وسلم ما عندي شيء ولكن ابتع علي فاذا جاءنا شيء قضيناه فقال عمر يا رسول الله ما كلفك الله ما لا تقدر عليه فكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم قول عمر فقال رجل من الانصار يا رسول الله انفق ولا تخف من ذي العرش اقلالا فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعرف السرور في وجهه لقول الانصاري ثم قال علمه ان الله يدر لك اعرب كذا في مواهب الرحمن
ابن مسعود رضي الله عنه ما عليكم ان لا تفعلوا ما لا حين سئل عن العزل والمعنى ما عليكم ضرر ان لا تفعلوا ذلك والعزل هو صرف
الماء عن المرأة حذارا الحمل وقد اختلف العلماء رحمهم الله في ذلك فرخص فيه الاكثر من الصحابة والتابعين
فمن بعدهم مطلقا وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى انه لا يعزل عن الحرة الا باذنها ولا
عن زوجته الامة الا باذن سيدها ويعزل عن امة غير زوجته باذن سيدها انس رضي الله عنه ما كان الرفق في شيء قط
الا زانه الحديث الرفق لين الجانب والزينة التحسين والخرق بضم الخاء المعجمة وسكون الراء ضد
الرفق والشين هو العيب انس رضي الله عنه ما كان الله ليسلطك على ذلك او قال على حياتك
ربيبة الحارث الى النبي عليه السلام لم بشاة مسمومة فاكل منها واكل القوم فقال صلى الله عليه وسلم
ارفعوا ايديكم فانها اخبرتني انها مسمومة فمات بشر بن البراء فجيء بها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسألها عن ذلك فقالت اردت ان اقتلك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الحديث فقالوا ألا نقتلها قال لا وفي رواية ابي داود رضي الله عنه
فبسط يده فقال كلوا بسم الله فاكلنا وذكرنا اسم الله
فلم يضرنا احد قد ثبت ان الحيوانات والجمادات كلمت النبي صلى الله عليه وسلم
وذلك من معجزاته عليه السلام وقد اختلف اهل النظر في ذلك فمنهم من قال هو كلام يخلقه

الله تعالى في ذلك الشيء من غير تغيير شكله وهو مذهب جماعة من اهل السنة ومنهم من ذهب الى انعقاد الحيوة بها او لانه الكلام
بعد كعب بن عجرة رضي الله عنه ما كنت ارى ان الجهد بلغ بك هكذا الحديث يسأل كعب عن قوله تعالى ففدية من صيام
او صدقة او نسك في مسجد الكوفة فقال جئت الى رسول الله والقمل يتناثر على وجهي فقال صلى الله عليه وسلم الحديث
بجر بضم العين المهملة وسكون الجيم وارى بضم الهمزة وفتح الراء بمعنى اظن والجهد بفتح الجيم هو المشقة وقد ذهب
بعض العلماء الى ظاهر الحديث وقال يطعم كل مسكين نصف صاع من الطعام سواء كان حنطة او شعيرا او غير ذلك
وذهب السفيانان الثوري وابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى انه يعطي نصف صاع من البر وصاعا من غيره
سهل بن سعد رضي الله عنه ما لي اليوم في النساء من حاجة فقال الامرأة اليه فقال يا رسول الله جئت اهب نفسي لك
انس رضي الله عنه ما من احد يشهد ان لا اله الا الله الحديث فقوله صدقا من قلبه حال اي صادقا من قلبه ومعناه الاخلاص
فانه من لم يأت بالشهادتين على الاخلاص لا ينفع قوله ابو هريرة رضي الله عنه ما من الانبياء نبي الا اعطي
من الآيات ما مثله آمن عليه البشر الحديث الآيات للمعجزات وما في مثله موصول بالعائد صلته ومعنى وحيا اوحيا
متلوا اي القرآن انس رضي الله عنه ما من الناس من لم يعرف له ذنبا الحديث الحديث الحث
الاثم ويعني لم يبلغوا الحنث لم يبلغوا مبلغ الرجال فكتب عليهم الحنث يقال بلغ الغلام الحنث اي الحد الذي تجري
عليه القلم والضمير في رحمته يعود الى المسلم الموصوف وهو الوالد معقل بن يسار رضي الله عنه ما من امير يلي
امور المسلمين ثم لا يجهد لهم ولا ينصح لهم الا لم يدخل معهم الجنة لا يجهد لهم اي لا يشق على نفسه في حفظهم ولا ينصح لهم
ومعناه لم يدخل معهم الجنة اي يدخلها بعد ما عذب بقدر ما اكتسبه من الاثام دل الحديث على وعيد من غش الرعية
من الولاة ابن عباس رضي الله عنه ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا الحديث وفي حديث عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من ميت يصلي عليه امة من مسلمين يبلغون مائة الحديث وروى هذا الحديث عن
عن ابي هريرة وانس رضي الله عنهما ولا تضاد بين حديثهم ابن عباس لان السبيل في مثل هذا ان يكون الاقل من العددين
مناخرا الا ان الله تعالى اذا وعد المغفرة لمعنى واحد لم يكن من سنته ان ينقص من الفضل الموعود بعد ذلك بل يزيد
عليه تفضلا منه وتكرما على عباده كذا في المبسوط جابر رضي الله عنه ما من صاحب ابل الحديث القاع هو المستوي من الارض
والقرقر في معناه وغير بالظاء المعجمة لغتان في استواء ذلك المكان كذا ذكر الامام الاجل شهاب الدين التوربشتي

رحمة الله وذكره محمول بحمة الفرقر القاع الاملس الاستنان العدو والصمير في عليه لصاحب الابل والمراد من قول
الزباهنت حال خالها في القوة ليكون اثقل اوطبها والجماء بالتشديد هي التي لا قرن لها وانما نفي عنها هاتان الصفتان
ليكون ابكى وادى ان تحى في المنطوح وللذي كل مال لا يودي زكوته وان لم يكن مدفونا لقوله صلى الله عليه وسلم
ما ادى زكوة فليس بكنز وان كان باطنا وما بلغ ان تزكى ولم يزك فهو كنز وان كان ظاهرا والشجاع الحية الذكر
والاقرع هو الذي لا شعر له والمراد حيه نعت جلد راسها وتقشر من كثرة سمها وطول عمرها ونصب شجاعا
وفاتحا على الحال والضمير للسفة في فيناديه الشجاع والبارز للصاحب والفضم الكسر مصب تضم الحل على انه
مفعول مطلق مثل ضرب الامير ابو هريرة رضي الله عنه ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يودي منها حقها
الحديث ذكر رضي الله عليه وسلم جنسين من المال ثم قال لا يودي منها حقها هابا الضمير الى المعنى دون
اللفظ لان كل واحد منهما جملة وافية ودنانير ودراهم ويحتمل ان يراد بها الاموال او يراد بهما الفضة وتلفي
مذكر احدهما فملئت ورد التنزيل قال الله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله وفضة
الشي جعله عريضا والصفائح ما طبع من الحديد وغيره عريضه ومن نار تعلق تفخيري تطبع صفائح من نار وتوقد
عليها ولا يستقيم ان يكون من نار لبيان الجنس لان المال هو الذي جعل صفائح ليعذب بها صاحبها ولو كانت
الصفائح مصدرة من نار لم يكن لقوله فاحمى عليها في نار جهنم وجه على هذا فمعمول ما لم يسم فاعله هو الضمير
في صفحت الراجع الى الذهب والفضة وصفائح بالنصب مفعول نار ومن رفع الصفائح فانه جعل من نار لبيان
الجنس ولست احقق ذلك رواية وانما ذهبت الى ما ذهبت اليه من طريق المعنى واثبت ابصار بالترجيح من
طريق المعنى واي رواية بعضهم بنصبونها وبعضهم يرفعونها والنصب اقوى لما ذكرناه وهي موافق
للنص قال الله تعالى يوم يحمى عليها في نار جهنم جعل عين الذهب والفضة هي المحماة عليها في نار جهنم كذا
ذكر الامام المتقن شهاب الدين التوربشتي رحمه الله وكلامه يشعر بان من في من نار لابتداء الغاية لا لتبيين
نعم ان يكون للتبيين لما مر وابتدائيا كونه للتبعيض ظاهر لانه لا يستقيم المعنى بعينه ان يكون للابتداء
ابو ذر رضي الله عنه ما من عبد مسلم يدعو لاخيه بظهر الغيب الحديث يجوز ان يكون الظهر في مظهر
الغيب مقحما والمعنى بغيبته كما اقحم الاسم في قول الشاعر اسم السلام عليكما كما اقحم للمقام في قوله تعالى

ولمن خاف مقام ربه جنتان على ما اشار اليه جار الله العلامة في اماليه للكشاف ومعنى ولكل عمل مثل ما دعوته
اي دعوا به ام حبيبة رضي الله عنها ما من عبد مسلم يصلي لله كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة الحديث
هذا في السنن المؤكدات للصلوة في يوم وليلة على ما شرح بتفصيله في الفقه وذلك ركعتان قبل الفجر
واربع قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وقوله غير فريضة
بالنصب تاكيد القطعي لقوله تطوعا وقوله او الا بناء وهو شك من الراوي معقل بن يسار
رضي الله عنه ما من عبد يسترعيه الله رعية الحديث الغاش اسم فاعل من الغش ضد النصح من الغش وهو المشرب
الكدر وقوله الا حرم الله عليه الجنة محمول على محل ذلك الفعل او على تحريمها عليه الا زمان
انقطاع عقوبته على جريمته كما مر غير مرة عبد الله بن عمر رضي الله عنه ما من غازية او سرية تغزو
فتغنم ومسلم الحديث ما من غازية اي ما من جماعة غازية او سرية اي سرية غازية والسرية قطعة من الجيش بعال
خبر السرايا اربعمائة رجل وقوله قد تعجلوا ثلثي اجورهم معناه ان الغازي اذا غزا واصاب غنيمة وسلم في نفسه فقد
اصاب مرتبة من المراتب الثلث للغزو وهي قوله الثالث وهو دخول الجنة واذا اخفق اي غزا ولم يغنم شيئا واصيب في
نفسه اي قتل دخل الجنة واصاب اجور المراتب كلها عمرو بن عبسة رضي الله عنه ما منكم رجل يقرب وضوءه الحديث الوضوء
بفتح الواو الماء الذي يتوضأ به والمضمضة تحريك الماء في الفم والاستنشاق ادخال الماء في الانف والاستنثار هو
نثر ما في الانف بالنفس وقوله كما امره الله تعالى اي غسلا تاما وخرت معنى سقطت والخطايا جمع خطيئة على وزن فعيلة
وهي الاثم والخيا شيم جمع خيشوم وهو اقصى الانف والهامة جمع الهام وهي راس الرضيع ومعنى جحد نسب اليه
الجد وهو بلوغ نهاية الرجل في الكرم ويوم في يوم ولدته امه مفتوح وهو من قبيل ما يجوز بناؤه على الفتح لاضافته الى الجملة كقوله
على حين عاتبت المشيب عدي بن حاتم رضي الله عنه ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان الحديث
الترجمان بفتح التاء هو الذي يترجم الكلام اي ينقله من لغة الى لغة اخرى والجمع التراجم مثل زعفران وزعافر ولكن يضم التاء
يضم الجيم مثل سرنداح وسرادح قاله الجوهري الصبر في منظر يعود الى حد ومعنى ما قدم ما قدم من عمله وشق الشق نصف
والمراد من قوله ولو بشق تمرة ان نصف التمر يسد رمق الجائع كما يورث الشبعان كف على وتاحته فلا تستقلوا من
الصدقة شيئا ومن هذا ان لا يمنع اثره على الجائع والشبعان جميعا فلا تعجزوا ان تتصدقوا عما تاح فلا عنايته

قال الحديث صحيح على الرجلين وهو مجمع على الرفضة ٥ هـ

كذا في لعاقب الكلمة ما يعتري من الاخلال وتاحة الشيء قلته والوتح والوتح الشيء قلته وقوله والوتشق تمرة تقديره ولو
بتصدق بشق تمرة وتقدير مكفه من تكلم كلمة تحل على ضبط ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة
الحديث فيه اشارة الى ان الله تعالى قد تراه من العباد بما في جودهم وتنتسبت به الحجة لما تعول المتكلف ويتشكل به
القدرية المنكرون للقدر وهو ان السعادة والشقاوة لو كانتا مقدورتين بحيث لا تطرق اليهما التغير والتبدل
لم يكن التكاليف حينئذ فان من كتب مقعده من الجنة لا يتصور خروجه عن مقعده كافرا وفسوقا ومن قدر له مقعده
من النار لا يخلصه عنه ايمان وخلوص وتنبيه على الجواب عنه وهو ان الله تعالى قد يرتب الاشياء على ما شاء ويربط بعضها ببعض
ويجعلها اسبابا مسببات وان كان يقدر على ايجاد الجميع بدون الاسباب لكنه انما اقتضت حكمته
وجرت عليه عادته ان من قدر انه من اهل الجنة قدر له ما يقربه اليها من الاعمال ووفقه لذلك ما قدر وحرصه على الترغيب
والترهيب والالهام قلبه لقبول الحق ومن قدر انه من اهل النار قدر له خلافه وذلك طريق تاهل النار واصر عليها حتى طوى عنه
صحيفة عمره وهو معنى قوله فكل ميسر لما خلق له كذا في شرح القاضي وقوله اولا يتكل على كتابه اي لا يعتمد على ما كتب
له اذ لو تارك من اهل الخطاب حمله معناه مطالبة منهم بالبرهان وحث لعطل العبودية حيث راموا ان يجدوه حجة لانفسهم
في ترك العمل بما علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ههنا امرين لا يبطل احدهما الآخر بالطبع هو العلة الموجبة في حكم الربوبية وظاهره هو لسمة
الملازمة في حق العبودية ويحتمل ان يكون انما عولوا بعد الموصلة لتعلق جوهرهم بالاصل ورجاء رحمهم بالظاهر ونظيره
الرزق المضمون مع الامر بالكسب والاجل المحتوم مع المعالجة بالطب فانك تجد الفاضل المعتبر علة والظاهر سببا
فتحيله ابن مسعود رضي الله عنه ما منكم احد الا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة الحديث وكل على البناء للمفعول
وتشديد الكاف من التوكيل والقرين الصاحب وكل انسان معه قرين من الملائكة والشياطين فقرينه من الملائكة
يأمره بالخير ويحثه عليه وقرينه من الشياطين يأمره بالشر ويحثه عليه وقوله فاسلم بفتح اللام على صيغة الماضي انقاد
الى اوصاره مسلما على بدى وروى بضمها على انه مضارع اي اخلص من اغوائه ووسوسته والاول اظهر انسا قال قوله
فلا يأمرني الا بخير عمر رضي الله عنه ما منكم من احد يتوضأ فيبلغ الوضوء او يسبغ الوضوء الحديث فيبلغ الوضوء بضم
حرف المضارعة اي يبالغ في اكماله واتمامه بايصال الماء مواضعه والدلك بالايصال او يسبغ شك من الراوي واسباغ الوضوء
اتمامه والثمانية عدا بالرفع صفة للاعضاء وايضا تعود اليها ابو هريرة رضي الله عنه ما من امرأة تقدم ثلثة من ولدها الحديث

قالت احدى النساء يا رسول الله علمنا عملا لكل الرجال فاجعل لنا من نفسك موعدا ما تعلمك فيه فواعدهن موعدا فاتاهن
وعلمهن ثم ذكر الحديث فقالت امرأة وانا يا رسول الله قد مات لي اثنان فقال صلى الله عليه وسلم واثنان اسقطا فضم يعود
الى مصدر يدل عليه قوله يقدم اي كان الفقدم والحجاب الستر ام سلمة رضي الله عنها ما من مسلم يصيبه مصيبة فيقول ما امره الله تعالى
الحديث المصيبة البلاء والمكروه الذي يصيبه الآن وما في ما امر الله موصول وانا اليه راجعون هو تفسير ما امر الله
ثم الرجوع عند البلاء تسليم واذعان روي ان طه سراج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا الله وانا اليه راجعون فقال اصيبوا في
فالغم كل شيء تؤذي وهو له مصيبة عن سلمة انها قالت لما مات ابو سلمة قلت واي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هاجر
الى رسول الله ثم قلت فاخلف الله لي رسول الله عثمان رضي الله عنه ما من مسلم يتطهر فيتم الطهور الذي كتب الله عليه الحديث الطهور
بضم الطاء هو التطهر وبفتحها ما يتطهر به كالوضوء والوضوء والسحور والسحور والكفاية في الخصلة التي من شأنها
ان تكفي الخطيئة ان تسترها وتمحوها عن ابن مسعود رضي الله عنه ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الحديث قال الزهري
المؤمن يجزى بالسوء في الدنيا بالمرض ونوائب الدنيا والحزن والغم والكافر يصيبه ذلك ويستوفي اجره بالسوء الذي
قد عمل لان ما يصيب الكافر من المصائب لا يصبر فيها وان صبر فصبره يجلد له حسبة ويتسلم والمؤمن مع كل ذلك
صابر محتسب له ثم يحتسب اليه الايمان فالذي نفسه وطابت فانقاد له واستسلم والكافر ساخط على ربه مضجر على
على عداوته جابر رضي الله عنه ما من مسلم يغرس غرسا الحديث قال غرست الشجر غرسا وصدقة بالنصب خبر كان وهي
العطية التي تبتغي بها المثوبة من الله تعالى ولا يؤرزه معناه لا ينقصه عائشة رضي الله عنها ما من مصيبة يصيب المسلم الحديث
الشوكة المرة من شاك وقال شكت الرجل شوكة اي ادخلت في جسده شوكة وشبكه على ما لم يسم فاعله شاك شوكا مالا
الكسائي وقوله حتى الشوكة بالجر عطفا على محل مصيبة وبالرفع عطفا على محل الجار والمجرور وقوله يشاكها الضمير المستتر
فيه يعود الى المسلم والبارز الى الشوكة اي شاكه والشوكة ق ابو هريرة رضي الله عنه ما من مكلوم يكلم في سبيل الله الحديث المكلوم
المجروح من الكلم وهو الجرح ويكلم في سبيل الله جملة وقعت صفة لمكلوم وسبيل الله هو الجهاد والواو في وكلمه يدمى للحال ذو الحال
هو الضمير المستتر في جاء وقال دمي الشيء يدمى دماء ق ابو هريرة رضي الله عنه ما من مولود يولد الا والشيطان عنه حين يولد
الحديث المس اللمس باليد والمراد به ههنا تعلقه بالمولود وتشويش حاله والاصابة بايذائه والاصطام كطول ما يصير
ذريعة له في اغوائه وذلك ان الشيطان يتعرض للمولود بالاهتمام به من الالمام فيشتغل عنه نفسه ويصيح بالالم صوته

فيصيح صيحة من يجد الما كذا في النهاية وشرح القاضي المعنى في كون الشيطان لم يمتنع عيسى عليه السلام وان مريم مسحه
في زمان ولادته بحيث اخاه علم بكل الشيطان على سبيل ذلك الجدال قال في تسميته مسيحا واما كون الشيطان لم يمتنع مريم
سحيرا ان يكون اكراما لابنها عليه السلام ونظيره المحلة من مس الشيطان واغوايه او تعظيما لنفسها لكونها اهلا لذلك استهلا
الصبي رفع صوته عند الولادة وصارها نصب على الحال من الضمير في يستهل عائشة رض ما من نبي يصلي عليه امة
من المسلمين الحديث الامة الجماعة والشفاعة السؤال في التجاوز عن الذنوب والمشفع بفتح الفاء الذي تقبل شفاعته
اسود ما من نبي الا وقد انذر امته الاعور الكذاب الحديث الانذار التخويف والكذب الاخبار بالشيء على خلاف
ما هو به والاعور الكذاب هو الدجال والاحرف تنبيه وقوله وانه اعور وان ربكم ليس باعور يكون موكدا في دعواه
وما كتب بين عينيه من حروف راشارة الى كفر ابن مسعود رض ما من نبي بعثه الله في امته الا كان له من امته حواريون
واصحاب ياخذون سنته ويقتدون بامره الحديث الحواري الناصر والسنة هي الطريقة والسيرة وبعد الخلف
فلان ولد بنا اذا قام خليفته واخلفه اي جاء بعده والمراد به هنا الخلف بعد السلف والخلوف الخلفة والمتخلفون و
بقايا حي خلوف اذا ذهب الرجال وبقي النساء فيحتمل انه استعير في صفتهم اشارة الى انهم يعنون في امر الدين عنا
كالنساء والصبيان بقايا بالكسر بقاء اذا تعبر عنا بمعنوي خفيف وذل كذا في الميتر وذكر في النهاية الخلف بالتحريك
والسكون كل من يجيء بعد من يقول انه بالتحريك في الخير وبالسكون في الشر وفي السكون حديث ابن مسعود
ثم انها تخلف من بعدهم خلوف قوله ليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل يعني انه ادنى مراتب اهل الايمان ان تضطرب
قلوبهم لظهور المنكر ويكون منه في عناء حتى لا يستقر ولا ينقطع النزاع عنها فان انقطع عنها النزاع الذي هو حق
الايمان وسمة المؤمنين فسمتهم ادب بانها خالية عن القوى الايمانية عرية عن الصفات النورانية كذا في الميتر
عائشة رض ما من نبي يموت حتى يخير بين الدنيا والاخرة قالت عائشة رض كان النبي صلى يقول وهو صحيح انه
لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق واشخص بصره
الى السقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلنا اذن لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به
وهو صحيح ابو سعيد رض ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة اي ما من نفس كائنة في علم الله تعالى الا
وهي كائنة لا محالة انس رض ما من نفس تموت لها عند الله خير يسرها انها ترجع الى الدنيا الحديث لها عند الله

خير صفته لنفس وما على يسرها ان يرجع ما بعدها اي يسرها رجوعها الى الدنيا والدنيا وان لها الدنيا واو المال
عائشة رض ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة الحديث اكثر بالفتح لان عتق المنعم وجرح بالفتح وهو
مجرور لكونه معمولا لكثير والضمير في انه لله تعالى لله يوم من عباده في ذلك اليوم ودنوه تعالى من عباده تقريب رحمته منهم و
مذهب السلف في مثل ذلك اجراء اللفظ على ظاهره من غير تاويل ولا تشبيه والمباهاة المفاخرة ام سلمة رض ما نقص
مال من صدقة الحديث النقص لازم ومتعد والمعنى ههنا على الاول وعدم نقص المال من الصدقة لاجل ان الله تعالى بارك
فيه وسمي المال مالا لميل القلوب به عن الله تعالى والعفو والتجاوز عن الذنب والمظلمة بكسر اللام مصدر بمعنى الظلم و
الضمير في بها للمظلمة المقداد رض ما هذه المرحومين الله الحديث قال المقداد اقبلت انا وصاحبان لي وقد ذهبت
اسماعنا وابصارنا من الجهد فجعلنا نعرض انفسنا على اصحاب النبي صلى وليس احد منهم يقبلنا فاتينا النبي صلى
فانطلقنا الى اهله فاذا ثلثة اعنز قال اجتلبوا هذا اللبن بيننا فكنا نحتلب فنشرب كل انسان منا نصيبه
ونرفع للنبي فيجيء من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ نائما ويسمع اليقظان ثم ياتي المسجد فيصلي ثم ياتي شرابه فيشرب
فاتاني الشيطان ذات ليلة وقد شربت نصيبي قال ان محمدا ياتي الانصار فيتحفونه بما به حاجة الى هذا الجرعة
فشربتها فلما ان وغلت في بطني قد بدا لي الشيطان فقال ويحك ما صنعت اشربت شراب محمد يجيء ولا يجده
فيدعو عليك فيذهب دنياك وآخرتك وجعل لي يحتبي اللوم فاما صاحباي فناما ولم يصنعا ما صنعت فجاء النبي
فسلم كما كان يسلم ثم اتى المسجد فصلى ثم اتى شرابه فكشف عنه فلم يجد فيه شيئا فرفع راسه الى السماء فقلت الآن
يدعو علي فاهلك فقال اللهم اطعم من اطعمني واسق من سقاني فاخذت الشفرة فانطلقت الى العنز ايتها اسمن
فاذبحها لرسول الله فاذا امن حفل كلهن فعمدت الى اناء لي لمحمد ما كانوا يطمعون ان يحلبوا فيه فحلبت فيه
حتى علاه رغوة فجئت الى رسول الله قال اشربتم شرابكم الليلة قلت اشرب فشرب ثم ناولني فلما عرفت ان النبي
صلى الله عليه وسلم قد روي واصبت دعوته ضحكت حتى القيت الى الارض فقال النبي صلى اصبت سوأتك يا مقداد فعلت
رسول الله كان من امري كذا وكذا قال الحديث الصحفة البرمة واللطف وكان الخامل يقول بدله من او كانه يريد
انه من الوصف وهو النعات الريان وفلان يتوجف اي ياكل من طرف الفاكهة كذا في مجمل اللغة وغلت بمعنى دخلت و
الشفرة بفتح الشين السكين العظيم والرغوة الزبد والسوآة في الاصل الفرج ثم نقل الى كل ما يستحيى منه اذا ظهر

من قوله تعالى ومن اوفى اى اذا علمتم ما جرى وقوله صاحبنا ما صاحبنا مفرد والصاحب منها للجمع والعمرة واحدة
المعنى ثم عاتبه بعد ما تخلف الله وعده ولم يرسله بسبب ذكر هو ان جبريل عليه واعد رسول الله صلعم فى ساعة
يأتيه فيها فجاءت تلك الساعة ولم يأته فذكر الحديث ثم التفت فاذا جرو كلب تحت سرير له فامر باخراجه
فاخرج فجاء جبريل فقال رسول الله واعدتنى فجلست لك فلم تأتنى فقال منعنى الكلب الذى كان فى بيتك انا لا ندخل بيتا
فيه كلب والجرو بالضم اخلف الوعد اذا لم يف به والجرو بكسر الجيم وضمها وفتحها ولد الكلب ه ابو سعيد رض
ما يصيب المؤمن وصب ولا نصب الحديث الوصب دوام الوجع والنصب التعب والسقم بفتح السين والقاف
المرض والحزن لما قد فات والهم لما يستقبل وبهمت بفتح حرف المضارعة معنى همت المؤمن يجرى بالسوء فى الدنيا
بالنصب والتعب والحزن والغم ومن جهنا مثل المرض اذا كان عقوبة له فعل الدواء له فيه جوزى به فى الدنيا واذا
كان عقوبة فلا دواء له حتى ينقضى مدة العقوبة ومثل العقوبة ذكره صاحب نوادر الاصول ثم عاتبه رض ما استقر
من اهل الارض احد غيركم فالملأ اخر صلوة العشاء الليلة ثم ابو هريرة رض ما ينتفع ابن جميل الحديث قاله لما قيل منع ابن جميل
وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب الصدقة فقال تمنعنى الرجل انتم بالكسر اذا عبت عليه ونقمت الاحسان
اذا جعل المحسن مسيئا وذهب الى كفران النعمة ومعنى الحديث اداه غناه الى ان كفر نعمة الله فما منعه شيئا فى منع الزكوة الا
ان يكفر النعمة وهذا كقول القائل لمن اساء اليه بعد ان احسن هو اليه ما عبت على الا احسانى اليك فانه تعريض
بكفران النعمة وتصريح بسوء الصنيع فى مقابلة الاحسان وانما ذكر صلى الله عليه نفسه عند المنة عليه بقوله فاغناه
الله ورسوله الى ان كان صلى الله عليه سببا لدخوله فى جملتهم واصبح غنيا بعد فقره بما افاء الله على رسوله وبما اباح لامته
من الغنائم بركته وقوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا تحملون وجهين اى انكم تظلمونه بادعائكم عليه منع الزكوة او تظلمونه
بمطالبتكم اياه بما التزمه من الحقوق ثم ذكر سند القول هذا فقال لما احتبس ادراعه واعتده فى سبيل الله وهذا القول
ايضا يحتمل وجهين احدهما انى تقدم خالد على منع الزكوة وهى فريضة من فرائض الله تعالى وركن من اركان الاسلام وهو يحتسب
باحتباس الادراع او الاعتداد فى سبيل الله وثانيهما ان يقال ان خالدا احتبس ذلك محتسبا فى سبيل الله تعالى فعلى هذا فالطالب
ذكوته وقوله فانكم تظلمون خالدا من سبيل اقامة الظاهر مقام المضمر لان القياس فانكم تظلمونه كقول الشاعر ان شئت
تعطى الحق سائله وكقوله تعالى وبالحق انزلناه وبالحق نزل اذ القياس فعليه وبه نزل والادراع جمع درع وهو الزرد والاعتد

جمع عتاد وهو اهبة الحرب من السلاح وغيره كذا فى الفائق ومن جمع العتد وهو الفرس المعد للركوب ويريد ما ورد
فى بعض الروايات احتبس رقيقه ودوابه ومن الناس من يروى اعبده بالباء جمع عبد وهو تصحيف يحتمل ان يأخذ العلم
من افواه الرجال كذا فى الميسر وقوله واما العباس فهى علىّ ومثلها معها قال ابو عبيد ارى انه كان اخر صدقة عامه
لحاجة بالعباس الى ذلك فانه يجوز للامام ان يؤخرها اذا كان ذلك على وجه النظر ياخذها بعد وروى فهى علىّ ومثلها
معها ومعناه انه صلى الله عليه كان تسلف من العباس صدقة عامين ويعضده ما روى انه قال صلى الله عليه انا تسلفنا
من العباس صدقة عامين اى عام زكاة العامل منها وعام اخر قال الامام الاجل شهاب الدين التوربشتى رحمه الله
فى هذا نظر لان تعجيل الصدقة للسنتين وان ذكر فى حديث فانه غير محفوظ واما المحفوظ منه ان الناس سال
رسول الله فى تعجيل صدقة مال ان يحل فرخص رسول الله فى ذلك ومثل يحتمل ان صلى الله عليه استسلف منها لينفقه
فى سبيل الله ثم يحتسب له من الصدقة عند حلولها ومثل قوله فهى علىّ ومثلها معها وارد على صيغة التكلف بما يتوجه
عليه من صدقة عامين وهو تاويل حسن لما فيه من التوافق بين الحديثين ووجه التوفيق بين ما روى ان العباس سال
رسول الله فى تعجيل صدقة ومن هذا التاويل هو انه سال التاخير وقت نزول فريضة الزكوة ولما اغناه الله تعالى سال
التعجيل خبر التقيصة التاخير وقوله ومثلها اى فى كونها فريضة عام اخر له فى المقادير فان ذلك يختص بزيادة المال
ونقصانه ولا يعرف ذلك الا بعد دخول عام اخر كذا فى الميسر وذكر فى جعل الغرائب نزول ومثلها معها تاويل فهى علىّ
كقوله تعالى اولئك لهم اللعنة وكيف تحل الصدقة للعباس وهو واسطة بنو هاشم حتى تركه عليه الواجبة منها ومثل
ان النبى صلى الله عليه استعجل منه صدقة عامين فيعود الكلام انها له على ومثلها معها وله على صدقة ثانية
وذكر فى الفائق ومثلها منصوب على اللفظ ويرفع على المحل وقد اختلف العلماء رحمهم الله فى تعجيل الزكوة قبل تمام الحول فذهب
اكثرهم الى جوازه وذهب قوم الى انه لا يجوز وسعيد ابن جبير وهو قول الحسن وسالم رحمهما الله نوع اخر وهو ما فى اوله
لا استسلفها منى ابن عباس ما بال اقوام قالوا كذا وكذا الحديث سبب ذكره هو انه جاء ملة نفر الى بيوت ازواج النبى صلى
يسالون عن عبادة النبى صلى الله عليه فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا اين نحن من النبى وقد غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر فقال احدهم فاما انا فاصلى الليل ابدا وقال الاخر وانا اصوم الدهر ولا افطر وقال الاخر وانا اعتزل النساء فلا
اتزوج فجاء رسول الله صلعم اليهم فقال انتم قلتم كذا وكذا اما والله انى لاخشاكم الله واتقاكم له ثم ذكر الحديث قوله ابن يحيى من النبى

اي بعدنا وبطء فرق بعيد فاما على صدد التفريط وسوء العاقبة وهو معصوم ما مون العاقبة عما لما خشت من العقاب
واعمالا مجملة للثواب فردّ صلى الله عليه ما اختار والا نفسهم من الاصحاب بقوله اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له
لكني اصلي وانام واصوم وافطر وآكل اللحم والنساء فمن رغب عن سنتي فليس مني وعن سعد رضي الله عنه
ان رهطا من الصحابة سألوا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن عبادته فلما اخبروهم بها كانهم تقالوها وقالوا اين نحن
من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال
آخر اني اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا وقال آخر اني لا آكل اللحم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله
واثنى عليه وقال ما بال اقوام قالوا كذا وكذا لكني اصلي وانام واصوم وافطر وآكل اللحم والنساء فمن رغب عن سنتي
فليس مني وعن انس رضي الله عنه قال جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادته
فلما اخبروا كأنهم تقالوها فقالوا اين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
قال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال آخر اني اصوم الدهر ولا افطر وقال آخر اني اعتزل النساء فلا اتزوج
ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي
وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة
وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لم يكتب علينا الرهبانية انما هي رهبانية
ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون قالها ثلاثا وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من رغب عن الاسلام وجحده لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام وعن ابي ذر رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها
فليأت الذي هو خير ولتكفر عن يمينه وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله لا نولي على عملنا هذا احدا من سأله ولا من حرص عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف يمينا فاجرة ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها
فاجر لقي الله وهو عليه غضبان وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا
يا رسول الله قال وان كان قضيبا من اراك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير ولتكفر عن يمينه وعن ابي موسى رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا نولي على عملنا هذا احدا من سأله ولا من حرص عليه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمينا فاجرة ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله
وهو عليه غضبان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر
يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل
وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان كان قضيبا من اراك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير ولتكفر عن يمينه وعن ابي موسى
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا نولي على عملنا هذا احدا من سأله ولا من حرص عليه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمينا فاجرة ليقتطع بها مال امرئ مسلم
لقي الله

ترعدين وروى بالراء المهملة ومعناه كما مر آنفا والرفرفة في اللغة تحريك الطائر جناحيه ٥ عائشة رض مالك يا عائشة
اغرت سبب ذكرها هو ما روت عائشة رض ان صلى الله عليه خرج من عندها ليلا قالت فغرت غيرة فرأى ما اصنع
مالك الحديث فقلت ومالي لا يغار مثلي على مثلك ٥ جابر بن سمرة رض مالي اراكم رافعي ايديكم في الصلوة كانها اذناب
خيل شمس الحديث قال الراوي خرج علينا رسول الله ونحن في الصلوة نرفع ايدينا ومالي الحديث شمس بضم المعجمة وسكونها
جمع شموس وهو من الدواب الذي ينفر ولا يكاد يستقر والحلق بفتح الحاء واللام جمع حلقة القوم على غير قياس
وهي بسكون اللام وحكي عن ابي عمرو الخطاب العلاء الفتح وهو مالي اراكم عزين اي جماعات متفرقين حلقة حلقة
جمع عزة وهي الجماعة واصل عزة عزوة من عزوته اليه اذا انتسبت اليه قياس جمعها بالالف والتاء لكن لما حذفوا
خبرها جمعوها بالواو والياء والنون عوضا له وتعويضا عما حذف كما فعلوا في ثبون وعلون كذا في شرح القاضي وذكر
في الصحاح العزة الفرقة من الناس والهاء عوض من الياء والجمع عزى على فعلة مثل ظبي وظبية وعزون بالفتح والضم ولم
يقولوا عزات كما قالوا ثبات قاض الصف تلاصقه حتى لا يكون بينه فرج ومنه قوله تعالى كانهم بنيان مرصوص اي
لا يسوي بعضه ببعض ٥ سهل بن سعد رض مالي راكم اكثرتم التصفيق الحديث ذهب رسول الله صلى الله عليه
الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم وحانت الصلوة فجاء رسول الناس في الصلوة فاكثر الناس التصفيق فلما فرغوا
من الصلوة قال الحديث التصفيق ضرب احد صفتي الكف على الاخرى كذا في القاموس وسيجيء ان يضرب بظهر اصابع
اليمنى صفح الكف اليسرى وهو سنة للنساء في الصلوة اذا ناب واحدة منهن شيء ولا تصفق بالكف لانه تشبه اللهو
والتسبيح سنة للرجال اذا ناب في الصلوة شيء واحد منهم او ناب الامام فانهم صفقوا لاعلام الامام فامروا بالتسبيح وقوله التفت اليه هو على بناء المفعول وهو دليل على انه مجرد الالتفات في الصلوة لا يفسدها فانما تفسد
اذا تحول عن القبلة بجميع بدنه ٥ ابن عباس رض جابر رض ما منعك من الحج قال لام سنان الحديث
وهو مالي اولا الموصول المحذوف مبتداه ٥ ابو ذر رض ما اصطفى الله لعباده او الملائكة الحديث مالي افضل الكلام
الذي اصطفاه الله سبحان الله وبحمده بدل من الخبر وانما كان افضل لاشتماله على التنزيه والتوحيد والتحميد
والتمجيد ٥ وهو مالي اولا الموصول الذي لم يحذف مبتداه ٥ ابو هريرة رض ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار
اي ما دون الكعبين من قدم صاحب الازار المسبل ففي النار عقوبة له على فعله وقيل ان صيغة ذلك في النار اي انه

محسوب من افعال النار كذا في المغني والاول ما يؤيده ٥ رافع بن خديج رض ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا
الحديث خديج بكسر الخاء المعجمة وكسر الدال والمهملة ساكنة خروج الدم من موضع الذبح حتى الحلق في النهر
مصبه اي بناء افعال وذكر على بناء المفعول والسن والظفر منصوبان على انهما خبر ليس واسم ضمير عود الى ما
في انهر واما في السن والظفر ان الذبح ٥ حنش المذبوح ويعذبه ثم الذبح بعد المنزوع منها لا يجوز بالاتفاق واما
الذبح بالمنزوع فكذلك عند ابي حنيفة ومحمد وعند ابي يوسف واصحابه رحمهم الله يجوز مع الكراهة لقوله
صلى الله عليه انهر الدم ما شئت والحديث محمول عندهم على غير المنزوع فان الحبشة كانوا يفعلون كذلك والمذبح مذبحه
وهي بسكون الظاء ٥ عمر رض ما كان من هذا المال فانت غير مشرف له الحديث قال لما اعطاه عطاء فقال اعطه من هو
افقر مني اليه معنى وانت غير مشرف وانت غير طامع فيه ولا متطلع اليه يقال اشرفت الشيء اذا علوته واشرفت على الشيء
اذا اطلعت عليه من فوق كذا في شرح السنة وذكر في مجمع الغرائب الاشراف الحرص واصله ان تصعد نفسه على الشيء
وتستدعي شوق نفسه ٥ يعلى بن امية ما كنت صانعا في حجك واصنعه في عمرتك يعني من الاحرام واجتناب الطيب
قال الرجل متضمخ بطيب قال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي ساعة فجاءه
الوحي ثم سري عنه فقال اين الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم ذكر الحديث التضمخ التلطخ
بالطيب وغيره والاكثار منه ٥ ابو سعيد رض ما يكن عندي من خير فلن ادخره عنكم سبب ذكره ان ناسا
من الانصار سألوا رسول الله فاعطاهم ثم سألوا فاعطاهم حتى نفد ما عنده قال الحديث استعفاف طلب العفاف
وهو الكف عن الحرام والسؤال عن الناس ومعنى يعفه الله يعطه اياها اي العفة والتصبر التكلف في الصبر
وهو الذي صلته ظرف ٥ ابو هريرة رض ما بين الخمسين اربعون هو اشارة الى قوله تعالى يوم ينفخ في الصور فيصعق
من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون روي ان جماعة ماتوا اربعون وقد جاء في بعض الروايات عشرة
يوما قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت وابيت روي بفتح التاء اي ابيت ان يكون
فانه غيبت لم نرد الخبر بيانه وبعضها الى بيت ان اقول ما لم اسمعه كذا في التحفة ٥ عبد الله بن يزيد الانصاري رض ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة المراد من البيت بيت سكناه على الظاهر وقيل القبر قاله زيد بن اسلم
واذا كان قبره في بيته فهو مثل الاول ومعنى الحديث ان الصلوة والذكر فيما بينهما يؤدي الى روضة من رياض الجنة وقد جاء في الروايات ما بين بيتي ومنبري وما بينهما ما بين قبري ومنبري وما بين ما بين قبري
ومنبري فلا ينافي لان قبره صلى الله عليه وسلم في حجرته وهو بيته ٥

الواو بمعنى او
الواو حقيقة فالمراد في هذا

وسمل سمى باسمها وصلة بها مجلس الذكر والدعاء وقد سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم مجالس الذكر والدعاء رياضها لانها مودية اليها
كذا في شرح القاضي في ذكر في الفائق اي من عمل بما احتلت به دخل الجنة ت ابو هريرة رضي الله عنه لا يثبت احد على لابتي المدينة
والمعنى لا يثبت ولوت والضمير في لا يثبت المدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وقد قدمت المدينة من الحبشة وقد عدم علم
كلام في الباب الثاني في قول اني احرم ما بين لابتيها ت ابو هريرة رضي الله عنه ما بين مأزمي الكافر مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع
لكن في ذلك بعض زيادة في تقديره جزاء الكفر والمنكب مجمع عظم العضد والكتف م انس رضي الله عنه ما بين ناحتي حوض كما بين
صنعاء والمدينة يريد به بيان سعة اقطار حوضه في موقف الحشر وصنعاء من صنعاء اليمن
ابي بن كعب رضي الله عنه يا ابا المنذر اتدري اي آية من كتاب الله معك اعظم الحديث اي في الاستفهام اذا اضيف الى مكن يكون بمعنى
عن بعض ما اضيف اليه بما يتبين به عن اخواته الملتبس هو بها فيحسن السؤال به اذا كان السائل مستفيد المخاطب
المخاطب له ولاخواته حتى يقدر على التمييز بذلك وصف الآية بقوله معك لئلا يستوحش ذهنه ويتوهم ان السؤال عن
بعد آية لم يلقنها الرسول بعد ولم يعلمها اياه ويريد بذلك تعليمه والاحتمال ارادة التعليم والارشاد تعيين الملتبس
بعد الصفة لم يعين في الكثرة الاولى وقال الله ورسوله اعلم مع ما فيه من تعظيم السائل ومراعاة الادب ثم لما كرر
صلى الله عليه وسلم السؤال علم انه يريد استنطاقه بما استنطقه بعض وقال الله لا اله الا هو الحي القيوم اي الآية التي
هو مبدأها لان شرف الآيات بشرف مدلولاتها واشتمالها على الفوائد العظيمة مع حسن النظم ومن بديع البيان والفصاحة
ولا شك ان اعظم المدلولات ذات الله عز وجل وصفاته واشرف العلوم واعلاها علم ذاته وصفاته وافعاله وهذا هو العلم الالهي
الباحث عن ذاته وصفاته السنية وهذه الآية باعتبار معناها لم تشتمل على جملة ذلك مفصلا او مجملا ومن حيث
اللفظ وقع في جمال البلاغة وحسن النظم موقعا تتحير دونه بلاغة كل بليغ وتتمتع في معارضته فصاحة كل فصيح
والاشتغال بتفصيل ذلك خروج عن المقصود الا ترى انه دعا بزيادة علم في العلم وتبشير له بقوله ليهنك العلم اي
ليكن العلم هنيئا لك او ان العلم اتاك من غير تعب كذا في شرح القاضي ت عائشة يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا
عيدنا سبق ذكرها وما قالت عائشة دخل ابو بكر وعندي جاريتان من جواري الانصار تغنيان بما تقاولت الانصار
يوم بعاث وليستا بمغنيتين قال ابو بكر ابمزامير الشيطان في بيت رسول الله في يوم عيد قال رسول الله الحديث
يوم بعاث بضم الباء يوم مشهور من ايام العرب كانت فيه مقتلة عظيمة للاوس على الخزرج وبقيت الحروب بينهم مائة

وعشرين سنة الى ان جاء الاسلام وكان الشعر الذي تغنيان به في وصف الحرب والشجاعة وفي ذكر معاونة
في الدين وقول هذا عيدنا اعتذار عنهما لان اظهار السرور في العيد من شعائر الاسلام وليس هو كسائر الايام و
هذا دليل على ان سماع الغناء محظور محرم حيث اعتذر رضي الله عنه عن ذلك بامر خارج وهو كون يوم عيد وانكار الصديق
رضي الله عنه دليل ايضا على حرمته وذكر في جمل الغرائب الحديث يدل على ان الترنم بالبيت والبيتين وتطريب الصوت
بذلك جائز وانه ليس مما يسقط المروءة ويقدح في الشهادة اذ معنى التغني رفع الصوت م عائشة رضي الله عنها
يا ابا بكر لعلك اغضبتهم الحديث سبب ذكره هو ما قال الراوي ان ابا سفيان وعلي سلمان وصهيب ونفرا في نفر
فقالوا اما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله ما اخذها فقال ابو بكر تقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فلقي النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره فقال الحديث ت ابو بكر رضي الله عنه يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فاتاهم
على رسلهم فقال يا اخوتاه فقلت يا رسول الله لوان احدهم نظر الي تحت قدميه ابصرنا تحت قدميه فقال الحديث ت سهل بن سعد
رضي الله عنه مرني ان تصلي بالناس فصل بالناس اشت اليك ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس في الصلوة فجاء ابو بكر فلما اكثر الناس التصفيق التفت ابو بكر فرأى رسول الله فاشار اليه رسول الله ان اثبت
مكانك فتاخر ابو بكر وتقدم رسول الله فلما فرغ من الصلوة قال الحديث قال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي
بين يدي رسول الله ابن قحافة اسمه عثمان تاج على الاسلام يوم فتح مكة وسار الى مدينة كذا في الفائق ت ابو ذر رضي الله عنه
يا ابا ذر اتدري اين تذهب هذه الشمس الحديث قال الراوي سألت رسول الله عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها
تحت العرش قال الخطابي رحمه الله يمكن ان يكون لها استقرار تحت العرش على وجه لا ندركه وانما اخبر عن غيب فلا نكذبه
ويحتمل ان يكون معنى قوله مستقرها تحت العرش ان علم ما سالت تحت العرش وكتاب كتب فيه مبادي امور العالم و
نهاياتها الوقت الذي ينتهي اليه مدتها فينقطع دوران الشمس ويستقر عند ذلك بسبب طلوعها وهو اللوح
المحفوظ كذا في شرح السنة ومعنى المستقر لها اي لحدها مقدر وقت الى ان ينتهي من فلكها الى آخر السنة ومعنى
مستقرها لها نهاية ارتفاعها في السماء في الصيف ونهاية هبوطها في الشتاء خ ابو ذر يا ابا ذر اذا طبخت مرقة
فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك المرق هو الماء الذي يستخرج من اللحم عند الطبخ لا يندم ماخوذ من المروق هو الخروج كذا
في الفائق وتعاهد الشيء وتعهده ومحافظته وتجديد العهد به دل الحديث على استحباب مواساة الجيران خ ابو ذر رضي

يا اباذر انكم هذا وارجع الى بلدك الحديث قاله لما اسلم بمكة قبل الهجرة ابو ذر رض يا اباذر انك ضعيف وانها
امانة الله الحديث قاله حين قال يا رسول الله الا تستعملني اي الا تجعلني عاملا على بعض اموال بيت المال والصبر
في انها اموال العمل او لمال العمل وتامنته باعتبار الحصر وهو الامانة او بتاويل الوديعة والمراد بالامانة ههنا الوديعة
والخزي الذلة والفضيحة ابو ذر رض يا اباذر اني اراك ضعيفا الحديث ما في ما احب هو مول لمحذوف العائد
اي احبه ولا تامرن هو بفتح الهمزة والميم المشددة ولا تولين بفتح اللام المشددة بمعنى لا تقربن من الولي القرب
واليتم انقطاع الصبي عن ابيه وهو في سائر الحيوان من جهة الام وكل منفرد يتيم حتى يقال بيت عز اليتيم يتيم
كذا في مجمع اللغة ابو سعيد رض يا اباسعيد من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا الحديث اي من آمن بالله ورضي
وبدين الاسلام وبنبوة محمد صلى الله عليه وجبت له الجنة واستحق دخولها فاذا دخلها بفضله وكرمه اعطى
الثواب بقدر عمله واي عمل اركى من بايع نفسه لله تعالى وبذلها في طاعته وهو الجهاد في سبيل الله ويقاتل الكفار او نفس
الشيطان وعدم طاعته كذا في التحفة وقوله واخرى اي خصلة اخرى انس رضي الله عنه يا اباعمرو ما بال ثابت
اشتكى لما نزل قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الآية جلس ثابت بن قيس في بيته
وقال انا من اهل النار واحتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم فسال النبي عنه اباعمرو وهو سعد بن معاذ بن النعمان الانصاري
فقال يا اباعمرو ما بال ثابت اشتكى فقال سعد انه لجاري وما علمت له شكوى فاتاه سعد فذكر له قول النبي فقال ثابت
انزلت هذه الآية وقد علمتم اني من ارفعكم صوتا فانا من اهل النار فذكر ذلك للنبي فقال بل هو من اهل الجنة البال الحال
واشتكى بفتح الهمزة تقديره اشتكى اي عضوا من اعضائه يقال شكوت واشتكيت فلانا شكاية وشكوا وشكية
اذا اخبرت عنه بسوء فعله بكى الاسم الشكوى انس رضي الله عنه يا اباعمير ما فعل النغير كان صلى الله عليه وسلم
يأتي ابا طلحة كثيرا فجاء يوما وقد مات نغير له ابن ابي طلحة عمير فوجده حزينا فسال عنه فاخبر فقال الحديث
وابو عمير هو اخو انس بن مالك من امه والنغير تصغير النغر وهي طير كالعصافير حمر المناقير واحدتها نغرة مثل
تمر وتمرة والجمع نغران مثل صرد وصردان دل الحديث على اباحة صيد المدينة وعلى اباحة تصغير الاسماء وعلى اباحة السجع
في الكلام وعلى اباحة الدعابة ما لم يكن اثما وعلى اباحة ان يكنى الصبي ابو موسى رض يا اباموسى قد اعطيت مزمارا من مزامير
داود صرح المزامير للحسن صوت داود عليه وحلاوة نغمته كان في خلقه من امير يزمر بها والآل مقحم ومعناه الشخص

ان الآل الناس ولم يذكر ان احدا من آل داود اعطي من حسن الصوت ما اعطي داود عليه وانما المراد داود نفسه وشخصه
ابو هريرة رض يا اباهريرة اذهب بنعلي هاتين الحديث سبب ذكره وهو ما روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قاعدا
بين نفر من اصحابه فمر رسول الله فاطلع عليهم ففزعوا عليه فخرج ابو هريرة يطلب رسول الله حتى اتى حائطا
للانصار لبني النجار واذا جدول يدخل في حائطنا فاحتفز فدخل على رسول الله فقال يا اباهريرة واعطاه نعليه ثم ذكر
الحديث فاول من لقيه ابو هريرة عمر رضي الله عنه فذكر له الحديث فضربه بين ثدييه فقال ارجع فرجع الى رسول
وذكر له ما جرى فجاء عمر على اثره فقال رسول الله له على ما فعلت قال يا رسول الله بابي انت وامي ابعثت اباهريرة بنعليك
من لقي يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشره بالجنة قال نعم قال فلا تفعل فاني اخشى ان يتكل الناس
عليها فخلهم يعملون قوله بابي انت وامي تقديره انت مفدى بابي وامي وفعل يقدره فدى بابي وامي محذوف الفعل لكثرة
استعماله وعلم المخاطب كذا في النهاية ابو هريرة رض يا اباهريرة ما فعل اسيرك البارحة سبب ذكره وهو ما قال ابو هريرة
وكلني رسول الله لحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله قال اني محتاج
وعلي عيال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحديث قلت شكا حاجة شديدة وعيالا فخليت
سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله
قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فخليت سبيله فاصبحت فقال رسول الله ما فعل اسيرك قلت شكا
حاجة وعيالا فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فاخذته
فقلت لارفعنك قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي فانه لن يزال
عليك من الله حافظ ولا يقربنك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول ما فعل اسيرك
البارحة قلت زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ
آية الكرسي وقال لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربنك شيطان حتى تصبح فقال صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك
وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا اباهريرة قال لا قال ذاك شيطان ابو هريرة رض هذا غلامك قد اتاك
لما اقبل ابو هريرة رض يريد الاسلام ومعه غلام رضي تركه احد منهما عن صاحبه فاقبل الغلام بعد ذلك وابو هريرة جالس
مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله الحديث قال ابو هريرة اما اني اشهدك انه حر سلمة بن الاكوع رض يا ابن الاكوع ملكت فاسجح

الحديث كان لقاح النبي صلى ترعى لدى قرد فاخذها غطفان فاخبر بذلك صلى فصرخ ثلاث صرخات يا صباحاه
فاسمع ما بين لابتي المدينة ثم اندفع على وجهه حتى ادركهم يستقون من الماء فجعل يرميهم ويقول انا ابن الاكوع اليوم
يوم الرضع حتى استنقذ اللقاح منهم واستلب منهم ثلاثين بردة وحمله النبي صلى والناس يقال سلمة يا نبي الله اني قد
حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال صلى الله عليه الحديث اللقاح النوق ذات الدر واحدتها
لقحة وقوله اليوم يوم الرضع اي يوم هلاك اللئام من قولهم لئيم راضع وهو الذي يرضع اللؤم وقول ملك فاسمح
اي سهل من قولهم للرفيق سمح ورجل اسمح سهل الخلق وهو مثل سائر ذكرت اصله في كتاب المستقصى
قاله جار الله العلامة في الفائق وذكر في شرح السنة اي حسن العفو والاسماح حسن العفو عمر رضي الله عنه
يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون قاله يوم خيبر انه بالفتح لكون ان مع اسمه
وحين شعوانا دو بالكسر لكون نادى فيه معنى القول عمر رض يا ابن الخطاب الا ترضى ان تكون لنا الاخرة ولهم الدنيا
الحديث دخل عمر رض على رسول الله صلى الله عليه وهو متكئ على رمال سرير قد اثر ذلك في جسمه فقال يا رسول الله
اكسوى وقيصري ينامون على فراش الحرير ويتكئون عليها وانت رسول الله اراى بك من الفقر والفاقة ما ارى فقال رسول
الله الحديث الرمال ما رمل اي نسج والمراد ان السرير قد نسج باعصان النخيل ولم يكن على السرير وطاء كذا
في النهاية سهل بن حنيف رض يا ابن الخطاب اتى رسول الله ولن يضيعني الله ابدا قاله لعمر رض في صلح الحديبية
لما قال يا رسول الله الست على حق وهم على باطل قال بلى قال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال
فعم نعطي الدنية في ديننا ونرجع عمر رض يا ابن الخطاب ما يدريك الحديث العصابة الجماعة من الناس وقد تقدم
ذكر الباقي في الباب السابق في قوله انه قد شهد بدرا الحديث ابي بن كعب رض يا ابي ارسل الي ان اقرأ
القرآن على حرف الحديث قال الراوي كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها ثم دخل آخر فقرأ سوى قراءة
صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا على رسول الله فقلت ان هذا قرأ قراءة انكرتها ودخل اخر فقرأ سواء قراءة
صاحبه فامرهما رسول الله صلى فقرآ فحسن شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب فلما رأى النبي صلى ما قد غشيني ضرب
في صدري وقال الحديث قوله ان اقرأ على صيغة الجملة المتكلم والضمير في اليه يعود للرسول ويدل عليه ارسل والثاني
بالنصب صفة مصدر محذوف الردة الشاشة والحرف الوجوه والانحاء التي نحوها القرآن قال في حرف ابن مسعود كذا اي في وجه

الذي

الذي ينحرف اليه من وجوه القراءة كذا في القاموس ومعاني معناها اللغات وانها المتعرف في القرآن وقيل معناها الاعراب
واصل الحرف الطرف حركات ست بناء ثنوينا وسكون واحد كذا في جمل الغرائب اسامة رض يا اسامة اقتلته بعد
ما قال لا اله الا الله قال الراوي بعثنا رسول الله الى ناس من جهينة قال ابن الحرقات بضم الحاء المهملة وفتح الراء المهملة فانتهيت
على رجل منهم فلما رهقته قال لا اله الا الله فقلت فجئت الى النبي فاخبرته ذلك قال الحديث فقلت انما قالها خوفا
من السلاح فقال افلا شققت عن قلبه حتى يعلم اقالها ام لا دل الحديث على ان حكم الاسلام انما يجري على الظاهر لا على السر
والغيب وقوله لما غشوه بالتحفظ اي اجتمعوا عنده والقتل الذي صدر من اسامة انما كان من اجتهاد وهو انه لما كلم
مستعيذا من القتل والخطأ عن المجتهد موضوع فلم يلزمه رسول الله الدية وحديث اسامة مذكور في الجمع بين الصحيحين
في قسم المتفق عليه انس رض يا انجشة رويدك سوقك بالقوارير كان رسول الله صلى في بعض اسفاره وغلام اسود
يقال له انجشة يحدو وكان حسن الصوت فقال له رسول الله الحديث هذا الحديث مذكور في الجمع بين الصحيحين
والمتفق عليه من مسند انس ولفظه يا انجشة المراد بالقوارير النساء لضعف عزائمهن والقوارير يسرع اليها الكسر
وكان انجشة في سوقه عنف فامره ان يرفق بهن في السوق كما يرفق بالدابة التي عليها قوارير وفيه وجه آخر
وهو ان انجشة كان حسن الصوت بالحداء وكان ينشد من القريض والرجز ما فيه تشبيب فلم يأمن ان يقع في قلوبهن
حلاوة فامر بالكف عن ذلك وشبه سرعة تأثير الصوت فيهن بالقوارير في سرعة الآفة اليها كذا في شرح السنة
وعلى هذا قوله كل سوقك معناه خذ وكل اطلق فالاسم السبب واراد به المسبب ورويه اسماء الافعال ومعناه الزجر
بالرفق بهن وذكر في جمل الغرائب الكناية بالقوارير عن النساء لسرعة انفعالهن عن الرضا وقلة دوامهن على الوفاء
كما ان القوارير يسرع اليها الكسر ولا يقبل الجبر قال شارح رفق بهم واذا حركت سفينة فانه عرفت من القوارير
انس رض يا انس كتاب الله يأمر القصاص الحديث قد تمت قضيته في الباب الباب الثاني في قوله ان من عباد الله من لو اقسم
على الله لابره ابو هريرة رض يا ابا هريرة حدثني بارجى عمل عملته الحديث ارجى من اسماء التفضيل اي بنيت للمفعول ان العمل
مرجو به الثواب وعلو الدرجة ويجوز ان يكون اضافته الى العمل لانه سبب الرجاء ويكون المعنى حدثني بما انت ارجى من
نفسك به من اعمالك والخشف بسكون الوسط الصوت والحركة ودف نعليك بفتح الدال معناه صوت دق نعليك والدف
والدفيف السير اللين كذا في شرح القاضي رح قبيصة بن مخارق رض يا بني عبد مناف اني نذير لكم الحديث لما نزل

قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين انطلق نبي الله صلى الله عليه وسلم الى صخرة حتى علا اعلاها ثم نادى يا صباحاه فقال الحديث عدة من
اسمه المعين وكان تعالى له قرابة الطلباء واراد بالعدو الجماعة ومثله قوله تعالى فانهم عدو لي الا رب العالمين عيسى انه قيل يا الله التوحيد
في موضع الجمع لانه في معنى المصدر كانه قال فانهم عداوة لي اراد لحتى يسبقه العدو الى الحد فيحذرهم فيفزع الى الغيات كذا
في الفائق وبرباه في موضع الحال من صباحا انطلق ومعناه يوقت من ربات القوم رباة اذا رقبتهم والاسم الربيئة وهي العين
والطليعة ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدو ابو هريرة رضي الله عنه يا بني كعب لؤي انقذوا انفسكم من النار الحديث تمامه قوله تعالى
وانذر عشيرتك الاقربين دعا رسول الله قريشا فعم وخص ثم ذكر الحديث ذكر صلى الله عليه وسلم اولا لحقه الابلغ وهو كعب
لؤي ولوي بالضم عند الاكثرين هما ابنا غالب بن فهر وهم بنو جده الادنى وهو عبد المطلب وعبد المطلب اسمه شيبة
الحمد عند الجمهور وسمي بذلك لانه لما ولد كانت في راسه شعرة بيضاء وقال ابن قتيبة اسمه عامر وسمي عبد المطلب
لان عمه المطلب ارد فظيفة حين اتى به من المدينة صغيرا فقال تعالى من هذا فقول عبدي ثم ذكر بني هاشم وهم
قبيلة وهاشم اسمه عمرو سمي به لانه هشم الثريد لقومه في المجاعة ثم ذكر بني عبد المطلب وهم اعمامه بنو
اعمامه ثم ذكر فاطمة وهي ابنته قبل ابا صوله وفصولهم ما انفصل من هذا معنى العموم والخصوص ومعنى سائلني
سأصلها وذلك لما رأوا بعض الاشياء تتصل بالنداوة وتحصل بينهما التفرق باليبس استعاروا البل بمعنى الوصل
واليبس بمعنى القطيعة والمعنى اصلكم في الدنيا ولا اغني عنكم من الله شيئا والبلى بكسر الباء بلل انس رضي الله عنه
يا بني النجار ثامنوني الحديث كان صلى الله عليه يصلي حيث ادركته الصلوة ثم انه امر بالمسجد فارسل الى بني النجار
فجاؤا فقال الحديث بنو النجار بطن من الخزرج ينسبون الى النجار وهو تيم اللات بن ثعلبة سمي به لانه اختص
بالقدوم ومعنى الحديث ضرب رجلا بالقدوم ومعنى ثامنوني قرروا معي ثمنه يقال ثامنت الرجل في البيع اذا قاولته
في ثمنه والحائط البستان من النخل اذا كان عليه حائط اي جدار وذلك هو موضع مسجده صلى الله عليه ثوبان رضي الله عنه
يا ثوبان اصلح لحم هذه ذبح رسول الله صلى الله عليه اضحية ثم قال الحديث اوصلحه طبخه ابو هريرة رضي الله عنه
يا حسان اجب عن رسول الله اللهم ايده بروح القدس معناه ايده قوي وانصره وروح القدس جبريل عليه السلام
لانه ماتى الى الانبياء الله تعالى بما فيه الحيوة والطهارة اولانه الروح الذي طبع على الطهارة وروح القدس مدة حام الجود ورجل
صدق فانه اضيف الموصوف في الجمع الى ما اشتق الصفة وهو المصدر والغرض المبالغة حكيم ابن حزام رضي الله عنه

يا حكيم ان هذا المال خضر حلو الحديث ساله الحكيم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه ثم ساله فاعطاه ثم ساله فاعطاه وقال الحديث قوله غضة
ناعمة ومعنى من اخذه بسخاوة نفس بمن اخذه بغير حرص وشره ولم يمسكه خشية به ولكن يصدق به والاشراف
الحرص وقوله وكان كالذي ياكل ولا يشبع اي ان سبيل من ياكل من يستقي وانه فيزداد سقما ولا يجد
شبعا قاله الخطابي رحمه والبد العليا يد المعطي والسفلى يد الآخذ ومثل اليد العليا من المتعففة كذا في شرح السنة
ومثل اليد العليا الصنيعة العالية العظيمة الخطر ما يبدو من النخل الخارجة وكانت سودة بنت زمعة تسمى
ام المساكين لكثرة صدقاتها كذا في حمل الغرائب الزبير بن العوام رضي الله عنه احبس الماء حتى يرجع الى
الجدر سبب ذكره ان زبيرا خاصم رجلا من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة وكانا يسقيان به
كلاهما فقال رسول الله للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال رسول الله ان كان ابن
عمتك اي ان كان فتلون وجه رسول الله ثم قال الحديث الشراج جمع شرج وهو مسيل الماء والحرة ارض ذات
حجارة سود وجمعها حرار وحرات والجدر بفتح الجيم وسكون الدال المهملة المسناة ومثل لغة في الجدار وهو
خدم الجدار الذي هو الحائط من المشارب كذا في النهاية وقيل اصل الشجر كذا في المطالع وقوله اسق ثم ارسل
الى جارك كان امرا بالمعروف لزبير واخذا بالمسامحة وحسن الجوار بترك بعض حقه دون ان يكون حكما عليه
فلما راى الانصاري تحيل موضع حقه امر الزبير ان يستوفي تمام حقه وانما حكم على الانصاري في حال غضبه مع انه
الحاكم ان يحكم وهو غضبان لانه كان معصوما من ان يقول في السخط الا الحق علي وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
ارم فداك ابي وامي قاله لسعد بن ابي وقاص يوم احد قوله فداك ابي وامي جار على عادة العرب في المعظم لان الانسان
لا يفدي نفس ابويه الا لمن يعظمه ابو سعيد رضي الله عنه يا سعد هو لاء نزلوا على حكمك حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بني قريظة خمسا وعشرين ليلة في السنة الخامسة من الهجرة فجهدهم الحصار وقذف الله تعالى في قلوبهم الرعب
فطلبوا النزول على حكم سعد بن معاذ سيد الاوس ظنا منهم ان تحوط جانبهم فلا يحكم بما يستاصل فلما اتوا نقموا
على ذلك نزلوا على حكمه قال الذي حكم منهم بان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذريتهم سلمة بن الاكوع رضي الله عنه يا سلمة هب لي المراة
الله ابو بكر سبب ذكره ان المسلمين غزوا بني فزارة وامرهما ابو بكر رضي الله عنه فقتلوا من قتلوا وسبوا وفيهم امراة معهم
ابنة لها من احسن العرب فنفل ابو بكر سلمة ابنتها فلما قدم المدينة لقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق فقال الحديث

حال يقتضي الاهتمام بالمعطى
شيئا ازدحم عليه الناس

قال سلمة انذا حمينتي لم لقيه رسول الله من الغد في السوق فقال الحديث فقال سلمة من لك يا رسول الله كشفت
اباه بربه يعني بصاحبي الله الى الملك فقدى بها ناسا من المسلمين كانوا اسروا بمكة ابن عباس رض يا عباس
الا تعجب من حب مغيث بريرة الحديث كان زوج بريرة عبدا اسمه مغيث يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل
على لحيته تسبب حبه اياها فقال رسول الله الحديث وذكر في آخره لو راجعتيه فقالت يا رسول الله تأمرني قال
انما اشفع قالت لا حاجة لي فيه وكانت اختارت نفسها بعد ان اعتقت مذاهب العلماء رحمهم الله على ان الامة
اذا اعتقت وهي تحت عبد ان لها الخيار واختلفوا فيما اذا اعتقت وهي تحت حر فذهب الثوري
وسفيان الثوري وابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى انها الخيار لما روي عن عائشة رض انها قالت كان زوج بريرة
حرا لخيرها رسول الله صلعم وذهب مالك والشافعي واحمد رحمهم الله الى انه لا خيار لها لما روي عن عروة عن عائشة رضه
كان زوج بريرة عبدا وهذا الخلاف في حرية زوجها حالة عتقها اما لو زوجها عبدا قبل ذلك فلا خلاف فيه
واخذ ابو حنيفة ومن تابعه رحمهم الله ههنا بالمثبت وهو ما روي انها اعتقت وزوجها حر لان المثبت
يعتمد الدليل لا محالة بخلاف النافي فكان اقرب الى التصديق ولهذا قبلت الشهادة على اثبات دون
النفي والمراد بالثاني هو الذي يبقى على الحال الاول ابن عمر رض يا عبد الله ارفع ازارك الحديث قاله لمن ازار
ما يؤتزر به وهو على زنة ما يفعل به كالمساح والحزام واسبال الازار مكروه اذا كان ذلك على وجه الخيلاء والتكبر
يدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم لابي بكر رض لست ممن تصنعه خيلاء بعد قوله من جر ثوبه خيلاء ولم ينظر الله
اليه يوم القيمة قوله زدني في الرفع فزدت اي فيه ابو موسى رض يا عبد الله بن قيس الا اعلمك كنزا من كنوز الجنة
الحديث قاله لمن الحول الحركة يقال حال الشيء اذا تحرك والقوة الاستطاعة اي لا حركة ولا استطاعة الا بمشيئة الله تعالى
واقداره والمراد ان هذا الذكر يدخل فائدة من الاجر والثواب ما يقع له في الجنة موقع الكنز في الدنيا للكافر
فالاستظهار والاستعانة على طلب الحوائج وتحصيل المطالب كذا في شرح القاضي وقوله لا حول ولا قوة الا بالله
بدل من كنز او عطف بيان او خبر مبتدأ محذوف عبد الله بن عمرو رضي الله عنه يا عبد الله لا تكن مثل فلان
الحديث قاله لعبد الله بن عمرو بن العاص قوله كان يقوم من الليل اي بعض الليل وجملة مستانفة فنصه استانفه الى
تعليل ما تقدم ذكره عدي بن حاتم رض يا عدي هل رأيت الحيرة الحديث الحيرة بكسر الحاء مدينة بقرب الكوفة والظعينة

المرأة واصلها الراحلة التي ترحل وتظعن ثم للمرأة ظعينة لانها تظعن مع الزوج حيث ما ظعن ومثل الظعينة المرأة في
الهودج ثم مثل المرأة بلا هودج وللهودج بلا امرأة ظعينة كذا في النهاية وكسرى بكسر الكاف ومثل بفتحها والترجمان بضم
التاء وفتحها الذي يترجم الكلام اي ينقله من لغة الى اخرى وهذا الحديث من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم حيث اخبر
عن امر مغيب سعد بن ابي وقاص رض يا علي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي منزلة هارون من
موسى عليهما السلام حيث كان اخاه ووزيره وشريكه في النبوة وخليفته على بني اسرائيل عند سفره وعضده فجعل
النبي صلى الله عليه عليا رض بهذه المثابة والمنزلة واثبتها له كلها على النبوة عمر رض يا عمر الا تكتفي آية الصيف
قاله لمن اكثر عليه في السؤال عن الكلالة ما نزل الله تعالى في الكلالة آيتين احدهما في الشتاء وهي قوله تعالى وان
كان رجل يورث كلالة والاخرى في الصيف وهي قوله تعالى يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم في الكلالة الآية
وسيأتي البيان ما لبس في آية الشتاء فلذلك احاله عليها والكلالة تطلق على من لم يخلف ولدا ولا والدا وعلى الوارث
من ليس بولد ولا والد من المحلقين وعلى القرابة من غير جهة الوالد والولد والكلالة في الاصل مصدر بمعنى الكلال وهو
ذهاب القوة من الاعياء فاستعير للقرابة من غير الولد والوالد لما فيه من الاضافة الى قرابتهما قاله ضعيفه كذا في الكشاف
ابو موسى رض يا عمر اما شعرت ان عمر الرجل صنو ابيه سبب ذكره هو ما روي عن ابي هريرة انه قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس عم رسول الله صلعم فقال رسول الله ما ينقم ابن جميل الا انه
كان فقيرا فاغناه الله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد حبس ادراعه واعتاده في سبيل الله واما العباس فهي علي
ومثلها معها ثم قال الحديث اما بالتخفيف من حروف التنبيه والشعور علم الشيء علم احسن من الشعار وشاعر
الانسان حواسه والصنو بكسر الصاد المهملة واحد الصنوان وهي ان يكون النخلتان او النخلات مركبات في اصل
واحد والمعنى لا تفاوت بينهما كالا تفاوت بين صنوي النخلة كذا في الكشاف وذكر في المغرب قال الخليل الصنو اي
مثل ابيه فمن الادب بل الواجب ان لا تسمعه ما يعود نقيصة عليهم ابو هريرة رض يا فلان الا تحسن صلوتك
الحديث قاله لمصلي يوما ينصرف عبد الله بن ابي اوفى رض يا فلان انزل فاجدح لنا الحديث قاله لعبد الله بن عمر
حين غربت الشمس الجدح المزج يقال جدحت الشراب والمراد مزج السويق بالماء والتحريك حتى يستوي ومعنى
فقد افطر الصائم دخل في وقت الافطار او افطر حكما وان لم يطعم شيئا عبد الله بن بسر حبيب رض يا فلان ما اراك الصلوة

اعتدت الحديث دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد فصلى ركعتين في جانب المسجد ثم دخل
مع رسول الله فلما سلم رسول الله قال الحديث قال الحديث هي اذا اقيمت الصلوة فالمصلي يوم من يحقق العصر
في المسجد ولهذا قيل يصلي ركعتي الفجر عند باب المسجد ثم يدخل مسرعا حسن بفتح السين وكسر الجيم وسكون الراء
عمر رض يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان هل وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حق الحديث ارى رسول الله صلى الله
اصحابه مصارع اهل بدر فقال هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله وهذا مصرع فلان ان شاء الله فما اخطأوا الحدود
التي حدها رسول الله ثم فجعلوا في بئر فانطلق رسول الله حتى اتى اليهم فقال الحديث قبيصة بن مخارق
رض يا قبيصة ان المسئلة لا تحل الا لاحد ثلثة الحديث قال الراوي تحملت حمالة فاتيت رسول الله اسأله فقال
اقم حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها ثم قال الحديث الحمالة بفتح الحاء وتخفيف الميم ما يتحمله الانسان عن غيره من
دية او غرامة والمراد بها في الحديث ان يكون بين القوم تشاجر وتجارب في دم او مال فيسعى الرجل في اصلاح ذات
بينهم والتزم بالمال يبذله في تسكين تلك النائرة كذا في شرح القاضي والحاجة المصيبة تحل بالرجل في ماله من فقر
او فتنة من الجوح وهو الاستيصال وقوله اجتاحت استأصلته واهلكته الجائحة قوام الشيء ما يقوم به
والمعنى ما يقوم به عيشه والسداد بالكسر ما يسد به الخلل ومنه سداد الثغر ومن فتح السين فقد اخطأ
لانه بالفتح مصدر سدد اي فلان سداد اي هو الصواب من القول والفعل كذا في المبتغى والفاقة الفقر والحجى
العقل وقوله حتى يقوم ثلثة لم يريد به التخصيص على ان الفاقة لا تثبت الا بثلثة شهود اذ لم يشترط احد
من الائمة قال به ولا مدخل للثلثة في ثبوت الشهادات بل العدد كرر على وجه الاستحباب وطريقة الاحتياط ليكون ذلك
على براءة السائل عن التهمة وادعى للناس الى سد حاجته كذا في شرح القاضي والسحت كل حرام لحق اكله عار ولذلك
ولذلك غلب في الرشى سمي سحتا لانه يسحت البركة ويذهب بها او لانه يكون فيه هلكة من قولهم اسحت الله
الظالم وسحته اي اهلكه وقوله اخرجه ابو داود بالام اي مقول ورجل في المواضع الثلثة بالكسر على انه بدل من ثلثة و
بالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف ت جابر رض يا معاذ افتان انت ثلثا الحديث كان معاذ رض يصلي مع النبي صلى
العشاء ثم يرجع فيصليها بقومه في بني سلمة فاخر النبي العشاء ذات ليلة فصلى معاذ معهم رجل فاتم قومه فقرأ بسورة
البقرة فتنحى رجل من خلفه فصلى وحده فقالوا انافقت قال لا ولكني آتي رسول الله فاتاه فاخبره بخبر معاذ وقال انا نحن

اصحاب نواضح نعمل بايدينا فاتيت تصلي على معاذ فقال الحديث ثلث مرات اي اثلثا انت استفهام على وجه التوبيخ
وتنبيه على كراهة صنيع معاذ وهو اطالة الصلوة لما اصابه النفاق الى رجل من الصحابة لانه صلى الله عليه انكر
اطالة الصلوة ولم يتعرض لمواهم ذلك لم يؤخرهم عليه لان الصلاة في الدين جلبتهم على ذلك القول لعذرهم فيه ولم يعذر
معاذا في اطالة الصلوة لانه صلى الله عليه بين لهم معالم الدين كذا في المستدرك لت الفقه على جواز صلوة المفترض
خلف المتنفل واليه ذهب الشافعي رح وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى انه لا يجوز لان الاقتداء بناء ووصف
الفرضية معدوم في حق الامام والبناء على المعدوم غير متحقق واما الحديث فيحمل على ان معاذا رض كان يتنفل مع رسول
الله ويؤدي الفرض مع قومه بامره صلوت معاذ بن جبل رض يا معاذ بن جبل هل يدري ما حق الله على العباد الحديث
قاله له فقال يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا الحق الثابت وتحقق العبادة على العباد
قضيته لهم المحتوم وتحقق الثواب على الله تعالى مقتضى وعده المصدوق لا للايجاب علينا شكرا لانعامه وعلمه
سبحانه ابانة لما على عبيده كما زعمته المعتزلة واما ما ذكره صلى الله عليه وسلم هذا الحديث ومنعه معاذا لمن
البشارة به فلعلة في بدو الاسلام حين كان المسلم مستوليا على الطباع ولم يتمكن النفوس على الطاعات ولم
يتيقظ للرموز والاشارات كذا في شرح القاضي ت المغيرة بن شعبة رض يا مغيرة خذ الاداوة قال الراوي
كنت مع رسول الله صلى في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله حتى توارى عني فقضى حاجته
وعليه جبة شامية فذهب لتخرج يده من كمها فضاقت فاخرج يده من اسفلها فصببت عليه فتوضأ ومسح
على خفيه ثم صلى الاداوة بكسر الهمزة المطهرة والجمع الاداوى نوع آخر وهو الذي له عروة يتناول والمنادي مضاف
ت جابر رض يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع لكم سورا فحيهلا بكم غزوة الخندق كانت في السنة الخامسة
من الهجرة حين اقبلت الاحزاب الى القبائل الذين اجتمعوا على محاربة رسول الله الى المدينة فخرجهم الرسول الخندق
وحاربهم وراءه وكان نحوا من اثني عشر الفا فارسل عليهم ريحا وجنودا لم يروها ففر منهم من غير قتال والسور بالضم
كل طعام يدعى اليه الناس كذا في النهاية وحيهلا بمعنى اسرعوا وعجلوا وتقدمت قضيته في الباب الثالث في قوله
لا تنزلوا بر مكلم الحديث ت ابو سعيد رض يا اهل المدينة لا تاكلوا لحوم الاضاحي فوق ثلث الحديث العيال جمع عيل
كجياد جمع جيد من عاله اذا امانه وحشم الرجل خدمه في الحشمة تولد الاستحياء والغضب قال ابو عبيد حشمت الرجل

واحشمته مروان يجلس اليك فتؤذيه ونسمعه ما يكره وقال ابن الاثير حشمته اخجلته واحشمته اغضبته كذا
في مجمل اللغة عبد الله بن زيد بن عاصم رض يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي الحديث لما افاء
الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم غضبوا لذلك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحديث المعشر الجماعة من العشرة بمعنى المعاشرة والعالة بالتخفيف الفقراء ابو هريرة
رض يا معشر الانصار قلتم اما الرجل فادركته رغبة في قرية الحديث اراد وابال رجال النبي صلعم وبالقرية مكة
قال الخطابي القول لما فتح رسول الله صلعم مكة وقعد فيها ايامها وقوامها فكان ذلك اي قد قلنا ذلك القول ولا حرف
رد اي ليس الامر على ما توهمتم وقول لا تعبد الله ورسوله اي كوني على هذه الصفة مقتضى لا اعود الى دار تركتها
لله وان لا ارغب في بلد هجرت منها وقوله هاجرت الي الله واليكم معناه ان القصد في الهجرة كان الى الله وان المهاجر
من دار قومي الى داركم ومعنى المحيا محياكم والممات مماتكم حييت احيا في بلدكم كما تحيون وان توفيت توفيت
في بلدكم كما تتوفون لا افارقكم حيا ولا ميتا كذا في الميسر ابن مسعود رض يا معشر الشباب من استطاع منكم
الباءة فليتزوج الحديث الشباب جمع شاب والباءة من اسماء النكاح سمي به لان الرجل يتبوأ من اهله
اي يستمكن منها والمراد بالاستطاعة استطاعة الزوج لما يفتقر اليه من الاسباب كذا في الميسر وذكر في شرح السنة
الباءة كناية عن النكاح ويقال للجماع ايضا الباءة واصله المكان الذي يأوي اليه الانسان ومنه باءة الغنم وهي الموضع
الذي يأوي اليه الغنم بالليل والوجاء دق عروق الانثيين والخصاء نزعهما والمعنى ان الصوم يقطع شهوة
النكاح وتقتيرها موقع الوجاء اذ الموجوء لا يضربه عائشة رض يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني اذاه
في اهل بيتي الحديث هذا بعض من حديث الافك هو حديث طويل ونحن نذكر منه ما هو الغرض في هذا الموضع
قالت عائشة رض كان رسول الله صلعم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه فاقرع
بيننا في غزوة غزاها وفي رواية في غزوة بني المصطلق فخرج سهمي فاخرجني معه وذلك بعد ما نزل الحجاب وكنت
احمل في هودجي وانزل فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يغشهن اللحم حتى اذا فرغ رسول الله من غزوته ودنونا
من المدينة فاذن ليلة بالرحيل فقمت لحاجتي لما قضيت شأني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي
على من جزع اظفار قد سقط فرجعت التمس عقدي ابتغاء وهو واقبل النفر الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي

فرحلوه بعيري الذي كنت اركبه وهم يحسبون اني فيه وساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم
وليس بها داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت فيه فظننت ان القوم سيفقدوني فيرجعون
فبينما انا جالسة في مكاني اذ غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
من وراء الجيش قد عرس اي نزل في السحر فادلج اي خرج من اخر الليل فادلج القوم بالسير اذا قطعوا الليل كله
سيرا فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان فاتاني فعرفني وكان يراني قبل ان يضرب الحجاب فلما رآني استرجع وقال غفر الله
لك ما خلفك فاستيقظت باسترجاعه فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني ولا سمعت منه شيئا غير استرجاعه حتى اناخ
فاناخه ثم وطئ على يده فركبته واخذ بالراحلة يقودها فاتينا الجيش بعد ما نزلوا في نحر الظهيرة فافاض اهل الافك في قولهم
فهلك في شأني من هلك فدخلنا المدينة فمرضت فلبثت شهرا اعود وجع اهل الافك يفيضون في قولهم وكان الذي تولى
كبره منهم عبد الله بن ابي بن سلول ولا اشعر بشيء من الشر انا فدخل علي فيقول كيف تيكم فلا انتهنه عن وجعه حتى
ام مسطح يقول اهل الافك فازددت وجعا على وجعي ودخل علي رسول الله فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي ان
آتي ابوي وانا اريد ان استيقن الخبر فاتيت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس فقالت هوني عليك فقل
امرأة حظية كانت عند رجل يحبها الا ما كثرن عليها القول فقلت سبحان الله وقد تحدث الناس بهذا فبكيت تلك
الليلة حتى اصبحت ودعا رسول الله علي بن ابي طالب واسامة بن زيد في فراق اهلي حين استلبث الوحي يسألهما
اسامة يا رسول الله هم اهلك وما نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال لم يضيق الله عليك النساء سواها كثير وارسل الجارية
تصدقك فدعا رسول الله بريرة فقال اي بريرة هل رأيت منها شيئا يريبك قالت عائشة لا والذي بعثك بالحق
رسول الله من يوم فقال وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني اذاه الحديث فقام سعد بن معاذ وهو
سيد الاوس فقال انا اعذرك منه يا رسول الله ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا
امرك فقام سعد بن عبادة وكان سيد الخزرج فقال كذبت لعمر الله ان كان من الخزرج لم تقتله ولا تقدر على قتله اصلة
الحتة فقام اسيد بن الحضير ابن عم سعد بن معاذ فقال كذبت والله لنقتلنه فانا كان من الخزرج وانك منافق تجادل
عن المنافقين فثار الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله على المنبر يخفضهم حتى سكتوا فبينا انا ابكي اذ
دخل رسول الله مسلم فجلس الى جنبي ولبث شهرا لا يوحى اليه في شأني وان كنت الممت بذنب فاستغفر الله وتوبي اليه فتشهد ثم قال اما بعد

يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فان الله سيبرئك وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله
وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة
فقلت لابي يا امه اجيبي عن رسول الله قالت والله ما ادري ما اقول فقلت لامي يا امه اجيبي رسول الله قالت والله ما ادري
ما اقول فقلت وانا حدثة والله لقد علمت ان هذا الامر قد بلغكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لم تصدقوني
بذلك ولئن اعترفت لكم بامر يعلم الله اني منه بريئة لتصدقنني واني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون فوالله ما رام رسول الله صلى الله من مجلسه حتى علم منه ان الله جاوز ابلاءه
عنه منكم العشر الآيات فلما سري عن رسول الله كان اول شيء تكلم به وهو يضحك ابشري يا عائشة اما الله فقد
برأك قالت وكنت اشد غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله
الذي انزل براءتي الهودج تركبت من مراكب النساء والرحل منزل الرجل وماواه والجزع بفتح الجيم الخرز اليماني منه سواد
وبياض الواحدة جزعة وظفار بفتح الظاء المعجمة وكسر الراء المهملة من عمل نقوش بلد بالمن تنسب اليها الجزع والعقد
الفلاوة ومعنى حلوه وضعوه على البعير واستمر الجيش اي سيروا وتيممت اي قصدت ومعنى سيفقدني
فلا يجدوني فيسعون في طلبي وعزيز الرجل زوجته ونحر الظهيرة اولها ويقال افاض في الحديث اذا اخذ فيه والافك
الكذب وبرئت بمعنى يشتكي وتنهنهت من المرض بفتح الفاء اي برأت والحفيرة ذات الحفيرة المنزلة مولة الممت
تذنب من اللمم وهو صغار الذنوب وقلص الدمع اي ارتفع ومعنى يحفظهم بقوله احفظوا اصواتكم وما رام من مجلسه
اي ما برح ومقال الثوب عني سرى اي كشفت ت يا معشر النساء تصدق الحديث ما لما خرج الى الصحراء اضحى
او فطر فمر على النساء فقلن له يا رسول الله ما يكثر اللعن وتكفرن العشير العشير المعاشر وقد عني به جهة
الزوج لانه يعاشرها وتعاشره وذلك بان تكفر نعمته عليها وتجحدها فتستقل ما كان منه كذا في المشرق او يكون
على بناء الفعل للمفعول ت يا معشر اليهود اسلموا تسلموا قاله لليهود حين انطلق اليهم فقالوا له قد بلغت
يا ابا القاسم قال ذلك اريد اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم قال ذلك اريد ثم قال في الثالثة ان الارض
لله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ولرسوله والخطاب
هو الاخراج والنفي والخطاب لمن بقي في المدينة من يهود بني قينقاع وغيرهم بعد اخراج بني النضير وقتل من قريظة

الخامسة كذا في المشرق ت يا عائشة رضي يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله الحديث الويل كلمة تقال عند الهلكة وقيل هو واد في
جهنم يهوي فيه الكافر اربعين خريفا قبل ان يبلغ قعره وهو ما اوله حرف من حروف النداء على اختلاف انواعها والمنادى مفرد نادر ومضاف لحري
المغيرة بن شعبة رضي اي بقي ما ينصبك منه انه لم يضرك قاله لما سأله عن الدجال وكان اكثر السؤال عنه فقال انهم
يزعمون ان معه انهارا الماء وجبالا الخبز قال هو اهون على الله من ذلك قال نصب الرجل بالكسر نصبا اذا تعب والنصب
غيره وضاق يضيره ضيرا اذا اضر ق اسامة بن زيد لي خذ الي يا قال ابو خباب قال كذا وكذا سبب ذكره ان
رسول الله صلعم ركب على حمار وارد فه اسامة بن زيد يعود سعد بن عبادة فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن
ابي وذلك قبل ان يسلم عبد الله فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت
المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلعم وقف فنزل فدعاهم
الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله ايها المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع الى
رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستبب
المسلمون والمشركون حتى كادوا يتثاورون فاسكتهم رسول الله ثم ركب دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة
فقال له الحديث ٥ العباس بن عبد المطلب اي عباس يا اصحاب السمرة تسيمعوا فقال يا لبيك يا لبيك قالوا
فاقتتلوا الكفار فنظر رسول الله فقال له يوم حنين لما ولى المسلمون مدبرين وكان العباس حسنا فقال يا علي هو ذا ابن
اصحاب السمرة فسيمعوا فقال يا لبيك يا لبيك قالوا فاقتتلوا الكفار فنظر رسول الله وهو على بغلته البيضاء الى قتالهم
فقال هذا حمي الوطيس ثم اخذ حصيات فرمى بهن وجوه الكفار وقال انهزموا ورب محمد فانهزموا الوطيس التنور
يقال حمي الوطيس اذا اشتد الحرب وحنين واد وكانت غزوة حنين في شوال سنة ثمان كذا في الفائق ق
المسيب بن حزن ابي عمه قال له قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله قال له ابو طالب لولا حضيضة الموت وكان عنده ابو جهل
وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقالا له اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله يعرضها عليه ويعودان تلك المقالة
حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم انا على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فنصبت كلمة على انها بدل من لا اله الا الله
ق ابو موسى رضي ايها الناس ارفقوا بانفسكم الحديث ربع الرجل يربع اي وقف وتحبس ومنه اربع على نفسك اي
ارفق بها كذا في الصحاح م ابو هريرة رضي ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا الحديث الطيب ضد الخبيث واذا

وصف به العبد فهو المتحرى عن الجهل والفسق المتحلى بالعلم والصلاح وقد يوصف به الرب تعالى انه هو المفرج عن رذائل
الصفات وقبائح الافعال والطيب من الرزق هو المتناول بحكم الشرع والمعنى لا يقبل الله الا الشيء الطيب ولا يحل ان يضمر
ذلك الا ان ليس من صفة قبول الشيء الخبيث والرضا بالمنكر والمراد بالرجل في قوله ثم ذكر الرجل الحاج الذي اغبر من السفر
واصابه الشعث وعلاه الغبار فطفق يدعو الله تعالى على حاله الحالة ما دام يدعو الى السنة فان العادات والحال ان مطعمه
ومشربه حرام وقد غذي بالحرام فكيف يستجاب له دعاؤه وهو ملتبس بالحرام صار من المفهوم من عمر حلها وقوله
ثم ذكر الرجل هو من كلام الراوي وما قبل ذكره هو النبي صلعم م ابن عباس رض ايها الناس انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا
الصالحة الحديث القمن بكسر الميم الجدير وشبه القمن بالفقير والقمين منه جنية الحديث على قمين اي على سنيه وعلى ما ينبغي
ان تحدث به كذا في الفائق م ابو سعيد رض ايها الناس انه ليس في تحريم الحديث الضمير فانه للشان والحديث
وشمي النوم شجيا لان الشجر في حقيقة اللغة اسم لما يبقى اصله في الارض فيخلف اذا قطع وان كان عند العام ما له
ساق واغصان م انس رض ايها الناس اني اما مكم الحديث الامام اسم لما يؤتم وقوله ولا بالانصراف اي من
المسجد بعد السلام لاحتمال ان يكون الامام سهى في صلوته فيسجد للسهو بعد السلام جبرا للنقصان فلا ينصرف
ليتابعه في ذلك خ ابن عباس رض ايها الناس عليكم بالسكينة الحديث السكينة الوقار والايضاع الاسراع وهو
في الاصل حمل الدابة على الاسراع وتهييجها بالوضع يعني اذا اسرع به ومثله الايحاف كذا في شرح القاضي
علي رض يا ايها الناس امحوا الحدود على ايمانكم لما ولدت امة لبعض نسائه بعد ما امر بامامه الحد عليها
م ابو سعيد رض يا ايها الناس ان الله يعرض بالحمى الحديث قال الراوي فما بلغنا الا يسيرا حتى قال النبي صلعم ان الله
ان الله حرم الخمر التعريض خلاف التصريح ومعنى يعرض بالخمر اي يحرمه الخمر على حذف م سبرة بن عبد الجهني يا
ايها الناس اني قد كنت اذنت لكم في الاستمتاع من النساء الحديث نكاح المتعة كان مباحا في ابتداء الاسلام
ثم صار حراما واكثر العلماء على حرمته وبقي على اباحته والمتعة ان يقول الرجل للمرأة اعطيك كذا درهما على ان اتمتع بك شهرا
او كذا يوما م يا ايها الناس خذوا مناسككم الحديث قاله في حجة الوداع المناسك متعبدات الحج ومنسك المذابح
واحدها منسك بالكسر والنسك العبادة وقتل الذبح م ابو هريرة رض يا ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا الحج
في اللغة القصد وفي الشريعة القصد الى زيارة بيت الله تعالى في وقت مخصوص بافعال مخصوصة خ ابو امامة رض

يا ابن آدم ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك الحديث ابو امامة بضم الهمزة هو اياس بن ثعلبة الحارثي
والمراد من الفضل فضل القوت وغيره مما يحتاج اليه الناس والكفاف من الرزق هو القوت وهو ما كف عن الناس اي منع
جابر رض بني سلمة دياركم تكتب آثاركم الحديث بنو سلمة بكسر اللام بطن من الانصار اراد وان ينتقلوا الى قرب
المسجد لكون دورهم نائية عنه فذكر صلعم لهم الحديث والمعنى الزموا دياركم وتكتب آثاركم جواب الامر والمراد بالآثار
الخطى الى المساجد وكتبتها الكتبة للثواب او ما يؤثر اي يكتب في الكتب والآثار حرصكم على الطاعات وجدكم
واجتهادكم في حضور الجماعات وتعتدي بكم من بعدكم كذا في شرح القاضي نوع الضمير اي ما اوله حرف علة وهو اما منادى
مضاف الى المضاف مونث واما مفرد مونث ثم ام سلمة رض يا ابنة ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر الحديث
قاله حين ارسل عبد الله بن عباس ومسور بن مخرمة وغيرهما مولى ابن عباس الى عائشة يسألون عن الركعتين بعد العصر قالت
سل ام سلمة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلعم ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما حين صلى العصر ثم ارسلت ام سلمة الجارية الى رسول
الله صلعم تسأل عن ذلك فقال الحديث دل الحديث على ان سنة الظهر تقضى بعد العصر وذهب الشافعي رح في الاصح وذهب ابو حنيفة
واصحابه الى ان السنن سوى سنة الفجر لا تقضى بعد الوقت وحدها واختلف مشايخهم في قضائها تبعا للفرض خ
انس رض يا ام حارثة انها جنان الحديث قاله لها لما سألت عن ابنها حارثة وكان قتل يوم بدر وقال فان كان
في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت علم في الكلام قوله انها جنان اي ان جنته جنان الفردوس هو البستان
الذي فيه الكرم والاشجار والفردوس اعلى هو جنة الفردوس وهي اشرف الجنان خ ام خالد بنت سعيد بن ابي العاص
وهذا يدل على ان ام خالد وجارية صغيرة ولهذا جاء في رواية قال بها ابو خالد وابو هريرة
وصل بنت خالد بن سعيد رض يا ام خالد هذا سناء الحديث اتى النبي صلعم بثياب فيها خميصة سوداء وهي ثوب
حرير او صوف معلم ومنسج يسمى خميصة لان نقوشه كالاعلام وكانت من لباس الناس قديما فقال صلعم للحاضرين
من ترون يكسو هذه الخميصة فسكتوا فقال ائتوني بام خالد فاتي بها النبي صلعم فالبسها اياها وقال ابلي واخلقي مرتين
ثم ذكر الحديث السناء بالتخفيف بلسان الحبشة الحسن ويروى سنه بالتشديد وهو السكت ق عائشة يا ام
سلمة لا تؤذيني في عائشة الحديث كان الناس يتحرون هدايا هم في يوم عائشة ابتغوا بذلك مرضاة رسول الله
رسول الله ان يأمر الناس ان يعدوا اليه حيث ما كان وذكرت ام سلمة للنبي صلعم ذلك فاعرض عنها ثم ذكرته الثانية
الحديث التحاف اسم ما يلتحف به وكل شيء تغطيت به فقد التحفت به م انس رض يا ام سليم اما تعلمين ان شرطي

على رقبتي اني اشترطت على ربي فقلت انما انا بشر الحديث كانت عند ام سليم يتيمة هي ام انس فرأى
رسول الله صلعم فقال انت هي لقد كبرت لا يكبر سنك فرجعت اليتيمة الى ام سليم تبكي وتقول دعا علي رسول الله
ان لا يكبر سني فالآن لا يكبر سني فجاءت ام سليم مستعجلة حتى لقيت رسول الله فقالت يا نبي الله ادعوت
على يتيمتي قال وما ذاك قالت زعمت انك دعوت عليها ان لا يكبر سنها فضحك رسول الله ثم قال الحديث
انس رض يا ام سليم ان الله قد كفى واحسن اتحفت ام سليم يوم حنين بخنجر او هو السكين الكبير فكان معها
فقال لها رسول الله ما هذا الخنجر قالت اتخذته ان دنا مني احد من المشركين بقرت بطنه فضحك رسول الله صلى الله
ثم ذكر الحديث والمعنى ان الله قد كفى واحسن اتحفت ام سليم عائشة العدوة انس البنت انس رض
يا ام سليم ما هذا الذي تصنعين قالت لها حسن رأى يجمع عرقه وكان عرقه صلعم الطيب من كل طيب العايد الى الوصول
محذوف بعد رض تصنعيه انس رض يا ام ولد ان انظري اي السكك شئت حتى اقضي لك بها حتى قالت لامرأة
كانت في عقلها شيء اختلال حسن قالت ان لي اليك حاجة السكة الطريق المصطفة من النخل ومنه سميت الآزقة
سككا لاصطفاف الدور فيها والمراد منها ههنا الآزقة كذا في التحفة ت عائشة رض يا رسول الله رأيت منها
شيئا يريبك تقدم ذكره تفصيل هذا في قوله يا معشر المسلمين من يعذرني ت عائشة رض يا بنية الا تحبين ما احب
اي يا احبته وقد عدمت قصته في الباب الثاني في قوله انها ابنة ابي بكر ت عائشة رض يا عائشة اشعرت ان الله
افتاني فيما استفتيته فيه الحديث قالت عائشة سحر رسول الله حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله حتى
اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال يا عائشة الحديث قالت فذهب النبي حتى اتى من اصحابه
الى البئر وعليها نخل ثم رجع فقال لي والله لكأن ماءها نقاعة الحنا ولكأن نخلها رؤس الشياطين قالت فقلت
يا رسول الله افلا اخرجته قال لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت ان اثير على الناس منه شرا
وامر بها فدفنت وقد اخرج البخاري كان رسول الله سحر حتى كان يرى انه يأتي النساء ولا يأتيهن قال
سفيان هذا اشد ما يكون من السحر الشعور علم الشيء على حسه والمطبوب المسحور والطب السحر وله
محملان احدهما انه ما يستعمل فيه الحذق والمهارة من قولهم فلان طب بالامور اي ماهر بها
والثاني ان المسحور مطبوب على سبيل التفاؤل كما قيل للديغ سليم كذا في الفائق والمشط ما تشعث

وذلك لان الطب من الاضداد يطلق على الداء ايضا

من الشعر بالمشط او سقط عند الامتشاط والجف بضم الجيم وتشديد الفاء وعاء الطلع اذا جف والطلع طلع النخل
وهي التي يكون الكافور في جوفها وطلعه ذكر على الاضافة والمراد بالذكر فحل النخل وبئر ذي اروان اصوب رواية
من بئر وروان على سبع ساعة من المدينة فيه بئر مسجد الضرار كذا في المسيرة فيل خرج الى بئر بني زريق
والبئر بين الحجر كان رجلا منافقا والضمير في ماءها وتحتها للبئر واراد بالنخل طلع النخل وانما اضافه الى النخل
لانه كان مدفونا فيها واما تشبيه ذلك برؤس الشياطين فلما صار فيه من الوحشة وقبح المنظر وكانت العرب
تعد صورة الشياطين من اقبح المناظر فجاء في الصورة الى ما يقصده المعنى وقيل اريد بالشياطين الحيات
الخبيثات واياما كان الحيات بهذا النظر في الحديث مسبوق على نص الكتاب في التمثيل قال الله تعالى طلعها
كانه رؤس الشياطين وقال تور فلان على رأسه في تشبيه اذا اظهر قال الخطابي وانكر قوم من اصحاب الطبائع
السحر وابطلوا حقيقته ودفع آخرون من اهل الاسلام هذا الحديث وقالوا لو جاز ان يكون له تأثير في رسول الله
لم يؤمن ان يؤثر ذلك فيما يوحى اليه من امر الشرع فيكون فيه ضلال الامة والجواب ان السحر موجود اتفق اهل
الامم من العرب والفرس والهند وبعض الروم على اثباته وهؤلاء افضل سكان الارض واكثرهم علما وحكمة وقد
قال الله تعالى يعلمون الناس السحر وامر باستعاذة منه فقال ومن شر النفاثات في العقد وورد في ذلك عن
رسول الله صلعم اخبار لا ينكرها الا من انكر العيان وفرع الفقهاء فيما يلزم الساحر من العقوبة وما اصل له سلف
هذا المبلغ في الشهرة معنى السحر حيل واما ما زعموا من دخول الضرر في الشرع باثباته فليس كذلك لان السحر
انما يعمل في ابدانهم وهم بشر يجوز عليهم من الامراض ما يجوز على غيرهم وليس تأثير السحر في ابدانهم باكثر من القتل وتأثير
السم وعوارض الاسقام فيهم وقد قتل زكريا وابنه عليهما وسلم يحيى فاما امر الدين فهم معصومون
فيما بعثهم الله عز وجل وارصدهم له وهو جل ذكره حافظ لدينه وحارس لوحيه ان يلحقه فساد او تبديل وانما
خيل عليه انه ليفعل الشيء من امر النساء خصوصا فلا ضرر اذن يلحقه فيما يلحقه من السحر على نبوته وشرعه
والحمد لله على ذلك كذا في شرح السنة وقد تقدم في اول كتابنا هذا الكلام على السحر وبيان المذاهب فيه ق
عائشة رض يا عائشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض سألت عائشة عن رسول الله كيف يحشر الناس يوم القيامة
فقال حفاة عراة قالت والنساء قال والنساء قالت يا رسول الله استحيي فقال الحديث خ عائشة رض يا عائشة لا تكوني فاحشة

سجادة صفية تعلم من سعف النخل وترمل الحنوط مالة الجوهري والحيضة بكسر الحاء الحالة التي تلزم الحائض التجنب
التحيض حتى قالوا الجلسة تردون حيضة الجلوس وما حيضة مفتوحة الحاء في الدفعة من دفعات دم الحيض كذا
في شرح السنة ق عائشة رض يا عائشة والله لكأن ماءها نقاعة الحناء الحديث اللام في لكأن جواب القسم
ونقاعة الحناء نقيعه وقد تقدمت قصته قبل هذا ق عائشة رض يا عائشة هذا جبريل يقرئك السلام تتمة قالت
وعليه السلام ورحمة الله عائشة رض عائشة رض يا عائشة تعلمي المدية قال حين اراد ان يضحي كبشا اقرن ثم احذف
فاضجع الكبش ثم ذبحه وقال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن امة محمد صلعم كلمة دعوة الى شيء ومعنى تعلمي
المدية اقصدي المدية وناولنيها واصل صلعم كلمة دعوة الى شيء ومعنى تعلمي المدية اقصدي المدية وناولنيها واصل
صلعم عند البصريين هاء لم اي اقصد فادغمت الميم في الميم وحركت اللام فاستغني عن همزة الوصل بحذف الف
هالة للتنبيه لان اللام في لم بعد ساكن اذا كانت حركة عارضة وفتحت الميم لالتقاء الساكنين وقال الفراء
اصلها هل ام وهذا بعيد لان هل بمعنى الاستفهام او بمعنى قد وكلاهما لا يدخلان على الامر كذا ذكر الامام ابو البقاء

ع عائشة رض يا فاطمة بنت محمد الحديث لما نزل قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين قام رسول الله صلعم على الصفا
فقال الحديث لا املك لكم من الله شيئا اي في الآخرة ق ابو هريرة رض يا نساء المؤمنات لا تحقرن احداكن لجارتها
ولو كراع شاة محرق الحديث الم فليشق بضم الهمزة ومفعول لا تحقرن محذوف والمعنى لا تحقرن جارة ان تهدي
الى جارتها هدية فالكراع ما دون الركبة من الساق وهو بالنصب على انه خبر كان المحذوفة ولو كان المهدى
كراع شاة محرقا وبالرفع على انه اسم كان التامة اي ولو وجد او ثبت كراع شاة محرق وقول يا نساء المسلمات
لا بد له من اضمار لان اضافة الموصوف الى الصفة غير جائز فيقدر الكلام يا نساء الطوائف المسلمات بنصب الصفة
على كذا ذكر الامام شهاب الدين القورشي في المبتغى وهو اشارة الى ان الرواية يا نساء المسلمات بنصب الصفة
على ان يكون منادى مضافا مقدرا ن سامرة والفرسن بكسر الفاء والسين للبعير كالحافر للدابة وقد يستعار فيقال
فرسن شاة كذا في النهاية والفرسن وان كان مما لا يستعمل به فانه استعمل ههنا على المعتاد من مذهب العرب في كلامهم
اذا بالغوا في الامر وحثوا عليه وفي معناه صلى الله عليه ولو بظلف محرق ومنه قولهم من بنى لله مسجدا ولو بمفحص
قطاة ومقدار المفحص لا يمكن ان يتخذ مسجدا وانما هو على سبيل المبالغة في الكلام وكذا في الميسر وفرسن بالنصب على معنى

عالمحسن استاذن عليه رهط من اليهود فقالوا السام عليكم يا ابا القاسم فقالت عائشة عليكم السام واللعنة
والفحش زيادة الشر على مقدار ردعها عن العدوان في الجواب كذا في الفائق ق عائشة رض يا عائشة ما زال الجد
الم الطعام الذي اكلت بخيبر الحديث قاله في مرضه الذي مات فيه وان بالضم خرز هذا وبالفتح لا صاقة الى الجملة والتاء
على الفتح في مثل جاءني كقوله على حين عاتبت المشيب على الصبا والا جرعروق تستبطن في الصلب والقلب تتصل
به فاذا انقطع مات صاحبه كذا في الفائق والهمزة في ابهر زائدة ق عائشة رض يا عائشة ما الحق فلانا
يقرؤن ديننا الذي نحن عليه وفي رواية يقرؤن من ديننا شيئا قال الليث كانا رجلين من المنافقين
ق عائشة رض يا عائشة ما كان معكم لهو الحديث قاله لما زفت امرأة الى رجل من الانصار ضرب الدف في العرس مباح للاعلان
وقد روي ابن عمر كان اذا سمع دفا قال يا هذا فان قالوا عرس اخذ ان صمت ق عائشة رض يا عائشة ما لك حشيا تعلم
رابية الحديث قالت عائشة رض لما كانت ليلة النبي صلعم عندي انقلب فوضع رداءه وخلع نعليه فوضعهما
عند رجليه وبسط طرف ازاره فاضطجع فلم يلبث الا ريث ما ظن اني قد رقدت فاخذ رداءه رويدا وانتعل
رويدا وفتح الباب رويدا فخرج ثم اجافه رويدا وجعلت درعي واختمرت وتقنعت ازاري ثم انطلقت
على اثره حتى جاء البقيع فقام واطال القيام ثم رفع يديه ثلاث مرات ثم انحرف فانحرفت فاسرع فاسرعت فهرول
فهرولت فاحضر فاحضرت فسبقته فدخلت فليس الا ان اضطجعت فدخل فقال ما لك حشيا رابية
اي ما لك مدوخ عليك الحشا وهو النفخ الذي يعرض للمرء في حشيه من ارتفاع النفس وتوارم والرابية التي اخذها
الربو وهو بمعنى الحشا ورويدا معناه امهل وهو تصغير رود او مدكون صفة نحو سار رويدا كذا في النهاية
وذكره في الفائق حشيا اي التي اصابها الحشا وهو الربو وقد حشيت والرجل حشيان وحش واجافت الباب اي دفعته
ولهذا لهذا اي دفع لذلك ق عائشة رض يا عائشة ما يؤمنني ان يكون في عذاب الحديث قوله وقد رأى قوم العذاب
ثم قوم عاد فرحوا ما هم فرحوا من رواه ذلك الواحدي عارض ممطرنا والعارض هو السحاب الذي يعترض في الافق قوم
عاد فرحوا لما رأوا الغيم وكان من امرهم ما كان فخاف صلعم ان يصيب المسلمين ما اصابهم ق عائشة رض يا عائشة متى دخل
هذا الكلب واعد جبريل عليه السلام رسول الله صلعم في ساعة يأتيه ولم يأته فقال ما خلفك الله وعده ولم يرسله ثم التفت
فاذا هو بالكلب تحت سريره فقال الحديث ما خرج فجاء جبريل عليه السلام ق عائشة رض يا عائشة ناولينيه الثوب الحديث خمرة بالضم

ولو آن نصف درهم شاة او لو كان المهدي درهم شاة وفي الحديث حث على التهادي فان فيه استجلاب القلوب
المتآلفة على الخلق ولو بالشيء اليسير الى [illegible] الحرص ح عائشة رض ليس احد يحاسب
حسابا على سبيل الاستقصاء والمناقشة حتى لا يترك منه شيء يوبخ مولى معلم من نوقش الحساب عذب وفي رواية
هلك يقال ناقشه الحساب اذا عاسره فيه واستقصى عليه يركبه ولا كثير ق ابو هريرة رض ليس الشديد بالصرعة
الحديث الصرعة هو الصريع ويقال للمصروب هو الذي اشتد حتى اقلم وصرع حتى كذا في الفائق ق ابو هريرة ليس الغنى
عن كثرة العرض وانما الغنى غنى النفس العرض متاع الدنيا وخطامها شبه بذلك لانه حدث قليل اللبث ق
ابو هريرة رض ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان الحديث المسكين هو الدائم السكون وقد يراد الكسب على الذلة والخضوع
وفي الشريعة هو الذي لا شيء له ومسكين هو الذي له بعض الشيء والتعفف الكف عن الحرام والسؤال عن الناس والاطلاق
المبالغة ويقال للحذق في المسئلة اذا الح فيها ق عبد الله بن عمرو ليس الواصل بالمكافئ الحديث صلة الرحم كناية عن العطف
الى الاقارب وان بعدوا واساءوا او قطع الرحم ضد ذلك فكانه بالاحسان اليهم وصل ما بينه وبينهم من علاقة القرابة
ويقال كافأت فلانا بالشيء اذا قابلته به ق اسماء بنت عميس ليس باحق بي منكم الحديث قدم جعفر بن ابي طالب
ومن اصحابه من الحبشة راكبين السفينة وفيهم اسماء بنت عميس على رسول الله حين افتتح خيبر فاسهم لهم وكان اناس
يقولون لهم اي لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس على حفصة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم
زائرة وقد كانت هاجرت الى الحبشة فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال لها سبقناكم بالهجرة فنحن احق
برسول الله منكم فغضبت وذكرت ذلك للنبي صلعم فقال الحديث قوله ليس باحق اي ليس عمر باحق ولي اي لغير واصل
السفينة نصب على الاختصاص وعلى النداء ويجوز ان يكون اسماء بنت عميس من مكة الى الحبشة وهجرة من الحبشة الى رسول الله صلعم
ق عثمان رض ليس بكذاب من اصلح بين اثنين فقال خيرا او نما خيرا اي بلغ الخير والنمو الزيادة والصلاح
فقد تحينه وان بلغه على وجه الفساد قلت تحينه بالتشديد وانما لم يكن هذا النوع كذبا لان القصد فيه صحيح ثم
على قائله ان يورّي ما استطاع عن حقيقة القول بالكناية فيقول ارجو ان لا يصدر عن صاحبك شيء تكرهه واني لاحب
الخير به انه يقول فيك قولا حسنا كذا في الميسر ق الصعب بن جثامة ليس بنا رد عليك ولكنا حرم ما لم في الابواء
وهو قرية على ثمانية فراسخ من المدينة وقد تقدم الكلام على الحديث في الباب الثاني في قوله انا لم نرده عليك الا انا حرم

ابو هريرة رض ليست السنة بان لا تمطروا الحديث السنة الجدب يقال اخذتهم السنة اذا اجدبوا والقحط وهي
من الاسماء الغالبة ويقال سنة سنتها اي لا نبات بها ولا مطر وهي جنسية من السنة كما يقال السلة ليلة ويوم يوم
كذا في النهاية والمعنى ليس الخصب الشديد ليس بان لا يمطر بل بان يمطر ولا ينبت لان حصول الشدة بعد توقع الرجاء و
ظهور مخايله انفضح مما اذا كان اليأس حاصلا من اول الامر ق ابو هريرة رض ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه
صدقة دل ظاهر الحديث على عدم الزكوة في الفرس الى ذهب ابو يوسف ومحمد وابو حنيفة الى وجوبها فيه لعموم ما ادلة
وكل فرس سائمة دينار او عشرة دراهم وتاويل الحديث فرس الغازي هو المنقول عن زيد بن ثابت واما العبد فان
كانت للخدمة فلا زكوة فيها بالاتفاق وان كانت للتجارة ففيها الزكوة بالاتفاق ق جابر رض ليس فيما دون خمس اواق
من الورق صدقة الحديث الاوقية الاوقية من الوقاية وهي اربعون درهما وجمعها اواق بالتشديد ولكن يخفف الياء
ويقال اواق بلا ياء كاضحية واضاح وذكر الخليل الاوقية سبعة مثاقيل ونصل سبعة ونصف وليس في هذه الاقوال
تضاد لان ذلك مما يختلف باختلاف البلدان والازمان وقد كانت الاوقية فيما مضى اربعين درهما على ما في الحديث
واما اليوم فيما يتعارفه الناس ومن عوام المحدثين من يرويها بمد الالف كانه جمع اواق وهو لحن كذا في الميسر والرق
بكسر الراء الفضة مضروبة كانت او غير مضروبة والذود من الابل ما بين الثلث الى العشر وهي مؤنثة لا واحد لها من لفظها
والكثير اذواد وقال ابو عبيد ما بين الثنتين الى التسع من الاناث دون الذكور والمراد هو ذود خمس ذود خمس من
الابل لا خمس اذواد وخمس ذود على الاضافة وفي رواية بعض الشيوخ خمس ذود على البدل وهو من المخالفة
رواية الاثبات والوسق ستون صاعا وعند الخليل الوسق حمل البعير والوقر حمل البغل او الحمار وهو مصدر وسقت
الشيء اي جمعته وحملته كذا في الميسر دل الحديث على ان الزكوة لا تجب فيما دون خمس اواق وقد اجمع عليه العلماء وعلى ان
الصدقة لا تجب فيما دون خمسة اوسق واليه ذهب ابو يوسف ومحمد والشافعي وذهب ابو حنيفة الى انه تجب العشر
في العسل والكثير لعموم قوله عليه ما اخرجت الارض ففيه العشر وتاويل الحديث زكوة التجارة ق عائشة رض ليس كذلك
ولكن المؤمن اذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته احب لقاء الله واحب الله لقاءه الحديث ليس الغرض بلقاء
الموت لان كلا يكرهه حتى الانبياء عليهم السلام وانما هو المصير الى دار الاخرة وطلب ما عند الله والنظر الى لقائه الكريم
فمن كره ذلك وركن الى الدنيا وآثرها كان ملوما ق فاطمة بنت قيس ليس لك عليه نفقة قاله لها حين طلقها زوجها ابو عمرو بن

حفص البتة

روى انها كانت آخرا تطليقة بقيت لها من الحدث وهي من الميت وهو القطع والبات الذي لا شبهة فيه وهو من الميم البائنة
وهي المنقطعة من علائق الزوجات ليس من البر الصيام في السفر قاله في السفر حين رأى رجلا قد ظلل عليه قال ما هذا
قالوا صائم فذهب من لا يرى الصوم في السفر الى ظاهر الحديث وعامة العلماء على ان المقصود علم من يجهل الصوم ونوقد به
الى مثل هذه الحالة التي صار اليها الرجل الذي جاء فيه الحديث وفيما عدا ذلك يباح فيه الصوم وعن ابن عمر ان صام في السفر قضى
في الحظوف ابو موسى رض ليس منا من حلق ولا خرق ولا سلق اي ليس من اهل سيرتنا من حلق شعره عند حلول المصيبة
وخرق ثوبه وسلق اي رفع صوته عند المصيبة ومثله هو ان تشكل المرأة وجهها والاول اصح كذا في النهاية
وذكر في الفائق ليس منا من صلق وروي بالسين يقال صلق وسلق اذا رفع صوته عند الصيحة بالميت
ومنه خطيب سلاق ومنسلاق ومثله سلق اذا هشم وجهه من قولهم سلقه بالسوط وسلقه اذا نزع جلده وذكر
في نوادر الاصول له سلق لغة في صلق اذا صاح وسلقه بالكلام اذا آذاه وهو شر القول بعث الله رسوله
محمدا صلعم بمحو آثار الجاهلية وكان من شأنهم اذا مات لهم ميت ان يحثوا الوجوه وينتفوا الشعور ويشقوا
الثوب ويخربوا البيوت فزجرهم عما كانوا يفعلون قال انس رض ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة
الحديث الوطء في الاصل هو الدوس بالقدم فسمي به القتل لان من يطؤه الشيء برجله فقد استقصى في هلاكه واهانته
والنقب الطريق في الجبل والسبخة بفتح الباء هي الارض نفسها فاذا وصفتها قلت سبخة بالكسر وهي الارض التي
تعلوها ملوحة وهي ظاهر المدينة ثم ترجف المدينة اي يتزلزل وتضطرب فكأنها تنفض الى الدجال الكافر و
المنافق من اقطارها قال ابو ذر رض ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلم الا كفر الحديث الادعاء الى غير الاب
مع العلم به حرام لمن اعتقد اباحة ذلك كفر ومن لم يعتقد اباحته فمعنى كفره انه كافر بنعمة الله تعالى ومعنى ليتبوأ مقعده
من النار لينزل منزلة منها ظاهره امر ومعناه خبر اي ان الله تعالى يبوئه منها يقال تبوأ الدار اي اتخذها مسكنا
ومن دعى رجلا بالكفر اي قال يا كافر للمؤمن وهذا اذا لم يكن متولا اما المتولي فخارج عن هذا الوعيد او قال عدو الله
اي يا عدو الله الا حاز عليه اي رجع ما نسب المدعو به اليه وقوله الا ارتدت اي الكلمة المرتد بها عليه قال ابن مسعود رض
ليس منا من ضرب الخدود الحديث الهمس من اهل سنتنا وسيرتنا من فعل ذلك عند نزول المصيبة وانما يفوض
امره الى الله تعالى ويسترجع لينال الثواب الموعود والمراد من الدعوى النداء يقال دعوته اي ناديته والمعنى ونادى

بنداء الجاهلية وذلك ان الرجل منهم اذا غلب في الخصام ونيل منه نادى يا لعلي صوته يا آل فلان مستنصرا قوته
فاتاه الصريخ من هنا وهنا مظهرين نحوه قائمين بنصره ظالما كان او مظلوما فانما عليهم حمله ان الذي يدعى في الاسلام
سنة الجاهلية انه من اهل جهنم كذا في الميسر قوله وفي رواية او لطم الخدود او دعا بدعوى الجاهلية ابو هريرة رضي الله عنه
ليس منا من لم يتغن بالقرآن ليس منا يريد به الحث على التغني والوعيد بتركه ومعنى من لم يتغن من لم يستغن ليناسب
قوله ليس منا فان طائفة وعيد قاله ابو عبيدة ومدحه في كلامهم تغني بمعنى استغنى قال الاعشى وكنت امرأ زمنا بالعراق
عفيف المناخ طويل التغني ومثل كانت هجيرى العرب التغني بالركباني وهو النشيد بالمد اذا اركبوا الابل
واذا قعدوا في اقنيتهم وفي عامة احوالهم فاحبت الرسول صلعم ان يكون قراءة القرآن هجيرا لهم فقال ذلك يعني ليس
منا من لم يضع القرآن موضع الركباني في اللهج به والطرب عليه وقيل هو تفعل من غنى بالمكان اذا اقام به والمعنى من لم يلزمه
ولم يتمسك به كذا في الفائق وان اقتضاء اللفظ فان اول الحديث يمنع عنه ولا خلاف بين الامة ان قارئ القرآن مثاب
على قراءته ما يذهب اليه من المعنى في التغني اما الاعلان والاصلاح به وتجعله تبعا للاقرار بتوحيد الله تعالى ونبوة انبيائه
وعلى الجهر به في شعار الاسلام كالاعلان بالشهادتين في صحة الايمان فان قيل اذا ليس في الحديث زينوا اصواتكم
بالقرآن علمنا نعم لو شكر تحسين الصوت بالقراءة والترديد فيه على وجه لا يختل بنظام الكلام ولا يقطع اللفظ ولا يزيل
الحروف اما الذي احدثه المتكلفون بمعرفة الموسيقى باخذون في كلام الله تعالى ساخذهم في التغريد والترنم والتنويعات
والتقطيعات فانه من اشنع البدع في الاسلام واما قوله زينوا القرآن باصواتكم فمعناه زينوا اصواتكم به كذا فسره
كثير من العلماء وانه من المقلوب كقولهم عرضت الناقة على الحوض اي عرضت الحوض على الناقة مثل وما قال من قوله بالحان
عبيد الله بن ابي بكرة وذكر في جمل الغرائب ليس منا من لم يتغن بالقرآن من الاستغناء ويجوز ان يكون تفعلا من الغناء
وهو الكفاية ومعنى الاكتفاء ايضا يرجع الى الغنى وهذا المعنى في باب الدين لا الدنيا وان من اتاه الله تعالى علم القرآن فقد
اتاه كل علم واعطاه كثيرا من الغنى لا يفتقر معه ابدا الى غيره قال ابن مسعود رض ليس من نفس تقتل ظلما الحديث وقوله
على ابن آدم الاول اي على قابيل قاتل ولد ولد آدم عليه بسببه انه سن القتل في بني آدم بقتله اخاه هابيل ظلما كذا
اي نصيب من كل عمل ظلم قال ابن مسعود رض ليس هو كما تظنون الحديث حاله لما نزل قوله تعالى الذين آمنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحابه فقالوا ايننا لم يظلم نفسه فبين ان المراد من الظلم هو الشرك **فصل** في نعم وبئس

ه جابر رض نعم الادام الخل قاله لما سأل اهله الادام فقالوا ما عندنا الا خل قال الراوي فما زلت احب الخل منذ سمعتها من
نبي الله الادام اسم لما يؤتدم به ويصطبغ وحقيقته ما يؤدم به الطعام اي يصلح وهذا الشيء يجيء لما ينفعل به
كثيرا كالركاب لما يركب به والحزام لما يحزم به كذا في القاموس ثم الخل من الادم التي يعم منافعها وعمل في تفسير قوله تعالى
تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا انه الخل وفيه منافع الدنيا والدين وذلك لانه بارد يطفئ حرارة الشهوة
ويقطعها وعن عمرة بنت عبد الرحمن قالت كان عامة ادم ازواج رسول الله بعده الخل ليقطع عنهن ذكر الرجال
وخلق ابن آدم مجبول على الشهوات الرجال منهم والنساء فكلما وجدوا عونا على طفئ ذلك منهم كان عونا لهم وكانوا
موعون للدين فالبركة حالة به فاذا بورك في الشيء سعد به اهله كذا في نوادر الاصول وقال الخطابي نعم الادام الخل
مدح الاقتصاد في المآكل ومنع النفس من ملاذ المطعوم فاذا كان شاكلا لربه ماد حا لما رزقه من الخل فهو على الملاذ من
الاطعمة اشكوت حفصة رض نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال ابن عمر رض رايت على عهد رسول الله كان
بيدي قطعة من استبرق وكان لا اريد مكانا من الجنة الا طارت بي ورايت كان اثنين اتياني اراد ان يدخلاني
الى النار فتلقاهما ملك فقال خليا عنه فقصت حفصة على النبي رؤياي قال الحديث قال سالم فكان عبد الله لا ينام
من الليل الا قليلا الاستبرق الديباج الغليظ فارسي معرب وسعي طارت بي سالت الي تعالى طار قلبه اي مال
ح ابو هريرة رض نعم الصدقة اللقحة الحديث اللقحة بكسر اللام الناقة الحلوب والصبي الغزير الدر والمنحة هذه
الصدقة تجزي تجزي الصدقة وهي في الاصل عارية تشرب درها ويرد رقبتها واكثر ما تقول العرب في العارية المنحة
كذا في الميسر ح ابو هريرة رض نعما لاحدهم الحديث نعما اصله نعم ما فادغم وما بمعنى شيء كانه قال نعم شيئا ونعم كلمة
مدح تجمع المحاسن كلها كما ان بئس كلمة ذم تجمع المساوي كلها وقوله لاحدهم اي لاحد المماليك والصحابة بالفتح جمع الصحب
تعالى مصحبة صحبة وصحابة كذا في الصحاح ح عدي بن حاتم رض بئس الخطيب انت الحديث قيل انما كره قول الرجل
ومن يعصهما لانه وصله بقوله فقد رشد ووقف وقفة ثم قال فقد غوى فانكر عليه لذلك وذكر في الميسر ان في قوله ومن يعصهما
سوى الجمع بين الاسمين في لفظ واحد شيئا آخر وهو المعنى المفضي الى التسوية والتشريك في امر الطاعة والعصيان ومن حق
التوحيد ان يفرد ذكره سبحانه في حق الربوبية واحكام العبادة ثم يرتد عليه ذكر رسوله على هذا النمط دل الحديث
على انه لو اقتصر على ذكر الله يسمى خطيبا ويخرج به عن عهدتها حيث سماه صلى خطيبا واليه ذهب ابو حنيفة ق ابو هريرة رض

بئس الطعام طعام الوليمة الحديث الوليمة طعام العرس وقيل تدعى اليها الاغنياء جملة مستانفة وقعت جوابا لسؤال
مقدر وهو مقتضى الحال وهو ما علة ذمه وقوله ومن ترك الدعوة اي اجابة الدعوة على حذف المضاف ثم المقصود من
الدعوة ابتغاء الالفة والمودة والتفرس جبلت على حب من اكرمها وقد حثهم النبي صلى الله عليه وسلم على اجابة ليتأكد الالفة
وتصفو المودة فالاطعام بر للنفس يطفئ حرارة الحقد وينفي مكامن الغل ولذلك قال ومن ترك الدعوة فقد
عصى الله ورسوله وامتنع من حق عظيم فالالفة اذا حصلت من بلشه وجوه تأكدت فالقلب يألف الايمان والروح
يألف بطاعة والنفس من شأنها الشهوة واللذة فاذا برتها صفت وصارت طوعا فتدبه علمه الى ان يقبل ذلك
من اخيه كيلا كرامته ولا يجد الشيطان سبيلا الى وسوسته بالشر وترك الاجابة مما يدل على الجفاء والاستهانة
فهناك يجد العدو سبيلا وان احتج بالشرف الدعوة قلة في التخلف عنها عذر مثل ان كان ذلك الطعام لمباهات
او رياء فلم يعذر في ترك الاجابة او يكون في تلك الدعوة امور منهي عنها من اللهو او اللعب فهذا عذر كذا في نوادر
الاصول وكان بعض العلماء لا يجيب في الوليمة ايضا فقيل له كان السلف يدعون فيجيبون فقال كانوا يدعون
للمواخاة والمواساة وانتم اليوم تدعون للمباهاة والمكافاة وقد تقدم كلام على الحديث في الباب الرابع في قوله
آية كيت وكيت الحديث في رواية بئسما احدكم يقال كان الامر كيت وكيت وكيته وكيته وذيته وذيته
وهي كناية عن كذا وكذا والتاء في كيت بدل من لام كيه وفي بناء الحركات الثلاث كذا في القاموس اصل النسيان
الترك فكره صلى ان يقول تركت القرآن ولان ذلك لم يكن باختيار لانه تعالى هو الذي انساه اياه ولذلك قال بل هو نسي
بالتشديد وبناء الفعل للمفعول وقال الخطابي قوله بل هو نسي يحتمل ان يكون خاصا في زمان رسول الله ويكون معنى
نسي نسخت تلاوته ونهاهم عن هذا القول لئلا يتوهم الضعاع على حكم القرآن واعلمهم ان ذلك من قبل الله تعالى لما راى
في نسخ التلاوة من الحكمة وقوله فانه اشد تفصيا اي اسرع تخلصا وذهابا من النعم المعقلة اذا اطلقها صاحبها
يقال تفصى اللحم عن العظم وتفصى من البلية اي تخلص والاسم التفصية والعقل جمع عقال وهو الحبل الذي يعقل
به البعير والنعم الابل وجمعه انعام فصل ح ابو هريرة رض بينا انا اسير اذ سمعت صوتا من السماء الحديث
بينا اصله بين والالف حصلت من اشباع الفتحة وهي بالكسر والمد جبل معروف وهو مصروف ومنهم من
يؤنثه ولا يصرفه ومعنى جيئت خفت يقال جيئت الرجل اذا فزعته ومثله هناه فلعت من مكان ومنه قوله تعالى اجئتنا

وقد أشار إلى ذلك في كلام الأول سنتين وأنا ما كدا في شرح السنة والذنوب الدلو العظيمة ومسألة تسمى ذنوبا
إلا إذا كان ضخما ملأ وهو والله يغفر له في معرض ما ذكر عن شعر منقصر ولم يكن يجد لذلك مانعا فقصر فيما تولاه وأما الرجل
أنه لما ذكر ضعف نزعه الذي يؤول إلى ما حدث في زمانه على ما مر ذكره دعا له بالمغفرة في حل ضعف يتداركه فما من ذلك
لو كان واخبر بأن الله تعالى قد غفر له ضعفه لسمعه عبد السامعين لأن الضعف الذي في نزعه لما اقتضته تغير
الزمان وقلة الأعوان غير راجع إليه ويحتمل أنه أخرج في بعض المساسات إلى ما دينه فما لم يكن بأمر غايلته للإضاء
فيه ما خبر أنه تعالى مشدد في ذلك ومما يشكك عن نظام هذا التأويل أن أبا بكر رض لما أتى بلاد شعث بن قيس بكتابه
وكان قد ارتد فقال لأبي بكر استبقني لحربك وزوجني أختك فاطمة وزوجه أخته أم فروة ثم قال رددت إني كنت
أمرت بقتل لما شعث ولم يفعل ذلك إلا توقيا من غائلة قومه واستمالة لقلوبهم ومعنى يستحالت غربا انقلبت
الذنوب عن حالها من الصغير إلى الكبير والغرب بسكون الراء الدلو الساقية وهي أكبر من الذنوب وعبق القوم يتبعهم
وقوتهم والعبقر أرض يسكنها الجن فينسب إليها كل شيء رفيع يتعجب منه من قوة وجودة صنعة وقيل إنها أرض
يعمل فيها البرود ومن هذا البساط عبقرية نسبت إلى تلك البلاد والعطن مبرك الإبل حول الماء ومعنى حتى ضرب
الناس بعطن حتى رووا وأرووا إبلهم فأبركوها فضربوا لها عطنا ضرب ذلك مثلا لاتساع الناس في زمانه وكذا
في الميسر وجمل الغرائب ق أبو هريرة رض بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب القصر الحديث
القصر واحد القصور وهو البناء المرتفع والفيح بالفتح الحمية وولي الشيء وتولى إذا ذهب مدبرا خ أبو هريرة رض
بينا أيوب يغتسل عريانا خر عليه جراد من ذهب الحديث يقال إذا سقط من علو والرجل بكسر الراء الجراد
الكثير ومنه الحديث كأن نباتهم رجل جراد كذا في النهاية ويقال حتى يحثو وحتى يحثي إذا رمى دل الحديث على
إباحة الكثير من المال الحلال م أبو هريرة رض بينا رجل بفلاة من الأرض الحديث بينا ظرف زمان بمعنى المفاجأة
ويضاف إلى جملة من فعل وفاعل أو مبتدأ وخبر ويحتاج إلى جواب يتم به المعنى ومنه قول الشاعر بينا نسوس الناس
والأمر أمرنا والفلاة الصحراء وتفضي بمعنى توجه وصار في الناحية والحديقة اسم لكل ما أحاط به البناء من
البساتين وغيرها والحرث أرض ذات حجارة سود والشرج سيل الماء من الحرة إلى السهل والشراج جمع وفاعل
تتبع الضمير المستتر فيه الراجع إلى الرجل الذي سمع الصوت في السحابة والمسحاة بكسر الميم هي المجرفة من الحديد بالهوة

وقد أشار إلى ذلك في كلام الأول سنتين وأنا ما كدا في شرح السنة والذنوب الدلو العظيمة ومسألة تسمى ذنوبا
إلا إذا كان ضخما ملأ وهو والله يغفر له في معرض ما ذكر عن شعر منقصر ولم يكن يجد لذلك مانعا فقصر فيما تولاه وأما الرجل
أنه لما ذكر ضعف نزعه الذي يؤول إلى ما حدث في زمانه على ما مر ذكره دعا له بالمغفرة في حل ضعف يتداركه فما من ذلك
لو كان واخبر بأن الله تعالى قد غفر له ضعفه لسمعه عبد السامعين لأن الضعف الذي في نزعه لما اقتضته تغير
الزمان وقلة الأعوان غير راجع إليه ويحتمل أنه أخرج في بعض المساسات إلى ما دينه فما لم يكن بأمر غايلته للإضاء
فيه ما خبر أنه تعالى مشدد في ذلك ومما يشكك عن نظام هذا التأويل أن أبا بكر رض لما أتى بلاد شعث بن قيس بكتابه
وكان قد ارتد فقال لأبي بكر استبقني لحربك وزوجني أختك فاطمة وزوجه أخته أم فروة ثم قال رددت إني كنت
أمرت بقتل لما شعث ولم يفعل ذلك إلا توقيا من غائلة قومه واستمالة لقلوبهم ومعنى يستحالت غربا انقلبت
الذنوب عن حالها من الصغير إلى الكبير والغرب بسكون الراء الدلو الساقية وهي أكبر من الذنوب وعبق القوم يتبعهم
وقوتهم والعبقر أرض يسكنها الجن فينسب إليها كل شيء رفيع يتعجب منه من قوة وجودة صنعة وقيل إنها أرض
يعمل فيها البرود ومن هذا البساط عبقرية نسبت إلى تلك البلاد والعطن مبرك الإبل حول الماء ومعنى حتى ضرب
الناس بعطن حتى رووا وأرووا إبلهم فأبركوها فضربوا لها عطنا ضرب ذلك مثلا لاتساع الناس في زمانه وكذا
في الميسر وجمل الغرائب ق أبو هريرة رض بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب القصر الحديث
القصر واحد القصور وهو البناء المرتفع والفيح بالفتح الحمية وولي الشيء وتولى إذا ذهب مدبرا خ أبو هريرة رض
بينا أيوب يغتسل عريانا خر عليه جراد من ذهب الحديث يقال إذا سقط من علو والرجل بكسر الراء الجراد
الكثير ومنه الحديث كأن نباتهم رجل جراد كذا في النهاية ويقال حتى يحثو وحتى يحثي إذا رمى دل الحديث على
إباحة الكثير من المال الحلال م أبو هريرة رض بينا رجل بفلاة من الأرض الحديث بينا ظرف زمان بمعنى المفاجأة
ويضاف إلى جملة من فعل وفاعل أو مبتدأ وخبر ويحتاج إلى جواب يتم به المعنى ومنه قول الشاعر بينا نسوس الناس
والأمر أمرنا والفلاة الصحراء وتفضي بمعنى توجه وصار في الناحية والحديقة اسم لكل ما أحاط به البناء من
البساتين وغيرها والحرة أرض ذات حجارة سود والشرج سيل الماء من الحرة إلى السهل والشراج جمع وفاعل
تتبع الضمير المستتر فيه الراجع إلى الرجل الذي سمع الصوت في السحابة والمسحاة بكسر الميم هي المجرفة من الحديد بالهوة

من السمو وهو الكشف والازالة قال مالك بن صعصعة بينا انا في الحطيم وربما قال في الحجر الحديث بينما اصل بين
وما بين ذلك معترضة عما يستحق من المضاف اليه ولذلك في نصاف والحطيم هو حطيم مكة وهو ما بين الركن والباب
يسمى بذلك لان الناس يزدحمون فيه ويحطم بعضهم بعضا وقيل هو الحجر المخرج منه سمي به لان البيت رفع وترك هو
محطوما بطول الزمان قاله ابو السعادات وقيل الانحطام البيت اي كسر فيكون بمعنى مفعول وقيل بمعنى فاعل للمجاز في الحديث من دعا على من ظلمه فقد حطم الله ظالمه اي اهلكه فيكون حاطما ويسمى حجرا لانه حجر منه
اي منع من البيت والقدر هو القطع طولا كالشق وقيل ما بين هذه الى هذه وقال بعض رواته يعني من نحره تحرج
الى شعرته وقيل من قصه الى سرته فرج نحره فرج الصدر والسعة العامة والفرج عظم الصدر
المفروز فيه شيء اسيف الاضطلاع في وسطه وتا اطست بداخل السين اصله طشت والوقصي الا بعد من الفقه
وهو البعد والطرو تحريك المجفول عند النظر خلصت بمعنى وصلت يقال خلص فلان الى فلان اذا وصل ومرحبا
اي اتيت رحبا وسعة وكانت ام يحيى وعيسى واحدة فلذلك قال ابنا خالة قوله فلما جاوزت بي فجوز لي عمار
بكاؤه علما لهم على الحسد لانه لا يليق بصفات الانبياء وانما بكى من جهل الشفقة على امته اذ قصر عددهم عن مسلمي عاد
امته جميعا وصلوا قاله الخطابي ولم لدن عاد ما بعث بعدي ليس على سبيل الفرد تاء به لكنه على معنى تعظيم المنزلة تعالى عليه
اذ قد خصه بذلك من غير طول تعب في عبادته وقد سمي العرب المسجع للسنن غالبا ما دامت فيه بقية من قوة والرفع خلاف
الوضع وتقريبكا النوى والسدرة شجر النبق وسدرة المنتهى شجرة في اقصى الجنة ينتهي اليها اعمال العباد او ينتهي اليها علم
الخلق من الملائكة والرسل وارباب النظر والاعتبار وما وراءه غيب لا يطلع عليه غيره وعن ابن مسعود رضي الله عنه سدرة
المنتهى ضبئ الجنة اي جانبها كذا في الفائق والنبق بفتح النون وكسر الباء وقد يسكن ثمر الجنة السيدرة شبه شيء
به العناب مثل اي يشتد حمرته والقلال بكسر القاف جمع قلة وهي جب كبير قال الجوهري وراءتهم يشتهيها الحروف
وهجر قرية قريبة من المدينة كانت تحمل بها القلال وسمعت عليه انها تقل اي ترتفع وتحمل والفيلة بفتح الياء جمع فيل
وهو الحيوان المعروف كقردة جمع قرد والعزان الحلم العذب والفطر الابتداء والاختراع والفطرة منه الحالة الجلسة
وهي نوع من الجبلة والطبع المتهيئ لقبول الدين قاله ابو السعادات وفي رواية ابن عباس ثم عرج بي حتى اتيت سدرة
المنتهى فغشيتها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت وفي رواية فتدلى النور الاكبر فغشي السدرة فجاء بصري فما اطرفه

فرآيته من ذهب فلا صاحب نوادر الاصول يعلله بذلك هو يقوى بصره على رؤية النور لان الفراش اذا طار
هكذا او هكذا احجب مرة وانكشف له اخرى مرة وفي حديث ابي هريرة حتى يسير الراكب في ظلها سبعين
عاما وان ورقة منها تظل الخلق فقله ولكن ارضوا بما قضى الله به على عباده من العبادة اسلم امرك
وامرهم اليه اعلم ان المعراج كان بعد المبعث بعام وقيل بعامين وقيل كان قبل الهجرة بعام وقيل
بخمس وقد اختلف في كيفيته والجمهور على انه كان بالروح والجسد في حال اليقظة وذهب معاوية الى انه كان
بالروح في المنام وقيل كان بالجسد يقظة الى بيت المقدس والى السماء بالروح والصحيح هو القول الاول لقوله تعالى
سبحان الذي اسرى بعبده ليلا اذ لو كان في النوم اسرى ولو كان في المنام لما كان بالروح عبده ولانه لو كان منامات
لما كانت فيه معجزة ولما استبعده الكفار ولما كذبوه واما قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك والمراد بالرؤيا على
قول اكثر المفسرين ما رآه النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج من العجائب والآيات ولفظ الرؤيا لا يدل على انه كان في المنام لان
العرب تقول رأيت بعيني رؤية ورؤيا وقيل المراد بالرؤيا ما رآه النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية انه دخل مكة واصحابه
وقد اختلف السلف في رؤية صلى الله عليه وسلم ربه تعالى ليلة المعراج والمشهور عن الصحابة وان جمهورهم انها منكرة لان الرؤية
وبه قال جماعة من المحدثين والمتكلمين والفقهاء وعن ابن عباس انه قال رآه بعينه وعن عطاء انه رآه فقلت
ثم رؤية الله تعالى جائزة في الدنيا يدل على ذلك سؤال موسى عليه السلام اذ سؤاله لا يجوز على
الله تعالى ولا يجوز ان يسأل ما لا يجوز وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه بينما ثلاثة يمشون الحديث عن ابي عثمان المازني ان البصرة من امصار العرب
رحط ونفر ولم يضيفوا الى قوم وبشر فعالوا ثلاثة نفر وتسعة رحط ولم يقولوا ثلاثة بشر وثلاثة قوم لان
بشرا يكون للكثير وقوم للقليل والكثير ورحط ونفر لا يكونان الا للقليل فلذلك اضافوا اليه ما هو الحقيقة الى
العشرة لان ذلك في معنى ما كان لاحد في العدد كذا في الفائق وقال اوى اليه اذا رجع اليه والغار هو الثقب في الجبل
والضمير في انه للشان والحديث وقوله ادعى عليهم من المراعاة وهي الحفظ والرفق وقال ادعيت عليه كذا اذا اتهمته
وقال ارآح ابله اي رجعها الى المراح ولا يكون الا بعد الزوال والمراح بالضم ما وى الابل ليلا وناء في الشجر اي بعد
المرعى والرجوع عنه والحلاب بكسر الحاء اللبن الذي تحلبه وقوله بعضنا غون يصوتون بالكسر وجاء بهم وعاد بهم
وعلاهم من داب فيه اي داوم عليه وواظبوا وقوله طلبت اليها نفسها طلبت منها ان تمكني من نفسها وفتح الخاتم

وفيه بيان مقدار العفة والكف عن المحرمات لا سيما بعد القدرة عليها والوقوف على حدود الجواز وفيه اثبات كرامات الاولياء

كناية من ازالة البكارة والفرق بفتح الراء مكيال يسع فرقا عشر رطل وبالسكون ماء وعشرون رطلا والارز
معروف وهو من ارز الشيء اذا ثبت فيكانه واجتمع كذا في الفائق والرعاء بالكسر بالمرتع الراعي ق ابو هريرة رض
بينما رجل يسوق بقرة للحديث تكلم اي سلم بعدوا احدى التائين كقوله تعالى فما اتلفتني اي تتلفني قوله من لها يوم السبع
قال ابن الاعرابي السبع بسكون الباء الموضع الذي يكون المحشر يوم القيامة اي من لها يوم القيامة مثل هذا الساوق يشد
بقول الزمخشري عالم الحديث يوم لا راعي لها غيري والذئب له يكون راعيا يوم القيامة مثل اراد من لها عند الفتن حين
تتركها الناس بلا راعي لها فجعل السبع لها راعيا اذ منفردة بها وحينئذ يكون بعضها لبعض وهذا اذا زعما يكون من
الشدائد والفتن التي يهمل الناس فيها مواشيهم فتكون منها السباع بلا مانع ومثل يوم السبع اي يوم اهمالها كذا
في الفائق والنهاية قوله وسلما ثم ابي بكر وعمر حاضرين ثم في الحديث اخبار بمستقبل ايمانهما رض ق ابو هريرة رض
بينما رجل يمشي مطرق الحديث شكر الله تعالى له فاغفر له قوله على الطاء والمضغة ق ابو هريرة رض بينما رجل يمشي في حلة
تعجبه نفسه الحديث الحلة واحدة الحلل وهي برود اليمن ولا يسمى حلة الا ان تكون ثوبين من جنس واحد ورجل
الشعر تنظيفه وتحسينه والجمة من شعر الرأس ما سقط على المنكبين فهي تجلجل به الى يوم القيامة تخسف به بالتدريج الى يوم القيامة
تجلجل في الارض اي تتراخى وتدخل فيها وانما لحقه هذا الوعيد لانه كان يصنع ذلك تكبرا
وتخيلا ق فصل مجابر رض لعن الله من وسم في وجهه قال لما رأى حمارا قد وسم في وجهه قال وسم بسمة تؤوسما
اذا اثر فيه بكي دل الحديث على حرمة وسم الدواب بالنار في الوجه فان سئل كيف التوفيق بين هذا وبين ما ورد من
الاحاديث في النهي عن ايلام المسلمين الواسم لم يرتكب في صنيعه ذلك كبيرة قلنا يحتمل ان الواسم لم يكن مسلما او كان
من اهل النفاق اعلم بذلك ربه سبحانه فلم يصرح به لكون ادعى الى الانزجار عما زجر عنه ويحتمل ان ذلك لم يكن على وجه
الدعاء عليه بل هو على سبيل الاخبار عن الغيب واستحق ذلك لانه علم بالذي فاقدم عليه استهانة به كذا في الميسر
ق ابو هريرة رض لعن الله السارق يسرق البيضة الحديث فسر المراد من البيضة البيضة من الحديد وليس
الامر عليها توهم لان آخر الحديث وهو قوله ويسرق الحبل يسقط ذلك وانما المراد انه يتبع نفسه في اخذ الشيء اليسير
مثل البيضة والحبل حتى يعتاد السرقة فيفضي ذلك الى اخذ ما يقطع فيه اليد كذا في الميسر وقيل المراد من البيضة
المخوذة كذا في النهاية وانكر قتيبة تاويلها بالمخوذة لان هذا ليس موضع مكثر لما يأخذه السارق بل هو موضع تعامل

قوله ربعة اي بطاق عاما فيه على تمثيل الضرر الدي ... الى العصر الحلي ... وان كان التخصيص على خلاف الاصل لانا اذا ... عن المعاصي ... على الضرر العقلي ... عند ولادته خلاف عنه

اذا لا تقال تبع الله ملائكة عرض نفسه للضرب في عقد جوهرا ما تعال لعنة الله تعرض لقطع يده وخلق رب وفصل
المراد من الجعل جعل السفينة ق ابن عمر رض لعن الله الواصلة الحديث الواصلة الواصلة الحديث الواصلة الشعر
والمستوصلة التي يامر ان تفعل بها ذلك والواشمة من الوشم وهو ان يغرز الجلد بابرة ثم يحشى بكحل او نيل فيزرق وفصل
انزع او تختضب والمستوشمة التي تطلب ان تفعل بها ذلك ق عائشة رض لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد الاصل في اليهود ان يستعمل بحرام التعريف له نه علم خاص لقوم وانما جوز تعريفه له نه لعبي
يهودي ويهود مجرى تمر وتمر كذا في الفائق وقوله اتخذوا قبور انبيائهم مساجد اي يعبدون عندها ويترددون الى زيارته م علي رض لعن الله من لعن والديه الحديث هذا كقوله صلعم من اكبر الكبائر
ان يسب الرجل والديه قالوا وكيف يسب الرجل والديه سباب الرجل يسب اباه فيسب امه فيسب
امه يقال آواه اذا ضمه اليه والمحدث بكسر الدال هو الذي جنى على غيره جناية وايواؤه اجارته من خصمه والحيلولة
منه ويدخل في ذلك الجاني على الجاني على الاسلام باحداث بدعة اذا جاء على التعرض له والاخذ على يده
وآوى بالقصر ايضا يجوز له نه يتعدى ولا يتعدى كذا في الميسر وروي وآوى محدثا بفتح الدال ومعناه
من قرر فيها بدعة كذا في شرح القاضي ومعنى الحديث الرضاء به والصبر عليه والمنار جمع منار وهي العلامة
تجعل بين الحدين للجار والمجار وتفسيرها ان يدخلها في ارضه ومنه منار الحرم وهو اعلامه التي ضربها ابرهيم عليه
على اقطاره وفعل الملك من ملوك اليمن ذو المنار له نه اول من ضرب المنار على الطريق ليهتدى بها اذا رجع كذا
في الفائق م ابن عمر رض لعن الله من مثل بالحيوان يقال مثلت بالحيوان مثلا اذا اطرافه والاسم المثلة ومثل بالتشديد
للمبالغة قصاف ابو هريرة رض لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود الحديث اليهود في ذلك
العصر كانوا هم اهل الكتاب والناس ينقادون لكبرائهم فلو بايعه طائفة منهم تابع الباقون واذا آمن به مولاهم فكانما
آمن جميعهم من الارض والمتابعة المخالفة والمعاصدة ومبايعتهم اياه التزام طاعته والصغر في ظهر حالا الارض والارض
وان لم يكن مذكورة لكنها مدلولة تدل عليها السياق ق ابن عباس رض لو ان احدهم اذا اراد ان ياتي اهله
قال بسم الله الحديث المراد من الاتيان الجماع وقوله في ذلك اي في ذلك الاتيان عن مجاهد رض اذا جامع الرجل
اهله ولم يسم انطوى الجان على اهليه لجامع معه فذلك قوله تعالى لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان كذا في نوادر الاصول

الانصار شيئا ولم يرد صلى الله عليه بذلك الا حق المتابعة فان المتابعة حق على كل مؤمن وانما اراد به الموافقة
كنت اختار موافقتهم على موافقتهم لما لهم من حق الجوار وحسن العهد مما يعرفه علم والشعب بكسر الشين
ما انفرج بين الجبلين ح ابو هريرة رض لو ان رجلا اطلع عليك بغير اذن فحذفته بحصاة الحديث الحذف وقد تقدم
بالحاء المهملة والرمي بالحصى القفو القلع والجناح الاثم ح ابو ايوب رض لو انكم لم تكن لكم ذنوب يغفرها الله
لكم الحديث اصل الغفر التغطية يقال غفر الله لك عفرا وغفرانا ح ام حبيبة رض بنت ابي سفيان رض لو لم
لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي الحديث قال ام حبيبة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل لك في اختي بنت
ابي سفيان تنكحها قال وتحبين ذلك قالت نعم لست لك بمخلية واحب من شركني في خير اختي واسم اختها
كان عزة قال انها لا تحل لي قالت لقد اخبرت انك تخطب بنت ام سلمة قال الحديث واسم بنت ام سلمة
كان درة الحجر المنع ومنه قوله في حجري بفتح الحاء ويجوز ان يكون من حجر الثوب وهو طرفه المقدم لان الاب
يربي ولده في حجره والحجيا بالفتح والكسر الثوب والحضن والمصدر بالفتح لا غير كذا في النهاية وقوله انها ابنة
اخي من الرضاعة بكسر الراء جمعه وقت جوابا عن سؤال مقدر وهو ما سبب الحرمة وبفتحها على حذف الجزاء اي انها
وثويبة مولاة ابي لهب اعتقها ابو لهب وقوله فلا تعرضن بسكون الصاد وفتح النون خطاب لزوجاته
صلى الله عليه من العرض وهو الظهار اي لا تعرضن علي بانكاح لا تهن ربائبي ولا اخواتكن لان الجمع بين الاختين
بنكاح حرام ح ابو هريرة الاسلمي لو ان اهل عمان اتيت الحديث اصل منصوب بفعل مقدر يفسره ما بعد اي
لو اتيت اهل عمان كقوله تعالى ان احد من المشركين استجارك وعمان بضم العين وتخفيف الميم صقع عند
البحرين كذا في النهاية والصقع الناحية ح ابن عمر رض لو تركته بين الطرق رسول الله صلى الله عليه وسلم قاصدا النخل التي فيها
ابن صياد فاذا دخل طريق يتقي بجذوع النخل ليسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد كان مضطجعا على
فراشه في كساء له زمزمة فرأت ام ابن صياد رسول الله يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسم
هذا محمد فتناول ابن صياد فقال رسول الله الحديث تناول تفاعل من التناول وهو التعاطي رجع اليه اي عقله وتنبه
من غفلته وفصل من الانتهاء اي انتهى عن زمزمته كذا في النهاية ح جابر رض لو تركتها ما زال قائما قال جابر ان ام مالك

125

كانت تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم في عكة لها سمن فيأتيها بنوها فيسألون الادم وليس عندهم شيء فتعمد الى الذي كانت تهدي
فيه للنبي فتجد فيه سمنا فما زال يقيم لها ادم بيتها حتى عصرته فاتت النبي فقال عصرتيها قالت نعم قال الحديث
الياء في تركيتها حصلت من اشباع الكسرة والعكة وعاء مستدير يجعل للسمن والعسل وهو بالسمن اخص ق
علي رض لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم القيامة استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الانصار على سرية وامرهم
ان يسمعوا له ويطيعوا فاغضبوه في شيء فقال اجمعوا لي حطبا فجمعوا له ثم قال اوقدوا نارا فاوقدوا ثم قال
الم يأمركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسمعوا لي وتطيعوا قالوا بلى قال فادخلوها فنظر بعضهم الى بعض فقالوا انما فررنا
من النار الى رسول الله فكانوا كذلك حتى سكن غضبه وطفئت النار فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي فقال
الحديث وقال لا طاعة في معصية الله انما الطاعة في المعروف المعروف اسم جامع لما عرف من طاعة الله تعالى والتودد
اليه والاحسان الى الناس وهو من الصفات الغالبة اي امر معروف بين الناس اذا رأوه لا ينكرونه والمنكر ضد
ذلك قال ابو السعادات ح ابو هريرة رض لو دعيت الى كراع لاجبت الحديث الكراع في البقر والغنم بمنزلة
الوظيف في الفرس للبعير وهو مستدق الساق والذراع في اليد وقوله لاجبت اي لاجبت الدعوة دل الحديث
على حسن خلقه صلى الله عليه وسلم وعلى تواضعه ح ابو هريرة رض لو خطفته الملائكة عضوا عضوا قال ابو جهل
هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم فقيل نعم فقال لو رأيته يفعل ذلك لاطأن على رقبته فاتى رسول الله وهو يصلي ليطأ
على رقبته فما فجئهم منه الا وهو ينكص على عقبيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث فقال ابو جهل ما لك
قال ان بيني وبينه خندقا من نار وهولا واجنحة الاختطاف اخذ الشيء بسرعة والمراد من قوله هل يعفر
وجهه سجوده على التراب والنكوص الرجوع الى وراء وهو القهقرى ح ابو موسى لو رأيتني وانا استمع لقراءتك الحديث
البارحة قاله لابي موسى الاشعري وجواب لو محذوف اي لاعجبك ذلك ونحوه والواو في وانا للحال والبارحة الليلة
الماضية من برح اي زال في ابن عباس رض لولا التي هن اقدم ما اعطيتكها الحديث تاء قدم مسلمة الكذاب
المدينة جعل يقول ان جعل لي محمد الامر بعده تبعته فاقبل النبي ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله
قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال الحديث معنى لو برئت اعرضت على السلام والعفر الجرح والمعنى به
ههنا الهلاك وقوله لو ذاك اي لو ظهر من رأيت معي ظننت وقوله الذي اريت فيكما اريت اشار الى رؤيا

السوارين

ومن تقدم ذكر ذلك في اوايل الفصل الثاني من هذا الباب وثانت كان خطيبا فلهذا قال صلى الله عليه وهذا ثابت
بحيث عف خ ابن عباس رض لو تعلم لاخذته المالكه تقدمت قصته الآن ق لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك
هكذا هكذا وهكذا اما له لم يجئ مال البحرين حتى قبض صلعم فلما جاء ذلك المال وجاء ابا بكر رض امر فنودي من
من كان له عند رسول الله عدة او دين فليأتنا فاتيناه فقلت ان النبي قال لي كذا وكذا فحثى لي
حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة خذ مثليها البحرين تابعة معروفة تبلغ اليها من البصرة والحثية مثل الحفنة
وقول هذا اشارة اليه ابو هريرة رض لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم خطب رسول الله صلعم فقال ايها
الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال الاقرع بن حابس في كل عام يا رسول الله فقال الحديث ولو لوجبت
اي لوجبت الحجة في كل عام ولما بالتخفيف مركب من لم من جواب لو وما النافية والاستطاعة القدرة ق
عمران بن حصين لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح قال عمران كانت تقيف حلفاء لبني عقيل فاسرت
ثقيف رجلين من اصحاب النبي واسرت اصحاب رسول الله صلى الله عليه رجلا من بني عقيل واصابوا معه العضباء
فاتى عليه وثاقه فمر به النبي فناداه يا محمد فرجع اليه فقال ما شانك فقال اني مسلم
فقال رسول الله الحديث فقدي بالرجلين العضباء علم لناقة رسول الله صلعم ولقب لها ولم يسم بذلك
العضب في اذنها قال ابن الاثير وقد يكون العضب في الاذن انه في القرن اكثر كذا في الفائق وقيل
من هو لهم ناقة عضباء اي مقطوعة طرف الاذن والجريرة الجناية وكان بين رسول الله وبين ثقيف موادعة
فلما نقضوها ولم يكن عليهم بنو عقيل وكانوا معهم في العهد صاروا مسلمين في نقض العهد فاخذ بجريرتهم وقيل
معناه اخذت لتدفع بك جريرة حلفائك من ثقيف ويدل عليه انه فدى بالرجلين كذا في النهاية والفلاح الفوز
والظفر خ ابو هريرة رض لو كان الايمان بالثريا لناله اناس فارس الحديث له حسن وضعيف على تخالف الثريا اصله
ثروى من الثروة وهو كثرة المال ثم صغرت لتعلم انها ثروة محقرة فانها ستة انجم خ جبير بن مطعم رض لو كان
لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم يعني اسارى بدر النتنى جمع نتن كالزمن جمع زمن
ونتن بضمتين سماهم نتنى لما لرجسهم الحاصل من الكفر واما لانه اراد بذلك الذين القيت جيفهم في بئر
بدر وكانت لمطعم بن عدي يد عند النبي صلعم لانه اجار مرجعه من الطائف وودت عم فاحت ان لو كان حيا

فكافأه عليها لتلك المشركين عنده يد وتحمل انه قال ذلك تاليفا لابنه على الاسلام كذا في الميسر م اسامة بن زيد رض
لو كان صادا ذلك صفة فارس والروم مالك لرجل جاء اليه فقال اعزل عن العراق فقال رسول الله صلعم لتقطع لك مال الشفق على
ولو جاء قول المصنف يعني العزل تقديره يعني ترك العزل على حذف المضاف وكان فارس والروم لا يعزلون ولا يقتدون ذلك
اولوهم والشفق والاشفاق الخوف يقال اشفقت اشفاقا وهو الغاية العالية وحكى ابن دريد شفقت كذا اذا نهاية ق
انس رض لو كان لابن آدم واد بان من مال لابتغى اليه ثالثا الحديث آدم غير منصرف للعلمية والعجمة واقرب امره ان يكون
علما فاعل كآزر عالما جاز الا لابتغاء الطلب وتعديته بالى لتضمنه معنى ضم اي لضم اليه ثالثا وقوله الحديث على
طول امل الانسان وحرصه خ ابو هريرة رض لو كان لي مثل احد ذهبا الحديث نصب ذهبا على التمييز ومعنى اصله
اعني من اردت له العقوبة اذا اعدتها له وحقيقتها جعلتها على طريقه كالمترقبة له كذا في النهاية وقوله الحديث
على كراهية امساك المال م جابر رض لو لم تكلفه كلفته الحديث الشطر النصف والوسق ستون صاعا وقال الخليل
الوسق حمل البعير والوقر حمل البغل والحمار وهو مصدر وسقت الشيء اذا جمعته وحملته كذا في المبتر والصاع مكيال
يسع خمسة امداد م انس رض لو يعطى الناس بدعواهم الحديث الدعوى والدعاء عبارة عن اضافة الشيء الى نفسه
حالة المسالمة والمنازعة جميعا وفي الشريعة عبارة عن اضافة الشيء الى نفسه خاصة بمخصوص وهو حالة المنازعة
ق ابو جهم عبد الله بن الحارث لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه الحديث قال الشيخ ابو جعفر الطحاوي المراد
من الذي يعلمون في حديث ابي جهيم هو الاعوام لا الشهود ولا الائمة المارون ابن تيمية عن النبي صلعم انه قال لو يعلم الذي
يمر بين يدي اخيه معترضا وهو مناجي لله عز وجل لكان ان يقف مكانه مائة عام خير له من الخطوة التي خطاها وحديث
ابي هريرة متاخر من حديث ابي جهيم لان في حديث ابي هريرة زيادة فالوعيد على المعنى الذي في حديث ابي جهيم
والنبي صلعم لا يأتي بالوعيد بعد الوعيد حمل الحديث على كراهية المرور بين يدي المصلي اما اثم المار اذا امر في
موضع سجوده ولم يكن بينهما حايل وكان في اعضاء المار اعضاء كذا في الهداية ق ابو هريرة رض لو يعلم المؤمن
ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد الحديث من في العقوبة للتبيين والرحمن من الله تعالى انعامه وافضاله والقنوط
اشد اليأس يقال قنط يقنط وقنط يقنط م ابو هريرة رض لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول الحديث
النداء الاذان لو يعلمون ما في التأذين من الفضل ثم لم يجدوا الا بالقرعة الا الاستهام اي القرعة وطلب السهم

بالشرعة لا فتر هو اعرضا ويحتمل ان يكون المراد به المقامة على بعد من مصاف وهو اوفق لما بعده اي لو يعلمون ما في
حضور الاقامة وتحريم الوسام والوقوف في الصف الاول ولم يجدوا الا بالاستهام لاستهموا وثم جهد الاستهام
تعظيم الامر وبعد الناس عنه والتهجير السير في الهاجرة والمراد به السعي الى الجمعة وجماعة الظهر لا يقال ان من الافراد
تعاقبه لان من حمل الامر به على الندب حمله ان يقول الى مواد تاخير الظهر ادنى تاخير بحيث يقع الظهر ولا يخرج
بذلك عن حد التهجير فان الهاجرة تطلق على الوقت الى ان يقرب العصر ومن حمل الامر به على الرخصة فيكون
المراد رخصة والتهجير سنة كذا في شرح القاضي والهاجرة نصف النهار وصلوة العتمة صلوة العشاء
والهجود ان يمشي على يديه وركبتيه او اليتيه ونصبه على المصدر اي ولو حبوا حبوا خ ابن عمر ولو يعلم الناس
ما في الوحدة ما سار راكب وحده بليل ابدا ما في الوحدة اي من الشر والمعنى في ذلك ان المتفرد من فعل الشيطان
اذ الشيطان يهم بالواحد اي يعزم عليه ويلاحظه دون الثلاث ثم المنفرد في السفر ان مات لم يكن بحضرته
من يقوم بغسله ودفنه وتجهيزه ولا عند من يوصي اليه ويحمل تركته الى اهله ولا يكون له من يعينه في الخمول
واذا كان في الجماعة تعاونوا وتشاوروا في الحل والسفر وغيرهما واحرز فضيلة الصلوة بالجماعة وذكر في الصحاح
ان الجماعة ينبغي ان لا ينقصوا عن اربعة ولا يزيدوا عليها اما السلف فقد مر ذكرها واما الرابع فلانهم يحتاجون
الى مصطبة يمشي الى البلدة لاتمام مقاصد السفر وفما زاد على الاربعة يفضي الحال الى التشاحن والتنافس
فصل ق ابن عباس لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها كذلك عامة الليل اخر صلوة العشاء
لولا يدل على انتفاء الشيء لوجود غيره فيدل ههنا على انتفاء الامر لانتفاء نفي المشقة وانتفاء النفي ثبوت
فيكون الامر مقتضيا لثبوت المشقة ومعنى اشق اثقل وفيه دليل على ان الامر للوجوب لا للندب لانه
نفى الامر مع ثبوت الندبية ولو كان للندب لما جاز ذلك لكن الضمير في يصلوها للعشاء ٥ ابو هريرة رض
لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك اي باستعمال السواك وهو بكسر السين ما يدلك به الاسنان من
العيدان يقال ساك فاه اذا امر ذكر الفم علت استاكه كذا في النهاية ثم استعمال السواك سنة في الوضوء وعند
فقده يعالج بالاصبع ٥ ابن عباس رض لولا انا محرمون لقبلناه منك يعني ذكره في الباب السابق في حديث ان يرده
عليك الا انا محرم وحشامة بفتح الجيم وتشديد الشين المعجمة ق انس رض لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم

عذاب القبر الذي دخل حائطا من حوائط النجار فسمع صوتا من قبر معاذ بن دفن صاحب هذا القبر فقال والى
الجاهلية فسر بذلك المعنى الذي سبق الى الفهم وانهم لو سمعوا ذلك لتركوا التدافن حذرا من عذاب القبر وفي هذا
المعنى نظر لان المؤمن يجب عليه ان يعتقد ان الله تعالى اذا اراد تعذيب احد عذبه وفي بطون الحيتان والمعنى
الذي يتعدى اليه وان الناس لو سمعوا ذلك لهم كل واحد خويصة نفسه حتى افضوا بهم الى ترك التدافن
وخلع الخوف افيدتهم حتى لا يكادان يقربوا جيفة ميت ويحتمل وجها آخر وهو ان المحيا لو سمعوا صياح
المعذبين لكان فيهم من يحمله العصبية وخوف الفضيحة وقرابته على ان يقذفهم بالفرية لانه يخبر عن
حالهم مخبر كذا في الميسر ودل الحديث على ثبوت عذاب القبر خ انس رض لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار
ماله يوم حنين لما قسم في الناس ولم يعط الانصار شيئا والمراد منه اكرام الانصار بان لا ترتبة بعد الهجرة
اعلى من النصرة فلولا الهجرة ما كنت اعدل بالانصار احدا ولا انتفي بهم بذلك لولا ان معي الهدي
لاحللت ماله عام حجة الوداع لما حل الناس من عمرتهم وقصروا الا هو ومن كان معه هدي ومعنى لولا ان
معي الهدي لولا سقت الهدي والمعنى في ذلك ان المتمتع الذي لم يسق الهدي اذا دخل مكة فطاف وسعى
لا يتحلل من عمرته حتى يحرم بالحج يوم التروية ويأتي بافعال الحج ثم يتحلل من الاحرامين بالحلق يوم النحر ق
انس لولا اني اخاف ان الصدقة لاكلتها ماله حين مر بتمرة على الطريق فاخذها والمعنى في ذلك ان الصدقة
اوساخ الناس فصان الله تعالى نبيه صلى الله عليه عنها لفخرها عليه وعوضه بخمس الغنيمة والفيء ق
ابو هريرة رض لولا ان اشق على المسلمين ما تخلفت عن سرية الحديث السرية طائفة من الجيش يبلغ اقصاها
اربعمائة تبعث الى العدو وسميت بذلك لانهم يكونون خيار العسكر من السري وهو الشيء النفيس كذا في النهاية
الحمولة بفتح الحاء الابل يحمل عليها الاثقال كان عليها احمال او لم يكن والحمولة بضم الحاء الاحمال كذا في المجمل
ق ابو هريرة رض لولا بنو اسرائيل لم تخنز اللحم الحديث اسرائيل لقب يعقوب عليه ومعناه في لسانهم صفوة الله
وقيل عبد الله وخنز هو قلب خزن اذا اروح وتغير وهو من الخزن يعني الادخار لانه سبب تغيره ويحتمل ان
يكونا اصليين ومنه الخنزوانة وهو الكبر لانها تغير عن السمت الصالح وزنها فعلوانة ويحتمل ان يكون
من الخزي وهو القهر والاذلال وكان بنو اسرائيل يرفعون طعام يومهم لغدهم كذا في الفائق وذكره في الميسر

يشير الى ان هذا اللحم متى عوفيت به بنوا اسرائيل لكفرا بهم نعمة الله تعالى وسوء صنيعهم فيها عن سعد بن مسعود الله
ما اكل لحم من الشجر وهو عقل ولكن سقته الحواء الحمر علما سكر فادنه اليها فاكل فذلك حيا نهاله كذا في القصه
ابن عمر رض لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون الحديث الذنب ما له تبعة دنياوية واخراوية ما هو دون من الذنب
وسلم اراح الحصين الحمسية ان امر عليكم عبد حبشي مجدع فاسمعوا واطيعوا ما قادكم بكتاب
الله معنا لو ولي عليكم عبدا حبشيا الى اذا انقلب والمراد من ذلك المبالغة في طاعة ذوي الامر وقد يضرب
المثل في باب المبالغة بما لا يكاد يوجد كقوله صلعم من بنى لله مسجدا او لو مثل مفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة والمجدع
هو مقطع الاطراف والتشديد للتكثير والجدع قطع الانف والاذن او الشفة وهو بالانف اخص كذا في النهاية
جابر رض ان بعت من اخيك ثمرا فاصابته جائحة الحديث الجائحة المصيبة تحل بالرجل في ماله من الجوح وهو الاستيصال
والعمل على هذا الحديث عند بعض العلماء حيث قالوا اذا باع ثمره على شجره وسلم الى المشتري ثم هلك بآفة توضع
الجائحة لزوما واليه ذهب الشافعي رح في القديم واحمد وابو عبيد وذهب ابو حنيفة واصحابه والشافعي في الجديد
الى انه يستحب للبائع ان يضعها عن المشتري ولا يجب وذهب مالك الى انه توضع الثلث فصاعدا ولا فلا من ذلك
واما اذا اصابتها الجائحة قبل التسليم فمن ضمان البائع بالاتفاق جابر رض ابن عمر رض ان طعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون
في امارة ابيه من قبل الحديث قاله لما بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امرته انما طعن
من طعن في امارتهما لانهما كانا من الموالي وكانت العرب لا ترى تامر الموالي وتستنكف عن اتباعهم كما لا يستنكاف
ملما جاء الله بالاسلام ورفع قدر من لم يكن له قدر والعلم والتقى صرف جمهم المحفوظون من اهل الدين واما المتحمون
بحب الرياسة فلم يزل يختلج في صدورهم شيء من ذلك ثم ان رسول الله صلعم كان يبعث في اسامة وقد امره في مرضه
على جيش فيه جماعة من فضلاء الصحابة ليعلم ان عادات الجاهلية قد عميت مسالكها وخفيت معالمها كذا في الميسر
وقال طعن فيه وعليه بالقول يطعن بالفتح والضم اذا عابه كذا في النهاية رواية ايم الله اصلها ايمن الله فحذفت النون
للاستخفاف وتمرة موصولة ولذلك لم تثبت مع لام الابتداء كذا في الفائق وان في ان كان مخففة من الثقيلة اي
انه كان لخليقا اي لجديرا جابر رض ابن عمر رض لو دعيتم الى كراع فاجيبوا الكراع من الانسان ما دون الركبة ومن الدواب
ما دون الكعب كذا في المجمل جابر بن عازب رض ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم حتى ارسل اليكم احدث

قاله يوم حد المزمارة وهم كانوا خمسين رجلا وجعل عليهم عبد الله بن جبير ومعنى الحديث
ان رايتمونا قد ولينا مشركين فاثبتوا انتم تقول العرب فلان ساكن الطير اذا كان وقورا ومد طار طير فلان اذا طاش
وخف وقوله فلا تبرحوا مكانكم اي لا تفارقوا ومعنى الطانا بهم غلبناهم وقهرناهم كذا في شرح السنة ق ابو هريرة وزيد
بن خالد الجهني ان زنت فاجلدوها الحديث قاله حين سئل عن الامة اذا زنت والضفير الحبل المفتول
من شعر فعيل بمعنى مفعول كذا في النهاية وقول الشيخ معنى الامة غير المحصنة اي غير المزوجة ق ابن عباس رض
ان شئت صبرت ولك الجنة الحديث العافية السلامة من الاسقام والبلايا والصرع علة معروفة
عائشة رض ان شئت فعلت الحديث معنى يسرد الصوم يواليه ويتابعه قال سرد الحديث اذا اتى به على
ولائه ابن عمر رض ان قتل زيد فجعفر الحديث جعفر اي فالامر جعفر وموته بضم الميم وسكون الهمزة
قرية من قرى الشام بالبقاء استشهد زيد وجعفر وعبد الله بن رواحة فيها رض واخذ الراية بعد
ابن رواحة خالد بن الوليد ففتح الله عليه وكان المسلمون ثلثة الاف والروم مع هرقل مائة الف كذا
في الصحيح جابر رض ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا قاله حين دخل على رجل من الانصار في
وقت حارة فقال الرجل عندي ماء بارد فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء وحلب عليه من داجن له
فشرب النبي صلعم والشنة السقاء العتيق وجمعها شنان وهو اشد تبريدا لتبريد الماء من الجديد والكرع
تناول الماء بفيه من غير ان يشرب بكوز ولا باناء والعريش كل ما يستظل به والداجن من الشاة التي يعلفها
الناس في منازلهم ت جابر رض ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم الحديث يقال شرط الحاجم
اذا بزغ والشرطة المرة منه والمحجم بكسر الميم آلة الحجامة والشربة المرة من الماء وغيره ويقال لذعته النار اذا
احرقته والمراد به ههنا الكي وهو من العلاج بعرفه الخاصة والكثرة العامة والعرب يستعمله كثيرا فيما تعرض لها من
الادواء وفي مثالهم آخر الدواء الكي جابر رض ان كدتم آنفا لتفعلون فعل فارس والروم الحديث ان مخففة من
الثقيلة ولذلك دخلت اللام في الخبر للفرق بينها وبين ان النافية وتدخل بعد التخفيف على فعل من افعال المبتدا
عند البصريين كقوله تعالى وان نظنك لمن الكاذبين وعلى الافعال مطلقا عند الكوفيين كقوله بالله ربك
ان قتلت لمسلما وآنفا اي الساعة من ايتناف الشيء وهو ابتداؤه وحقيقته في اول الوقت الذي يقرب منا كذا
في الفائق وفصل يقومون عما قبله لانه اما بيان له او جواب عن سؤال مقدر وهو ما فعلهم وهذا الحديث منسوخ

عند الاكثرين لان امامه القاعد يجوز للقائم عند اكثر العلماء وصح ان النبي صلى قاعدا في مرضه الذي قبض
فيه والناس خلفه قيام ه معيقيب بن ابي فاطمة ان كنت لا بد فاعلا فواحدة قاله حين ذكر مسح الحصى في المسجد
ومعنى فواحدة فمسحة واحدة وفيه دليل على ان العمل اليسير لا يبطل الصلوة ز جبير بن مطعم ان لم تجدني فاتي
ابا بكر قاله لامراة اتته فامرها ان ترجع اليه فقال ارايت ان جئت ولم اجدك وفيه اشارة الى خلافة الصديق
عقبة بن عامر ان نزلتم بقوم فامروا لما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم تفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي
لهم قاله لما قيل انك تبعثنا فينزل بقوم فلا يقرونا فما ترى قال ابو عيسى الترمذي معنى الحديث انهم كانوا يخرجون
في الغزو فيمرون بقوم ولا يجدون من الطعام ما يشترون فقال لهم ان ابوا ان يبيعوا الا ان ياخذوا كرها
فخذوا وهذا اذا كان المرور على قوم من اهل الذمة شرط الامام عليهم ضيافة من يمر بهم واما اذا لم يكن كذلك
والنازل غير مضطر فلا يجوز اخذ مال الغير بغير طيب نفس منه كذا في التحفة ه انس رض ان بعض هذا الغلام
يعني ان لا يدركه الهرم حتى تقوم الساعة المراد منه قرب امر الساعة وشرائطها والهرم الكبر عمر بن الخطاب
رض ان يكن هو فلن تسلط الحديث دخل النبي على ابن صياد فقال اتشهد اني رسول الله فقال له ابن صياد اتشهد انت
اني رسول الله فقال عمر ايذن لي يا رسول الله في قتله على ظن انه الدجال فقال رسول الله الحديث اي ان يكن ابن صياد
هو الدجال فلن تسلط عليه لانه تعالى قدر على يديه ما شاء ان يجري ثم يقتله عيسى عليه ه ابن عباس رض لئن بقيت
الى قابل لاصومن التاسع صام رسول الله يوم عاشوراء وامر بصيامه فقالوا يا رسول الله انه يوم يعظمه اليهود و
النصارى فقال رسول الله الحديث فلم يات العام المقبل حتى قبض صلى في لئن موطئة للقسم اي والله لئن وعيد
عن لم دخلت على حرف الشرط بعد تقدم القسم مظهرا او مقدرا ويجعل الجواب للقسم ويكون جواب الشرط محذوفا
كقولك والله لئن اكرمتني لاكرمنك اي لئن اكرمتني اكرمتك لاكرمنك فحذف الاول لدلالة الثاني عليه ه موسى عليه
عبر بقومه البحر يوم عاشوراء بعد ما اهلك الله تعالى فرعون وقومه فصاموه شكرا لله تعالى كذا في الكشاف وقوله
لاصومن التاسع اراد به ضم يوم تاسوعاء الى عاشوراء مخالفة لاهل الكتاب وتميزا عنهم ه انس رض لئن صدق
ليدخلن الحديث قاله لضمام بن ثعلبة حين سال عن فرائض الشرع فلما بين رسول الله صلى قال ضمام والله لا
ازيد على هذا ولا انقص ه ابو جرير رض لئن كنت كما كنت فما تستقبلهم الملك الحديث قال سمعت الدواء بالكسر

واسففت اذا اصبت منه غير ملتوت واسففته غيري ايضا واسف وجهه اذا ذر عليه الشيء والملك الرماد
الحار ومثال الجمر الذي مستوى فيه الخبز ولا يقال له ملة حتى يخالطه رماد والمعنى ان احسانك اذا كانوا يقابلونه
بالاساءة يعود وبالا عليهم حتى كانك في احسانك اليهم مع اساءتهم اياك اطعمتهم النار كذا في الفائق فصل
ه حكيم بن حزام خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى اي ما كان عفوا قد فضل عن غنى ومثل اراد ما اغنيت به
من اعطيته من المسئلة والظهر قد يزاد في مثل هذا اشباعا للكلام وتمكينا كان صدقته مستندة الى ظهر قوي
من المال كذا في النهاية قال الامام محيي السنة الاختيار للرجل ان يتصدق بالفضل ويستبقي لنفسه قوتا
لما يخاف عليه من فتنة الفقر وبالحقه الندم على ما فعل فيبطل اجره ويبقى ملاما على الناس اما من كان صحيح التوكل
قادرا على الايثار صادقا في محبة الله تعالى وما عنده فلا بأس بدخوله في هذا كابي بكر واما من تصدق
واهله محتاجون وعليه دين فليس له ذلك فان اداء الدين والانفاق على الاهل اولى وذكر في المغيث سئل بعض السلف
عن معنى الحديث فقال الفضل عن العيال وكانه اراد بذلك المعنى المراد منه وقد فسره الخطابي فقال عن غنى يعتمد عليه
ويستظهر به على النوائب التي تنوبه وقال الامام شهاب الدين التوربشتي ه عن ظهر غنى عبارة عن تمكن المتصدق
عن غنى وذلك مثل قولهم وهو على ظهر سير وراكب متن السلامة ونحو ذلك من الالفاظ التي تعبر بها عن التمكن من الشيء والاستواء
عليه وانما ملنا عن معنى تجنبه منكرا لتفيد احد المعنيين اما استغناؤه عما بذل بسخاوة النفس وقوة العزيمة
ثقة بالله سبحانه كما كان من ابي بكر رض واما استغناؤه بالعرض الحاصل في يده فيمن صلى بقوله هذا ان لا يبذل المتصدق
من احد الامرين اما ان يستغني عنه بماله او بحاله وهذا افضل الميادين لما ورد في الحديث الصحيح ليس الغنى عن كثرة
العرض انما الغنى غنى النفس وذكر في جمال الغرائب ظهر الغنى ما ظهر منه او من الى استظهار والظهرة محركة الوحرف المال الكثير
اي ما كان عن استظهار ويبقى للمتصدق غنى ق ابن مسعود رض خير الناس قرني الحديث القرن الاعم من الناس واختلفوا
في زمانها فقيل ستون سنة وقيل ثمانون سنة وقيل مائة سنة وقال ثلثمائة سنة قرنا بعد قرن على الى بعدها كذا في الفائق
والمراد من قوله قرني الصحابة ومن الذين يلونهم التابعون ومن الذين يلونهم تابعوا التابعين ومعنى يسبق شهادة
احدهم يمينه ويمينه شهادته هو ان يشهد ثم يحلف في الموضع الذي يجب عليه الشهادة وحدها ويحلف ثم يشهد في
الموضع الذي يتوجه عليه الحلف وهو اشارة بذلك صلى الى انه يكون ظنينا في شهادته معروفا عنه في امور الديانات

بشهادته لاشتهاره بالزور فكان يحلف على شهادته قبل ان يأتي بها وبان يسعد فيحلف عليها قبل وجوبه
للشهادة بالبين كذا في الميسر م ابو هريرة رض خير امتي القرن الذي بعثت فيه الحديث قول يجيء السمن
اي التوسع في المآكل والمشارب وهي اسباب السمن فيمل ردهم مال وقيل معناه يكثر ون بالنفس عندهم
ويدعون ما ليس لهم من الشرف كذا في التحفة وقوله يشهدون قبل ان يستشهدوا اي في الذي تؤدي
الشهادة قبل ان يطلبها صاحب الحق منه ولا يقبل شهادته وقيل هم الذين يشهدون بالباطل الذي
لم يحملوا بالشهادة وديارهم منازل اقامتهم ومنه قولهم عليه ولو كانت عندهم كذا في النهاية ق انس رض خير
دور الانصار بنو النجار الحديث دور القوم وديارهم منازل اقامتهم ومنه قولهم ديار ربيعة وديار مضر
للبلاد التي اقاموا بها واما قولهم دور بني فلان يريدون القبائل وكذلك بيوت العرب وبيوتاتها والمراد احياؤها
وهي في الاصل الاجنبية فعلى ان اصله اهل الدور واهل البيوت فحذف المضاف واستمر على حذفه كقولهم قريش
ومضر كذا في الفائق وذكر في الميسر خير دور الانصار اي خير بطونها وعمائرها وانما كنى عن البطون بالدور لان كل واحدة
من تلك البطون كانت محلة والمحلة يسمى دارا ودارة م ابو هريرة رض خير صفوف الرجال اولها الحديث المعنى
في ذلك والله اعلم اهل الصف الاول اعلم بحال الامام من غيرهم فيكون اشرف وخير صفوف النساء آخرها لتأخر
مرتبتها عن مرتبة الذكور لان نوع الذكور اشرف على الاطلاق فهي في محلها وشر صفوفها اولها لبعدها عن محلها
ج جابر رض خيركم احسنكم قضاء اي المدين بان لا يوجد منه مطل وغيره خ عثمان وعلي رض خيركم من تعلم القرآن
وعلمه فيه تنبيه على فضل تعلم القرآن وتعليمه ق ابو هريرة رض خير نسائه ركبن الابل نساء قريش الحديث يريد
نساء العرب فانهن يركبن الابل في احناء من الحنو وهو العطف والشفقة وفضل هذا عما قبله لكونه وقع جوابا
عما يقال ما سبب كونها خيرا وانما وحد الضمير ذهابا الى المعنى اي من وجد او خلق او من هناك وارعاه من الرعاية
وهي الحفظ والرفق وتخفيف الظلف عنه وذات يده عبارة عما يملكه من مال وغيره كذا في الميسر والنهاية وقال
الخطابي رح ارعاه من الرعاء وهو الابقاء يقال ارعى عليه اي ابقى ق علي رض خير نسائها مريم بنت عمران الضمير
الاول عائد الى الامة التي كانت فيها مريم وفي الثاني عائد الى هذه الامة ولهذا القول من اولها تنبيها على ان حكم كل
واحدة منهما غير حكم الاخرى واشارة وكيع الذي هو من جملة رواة هذا الحديث الى السماء والارض منبئة عن كونها خيرا

م ابو هريرة رض خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم الحديث اشتقاقهم آدم من الادمة او من اديم
الارض لحواشيها تهم يعقوب من العقب وادريس من الدرس وابليس من الابلاس وما آدم الا اسم اعجمي
جابر الله قوله فيه خلق آدم اي في آخر ساعة منها كذا في الصحة م عوف بن مالك الاشجعي خياركم الذين تحبونهم
ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم الحديث المراد من الصلوة صلوة الجنازة

فصل

ان بعض الناس الى الله يلحد في الحرم الحديث اي في حق الحرم وان يستحل ما حرم منه والالحاد الميل عن الصواب
مشتق من اللحد وهو الحفرة المائلة عن الوسط والالحاد ضربان الالحاد الى الشرك بالله تعالى والالحاد الى الشرك بالاسباب
فالاول ينافي الايمان ويبطله والثاني يوهنه ولا يبطله وقوله يلحد في الحرم من هذا القبيل وهو مخالف لحكم الله تعالى
وهائل لحرمته فهو احق بالغضب وكذا الطالب في الاسلام سنة جاهلية وهي مخالفة لامر الله اي امور كثيرة جاء الاسلام
بخلافها واما القاصد لقتل امرئ بغير حق فهو مقصود ما كرهه الله تعالى من وجهين من حيث انه ظلم على الاطلاق
مكروه مبغوض ومن حيث انه تضمن فوت العبد وهو مسوء والله سبحانه وتعالى يكره مساءته فيستحق
مزيد العقاب وتضاعف العذاب والمراد بالناس المفضل عليهم سائر عصاة الامة فان الكافر افضل منهم من
هو الحاء المعدودين كذا في الميسر وشرح القاضي ق ابو هريرة رض اثقل صلوة على المنافقين صلوة العشاء وصلوة
الفجر الحديث سبب ثقل صلوة العشاء عليهم اما كون ذلك الوقت وقت الاشتغال بحلب الابل ووقت الدعة والراحة
واما صلوة الفجر ففيها وقت استحلاء النوم فمن صلاهما في وقتهما كان تاركا لتلك الراحة والاستراحة فيجوز جزيل
الاجر وقوله ولو يعلمون ما فيهما اي من الفضائل لاتوهما ولو حبوا اي مشيا على يديه ورجليه او استة
ابو هريرة رض احب الاعمال الى الله ادومها وان قل قال بعض السلف ادركت من اصحاب النبي صلعم اكثرهم
يعملون فما رايت قوما اهون سيرا ولا اقل تشديدا منهم والمعنى في ذلك ان النفس في دوام العبادة على
وجه القلة تألف ولا يحصل لها ملال وسآمة تفضي الى ترك العبادة م ابو هريرة رض احب البلاد الى الله
مساجدها الحديث سمي المساجد والمسواق بلاد الله البلد عبادة عن مأوى الناس كذا في التحفة ويجوز
ان يكون محمولا على حذف المضاف اي احب اماكن البلاد وافضل اماكن البلاد خ عبد الله بن عمر رض احب الصيام

الى الله صيام داود الحديث اما كان الصيام المذكور اجمل لانه اشق على البدن لان النفس لا تكاد تعتاده واما كان
الصلوة المذكورة المحبوبة لان فيها استيفاء للقوى على الجهاد م سمرة بن جندب رضي الله عنه صحت الكلام الى الله
سبحان الله والحمد لله الحديث الظاهر ان المراد من الكلام كلام البشر لما روى ان افضل ما قلت انا والنبيون من قبلي
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر الموجب للحب والفضل لشمول الحديث على جميع انواع الذكر من التنزيه والتحميد
والتوحيد والتمجيد ودلالته على جميع المطالب الالهية اجمالا وهذا الكلام وان لم يتوقف على المعنى المقصود لاستقلال
كل واحد من الجمل ولذلك قال صلعم لا يضرك بايهن بدأت لكن حقيقته ان يراعى في المدرج في المعارف تعريه سبحانه
وتعالى اولا بنعوت الجلال الموجب تنزيه ذاته عما يوجب حاجة او نقصا ثم بصفات الاكرام وهي الصفات الثبوتية
التي بها يستحق الحمد ثم يعلم ان من هذا شانه لا يماثله غيره ولا يستحق الالوهية سواه فينكشف له من ذلك انه
تعالى اكبر كذا في شرح القاضي م عقبة بن عمرو الانصاري احق الشروط ان توفوا بها ما استحللتم به الفروج
وهو المهر والنفقة وهو حسن الغرض ويحتمل انه اراد به الشرط الذي دعا المراة الى الرغبة في الزوجية فيدخل
في ذلك الوفاء بما لم يقدح في السنة كذا في الميسر ت ابو هريرة رضي الله عنه احوف ما اخاف عليكم
ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا الحديث الزهرة البياض النير وهو حسن الالوان وزهرة الدنيا
حسنها وبهجتها وكثرة خيرها وهو يلم يكاد ان يقتل وهلك حبطت الدابة حبطا بالتحريك اذا اصابت
مرعى طيبا فاكثرت منه حتى تنتفخ فتموت وحبط عمله حبطا بالسكون وهو يحبط حبطا او يلم ان الربيع
ينبت احرار البقل مما يقتل حبطا او يلم اراد ان الدنيا موقعة تعجب الناظرين فيها
فيستكثرون منها فتهلكهم كالماشية اذا استكثرت من المرعى حبطت وذلك مثل للمرء والمقتصد محمود
العاقبة كالمهلة للخضر وذلك ان الخضر لا يستعجل اخراج البقول التي تنبتها الربيع ولكنها الضعيف التي ترعاها
المواشي بعد هيج البقول شيئا فشيئا من غير استكثار وامتداد الخاصرتين عليه عن الشبع فيمتد ان عند
امتلاء البطن وان الدابة اذا شبعت تركت مستقبلة الشمس تجترة وتستمري بذلك الاكلة فاذا ثلطت
زال عنها الحبط وانما تحبط الماشية اذا كانت لا تثلط ولا تبول جعل ما يكون من ثلطها وبولها مثلا لاخراج
ما يكتسبه من المال في الحقوق وفيه الحث على الصدقة وترك الامساك للادخار والجرة ما تخرجه البعير من بطنه لاجتراره

تبلغه والثلطة الجنبة من الثلاء مالة اصل غامض لا ترى الماشية تلثه من اجلها كذا في الفائق والنهاية
وشرح السنة وهو خضر عضة ناعمة طرية اي ان هذا المال شيء كالخضرة او كالبقلة الخضرة كذا في الميسر
وذكر في نوادر الاصول المحتذي على مثله اوجب ما الظالم ياخذ تعمقا والمتقصد يتزود او المقرب ياخذ منها ما يأخذ
تبلغا والظالم يأخذ بحقه لان الدنيا انما خلقت متعة لاعدائهم وهم الكفار والمتقصد ياخذ منها ما يأخذ
المتزود لما بين يديه من السفر الطويل لقوام دينه فهذا اخذه بحقه والثالث اخذ تبلغا لانه خلق محتاجا
لا ينفك في دنياه من حاجة اليها اما في نفسه واما في المتصلين به من عيال وقرابة وجيران واخوان حرعات
رضي الله عنه اشد عكن لحاقا بي اطولكن يدا قاله لازواجه فاجتمعن يتطاولن فطالتهن سودة فماتت زينب
اولهن اراد امدكن يدا بالعطاء من الطول فظنته من الطول وكانت زينب تعمل بيدها وتتصدق به كذا
في النهاية وطول اليد من باب الكناية يقال فلان طويل اليد اذا كان جوادا م ابو هريرة رضي الله عنه اشعر كلمة تكلمت
بها العرب كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل لم يروا انه صلعم انشد بيت
تاما على وزنه انما كان ينشد الصدر او العجز فان انشد تاما لم يعد على من عليه انشد صدر بيت لبيد
وسكت عن عجزه وهو وكل نعيم لا محالة زائل وانشد عجز بيت طرفة هو ويأتيك بالاخبار من لم تزود وصدره
ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا قوله باطل اي يؤول الى البطلان م ابو هريرة رضي الله عنه اصدقكم رؤيا اصدقكم
حديثا الرؤيا بمعنى الرؤية الا انها مختصة بما كان منها في المنام دون اليقظة فرق بينهما بحرف التانيث كما قالوا
القربة والقربى كذا في الكشاف م ابو هريرة رضي الله عنه اغيظ رجل على الله واخبثه رجل يسمى ملك الملوك لا ملك الا الله
الا الله الغيظ تغير في المخلوق عند اعتداده واستلذاذه غيظا يتحرك لها والله عز وجل متعال عن ذلك
وانما هو عبارة عن عقوبة المتسمي بهذا الاسم اي انه اشد اصحاب هذا الاسم عقوبة عند الله تؤكد في النهاية
م جابر رضي الله عنه افضل الصلوة طول القنوت طول القنوت طول القيام عن اسحق اما بالنهار فكثرة الركوع والسجود
افضل واما بالليل فاما فطول القيام م ابو هريرة رضي الله عنه افضل الصيام الى الله بعد رمضان شهر الله
المحرم الحديث قال الفقيه ابو الليث رح الاضافة على نوعين اضافة تحقيق واضافة تكريم فاضافة التحقيق
مثل قوله تعالى ولله ملك السموات والارض واضافة التكريم مثل قوله تعالى بيت الله وناقة الله ورسول الله فقوله عليه السلام

شهر الله من الربع الثاني صلوة الليل حالة من الرياء فكذلك صارت افضل الصلوة بعد الفريضة من رواية
افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله الحديث ما قدم ذكر العيال لوجوب نفقتهم وذكر نفقة
الدابة لانها بمنزلة المملوك وخصها بسبيل الله تعالى لان خير الدواب ما اتخذ لذلك والنفقة على الاصحاب
من باب التبرع من ابو هريرة رضه اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء الواو في وهو ساجد
للحال وخبر المبتدا محذوف وهو حاصل اي اقرب ما يكون العبد من ربه حاصل اذا كان ساجدا كقولهم احطب
ما يكون الامير قائما اي حاصل اذا كان قائما والمعنى في ذلك السجود تصاغر المنعم والقيام وسيلة اليه لا مقصود
ولهذا يجوز القيام بين يدي المخلوق ولا يجوز السجود وقوله فاكثروا الدعاء اي في السجود في الحديث على ان كثرة
السجود افضل من طول القيام وعليه الاكثر ومن طول القيام افضل ت ام حرام بنت ملحان رضا اول جيش
من امتي يغزون البحر قد اوجبوا اي اوجبوا لانفسهم الجنة بقال اوجب الرجل اذا فعل فعلا وجبت له الجنة
او النار وملحان بكسر الميم وسكون اللام وهذا الحديث مذكور في الجمع بين الصحيحين في افراد البخاري وفيه
قالت ام حرام يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم ت ام حرام بنت ملحان اول جيش من امتي يغزون مدينة
قيصر مغفورا لهم اي مغفورا لهم ذنوبهم قالت ام حرام انا فيهم يا رسول الله قال لا من ابن مسعود رضه اول
ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء فيه دليل على امر الدماء وتنبيه على حرمة ازهاق نفسها
ابن عباس رضه اهون افعال التفضل من الهون وهو السكينة ونصب عذابا على المصدر **فصل**
ابو هريرة رضه قال ابن آدم بأكله الارض الا عجب الذنب الحديث العجب بفتح العين وسكون الجيم هو العظم الذي
في اسفل الصلب عند العجز وهو العشب من الدواب كذا في النهاية وذكر في الفائق هو العظم بين الاليتين يقال انه
اول ما خلق وآخر ما يبلى ويقال له العجم ايضا رواه اللحياني وروي الفتح والضم فيهما والمعنى جميع جسد ابن آدم يبلى
ابو هريرة رضه قال المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله يدل من قال المسلم بدل الكل من كل
والعرض موضع المدح والذم من الانسان ت ابو هريرة رضه كل امتي معافاة الا المجاهرين الحديث المجاهرون هم الذين يجاهرون
بمعاصيهم ويظهرونها وكشفوا ما ستر الله عليهم منها فيتحدثون به يقال جهر واجهر وجاهر كذا في النهاية والمعافاة
مفاعلة من العفو من لم يعافك الله من الناس ويعافيهم منك كذا في الفائق والعافية ان يسلم من الاسقام والبلايا

ابو هريرة رضه كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى الحديث الامة جميع امم جامع من بين اديان او مكان وعود ذلك والامة
محمد صلعم تطلق تارة ويراد بها كل من كان موجودا الى يوم القيامة آمن به او لم يؤمن وهم امة الدعوة وتطلق اخرى ويراد بها
المؤمنون به وهم امة الاجابة وهي ههنا بالمعنى الاول والابى الاستنكاف به وبالمعنى الثاني بعده ت ابو هريرة رضه كل
سلامى من الناس عليه صدقة الحديث السلامى جمع سلامية وهي الخلية من الاصابع وقيل كل عظم
من عظام ابن آدم صدقة كذا في النهاية والمماطة التنحية ت ابو هريرة رضه كل شراب اسكر فهو حرام ذهب محمد
بن الحسن والشافعي الى ان ما اسكر كثيره سوى الاشربة الاربعة المحرمة قليله وكثيره حرام كالمثلث والنبيذ من
ماء التمر والزبيب اذا طبخ ادنى طبخة لظاهر الحديث وذهب ابو حنيفة وابو يوسف الى انه كل ما دام السكر لاستمراء
الطعام والتداوي والتقوي على طاعة الله تعالى اما اذا اراد السكر من شربة فالقدح الواحد حرام لقوله صلعم خمرت الخمر
لعينها والسكر من كل شراب وخبر ابي يوسف على القدح الاخير دفعا للتعارض من ابن عمر كل شيء بقدر الحديث
القدر اسم لما صدر مقدرا عن فعل القادر والكيس جودة القريحة وانما اتى به في مقابلة العجز لانه الخصلة التي تقضي
بصاحبها الى الجلادة واتيان الامور من ابوابها وذلك يقتضي العجز والعجز ههنا عدم القدرة ومثل ما يترك
ما يجب فعله بالتسويف فيه والتاخير له وهما مهلكان في امور الدين والدنيا والعجز والكيس يروى بالرفع عطفا على
المضاف وهو كل وبالجر عطفا على المضاف اليه وهو شيء والرواية بالجر اكثر والمعنى المراد من الحديث ان اكتساب
العباد كلها تتقدر بخالقهم حتى الكيس الذي يوصل صاحبه الى البغية والعجز الذي يتاخر به عن ذلك البغية كذا في
الميسر الكيس العقل ت ابن عمر رضه كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته الراعي اسم فاعل من الرعي ويحتمل ان يكون بمعنى الوالي
يقولون لبس الرعي كالراعي كذا في المجمل ه جابر رضه كل مسكر حرام الحديث الحرام ضد الحلال والحبال موضع الحاء المعجمة
الفساد والعصارة تضم العين العصير ت ابن عمر رضه كل مسكر خمر الحديث كانه اخذ من مخامرة العقل والمخامرة
التغطية ومنه خمار المرأة ق ابن عباس رضه كل مصور في النار دل الحديث على حرمة التصوير وهذا اذا صور صورة
تامة لها روح ولا باس بان تصور شيئا لا روح فيه مثل الاشجار ت جابر رضه كل معروف صدقة المعروف اسم جامع لما عرف
من طاعة الله تعالى والاحسان على الناس والصدقة العطية التي يبتغي بها المثوبة من الله تعالى **فصل**
ام هانئ بنت ابي طالب رضه قد اجرنا من اجرت الحديث قالت لها لما قالت يا رسول الله زعم ابن امي علي بن ابي طالب رضه انه قاتل رجلا

احرنه فلان بن حضيرة تريد به ولدها جعدة احرنعوا من وحمروا الحديث على ان اهل المرأة الحرة ولد الاحلاف
لاحد وجه العلماء ٭ جابر رض قد احدث جملك ربعة دنانير ولكاطن الى المدينة فاجابه كنت مع النبي صلعم في سفر كنت على جمل
تعال في آخر القوم فمر بي النبي صلعم فقال مع هذا قلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت اني على جمل يقال ما الا معلم فضربه قلت نعم
ما عطيته فضربه وكان من ذلك المكان في اول القوم فالتفت اليه فقلت هولك يا رسول الله قال اتبيعنيه فلما اخذته بارحة ثم
الحديث واراد ضرابا فقال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلعم يكن الضراب تفارق قراب جابر حواله ولكاطن اي كوب طاطن
عربية وجمل تعال اي بطيء يقال له تحرك والقضيب العود والقراب شبه الجراب يصنع من الراكب يضعه بين رحله وسوطه وزاده
٭ عبد الله بن عمرو قد افلح من اسلم ورزق كفافا الحديث الفلاح الفوز والبقاء والكفاف هو الذي يكون بقدر الحاجة
ومنه يوشبع يوم وجوع يوم ٭ ابن عمر رض قد يلعق اكلتم في اسامة بن زيد وقد تقدم عليه كلام فيما هذا في قوله ان تطعنوا
في امارته الحديث ٭ ابي بن كعب رض قد صح الله لك ذلك الى آخره الرمضاء هو حر الشمس وانه تشتد على الرمل ٭ ابن مسعود
رض ما سألت الله لي حال مضروبة الحديث الحاجة والوقت المضروب المحدود في المستقبل والرزق يعمل مصدر وبمعنى ما يرزق
ومعنى يعجله ما يحلوله ونزوله ويقال اسعف الله بكذا ومنه يعني كانها سألت الله تعالى ان يحيي بدة حبوتهم ٭ ابو هريرة
قد عجب الله من صنيعكما الليلة جاء رجل الى النبي صلعم فقال اني مجهود فارسل النبي الى بعض ازواجه فقالت ما عندي الا ماء
ثم ارسل الى اخرى فقالت مثل ذلك حتى قلن كلهن مثل ذلك فقال من يضيف هذا الليلة فقام ابو طلحة الانصاري فقال انا فانطلق به الى
رحله فقال لامرأته اكرمي ضيف رسول الله قالت ليس عندي الا قوت صبياني قال اذا اراد الصبية العشاء فنوميهم فاذا دخل
ضيفنا فاطفئي السراج وأريه انا نأكل فقعدت كذلك فقعدوا وأكل الضيف فلما اصبح غدا الضيف على النبي فقال صلعم
الحديث والمعنى عظم ذلك عندي تعجبا اذ الآدمي انما يتعجب الشيء اذا عظم موقعه عنده وخفي عليه سببه وقيل معنى
واثاب والاول وجه كذا في النهاية والمجهود الذي قد نزع زبده فاستعاره في قلة المال او انه ماخوذ من الجهد وهو المشقة
٭ ابو هريرة رض قد كان فيمن كان من بني اسرائيل رجال يكلمون الحديث يكلمون على البناء للمفعول صفة رجال ومعناه ملهمون
والملهم هو الذي يلقى في نفسه الشيء فيخبر به حدسا وفراسة وهو نوع اختصاص يخص الله تعالى به من يشاء من عباده
وقوله فان يكن في امتي احد فعمر لم يرد مورد الترديد فان امته افضل الامم واذا كانوا موجودين في غيرهم من الامم فالحري
ان يكونوا في هذه الامة اكثر عددا او على زيادة وانما ورد مورد التأكيد والقطع به كما يقول الرجل ان يكن لي صديق فانه فلان يريد به

المتصدق بالخالص صدقته لا يعني الصدقة كذا في المسند فصار ابو هريرة رض لقد احتظرت بحظار شديد
من النار الاحتظار اتخاذ الحظار اراد لقد احتميت بحمى عظيم من النار يمنعك حرها ويمسك دخولها كذا في النهاية يقال احتظر
الحظيرة وقوبا دفنت بلتها اي الى ولدي ٭ عمر لقد انزلت على الليلة سورة الحديث لقد انزلت جواب قسم محذوف
ولا تكادون تلفظون بهذه اللام في اكثر الاستعمال للمدح قد لان الجملة القسمية تساق لتأكيد المقسم عليها وكانت
هذه المعنى التوقع الذي هو معنى قد عند استماع المخاطب كلمة القسم والسورة الطائفة من القرآن محدودة كالبلد
السور واما ان تسمى بالسورة التي هي الرتبة لان السور بمنزلة المراتب والمنازل ترقى فيها القارئ وان جعلت
واوها منقلبة عن همزة ولد نصا قطعة من القرآن كالسورة التي هي البقية من الشيء والفضلة منه قاله جار الله
٭ ابو موسى رض لقد اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل يعني المطري في المدحة الاطراء مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه
كذا في النهاية قال الخطابي مدح الرجل على الفعل الحسن يكون فيه ترغيبا له وتحريضا للناس على الاقتداء به ليس
من ذلك وفي الجملة المدح والثناء على الرجل مكروه لانه قلما يسلم المادح عن كذب ٭ عمران بن حصين رض لقد نابت توبة
الحديث قال الراوي اتت امرأة من جهينة الى رسول الله صلعم وهي حبلى من الزنا قالت يا نبي الله اصبت حدا فاقمه
علي فدعا النبي صلعم وليها فقال احسن اليها فاذا وضعت فائتني بها ففعل فامر بها النبي صلعم فشدت عليها
ثيابها ثم امر بها فرجمت ثم صلى عليها فقال له عمر تصلي عليها يا رسول الله وقد زنت فقال رسول الله لقد تابت توبة
الحديث ٭ ابو هريرة رض لقد تحجرت واسعا اي ضيقت رحمة الله التي وسعت كل شيء واصل الحجر المنع
انس رض لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها قال انس كان رسول الله صلعم اذا جاءه رجل او قدم عليه
النفس فقال الله اكبر الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلعم صلوته قال ايكم المتكلم بالكلمات فارتم القوم
اي سكتوا فقال انه لم يقل باسا فقال الرجل انا يا رسول الله قلتها فقال رسول الله صلعم لقد رأيت اثني عشر ملكا الحديث
الابتدار سرعة البداره هو السبق والضمير في يبتدرونها للكلمات المذكورة الى السماء وفي تخصيص
العدد مفوض الى علم رسول الله صلعم ومعنى حفزني النفس اقلقه وحصره من العجلة واصل الازعاج وكثيرا
صفة محذوف وهو حمدا وكذا طيبا وصفة له اي خالصا عن الرياء والشبهة ومباركا يعني بركة وخواصه اضعاف
اما ده ٭ ابو هريرة رض لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة قطعها الحديث اي سبب تسجيره وفي معناه ٭ ابو هريرة رض

الى بيت المقدس والكرب على وزن الضرب الغم الذي اخذ بالنفس وكربت على المبنى للمفعول والمعهد الرجل الشديد الخلق
او يكون جعد الرأس والضرب الخفيف اللحم المستدق كذا في النهاية والشنوءة التفزز وهو التباعد من الاوساخ يقال
فيه شنوءة ومنه ازد شنوءة وهم حي من اليمن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم لقد رأى هذا عن الماصاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحديث بطوله على ان يخلوا بينه وبين البيت وعلى ان لا يأتيه رجل منهم وان كان مسلما الا رده اليهم رجع
الى المدينة جاءه رجل من قريش يقال له ابو بصير وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه
الى الرجلين فخرجا حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان
جيدا فاستله الآخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير اني انظر اليه فامكنه منه فضربه به
حتى برد اي مات وفر الآخر حتى اتى المدينة ودخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث فلما انتهى الى النبي قال الله
صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيردده اليهم فخرج حتى سيف البحر اي ساحله الدعر بضم الدال
المعجمة المفزع والمسعر والمسعار ما تحرك به النار من آلة الحديد ثوبان رض لقد سألني هذا عن الذي سألت عنه الحديث
لفظ هذا اشارة الى الخبر وقوله عن النبي اي عن سبب ولد باحد ابويه فلما كان السائل عبد الله بن سلام قبل اسلامه
ابو هريرة رض لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك قال لما قال رسول الله من اسعد الناس
بشفاعتك يوم القيامة قوله على الحديث اي على حفظ الحديث او على سماع الحديث ومعنى من اسعد الناس من اخطر الناس
بالسعادة والخالص من كل شيء هو الذي لا يشوبه شيء آخر والمعنى به ههنا هو الذي لا يشوبه الشرك في النفاق وقوله
من قبل نفسه اي من غير اكراه واجبار عائشة رض لقد عذت بعظيم الحقي باهلك لما بينه الجون لما دنا منها ليلة الزفاف فقالت
اعوذ بالله منك ومعنى الحديث لقد عذت بمكان العياذ ومن للعائذين ان يعوذوا وهو الله عز وجل وحقيقته عذت بمعاذ
اي بعاذ اي معاذ ومعاذ من عاذ به لم يكن لاحد ان يتعرض له كذا في الفائق ولفظ الحقي باهلك من كنايات الطلاق والاصح
ان المستعيذة ابنة الجون كما ذكره الشيخ العلامة الملتجي الحرم الله تعالى ومثل انها اميمة بنت شراحيل ومثل انها ملكة بنت
كعب الليثي كذا في التحفة جويرية بنت الحارث لقد قلت اربع كلمات ثلث مرات الحديث خرج النبي صلى الله عليه وسلم من عند ام المؤمنين جويرية

حين صلى الصبح وهي في مسجدها فرجع بعد ان اضحى وهي جالسة في مسجدها فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليه قوله
لو وزنت بما قلت اي قبلت اي لو قوبلت تلك الكلمات بما قلت لترجحت وزادت عليه في الثواب تعالى وآزنه قوزنه
اذا غلب عليه وزاده في الوزن واليوم هذا اليوم مجرور وهو الاختيار وسبحان الله وبحمده بيان لقوله اربع كلمات لعدد
عدد سبحان الله وبحمده عدد خلقه على واحد واحد لها جملة واحدة والباقي ثلاثة الاثنان كل واحد منهما من حيث ان العامل فيهما
على تقدير المكرر نظيرهما وعدد خلقه نصب على المصدر وكذلك البواقي والمعنى اسبحه تسبيحا يساوي عدد خلقه
عند التعداد ووزنة عرشه في المقدار وبوجب رضا نفسه اي ما يتم سبحانه وتعالى موقع الرضا او ما يرضاه لنفسه
ومداد كلماته وهو مصدر مددت الشيء مددا ومدادا ومدادا او مسل يحتمل ان يكون جمع مدة ومسل هو ما يمد به اي يكثر
ويزاد والمراد قدر كلماته ومثلها في الكم وكلمات الله تعالى علمه ومسل كلامه كذا في الميسر وشرح القاضي خ خباب بن الارت
لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه الحديث قال الراوي
شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو لنا فقال الحديث المشاط
بكسر الميم المشط وقوله هذا الامر اي امر الدين صنعاء هي صنعاء اليمن وهي مدينة مشهورة لا صنعاء الشام وهي كانت
عند دمشق فخربت وحضرموت موضع معروف باليمامة واسم غير منصرف ركب من اسمين ق عائشة لقد لقيت من
قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة الحديث لقد لقيت من قومك اي اشياء صعبة ويوم العقبة يوم كان
معروفا عندهم وقوله اذ عرضت نفسي اي بالدعوة الى الاسلام واذ منصوب بلقيت وكلال بضم الكاف والواو وفي انا
مهموم للحال وعلى وجهي محل الحال اي سائرا على وجهي ومعنى فلم استفق فلم افق مما انا فيه من الغم واستفاق من وجعه
وقرن الثعالب جبل يعينه من مكة والطائف والاخشبان هما ابو قبيس والاحمر وهو جبل مشرف وجهه على تعيقعان
والاخشب كل جبل غليظ واخشب جبال بالضم كذا في الفائق ابن مسعود لقد هممت ان آمر رجلا يصلي بالناس
الحديث هممت معنى قصدت اي لقد قصدت ان آمر رجلا يصلي بالناس يوم الجمعة ثم انطلق الى بيوتهم فاحرق
على الجمعة ثم احرق عليهم بيوتهم وفيه تنبيه على عظم اثم ترك الجمعة وعلى فرضيتها خلافا واصالة ولهذا لو تركها المكلف
ثلاث مرات او من على ذكر في الفتاوى تسقط عدالته عائشة لقد هممت ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول القائلون
الحديث المعنى بابنه هو عبد الرحمن واعهد ان اوصي الى ابي بكر في امر الخلافة كراهة ان يقولوا نحن اولى منه لامر الخلافة

اونحوا حدان يكون الخلق عبد الله وبالى الله وبدين الله موسوان يعبد الله ابو الدرداء رضي الله عنه لقد حمت ان العبد لعبد ادخل
معه قبل الحديث قال الامر بامراة تحج على رحل فسطاط فسئل عنها فقالوا هذه امة الله فقال لتركبها قالوا انها بدنة قال لتركبها
المنطاد البغلة مشبهة الجنس فعل التحامل تحج والضمير يستخدمه ويورث راجعا الى الولد وهو الموضع يرجع الى الاستخدام
والتوريث والمعنى ان امره مشكل ان كان ولدا لم يحل له استبعاده وان كان ولد غيره لم يحل له توريثه كذا في الفائق وذكر
في جمل الغرائب الحج الحامل المقرب اي التي ظهر بها الحمل عند السبي فعول الرجل بولد وقد وطئها لم يحل له ان يجعله مملوكا
له فلا يدري لعل الذي ظهر بها الحمل عند السبي فعول الرجل بولد وقد وطئها لم يحل له ان يجعله مملوكا له فلا يدري لعل الذي
ظهر لم يكن حملا وان الحمل من وطئه فيكون مستخدما ولده ام كيف يورثه ولعل الحمل كان بالصحيح قبل السبي فسقط البيت
من الشعر والم بالشيء اي قرب منه والمراد به ههنا الوطء جدامه بنت وهب لقد حمت ان ابي عن الفيلة احدث جذمه
بضم الجيم والذال المعجمة ومسلم بالذال المعجمة وعن الدارقطني انه قال هو تصحيف والفيلة بكسر الفاء اسم من الغيل بالغين المعجمة
وهو ان يجامع الرجل زوجته وهي مرضع كذا في النهاية **الباب السابع** سلمان بن صرد الا ان
نغزوهم ولا يغزونا ونحن نسير اليهم والرحمن يحيي الجبان عنه اي جبنوا فارقين بعد الجلاء عن الوطن واجلى اذا اخرج
مفارقا وجلوبة واجليته وكلاهما لازم ومتعد والاحزاب من الطوائف من الناس منه يوم الاحزاب وهو غزوة الخندق
عائشة رضي الله عنها الارواح جنود مجندة الحديث جنود مجندة اي جموع مجتمعة وانواع مختلفة كما يقال الوف مؤلفة وقناطير
مقنطرة والمعنى ان الارواح خلقت في اول الخلق على قسمين ائتلاف واختلاف كالجنود المجتمعة اذا تقابلت وتعارفت
لم يرجعها الله عليهم الى السعادة والشقاوة وقيل انه موافقة صفاتها التي خلق الله تعالى عليها وتناسبها في سميتها ولهذا
ترى الخير يحب الاخيار ويميل اليهم والشرير يحب الاشرار ويميل اليهم كذا في شرح المسلم والنهاية مر ابو موسى رضي الله عنه
الاستيذان ثلث فان اذن لك والا فارجع الاستيذان طلب الاذن وهو ان يقول من اراد الدخول في دار احد السلام عليكم
ادخل مر جابر رضي الله عنه الاستحمار تو الحديث التوء الفرد والمراد انه يرمي الجمار في الحج فردا وهي سبع حصيات ويطوف سبعا
ويسعى سبعا وقيل اراد بفرديه الطواف ان الواجب منهما مرة واحدة لا يتكرر سواء كان المحرم مفردا او قارنا وقيل
اراد بالاستحمار الاستنجاء والاول اولى لاقترانه بالطواف والسعي كذا في النهاية قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله الحديث الاسلام هو الانقياد والاذعان لغة يقال اسلم واستسلم اذا خضع واذعن

فعله من صلى وحقيقة صلى حرك الصلوين وهما الوركان وقيل الصلا لحم بين الكفلين وقيل انه من صليت العود
اذا لينته لان المصلي يلين ويخشع والزكوة فعلة كالصدقة وهي من الاسماء المشتركة تطلق على عين وجه الطائفة من المال
المزكى به وعلى معنى وهو الفعل الذي هو التزكية كما ان الزكوة هي التذكية في مولصله زكاة الجنين ذكاة امه ومن الجهل الذي من ظلم
نفسه بالطعن على مولى عزتهم فانهم للزكوة فاعلون ذهابا الى العين وانما المراد المعنى الذي هو الفعل اعني التزكية
وعليه قول امية بن ابي الصلت والفاعلون للزكوات كذا في الفائق والحج في اللغة القصد وفي الشريعة قصد مخصوص
الى مكان مخصوص في زمان مخصوص والبيت علم الكعبة كالنجم للثريا وكلاتي الى الشيء نهوسبيل الله والايمان افعال
من الامن بمعنى الطمانينة والملائكة غلبت على الجواهر العلوية النورانية المبرات عن الكدورات الجسمانية الف
وسائط بين الله تعالى وبين البشر وكتبه ما انزل على انبيائه صلوات الله عليهم اما مكتوبا على الالواح او مسموعا من الله
من وراء حجاب او من ملك واشار سبحانه وتعالى الى القسام في قوله وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء
حجاب او يرسل رسولا الاية وقدم ذكر الملك على الكتاب والرسل اتباعا للترتيب الواقع فانه سبحانه وتعالى ارسل الملك
بالكتاب الى الرسول فتضمن للملك عليهما والموجب لدخول الملائكة والكتب والرسل في الايمان ان الناس ينقسم الى قسمين
يرى المعقولات كالمحسوسات ويدرك الغائبات ادراك المشاهدات وهم الانبياء صلوات الله عليهم والى من الغالب
عليهم متابعة الحس متابعة الوهم والعجز عن التخطي الى ما وراء ذلك وهم اكثر الخلق فاذن لا بد لهم من معلم يدعوهم الى الحق
ويذودهم عن الذيغ ويكشف لهم الحقائق والغيبات ويحل عن عقولهم العقد والشبهات وما هو الا النبي
المبعوث بهذا الامر وهو ان كان ناقد البصيرة يحتاج الى نور يظهر له الغايات وهو الكتاب ولذلك سمي القرآن نورا ثم
لا بد لهذا النور من حامل يحمله ومبلغ يوصله وهو الملك المتوسط بين الله تعالى ورسوله واليوم الآخر هو يوم القيامة وانه آخر
ايام الدنيا او آخر الازمنة المحدودة والمراد منه الزمان بما فيه من البعث والحساب ودخول اهل الجنة الجنة واهل النار
النار الى غير ذلك مما ورد النص القاطع عليه والقضاء هو الارادة الازلية المقتضية لنظام الموجودات على ترتيب
خاص والقدر تعلق تلك الارادة بالاشياء في اوقاتها والقدرية قالوا القضاء علمه تعالى بنظام الموجودات وانكروا تاثير
قدرة الله تعالى في اعمالنا وتعلق ارادته بافعالنا واثبتوا لنا قدرة مستقلة بالايجاد والتاثير في افعالنا كما هي ثابتة لله
في افعاله ولذلك سماهم النبي صلى الله عليه وسلم مجوس هذه الامة كذا في شرح القاضي ثم انه صلى الله عليه وسلم ذكر الايمان بالله تعالى في ملكه وكتبه ورسله واليوم الآخر

على وتيرة واحدة بلا التفات الى القدر كذا في المطالع وان مذهب القدرية نفاة القدر يعني بعض الوجوه مذهب النبوة
في الفرق بين صلتين وبين النور والظلمة واضافة الخير والفضل الى النور واضافة الشر الى الظلمة وذكر ان يكون نوع
تشبيه الى المعنى الذي اشير اليه كذا في المسرى الاسلام والايمان عبارة عن شيء واحد وهو في قرينة اللسان
والمصدق بالجنان عند ابي حنيفة واصحابه وذلك لان الايمان تصديق الله عز وجل فيما اخبر به مع وجوه
والاسلام هو الانقياد والخضوع له لا غير وذا لا يتحقق الا بعد الايمان لا يسبقه عرفا فلا يتغايران
وذهب ابو الحسن الاشعري الى انهما متباينان والمراد بالاحسان المراقبة وحسن الطاعة فان من راقب الله تعالى احسن
عمله وقد اشار اليه في الحديث لقوله فان لم تكن تراه فانه يراك والظاهر ان عدم المصدر عقب هذا الجواب من اغفال
بعض الرواة فان مسلم بن الحجاج رواه عن ابي هريرة وذكر في طريقه عمر رضي الله عنه قال ابو هريرة بعد قوله فانه يراك صدقت
وعلى هذا يكون من جملة ما عليه فيه ظهور الجواب والمراد من قوله فان لم تكن تراه فانه يراك ارشاد العباد
الى ما فيه حق التعظيم في عبادته واستشعار خوفه والتوجه اليه على حال المعتبر حتى كأنهم ينظرون اليه
ونبه بقوله فان لم تكن تراه على ان الخوف في تعظيم من عظمته برؤيته اياك اطلاعه عليك لا يرى فاعبده على
تعين من هذه الحالة وهذا مما قرب منه فان لم تكن تعلم الغيب فان الله يعلم ثم ان جبريل عليه السلام علم ان علم الساعة
ان علم الساعة مما استأثر الله تعالى به لم يعرفه ملك مقرب ولا نبي مرسل ولذلك قال صلى الله عليه وسلم ما علم ان علم الساعة
عنها بأعلم من السائل فتساويا في عدم العلم وانما سأل عنه ليسمع الامة ما يجب عليه فيعلموا ان العلوم المكنونة
مع معرفة اماوراءها عجزت عن درك العقول فيقفوا عن حد الادب ويسهوا الى عالم الغيوب ولا يتطلعوا الى البحث
عنه والخوض فيه كذا في الميسر وشرح القاضي والعلامة وتابعت ربتها على ما قيل النفس والنسمة وسبب
تسميته بذلك هو انه تكثر السراري حتى تلد السرية بنت السيد فهي بنت السيد في معنى السيد وقيل معناه
العقوق اي حتى يكون الولد الامة في الغلظة والاستعلاء كالسيد كذا في شرح صحيح مسلم وفي مظاهر وذكر الفائق
وان تلد الامة ربتها او ربتها هو الاماء اللاتي تلدن لمواليهن وهن ذوات حسب فيكون ولدها كابيه في النسب
وهو ابن امة ويحتمل ان المراد الرضيعة بنت المشتري بسبب ولدها فيكون منزلتها منه منزلة الامة من المولى لضعفها
وشرف الاب العقوق جمع عائل من عال اذا كثر عياله اي يغلب الارذال ويذل الاشراف ويتولى الرياسة من لا يستحقها

وينافس السافلة من لا يحسنها وكان عظم همهم التطاول في البنيان وهذا الحديث مذكور في الجمع بين الصحيحين
في افراد مسلم عن عمر رضي الله عنه انما الاعمال بالنيات الحديث اي ثواب الاعمال او صحة الاعمال فان اعمال الاعمال حاصلة حسا من غير
ان يقترن بها النية والنية بتشديد الياء على المشهور وحكي تخفيفها هي القصد وهو عزم القلب على الشيء وفائدة ذكر
ولكل امرئ ما نوى بعد ذكر قوله الاعمال بالنيات بيان اشتراط تعيين المنوي كونها ظهرا او عصرا او غيرهما ولولا اللفظ لكان
لا تقتضي الاول صحة النية بلا تعيين او نحو ذلك فهو له فمن كانت هجرته الى الله ورسوله اي من قصد بهجرته طاعة الله وطاعة
رسوله فهجرته الى الله ورسوله اي هجرته مقبولة الى الله ورسوله وقد وقع اجره على الله لحذف الصفة كقوله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لجار
المسجد الا في المسجد اي لا صلوة كاملة وحكي سيبويه سير عليه الليل اي الليل طويل وكان والله رجلا اي رجلا سمحا ومن كانت
هجرته لدنيا اي حظ من هجرته هو ما قصد من نساء ولا حظ له في الاخرة كذا في مجمل الغرائب والدنيا بضم الدال على المشهور
وهو الذي جاءت به الرواية وجاء في لغة غريبة بتنوينها كذا في شرح صحيح المسلم وانما ذكرت المرأة مع الدنيا مع انها داخلة
فيها لان سبب ذكر هذا الحديث ان رجلا هاجر ليتزوج امرأة يقال لها ام قيس فسمي مهاجر ام قيس وذكرت لذلك وايضا
ففي ذكرها تنبيه على زيادة التحذير منها عن الشافعي واحمد انما لا يدخل في حديث الاعمال بالنيات ثلث العلم والبيهقي
سببه ان كسب العبد بقلبه ولسانه وجوارحه فالنية احد اقسامه وارجحها لانها تكون عبادة بانفرادها تخلو في القسمين
الاخيرين ولهذا كانت نية المؤمن خيرا من عمله ولان القول والفعل يدخلهما الفساد بالرياء بخلاف النية ابو اوب الانصاري
ومرثد وجهينة وغفار واشجع ومزينة ومن كان من بني عبد الله موالي الحديث بنو عبد الله هم بنو اعبد العزى فغيرت صلوة
بالاضافة الى الله تعالى استحسانا للثاني واستهجانا للاول كذا في الصحاح ومعنى موالي احتاكي وانصاري ويروى موال
بالمؤمنين اي بعضهم لبعض احتاء وانصار لا ولاء لاحد عليهم الا لله ورسوله كذا في النهاية ودل الحديث على شرف مولاء
القبائل وسبب ذلك انهم دخلوا في ملة الله تعالى عن من غير اجاف خيل عليهم ونصروا دين الله تعالى ابو موسى رضي الله عنه
الايمان بضع وسبعون شعبة البضع بكسر الباء ما بين الثلاث الى التسع وقيل ما فوق الواحد ودون العشرة وقيل
ما فوق الخمس دون العشرة ومن العرب من يفتح الباء ولم يرد به الرواية في الحديث ولا يستعمل الا مفردا او نيفا للعقرات
فلا يقال بضع ومائة ولا بضع والف والى اهل اللغة استعمال البضع فيما جاوز ادنى العشرة وقول النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم
والبضع مشتق من البضع بمعنى القطع ويراد به البعض والغضب والنيف زاد على العقد من الواحد الى الثلاثة والشعبة

واحدة الشعب وهي الاغصان والتركيب دال في التعريف والانقسام ثم ان النبي صلعم عبر عن الايمان عند سؤال جبريل
عليه بالتصديق والمصدق ينقسم الى جلي وخفي فالخفي هو الكامن بالقلب ويسمى اعتقادا والجلي هو الواقع بالك
ويسمى اقرارا وذلك الجمع من ظاهر الايمان وباطنه اعني الاقرار والاعتقاد فهو مؤمن
حق الايمان الطائع لمن اومن بمتابعة شرايعه والامتثال للاوامر والانتهاء عن نواهيه والجاري على حدوده
والثقة بوعده ووعيده فسميت تلك الخصال ايمانا لانها من حقوق الايمان ولوازمه ومدورد بذلك السر بقوله تعالى
وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلوتكم ثم الايمان يرد على صدقه من الجزاء بما الايمان بالله وهو التصديق بانبائه
على الصفة التي علم تكلم بانه والبحري الايمان لله وهو الخضوع له والقبول عنه والاتباع لما امر والانتهاء عما نهى والدليل
على هذا ان اسم الاسلام يقع موقع الايمان لله تعالى ولا يقع موقع الايمان بالله فلو قلت آمنت بالله موضع اسلمت بالله
لم يستقم فعلى هذا ورد البنيان وحديث جبريل عليه على الايمان بالله وفي هذا الحديث على الايمان لله وكما ان
الايمان بالله ينقسم الى خفي وجلي على ما ذكرنا فكذلك الجواب لله ينقسم الى خفي وجلي فالخفي منه النيات والعزائم
التي لا يستقيم العبادات الا بها والجلي منها هو الذي يقام بالجوارح اقامة وانما سلكنا هذا المسلك من المناول
حذارا ان يلتبس المراد من كلي الحديثين على من يقصر فهمه عن الجمع بينهما كذا في الميسر وذكر في شرح القاضي قوله
الايمان بضع وسبعون يحتمل ان يكون المراد التكثير دون التعداد كما في قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة واستعمال
لفظ السبعة والسبعين للتكثير كثير وذلك لاشتمال السبعة على جملة اقسام العدد فانه ينقسم الى فرد وزوج وكل
منهما الى اول ومركب والفرد الاول ثلثة والمركب خمسة والزوج الاول اثنان والمركب اربعة وينقسم الى مضعف كالاربعة واصم
كالستة والسبعة تشتمل على جميع هذه الاقسام فيحتمل ان يكون المراد تعداد الخصال وحصرها وبيانها ان شعب الايمان وان كانت
متعددة الذات حاصلها يرجع الى عمل واحد وهو تكميل النفس على وجه به يصلح معاشه ويحسن معاده ولذلك يعتقد
الحق ويستقيم في العمل واليه اشار صلوات الله عليه حيث قال لسفيان الثقفي حين سأله في الاسلام قولا جامعا قل آمنت
بالله ثم استقم وفنون الاعتقاد تنشعب الى ستة عشر شعبة طلب العلم ومعرفة الصانع وتنزيهه عن النقايص وما
تدعي اليها والايمان بمثل الحياة والعلم والقدرة والاقرار بالوحدانية والاعتراف بان ما عداه صنعه له يوجد ولا
يعدم الا بقضائه وقدره والايمان بالملائكة وتصديق رسله وحسن الاعتقاد فيهم والعلم بحدوث العالم واعتقاد فنائه

على ما ورد به السمع والجزم بالنشأة الثانية واعادة الارواح الى الاجساد والاقرار بالعموم القدر ومن العمل ينقسم الى طرق
اقسام احدها ما يتعلق بالمرء نفسه وهو ينقسم الى قسمين احدهما ما يتعلق بالباطن وحاصله تزكية النفس عن الرذائل
وامهاتها عشر شرة الطعام وشرة الكلام وحب المال وحب الدنيا والحقد والرياء والعجب وتجلية النفس بالكمالات
وامهات تزكية النفس ثلث عشرة التوبة والخوف والرجاء والزهد والحياء والشكر والوفاء والصبر والاخلاص والصدق
والمحبة والتوكل والرضا بالقضاء وثانيهما ما يتعلق بالظاهر وينقسم الى العبادات وشعبها ثلث عشرة طهارة البدن عن الحدث
والخبث واقامة الصلوة وايتاء الزكوة والقيام بامر الجنائز وصيام رمضان والاعتكاف وقراءة القرآن وحج البيت والعمرة
وذبح الضحايا والوفاء بالنذر وتعظيم الايمان واداء الكفارات وثانيهما ما يتعلق به وبخواصه واهل منزله وشعبها ثماني التعفف
عن الزنا والنكاح والقيام بحقوقه والبر بالوالدين وصلة الرحم وطاعة السلاطين والاحسان الى المملوك والعتق وثالثها
ما يتعلق بصلاح العباد وشعبها عشرة القيام بامارة المسلمين واتباع الجماعة ومطاوعة اولي الامر والمعاونة على البر واحيائه
حال الدين ونشر صاحب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وحفظ الدين بالزجر عن الكفر ومجاهدة الكفار والمرابطة في سبيل الله
وحفظ النفس بالكف عن الجنايات واقامة حقوقها من القصاص والديات وحفظ اموال الناس بطلب الحلال واداء الحقوق
والتجافي عن المظالم وحفظ الانسان واعراض الناس باقامة حدود الزنا والقذف وصيانة العقل بالمنع عن تناول المسكرات
بالتهديد والتأديب عليه ودفع الضرر عن المسلمين ومن هذا القبيل اماطة الاذى عن الطريق الجنة تعبير وانكسار بعتري المرء من خوف
وجعل كالبعض من الايمان لما سبقت له انه يمنع من المعاصي كما يمنع الايمان كذا في الفائق وانما افرده بالذكر لانه كالداعي الى سائر
الشعب لان الحي يخاف مضجعة الدنيا وفظاعة الآخرة فيتزجر عن المعاصي عن ابو هريرة رضي الله عنه ايمان يمان والحكمة يمانية
والمراد بقوله الايمان يمان انه مكي لان الايمان بدا من مكة ومنى من تهامة وتهامة من ارض اليمن ولهذا يقال الكعبة اليمانية وما
المراد من هذا القول الحلفاء الانصار لانهم من اليمن وهم نصروا الايمان فنسب الايمان اليهم وايمان نسبه الى اليمن والالف عوض
من ياء النسبة والحكمة مانع الجهل ومسلك المصابة في القول غير ربوه والمراد بها ههنا الفقه في الدين كقوله وتعلمهم الكتاب
والحكمة كذا في شرح السنة والمطالع عن ابن عباس رضي الله عنه المرأة احق بنفسها من وليها الحديث الايم التي لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا
كذا في الفائق وانما ذكرها هاهنا لتنبيه خاص لذكر البكر في مقابلتها والصمات مصدر صمت يقال صمت صمتا وصموتا وصماتا
قد اتفق العلماء على ان تزويج الثيب الغير البالغ لا يجوز بغير اذنها عملا بهذا الحديث وذهب الشافعي واحمد واسحق واختلفوا في البكر

وعلى الاولى ان ينقص من الثلث لقوله والثلث كثير ت ابو رافع مولى رسول الله صلعم الجار احق بصقبه الصقب
القرب ويروى بالسين بمعنى القرب يقال صقبت البلاد اذا قربت كذا قاله النهاية وذكر في المطالع بصقبه
اي بجواره في الشفعة دل الحديث على ثبوت الشفعة للجار وان لم يكن مقاسما واليه ذهب ابو حنيفة واصحابه
ومن لم يثبت قال تاول الجار على الشريك فان الشريك يسمى جارا ت ابو هريرة رض الجرس مزامير الشيطان الجرس
بفتح الزاي هو الذي يعلق على الجمال والدواب وسكونها الصوت الخفي وجهة الكراهة دلالته على اصحابه وكان صلعم
يحب ان لا يعلم العدو بحركاتهم فجاءة ت ابن مسعود رض الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك الجنة
هي دار النعيم في الدار الاخرة ما خوذة من الجنان وهو الستر لتكاثف اشجارها ومدار التركيب على الستر
ومنه الجن لاستتارهم عن الابصار والجنين لاستتاره في بطن امه والشراك احد سيور النعل التي تكون على وجهها
ت جابر رض الحرب خدعة الخدعة تروى بسكونه اوجه خدعة بفتح الخاء وسكون الدال وهي مرة واحدة اي اذا
خدع المقاتل مرة لم يكن لها اقالة وخدعة بضم الخاء وسكون الدال وهي اسم من الخداع كما يقال هذه لعبة وخدعة
بفتح بضم الخاء وفتح الدال ومعناها الكثرة اي يخدع الرجال بمثلهم ثم لا يفي لهم كما يقال رجل لعبة اي كثير التلعب
بالاشياء واصوب الوجوه الوجه الاول قال احمد بن يحيى بلغنا انه لغة النبي صلعم كذا في شرح السنة ت ابو سعيد بن المعلى
الحمد لله رب العالمين الى السبع المثاني الحديث السبع المثاني من اسمائه سورة الفاتحة لانها تثنى في كل ركعة او لانها
مثنى نصفها ثناء العبد للرب ونصفها عطاء الرب للعبد ولنسق عطف القرآن على السبع المثاني من باب عطف الاسم الشيء
على نفسه وانما هو من باب ذكر الشيء بوصفين احدهما معطوف على القرآن من الجامع لهذين الوصفين ت عائشة
رض الحمى من فيح جهنم اي من طبع حرها وانتشاره واصله في كلامهم السعة والانتشار يقال مكان افيح اي واسع ت
انس وعمران بن حصين الحياء خير كله الحياء تغير وانكسار يعتري الانسان من تخوف ما يعاب به ويذم والسقاء
من الحموة يقال حيي الرجل كما يقال نسي وحشي وسطي الفرس اذا اعتلت هذه الاعضاء جعل الحيي لما يعتريه
من الانكسار والانتكاس الفوت منتقص الحموة كما قالوا فلان هلك حياء من كذا وذاب حياء وله مبدأ وهو التغير
ونهاية وهي ان يترك الانسان ذلك الفعل القبيح فلهذا يكون الحياء خيرا كله ولا ماتي الحياء الا بخير ت ابن عمر رض
الحياء من الايمان انما جعل الحياء وهو غريزة من الايمان وهو عمل واكتساب لان المستحي ينقطع بالحياء من المعاصي وان لم يكن

[illegible] ابو حنيفة واصحابه الى انه لا يجوز ايراد نصا على ما يدل الحديث ووجهت الاولى ان
[illegible] واستحق الى ان زوجها ابوها او جد ضامر عمر استئذان جاز وعملوا الحديث على استطابة النفس ودل الحديث
على ان اذن البكر سكوتها وهو جميع الاولياء والبعد ذهب الكثرون وقيل السكوت منها اذن في حق الاب والجد واما
في حق غيرهما فلا بد من اشتراط النطق ت انس رض الايمان الايمان سبب ذكره هو ما قال انس ان رسول الله
صلعم قال يا رسول الله شاة لنا ثم شبعنه من ابل ما عطيته وابو بكر على يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال
عمر هذا ابو بكر رض فاعطى الاعرابي وقال الايمان الحديث قال انس في سنة ثلاث وفي سنة اربع ت النواس بن سمعان رض
البر حسن الخلق قال الحسن سئل عن البر البر اسم للخير ولعل ما يعلم في تبيين انس رض البركة في نواصي الخيل البركة الزيادة وكثرة
الخير والعرب تسمي الخيل خير لما فيها من الخير ما صبيه وعنه صلعم عليكم بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل التحجيل
هو البياض الذي في يدي الفرس ورجليه والغرة البياض في جبهة الفرس ثم تستعار فيقال في اكرم وكفارتها دفنها
الخطيئة الاثم والكفارة التي تكفر الخطايا اي يسترها ويمحوها ت حكيم بن حزام البيعان بالخيار ما لم يتفرقا يعني الله
كلا من عقد فالزوج اذا طلق امراته على مال انفصلت ذلك يحصل التفرق بينهما بذلك وان لم يتفرقا بابدانهما واليه ذهب النخعي
وسفيان الثوري وابو حنيفة واصحابه ومالك ذهب الزهري والاوزاعي والشافعي واحمد الى انه هو التفرق بالابدان
ومعنى بيعا بينا عدم سلامة المبيع من العيب قال عقبة بن عامر لي كالحرير مع سلعة بعلم بها داء الخبيثة والمحق النقصان
قال النخعي اذا ذهب بركته ت ابن عمر البتة اوحدة ظهرك العدو عليك البتة اولك جدو يروى او حذا بالنصب بمعنى
اثم البتة او اتخذ حذا ت ابو هريرة رض التثاؤب من الشيطان الحديث التثاؤب معروف وهو مصدر تثاءب والاصل
فيه الثوباء وانما جعل من الشيطان كراهية له لانه يكون مع ثقل البدن وامتلائه واسترخائه وميله الى الكسل والنوم فاضيف
الى الشيطان لانه الذي يدعوا الى اعطاء النفس شهوتها والمراد به التحذير من السبب الذي يتولد منه وهو التوسع في المطعم
فيتثاقل عن الطاعات ومعنى عليكم ما استطاع فليحبسه ما امكنه ت ابو هريرة رض الصفح للنساء والتسبيح للرجال
الصفح هو ضرب صفحة الكف على صفحة الكف الاخرى اذا سمع امام فان الماموم ينتبه بالتسبيح ان كان رجلا وبالتصفيق
ان كان امرأة مكان الكلام ت سعد بن ابي وقاص رض الثلث والثلث كثير الحديث رفع الثلث على انه خبر مبتدا محذوف
اي المتصدق بالثلث وكذا رفع الشطر وهو النصف ونصبه بفعل مضمر اي اعط الشطر والحديث على ان محل الوصية الثلث

تقوى فصار الحياء كالايمان الذي يمنع عنها كذا في حمل العوامل م ابو موسى في المخازن الايمن الذي يعطيها امرأته طيبة بها نفسه
لعد المتصدق من الايمن فيدل بحق مفعول ونصب طيبة على الحال ونفسه مرفوعة بطيبة في الحديث حث على عظم
ثواب الصدقة وانه لا يعدل ثوابها الى الخازن فالمتصدق في ابو هريرة رضي الحمر هي ما تنبت الشجر من النخلة والعنبة
الحديث النخلة والعنبة بالجر بدلا من الشجرتين وبالرفع خبر مبتدأ محذوف ويروى الكرم اي مكان الكرمة وذهب بعض
العلماء الى ان الفراسم لعل سكرتم بهذا الحديث والجمهور على انها اسم للتي من ماء العنب خاصة اذا صار مسكرا
هو المعروف عند اهل اللغة والمراد من الحديث بيان الحكم لا بيان الحقيقة لانه عليه مبعوث لبيان الشرائع والاحكام
ابن عمر رضي الخمر معقود في نواصي الخيل الى يوم القيامة بعدم الكلام عليه مبدل هذا وهذا الضرب من الكلام يسمى التجنيس
المطرف وهو ان لا تتفاوت الكلمتان الا بحرف واحد متقارب المخرج كقوله تعالى وهم ينهون عنه وينأون عنه في ابو هريرة
الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر الحديث لرجل ما عطف عليه بدل من لمن سكر والعامل كقوله تعالى للذين استضعفوا
لمن آمن منهم ومعنى الطال لها في المرج ارخى طولها في المرعى والطيل الطويل واصله الطوال واستمتت اي عدت من السنن
وهو الطريق شرفا او شرفين او شوطا او شوطين ختم به لان العادي به يشرف على ما يتوجه اليه او يبلغ شرفا من الارض
وهو ما يعلو منها وفسره اصحاب الغريب طلقا او طلقين وهو الجري الى الغاية مرة او مرتين لان الدابة تعدو حتى تبلغ شرفا
من الارض فتقف عند ذلك ثم تعدو ما بدا لها فعبر واعن الطلق بالشرف واما الذي له ستر اي تجده تستر الخيال التي
هو عليها من العلة فوجاز بطنها تغنيا اي استغناء به وتعففا عن السؤال والاحتياج الى الناس فيرد عليها الى مناجن
ومن ارعى مسكونة ستر الها لحجبه عن الغارة والحاجة الى التكلف وذلك لنسبه بصنيع اهل الكرم والمروة ثم لم ينس
حق الله تعالى في رقابها اي الاحسان اليها واداء زكوة تجارتها وله ظهورها اي المحاربة عليها في سبيل الله تعالى حق
له نصر عليه وزرا نوآء لاهل الاسلام اي مناواة ومعاداة لهم من النوء بمعنى النهوض لان كل واحد من المتنادين ينوء
الى صاحبه كذا في المغرب م حذيفة بن اليمان رضي الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر الحديث جفال الشعر
اي كثير الشعر مال اذا والوه على المتنين مسبل الجفالة م ابن عمر رضي الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر اراد انها كالسجن
في جنب ما اعد له من المثوبة وللكافر كالجنة في جنب ما اعد له من العقوبة وقيل ان المؤمن عرف نفسه عن الالذ واخذها
بالشدائد فكانه في السجن والكافر امر جهاد الشهوات فهي له كالجنة كذا في الفائق العزوف صرف النفس عن الشيء والمرجل الفرد

م عبد الله رضي الدنيا متاع الحديث المتاع كل ما ينتفع به من عرض الدنيا م تميم الداري الدين النصيحة
الحديث النصيحة كلمة جامعة تعتبر بها عن جملة ارادة الخير والنصح في اللغة الخلوص يقال نصحت العسل اذا خلصته
من الشمع ومنه ناصحة من صح الرجل توبته اذا خلصها شبهوا فعل الناصح فيما يتحراه من الصلاح بفعل الخياط فيما يبذله
من خلل الثوب المعنى عماد امر الدين النصيحة ومعنى النصيحة لله تعالى الايمان به وترك الالحاد في دينه واخلاص العمل فيما
امر به وندب اليه والاجتهاد في عبادته وحقيقته هذه الاضافة راجعة الى العبد في نصيحة نفسه فان الله تعالى غني عن نصيحة
كل ناصح والنصيحة لرسوله تصديقه وحسن موازرته وبذل الطاعة له فيما امر به ونهى عنه وتوقيره ونصرته واحياء
طريقته في بث الدعوة واقامة السنة والنصيحة لكتابه الايمان بانه كلام الله تعالى وتنزيله لا يقدر على مثله احد
من المخلوقين واقامة حروفه في التلاوة والتصديق بوعده ووعيده والاعتبار بمواعظه والتفكر في عجائبه وتبيين
محكمه والتسليم لمتشابهه والتفقه في علومه والذب عنه في تاويل المحرفين وتمويه المبطلين والنصيحة لائمة المسلمين
من الخلفاء الى سائر الولاة في عدم جورهم من غير خروج على الائمة اذا ظهر طاعتهم والتوقف على من اشتد جورهم وترك الخروج عليهم بالسيف
ان ظهر منهم هفوة وتعبيرهم عند الغفلة وان لا يغروا بالثناء عليهم وان يدعوا بالصلاح لهم وقد تناول ذلك
في الجماعة المسلمين عامة الذين من نصيحتهم قبول ما رووه اذا انفردوا واتباعهم ما يحملون من امر الدين وارشادهم بالمعروف
ونهيهم عن المنكر والشفقة على كبيرهم وصغيرهم والترحم على صغيرهم وتعليمهم بالموعظة الحسنة وكف الاذى عنهم
كذا في شرح السنة وجمل العوامل م ابو هريرة رضي الذهب بالذهب وزنا بوزن الحديث اي بيع الذهب بالذهب
على حذف مضاف واعراب المضاف اليه باعرابه ونصب وزنا على التمييز والربا في اللغة الزيادة وفي الشرع الزيادة
المخصوصة وفي الوزن خمس في الدراهم والدنانير عند ابي حنيفة واصحابه والثمنية عند بعضهم وان لم يوجد
فيه اصل الثمنية وكذا في عمر رضي الذهب بالورق ربوا الا هاء وهاء الحديث الورق الفضة مضروبة
كانت او غير مضروبة وهي صوت يعني خذ ومنه قوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه وكرره باعتبار حال المتقابضين اي كل
منهما يقول عند القبض هو الصاحبه فيتقابضان مما تفرقا عن المجلس واصحاب الحديث يروونه هاء وهاء بالفتح فيهما
ولعله تحريف الرواة والصحيح فيهما المد فاذا قلت هاك فقصرت فمعناه الزم بدلا من كالخطاب كذا في المغرب وجمل
في اسود الرؤوس الحسنة الرجل بصلاة جزء بسنة واربعين جزءا من النبوة ومعنى الحديث تحقيق ما [illegible] وتاكيد

وانما كانت جزءا من النبوة في حق الانبياء دون غيرهم ووصل المعنى بها هو من اجزاء النبوة وعلم النبوة باق
والنبوة عبارة عنه او المراد انها كالنبوة في الحكم بالصحة لانها حقيقة النبوة لانها لا تجري ولا نبوة بعدي صلعم
وهو معنى قوله ذهبت النبوة وبقيت المبشرات الرؤيا الصالحة يراها المسلم او يرى له كذا في شرح السنة واما
خصوص هذا العدد لان عمره صلعم في اكثر الروايات الصالحة كان ثلثا وستين ومدة نبوته منها كانت ثلثا وعشرين
لانه بعث عند استكمال الاربعين وكان في اول الامر يرى الوحي في المنام ودام كذلك ستة اشهر ثم راى الملك في اليقظة فاذا
نسبت مدة الوحي في النوم الى مدة نبوته كانت نصف جزء من ثلثة وعشرين جزءا وذلك جزء واحد من ستة واربعين جزءا
كذا في النهاية وقال الامام شهاب الدين القرشي في المبسوط اما حصر الوحي في ثلث وعشرين سنة فانه مما
ورد فيه الروايات المعتبرة بها لا خلاف في ذلك واما كون الرؤيا منها ستة اشهر فشيء قدره هذا القائل لم يساعده
نص النقل ولما وجه تحديد الجزء بستة واربعين فاري في ذلك ما يجتنب القول فيه ونكتفي بالتسليم فان ذلك من علوم النبوة
التي لا سبيل الى استنباطها ولا تعرض له بالقياس ت ابو قتادة الحارث بن ربعي الرؤيا من الله والحلم من الشيطان الرؤيا
الحق الله وكل بها ملكا يضرب من الحكمة لامثال فاذا نام العبد وصعد روحه مثل له تلك الاشياء على طريق الحكم لكون
بشرى او نذيرا او الشيطان مولع بعداوة المؤمن فيكذبه ويحسنه ويلبس عليه امره من كل طريق ونفسه الامارة
بالسوء عون للشيطان فربما تثبت له نفسه كانت تحدثه به وتمنيه في اليقظة ما كان منها او من الشيطان الى
الهزء والضحك وما كان من الروح عن تلقي الملك فهو من انباء الغيب الذي يبشر الله تعالى به عباده او ينذرهم وينبههم
كذا في جمل الغرائب والشيء الحسن والحلم على ما يراه من البشر والقبح ت عائشة رضي الله عنها الرحم معلقة بالعرش الحديث الرحم
علاقة القرابة في الحديث حث على صلة الرحم والتجنب عن قطيعتها ت ابو هريرة رضي الله عنه الرهن يركب بنفقته الحديث
الرهن المرهون والدر اللبن ويشرب لبن الدر ومعناه لبن ذات الدر دل الحديث على اباحة الانتفاع للمرتهن من المرهون
بالحلب والركوب ووجوب النفقة عليه واليه ذهب احمد واسحق لكنهما قالا له الانتفاع بها بقدر النفقة وذهب ابو حنيفة
واصحابه الى ان منافع الرهن مرهونة كالاصل ونفقته على الراهن وذهب الشافعي الى ان منافعه للراهن ونفقته عليه ت
ابو هريرة رضي الله عنه الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد الحديث الارملة هي التي مات زوجها غنية كانت او فقيرة والارملة
التي ماتت زوجها غنيا كان او فقيرا والمسكين من السكنة وهي الذلة والخضوع الفقر والانكسار والضعف

ابو هريرة رضي الله عنه السفر قطعة من العذاب الحديث يسمى السفر سفرا لانه يظهر بكون الاخلاق وبمعان الترتب على الظهار
والكشف يقال سفرت المرأة عن وجهها اذا كشفت والسفر الصبح اذا اضاء اضاءة لا شبهة فيه وفصل منه عما قبله
لانه وقع سابقا لكون السفر قطعة من العذاب والنهمة بلوغ الهمة في الشيء ومدنهم بكذا انهمه مهموم اي مولع به وهو له فاذا
قضى احدكم نهمته من وجهه اي حاجته التي توجه لها الى سفره كذا في المبسوط قال الخطابي في الحديث ترغيب على القيام
كيلا تفوته الجمعات والجماعات والحقوق الواجبة في الاهل والقرابات وهذا في السفار الغير الواجبة الا ترى الى قوله
صلوا فاذا قضى احدكم نهمته من وجهه فليعجل الى اهله فانه اشار الى السفر الذي فيه نهمة واربح من تجارة وغيرها دون
السفر الواجب كالحج والغزو قال ابن عمر رض النوم في المرابة والفرس والدار النوم نقض العين اي توجد ذلك في
الاشياء الثلثة والاشبه ان ذلك على طريق الاحتمال لا على وجه القطع لما في حديث سعد بن ابي وقاص وان يكن الطيرة في
شيء ففي المرأة والفرس والدار وذلك رجوع الى الاشياء الثلثة بالضرر البالغ على صاحبها وليعلم انها من اقرب الاشياء
يبتلى بها الانسان الى الكراهة وقلة البركة ومدار مثل ان شؤم المرأة سوء خلقها وشؤم الفرس جراته وشماسه وشؤم
الدار ضيق عطنها وشؤم جارها كذا في المبسوط ومثل شؤمها ان لا تلد وشؤم الفرس ان لا
يغزى عليها كذا في شرح السنة م انس الشرب في ثلثة انفاس امراء واشفى واشهى وابرأ مرأ في الطعام ومرأ في اذا
لم يثقل على المعدة والخدر عنها سريعا الفراغ هانئا في الطعام ومرأ في مهنأ فاذا اردها عن هنأ في قالوا المرأ في قوله
ابرأ في لم لم العطش او لحدوث المرض من الشرب على غير هذا الوجه ويروى ابرأ عنه بمعنى لم اشتهر كذا في النهاية وقد
كان صلعم يشرب في ثلثة انفاس وهو المسنون خ ابن عباس رض الشفاء في ثلثة الحديث الشفاء الترياق من المرض وشرط
الحاجم اذا نزع والشرطة مرة منه وليس الشفاء محصورا في هذه الثلثة بل اذا ذكرت على عادة العرب لتداويهم بتلك ثم النهي
ورد عن الكي في هذا الحديث مما روي انه صلعم كوى سعد بن معاذ من رميته والتلفيق انه كواه ليرقأ الدم عن جرحه
اذا خاف عليه ان ينزف فيهلك والكي مباح ومن التداوي الا ان لا فراط العرب فيه وظنهم انه سبب الشفاء بها هم عنه او كانوا
يفعلونه احترازا عن الداء والتداوي قبل الحاجة اليه مكروه كذا في جمل الغرائب وقال الخطابي النهي محتمل لكون من اهل الجاهلية كانوا
يعظمون امره ويرون انه يحسم الداء وان لم يفعل هلك صاحبه ويقولون اخر الداء الكي فنهاهم عن الكي ذلك اذا كان على هذا
الوجه واباح استعماله على معنى طلب الشفاء والترجي للبرء وبما يحدث الله تعالى من صنعه فيه فيكون الكي سببا لحدوثه خ

وقيل معنى الفرس الا يعتقدوا
وقد اعترض على هذا الحديث
بانه منافي لقوله عليه الصلوة
والسلام لا طيرة فانا انشاء الله
تقدم اجاب ابن قتيبة
وغيره بانه مخصوص من عموم
الطيرة وفيه نظر وجوز
ان يقال انه نظير الفرس
خلاسا فاة بينهما م

ومعناه ان يشرب في ثلثة انفاس
عادة الشرب وقد قال الشعراء م
اقدم ومنه قيل م

فانا قيل اسناد الفعل الى الام
بعيد لقصر فكيف يستقيم هنا
واسناده الى الشفاء على سبيل الاشارة
فلنا الفصل وما على سبيل الاشارة
وهذه الثلثة لم يحصها فانه
انتهى ما عاد في ت

ما ريه الشفعة ما لم يقسم الحديث الشفعة ما خوذ من الشفع لان الشفيع يضم المبيع الى ملكه فيصير شفعا او زوجا وهو ضد الوتر
الطرق حيث صار بها ومشارك عصاكانه من التصرف والمصرف كذا في النهاية دل الحديث على ثبوت الشفعة في الربع الذي
لم يقسم وهذا يفيد العلة على ذلك على الح شفعة الجوار نظرا الى اللام المقتضية للحصر واليه ذهب الشافعي وذهب ابو حنيفة
الى ثبوتها به ومحمل الحديث عندهم هو انه خرج جوابا لسوال ابي هريرة صلة سئل عن دار او ارض لها شفيعان احدهما الحقوق الى اولى
حيث لم يكن الجوار الح الجوار اولى احرى ابو هريرة رضه الشمس والقمر يكوران يوم القيامة التكوير هو اللف والجمع يقال لفه وجمعه
ويلقيان في النار لما ورد في رواية انه يؤتى بهما يوم القيامة والرواية تورين بالنار كانهما
ثوران وقد روي بالنون وهو تصحيف كذا في النهاية وانما يلقيان في النار لتعذيب اهل النار وزيادة غيظهم والحزن
وقيل يلقى ضوءهما لعلهما يحتمل ان يراد رفعهما ان الغوب اذا طوي رفع ويحتمل ان يكون من قولهم طعنه فكوره اذا القاه اي يلقيان
من فلكيهما كذا في المبسوط ابو هريرة رضه الشهيد من قتله الكفار والسام الشهيد من يدخل الجنة السموم الريح والسام
الموت فان كان عربيا فهو سام يسموم اذا مضى لحال الموت مضى وقيل الذهب والفضة سام لمضائهما وحلولهما في
ولذلك سمي الدرهم قرقوفا والقرقوف الخفيف الحواف قالوا في البرسام معناه ان الموت يبرئ السرمانية كذا في الفائق
ق ابو هريرة الشهداء خمسة الحديث الشهيد في الاصل من قتل مجاهدا في سبيل الله ونحوه على سبيل المجاز ثم اتسع فاطلق
على المطعون واصحابه لانهم شهداء في احكام الاخرة وفي احكام الدنيا والاول اشهر في الدنيا والاخرى وسمي شهيدا لان الله تعالى
ولم يكن مشهودا له بالجنة او لانه حي لم يمت كانه شاهد اي حاضر او لقيامه بشهادة الحق في امر الله تعالى حتى قتل او لانه
يشهد ما اعد الله له من الكرامة بالقتل فهو فعيل بمعنى فاعل او مفعول على اختلاف في التاويل كذا في النهاية وقتل المبطون بدل من
والمرض بدل الشاهد كذا في المجمع والمطعون الذي اصابه الطاعون وهو المرض العام والمبطون الذي يموت بمرض بطنه كالاسهال
والاستسقاء ونحوهما وصاحب الهدم الذي يهدم عليه البناء فيموت به والغرق بكسر الراء هو الذي ينغمس في الماء فيموت
والغريق بفتحها هو المرسوب في الماء ق سعد بن ابي وقاص الشهر هكذا وهكذا الحديث يريد الشهر قد يكون تسعا وعشرين
لان كل شهر تسع وعشرون فلا يحتاج الى البيان ما يتوهم ان يتوهم ان يخفى عليهم اذ الشهر في غالب العادة يطلق ويجب
صرف البيان فيه الى النادر دون المعروف الغالب كذا في المبسوط ابو هريرة رضه الشيخ شابت في حبتين الحديث
ان فيه خصلتين اثنتين وما ذكر بعدها بدل منهما انس رضه الصبر عند قدرة اذ لو حمله على امراة ومن تكلى عند قبر فضالا

اتق الله واصبري فقالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي فقالت يا رسول الله لم اعرفك فقال رسول الله صه الحديث
الصوم ضرب السوط الطب بمثله والصدمة المرة منه اي ان كل ذي رزية فصار اراة الصبر ولكنا انما نحمل ونثاب
المصائب وصار الصبر طبعا عند الصدمة الاولى في ذي رزية الرزية فان الرزية اذا طالت الايام عليها سلي المصاب
وصار الطبع الصبر طبعا فلم يوجر عليها م ابو هريرة رضه الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات
ما بينهن من الحديث مكفرات اي ساترات ما حيات ما بينهن من الايام اجتنب على البناء للمفعول ت اسامة بن زيد رضه
الصلوة امامك قم يا رسول الله صلة من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل ثم توضا فلم يسبغ الوضوء فقال له اسامة الصلوة
يا رسول الله فقال الحديث اي موضع الصلوة في امامك وهو المزدلفة وانما توضا ليكون مستصحبا للطهارة في مسيره الى ان
يبلغ موضع الجمع بين المغرب والعشاء ثم يسبغ الوضوء لما اراد الصلوة ت ابو هريرة رضه الصيام جنة الجنة بالضم الترس
ما خوذ من الجن الستر جعل الصيام جنة لانه يقي صاحبه ما يوذيه من الشهوات حتى من الحيلة الشيطان
فان الشبع مجلبة للاثام منقصة للايمان ولهذا قال صلوما ملا ادمي وعاء شرا من بطنه فان من امتلاء
بطنه انبعثت بصيرته وتشوشت فكره فلا يستولي على معاني ادراكه الى الحق المتصاعد من معدته الى دماغه
فلا يتاتى له نظر صحيح ولعله يقع مداحضا فيزيغ عن الحق كما اشار اليه صلوات الله عليه في قوله لا تشبعوا فتطفئوا
نور المعرفة من قلوبكم كذا في شرح القاضي وذكر في مجمع الغرائب الصوم جنة اي من النار او من المعاصي لكسر الشهوة او جنة
عن اللغو والغيبة فالصائم يجتنب بصومه عنهما ت ابو شريح العدوي الضيافة ثلثة ايام وجائزته يوم وليلة
الحديث الجائزة من اجازه يجيزه اذا انفذه والطعمة كالفاضلة واحدة الفواضل والثالث وهو فما وراء ذلك متبرع
اي فعل حسن والا فلا باس به كالمتصدق وعلى الضيف ان لا يطيل الاقامة عند حتى يضيق عليه كذا في الفائق احتمل
اذا احسن القيام بالامر وقيل جائزته ما يجوز به مسافة يوم وليلة وتسمى الجائزة وهي قدر ما يجوز المسافر من منهل
الى منهل وانما كان المقام بعد ذلك لئلا يضيق به اقامته فيكون الصدقة على وجه المن والاذى لانه بعد الثلث غير مستحق
منه على كل فلان حبسه مطر او علة انفق مال نفسه ويؤثمه بالتخفيف من اثمه يعني اثمه بالتشديد ومن يجب على الضيف
ان يجلس حيث يجلس وان يرضى بما قدم اليه وان لا يصوم الا باذن رب البيت وان يدعو له اذا خرج
وان كان على المائدة من هو اكبر منه لا يبدوا قبله فانه يقال الصدر للسلطان والبداية لذي سن واذا دعوت قوما فان كان

قلبه فان جلست معهم فلتجلس لتحدثهم على المائدة فان ذلك من المروءة وان كان كثيرا فلا تفعل معهم واخذهم
بنفسك ويستحب ان يقول للضيف احيانا كل من عين الحاج ولا يكثر السكوت عند الاصباء فيدخل
عليهم الوحشة ولا يغضب عليهم فان الغيبة من الجفاء ولا يغضب على خادمه عندهم واذا رفعوا من الطعام
واستأذنوا ينبغي ان يمنعهم فان ذلك مما يثقل عليهم وكره للرجال ان ينظر الى لقمة غيره لان في ذلك يهتك الحرمة
ولا ينبغي للضيف ان يكثر الالتفات الى الموضع الذي يؤتى بالطعام لان ذلك مكروه كذا في بستان الفقهاء
الى الست ـ اسامة بن زيد رض الطاعون رجز الحديث الطاعون هو المرض العام الذي يفسد له الهواء
فتفسد به الامزجة وهو من الامراض المهلكة غالبا فاذا عرض المؤمن كان شهادة له وان حل الكافر كان
رجزا اي عذابا ـ انس الطاعون شهادة لكل مسلم عدم ذكر الكافر ـ ابو مالك الاشعري الطهور شطر
الايمان الحديث الرواة يروون الطهور في هذا الحديث وفي غيره بفتح الفاء ولا يفرقون بين المصدر والاسم وقد
حكى سيبويه ان الطهور قد يكون مصدرا من قولهم تطهرت طهورا وتوضأت وضوءا وقد يكون اسما كالفطور
لما يتفطر به وعن ابي يحيى بن العلاء الفتوح بالفتح مصدر ولم اسمع غيره كذا في المغرب وذكر في شرح القاضي الطهور ههنا
بمعنى المصدر والمراد به المشترك بين طهارتي الحدث والخبث المراد من الايمان الصلوة كما في قوله تعالى وما
كان الله ليضيع ايمانكم اي صلوتكم الى بيت المقدس واما جعل الطهارة شطر الصلوة وشطر الشيء نصفه لان
صحة الصلوة باجتماع امرين الاركان والشرائط واظهر الشروط واقواها الطهارة فجعلت كانها الشرط هو الشرط
شطرا لما يقرب منه او جعلت الطهارة شطرا للايمان على الاتساع لان الايمان هو الداعي الى الصلوة والباعث عليها
والطهور هو السبيل اليها وقال بعض المحققين الطهور تزكية النفس عن ذلك وتنزيهها التخلص بالاعتقادات
الحقة والشمائل المحمودة والحمد لله يملأ الميزان ما بين السموات والارض اي يملأ ما صرت عليها من الثواب
ما بين السموات والارض وذلك لاحتوائها على امرين عظيمين هما الله صلاة واحكام العبودية التسبيح
لله تعالى والتسليم لامره وانما وجد الحمد من اعلى الحسنات والصلوة نور لان العبد يهتدي بها في الجملة
فانها تنهى عن الفحشاء والمنكر وانها نور بين يدي صاحبها يوم القيمة واشتقاق النور من نار ينور اذا نفر فيه
لما فيه من الحركة والاضطراب والنور ضوء النار وضوء كل شيء والبرهان الدليل الواضح والصدقة برهان لانها دليل

على صحة ايمان صاحبها الطالب نفسه باخراجها او بتصاحبه عند الحساب لانها تنجيه عن المواخذة كما ان الحجة تنجيه
عند المحاكمة والمحاصمة والصبر حبس النفس عما يتحقق وتشتهي وبذلك يخرج العبد عن عهدة التكاليف الشرعية
ويتقوى على مخالفة الهوى فمن حبس نفسه على طاعة الله تعالى حصل له الضياء التام الذي يفرق به بين الهدى والضلال
والضياء النور القوي والضياء فرط الانارة قال تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا فالصبر ضياء ينكشف به
الكربات وينقلع به الظلمات فمن صبر على ما اصابه من مكروه عالما بانه من قضاء الله تعالى وقدره صار ذلك علة وكفى عنه
شره واذا حزنه الحزن ومن اضطر فيه واكثر الجزع له لم ينتفع تعبه ولم يدفع شعبه شيئا من قدر الله تعالى بل يتضاعف
به همه ويتعب ظاهره والقرآن حجة لمن عمل به يدل على فوزه ونجاته وحجة على من اعرض عنه يدل على سوء حاله والغدو
غدو الرواح ما خوذ من الغدوة وهي ما بين الطلوع والبيع اعطاء المثمن واخذ الثمن والشراء اعطاء الثمن واخذ المثمن
ويطلق احدهما على الآخر لربط بينهما وبيع النفس ههنا كناية عن صرف النفس واشتغالها بما يوجب نجوم من الاكتساب
ومعناه انه يؤثر على نفسه الآخرة او دنياه فان الآخرة ما يتوجه اليه خيرا فعدا عتقها عن عذاب الله تعالى وان كان شرا
فعدا وبيعها اي اهلكها كذا في الميسر وشرح القاضي ق ابن عمر رض الظلم ظلمات يوم القيمة هذا النوع من الكلام يسمى
في علم البيان تجنيس الاشتقاق وهو عبارة عن ان يجيء بالفاظ يجمعها اصل واحد في اللغة كقوله تعالى وجهك للدين القيم يمحق
الله الربوا ويربي الصدقات فروح وريحان فان الهموم بعد الهم واصل الظلم الجور ومجاوزة الحد ـ ابن عباس رض
العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه دل الحديث على كراهة الرجوع في الهبة واستقباحه وقد اتفق العلماء واختلفوا
في جوازه ـ معقل بن يسار العبادة في الهرج كهجرة الي في وقت الاختلاط والقتال والفتن عند قرب
الساعة واصل الهرج القتل ـ ابو هريرة رض العجماء جبار الحديث العجماء هي البهيمة لانها لا تتكلم وهي الا
ما ثبت العجم وهو الذي لا يقدر على الكلام ومنها قول الحسن صلوة النهار عجماء لانه لا يسمع فيها قراءة والجبار الهدر
هالذهب دم جبار او المعنى ان جنايتها هدر يقال هذا اذا لم يكن لها سائق ولا قائد ولا راكب فان كان لها احد منهم
هو ضامن لان الدابة في حصانه بمنصبه واما ـ فهو ان يستأجر صاحبها من يحفرها في ملكه فتنهار على الحافر
او يسقط فيها انسان في نفسه ومثل هذه البئر العادية في الفلاة اذا وقع فيها انسان ذهب هدرا واما المعدن فاذا
انهار على الحفرة المستأجرين فعليهم هدر والسر كاز عند اهل العراق المعدن ما يستخرج منه الخمس لبيت المال والمال المدفون

العادي وحكمه عند اهل الحجاز الركاز المال المدفون خاصة المولد ليست بركاز وفيها ما في اموال المسلمين من الزكوة كذا
في الفائق لسمي الركاز من الركز وهو الاثبات وهما الركز الرجال اذا وجدوه ركازا وذهب ابو حنيفة ان الركاز المعدن
لما روي عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا سأل رسول الله صلعم عما يوجد في الخراب العادي فقال فيه وفي الركاز
الخمس اخرجه ابو داود عن المال المدفون ثم عطف عليه الركاز والمعطوف غير المعطوف عليه ابو هريرة رضي العمرة الى
العمرة كفارة لما بينهما الحديث العمرة في اللغة الزيارة وفي الشريعة عبارة عن الاحرام بالعمرة من الميقات واشهر الحج معلومة
ويطوف ويسعى ويحلق او يقصر عند ابي حنيفة وعند محمد وعند الشافعي هي سنة وعند ابي حنيفة وعند الشافعي من زمان البيت الحرام وشروطها
كشروط الحج الا الوقوف بعرفة والاحرام من ادنى الحل وهي عنده فرض الحج المبرور والذي لا يخالطه شيء من المأثم ومسلم
المقبول المقابل بالبر وهو الثواب قول اذا قدم الحاج مبرورا ماجورا اي حججت مبرورا او قدمت ماجورا
ابو هريرة رضي العمرى جائزة عبارة عن ان يقول الرجل لآخر اعمر لك هذه الدار اي جعلتها لك عمرك او عمري وقد
اتفقت العلماء على جوازها جابر رضي العمرى لمن وهبت له هي ملك الموهوب له حال حيوته اذا انقطع بها
القبض وعليه اتفقت العلماء ولو رثته من بعده وان لم يقل المعمر ولعقبك بعدك او هو موروث بين ثابت وابن عباس رضي
واليه ذهب ابو حنيفة رحمه واصحابه والشافعي واحمد وتعود الى ملك المعمر عند جابر اذا لم يقل ذلك ابو سعيد رضي
الغسل يوم الجمعة واجب على محتلم الحديث الغسل بالضم الفعل المخصوص وبالفتح على ما يغتسل به والمحتلم البالغ وان
يستن في ماء والاستنان وهو استعمال السواك دل ظاهر الحديث على وجوب غسل يوم الجمعة واليه ذهب ابو هريرة وابن
والحسن البصري وما كان ذهب الاكثرون الى انه سنة لما روي عن ابن جندب عنه صلعم من اغتسل يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل وقال
معنى الوجوب وجوب الاختيار والاستحباب دون وجوب الفرائض جاء العلماء يجب علينا رعاية وكما
قال الرجل لصاحبه حقك واجب علي وانما ذكر بهذا اللفظ مبالغة في الاستحباب لاهل القوم يلبسون الصوف
ويعملون في المهنة وكان المسجد ضيقا متقارب السقف فاذا عرقوا آذى بعضهم ريح بعض فندبهم الى الاغتسال
بلفظ الوجوب ليكون اوعى الاجابة واما قوله صلعم غسل الجمعة واجب كغسل الجنابة فمعناه لصفة غسل الجنابة فاذا قال
الكافي لبيان صفة الغسل لا لبيان الوجوب كذا في المبسوط قال الاصمعي المهنة مع الميم هي الخدمة والمعالجة
بكسر الميم وكان الناس لو يبيتون جلسوا وخدموا اذا جاءت علمنا واحدة كذا في الفائق من الفجر والحديث

الحديث الصحراء عنا العضة والشرف والحبلة والكمأة الصحب والعداد وبالتي يدبهم الذين يحلبون وحروثهم
مواشيهم من الحدة والرعاة وتعلوا اصواتهم في ذلك مثل قول الرجل يدبدا اذا اشتد صوته والعديد الصوت والحلبة
ومنه قيل للصدع عدو والعداة لتقبيها ويجوز ان يكون من قولهم مر في بعد واي بعد ولات هو لاء ديدنهم السعي والعديد
عدو تسميه لصوت والعداد فعال في معنى النسب كالبتات والعواج من قولهم لفلان قديد من الجبل والعنم يراد الكمأة
ومرجعه الى معنى الحلبة ومن العداد من التصحيف الواحد قدان ومعنى البقر التي تخوث بعلها واهلها اهل جمعاء
وعلاطة كذا في الفائق والصحابة واهل الوبر اصل البوادي من وبر الابل والسكينة الوقار والتأني في الحركة والسير
هو ابو هريرة رضي المطر خمس الحديث الفطرة السنة والمعنى انها من سنة ابرهيم عليه اي من السنة التي
فطر ابرهيم على الدين بها او فطر الناس عليها وتركت في عقولهم استحسانا ولو فسرت بالدين لكان اوجه
لانها مستمرة في كتاب الله تعالى بالدين بالي تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها اي دين الله الذي اختاره الاول فطر
من البشر ومعنى الحديث تواتر الدين ولو اخرجه والمعدودات في جملته او مما تركت في العقول التي فطر الله تعالى الخلق
عليها استحسان ذلك كذا في المبسوط والختان سنة وذكر في شرح السراجية واجب عند كثير من العلماء لانه
من شعار الدين وبه يعرف المسلم من الكافر والاستحداد حلق العانة بالحديد وتعليم الاظفار رضي عبد الله
بن عمرو الكبائر الاشراك بالله تعالى الحديث الكبائر جمع كبيرة وهي ما كان حراما محضا بنص قاطع في الدنيا
او في العقبى ومن كل فيه حد خاص مخالفة لامر الله تعالى هي كبيرة ابن عباس كل ما نهى الله عنه فهو كبيرة
ابن مسعود رضي عن اول سورة النساء الى قوله ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه وقد اختلف في عددها ابن عمر
الشرك بالله تعالى وقتل النفس وقذف المحصنة والزنا والفرار من الزحف والسحر واكل مال اليتيم وعقوق الوالدين
المسلمين والالحاد في الحرم وزاد ابو هريرة رضي اكل الربوا وزاد علي السرقة وشرب الخمر ابن عباس هي الى سبعين
اقرب ابو طالب المكي هي سبع عشرة اربع في القلب الاشراك بالله تعالى والاصرار على معصية والقنوط من رحمة والامن
من مكر واربع في اللسان شهادة الزور وقذف المحصنات واليمين الغموس والسحر وثلث في البطن الخمر والمسكر
من كل شراب واكل مال اليتيم ظلما واثنتان في اليدين القتل والسرقة وواحدة في الرجلين وهي الفرار من الزحف
واحدة في البدن كله وهي عقوق الوالدين ومن جملة عقوقهما ان يسأله حاجته فلا يطيعهما وان يسبهما ويضربهما

وان يجوعا ولم يطعما وانسان في الفرج ومنها الربا والمولى الامام العدل في الكبيرة امرتهم لنسل موضوع حاص
والتعرض في الشرع لحد الكبيرة والصغيرة من الصغائر من ذنب الذي هو كبيرة بالاضافة الى ما دونه وصغيرة بالاضافة
الى ما فوقه فالظلم في حد خاص طلب الى الحكم الا بالسماع من رسول الله صلى الله عليه وسلم بان يقول ردت عن الكبائر خمسا او سبعا
انحوه ولم يرد هذا وورد في بعض الالفاظ لمن من الكبائر وفي بعض سبع من الكبائر فكيف يمكن الحصر نعم يمكننا ان نعرف به
اجناس الكبائر وانواعها بالتعميم واما اعيانها فتعرفها بالتقريب ونعرف ايضا اكبر الكبائر واما اصغر الصغائر فلا سبيل
الى معرفته وبيانه انا نعلم بالضرورة ان مقصود الشرائع كلها سياسة الخلق الى جوار الله تعالى وسعادة لقائه ولا سبيل
الى ذلك الا بمعرفة الله تعالى ومعرفة رسله وهو المقصود ببعثة الانبياء عليهم السلام وهذا لا يتم الا بالحيوة الدنيا وتمام
الحياة بتعمير الدنيا من زرع التخم والمتعلق من الدنيا بالاخرى شيئان النفوس والاموال وكل ما يسد
باب معرفة الله تعالى فهو اكبر الكبائر وثلثة ما يسد حيوة النفوس فهي ثلث من اكبر الاول ما يمنع معرفة الله تعالى وتتبع
معرفة رسله ولا كبيرة فوق الكفر وتتلو ذلك الجرم من مكر الله تعالى والقنوط من رحمته وتتلو هذه المرتبة البدع كلها المتعلقة
بذات الله تعالى وصفاتها وبعضها اشد من بعض والمرتبة الثانية النفوس اذ بقاؤها بدوام الحيوة وتحصيل المعرفة بالله تعالى
فقتل النفس لاجل الزنا والكبائر وتندرج تحت ذلك قطع الاطراف وكل ما يفضي الى الهلاك وتتبعه تحريم الزنا واللواط
لانه لو اجمع الناس على الاكتفاء بالذكور انقطع النسل وتتعطل الحساب وتعطل التوارث واشتد وقوع الوجوه
قريب من قطع الوجود ولذلك لم يكن الزنا مباحا في شرع من الشرائع والمرتبة الثالثة الاموال فلا يجوز تسليط الناس
على تناولها كيف شاء بل ينبغي ان يحفظ لتبقى بقاؤها الناس وتناولها من غير حقها من اكبر الكبائر فاولها السرقة
واكل مال اليتيم وتتبعها تفويت المال بشهادة الزور ويتبعها اخذ المال باليمين الغموس فالشرائع مجمعة على تحريم
ذلك اصلا واما الربوا فليس فيه الا اخذ مال الغير بالتراضي واذا لم يحصل الغصب الذي هو اخذ مال الغير بغير رضاه من اكبر
ولكن لا يكون الربوا من الكبائر اولى وفيه نظر وتطويل بل ينبغي ان يكون الكبيرة ما لا يختلف الشرائع فيها لكونه ضروريا
واما شرب الخمر فجدير بان يكون من الكبائر لتشديد ذات الشرع فيه واما القذف من الكبائر واما السحر وان كان فيه
فليس فيه الا ما ورد الشرع في كل الصحابة كانوا يعدون كانا يجلب الحد كبيرة فهو بهذا الاعتبار من الكبائر واما السحر
فان كان فيه كفر فكبيرة فاذن حاصل الامر ان الكبيرة ما لا يكفر بالصلوات الخمس والله اعلم اصل العقوق من العق القطع يقال

عق والده عقوقا اذا عصاه واليمين الغموس هي الحلف على امر ماض يتعمد الكذب فيه سميت غموسا لانها تغمس
صاحبها في الاثم ثم في النار يقال للمبالغة ابو ذر رضي الله عنه الكلب الاسود شيطان سمي شيطانا لخفائه لانه
اضرها واعقرها ومع ذلك اسوأها حرا آسنة وانفعها من الصيد واكثرها نعاسا ابو هريرة رضي الله عنه
الكلمة الطيبة صدقة الصدقة العطية التي يبتغي بها المثوبة من الله تعالى سعد بن زيد الكمأة من المن
الحديث الكمأة من المن معروفة واحدها كمؤة وهي من النوادر الغالب العكس قال ابو عبيد انما شبهها بالمن
الذي كان يسقط على بني اسرائيل لا على طريق انها لا مؤنة فيها وفيه المن يستعمل في النعم فظاهره واما
القطع فانها يسقط كالشيء المقطوع كذا في الميسر وماؤها شفاء للعين عنها الذي يخلط بادوية
فيكون نافعا لان ماءها قطور خالصا والعين كذا في التحفة ابو هريرة رضي الله عنه الذي يخنق نفسه يخنقها في النار
الحديث يقال خنقه خنقا وطعنه بالرمح يطعن بالضم طعنا وفي النار في محل الحال اي كائنا في النار ابن المنكدر
اطول الناس اعناقا يوم القيامة ابن الحنفية عراني معناه اكثر الناس اعمالا يقال فلان عنق من الخير اي قطعة ومنه طول
العنق كناية عن علو درجته ورفعة على غيره اذ العرب تصف السيادة بطول الاعناق كما ان خضوع العنق وانكساره
كناية عن الجبن والهوان والهم قال الله تعالى فظلت اعناقهم لها خاضعين او وصفهم بطول الاعناق لانهم
يشربون بحضرة الطعام في دخول الجنة لان من رجا شيئا طال عليه عنقه وهو وجه حسن لما فيه
من المطابقة بين حال المؤذنين وبين ما وصفوا به وذلك انهم يمدون اعناقهم اذا رفعوا اصواتهم بالاذان
فيجاورون في القيام بما يناسب حالهم في العبادة وهو ان الناس يكونون في الكرب وهم في الروح يشربون
ان يؤذن لهم في دخول الجنة كذا في الميسر اشراب الرجل اشرب بابا اذا مد عنقه لينظر وفي جمل الغرائب
نفس الدنيا من رحمة الله واذا الجم الناس العرق طالت اعناقهم لما يغشاهم ذلك الكرب الاعناق الجماعات
اتاني عنق من الناس اي جماعة كثيرة اي المؤذنون اكثر اتباعا وهم من اجابوهم الى الصلوة ومن بوادر الاصوات دعاة
الى امر الله تعالى فزيدوا على الناس مرتبة بطول الاعناق هم ليشرفوا على الناس باعناقهم وهذا الطول عندنا
في شخصهم وجمالهم واما نفس الخلقة فحيث خلقها الله تعالى حسن خلق اهل الجنة وانما ذكر العنق للمقدار
لهذا الطبقة اعلى منهم هم الانبياء والاولياء هم دعاة الى الله تعالى يدعوا في القيامة كلها الى العنق فقط وفي الفايق

ما روى عن احمد في حقه

وروى عنا بالكسر اي اسرعا الى الجنة والعنق الخطو المسيح وفي البيهقي هو فوق عنق بعنق بدر واية ومعنى
ابو هريرة رض المؤمن هو المؤمن المعنى به الحق في الدين وفيه حث على التحاد والتصافي واجتناب
عن التباعد والتحاقد عم ابو هريرة رض المؤمن القوي خير الحديث لا تجزي عما ينفعك من الاعمال قدر الله
اي هو قدر الله وقضاؤه ولم يرد بقوله فان لو يفتح عمل الشيطان كراهة التلفظ بتلك الكلمة مع الحوال
وسائر الصور وانما عوض به الاتيان بها في صيغة يكون فيها منازعة القدر دون التاسف على ما فاته من امور الدنيا
وقوله صلعم ولو اني استقبلت من امري الحديث ما اشبهه من كلامه عمر والخطاب في هذا الباب لم يرد به منازعة
القدر وانما قصد من القصد الصحيح كذا في المبتغى وذكر في نوادر الاصول اياك ان تقول لو كان كذا لكان هذا الامر
كذا ولو لم يكن كذا لكان كذا فهذا مما يتعلق قلبه بالاسباب وعمي عن تدبير الله تعالى وصنعه ت ابو هريرة رض
المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا فصل يشد عما قبله لكونه بيانا للنسبة ت جابر رض وابن عمر رض
المؤمن يأكل في معى واحد الحديث سبب ذكره ان رسول الله صلعم ضافه ضيف كافر فامر رسول الله صلعم بشاة
فحلبت فشرب لبنها ثم امر له باخرى فشرب لبنها حتى شرب لبن سبع شياه ثم اصبح فاسلم فامر له رسول الله صلعم بشاة
فحلبت فشرب لبنها ثم امر له باخرى فلم يستتمها فقال رسول الله الحديث ابو عبيد كان هذا خاصا بهذا الرجل اذ لا يرى
من المسلمين من يكثر الاكل ومن الكفار من يقل ذلك منه الامام محيي السنة يرى ذلك والله اعلم لتسمية المؤمن عند طعامه
فيكون فيه البركة وقيل هذا مثل ضرب للمؤمن وزهده في الدنيا وللكافر وحرصه على الدنيا فالمؤمن يأكل لعفة وقوتا
عند الحاجة والكافر يأكل شهوة وطلبا للذة فهذا يشبعه القليل وذلك لا يشبعه الكثير حتى لا يقع النسبة بين
وبين الكافر كنسبة من يأكل في معى واحد مع من يأكل في سبعة امعاء وقيل انه مثل بيان المؤمن لا يأكل الا من الحلال والكافر
لا يبالي بالحلال من اين اكل وكيف اكل وقيل تخصيص المؤمن بالمعى الشبيه الى القسوة وطاعة الشهوة كذا في شرح
السنة والنهاية صفة الرجل اذا كانت ذلك به وضيافة الامام ابو عبد الله الحكيم الترمذي الانسان مبني على
سبعة على الشرك والشك والغفلة والرغبة والرهبة والشهوة والغضب فهذه اخلاقه واي خلق من هذه الاخلاق
استولى على قلبه نسب اليه دون الآخر ومما يحقق ذلك قوله تعالى وان جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب
لكل باب منهم جزء مقسوم على هذه الابواب السبعة وكل جزء منهم صار جزاء لخلق من هذه الاخلاق المستولية

عليه واذا ولج الايمان القلب نفى هذه السبعة من القلب فبقدر قوة الايمان تذوب هذه الاخلاق من النفس
وعلى قدر ضعفه تبقى ضرب من فاذا كمل النور وامتلأ القلب منه لم يبق لهذه الاخلاق فيه موضع فنفي الشرك
والشك والغفلة وصار يرى في كل اخلاقه صدقا ويقينا وانتباها وصار الغضب له في ذاته وصارت الرغبة اليه
والرهبة منه وصارت الشهوة منية وكانت همة وبقدر ضعف الايمان يبقى من هذه الاخلاق في المؤمن
تبقى منه شرك الاسباب وشك الارزاق وغفلة التدبير وكنه الامور والرغبة في الخلق والرهبة منهم في المضار والمنافع
واستعمال الشهوات على الهمة بان آدم يأكل في معى واحد اعني خلقه الى ان هذه الاخلاق السبعة سوى الغضب
قد عملت في قلبه فصار كانه يأكل في سبعة امعاء واذا آمن فامتلأ قلبه من نور الايمان سكنت هذه الاخلاق
فشبع لانه يأكل بمعاه الذي خلق فيه واذا كان كافرا فالاخلاق المذكورة اعوان لحرصه فاذا حرص لم يشبع
واحتاج الى الكثير م ابو هريرة رض المؤمن يغار والله اشد غيرا اي ازجر عن المعاصي والغيرة مصدر لغيرة وهي
الحمية وتصيبه على التمعن ق عائشة رض الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة الحديث الماهر الحاذق
من المهارة وهي الحذق في الشيء والسفرة الكرام الكتبة جمع سافر والسفر واصله الكشف فان الكاتب
يبين ما يكتبه ويوضحه فيسمى سفيرا لكشفه عن الحقائق والمراد بهم الذين هم حملة اللوح المحفوظ
كما قال تعالى بايدي سفرة سفرة بذلك لانهم ينقلون الكتب الالهية المنزلة الى الانبياء فكانهم يستنسخونها
والماهر بالقرآن من حيث انه حامل للقرآن حافظ له امين عليه يؤديه الى المؤمنين ويكشف لهم ما التبس
عليهم مع السفرة ومعدود من عدادهم وانهم الحاملون لاصله الحافظون له ينزلون به على رسل الله
ويودون اليهم الفاظه ويكشفون عليهم معانيه والبررة جمع بار من البر وهو الاحسان والتعتعة
في الكلام الترديد فيه من حصر او عي وتتعتع فيه معناه تقف في قراءته لعجز اي لعجز القراءة ولعجز ما
يعتريه في قراءته من المشقة كذا في المبتغى وشرح القاضي ت اسماء بنت ابي بكر رض المتشبع بما لم يعط
كلابس ثوبي زور قال له امرأة قالت يا رسول الله ان لي جارة فهل علي جناح ان اتشبع من زوجي بما لم يعطني
المتشبع هو الذي يظهر انه شبعان وليس كذلك من فعله كان مزورا ابو عبيد هو المرائي يلبس ثياب الزهاد
وتروى انه زاهد وقيل هو الذي يلبس قميصا يعمل بكميه كميين آخرين ق على رض المرء مع من احب ما ابن عمر رض

الحديث

عن اسم جبل بالمدينة ومدينة الى عائر ونور جبل بمكة وهو الغار الذي لجأ فيه صلوات الله عليه وسلامه حين
هاجر فقيل معناه ان مقدار ما بين عير مكة وهو غير عير وثور حرام المدينة حرم ومن كان اصل المدينة حرم
ما بين عير الى حد ثور غير من اتخذ المدينة فعلى الراوي او استماد الرسول لقوله في حديث سعد اني حرمت المدينة
حراما ما بين مأزميها وهما شعبتان يكتنفانها فشبههما بالجبلين اللذين بمكة او لشبهها لقوله وحديث ابي هريرة
اني حرمت ما بين لابتيها وهما حرتان يكتنفانها شبههما بعير وثور وقوله من احدث حدثا اي بدعة وهي
في اصطلاح العلماء ما خالف الكتاب والسنة معقولا او مجملا والحدث بالكسر المبتدع وايواؤه نصرته وان يجار
من خصمه وان يحال بينه وبين ان ينتقص منه وروي آوى محدثا بفتح الدال وهو المبتدع فيه وايواؤه الرضا
والصبر عليه وتقريره كذا في النهاية وشرح القاضي والصرف التوبة لانه صرف النفس عما تعتبر والعدل
الفدية من العدل سوى واستصحاب اللعن من الجاني فيها حتى يوجب للمحدث وبين من اوى الجاني ولم يخذله حتى يخرج
فيقاد عليه الحد كذا في الفائق والذمة العهد يسعى بها ادناهم اي يجب ان يفي بعهد من ادناهم وهو يسعى بها
ويذهب بها والمعنى ان ذمة المسلمين واحدة سواء صدرت من واحد او كثير شريف او وضيع فاذا امن احد
من المسلمين كافرا واعطاه ذمته لم يكن لاحد من المسلمين نقضه وان كان المسلم الذي امن من ادنى المسلمين منزلة ويفعل ايضا
منه صرف ولا عدل اي شفعه ولا قربة لانها فعلان الفدية ومصاحبة فيان ولا بدل ومثل فريضة ولا نافلة
واخفر الرجل اذا اعطاه وسماه ومن والى قوما بغير اذن موالية ومن ادعى ولاء المولاة ولاء العتق
انه اراد به ولاء العتق لعطفه على قوله من ادعى الى غير ابيه والجمع بينهما بالوعيد في الرواية الاخرى فان العتق من حيث
له لحمة كلحمة النسب الى غير من هو له كان كالمدعي الذي يبين عن هو منه والحق نفسه بغيره فيستحق به الدعاء
عليه بالابعاد عن الرحمة وليس قوله بغير اذن مواليه لتقييد الحكم بعدم الاذن وقصر عليه وانما هو للتنبيه
على ما هو المانع وهو ابطال حق مواليه والاضرار بهم وايراد الكلام على ما هو الغالب ومعنى انتمى الى غير مواليه انتسب
الى غيرهم وصار معروفا بهم كذا في شرح القاضي ولاء الموالاة جائز عند ابي حنيفة ومحمد عنه جائز عندهما في
صورة رجل اسلم على يد رجل وقال انت مولاي ترثني اذا مت وتعقل عني اذا جنيت او اسلم على يد عبد
وشرطه ان يكون المولى حرا بالغا عاقلا حتى لو اسلم العبد او الصبي على يدي رجل ووالاه لم يصح ولو والى رجل عبدا

بادن سيده جاز ويكون ولاؤه من مولى ومن عقد موالاة وموالي العتاقة وبعضهم ان يوالي احدا لانه لا يلزم ومع بقائه لا نظير الادنى
من سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه انهم لو كانوا يعلمون الحديث اي لو كانوا يعلمون ان المدينة خير لهم مما اختاروا لعلمهما من البلاد
لانها حرم الرسول صلى الله عليه وسلم ومهبط الوحي وانما نفى العلم ممن يحمل باجله منها لانه رغب عنها مع علمه بانه خير له وطنا ومدفنا ولا
يثبت معناه لا يصبر اللأواء الشدة العيش والمراد ضيق المعيشة والجهد بالفتح المشقة والمراد ما يجدون
فيها من شدة الجوع والحر والظاهر ان او في قوله او شفيعا للتقسيم لا للشك من الراوي لانه روي كذلك عن جمع كثير من الصحابة
فيعد توافقهم جميعا في الشك والمعنى كنت شهيدا للمسلمين منهم وشفيعا للعاصين كذا في الميسر
انسوا المدينة بانها الرجال فيجد الملائكة كريهتها الحديث تقدم ذكره في اوائل الباب السادس وكريهتها
حالة من الملائكة وجملة بيانه وذكر ان شاء الله للتبرك لا للشك في ابن سعود دعا المرء من احبت اي مع الذي احبه وفيه
بشارة ونذارة انسوا ابو يزيد المستبان ما قالا الحديث المستبان مفتعل من السب وهو الشتم وقوله على
فعلى لبادي اي ثم سبه ومثل سب صاحبه لانه كان سبابا انه الاثم محطوط عن صاحبه لانه مكافئ وافع
عن عرضه الا ترى اي لانه لم يعتد المظلوم لانه اذا خرج من حد المكافاة واعتدى لم يسلم كذا في الكشاف
ابن عمر المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه اسلمه اي اذا فاه في مهلكة ولم ينجه من عدوه ويستعمل في مطلق الاغاثة
ايضا والغالب الاول كذا في التحفة البراء من عاذ رجل المسلم اذا استعاذ في الحديث فيه دليل على ان سؤال الغير كان
لا محالة لكون اذا يستعمل في المقطوع به قال عبد الله بن عمرو رضي الله عنه المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده اي يحسن
اساءة من الناس فيه فان لم يراع حكم الله تعالى وذمام المسلمين والكف عنهم لم يكمل اسلامه والكف عنهم لم يكمل الرجل
ومن لم يكن له جاذبة تنسانه ورعاية الحقوق وملازمة العدل فيما بينه وبين الناس فلعله لا يراعي ما بينه وبين الله تعالى
فيخل بما يلزمه كذا في الميسر وشرح القاضي قال عبد الله بن عمرو رضي الله عنه المهاجر من هجر ما نهى الله عنه اي المهاجر المدوح
كذا في الميسر قال عمر رضي الله عنه الميت يعذب ببكاء اهله عليه فيه بيان علة الحديث تقدم ذكره في اوائل الباب السادس وتقدم
الناس تبع لقريش في هذا الشأن الحديث معناه تفضيل قريش على سائر قبائل العرب وتقدم عصاة الامام والجماعة
مسلم تبع لمسلم ان يتبعوهم ولا يخرج عليهم وان قريشا تبع لقريش ليس على معنى الاول انما هو اخبار بانهم لن يزالوا متبوعين
في زمان الكفر والميت الذي هو شر فيهم اليهم ولم يتعصبهم الى اسلامهم حاكوا علمهم الشرف وهم سادة في

كما لو قادة في الجاهلية ومن كان له شرف في الاسلام وقد جاء الى ذلك باستفادة بحسب دين ثم يسلم فقد هدم
شرفه وضيعه كذا في شرح السنة والمعدن المستقر والمستوطن من عدن بالمكان كذا اي استقر به وعدن بلد
اذا توطنه والمعنى ان الناس تفاوتون في مكارم الاخلاق ومحاسن الصفات على حسب استعداد ومقدار الشرف
تفاوت المعادن فان منها ما يستعد للذهب الابريز ومنها ما يستعد للفضة ومنها ما لا يحصل منه شيء نفيس به
ومنها ما يحصل منه بكد وتعب كثير شيء ومنها ما هو بعكس ذلك فمن الناس من له علم ولا يفقه ومنهم من لا يحصل له
قليل علم بسعي طويل ومنهم من له علم بالعكس ومنهم من يفيض عليه علم من حيث لا يحتسب بلا شوق وطلب بما لا كثير ويكشف
له المغيبات ولم يبق حينئذ بين العبد وبين الله حجاب كذا في الميسر وشرح القاضي وقوله تجدون الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة واحدة معناه انك لا تجد
بهذا الثاني حق يقيم فان خيارهم يجدون الاجارة ويكرهون الولاية حتى يقعوا فيها فاذا وقعوا فيها لم يكرهوها
وقاموا بحقها كذا في شرح السنة قال ابن عمر رض الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة واحدة معناه انك لا تجد
في مائة ابل راحلة تصلح للركوب فانما تصلح له ما كان وطيئا سهل القياد كذلك لا تجد في مائة من الناس ما يصلح للصحبة
فيعاون صاحبه كذا في الميسر الزهري معناه ان العامل في الزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة قليل كقلة الراحلة
في الابل ما بدا من ابي موسى رض النجوم امنة للسماء الحديث امنة جمع امين يعني حافظ ووعد السماء
انشقاقها وذهابها يوم القيامة وذهاب النجوم تكويرها واعدامها ووعد اصحابي ما وعد بهم من الفتن وكذلك
وعد الامة واشارة الى مجيء الشرور والفتن عند ذهاب اهل الخير وذلك لقلة الانوار وجمعها في كذا
في النهاية قال ابن عمر رض الوتر ركعة من آخر الليل دل الحديث على ان الوتر ركعة واليه ذهب مالك في قول وذهب ابو حنيفة
واصحابه الى انه ثلاث ركعات بتسليمة واحدة ثم ان الحسن البصري حكى اجماع المسلمين على ان الوتر ثلث ركعات فيحمل
الحديث على انه كان لم يشرع قال عائشة رض الولاء لمن اعتق على ان من اعتق عبده فولاؤه له وقد اتفق علماء
واختلفوا في ولاء الموالاة فاثبته ابو حنيفة واصحابه لقوله تعالى والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم اذ آية وردت
في الموالاة وحينئذ لا تكون اللام في الولاء للحصر بل تاكيد وهذا الشافعي حمل اللام على الحصر والولاء من الولاء القرب قال
ابو هريرة رض الولد للفراش وللعاهر الحجر العاهر الزاني يعني الفاجرة عهرا وعهورا اذا دعا الى المفجور بها والحجر
يدل على الحرمان قال الله تعالى فهم على آثارهم يهرعون ورجل هرع سريع المشي كذا في الفائق والمراد ان له الخيبة

والخيبان وفي حظه في نسب الولد وصف كنى بالحجر عن الرجم وهو خطاء لان الرجم لم يشرع في سائر الزناة وانما
وانما شرع في المحصنين كذا في الميسر ابو هريرة رض المنفق للسلعة الحالف بالله منفقة للسلعة ممحقة للكسب منفقة
بفتح الميم اي سبب لنفاق السلعة وهي المتاع ومظنة لها يفتق البيع نفاقا اذا كثر المشترون وممحقة بفتح
الحاء اي سبب لمحق البركة وهو النقص والابطال ومن الناس من يضم الميم منهما مع سكون الثاني والصحيح هو الاول
ومنهم من يفتح الثاني منهما ويشدد الثالث وهو غير سديد رواية ولفظا كذا في الميسر ابن عباس رض اليمين على
المدعى عليه اي اذا لم يكن للمدعي بينة فالحلف على المدعى عليه واما روي عن ابن عباس رض انه صلى قضى بيمين وشاهد فوجهه
عنده في ذلك انه يحتمل ان يكون قضى بيمين المدعي عليه بعد ان اقام المدعي شاهدا واحدا وعجز
عن آخر وان الصحابي لم يبين في حديثه صيغة القضاء ومع وجود ذلك الاحتمال لا يترك ما ورد به النص بالاتفاق
واستشهدوا شهيدين من رجالكم واشهدوا ذوي عدل منكم كذا في الميسر ابو هريرة رض اليمين على نية
المستحلف العمل على هذا عند اكثر اهل العلم وعن ابراهيم النخعي ان كان المستحلف ظالما فالنية نية الحالف وان
كان مظلوما فالنية نيته فصل ام ابو هريرة رض ايما امرأة اصابت الحديث بخور يعني البخور
ما يتبخر به او يتشم ذلك لعلل والنهي عنه احتمال وقوع الفتنة في ابو هريرة ايما مسلم اعتق امرأ
مسلما الحديث استنقذه يعني انقذه خلصه جرير رض ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة
الحديث لان لكل احد من الله عهدا بالحفظ فاذا فعل ما حرم عليه خذلته ذمة الله تعالى ثم ان كان الآبق
مستحقا له باقه فقد كفر حقيقة والا فقد كفر بنعم المولى ابو هريرة رض ايما قرية اتيتموها واقمتم فيها
فسهمكم فيها الحديث اذا نزل الغزاة بقوم من اهل الذمة فان الضيافة تجب عليهم وكان ذلك بدل من جزية
الرؤوس فانه نسخت سائر الاتفاق وايما قرية عصت الله ورسوله اي عصى اهلها فلم يسلموا ولم يقبلوا
الجزية فان خمسها لله ولرسوله اي بعد المعاقد والمعاليم هي لكم اي باقيها لكم وهو اربعة اخماس يطرق الغنم
عن عمر ما مسلم شهد له اربعة نفر يعلم ادخله الله الجنة الحديث اعلى البينات الاربع واقامة حد خاصة فمن شهد
لمسلم اربعة من المسلمين ادخل الجنة لانهم شهداء الله تعالى وارضهم لما سالوا عن الثمن وعن البينة الوسطى
اجابهم الى ذلك لان الاموال تثبت بها وثواب الجنة جزاء الاعمال فهو بمنزلة المال ولم يسالوا عن الواحد لانه

فصل في مالا يجب سنة أو الصبح اربعا أو الصبح اربعا مالا يجب صلى كصبح في الصبح ثم لما اقامت
الصلوة قام يصلي كصبح آخر اوين والمعنى اصليت سنة الصبح اربعا ومددنا على كراهة الفعل بعد طلوع الفجر
مالا يجب سنة عن ابو هريرة رضي الله عنه الحديث البهت الكذب والافتراء ومنه البهتان م ابو هريرة
ما هذا قلت الله ورسوله اعلم قال هذا حجر رمي به في النار الحديث اي سقط الى سفل والوجبة السقطة من وجب
السقوط قال اذا وجبت جنوبها اي سقطت خ عمر رضي الله عنه اندري من السائل الحديث قال لما جاءه جبريل في صورة
اعرابي فجلس بين يديه واضعا يديه على فخذيه فسأله عن الاسلام والايمان والاحسان ثم خرج جبريل علم ملك
بنوسيف من الله ورسله ومن جواهر الملك ان يتمثل للبشر بر آه جنسه مشكلا محسوسا ثم ان هذا التمثل بقوة
ملكية او ملكة نفسانية فيه خلاف قد اذكر شرح القاضي ابو هريرة رضي الله عنه اندرون من المفلس الحديث المتاع ما ينتفع
به وسفك الدم اراقته ت ابن مسعود رضي الله عنه اتدرون ان تكون اربع اصل الجد الحديث انتم في اصل واصل الشرك اي
مقابلتهم في عمر رضي الله عنه اتدرون هذه المرأة طارحة ولدها في النار الحديث نصب طارحة على الحال واللام في الولد
الابتداء كقوله تعالى وللآخرة خير لك من الاولى واللذة كالنصف ابو هريرة اتدرون ان تقولوا كما قال اهل الكتاب
من قبلكم سمعنا وعصينا الحديث الصلوة واخواتها بالنصب بدل من ما تطوع او عطف بيان ومن حمل القائلين الآية
على عمومها قالوا اما قالوا وعليه الاكثر من المفسرين وعلى كونها غير منسوخة وعلى عموم لفظ النسخ ويرد على الاخبار
وكما سكم به الله خبر ثم قال بعضهم معناها ليس لله عبد ليسر عملا او اعلنه من حركة في جوارحه او ما في قلبه الا
يحاسبه الله عليه ثم يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ومن ان الله تعالى يحاسب خلقه جميعا ابدوا ما في انفسهم واخفوه
ويعاقبهم عليه عمر ان معاقبتنا عليها وقال جماعة هي منسوخة بقوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها وقال قوم
هي خاصة فقال انها متصلة بالآية الاولى اي وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه وانها المنسوخة من كتمان الشهادة وقيل
نزلت فيمن يقول لكافرين من المؤمنين اي وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه من ولاية الكفار عائشة رضي الله عنها اتريدين ان ترجعي
الى رفاعة الحديث جاءت امرأة رفاعة القرظي الى رسول الله فقالت اني كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت
بعده عبد الرحمن بن الزبير وان ما معه مثل هدبة الثوب فتبسم رسول الله وقال حديث حتى تعلقي بمقدر كان امرأة
رفاعة قالت لرسول الله لما استفهم منها اريد ان ارجع اليه فقال عنه اي ترجعين اليه حتى تذوقي عسيلته عبد الرحمن

في عسيلة عبد الرحمن

الله اعلم ضرب ذوق الفسيلة وهي تصغير الفسلة من قوام كما في نخلة ونسيل وفسلة سقطت صابه حلاوة
الجماع ولذته وانما صغروا شاة الى العدد الذي كالكذا في الفائق ما انت تعجب حالك المصغر لان اعشل توبة
او بذكر فانت في التصغير او انث على ارادة اللذة او النطفة او الوقعة التي حل بها للزوج الاول كذا في شرح السنة
وعقبت طلاق قطعة فلم يبق من الثلاث شيئا واكثر اهل النقل يقولون زاء زبير ويكسرون الباء ورواه ابو بكر
النيسابوري بضم الزاي وفتح الباء ومعه ومعه الامثل هدية الثوب كنايه عن صغر حجمه وقلة غنائه
كذا في الميسر واجمع على هذا الحديث عند علماء العلماء من الصحابة فمن بعدهم وسعيد بن المسيب شرط العقد دون
الوطي وقوله غير معتبر لكونه مخالفا للكتاب والسنة والاجماع حتى لو قضى به القاضي لا ينفذ قال ابراهيم عزت
تعجبون من لين هذا الحديث قاله لما اهدى له ثوب حرير فجعل اصحابه يلمسونه ويتعجبون من لينه قال الخطابي انما
ضرب المثل بالمناديل لانها ليست من ملبوس الثياب بل هي مبتذلة في انواع من المرافق فشبهها بسبل الخادم وسبل
سائر الثياب سبل المخدوم واذا كانت مناديل وهي ليست من ملبوس الثياب هكذا فما ظنك بعظمتها ق ابو بكرة رضه
ارايت ان كان اسلم غفار ومزينة وجهينة خيرا من بني تميم الحديث الهمزة اخاطبوا للاستفهام بمعنى خاطب الرجل
والم تظفر بالهاء والضمير في انهم يعود الى اسلم وغفار ومزينة وجهينة وامر دبر اي حجاب الفرج من هذه
القبايل على ما كان امرهم في الجاهلية فما اصلوا اهم افضل من كان في الجاهلية شريفا فاضلا اهم والعجيج جمع حاج كالغزي
جمع غازي ق انس رضه ارايت ان منه الله الخير الحديث تقدم ذكره في الباب السادس في قوله ان بعت من اخيك تمرا
الحديث ه ابو امامة رضه ازاءت حين خرجت من بيتك ليس قد توضات واحسنت الوضوء الحديث معنى ان
من تطهر واتى الصلوة في جماعة وصح الله عنه عقوبته او اثابه من الصغاير كذا في التحفة ق ابن عمر رضه
ارايتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد هو من جملة الاخبار بالغيب
وقد استدل به بعض العلماء على كون الخضر عليه ميتا اذ لو كان حيا لظاهر وقت صدور هذا الحديث فلا
يعيش بعد المائة وان كان ميتا فظاهر وذهب بعض الى انه حي لانه شرب من عين الحيوة حين دخل الظلمة ق
ابن عباس رضه ارايت لو كان على امك دين فقضيته الحديث قاله لامراة قالت يا رسول الله ان امي ماتت وعليها
دين صوم نذر افاصوم عنها العمل على ظاهره عند احمد واسحق والباقون على انه لا يصوم احد عن احد بل يطعم

عنه مكان كل يوم مسكينا لما روي عن ابن عمر عنه عليه السلام من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه وليه مكان كل يوم
مسكينا ق جابر رضه اذا لقيت ركعتين حديث خوخة الحقف والحديث في تحية المسجد وهو عم جابر وقت الخطبة
يوم الجمعة عند في حديثه واصحابه اذا جاء لما فيه من الاشتغال عن استماع الخطبة جائز عند الشافعي ق ابو هريرة رضه عن
اصدق ذو اليدين قال الراوي صلى بنا رسول الله صلعم احدى صلوتي العشي فصلى ركعتين ثم سلم وخرجت السرعان من
ابواب المسجد فقالوا اقصرت الصلوة وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين فقال
يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلوة فقال لم انس ولم تقصر وقال اصدق ذو اليدين فقال اكذلك يا رسول الله فقال نعم فتقدم وصلى ما ترك ثم سلم
ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم سلم خرجت السرعان
اي المنصرفون عن الصلوة اسرعة وسرعان الناس اوايلهم احتج الاوزاعي على ان كلام العمد اذا كان لمصلحة الصلوة
لا تبطلها بهذا الحديث لانه صلعم تكلم العموم عامدا او القوم اجابوا رسول الله عامدين وذهب ابو حنيفة والشافعي
الى انه تبطلها وحديث ذي اليدين كان في ابتداء الاسلام ثم نسخ ودل الحديث على ان المصلي اذا سهى فصلى واحدة
مكان اثنتين سجد سجدة واحدة لانه سلم على راس الركعتين وتكلم ولم يزد على سجدتين وعليه عامة العلماء وعن الاوزاعي
يلزمه لكل سهو سجدتان وعلى انه يسجد للسهو بعد التسليم واليه ذهب ابو حنيفة وعند الشافعي يسجد بعد
وعلى جواز التقليب المصحف للتحقيق كعب رضه عجرة ايؤذيك هوام راسك الحديث قاله لانه رضه الحديبية وهو
محرم والقمل يتهافت على وجهه اي يتساقط من الهفت وهو السقوط فطعمه فطعمه والهوام بتشديد الميم جمع هامة
ولا يقع هذا الاسم الا على المخوف من حشرات الارض والنسيكة الذبيحة والنسك العبادة ثم الصوم يجوز في توضيح
والذبح يختص بالحرم بالانفاق والاطعام هو ان يطعم لكل مسكين نصف صاع من البر او صاعا من التمر او الشعير عند
ابي حنيفة واصحابه وعند الشافعي عم البر ثم الاطعام لا يختص بمساكين الحرم عندهم خلافا له ولا ادري هو من كلام الراوي
وعجرة بضم العين وسكون الجيم ه ابو هريرة رضه احبب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلث خلفات الحديث الخلفات
بفتح الخاء وكسر اللام النوق الحوامل الواحدة الخلفة خ ابو سعيد رضه اعجز احدكم ان يقرا ثلث القرآن في ليلة
ثلث القرآن آية الى تعليم ثلثة علوم علم التوحيد وعلم الشرايع وعلم تهذيب الاخلاق وتزكية النفس وسمون
الاخلاق من شعب على القسم الاخير منها وهو علم التوحيد على اي وجه واكد فلهذا جعلت ثلث القرآن ه سعد بن ابي وقاص

يعجز احدكم ان يكسب في كل يوم الف حسنة اي الف حصلة حسنة وقوله ويرى ويخطا اي يدل او يخطو فصار
ف ابو هريرة رضي الا احدثكم حديثا عن الدجال الحديث اي عن صفات الدجال والضمير في به للحديث والى ابدركم اي بالدجال
كما ابدر نوح قومه لكن ما وصفه بهذه الصفات والانذار ابو هريرة رضي الا اخبركم باحب الكلام الى الله الحديث الظاهر
ان المراد باحب الكلام من كلام البشر واما كان احب لما فيه من تنزيه الله تعالى عما لا يوصف بنقصان والثناء عليه وسبحان مصدر
سبح ثم صار علما للتسبيح ونصبه بفعل لازم اضمار تجب في محل الحال اي يسبح حامدين بك في لولا انها من يقوم من لم يكن
من عبادك في سلمة من الكوع الا اخبركم باشد حرا منه يوم الفتح الحديث قال الراوي غدونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى موغوك
فوضعت يدي عليه فقلت والله ما رايت كاليوم رجلا اشد حرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث اشارة الى ان المشار اليه
من اهل الغدر والمتقين اي المولين الذاهبين كانه من القفا والموغوك المحموم ت حارثة بنت وهب خزاعي الا اخبركم باهل
الجنة كل ضعيف متضعف الحديث اي وكل ضعيف والمتضعف من تضعفته معنى استضعفته اي استضعفه
الحال العقر ورثاثة الحال والقسم على الله ان يقول حتى يا رب فافعل كذا وحافظ الرحل جوظا اذا اختلط على سين
ونقل في بدنه ومنه الجواظ وقيل هو الجموع المنوع كذا في القاموس والعتل الغليظ كذا في جمل الغريب وابو اي
جعله ذا ابو وهو الصدوق العتل الغليظ الجافي من الناس العتلة وهي عود حديد يهدم به البنيان
ويسمى المراد بكلام الله ... زيد بن خالد الجهني رضي الا اخبركم بخير الشهداء الذي يأتي قبل ان يسألها المراد به الشاهد الذي يكون في
شهادته متربصا للاداء متحريا عن الكتمان فاذا علم بالمشهود حاجة الى ادائها سبق اعلامها بما عنده
سئلوا عنها من عند كثير من العلماء اقام الشهادة قبل السؤال غير قادح في العدالة ولا مفض الى التهمة ويروى
قوله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يكون بعدهم قوم ولا يستشهدون محمول على من
لم يستشهد في بدء الامر فيشهد بالزور وقيل محمول على من تلقى بها قبل مطالبة اعتبار بالشهود له
وعناد اي مشهود عليه كذا في المشرق وقيل له ولي الامام التي تكون لليتيم ولا يعلم مكانها غيره فيخبر الشاهد
بما علم او المراد به الشهادة على ما هو عند الله تعالى من علم الغيب ان فلانا في الجنة وفلانا في النار والاول في الامور التي
يقبل فيها شهادة الحسبة كالزكوة والكفارات ورؤية هلال شهر رمضان والحقوق الواجبة لله تعالى كالصلاة
والصيام والثاني في حقوق العباد كالبيع والاقرار ونحوهما كذا في شرح السنة ت ابو واقد الليثي رضي الا اخبركم عن الله تعالى

اما احدهم فآوى الى الله فآواه الله الحديث قال حين كان في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلثة نفر فاقبل اثنان
اليه فوقفا عنده ثم راى احدهما فرجة في الجماعة فجلس فيها وجلس الآخر خلفهم والثالث اذبر ذاهبا اي
الى الله اي رجع اليه وآواه اي ضمه اليه دل الحديث على فضل العلم حيث مدح عليه الاثنين المجالسة السماع كلام
الله اقتباس منه وذم الثالث لكونه اعرض عن ذلك النوري ليس عمل بعد الفريضة افضل من طلب العلم فقيل له
ليس لهم نية قال طلبهم له نية الزهري ما عبد الله بمثل الفقه الشافعي طلب العلم افضل من صلوة النافلة
البخاري العلم قبل العمل لقوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله فبدأ بالعلم ت ابو هريرة رضي الا ادلكم على ما يمحو الله
به الخطايا الحديث اسباغ الوضوء على المكاره اتمامه وتكميله حال ما يكره استعمال الماء كالتوضي بالماء البارد
والشتاء او حال اعوز الماء والحاجة الى الطلبة واحتمال المرابطة وهي ملازمة بغير العدو ما خوذ من الربط وهو
الشد والمعنى ان هذه الاعمال هي المرابطة الحقيقة لانها تشد طرق الشيطان وترغبها في النفي وتمنعها عن
قبول الوساوس واتباع الشهوات فيغلب بها حزب الله حزب الشيطان وذلك هو الجهاد الاكبر
اذ الحكمة في شرع الجهاد تكميل الناقصين ومنعهم عن الفساد والى غوايهم كذا في الفائق وشرح القاضي ق
عائشة رضي الا استحي ممن يستحي منه الملائكة سبب ذكره هو انه صلى الله عليه وسلم كان مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه
او ساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن له فدخل وهو على تلك الحال ثم استاذن عمر فاذن له وهو كذلك ثم استاذن
عثمان فجلس وسوى ثيابه فاذن له فدخل فلما خرج قالت عائشة رضي ما رسول الله دخل ابو بكر فلم تهتش له ودخل
عمر فلم تهتش ولم تبال به ثم دخل عثمان فجلست له وسويت عليك ثيابك قال الحديث وفيه دليل على علو قدره
لانه انما فعل ذلك حياء الاجلال والهشاشة الارتياح والخفة ت ابو بكرة رضي الا انبئكم باكبر الكبائر الحديث
تقدم ذكره قبل هذا ابن عباس رضي الا انبئكم بالعضه الحديث العضه تروى في كتب الحديث بفتح
العين وسكون الضاد والذي جاء في كتب الغريب بكسر العين وفتح الضاد وقد فسر صلى الله عليه وسلم
بالنميمة وهي نقل الحديث على جهة الافساد والقالة بين الناس هي كثرة القول ايقاع الخصومة بينهم بما يحكى للبعض
على البعض كذا في النهاية وذكر في العضه اصلها العضهة فعلة من العضه وهو البهت حذفت لامه
كما حذفت من السنة والشفة ويجمع على عضين وقال يونس بينهم عضيهة قبيحة من العظيهة وفسر

بعضهم قوله تعالى جعلوا القرآن عضين بالسحر لانه كذب ق عمرو بن العاص رضه الا ان آل ابي سفيان ليسوا لي باولياء
الحديث قال الراوي سمعت النبي صلعم جهارا غير سر يقول الا ان ابي سفيان ليسوا لي باولياء م سابق الحديث روي او صله
اراد بقوله وصلة المؤمنين علي بن ابي طالب كذا في الصحاح والولي الناصر وقد استعاروا البل بمعنى الوصل واليبس بمعنى القطيعة
والرحم القرابة والبلال بكسر البا جمع بلل كجمال جمع جمل ومعنى ابلها ببلالها اصلكم في الدنيا ولا اغني لكم من الله شيئا كذا في النهاية
ق ابو سعيد عمرو بن الانصاري الا ان الايمان ههنا الحديث اشار صلعم بقوله ههنا الى جهة اليمن لان اهله آمنوا
بمجرد الدعوة وبكون الانصار منهم وقرنا الشيطان ناحيتا رأسه واشار بذلك الى من نبه عليه بقوله في ربيعة
ومضر لانهم عاندوا النبوة وقسوا عن اجابة الحق ومضر يقال له مضر الحمراء ويقال لخده ربيعة ربيعة الفرس لان ابا
اوصى لمضر بقبة حمراء ولربيعة بفرس وكان مضر حسن الصوت مسلسل من خلف الى ابي داود ذكر العدد من بعدم قبل
هذا م عقبة بن عامر الا ان القوة الرمي الحديث جعل القوة الرمي على المبالغة بادخال اللام فيها لان الرجل يغلب
صاحبه بمن يعيد وناصل ذلك فوق ق المسور بن مخرمة الا ان بني هاشم بن المغيرة استأذنوني ان انكح ابنتهم علي بن
ابي طالب الحديث البضعة بالفتح القطعة من اللحم اي انها جزء مني ويريبني بالفتح اي يؤذيني ويشكني من رابني هذا اذا
ادخل عليه شكا وخوفا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين الحديث سبب ذكره ما روته عائشة ان
عائشة ازواج النبي صلعم عند جميعا فاقبلت فاطمة لا تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلعم فلما رآها قال مرحبا بابنتي
ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى حزنها سارها الثانية فاذا هي تضحك قالت عائشة
فقلت لها خصك رسول الله بسر من بيننا ثم انت تبكين فلما قام رسول الله صلعم سألتها عما سارها قالت ما كنت لافشي على رسول
الله فلما توفي رسول الله صلعم قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الآن فنعم حدثني سارني في الامر الاول
فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضه بالقرآن كل سنة مرة وانه قد عارضني به العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله
واصبري فاني نعم السلف وانا لك فبكيت فلما رأى حزني سارني الثانية وقال يا فاطمة الا ترضين الحديث يعارضه
بالقرآن اي يدارسه جميع ما نزل من القرآن من المعارضة وهي المقابلة كذا في النهاية ت ابن عمر رضه الا تسمعون ان الله
لا يعذب بدمع العين الحديث مرض سعد بن عبادة فاتاه النبي يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود
فوجدن في غاشية فقالوا له يا رسول الله فبكى صلعم وبكى القوم ببكائه قال الحديث اشار بقوله بهذا الى لسانه

وذلك بان بعد ما كان اهل الجاهلية يذكرونه عند موت قريب او ولد والغاشية الداهية ومنه قيل للقيامة
الغاشية والمراد في غشية من غشيات الموت او يراد بالغاشية القوم الحضور عنده يغشونه للخدمة والزيارة
اي جماعة غاشية او ما يتغشاه من كرب الوجع اي يغطيه فظن ان قد مات كذا في النهاية خ ابو هريرة رضه الا
تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش الحديث مذمما نصب على الحال من المفعول اي يشتمونني مذمما ينسبني الى
السحر والشعر والكهانة وعنه ذلك ورجل مذمم اي مذموم جدا ومعنى انا محمد اسمي محمد وهو مشتق من الحمد ضد
الذم فلني اكون مذمما م حذيفة بن اليمان الا رجل يأتينا بخبر القوم الحديث اله ثلث ليلة الاحزاب فلم يجبه
احد فقال قم يا حذيفة اذهب بخبر القوم ولا تذعرهم علي قال حذيفة فلما ولت من عنده جعلت كلما امشي خاما
حتى اتيتهم فرأيت ابا سفيان يصلي ظهره بالنار فوضعت سهما في كبد القوس فاردت ان ارميه فذكرت قول
رسول الله صلعم لا تذعرهم علي ولو رميته لاصبته فرجعت فاخبرته خبر القوم فالبسني فضل عباءة كانت عليه
فلم ازل نائما حتى اصبحت فقال قم يا نومان ذعرته ذعرا اي افزعته والاسم الذعر بالضم ومعنى لا تذعرهم
علي لا تعلمهم بنفسك وامش مشية خفية لئلا ينفروا منك ويقبلوا علي كذا في النهاية م جابر رضه الا لا يبيتن رجل
عند امرأة ثيب الحديث المخلوة بالمرأة الاجنبية حرام باتفاق العلماء ايا كانت او نصارى ثيبا كانت او بكرا
والمقصد بالبيتوتة والثيب لا يراد الكلام على الغالب لا للقصر خ ابن عمر رضه الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله
كان الحلف بالآباء شائعا في الجاهلية فلما جاء الله تعالى بالاسلام نهاهم الرسول صلعم عن الحلف بغير الله تعالى وذلك
لا ينفي الحلف بالصفات اذ ليس هو مقتضى الحال وانما مقتضاها نفي الحلف بالمخلوقات م جندب بن عبد الله
الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد الحديث اي عابدين يتعبدون فيها
قصاص ق عبد الله بن عمرو الم اخبر انك تصوم ولا تفطر الحديث اخبر على صيغة البناء للمفعول وهجمت
عيناك اي غارت ونضبت نفسك اي اعيت وكلت م عقبة بن عامر الم تر آيات انزلت هذه الليلة الحديث انزلت
جملة وقعت صفة لآيات والليلة نصب على الظرفية والتلق تلق الصبح وقيل واد في جهنم م ابو هريرة الم تر والانسان
اذا مات تخصص بصره الحديث شخوص البصر ارتفاع اجفانه بحيث لا يكاد يطرف من الهول ويتبع بصره نفسه معناه
يتبع روحه في الذهاب مستن الغرض افادة الافتتاح ذهبت بذهاب البصر عند ذهاب الروح ق عائشة رضي الله عنها

قال له ما عزيز ما أبك رسول الله صلى فاعترف بالزنا ثلاث مرات فأمر رسول الله برجمه فرجم ثم قام خطيبا فاستغفر له
وأثنى عليه وقال الحديث نصب غزاة نصب على الحال والنصب صوت التيس عند السفاد والنكيل من النكال
وهو العقوبة يقال نكلت الرجل تنكيلا والباء في به للسببية أي نكلنه بسبب ذلك الفعل ق أبو هريرة رض أولكلكم
ثوبان قاله لما سأله عن الصلوة في ثوب واحد قال الخطابي لفظه استخبار ومعناه اخبار عن الحال التي كان عليها
من ضيق الثياب وفي ضمنه الفتوى من طريق المعنى أي إذا كان ستر العورة واجبا لا سيما في الصلوة وليس لكلكم
ثوبان فكيف لم تطلبوا جوازها في الثوب الواحد عائشة رض أوما شعرت أني أمرت الناس بأمر فإذا هم
يترددون قالت عائشة قدم رسول الله صلى لأربع مضين من ذي الحجة أو خمس فدخل علي وهو غضبان فقلت
من أغضبك أدخله الله النار قال أوما شعرت أني أمرت الناس بأمر فإذا هم يترددون ولو أني استقبلت
من أمري الحديث وكان أمر رسول الله صلى أصحابه أن يحلقوا رؤسهم ويتحللوا فترددوا في ذلك منتظرون
تحلله عليه ق ولو أني استقبلت من أمري الحديث المعنى لو علمت أمر الله وأوحي أول الأمر ما علمت آخرا
لم أسق الهدي معي ولم يلزمني إتمام الحج والصبر إلى أوان الذبح على الإحرام وروي وجعلتها عمرة أي جعلت الحجة
عمرة كما أمركم به موافقة لكم لما أرادوا أن يأمرهم بجعل الحج عمرة والإحلال بها تقريرا لجواز العمرة في أشهر الحج
وإماطة لما ألفوا من التحرج عنها ما قدم العذر في استمراره على ما أصابه وهو القران وتركه موافقتهم في الإحلال
تطييبا لقلوبهم وإظهارا للرغبة في الرغبة واختلف في جواز فسخ الحج إلى العمرة قال الجمهور منعوه فمنهم من أنكر
أن إحرامهم كان بالحج معينا ومنهم من قال كان إحرامهم بالحج فأمروا بالفسخ ولكن ذلك من خاصة تلك السنة لأن
المقصود منه كان ضرهم عن سنة الجاهلية وقد جعله قوم جوزوه إذا لم يسق الهدي لظاهر هذا الحديث
وهو قول أحمد كذا في شرح القاضي وهذه القضية كانت في السنة العاشرة من الهجرة بعد مكثه صلى
ولم يحج وذلك الحديث آخر طواف المرء فحل الناس كلهم وقصروا إلا هو صلى ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية
توجهوا إلى منى فأهلوا بالحج وأتوا بأفعال الحج وأحلوا ق جابر رض أما إنك قادم الحديث قاله حين بلغه
في سفره أن زوجته فعلت أما بالتخفيف حرف تنبيه والمراد من الكيس الجماع وهو في الأصل العقل جعل طلب الولد
عقلا كذا في النهاية ونصبه بمقدر أي فباشر الكيس ق ميمونة بنت الحارث أما إنك لو أعطيتها إخوالك الحديث

ألم تر أن قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد إبراهيم الحديث ترك الصلة تراخى دعاء الدعاء وحدوه الغلب
ثم سقطت النون للجزم والقواعد جمع قاعدة وهي الأساس والأصل الفوقة ومعناها الثابتة وحدثان الشيء بكسر حاء
وهو مصدر حدث أي لولا قرب عهدهم بالكفر والخروج منه بالدخول في الإسلام وكون الدين لم يتمكن في قلوبهم لهدمت
الكعبة وغيرتها واسم الذي بنى الكعبة لقريش بأقوام وكان رومي كان في سفينة أصابتها الريح فحطمتها أي لوتها
عن وجهها فخرجت إليها قريش بحجارة فأخذوا السفينة وخشبها وقالوا نبني لك بنيانا لك م الضمير في
ابن البيت كذا في الفائق ق أبو بكر رض إن الرجل إذا ركع صلى من خلفه وهيأ له أبو بكر لينا فلما استيقظ شرب
ثم قال له الحديث نعالج فارتحلنا حتى زالت الشمس ومعنى الحديث أما جئنا عصر ق عائشة رض
أفلا أكون عبدا شكورا أي أفلا أكون مبالغا في الشكر وكان صلى قام حتى تورمت قدماه والشكور من قوام فرس شكور
إذا أعلف فسمن وشكرت إبله إذا أصابت مرعى فغزرت عليه كذا في الفائق الكلفة التكلف ق عبد الله بن جعفر
بن أبي طالب أفلا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله إياها الحديث دخل صلى حائطا لرجل من الأنصار فإذا
جمل فلما رأى رسول الله خر جرجر وذرفت عيناه فأتاه النبي فمسح سراته وسنامه وذفراه فسكن فقال لمن هذا
الجمل فجاء فتى من الأنصار فقال لي يا رسول الله فقال رسول الله الحديث الجرجرة صوت البعير عند الضجر وذرفت العين
إذا جرى دمعها وسراة كل شيء ظهره وهي ذات الياء وذفرى البعير أصل أذنه وذفرى الإنسان عمداي جدا و
أداء بشطاة ق أنس رض أفلا تخرجون معي راعيا في إبله الحديث تقدم الكلام عليه في أول الباب الخامس
ق أنس رض الكيس الذي استنه على جلده في الدنيا الحديث قاله لما نزل قوله تعالى يوم يسحبون في النار على وجوههم
ذوقوا مس سقر ق أنس رض أليس يشهد أن لا إله إلا الله الحديث الدخشم بضم الدال المهملة وضم الشين المعجمة
وأنهم في رواية الأكثر ومسلم بالنون كذا في الصحاح وقوله أو تطعم أي لنا رد أبو ذر أو ليس قد جعل الله لكم ما تصدقون
بأن لكل تسبيحة صدقة الحديث تصدقون أي تتصدقون والبضع بضم الباء كناية عن الجماع وفي ذلك صدقة أو قصد
من ذلك امتثال قول الله تعالى وعاشروهن بالمعروف وإيصال حقه وتحصيل الولد الصالح بعد الله تعالى أو عفة نفسه
ونفسها وصيانتها من الوقوع في الحرام أو الفكر فيه أو مكابدة المشاق بالصبر والدؤوب عليه وهو الأول للكثرة ق الحديث
على جواز العمل بالقياس ق أبو سعيد أو كلما انطلقت غزاة في سبيل الله تخلف رجل في عيالنا الحديث في حديث سلم

الوليد الطفل فهما بمعنى مفعول والابن الولد وقد تطلق الولدة على الجارية وان كانت كبيرة كذا في النهاية
ذلك الحديث على ان الصدقة على الاقارب افضل . ابو مسعود رض اما انه ليس في القوم اقرب الحديث الصمدية
انه للشان والحديث التفريط التقصير من فرط الرجل اذا قصر في الامر وقوله فمن فعل ذلك اي من لم يقم على صلاة العصر التفريط
والاعراس نزول المسافر آخر الليل ومنه الاعراس ت ابن عباس اما انهما تعذبان في قبرهما الحديث والمشاء تعذيب
ثم دعا بجريدة خضراء فشقها بنصفين وغرس على كل قبر منهما شقا منها ثم قال اني لارجو ان يخفف عنهما
ما داما رطبتين وما تعذبان في كبير معناه ليس في امر كان يكبر عليهما ويشق فعله لو اراداه لانه في نفسه غير كبير
لم يكن كبيرا وانما تعذبان فيه كذا في النهاية وذكر في شرح القاضي لعله عني بالكبير ما يستعظمه الناس ولا يحتقرون عليه
والنميمة وان كانت من الذنوب الا انه يجترئ عليها ولا يبالي بها والحديث يدل على ثبوت عذاب القبر لجريد سعف
النخل الواحدة جريدة سميت بذلك لانه جرد عنها خوصها . ابو سعيد اما اني لم استحلفكم تهمة للم الحديث
التهمة من الوهم ونصبها على انها مفعول له والمباهاة المفاخرة والله بالمد والجر على القسم وبالنصب من غير مد على
حذف حرف الجر واعمال فعل القسم كقوله فذاك امانة الله الثريد وقولهم الله ما اجلسنا بالجر والنصب من غير مد فيهما
على ما مر ت سعد بن ابي وقاص رض اما ترضى ان يكون لي بمنزلة هرون من موسى الحديث منزلة هرون من موسى عليهما السلام
كونه اخاه ووزيره وعضده وشريكه وخليفته على بني اسرائيل اما عند سفره فجعله عليهم والمنزلة واشتهاره جميعها
الى النبوة وفيه دلالة على رفعة درجته وعلو مرتبته ولكنه ليس فيها استحقاق بانه افضل الخلفاء واحقهم بالخلافة
كما ذهب اليه جمع من الغلاة والجهلة قال الشيخ الامام الاجل ناصر السنة ابي اسماعيل عبد الله بن محمد الانصاري الهروي
كان ابو بكر اعلم الصحابة وافقههم وله تفضل على الامة احد من سائر الخلفاء وجماعة المهاجرين والانصار الاحاد وصاحب
مرض وقد اجتمعت الامة على انه افضل الامة بعد عمر ثم بعد عثمان وهكذا كان الحكم فيهم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسول الله ثم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم سكتت واختلف اهل السنة بعد ذلك فوقف على عثمان قوم منهم احمد بن حنبل
وجماعة عظيمة من اهل الحديث ولم يشكوا في خلافته على ما كذلك يروى عن الشافعي وهو قول جماعة عظيمة وقال الجمهور حسبه ما يروى
لاحد من الصحابة من المناقب ما يروى لعلي بن ابي طالب . عمرو بن العاص اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله الحديث
الاسلام يهدم ما كان قبله على ذلك مظلمة كانت او غيرها كبيرة كانت او صغيرة والدين وحق الله والكفران المظالم ولا يقضي

فيهما ايضا بعموم ان الكفر والتوبة من الله تعالى وحقوق العباد فيحمل الحديث على ان الهجرة والحج يهدمان ما قبلهما من
الصغائر ويحتمل انهما يهدمان الكبائر ايضا مما لا يتعلق بحقوق العباد بشرط التوبة عرفنا ذلك من ادلة اخر فيرد
المجمل الى المفصل كذا في المشكوة وذكر في شرح القاضي الحقوق المالية لا يهدم بالهجرة والحج وفي الاسلام حلف وانما
يهدم ما بهجرة العقوبات التي هي من حقوق الله تعالى واما حقوق العباد فلا تسقط بالحج والهجرة اجماعا ولا بالاسلام
لو كان المسلم ذميا وكذا لو كان حربيا وكان الحق مالية . ابو هريرة اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله
التامات الحديث العوذ الالتجاء وانما وصف كلامه تعالى بالتمام لعرائه عن النقص والعيب او لنفع المتعوذ بها
ثم هذا المقام من يعلم التفات الى غير الله تعالى من تعلقات في بحر التوحيد وتوغل في تعمق الحقائق وصار بحيث لا يرى
في الوجود احدا الا الله تعالى لم يستعد الا بالله الا يرى انه صلى لما ترقى من هذا المقام قال اعوذ بك منك ثم لما ترقى من
هذا ايضا قال لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ما القيت معناه اي شيء القيت على معنى التعجب ت
ابو هريرة رض اما وابيك لتنبأته ان تصدق وانت صحيح الحديث قاله لرجل سأله اي الصدقة اعظم اجرا اللام
ولتنبأته جواب القسم والمعنى لتخبرنه ما سألته وهو تصدقك في حال كونك على هذه الصفة والشح اشد البخل
وبخل البخل في الفرد من الجمهور والشح عام وبخل البخل بالمال والمعروف حتى اذا بلغت اي الروح لفلان كذا كناية
عن الموصى له وقد كان لفلان كناية عن الوارث كذا في شرح السنة ت المسيب بن حزن اما والله لاستغفرن
لك ما لم انه عنك الحديث عنك اي عن استغفاري ت ابو هريرة رض اما تحب احدكم اذا رقد واسه مما الامام الحديث
عامة العلماء على ان فاعله مسيء مع جواز صلوته وعن ابن عمر انه لا صلوة لمن فعل ذلك مصل ت ابو هريرة رض
مثل البخيل والمتصدق مثل رجل عليهما جنتان او جنتان من حديد الحديث الجنة بالضم ما استتر به من سلاح
والمعنى به ههنا الدرع وقد رواها البخاري في بعض طرقه عن ابي هريرة بالتاء مكان النون وهو تصحيف لان الجبة
بالتاء شيء يلبس في كل يوم ولان في بعض طرق هذا الحديث درعان مكان جنتان ولقوله تقلصت عنه وانقبضت
كل حلقة الى صاحبتها ومعنى الحديث ان الموفق اذا هم بالنفقة اتسع لذلك صدره وطاوعته نفسه وانبسطت
بالعطاء يداه كالذي لبس درعا فاسترسلت عليه واخرج منها يده فانبسطت حتى خلصت الى قدميه وان البخيل
اذا اراد ان ينفق خرج به صدره واشمأزت عنه نفسه وانقبضت عنه يداه كالذي اراد ان يستجن بالدرع وقد علت يداه

الى صفته فقال ما اتلى به بلسنه من ما يستغيه الى يوم لسها الى نفاقه والقيام في العنق واخذ الترقوة كذا في
المبتدا فعلى انه ما يتحمل انه شبه لطوله وتقلصت الدرع اي اجتمعت وانضمت والترقوة جمعه ترقوة وهي العظم
الذي بين نغرة النحر والعاتق ـ ابو موسى رض مثل البيت الذي يذكر الله فيه الحديث البيت الذي يذكر الله
فيه يصير حيا بالذكر والبيت الذي لا يذكر الله فيه كمثل الحي والميت بالله تعالى فان قلبه يتمتع عن الايمان
جابر رض مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر الحديث الغمر الماء الكثير الذي يغطي من دخله ـ السمان بن شبرمة
مثل العالم في جدوه الله الحديث اي الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر واستحوا اعني افترعوا وحواب لو محذوف تقديره
لو تأخرت الفعلتان في مرضاة الله ومعنى الحديث اي القوم اذا كان فيهم من ياتي المنكر فتركوه مع ما اراد هلك واهلكوا
واذا اقاموا العدل ونهوا عن الفساد خلصوا وخلص المفسدون ـ ابن عمر رض مثل القرآن مثل الابل المعقلة الحديث
شبهه بالابل المعقلة لسرعة تخلصها ودعاها اذا اطلقها صاحبها ـ ابو موسى رض مثل القوم الذي يعلم القرآن
مثل الاترجة الحديث انما ضرب المثل لكشف الغطاء وكان صلى الله عليه وسلم يخاطب العرب ولم يوجد من الثمار الشجرية التي اسها
العرب في بلادهم ابلغ من هذا المعنى من الاترجة لكونها افضل الثمار واحدى الاسباب كثرة منافعه الحرة وحسن
المنظر ومنها انها طيبة المطعم ليس الملمس وكل الاترج عامة لونها تسر الناظرين تتوق اليها النفوس قبل التناول
تفيد اكلها بعد التناول طيبة الهيئة وقوة هضم واجزاؤها تنقسم طبايعها فان قشرها حار يابس وحبها حار
رطب او بارد رطب وحماضها بارد يابس وبزرها حار مجفف وتدخل بعض الاجزاء في الادوية للادواء المزمنة
والاوجاع المقلعة فانه ثمر تبلغ هذا المبلغ في كمال الخلقة وسمو المنفعة ثم انه صلى الله عليه وسلم ضرب هذا المثل الى ان منه
انه ضربه بما تخرجه الشجر المشابهة الوجه بينه وبين الاعمال بانها من ثمرات النفوس وان ضرب المؤمن بنفسه فان نفعه
منه بالعمل الذي يصدر منه لانه الكاشف عن حقيقة الحال ومنها انه ضرب مثل المؤمن وارتفاع عمله ودوام ذلك ما لم
يتبس الشجرة وتوقفها على ضعة شان المنافق واحباط عمله وقلة جدواه وسقوط منزلته ومنها ان الاشجار
المثمرة لا تخلو عمن يغرسها ويسقيها ويربيها كذا المؤمن يقيض الله تعالى من يؤديه ويعلمه ويهذبه ولا كذلك الحنظلة
المهملة المتروكة بلا راع كذا في المبتدا ـ جابر رض مثل المؤمن مثل السنبلة الحديث الارزة شجر الارز
شجر الارز وهو خشب معروف قال ابو عبيد هي بالسكون شجر الصنوبر وتفسير معناه ينقله من اصله

النعمان بن بشير رض مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الحديث سائرها اي باقيها اسم فاعل من سار
اذا بقي منه الشهور وهذا انما يغلط فيه الخاصة فيضعونه موضع الجميع كذا في الفائق وبالسهر متعلق بنداعي المؤمنون
بعضهم من بعض فشبهوا بالجسد اذا اشتكى عضو منه اشتكى جميعه ـ ابن عمر رض مثل المنافق مثل الشاة العائرة
الحديث سمي منافقا لانه يستر كفره تشبيها بالذي يدخل النفق وهو السرب يستتر به او هو ما خوذ من نافقاء اليربوع
قال له جحرا انقال له نافقاء وآخر يقال له قاصعاء فاذا طلب من القاصعاء خرج من النافقاء كما ان المنافق يخرج من الايمان
من غير الوجه الذي دخل فيه وهو الريبة من الظهر الايمان وابطن الكفر وتسميته من ارتكب ما نستعوذ به بالمنافق
للتغليظ ثم اعلم ان النفاق على ثلثة اقسام نفاق اكبر وهو الشك وبغض رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاداة اعدائه ونفاق اوسط
وهو الصلوة على الكسل والصوم على الكراهة والعمل على المراءاة والتسميع ونفاق اصغر وهو الجبن عن الجهاد والتكاسل
عن الجماعات والبخل والغدر والحلف الكاذب والمخايلة ومنه التحشي والغيبة والخلف ونحوها العائرة المترددة
والكثير يستعمل في النافرة وهي التي تخرج من الحي الى اخرى ليضربها الفحل ثم تستمر في المواشي وتثنية الغنم على معنى
غنم ههنا وغنم ههنا والمراد بالغنمين الثنتان فان الغنم اسم جنس يشبه ترددا المنافق بين المؤمنين والمشركين
تبعا لهواه كترددات الشاة التي تطلب الفحل فيتردد بين الغنمين فلا يستقر على حال كذا في الفائق والميسر ق
جابر رض مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى دارا الحديث اي كمثل رجل وجواب لو محذوف تقديره لكانت كاملة تامة
وقد تقدم عليه كلام في قوله ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي الحديث ـ جابر رض مثلي ومثلكم كمثل رجل اوقد نارا الحديث
ايقاد النار رفعها ووقودها ارتفاع لهبها والوقود بالفتح الحطب والجنادب جمع جندب بضم الدال وفتحها
وهو ضرب من الجراد والفراش بفتح الفاء ذوبة تطير الى ضوء الشعلة وتوقع نفسها فيها الواحد فراشة
والذب الدفع والمحجزة معقد الازار من الحجز وهو المنع الخذ له واستعير الاخذ بالحجز للمنع الشديد لان الذي
منع صاحبه عن الشيء يستمسك به ليكون المنع اقوى مع ان الماخوذ اذا اخذ بحجزته امتنع بمانعه من حذر من
الحذر اعقد الازار وبذوه السنوره والتفلت التخلص واصل تفلتون تتفلتون فحذف احدى التاءين تخفيفا وسعف
الفضل انكم في جزء نكم على المعاصي الموبقة وجعلكم بما ترتب عليها وعدم التفاتكم الى صنيعي معكم كالفراش في جرانها
على النار واعترازها بحسن منظرها ولطافة جوهرها وجعلها على ما يعود اليها من مضرتها فصل ق

ايا كم والجلوس على الطرقات الحديث كان من عادة اهل المدينة وعزيم الجلوس في الطرقات وعقر المعصر كفة عن المطر الى المحرم
وكل شيء كفيته فقد عضضته ت عقبة بن عامر رض اياكم والدخول على النساء الحديث الحمو واحد الاختان وهم
الاصهار من قبل الزوج والاختان من قبل المراة والمراد ههنا اخا الزوج فانه لا يكون محرما للمراة وان كان المراد بالزوج
وهو محرم فكيف من ليس بمحرم كذا في شرح السنة والمعنى افرايت الحمو واحقه اخو زوجة احيه او زوجة ابنه
ومعنى قوله الحمو الموت فليمت ولا يفعل ذلك قاله ابو عبيد وفي النهاية هل كلمة يقولها العرب بمعنى قولهم السد
الموت والسلطان اي لقاؤهما مثل الموت والنار يعني ان خلوة الحمو بها اشد من خلوة غيره من الغرباء لانه
ربما حسن لها اشياء وحملها على امور تثقل على الزوج من الناس ما ليس في وسعه او سوء عشرة او غير ذلك ومثل
المراد احذر الحمو كما تحذر الموت ت ابو هريرة رض اياك والظن الحديث اراد به سوء الظن دون مبادي
الظنون التي لا يملك استعمال سوء الظن اذا كان على وجه الحذر وطلب السلامة من شر الناس لما يأتم به الظان
كذا في شرح السنة ت ابو هريرة رض اياكم والوصال خ ابو هريرة رض اياكم والوصال اخرجه البخاري من حديث
همام عن ابي هريرة رض اياكم والوصال مرتين فقيل انك تواصل قال لست كهيئتكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني واخرجه مسلم من حديث
الجريري عن ابي هريرة اياكم والوصال فان تواصل يا رسول الله قال انكم لستم في ذلك مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني
كذا في شرح السنة وكان اختلاف الرواة اختلاف التخريج والسياق والله اعلم الوصال متابعة الصوم من غير افطار بالليل
وهو منهي لانه يورث الضعف والسآمة والعجز عن المواظبة على كثير من وظائف الطاعات وللعلماء اختلاف في انه
نهي تحريم او تنزيه والظاهر الاول كذا في شرح القاضي ع ابو قتادة اياكم وكثرة الحلف في البيع الحديث ينفق بضم
حرف المضارعة وسكون النون اي يروج المتاع ويكثر الرغبات ويمحق بفتح حرف المضارعة اي يذهب بالبركة وذلك
هو الرواية المعتمد عليها ومنهم من يرويه بمحق بالضم على وفاق ينفق وهي غير صواب فان المحق لغة رديئة في
محقه ومنهم من يمشيه ذا الطريقين وليس ذلك بشيء كذا في الميسر ع ابو هريرة اياك والحلوب سبب ذكره ان رسول
الله صلعم خرج ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع يا رسول الله قال وانا
والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار يقال له ابو الهيثم التيهان فاذا هو
ليس في بيته فلما رأته المرأة قالت مرحبا واهلا فقال لها اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري

فنظر الى رسول الله صلعم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني فانطلق وجاءهم بعذق فيه بسر
وتمر ورطب فقال كلوا واخذ المدية فقال له رسول الله اياك والحلوب اي ذبح الحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة
ومن العذق وشربوا فلما شبعوا وروا قال رسول الله صلعم لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيمة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم العذق بكسر العين الكباسة وهي من التمر بمنزلة
العنقود من العنب فصل في البراء بن عازب انا النبي لا كذب الحديث كان الخليل لا يرى مشطور الرجز
وشبهه شعرا وكان يقول اي انصاف مصاريعه والمارد واعلمه قوله قال لا حتى جعل عليهم يحثهم ان لم يفروا بها
كفروا فاحتج بان رسول الله صلعم نزه عن قول الشعر وانشاده وما جرى على لسانه عليه سبيل لكل الايام
ما كنت جاهلا وما يأتيك من لم تزود بالاخبار فقد علمنا ان النصف الاول لا يكون شعرا الا بتمام النصف
الثاني والمشطور يسمى ذلك النصف وقال الحادي بيت اصبعه هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت
وهو من المشطور وقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب وهو من المنهوك ولو كان شعرا ما جرى على لسانه اعلم
ان اصح الاقاويل هو انه صلعم كان لا يحسن الشعر لقوله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له صلعم يحسن الشعر ولكن
كان لا يقوله وتأولوا قوله تعالى وما علمناه الشعر بانه رد على الكفار وفي قولهم بل افتراه بل هو شاعر لانه من تمثل ببيت
واحد لا يكون شاعرا اما الشاعر هو الذي يقصد الشعر وينصرف بصرف الشعر في المدح وغيره ومثل
ان مشطور الرجز شعر لكنه صلعم لم يذكر هذه الكلمات على طريق النظم هل قال انا النبي لا كذب بفتح الباء انا ابن
عبد المطلب بكسر الباء او لم يكن على نية الشعر وان كانت على وزنه ومثله موجود في القرآن وتاويل الحديث
مع نهيه عن الاستحبار بالاباء والاعتزاء الى الكفار انه اشار به الى رؤيا جماعة من اهل مكة قبل ولادته في ابن عبد المطلب
ما كان علما لنبوته والتي يتحدث به اصحاب الاخبار بان النبي المبعوث به في آخر الزمان من بني عبد المطلب
كذا في شرح السنة والقاموس والميت وذكر في جمل الغرائب قاوله انه كان شاع وذاع رؤيا عبد المطلب وبشر
به سيف بن ذي يزن وقت ولادته من امر النبي عليه فذكرهم النبي ذلك بقوله انا ابن عبد المطلب ليتقوى ايمان من
انهزم من الصحابة فرجعوا انا اولى الناس بالرضيع الحديث بين صلعم وجه الاولوية بالاخوة التي بين الانبياء وبقرب
زمانه من زمانه واتصال دعوته بدعوته وجعل ذلك النسب اقرب الاسباب واولى العلاقات ثم اولاد الرجل اولى

شبيت بذلك لان الرجل الذي تزوجها على اولى قد كان قبلها تاهل على حرصه كذا في المبتدا وذكر في التحفة
الا ديقول الدنيا آه الولد علامة ان ابائهم واحد ومنه ابعض مخلفه الناهل العطشان والعلل الشرب
الثاني ت ابو هريرة رضا انا اولى بالمومنين من انفسهم الحديث كان يوتى بالرجل المتوفى عليه دين وكان يصلي
بسا اصابه ترك الدين قضاء وان خلف انه ترك صلوا على وانا للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح
الفتوح قال الحديث ه ابو هريرة رضا انا سيد ولد آدم الحديث قالوا كيف هذا يا رسول الله قال تنفضلوني على يونس
بن متى الجواب انما هذا على طريق التواضع والهضم من نفسه وخص يونس عليه لانه دون غيره من اولي العزم
وقال هذا كما قال الحسن اذا اصبحت فاستقبلت من هو اكبر منك فضلا وتقوى فاقتد به واذا كان اصغر سنا
منك فقل هو خير مني عصيت الله قبله واذا كان مثلك فقل هو خير مني اعرف من نفسي ما اعرف منه كذا في جمل
الغرائب جابر انا شهيد على هؤلاء كان صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد ثم يقول ايهما اكثر اخذا للقرآن
فاذا اشير الى احدهما قدمه في اللحد وقال الحديث انا شهيد عليهم انا رقيب عليهم ولاء كان احد على الشهداء
عليهم من شهيد يعني رقيب فعدي بعلى ت جرير رضا انا فرطكم على الحوض اي متقدمكم اليه وفرط القافلة هو الذي
يتقدمهم ما ينتفعون اليه من الماء والحبال والحياض يوم العطش للرسل عليه لكل على قدره و
قدر تبعه وقد جاء الحديث يروى منه فلا نظام بعد ابداء ابو موسى رضا انا محمد واحمد والمقفي الحديث
وفي رواية وانا المقفي قفيت الانبياء اتبعتهم من القفا كونه تبعه من الذنب المعنى انه متبع للنبيين
وقال سمي المقفي هو المولى الذاهب يقال قفا عليه اذا ذهب فكان المعنى انه آخر الانبياء فاذا اتى فلا نبي بعده
وقوله ونبي الرحمة اشارة الى قوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وذلك لان من انكر من الامم الماضية الحق
بعد ظهور المعجزات من الانبياء عليهم السلام عذب بالهلاك وانهل امة الامة فلم يعاجلوا بالهلاك ولكن امر
بالجهاد معهم ليرتدعوا عن الكفر ولم يحتاجوا وقد روي ان قوما من العرب قالوا يا رسول الله افنا نا السيف فقال
عليه ذلك الى آخركم فهذا معنى الرحمة المبعوث بها قاله الخطابي وهو مبعوث بالرحمة ايضا من حيث ان الله
وضع في شريعته عن امته ما كان في شرائع الامم السالفة من الاصار والاغلال واعطى امته في الاعمال القصيرة على
الاعمال اليسيرة ضعف ما اعطى الامم الماضية في الاعمال الطويلة على الاعمال الكثيرة العقيلة كذا في شرح السنة

سهل بن سعد انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة واشار بالسبابة والوسطى قال سهل فرج بينهما يعني الكافل الذي
يكفل ايتاما يعوله ويقوم بامره والسبابة من الاصابع التي تلي الابهام سميت بها في الجاهلية لانهم كانوا يستبون
بها فلما جاء الله تعالى بالاسلام سموها المشيرة لانهم كانوا يشيرون بها الى الله تعالى بالتوحيد انما فاق هذا
على سائر الاعمال لان اليتيم اذا قد بر ابيه ولطفه ومصالح اموره والله تعالى ولي ذلك كله يجريها على الاسباب
فاذا قبض ابوه تولى الله ذلك اليتيم في جميع اموره فمن قد بدا الى كفالته فانما ذلك عمل يعمله عن الله تعالى لا عن نفسه
ثم ان الرسل عليهم السلام يعملون عن الله تعالى فلذلك صار بالقرب منه في الدرجة وليس في الجنة بقعة اروح ولا انور
من البقعة التي بها الرسل كذا في نوادر الاصول قصة عائشة رضا دونكم يا بني ارفدة قالت عائشة
كان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فانا سالت رسول الله او استشهدني تنظرين فقلت نعم فاقامني
وراءه خدي على خده وقال دونكم يا بني ارفدة حتى مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي دونكم اي خذوا في لعبكم والعبوا
تالله تلعبون وبنو ارفدة كنية للحبشة وللارفدة بكسر الفاء وفتحها اسم ابيهم الاقدم والدرقة المجفة
واحدة الدرق والحراب جمع حربة ت عائشة رضا على سلك الحديث لما قال صلى الله عليه وسلم اني ريدوا مجوركم بسبخة
ذات نخل بين لابتين هاجر من هاجر الى مدينة ثم تحضر ابو بكر اليها فقال الحديث على سلك اي على هيئتك في تجمل
ت صفية بنت حيي رضا على سلكما الحديث تقدم ذكره في قوله ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم ت
ابو موسى رضا على سلكم اعلمكم واستروا الحديث بعد العتمة اذا دخل في عتمة الليل وهي ظلمته واعلم ابي الصلوة
اي صلى العشاء في ظلمة الليل ه ابو هريرة رضا عليك السبع والطاعة الحديث عليك السبع بالتصبر الزم السبع
والعسر الضيق والمنشط مصدر بمعنى النشاط والمكره ضده وهو مصدر كره بمعنى الكره كذا على المكره والمنشط اي
كاجال والاثرة بفتح الهمزة والثاء الاسم من آثر اذا قدم غيره عليه وقوله واثرة عليك اي وحالة تؤثر فيها عليك غيرك
حاشر رضا عليكم بالسواد البهيم الحديث امر صلى الله عليه وسلم المسلمين بقتل الكلاب ثم نهى عن قتلها وقال الحديث البهيم اللون الذي
لا خالط غيره والطفية خوصة المقاشة الخطيئة على وجه الكلب تخصيصه من خوص المقل وهو حمل الدم ت قال جابر رضا
عليكم بالاسود منه قال جابر كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصبنا ظبيا فذبحناه فاخذ الاسود منه الحديث هو النضيج
من الهرير وهو من الادراك واسوده انضجه وتعمله الكبات لتغيره وتحوله الى حال النضج من كبت اللحم اذا بات مغموما فتغير

[illegible] بابيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي وجدي وحلفت بحق فانكحني وحاصمت عليه ان ابي يريد اخرج دمانه يقصد به موضعها
عند رجاء المسجد ماخذ نه فاتيته انا معاليا انك اردت محاصمتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاليك يا تويت بانزيد الحديث
[illegible] يا تويته وهو التعرف والثواب ولكن اخذته وفيه اشارة الى جواز التصدق على المرء وذلك لما يجوز في الصدقة النافلة
[illegible] لكن افضل الجهاد حج مبرور قاله لها لما قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل الاعمال افلا نجاهد
والحج المبرور هو المقبول المقابل بالبر والثواب وهو بدل او خبر مبتدا محذوف اي لكن حج مبرور او هو حج مبرور ت ابو هريرة رضي الله عنه
للعبد المملوك المصلح اجران ان المملوك اذا ادى حق الله تعالى وحق مواليه فله اجران لكونه حاصلا منهما يستحق عليها اجر
[illegible] ابو هريرة رضي الله عنه اسماء الحديث معنى يخبر الناس على قدر عقولهم وانه صلى الله عليه وسلم يحدث اول الناس كقوله انا اول من ينشق
عنه [illegible] في شرح السنة وسمي عاقب لانه عقب غيره من الانبياء قصاص ق ابو هريرة لم يتكلم في المهد الا ثلاثة الحديث
تكلم عيسى بما نطق به القرآن اني عبد الله آتاني الكتاب ومثل عيسى بالسريانية اسوع ومريم نعجة الخادم ووزنه
مفعل في فعلاء لم يثبت في الابنية وسياتي قصة صاحب جريج والصبي في الباب التاسع وقوله كان جريج رجلا عابدا
الحديث ت ابو هريرة رضي الله عنه لم يكذب ابرهيم النخعي قط الا ثلث كذبات الحديث انما سماها كذبات وان كانت من جملة المعاريض
لعلو شانهم عن الكناية بالحق مع ذلك موقع الكذب من غيرهم او لكون صورتها صورة الكذب وفي ذات الله معناه
مما يختص به ولم يكن لنفس ابرهيم فيه ارب كان اسم في ملك جبار من عبيده وكان اذا رجعوا من عندهم دخلوا على الجبار فسجدوا
له فلما كان يوم عيد قال ابو هريرة لو خرجت معنا الى عيدنا اعجبك ديننا فخرج معهم فلما كان ببعض الطرق التفت نفسه وقال
اني سقيم فقولوا لقومكم رجلي فلما مضوا نادى في آخرهم تالله لاكيدن اصنامكم ثم رجع الى بيت الآلهة وكان اثنين وسبعين
صنما بعضها من ذهب وبعضها من فضة وبعضها من حديد ورصاص وشبه خشب وحجر وكان الصنم الكبير من الذهب
مطلا بالجواهر في عينيه ياقوتان فجعل يكسرهن بالفاس حتى لم يبق الا الصنم الكبير وعلق الفاس في عنقه ثم خرج
فلما رجع القوم ورأوا الاصنام على تلك الحالة سالوا ابرهيم عمن يفعل بهم فقال فعله كبيرهم هذا من ان تعبدوا هذه الصغار
فكسرهن وزاد ابرهيم بذلك اقامة الحجة عليهم وقيل في قوله اني سقيم اي سقيم القلب اي مغتم بضلالتهم
فهذه الثلث في ذات الله تعالى واما ما في شان سارة فهو الذي هو اختي وكانت بنت عمه الاكبر اي اختي في الدين وكون
تكون الطارئ عروجا اذ ان له في ذلك قصد الصلاح وتوبيخهم والاحتجاج عليهم كما اذن ليوسف عليه حتى ايه مناديه ان يقول

تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ومعنى قوله [illegible] ولا يصح النبوة في [illegible]
ولكن في اصل لتوضيح الخوف ومن الظهور بمنع النعم وتشديد [illegible] وابو [illegible] ابو هريرة رضي الله عنه
يتكلم في الحكم ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا والمراد ان تورطوا بعرض النفس من كثرة مراوده شيء ويوجب الملال
والاعراض عنه وهو واشارة الى ذلك في الحقيقة اما تصدق في حق من يعتريه التفتر واما من تنزه ذلك ويستحيل تصور
هذا المعنى في حقه تعالى اذ السبب الذي من ذلك يجب ان تؤول ويحمل على معنى هو معنى اسناد الرحمة والعصمة الى الله
تعالى في هذا الحديث والله اعلم اعملوا حسب طاقتكم فان الله تعالى لا يعرض عنكم اعراض الملول لا ينقص ثوب اعمالكم
ما بقي لكم نشاط فاذا فترتم فاقعدوا فانكم اذا مللتم عن العبادة واتيتم بها على فتور فانه تعالى يعاملكم
حسب معاملة الملول عنكم والداعي لهذا التحوز قصد الارد واجوله في القرآن نظائر او معناه فان الله تعالى لا يمل
وان مللتم نظير قولهم فلان لا ينقطع حتى ينقطع خصمه اي لا ينقطع بعد انقطاع خصمه بل يكون على عناد لو انقطع
على عنفه لم يقض له بهذا القول عربية وقد كان صلى الله عليه وسلم يخاطب بهذا القول وامثاله قوما يعرفون صرف الكلام وفصل
الخطاب وتنزيهه تعالى عن النقائص والحوادث فلا يعتريه الملال كذا في شرح القاضي والمبتدئ عائشة رضي الله عنها
يا عائشة الحديث لما دخل نفر من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك ففهمت عائشة رضي الله عنها السام
والسنة فقالت عليكم السام والذام الحديث فقالت يا رسول الله لم تسمع ما قالوا قال قد رددت عليهم ما قالوا يستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم
اي مصلي صلاة والمراد بالتحسين العدوان في الجواب وصرف حاجة لك التمر ولك الجمل راى صلى جابر في سفر
على جمل تعالى ابن يطلع في آخر القوم فوجده فكان من ذلك المكان في اول القوم فاخذ الجمل منه باربعة دنانير وزاده فلما قدم المدينة
قال ما كان اقضيه ورده فاعطاه اربعة دنانير وزاده قيراطا ثم قال الحديث ت ابو سعيد وعقبة بن عمرو الانصاري
لكن يصام يوم الفطر الحديث مصداقه قوله تعالى مثل الذين آمنوا بهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة
مخطومة اي مذللة ضربت للرؤوس والحطام في الاصل الرمام [illegible] ما يرد به لكل داء دواء الحديث براء اي عوفي
صاحبه تعالى براء من المرض براء بالفتح ت ابن مسعود رضي الله عنه وانس رضي الله عنه رواة الحديث العدد نقض العهد والمراد
من الملوك الملامة ت ابو هريرة رضي الله عنه طائر يدعوه بدعوة يدعوها الحديث الشفاعة السؤال عن ذنوب الذنوب ونصبه
على العلية وفي الملفوظ ان شاء الله تنبيه على ان الامور منسوبة [illegible] معنى ان يريد لذلك ما تويت بانزيد الحديث قال من

قال لما قص عليه رؤياه وهي ما قال بينا انا نائم اذ اتاني رجال فقال ثم فاخذ بيدي فانطلقت معه فاذا انا بكرسي
فاخذت الى آخر فيه فقال لي اجلس فاخذ بيدي فاجلسني فقال لي خذ فهذا خلق وجلة
فقال لي اصعد فجعلت اذا اردت ان اصعد حررت حتى فعلت ذلك مرارا ثم انطلق بي حتى اتى بي عمودا
راسه في السماء واسفله في الارض في اعلاه حلقة فقال لي اصعد فوق هذا قلت كيف اصعد هذا وراسه في السماء
فاخذ بيدي فاذا انا متعلق بالحلقة ثم ضرب العمود فخر وبقيت متعلقا بالحلقة حتى اصبحت اصل الحديث
متفق عليه والشيخ المؤلف قدس الله روحه اخرجه من سياق ثم الرجل الرمي بالشيء يقال لعن اذا زجرت به
والعرق للكور والعين والصحابي به الاسلام والحوض جمع جادة وهي الطريق وخر بمعنى سقط في بعلي اي بيته
اما الطيب بكل فاغسله لمن مر الحديث دل الحديث على ان من احرم في قميص او جبة ينزعه وادخر فوق عليه
وعليه اكثر العلماء وعن النخعي انه يشقه وعن الشعبي انه يخرق عليه وقد كان السائل جاهلا بالحكم قريب العهد
بالاسلام فلم يامره النبي صلعم بالكفارة والدم للطيب ولبس المخيط وقوله ما تصنع في حجك اي من اجتناب الطيب
والنساء والناس له تبين بافعال الحج اذ ليس في العمرة الوقوف بعرفة وتوابعه والجعرانة بكسر الجيم وسكون العين
والراء المهملة من عمر شديد من مكة على تسعة اميال وهي احد حدود الحرم ومن المروة من تحرك العين وتشديد
الراء والاكثر على انه خطاء كذا في المستدرك جبة مطعم ما انا فافيض على راسي ملء الكف الحديث افاضه
الماء صبه بكثرة والتماري والمماراة المجادلة على طريق الشك قال عائشة اما انا فقد عافاني الله الحديث العافية
ان يسلم من الاسقام والبلاء وتار النبي ثورا وثورانا اذا انتشر وارتفع واثاره عمره وقد تقدم ذكر الحديث
بتمامه في اواخر الباب الخامس في قوله يا عائشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه الحديث قال عبد الدين سلام
اما اول اشراط الساعة فنار يحشر الناس من المشرق الى المغرب الحشر الجمع مع سوق وزيادة الكبد
زيادته وهي القطعة المنفردة المتعلقة من الكبد كذا في المطالع ونزع الولد الى الجانب وشبهه قال نزع فلان
الى ابيه في الشبه ونزعت اي الى شبههم ابو سعيد اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون
الحديث اي لا يموتون فيستريحون ولا يحيون حياة ينتفعون بها ولكن ناس اي من اصحاب النار غرتهم الامانى الذين هم
خالدون فيها وصبا بالنصب على الحال بمعنى جماعات واحدتها صبابة بالضم وكل مجتمع صبابة وضربت الكتب

انه لعبر انكم اسارفون ولم يوجدوهم السدوفي عن عمرو في معارض العلم مدوحه عن الكرب معد بعض الكلام ان يتكلم الرجل
على بطن وعن نفسه شيء ومراده شيء آخر والنجح الارض الواسعة ترسه ملك عهد وجه اي سعة ... الوسيلة بدخل مسكم
عدا الحب الحديث المراد بان الجنة من العذاب والفوز بالثواب بفضل الله ورحمته والعمل عبوة فيهما على سبيل الاجر
لو كانت ان يبعد العامل لان يتفضل عليه ويفرق الله الرحمة لا لاجل ان رحمة الله قريب من المحسنين وفيه لا تستحقون الله
... بحفظ السيف في غمده في الدرع الى ... الذي صلى الله عليه وسلم وقال ولا انت كان من عمر عن هذا الامر وان الله
... عليه بالنبوة وشرح الصدر وكان لك الحجة منه ما الله تعالى وما كنت ترجو ان يلقي الكتاب الا رحمة من ربك
... انس ... الله آدم في الجنة تركه ما شاء الله ان يتركه الحديث اطاف به اي الم ... وقاربه والاحوف والاحوف
ما الجوف والخلق معه المخلوق ولا يمكن معناه لا يتماسك واذا وصف الانسان بالخلقة مثل الله تعالى ... لك
الكعبة قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس الحجر بكسر الحاء المهملة حجر الكعبة وحجر بمعنى واضح والمقدس بفتح
الميم وكسر الدال ومعناه المكان الذي يطهر من الذنوب وحكى الزجاج والجوهري بضم الميم وفتح القاف والدال ... اي
اخذت وطفقت بمعنى اخذت والايات العلامات والحديث تمامه مذكور في اواخر الباب السادس في قوله
لقد رايتني في الحجر وقريش تسالني عن مسراي الحديث ... قالت فاطمة تنسخ ... عن
عن عائشة الحديث لا تضع عصاك عن عاتقك فيه وجهان احدهما ضرب الزوجة وتاديبها والثاني كثرة الاسفار قالت
ما كنت عصاها واستقرت بها النوى كما قرعينا بالاياب المسافر والاول اولى لما روى ولما ابو حنيفة فرجح ضرب الدف
وفيه دليل على اباحة تاديب الزوجة وان كان غير مباح لم يذكر صلعم ذلك من فعله الا مقرونا بالنهي ذكر الصدر الشهيد
حسام الدين في واقعاته للزوج ان يضرب امراته على اربع خصال وما في معنى الاربع احدها على ترك الزينة لزوجها
والزوج يريدها والثاني على ترك الاجابة اذا دعاها الى فراشه والثالث على ترك الصلوة وعلى ترك الغسل من الجنابة
والرابع على الخروج من المنزل بدون اذنه والاول والثاني يحلان في مقصود النكاح والثالث والرابع معصية مولى ولا مال له
على التجوز له ان كان نعاوية مال وان قال ... المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم اما الاسلام فاقبل الحديث ... المخرمة
بن نوفل حين اسلم وكان صحبه قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم مفعول اقبل محذوف اي فاقبل ذكر حديث
... الجمع بين الصحيحين في افراد البخاري ... عبد الدين سلام اما الطرق التي رايت عن ابي بكر في طرق اصحاب الشمائل الحديث

جمعتها وبقوا معنى نشروا وفرقوا من ثت الخبر اذا نشره والحبة بكسر الحاء بزور البقل وقيل بيت
صغير ينبت في الحشيش حبيت والحميل ما حمله السيل من طين او غثاء فعيل بمعنى مفعول فاذا القيت وجدت
واستغرت على مجرى السيل فانها تنبت في يوم وليلة فشبه بها سرعة عود الاسلام اليهم بعد الاحراق
شبه مجرى السيل فانها تنبت في يوم وهي اسرع نابتة فاخبر عن سرعة خلاص صحابه وذكر نوادر الاصول
هولاء قوم موحدون وحدوا الله سبحانه بالسنتهم وقلوبهم وضيعوا العبودية التي اوجبها الله
على عباده امتحانا فهم مكذبون في الظاهر مصدقون في الباطن فاذا كان يوم الجزاء جاء الحق بقضية حقه فلم يجد
عندهم شيئا فحبسهم في النار ثم يدركهم رحمته ويتركهم واجب له من العبودية ويعتقهم وكتب عليهم
المصنفون عتقاء الله الرحمن رحمهم بصدق الباطن زيد بن ارقم اما بعد الا ايها الناس فانما انا بشر
يوشك ان ياتيني رسول ربي الحديث او شك من افعال المقاربة والمراد من رسول الرب هو ملك الموت عليه
والثقلان في اللغة الانس والجن لان التكليف عليهما وما سموا بالوزن له ولا يعبأ به فكان لا ثقل له
والشرع نقل هذا الاسم الى الكتاب واهل البيت لان الاخذ والعمل بهما ثقيل وذكر ابو عمرو الزاهد ان
اصل الكلمة من النفاسة لا من الثقل والثقل بعض النعام لنفاسته وسمانه ويقال لعزيز القوم بعض البلد
ويقال لكل خاطر نفيس ثقل فسماهما ثقلين اعظاما لقدرهما وتفخيما لشانهما كذا في النهاية وحبل الله
واصل بقي اي وثانيهما اهل بيتي والحبل يستعار للوصل ولكل ما يتوصل به الى شيء فحبل الله تعالى هو الذي
اذا توصل به المتمسك اداه الى جوار ربه والمعنى هو السبب القوي الذي لا ينقطع دون التمسك كذا
في الميزان المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم اما بعد فان اخوانكم جاؤا يسألون الحديث السني الا شرا
في قوله انا لا ندري من اذن منكم الحديث جرير رض اما بعد فان الله انزل في كتابه يا ايها الناس اتقوا ربكم
الذي خلقكم من نفس واحدة الحديث سبب ذكره هو انه جاء رسول الله صلعم قوم عراة مقلدي السيوف كلهم
من مضر فتغير وجه رسول الله صلعم لما راى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فامر بلالا فاذن واقام وصلى ثم خطب
فذكر الحديث فجاء رجل من الانصار بصرة كادت تعجز عنها ثم تتابع الناس حتى اجتمع كومان من طعام وشراب
فتهلل وجه رسول الله صلعم اي استنار وظهر عليه امارات السرور تصدق رجل من درهمه معناه والله اعلم ليتصدق

صيغة اخبار ومعناه امر وله عن نظير جابر رض اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد
الحديث الهدى السيرة والطريقة وشر الامور المحدثات الخ ليست بعرف في الكتاب والسنة والمحدثات
بفتح الدال هو المبتدع ج ابن عباس رض اما بعد فان هذا الحي من الانصار يقلون ويكثر الناس الحديث
قاله في مرضه الذي قبض فيه والمعنى ان اهل الاسلام يكثرون ويقل الانصار لان الانصار هم الذين آووا
رسول الله صلعم ونصروه وهذا امر قد انقضى زمانه لا يلحقهم الا حق ولا يدرك شيء وهم السابق كما مضى منهم
واحد بعض من عدد اكثر عددهم ويقلون ج عمرو بن تغلب اما بعد فوالله ما اعطي الرجل وادع الرجل الحديث قاله
اني لاعطي الرجل وسبي فقسمه فاعطي رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذين تركهم عتبوا الجزع نقيض الصبر والهلع
شدة الجزع وقد هلع بالكسر فهو هلع وملوع ووكله الى نفسه ووكله ووكوله اذا صرفه اليه وتعلق بفتح التاء
المثناة وسكون العين المعجمة في عائشة رض اما بعد يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا الحديث الضمير في انه
للشان والحديث بتمامه مر ذكره في آخر الباب الخامس في قوله يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني
الحديث ج ابو الدرداء اما صاحبكم فقد غامر قاله لما اقبل ابو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى ابدا عن ركبتيه ثم
قال كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت ثم ندمت فسألته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال رسول
الله صلعم يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ندم عمر فاتى منزل ابي بكر فلم يجده فيه فاتى النبي فتغير وجه رسول الله حتى اشفق
عمر فجثا على ركبتيه وقال يا رسول الله انا كنت الظلم مرتين فقال عليه السلام ان الله بعثني اليكم فقلت كذبت وقال
ابو بكر صدقت وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي فما اوذي ابو بكر بعد غامر معناه دخل
في غمرة الخصومة وهي معظمها وسط هو من الغمر بالكسر وهو الحقد اي حاقد غمر كذا في النهاية والاشفاق الخوف
يقال اشفقت عليه وله وعليه شفقت وعليه وله اشفقت واشفقت وانكر اهل اللغة واذا قلت شفقت
ان تعني خذرته قاله الجوهري ف كعب بن مالك اما هذا فقد صدق الحديث قاله لحين قال والله ما كان لي من عذر
والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك ثم نهى المسلمين عن كلامه وكلام مرارة بن ربيعة وهلال
بن امية هم الثلثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك الباب الثامن فصل في العارية
مقداره احدى شواتك يا مقداد اي هو احدى شواتك والشواة في الاصل الفرج ثم نقل الى كل ما يستحيى منه وقت ظهوره

في قول او فعل والحديث تمامه مر ذكره في الباب الخامس في قوله ما هذا الا رحمة من الله الحديث
ابو هريرة رض اثنتان بالناس هما بهم كفر الحديث اي خصلتان اثنتان وهما كفران كانت لم يكن شعبة
كذلك الا على كفران النعمة او على المبالغة في الزجر قال ابو موسى رض جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما الحديث
في نوادر الاصول عن عبد الله بن قيس عن صلة جنتان الفردوس ارج جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما
الحديث هذا تاويل قوله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان وقوله ومن دونهما جنتان وقوله ومن هذين لقوم
وهذين ان نظروا الحديث لجنة عدن دار الرحمن ومقصورته الفردوس جنات الانبياء والاولياء
بقرب جنة عدن فعدن كالمدينة وفردوس كالقرى حولها فاذا تجلى لاهل الفردوس رفع الحجاب
وهو رداء الكبرياء فينظرون الى جماله وجماله حجابه في جنات عدن رداء الكبرياء وفي الدنيا النار فالنار
حجابه النار لو كشفها لاحترقت سبحات وجهه كل شيء ادرك بصره وهذا الان ايام الدنيا ايام الملك
والسلطان والربوبية وايام الآخرة ايام المجد والكرم والترفع لهم حجاب ومناك رداء الكبرياء
الترفع عن الانقياد وذلك مستحق غير الله تعالى واصل الكبر تعظمون الكبر والكبرياء العظمة كذا في تيسير
ومثل الكبرياء عبارة عن كمال الذات وكمال الوجود ولا يوصف بها الا الله تعالى كذا في التحفة وجنة عدن
اي دار اقامة من عدن بالمكان عدنا اذا لزمه ولم يبرح ه ابو هريرة رض صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم
سياط كاذناب البقر الحديث الصنف فما ذكر عن الجنة الظالمين كل شيء وقوله قوم اي اولئك قوم والياء
جمع سوط وهو الذي يجلد به وقوله ونساء كاسيات اي لابسات ثيابا رقاقا تصف ما تحتها ناس عاريات
ظهورهن من باطن تلك الثياب ومثل من الاولى يسدلن الخمر من ورائهن فينكشف صدورهن
وقيل رد كاسيات من نعم الله تعالى عاريات عن الشكر والاول اصح كذا في شرح السنة عن ابي صمعي كسوت تكسي
اي صارت الكسوة فهو كاس ومنه قوله واقعد فانك انت الطاعم الكاسي ويجوز ان يكون من كسب يكسو كالدافق
والمائلات الى الرجال مكن خيفة والمميلات التي يملن قلوب الرجال الى نفسهن او يملن المقانع عن رؤسهن ليظهر
وجوههن وشعورهن من مال بوالنجم مائلة الخمر والكلام بالتغوين الحق والحرام او من المشطة الميلاء وهي مشطة
معروفة كانهن يملن فيها العقاص او اراد بالمائلات الممرحات اللاتي يملن الى الهوى والغي عن العفاف وصاحبهن كذلك

كقوله خبيث مخبث كذا في الفائق ويجوز ان يكون المميلات والمائلات معنى كما قالوا جاد مجد والمشطة
الميلاء هي التي جاءت كراهتها وهي مشطة البغايا والمراد بقوله رؤسهن كاسنمة البخت انهن يعظمن
رؤسهن بالخمر والعمائم حتى تشبه اسنمة البخت واراد بذلك عظمها وميلها من السمن كذا في التيسير
ه ابو هريرة رض كلمتان خفيفتان على اللسان الحديث الكلمة ولغة العرب تقع على جزء من
الكلام اسما كان او فعلا او حرفا وعلى الالفاظ المنظومة والمعاني التي تحتها مجموعة ولهذا تقول العرب
لكل قضية كلمة ه ابو هريرة رض ثلث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها الحديث لم يكن امنت من قبل
صفة لقوله نفسا او كسبت عطف على آمنت والمعنى ان اشراط اذا جاءت وهي آيات ملجئة ذهب
اوان التكليف عندها فلا ينفع الايمان حينئذ نفسا غير مقدم ايمانها من قبل ظهور الآيات او نفسا
مقدمة ايمانها غير كاسبة في ايمانها خيرا اي حسن توبة او عملا صالحا وظاهر هذا يشعر بان الايمان
السابق العري عن فعل الخير لا ينفع مطلقا وليس كذلك عند اهل السنة لان الايمان ينفع في عدم التخليد
في النار عندهم لورود النصوص والعقل لا ينافيه وانما المعنى لا ينفع في دفع العقاب جزاء على الاثم والايمان الواقع
عند ظهور الآيات لا ينفع مطلقا وقد تقدم الكلام على باقي الحديث في قوله ان الساعة لا تكون الحديث ق
ابو هريرة رض ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم الحديث لا ينظر اليهم مجاز عن الاستهانة
بهم والسخط عليهم ولا يزكيهم اي ولا يثني عليهم والعلاة الصحراء وانما اعد لهذا من العذاب لان الماء يشترك
فيه جميع الناس من منعه فكانه ضيق على الله تعالى فاجاز فيه سعة وخص المبايعة بعد العصر لانه تعالى عظم شان
هذا الوقت فقال حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وهي صلوة العصر روى ذلك عن جماعة من الصحابة قال
الخطابي ويحتمل ان يقال ان الغالب من حال التاجر انه ينفق من ربح ويحه في بياض نهاره وقد يتفق ان لا يربح
بعد العصر وقت انصرافه فاذا انفقت له صفقة بعد العصر حرص على امضائها بالثمن الفاجر ليتنفق
من الربح ولا ينصرف من غير زيادة ه ابو هريرة رض ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة الحديث الشيخ فذلك له ان يقلع
ويتوب عن الصغائر فاذا ارتكب الكبائر استحق ما ذكر من الوعيد والصدق يجب ان يكون شعار جميع
الناس والملك قدر على ذلك من غير اذلال خوف له من احد من الناس والتواضع مطلوب من جميع الناس ومن صاحب العيال

بصيص عمل ٥ تبعا لعقله فيبصر الله تعالى ورسوله احب الله عقلا وطبعا كلها ملا بالنفسه ويلتذ
به التذاذا عقليا اذ اللذة ادراك ما هو كمال والشارع صلوات الله عليه عبر عن حالة بالحالة وفي لفظ
اظهر اللذ ايذ ثم انه صلى جمع في قوله ما سواهما بين اسم الله تعالى وبين اسمه تحت صرف الكناية وقد كرر
مثل هذا القول وذم وذلك في حديث عدي انه قال جاء رجلان الى النبي صلى فخطبا فقال احدهما من يطع الله
ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال صلى قم فبئس الخطيب انت ووجه الوقوف هو ان في
قوله ومن يعصهما سوى بين الاسمين في لفظ واحد شنعا آخره هو المعنى المفضي الى التسوية والتشريك في امر
الطاعة والعصيان من حق التوحيد ان يفرد ذكره سبحانه في حق الربوبية واحكام العبادة ثم يريد عليه
ذكر رسوله وقوله ما سواهما يشابه قول القائل ومن يعصهما ولا يشاكله في المعنى المفضي الى التسوية والتشريك
في حقوق الربوبية واحكام العبادة وما تقرب في المعنى من حديث انس رض هذا حديث ابي هريرة انه قال
في قضية ان انصار يوم الفتح فان الله تعالى ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم وذلك يؤيد ما ذكرنا ويؤمن قول
من يرى وجه الكراهة في حديث عدي ادخال الاسمين تحت الكناية لا ضرر كذا في الميت والعود الى الكفر
هو الرجوع اليه بعد الدخول في الاسلام ٥ ابن مالك الاشعري اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الحديث
امر الجاهلية هو المنزل التي كانوا عليها قبل الاسلام من الجهل بالله تعالى ورسوله عليه وشرائع الدين والكبر والتجبر
وما هو مذكور في هذا الحديث ونحوه والانساب جمع نسب وهو ما يعده الانسان من مآثره ومآثر آبائه
والاستسقاء بالنجوم هو قولهم مطرنا بنوء كذا يسمى النجم نوءا لانه ينوء طالعا عند مغيب رقيبه رقيبه
يسمى البارح في المشرق غدوة وقال من ناحية المغرب وقيل على عكس هذا وان البنوء غيبوبة الكوكب
في المغرب وطلوع رقيبه المسمى البارح المشرق غدوة وقال الخليل النوء اسم المطر الذي يكون مع سقوط
النجم لان المطر يضرح سقوطه واصل النوء النهوض وتاول الحديث على ما قاله الزجاج ان العرب كانت تزعم
ان ذلك المطر الذي جاء عند سقوط النجم هو فعل النجم ولا يجعله سقيا من الله تعالى عند سقوط النجم جاء
هذا النوع من التغليظ فاما من نسب ذلك الى الله عز وجل وجعل الكوكب وقتا لمواقيت الليل والنهار
كان ذلك حسنا واستدل على جواز هذا ان عمر بن الخطاب استسقى بالعباس بالمصلى نادى العباس كم بقي من نوء الثريا

فقال ان العلماء يظنون انها تعترض في الارض سبعا بعد وقوعها فوالله ما مكث السبع حتى غيبت الناس
كذا في جمل الغرايب والانوار ثمانية وعشرون كما معروف المطالع في ازمنة السنة كلها يسقط منها
في كل ثلث عشرة ليلة نجم في المغرب مع طلوع الفجر وبطلع آخر مقابلا في المشرق من ساعته وانقضاء
هذه الثمانية والعشرين كلها مع انقضاء السنة ثم يرجع الامر الى النجم الاول عدا ستينا في السنة
المقبلة كذا في التحفة عبد الله بن عمرو اربع من كن فيه كان منافقا خالصا الحديث ان من جمع هذه الخصال
المذكورة كان منافقا وهذا على سبيل التحذير لئلا يغفلها المؤمن شفقة ان يفضي الى النفاق ثم النفاق
ضربان احدهما انه يظهر صاحبه الدين ويستسر بالكفر وعلى هذا كان المنافقون في زمن النبي صلعم والآخر
ترك المحافظة على امور الدين سرا ومراعاتها علنا وهذا نفاق دون نفاق واشار صلعم الى ان النفاق المذكور
في الحديث هو الثاني ومثل المنافق المذكور فيه هو الذي يجمع فيه تلك الخصال فطبع عليها حتى لا يكاد يسلم
منها ويدل على صحة هذا التاويل قوله كان منافقا خالصا وليس كان هذا النفاق في رجل من المنافقين بعينه
وقد كان صلعم يعرض بنفاقهم ويشير اليهم بالامارات اللائحة ليكون اصحابه على حذر من كيدهم وانما لم يذكر
باسمائهم لحكم وفوائد منها ان منهم من علم الرسول صلعم او توقع انه سيتوب عن نفاقه فلم يرد ثبته في ديوان المنافقين
وتشهيره بهذا الاسم ومنها ان عدم التعيين ادل على شفقته ومنها ان لا يتاسوا بمن يقول لا يحل
قتلهم والمخاصمة وليتحققوا بالمحاربين كذا في المبيد وشرح القاضي وقال الخطابي هذا القول انما خرج
على سبيل الانذار للمسلم ان يعتاد هذه الخصال فيفضي الى النفاق لا ان من ندرت منه هذه الخصال او بعض
شيء من ذلك من غير اعتياد انه منافق وعن الحسن انه اذا ذكر هذا الحديث قال ان بني يعقوب جدلوا فكذبوا
ووعدوا فاخلفوا وائتمنوا فخانوا ثم تابوا وتخللوا ممن جنوا عليه وسالوا اباهم ان يستغفر لهم وكان ذلك نفاقا
سيئا على سبيل الندرة ولم يصروا عليه فلم يمكن فيهم صفة النفاق الخصلة الخلة والفجور واللغة الميل وفي الشرع
الميل عن القصد والعدول عن الحق والمراد به ههنا التشتيم والرمي بالاشياء القبيحة والبهتان في طحين
عبد الله بن جدعان صلوليت في العوم والتلة الحديث تطوع بتشديد الطاء والواو واصله تتطوع فادغم بعد قلب
فاء التاء الثانية طاء والفلاح الفوز والنجاة في عائشة رضي الله عنها من الروات كلهن فاسق يقتل في الحرم الحديث

الفسق اصله الخروج عن الاستقامة والجور وقيل للعاصي فاسق لذلك وانما سمي هذه الحيوانات فواسق
على سبيل الاستعارة لخبثهن ومثل الخروج خصص من الحرمة لقوله خمس لا حرمة لهن كذا في الفائق وانما خص
هذه الخمس لما اطلعه الله تعالى من مفاسدها اولا لانها اقرب ضررا الى الانسان لعسر تمكنه من دفعها
والاحتراز عنها فان منها ما يطير فلا يدرك ومنها ما يختفي في نفوق الارض ومنها ما يمتنع بالكف والزجر بل
يصول صولة العدو المباسل ولا كذلك السباع العادية فانها متفرقة عن الهرات واطلق الغراب في
هذا الحديث وفي بعض الروايات قيده بالابقع وهو الذي فيه سواد وبياض لانه اكثر ضررا واسرع
فسادا وقد يستثنى كثير من اهل العلم غراب الزرع للمنفعة التي فيه وقلة الضرر كذا في المبسوط بالكسر هل
ما عقر الناس وعدا عليهم فهو الطيب العقور سفيان بن عيينة هو كل سبع ضار بجفر وفيل هو الذئب
والعمل على هذا الحديث عند عامة العلماء حيث قالوا يجوز للمحرم قتل هذه الحيوانات ولا فدية عليه وعن النخعي
لا يقتل المحرم الفار ولم يذكر عنه فدية فيها وهو مخالف للحديث في ابو هريرة سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل
الا ظله الحديث الظلة اي التي عليه ظله يقال اظلتهم السحابة والشجرة والمراد منه ههنا ادخاله تعالى اياهم في
رحمته ورعايته وقيل المراد منه ظل العرش كذا في شرح السنة وذكر في جمل الغرايب الحديث يحتمل المعنيين
كنفه تعالى وستره المنصب الاصلي عائشة عشر من الفطرة الحديث قص الشارب قطعه والسنة فيه
ان يقص حتى يوازي حرف الشفة واعفاء اللحية توفيرها وتركها لتكثر من عفا الشيء اذا كثر وعفوته واعفيته
انا والبراجم مفاصل الاصابع التي بين الانامل والرواجب فالرواجب مفاصل الاصابع اللاتي تلين الانامل وبعدها
البراجم وهي رؤس السلاميات من ظهر الكف اذا قبض القابض كفه نشزت وارتفعت وبعدها الاشاجع وهي
اصول الاصابع اللاتي الكف الواحدة برجمة بضم الباء وانما خص البراجم للحث على غسلها لان مكاسر الجلد عليها
اكثر واغلظ وكان مساس الحاجة الى غسلها اشد لانها ستيما لمن كان يعمل في المهنة وانتقاص الماء هو ان يغسل هذا كله
ليرتد البول لانه اذا لم يغسل نزل منه الشيء بعد الشيء فيعسر استبراؤه ولا تخلو الماء من ان يراد به البول فيكون
المصدر مضافا الى المفعول وان يراد به الماء الذي يغسل مضافا الى الفاعل على معنى وانتقاص الماء البول وانتقص
يكون متعديا وغير متعد وقيل تصحيف والصواب انتقاص الماء بالقاف والمراد نضحه على الذكر كذا في الفائق قال الدماميني

شعاب الدين التوابين في وهذا اقرب من تاويل الاول لان ابا داود لا يتصل ولم يذكر حفص بن وقد
نقل عنه ان جملة من الالفاظ في هذا الحديث من بعض الرواة حيث رووه بالمعنى ومثل المراد من سقط من الاسناد
عمر وداخلة الدار ابدع بذلك موسى بن سبيعة وقد تقدم ذكر المائة في اسناد السبع في قوله مطر جمس
الحديث عبد الله بن عمرو ارجو ان يحصل اعلاه مسبحة العشر الحديث المسبحة ان تعطي شيئا او تاخذ
حديث ينتفع بلبنها او صوفها او ظهرها ما لم يردها عن بعض الرواة عدد تاما دون مسبحة العشر من رد السلام
وتسمية العاطس واماطة الاذى عن الطريق وتكون ما استضعف ان يبلغ خمس عشرة خصلة
ابو هريرة والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة حديث امة محمد صلى الله عليه وسلم ثم يموت
فان مبعوثا اليهم آمن به او لم يؤمن وهي امة الدعوة وتطلق اخرى ويراد بها المؤمنون وهم امة الاجابة وهي
الاولى بدليل قوله ولم يؤمن بالذي ارسلت واللام فيه للاستغراق او للجنس ويهودي ونصراني صفتان لاحد او
بدلان عن بدل البعض من الكل واللام للعهد والمراد بهما اهل الكتاب وبقصده وصف الاحد بالموحد والنصراني
والموجب لتخصيصهما مع التخصيص فيهما ان اسلامهم ان يتوهم تخصيص ذلك لمن لم يكن كتاب وسيوقف
لك في حلها بسبب مال من لا يكون بينه وبين على انهم وان كانوا اصحاب شرع لا ينفعهم لكونه منسوخا
ومعنى الحديث ان كل واحد من هذه الامم يسمعني وتبين له معجزتي ثم لم يؤمن برسالتي كان من اصحاب النار موجودة
من يوجد ويحتمل ان يكون المراد بالامم المعاصرين فان صيغة الشرط لا تتناول المعدوم ولا لفظة الامة
ولا من يوجد بعد فيدرج في ذلك قياسا على سائر احكامه كذا في شرح القاضي ابو هريرة والذي نفس محمد بيده لا يمر
على احدكم يوم ولا يراني الحديث كانت رؤيته صلى الله عليه وسلم تزيد في الاعتقاد وعلوم الدين ومكارم الاخلاق والآداب
والاعمال وذلك يحصل للمؤمن من جهة ماله وفيه اشارة الى وقوع الفتن بظهور صاحبه عليه وقد وقع بعد من الصحابة
ما وقع وجرى ما جرى حنظلة الاسيدي والذي نفسي بيده ان لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر الحديث
قاله لما قال ما فيه حنظلة فما اصله وما ذاك قال يا رسول الله نكون عندك نذكر بالنار والجنة فاذا خرجنا من عندك
عافسنا الازواج والاولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال لكن ما لكف بالكف والمعافسة المخالطة
والممارسة والملاعبة قال صاحب نوادر الاصول الذكر المدخل للنفوس الخالية يدوم ساعة ثم ينقطع ولو داوم لما نسيه

بالعيش الناس في الذكر على طبقات فمنهم من يدوم له ذكره في وقت الذكر ثم تعلوه غفلة حتى يقع التخليط وهو الظالم
ومنهم من يدوم له ذكره ثم تعلوه معرفته بسعة رحمة الله وحسن معاملته مع عباده فتطيب نفسه بذلك فيصل
في معاشه وهو المقتصد ومنهم من جاوز هذه الخطة وله درجات فاولها الخشية فتمنع بها من جميع ما كره الله تعالى
دق او جل والخشية من القربة والعلم بالله تعالى فاذا علم لزمه خوف العظمة لا خوف العقاب واذا كان الخوف
الى زمان للقلب غشاه بالمحبة فيكون بالخوف منقبضا بما كره وبالمحبة منبسطا في امره اذا لو ترك مع الخوف لانقبض
وعجز عن كثير من امره ولو ترك مع المحبة لاستبد وتعدى لكنه لطف به فجعل الخوف بطانته والمحبة ظهارته
حتى يستقيم به قلبه ثم يرقيه الى مرتبة اخرى وهي الهيبة والانس فالهيبة من جلاله والانس من جماله فاذا نظر الى جلاله
هاب والقبض ولو ترك هكذا لصار عاجزا في جميع امره لكنه بلا روح واذا نظر الى جماله امتلأ كل عرق منه فرحا وسرورا
ولذة ونعيما لامتلاء قلبه ولو ترك هكذا ادى الى الفرط لكنه لطف به فجعل الهيبة شعاره والانس دثاره حتى يستقيم
قلبه فهو عبد ظاهره الانس بالله تعالى وباطنه الهيبة من الله تعالى يرقيه الى مرتبة اخرى وهي مرتبة الانفراد قربة القربة العظمى
وادناه ومكن له من يديه ونقاه ومنح له الطريق الى وحدانيته فهو ناظر الى فرحانيته فاحياه الله تعالى واستعمله فيه
ينطق وبه يعلم ويعمل وقد جاوز مقام الهيبة والانس الى مقام الامناء ويصير سيد الاولياء والعارفين وامان
اهل الارض وحاشية الله تعالى وموضع نظره وموضع سره وموسوط الله تعالى في خلقه يؤدب به عباده وبه يحيي
القلوب الميتة وبه يرحم اهل الارض وبه يمطر ويرزق ويدفع عنهم البلاء وهو السابق المقرب وقوله ساعة وساعة
اي ساعة للذكر وساعة للنفس فساعة الذكر تكون الجنة والنار عينه وساعة النفس يقبل على المعاش ومرتبته
لان القلب ربما عجز عن احتمال ما يحس به فيحتاج الى مزاح ابو سعيد وابو مسلم بن النعمان والذي نفسي بيده
انها لتعدل ثلث القرآن تقدم ذكره في اواخر الباب السابع في قوله اعجز احدكم ان يقرأ بثلث القرآن في ليلة
ابو ذر والذي نفسي بيده لآنيته اكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها الحديث لآنيته اي لآنية الحوض واللام
جواب القسم ولا في الجملة المقسم عليها لا دخل لكن مذكورة والاحرف تنبيه والمظلمة غير المثمرة وآنية الجنة بالرفع
عطف بيان او خبر مبتدأ محذوف اي آنيته آنية الجنة او آنية هي آنية الجنة والمشخب السيلان يقال شخب
شخب اللبن يشخب ويشخب بالفتح والضم واصل المشخب ما خرج من تحت يد الحالب عند كل غمزة وعصرة كضرع الشاة

وفيه تنبيه على صلابة في الدين واستمرار حاله على الحق المحض قال الحكيم الترمذي مثل عمر في هذا الباب
مثل امير ذي سلطان وهيبة استقبله مرتب قد رفع اليه من رتبته امور شنعة وعرفه بالعداوة له
فانظر ماذا يحل بهذا المرتب اذا لقيه ق ابو هريرة رضه والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته الى فراشه الحديث
سخط اي غضب فهو ساخط وهو الذي في السماء اي الله عز وجل كذلك على معنى ان امره ونهيه جاء من السماء فوقعت
الاشارة الى ما تعلق به التنزيل قال تعالى أأمنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فلا شك في ذلك انه يريد به
نفسه تعالى كذا في الميسر فقال ابو هريرة رضه والله اني لاستغفر الله الحديث تقدم الكلام عليه في قوله
اني ليغان على قلبي الحديث ق المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم والله ان رسول الله وان كذبتموني الحديث لما جاء
سهيل من اهل مكة عام الحديبية للصلح فقال اكتب بيننا وبينكم كتابا دعا النبي صلعم الكاتب فقال اكتب بسم الله
الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ندري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم فقال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله
فقال رسول الله الحديث وقال على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به ق ابو هريرة رضه والله لان يمتلئ
احدكم بيحمة في اصله الحديث ش رد بالحج هو التمادي على الامر وان لم يكثر هو يزعم انه صادق فيها كذا في الصحاح
والمعنى ان احدكم اذا حلف على شيء تعلق باهله ولا يأتي غيره خير منه فيقيم على يمينه ولا يحنث فذلك اكثر
اثما له عند الله تعالى من ان يعطي كفارته ويتحلل وفيه اشارة الى التحلل خ ابو هريرة رضه وابو شريح الخزاعي
والله لا يؤمن الى آخره الحديث بوايقه اي غوايله وشرورهم بايقه وهي الداهية يقال باقتهم بايقة بوقائع
البراء بن عازب والله لولا الله ما اهتدينا الحديث قاله حين نقل التراب مع المسلمين السكينة ما يسكن
اليه النفس ص ا عقبة بن عامر ستفتح عليكم ارضون الحديث معناه ان الله يفتح عليكم فلا تحتاجون
في طلب الغنائم الى كد وتعب وبقي احدكم له شغل له فلا يعجز باسهمه اي يلعب بنبله والمراد به المرافأة وجاز هذا
اللعب له معين على قتال العدو ق ابو هريرة سيكون فتنة القاعد فيها خير من القائم فيها الحديث التشرف
التطلع اي من يتطلع اليها دعته الى الوقوع فيها يقال استشرفت الشيء اذا رفعت رأسك ونظرت اليه او معناه
من انتصب لها انتصبت له وصرعته ومن استشرفت الشيء اذا علوته كذا في الميسر والملجأ والمعاذ الموضع الذي

بعضهم به منها روى ان جماعة من العابدين لزموا بيوتهم ما قتل عثمان رض فاخرجوا منها الا الى قبورهم قـ وجميد
اسا عذى ستهب الليلة ريح شديدة الحديث فالله يتوفك فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى
القته بجبل طيئ قـ على في سيخرج قوم في اخر الزمان سفهاء الاحلام الحديث لسفه الحمقة والطيش يقال سفه
فلان على اذا استخف بك ومنه زمان سفيه والحلم بالكسر الاناة والهاء جمع حنجرة وحنجور وهما راس
الغلصمة حيث تراه ناتئا من مخارج الحلق ولا يجاوز ايمانهم حناجرهم معناه لا يصعد صدورهم ولا يروق الخروج
ومنه المرق وهو الماء الذي يستخرج به من اللحم عند الطبخ لا يتدام به والدين الطاعة واستعير للشريعة والرمية
كل جارحة مرمية شبههم في خروجهم الى سلامهم خروجهم من لم يتمسكوا من على الدين بشيء اصاب الرمية ولم يتعلق
بتعلق به شيء من فريضتها ودمها الخرط سرعة تنفذه ابو صرمة رض سيكون في امتي اناس يجدثونكم بما لم
تسمعوا انتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم اخرجه مسلم معناه الزجر عن الاهواء والبدع معنى الحديث اذا رأى رجل سقطا من شيء
من ذلك معتقدا او متهاونا بشيء من السنن ان يهجره الى ان يترك بدعته والنزع الهجران فوق الثلث انما هو فيما بين
الشخصين بسبب التقصير في حقوق الصحبة والعشرة وهذا لا يمنع الهجران لامور الدين وفيه وقد وجد من السلف
من هجر اخاه المسلم في امر كرهه عنهم امور الدين السنة والسنتين ومنهم من يهجر صاحبه في ذلك عمن وراء نفسه
في نسخة من ذلك عالم بعد الهجر عما ابتدعه قـ مر انس رض اتى باب الجنة يوم القيمة الحديث بكر امرت اي
بالفتح لك قـ ابن عباس آمركم باربع وانهاكم عن اربع الحديث الدباء بضم الدال القرع الواحدة دباءة وربما فتح الدال
حنتم كالقضاء على اعتبار نظائر اللفظ لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو او ياء ويجوز ان يكون لامه واوا كالدباء وهو
الجراد ما دامت لشيء وذلك قبل نبات اجنحتها وانه يسمى بذلك لانه يدبه لتسميتهم اياه بالقرع ولام الدباء واو
بقولهم ارض مدبوة واما مذنبة فقولهم ارض جدبة في منسوبة كذا في نهاية وعن ابي هريرة رض الحنتم
جرار خضر كانت تحمل الخمر اليها الى المدينة الواحدة حنتمة وقد تتسع فيها فتعمل للخزف كالجنتم والنقير اصل النخلة
ينقر ثم ينتبذ فيه التمر ليصير مسكرا والمقير هو الظرف الذي يطلى بالقير وهو الزفت والمنصوص بالنهي ليس
استعمالها مطلقا بل التنفع فيها والشرب منها ما يسكر واضافة الحكم اليها اما لاعتيادهم استعمالها في الشكوات
او لانها اوعية تسرع بالشدة فيما ينتفع فيها فلعلها تغير النفع فيها في زمان قريب وتنبه له صاحبه

على غفلة بخلاف السقاء فان التغير فيه انما يحدث على مهل فلا يخفى ثم تحريم الانتباذ في هذه الاوعية كان في
ابتداء الاسلام ثم نسخ عند اكثر العلماء ووجه مالك واحمد الى بقاء التحريم قـ ابن عباس رض ابكي للذي عرض
من اخذهم الفداء الحديث نافع الله تعالى على المسلمين يوم بدر شاور رسول الله صلعم في الاسرى فاشار ابو بكر
الى اخذ الفداء واشار عمر الى القتل فقال رسول الله الى ما قال ابو بكر ثم ايما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن
في الارض الآية فلما كان من الغد جاء عمر فاذا رسول الله وابو بكر قاعدان يبكيان فقال يا رسول الله اخبرني
من اي شيء تبكي انت وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت وان لم اجد بكاء تباكيت لبكائكما فقال صلى الله عليه وسلم
الحديث ادنى بمعنى اقرب من الدنو وكانت تقرب منه صلعم شجرة فاشار اليها بقوله ان هذه الشجرة والامكان
في الشيء المبالغة فيه والامكان ممكنه والمراد به ههنا المبالغة في قتل الكفار وبناء اي يكلف البكاء قـ ابن عمر رض اري
رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر الحديث قال لما اري رجال اصحاب ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر من
رمضان تواطأت بالهمز والاصل وما جاء في عامة نسخ المصابيح والصحيحين وغيرهما بغير همز فلعل بعضهم
لم يكتب للهمز الفاء فتركه بعضهم همزها فاقرت على ذلك والمواطأة الموافقة واصلها ان يطأ الرجل برجله موطئ صاحبه
كذا في المشارق والتحري القصد يقال تحرى الشيء اذا قصده حراه الى جانبه والمعنى فمن كان يقصد تلك الليلة
ويتوخاها في السبع الاواخر فليتحرها في احدى الاوتار فليستعد له في السبع الاول والاخر ويحتمل ان اراد
بالسبع الاواخر السبع الذي تلي آخر الشهر وانه اراد بها السبع بعد العشرين لان السبع يذكر في ليالي الشهر
واول العدد من سبع عشرة الى سبع وعشرين وحمله على السبع الخ بعد العشرين امثل لقوله الاواخر
وانه يتناول احدى عشرين وخمسا وعشرين وسبعا وعشرين واما قوله صلوا اربعة هذه الليلة ثم انسيتها
فيحتمل انه انسيها في عامه ذلك ثم كوشف له بها بعد فاخبر بها وسميت ليلة القدر لانها ليلة تنفيذ القضاء
المقدر قبل خلق السموات والارض وسوق المقادير الى المواقيت قال الحسن من الفضل الازدي معناه الليلة
العظيمة والشرف يقال لفلان عند الامير قدر اي جاه ومنزلة عالية وما قدروا الله حق قدره اي ما عظموه حق تعظيمه وعامة
الصحابة وغيرهم من العلماء الى ان ليلة القدر باقية الى يوم القيمة وهل كانت على عهد رسول الله صلعم رفعت حـ ابو هريرة
اراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم الحديث قال صلعم حرم ما بين لابتي المدينة على لساني والى بني حارثة فقال الحديث

حارثة هو ابن الحارث بن الخزرج بطن من الانصار والحمى هو المرعى الذي حماه السلطان لنفسه منه وتقدم الكلام عليه في حرم
المدينة في قول ابي هريرة ما بين لابتي المدينة الحديث ه ابو هريرة اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الحديث
لا يلقى الله بهما اي بالشهادتين كقوله تعالى يؤمنون بالغيب اي بسببه ه عن ابي هريرة وصيكم بالانصار فانهم كرشي
وعيبتي الحديث اراد انهم بطانتي وموضع سري وامانتي والذي اعتمد عليه في اموري فاستعار لكرشه وعيبته
لذلك لان المختزن يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته واما قولهم اعبال الرجل كرشه ولذكرشه مثله فهو
من قول العرب تزوج فلان بعلانة فعزت له بطنها وكرشها ومن ذلك قول ابي عبيد كرشي عيني كذا في الفائق
الذي عليهم هو الطاعة والنصرة وعمرو ذكر والذي هو القوات والقوة وكون لكن عائشة تحد حداد كيف
ما هو سدرتها الحديث السدر ورق النبق الواحدة سدرة وكانت العادة الغسل وتطهري في قصة
لحدفت احدى النائين وشعور الراس علاه وكالمرتفع شعور وبروى ملؤن رأسها اي اصول شعرها وهو بين رأسها
وهي الرواية المعروفة كذا في النهاية والقرصة قطعة قص او صوف من قرص اذا قطع وتمسكة الحق التي تمسك تحيرا
كانه اراد ان لا تستعمل الحديد بالاتفاق به في الجراح عمرو لان الخلق اصلح بذلك وقيل هو المطيب من مسك كذا
والفائق في جابر تبكيه او تبكيه الحديث هالة لفاطمة بنت عمرو عمة جابر لما استشهد عبد الله ابو جابر يوم
احد وكانت تبكيه اصله تبكيه حذفت النون تخفيفا ه ابو هريرة رض تبلغ الحلية من المؤمن الحديث تبلغ
الحلية اي يوم القيامة وسميت حلية لانه تتحلى تلك الجوارح في اعين الناظرين والمراد منها هنا التحجيل من آثار الوضوء
ه ابو هريرة رض تبلغ المساكن اصاب او يصاب اي يكثر سواد المدينة حتى يتصل مساكن اهلها بالخراب وبهاب
شك الراوي في الموضع او كان يدعى بكلي الاسمين فذكروا للتخيير بينهما وهو من المدينة على اميال ومن رواه كذا مسلم
يرويه بالياء ولا احققه والذي اعتمد عليه انه بالنون لكسورة قاله الامام شمس الدين الفيروزابادي في ميسر
ن فاطمة بنت قيس تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم الحديث الرغبة الطلب والسعون والرهبة الخوف
والداري منسوب الى جد له اسمه الدار وقيل في موضع قيل له دارين وسمي الرجل مستحيلا لان احدى عينيه ممسوخة
مكون فعيلة بمعنى مفعول والدجال عمى الارض اي يقطعها في ايام معدودة فيكون بمعنى فاعل والدجال الكذاب لكذبه لتلبيس
من دجل يدجل دجلا ودجلا اخوان اسماعيل بن عمرو بن سماك بن سنجب بن يعقوب بن قحطان كذا في الفائق وذكر فيه

لهم اسمة عدي بن الحارث بن مرة سمي لجلالة الطم والفخامة اللطم وجذام اسمه عمرو بن عدي بن الحارث بن مرة
وقيل جذام بن اسد بن خزيمة ارفؤا اي قربوا السفينة والارفاء جمع قارب وهو سفينة صغيرة لكون اصحاب
السفن الكبار البحرية يستخف لحوائجهم وجمعه المعروف قوارب والهلب ما غلظ من الشعر كشعر الذنب
واهلب افعل منه وذكر الصفة لان الدابة تقع على الذكر والانثى ومن لها الحساسة لانها تجس الاخبار للدجال
والجس في التتبع والاستتبان يكون بالسؤال وبالمس كجس الطبيب اليد بالبصر كقوله فاعرضوا صبيانكم جسوا
باعينهم كذا في الفائق بالشوق معناه مشتاق بالشوق ورأيناك بعيني رأيناك فقط لان فقط للمعنى المنفي والمزن
خوف وقد قدرتم على خبري معناه اخبركم بخبري فلا احبسه عنكم واغتلم اي اشتد واضطربت امواجه واعمدوا اي
اقصدوا بيسان بلدة قريبة من الاردن بغور الشام وزغر غير منصرف فان كان كما زعم الطلي انه اسم امرأة من العرب
نسبت اليها العين فامتناع صرفه ظاهر وان كان كما قال ابن دريد انه رجل واحبسه اي قوم من العرب فامتناع صرفه
بتعليله والعدل كزفر ويجوز ان يكون علما للبقعة واستقام من زغر الله بمعنى زجر وقال الضرب عن الغرز غرزي كذا
في الفائق وذكر فيه زغر قرية معروفة بالشام في الجانب الغربي بحيرة طبرية معروفة وهي بالشام والامي هو
من العرب والامي هو الذي لا يكتب ولا يقرأ سمي بذلك لانه على الخلقة التي ولدته امه عليها او منسوب الى الام
اذ الغالب في النساء عدم الكتابة والقراءة وقوله اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه بسبب قول من عرف الحق المخذول
من البعد من الله تعالى فكان فيه ان يقال يحتمل انه اراد به الخير في الدنيا اي ما عنهم له خيرهم اذ لو خالفوه واجتاحهم
واهلكهم او انه من باب الصرف وصرف الله تعالى عن الطغو والتكبر عليه وتفوق بذلك كالمغلوب عليه فلم يستطع ان يتكلم
بعين تابيد للنبي صلعم وصلتا بمعنى مسلولة ونصبه على الحال من السيف والنقب الطريق بين الجبلين والمحصرة
ما يحصره الانسان بيده فيمسكه من عصا او عكازة او مقرعة يتكأ عليه ولما حدثهم صلعم بقول تميم لم يزل يبين لهم
كل الشيء مما رأى في الناس من المصلحة فرد الامر فيه من كونه في بحر الشام او بحر اليمن ولم يكن العرب يسافر في
هذين البحرين او انه اراد بحر الشام ما يلي الجانب الشامي وبحر اليمن ما يلي الجانب اليماني والبحر واحد وهو الممتد
على احد جوانب جزيرة العرب ثم اضرب على القولين مع حصول اليقين في احدهما فقال لا بل من قبل المشرق ما هو وذكر
جميع اصحاب المعاني ان ما هنا زائدة والمراد انبات انه وجهة المشرق اي من قبل المشرق هو وهو حسن ويحتمل ان يكون موصولة

ان الذي هو عليه او هو فيه والمعنى هو من مجال الشرق كذا في المبسوط يشوش تدمع العين ويحزن القلب الحديث
قال لما دمعت عيناه على ادراهم وهو من مجال الدمع عن الحسن انه بكى على ادراهم او غير مثالها وذلك حين ماتت له
مثل الحزن عارا على يعقوب قيل ما جفت عينا يعقوب عليه من وقت فراق يوسف عليه الى حين لقائه فما تمت عينا ما
على وجه الارض اكرم على الله من يعقوب عليه ق ابن عمر رض تطعم الطعام وتقرأ السلام الحديث قال الزجاج ان السلام
خبر اما اصله تطعم الطعام ولم يقل تطعام الطعام والقاء السلام ليعلم بذلك ان الناس متفاوتون في تلك الخصلة على حسب
من تتبعهم وان الخصلتين المذكورتين مناسبان حال السائل وانما حضا بالنسبة اليه لا الى مسائر المسلمين او علم صلة
بسائل عما يعامل المسلمين في اسلامه فلخبره بذلك واضاف الفعل اليه ليكون ادعى الى العمل والخبر يدتع موقع الامر كذا
في المبسوط ويجوز ان يقال حدوث الخصلتين وتجددهما لا دوامهما واستمرارهما دال على ذلك كونهما مذكورتين بصيغة
وانه يدل على التجدد والحدوث لا بصيغة الاسم فانه يدل على الثبات والاستمرار ومنه قوله عالى يوزن فكم دون
ارزاقكم قوله اي الصلة خير اي اي خصال الاسلام خير بحذف المضاف وهو كثير واسع حتى حذف مكرر
كقوله فقبضت قبضة من اثر الرسول اي من تراب حافر فرس الرسول ومن سل الكتاب انتهى من سحقه
اود ومسافة فرسخين ق رافع بن عنبة تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله الحديث تقدم ذكر جزيرة العرب
في اوائل الباب الثاني تغزون فارس اي بلاد فارس خ ام سلمة رض تقتل عمار الفئة الباغية ان الظالمة الخارجة عن طاعة
امام واصل البغي الظلم م ابو هريرة رض تقوم الساعة والرجل يحلب اللقحة الحديث الواو في والرجل للحال واللقحة
الناقة الغزيرة اللبن القريبة العهد بالنتاج وقوله حتى يقوم الساعة وهي بهمة الصعقة الثانية التي للموت
والاولى صعقة الفزع ويليط حوضه اي يطينه ويصلحه والمقصود اعلام الامة بقرب لتكونوا على حذر واصلاح
حال م ابو هريرة رض يتبع الارض فلا ذكيها الحديث استعارة التبع للاخراج اي انها تخرج الكنوز المدفونة فيها
وانه اراد به ايضا ما رسخ فيها من العروق المعدنية ويدل عليه امثال الهمط وانه من الذهب والفضة والافلاذ جمع فلذة
واحدة فلذ وهي القطعة المقطوعة طولا وسمي جانبي الارض كبدا تشبيها بالكبد الذي في بطن البعير قال ابن الاعرابي
الفلذ لا يكون الا للبعير وخص الكبد لانه من اطايب الجزور عند العرب فانها تقول اطايب الجزور السنام والمكبد
كذا في المبسوط والنهاية قوله هذا قتلني اي سبب هذا والقاطع هو قاطع الرحم ق ابو سعيد رض تكون الارض يوم القيمة

خبزة واحدة الحديث يكفؤها اي يقلبها رواية مسلم وفي كتاب البخاري يتكفأها والصواب من الرواية الاولى كذا
في المبسوط قال الامام شهاب الدين التوربشتي ق نرى الحديث مشكلا جدا اغير مستنكرين شيئا من صنع الله تعالى
بل لعدم الموافق الذي يكون موجبا للعلم في قلب جرم الارض من الطبع الذي علم الى الطبع المأكول مع ما ورد في الآثار بان
هذه الارض برها وبحرها مبتلى بالاكل الثانية وتنضم الى جهنم فيرى الوجه فان معنى خبزة واحدة اي
كخبزة واحدة من غيرها كذا وكذا وهو مذهبا في حديث سهل كقرصة النقي وانما ضرب المثل بقرصة النقي لاستدارتها
وبياضها واستواء اجزائها وفي هذا الحديث ضرب المثل لخبزة تشبه الارض نعتا وشكلا ومساحة فاشتمل
الحديث على معنيين احدهما بيان الهيئة التي تكون الارض عليها يومئذ والآخر بيان الخبزة التي تهيئها الله سبحانه وتعالى
نزلا لاهل الجنة وبيان عظم مقدارها ابداعا واختراعا من القادر الحكيم النزل بضم الزاي وسكونها ما يهيأ للمنزل
وهو الضيف ق ابو هريرة رض نزلا عدا ان شاء الله بخيبر يعني كنانة الحديث عالم حين اراد قدوم مكة الخيف ما انحدر
عن الجبل وارتفع عن السيل وهو خيفان خيف منى وخيف بني كنانة وهو المحصب اجمع المشركون فيه وتعاهدوا واوثقوا
العهد على ان لا يتركوا التجارة الى بني هاشم ولا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يضطروا فيسلموا النبي صلعم فلما نصر الله
رسوله نزل بذلك الموضع اراءة للمشركين لطيف صنع الله تعالى المحصب موضع الجمار وهو الشعب الذي بلي الجمرة
فرفعه منى ويتصل الآخر بالابطح وينتهي عنده ق ابو هريرة رض ما في الشيطان احدكم فيعوذ من خلق كذا الحديث
تقدم مثله م ابو هريرة رض ما في المسيح من قبل المشرق الحديث المسيح هو الدجال وقبل المشرق والهمة ما سمعت
به ق ابو هريرة رض ما في الناس زمان يدعو الرجل ابن عمه وقريبه مسلم الى الرخاء الحديث مسلم اسم فعل معناه اقبل
وكانوا يعلمون ان المدينة خير لهم مما اختاروا عليها من البلاد ورغب عن الشيء اذا لم يرده والكير الزق الذي
ينفخ فيه والكور المبني من الطين كذا في الفائق ق ابو سعيد رض ما في على الناس زمان يغزوا فئام من الناس الحديث الفئام
الجماعة الكثيرة دل الحديث على علو رتبة القرون المذكورة م عمر رض بقي عليكم او ليس بين عامر مع امداد اهل اليمن الحديث
الامداد جمع مدد والمراد منه القبيلة والقرن بفتح القاف والراء بطن من مراد وقرن بن ذي زمان بن ناجية من مراد وقرن
اسمها بركذا في المطالع ابرة نعوص صدقة وقوله فان استطعت خطابات لغيره عن ابي هريرة رض عنه صلعم انه قال يا ابا هريرة
ان الله عز وجل يحشر من خلقه الاصفياء الاتقياء الاثرياء الشعثة رؤسهم المغبرة وجوههم المخمصة بطونهم من كسب

الحلال

الذين اذا استأذنوا على الامراء لم يؤذن لهم وان خطبوا المنعمات لم ينكحوا وان غابوا لم يفتقدوا وان حضروا لم
يدعوا وان طلعوا لم يفرح بطلعتهم وان مرضوا لم يعادوا وان ماتوا لم يشهدوا وقالوا يا رسول الله كيف لنا
برجل مثل ذلك اويس القرني قال سهل واضح وجه بعيد ما بين المنكبين معتدل القامة آدم شديد
الادمة شارب بذقته الى صدره مرام ينظر الى موضع سجوده واضع يمينه على شماله يتلو القرآن يبكي على نفسه
دو طمرين متزر باحدهما مرقوع ورداء صوف مجهول في الارض معروف في السماء لو اقسم على الله لابره فتبسم لا
ان تحت منكبيه الايسر لمعة بيضاء الا وانه اذا كان يوم القيامة قيل للعباد ادخلوا الجنة وقيل لاويس قف
اشفع فيشفعه الله تعالى بمثل عدد ربيعة ومضر يا عمر ويا علي اذا انتما لقيتماه فاطلبا اليه يستغفر لكما مكثا
يطلبانه عشر سنين فلما كانت سنة التي توفي فيها عمر رض قام علي ع بعرفات فنادى يا علي موته يا اهل الحجيج
من اليمن اميركم اويس من مراد مقام شيخ طويل اللحية فقال انا لا ادري ما اويس ولكن بلغ مقالة اويس واحمل ذكره
واقتاله واهون امره امر ان يرفعه اليك وانه ليرعى ابلنا حقيرين اظهرنا فقال له عمر ابن ابي اخبك الجدد
اتحد منا موقفا فهم فقال واين يثبت مثل بارك عرفات فركب عمر وعلي سراعا الى عرفات فاذا هم به وهو قائم
يصلي الى شجرة والابل حوله ترعى فشد احدهما ثم اقبلا اليه فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته فخفف اويس صلوته
ثم قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقالا من الرجل قال راعي ابل اجير قوم قالوا لست بذلك عن الرعاية ولا عن
الاجارة ما اسمك قال عبد الله قال قد علمنا ان اهل السموات والارض كلهم عبيد الله فما اسمك الذي سمتك به امك قال
يا هذان ما تريدان اني قالوا وصف لنا محمدا ويسمى القرني وقد عرفنا الصهوبة والسهولة واخبرنا ان تحت
منكبك الايسر لمعة بيضاء فاوضحها لنا فان كانت بك فانت هو ما وصح منكبه فاذا لمعة فاستدار نفسه
وقال لنشهدا انكما اويس القرني فاستغفر لنا عمر الله تكرمان اخضع استغفاري لنفسي ولا احد من ولد آدم
ولكنه والمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات يا هذان قد شهر الله لكما حاجتي وعرفكما امري فمن انتما قال علي انا
هذا فقبل امير المؤمنين وانا انا علي بن ابي طالب فجزاكما الله عن هذه الامة ما استويا اويس فانا السلام عليكما
امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته وانت يا ابن ابي طالب فجزاكما الله عن هذه الامة خيرا فقال له عمر مكانك يرحمك الله حتى
ادخل مكة فانبك بنفقة من عطائي وفضل كسوة من كسوتي فهذا مكان مبعد لابيني وبينك فقال يا امير المؤمنين ومبعد بيني
وبينك

لا آتي بعد ليومي تعرفني بما اصنع بالنفقة ما اصنع بالكسوة اما ترى علي ازارا من صوف مخيط بتوآني اخرقها اما ترى ان علي
مخصوفتان مقتولتان في ابليتهما اما ترى اني قد اخذت من رعاية اربعة دراهم متوترا في اكلها يا امير المؤمنين ان بيني
وبينك عقبة كؤودا لا يجاوزها الا مخف ضامر مهزول فاخف يرحمك الله فلما سمع ذلك من كلامه ضرب بدرته الارض
ثم نادى يا علي موته لا كنت ان امة عمر لم تلد بعدها يا ليتها يا ليتها كانت عاقرا لم تفارق حملها الا من يأخذها عنها ولها ثم قال
يا امير المؤمنين خذ ثمت ههنا حتى اخذ انا ههنا فتولى عمر ناحية مكة وساق اويس ابله فوافى القوم ابلهم وخفي عن
الرعاية وافتقد علي العباد حتى لقي الله عز وجل كذا في النهاية رجل خميص وخمصان اي ضامر البطن والخميص والخمصة الجوع
والشهلة حمرة في سواد العين والاصهب الذي يعلوه صهبة وهي كالشقرة مالة الخطاطي والمعروف لغير الصهبة
مختصة بالشعر ومن حمرة يعلوها سواد والطمر الثوب الخلق والمخصوف المسبوك من الخوص والخصف ضم الشيء
الى الشيء من جابر رض يا كل اهل الجنة فيها الحديث يجوز ان يكون حذف المفعول لقصد التعميم كقولهم فلان يعطي ويمنع
والمخاط ما يسيل من الانف واستحط اي استنثر ثم ما في الانف بالنفس ولكن طعامهم ذلك جشاء معناه والله اعلم
ان مجرى التسبيح فيهم يجري النفس فالله الهام محلي لسنده من ابو هريرة رض يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله الحديث
تقدم القراء على الاعلم لان القراء في زمانه كان افقه اما لو تعارض فضل القراءة وفضل الفقه قدم الفقه على الاكثر
لان احتياج المصلي الى الفقه اكثر من احتياجه الى القراءة لان ما يجب في الصلوة من القراءة محصور وما يقع فيها من
الحوادث غير محصور والعلم بالسنة هو الفقه والتقدم في الهجرة يؤذن بكمال النفس ومزيد ميلها الى الحق وهذه
الفضيلة وان انقطعت بذاتها لكنها موروثة حكما فان اولاد المهاجرين والسابقين في الهجرة والاسلام مقدمون
على غيرهم وتقديم الاسن لتكثر الجماعة والسلطان ماخوذ من التسلط وهو التمكن من القهر وقوله ولا يؤمن الرجل
الرجل في سلطانه اي في محل ولايته ومظهر سلطانه والجماعة سرعت الاجتماع المؤمنين على الطاعة وتآلفهم وتوادهم
واذا ام الرجل الرجل في سلطانه افضى ذلك الى توهين امر السلطنة وخلع ربقة الطاعة عن الاعناق وقيل
اراد به الجمعات والاعياد لتعلق هذه الامور بالسلاطين ولا يقعد في بيته على تكرمته اي لا يجلس على سرير والموضع
الذي اعد له اكراما من وطاء وفراش وقيل المراد بالتكرمة المائدة وهي في الاصل مصدر كرم اطلق لما يكرم به مجازا كذا
في شرح القاضي من انس يبقى من الجنة ما شاء الله ان يبقى الحديث اي يبقى بعض الجنة خاليا من الخلق والضمير في بها لبعض الجنة

والتانيث لكونه مضافا الى الموت ومنه تسميه على صفة الجمع انس رض يتبع الدجال من يهود اصبهان الحديث
واصبهان بكسر الهمزة اسم بلد معروف والطيالسة جمع الطيلسان بفتح اللام وهو اعجمي معرب ت ابو هريرة رض
بتركهن الحديث على حرمها كانت لا تفشاها الا العواتق الحديث سال عيشة عيشا ناداجاء والعواتق لوحوش والطيور
جمع عاتق والحشر الجمع مع السوق ونعق الراعي بغنمه ينعق بكسر العين المهملة نعيقا ونعاقا اذا صاح بها
وزجرها وهو اي سقط من علو وقول فيجدانها اي عيدان فيها كقوله ويوم شهدناه سليما وعامرا اي شهدوه
فيه ت ابو هريرة رض يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار الحديث التعاقب والمعاقبة اتيان واحد بعد
صاحبه اي فيسالهم الله والواو في وهم يصلون للحال ومنه حث على محافظة الصلوتين ت ابو هريرة رض يتقارب
الزمان وينقص العلم الحديث تقارب الزمان اقتراب زمان الساعة لان الشيء اذا قل وتناقص تقاربت اطرافه
ومنه قيل للقصير متقارب وقيل هو قصر الاعمار وقلة البركة فيها وقيل قصر الاعلم الذي هو كون الساعة كالشهر
والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة والساعة كاحتراق السعفة قال الخطابي اراد والله اعلم خروج زمان
المهدي ووقوع الامنة في الارض بما ينبسط فيها من العدل فيستلذ العيش عند ذلك ويستقصر مدته والناس
يستقصرون مدة الرخاء وان طالت ويستطيلون ايام المكروه وان قصرت والعرب تمثل هذا من زمانها بيوم كعروب
القطا قصيرا ت انس رض يجمع الله الناس يوم القيمة فيهتمون لذلك اي يغتمون ولست هناكم معناه لست بالمكان
الذي ترون فيه معنى الشفاعة واشار بقوله هناكم الى جملة من ذلك المكان فان هنا اذا الحق به كاف الخطاب فانه
للتبعيد عن الخطاب انت زائدة وروي فيذكر خطيئته التي اصاب اهله من الشجرة اهله بدل من خطيئته كذا في التيسير
وخطيئة نوح عليه وهي عرف اهل الارض بسبب دعائه وخطيئة ابرهيم عليه هي الكذبات الثلث التي تقدم ذكرها وخطيئة
موسى عليه هي قتل القبطي وروي ان عيسى عليه ايضا يستحي لكونه تخلف عن الالف وستة كلمة لان الكلمة تطلق ويراد بها الجملة
قال تعالى وتمت كلمة ربك اي بكلماته وهو عليه حجة الله تعالى عبدا لكونه تعالى ابدعه من غير اب وانطقه في صغره وآتاه واحيى الموتى
على يده ومسه الناس بكلامه سمي بها كما يقال فلان سيف الله واسد الله والمراد من قوله فيحمدني احدا انه يلهمني في كل
طور من اطوار الشفاعة حمدا ليس عنده فلا اعدا مثل ان يقول شفعتك فيمن اهل بالحج شفعتك فيمن احرم بالعمرة
شفعتك فيمن اهل بالصلوة ومثل فيمن شرب ثم فيمن زنى على هذا البرية عمت الشفاعة في عظم الذنب كذا في التيسير

وقوله قال فلا ادري وهو قول الراوي ومن حبسه القرآن في النار هم الذين لم يعملوا بعد ابو موسى يجيء يوم القيمة ناس من المسلمين
بذنوب امثال الجبال الحديث امثال الكسر صفة ذنوب وابو روح هو بفتح الراء وسكون الواو بعدها حاء مهملة والمراد من المشك
قوله احسب ق ابو هريرة رض يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة اي يخربها رجل من الحبشة له ساقان دقيقتان
والسويقة تصغير الساق صغرها لدقتها وصغرها ق انس رض يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن
شعيرة الحديث يجوز ان يكون المراد من الخير الايمان بدليل رواية قتادة عن انس من الايمان مكان خير م ابو هريرة رض يدخل
الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير يريد بذلك ما جعلوا عليه من لين الافئدة ورقتها كذا في التيسير وذكر في المصابيح القلوب رقاق
ملؤة من الايمان حرى والطف والرقة كافئدة الطير ق ابن عمر يدخل الله اهل الجنة الجنة الحديث الخلود هو البقاء الدائم الغير
المنقطع قال الله تعالى وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد ذل الحديث على خلود اهل الجنة والنار فيهما من غير انقطاع وعليه مذهب
اهل السنة وفي ابن عباس رض يرحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من زمزم لكانت زمزم عينا معينا
عن ابن عباس رض جاء ابرهيم بام اسماعيل وهي ترضعه حتى وضعها عند البيت دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة
يومئذ احد وليس بها ماء ووضع عندها جرابا فيه تمر وسقاء ماء ثم قفا ابرهيم منطلقا فتبعته ام اسماعيل فقالت يا ابرهيم اين تذهب وتتركنا في هذا الوادي الذي ليس فيه انس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له آلله
امرك بهذا قال نعم قالت اذن لن يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابرهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه
البيت ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسماعيل ترضع
اسماعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال
يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا
فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي
ثم اتت المروة فقامت عليها ونظرت فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس فلذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت على المروة
سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه
حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف الماء في سقائها وهي تفور بعد ما تغرف فشربت وارضعت ولدها
فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان هاهنا بيت الله يبنيه هذا الغلام وابوه وان الله تعالى لا يضيع اهله الدوحة كل شجرة عظيمة

ويقولون اذا لحت الشجرة اذا عظمت وزمزم بئر معروفة بمكة سميت بها لكثرة مائها تقال ماء زلم وزمزم اي كثير وقيل
لان مهاجر رقتها بوضع الى حجار حولها اي سدتها وقيل لان جبريل صاح بصوت كالزمزمة وهي صوت لا بيان حروفه
وهاجر كانت امة لام اسمعيل سارة ويتلوى بمعنى يتعطف ويتقلب بمعنى يتفزع والفزع التقلب في التراب وضمه
كلمة زجر يقال عند الاسكات والعرب تطلق القول على غير الكلام فيقول الرجل اخذه اي اخذه مثل برجلا اي مشى ما اوهالت
لها العينان سمعا وطاعة اي اوملت وقال بالماء على يده اي قلب وقال يثوبه اي رفعه يجعل القول عبارة عن جملة الافعال
على المجاز والاتساع وقوله عينا معينا اي جارية تجري بالعيون وليست بعين لفعل ام اسمعيل قال صاحب
نوادر الاصول بما حاصله ان الحرص داخل بالفساد او على الاشياء لان الحرص من التهمة والآدمي خلق محتاج
عجول ويهون نظر الى الاسباب ويحرص عليها وان كان معتمدا بالله تعالى ان مسبب الاسباب وهذا حال اليقين
اما اهل الغفلة فهم مشغولون بالاسباب عن خالق الاسباب وام اسمعيل ادركتها الضرورة مع كونها العربية فاخذت تعدو
في طلب الماء هكذا وهكذا وتستغيث فلما جاءها الغياث ادركتها العجلة فاغترفت واحتزرت في وعائها فانفجر
الماء فاحبسيه انها لو اطمأنت في ذلك الوقت الى من اجرى لها ذلك لبقيت جارية لكنها شغلت بالموجود عن الذي اوجده
وحملتها النفس على الاحتراز لتطمئن وهو قول سلمان حيث ربي عمل اجرا بافعله لما هذا يا ابا عبد الله قال ان النفس اذا
احرزت قوتها اطمأنت فهذا عمل النفس وعمل القلب ان القلب موقن ان الرزق بوصله الله تعالى اليه في وقته والنفس
في حماها تزعم ان الرزق هو الذي يوجبه في جرابه فصاحبها في بلاء من وسوسته وتقاضيه واذا اراد صاحبها ان
يتخلص من وسوسته اسعفها بذلك كما فعل سلمان رضي الله عنه فاطمأن الى ذلك وقد يهيئ الله تعالى له رزقه المكتوب من
غير ذلك الذي هيأه في جرابه والذي اوعاه يسلط عليه غيره فيصير رزق غيره حتى يتبين كذبها وجهلها فمن لم يحرز ذلك
فلا باس به تعبيه وهذا فعل يدخل فيه نقص على اهل التوكل والانبياء عليهم السلام فيخلو من هذا وكذا الاولياء لان نفوسهم
قد اطمأنت لحالتها فسموا آمنين عليهم احرزوا او لم يحرزوا فان احرزوا فليس ذلك منهم احرازا انما هو شيء قد ابيحوا عليه
واخذوه من الله تعالى بامانه ووافقوها على نوائب الحق كما قال صلى الله عليه وسلم انا خازن القسم والله يعطي فانا ابو القسم وعن صلى الله عليه وسلم
انه قال الجعنا يا بلال ما عندك صبرة من تمر جياء ثم قال اما تخشى ان تخسف الله به نار جهنم انفق يا بلال ولا تخش
من ذي العرش اقلالا وخبأت ام سلمة قدرة من لحم لرسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعتها في كوة فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قربتها اليه فاذا

هو قطعة حجر فلما رآه قال هل يسال بالنار شيئا قالت نعم قالت فمن اجل ذلك وانما ادخرته سنة لعيالك ان الله
ليس من الادخار ما نسميه حبسا مما اتاه الله عليه فاذا حل بعياله ليس الحبس قوتهم وكذلك في قربة والتصبر وتلك ما
اتخذه الله تعالى عليها نفسها لا تواب الحق وذوي الحاجات من الاباعد فاما بالكرم عيالهم وعيالهم كسب يرتاح والا يحمل عياله
بالاطيفون وانما تطمئن هذا الاسبت والاولياء ونفوس ازواجهم كانت لا تطمئن الا على الاحرار لم يطلقهن بالبيس ذلك
مقامهن واما زجر بلال لانه قال حتى اتيه لك وكذلك ام سلمة واما ام اسمعيل فهي تلقب بلوم النفس فانها لم تطمئن
من الكوم فلو تلقاه لكرم الآدمي فكان شكرا وان كرمه يستحق لم يدل لكان يجري ولا يتقطع وكان ذلك عين متوقع الله
لها مخرجها من الجسم الى ملك المنفعة فكان ذلك من كرم ربنا تعالى ومنافع ذلك من وجود فيما بين الآدميين فلو ان تملة نظر الكرف
وقت وجل كانه رآك جديد مصيبا لكن ما تلك انواع الطعام فجعلت تاكل لقمة وتضع لقمة تحت المائدة خرجت نفسك ليس
هذا مما يصنع عنده واذا كان هذا يستحي عند ملوك الدنيا فكيف من يعامل رب العالمين بمثل هذا ثم كلما اعطيت من الدنيا
شيئا فتنا ولته على حرص منه وذلك لوم وظلم تعود على القلب وسقم في الايمان وسقم في الطاعات ولذلك ما يصنع يسمون في
اللهم اني اسالك صحة في ايمان لانه رأى في سلمان رضي الله عنه ما قال ان النفس اذا احرزت قوتها اطمأنت فمن كانت نفسه مطمئنة برتة
فلو اعطي الدنيا كلها لم يلتفت اليها وكان سكونه الى ربه تعالى وكان فعل ابي بكر رضي الله عنه من هو هذا موصوف وروي
ان ابا بكر تلا هذه الآية بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فقال ما احسن هذا
يا رسول الله فقال يا ابا بكر اما ان الملك سيقول لك عند الموت الغدرة بكسر الغين المعجمة من اللحم قال ابن مسعود يرحم الله
موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر فما كان يوم حنين آثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا في القسمة يصلحهم رأى ما على الفزع من
مائة واعطى عيينة بن حصين مثل ذلك واعطى ناسا من الاشراف فقال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها فتغير
وجهه صلى الله عليه وسلم حتى كان كالصرف فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله ثم ذكر الحديث وهو في معرض التوبيخ لموسى عليه السلام
الصرف شيء من الصبغ يصبغ به الاديم قالت عائشة رضي الله عنها ذكر فلان كذا وكذا آية انسيتها ويروى استظهرتها الحديث
استظهرتها اي تركتها ناسيا من التلاوة والحطمي بفتح الحاء المهملة منسوب الى حطمة من الانصار وهم بنو عبد الله بن مالك بن
اوس بن ابو حارثة رضي الله عنه يستلم الركن يعني في الحديث هو في بيان شان الاسلام وقد اختلف العلماء في ان فعل اهل الجنة
الردة افضل لانه فريضة والسلام سنة ونيل السلام افضل لانه سابق والسابق له افضل السبق عن ابو ذر رضي الله عنه

والغاية عند الله تعالى بالنية والقاصد ذو ال
سبيل عند الله تعالى يوم يقول الله تعالى

يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة الحديث السلامى عظم الاصابع والجمع سلاميات والمراد بالصدقة الشكر والقيام
بحق النعم بدليل قوله وكل تسبيحة صدقة الى اخره والمعنى كل عظم من عظام ابن آدم يصبح سليما عن الآفات باقيا
على الهيئة التي تتم بها منافعه وافعاله فعليه صدقة شكرا لمن صوره ووقاه عما يغيره ويؤديه والحديث حث على قيام صلوة
الضحى وتنبيه على فضيلتها ش ابو هريرة رض يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطأوا فلكم وعليهم الضمير في يصلون
للائمة وهم وان كانوا يصلون لله تعالى لكنهم من حيث انهم ضمناء له لو نابهم كانهم يصلون لهم فان اصابوا اي بان اتوا بجميع
الاركان والشرائط فقد حصلت الصلوة لكم تامة كاملة كما حصلت لهم وان اخطأوا بان اخلوا ببعض ذلك عمدا او سهوا
اذ الخطاء يشتمل القسمين من حيث انه نقيض الصواب المقابل لها فلكم اي فصح الصلوة وتحصل لكم ووبال الخطاء عليهم
وفيه دلالة على ان الامام اذا صلى جنبا او محدثا والمأموم جاهل بذلك صحت صلوته كذا في شرح القاضي ش ابن عمر رض
يطوي الله السموات يوم القيمة ثم يأخذهن بيده اليمنى الحديث اليد صفة من صفات الله تعالى يجب اعتقاد حقيقة المراد
بها من غير تأويل ولا تشبيه وعليه مضى السلف على هذا وقد اول بعض الخلف فقالوا انها عبارة عن القدرة والنعمة في العرف
فرصدنا لما عزم الجمهور فهي ههنا عبارة عن حسن الموقع والمحل للسموات بالنسبة الى الارض عند الله تعالى او بالقوة
والقدرة بالنسبة الى ذاته فينظر الى عمر نظر المالك الى عبده ش ابو هريرة يعرق الناس يوم القيمة حديث يعرف بعض
الجهد ويلجمهم اي يصل العرق الى افواههم فيصير بمنزلة اللجام يمنعهم عن الكلام وذلك لاذاة السمر من العبادة في ذلك اليوم فيكونون
في العرق على مقدار اعمالهم فمنهم من يأخذ الى عقبيه ومنهم من يلجمه جاما قال معاذ رأيت رسول الله صلعم
وهو يشير بيده الى فيه يلجمه الجاما ش عمر بن حصين يعصر احدكم يده اخيه كعصر الاذية لكل قال لرجل عصر يد رجل
تنزع يده من فيه فوقعت ثنيته والعمل على هذا اذا لم يكن للمعصوص سبيل الى الخلاص الا بذلك ش ابو هريرة يعدل احدكم
الى جرة من الحديث يعمد الى تعمد وقوله فطرحها اي رسول الله بدليل قوله آخر اند وقد صرحه رسول الله صلعم ويحتمل ان يكون
فاعل طرح الضمير العائد الى رجل العقرب واسناد الطرح الى الرسول في قوله وقد طرحه رسول الله فكان سبب قوله تعالى ش
يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف بأولهم وآخرهم ويبعثون على نياتهم في بعض الفاظ هذا الحديث
فاذا كانوا بالبيداء بعث الله جبريل فقال يا بيداء ابيدي بهم البيداء المفازة وهي جزء اسم موضع بين مكة والمدينة والبلاد

الاهلاك وقوله يبعثون على نياتهم اي فيما يستأنفون من الصلاح والفساد لانه ربما يكون فيهم من يؤمر على جيش
معهم غير راض به ش ابو هريرة يقطع الصلوة الكلب الحديث جمهور العلماء على ان صلوة المصلي لا تقطعها
ما مر بين يديه ما روى ابو سعيد الخدري لا يقطع الصلوة شيء وادرؤا ما استطعتم فانما هو شيطان وحملوا هذا الحديث على المبالغة
في الجد على نصب السترة وان مرور المار بين يدي المصلي مما يشغل عليه ويشوش حاله وذلك قد يؤدي الى قطع الصلوة عليه ومؤخرة
الرحل بضم الميم وسكون الهمزة وكسر الخاء آخرته وهي مؤخره ش عبد الله بن الشخير يقول ابن آدم مالي الحديث قال
لا قوله الهيكم التكاثر معوفا مضيت انفذت فيه عطاء كم لم يتوقف فيه الشخير بكسر الشين المعجمة والخاء المعجمة الشخرة ش
ابو هريرة رض يقول العبد مالي الحديث اي ادخر ثوابه وما يهما سوى ذلك موصول وما سوى بمعنى غير يقول هذا سوى زيد اي غير
هذا اذا استعمل لغير الاستثناء اما اذا استعمل فيه كان ظرفا بدليل قوة عصمة الموصول في مولك جاء الذي سواك اي مكانك
اذ هو كقولك الذي جاء في الذي مكانك ش ابو ذر رض يقول الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها الحديث عشر امثالها
على اضافة الجنس الممتد مقام الموصوف اي عشر حسنات امثالها او لان الامثال في المعنى مؤنثة لان مثل الحسنة حسنة
او للاضافة الى المؤنث وهذا اقل ما وعد تعالى من الاضعاف وقد وعد بالواحد سبعمائة ووعد ثوابا بغير حساب ومضاعفة
الحسنات فضل ومكافأة السيئات عدل وغفران ورحمة وقوله ومن تقرب مني شبرا الى آخره تمثيل وتصوير لمجازاة العبد
فيما يتقرب به الى ربه وتضاعف لطفه واحسانه عليه وفرط عفوه عنه وسمى اتيانه الحق تعالى له تقربا على سبيل المقابلة
كذا في شرح القاضي والهرولة الهرولة في الشيء وهو التوسط بين العدو والمشي والباع قدر مد اليدين وما بينهما من بعد
وقراب الارض بكسر القاف ما يقارب منوها وهو مصدر قارب كذا في النهاية وذكر في الميسر قراب الارض ملؤها ومثله
ضاهاها وطلاء ملئها وسب ذكر في شرح القاضي قراب الارض ان يملأها ما خوذ من القرب اي ما يقاربها في المقدار القراب شبه جراب
يضع فيه المسافر زاده وقراب السيف غمده ش ابو سعيد يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك الحديث
يقول الله اي يوم الموقف ومعنى لبيك دوات على طاعتك واقامة عليها مرة بعد اخرى من لبّ بالمكان اذا اقام والبت على كذا اذا لم يفارقه
ولم يستعمل الا على لفظ التثنية وفي معنى التكرير ولا يكون عامله الا مضمرا كانه قال لبيت لبابة بعد لباب والتلبية مصدر لبى التهليل
من لا اله الا الله ومعنى سعديك مساعدة والمساعدة عن المطاوعة كانه قال لطيعك طاعة ولا يثنى سعديك منفردا وحكى عن العرب
سبحانه وسعدانه على معنى سبحه والطيعة تسمية للاسعاد تسعدان كما تسمى التسبيح بسبحان كذا في القاموس الخير بيديك

اي عندك فالشيء المغصوب عنده يجري مجرى غصبك وقد رك لا يدرك من عمرك ما لا تسبق به كلمتك وحث النار اي
المعروف الى النار من باب تسمية المفعول بالمصدر كذا في النهاية وتضع كل ذات حمل حملها اي تسقطه ولدها من هول ذلك اليوم
هو على يعظم امره وشدته لا على حقيقته كقولهم اصابنا امر شديد فيه الولد وترى الناس سكارى اي من الخوف وما هم
بسكارى اي من الشراب وما جوج وما جوج هما امتان من الخلق اصلهما من الهمز وغمز لغتان اصلهما من اجيج النار ويقرأ اسمان اعجميان الفصحاء بهم
جبل من الترك السدي سمونه من يأجوج وما جوج خرجت فضربت دوابها الفرس من السد على هدى وعشرون قبيلة وبقيت
قبيلة واحدة من الترك سموا بذلك لانهم تركوا خارجين ابن عباس هم عشرة اجزاء ولد آدم كلهم جزء كذا في معالم التنزيل النصف
والرقة الهنة التابية من داخل والرقتان صفتان في قوائم الشاة متقابلتان من الظهر ورقت الحمار والفرس
الانزان بالطن اعصادها ابن عمر يقوم الناس من قبره لعالمين الحديث الرشح العرق سمي به لانه يخرج شيئا فشيئا كما يرشح
الاناء جابر رض يكون بعدي اثنا عشر امير الحديث متوجه عليه سؤال وهو انه خلفه بعدي يكون سنة يكون منه
فان ظاهره يعارض قوله اثنا عشر امير الثاني انه قد وقع اكثر من هذا العدد الجواب عن الاول انه اراد منه خلفاء النبوة فانه
قد مضت خلفاء النبوة بعدي يكون وعن الثاني انه لم يقل لي اثنا عشر وانما قال يكون اثنا عشر وقد كان ثم وقع غير ذلك
القاضي عياض ومثل المراد منهم اهل العدل وقد مضى منهم من علم وله بدمن تمام العدد قبل قيام الساعة قوله تعالى لنبي صلى
ابن عمر رض يكون كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع المراد من الكنز هو المال الذي لم يؤد زكوته وقد جاء في الحديث مصرحا بذلك
لا يؤدي زكوته فهو كنزه الشجاع الحية والاقرع الذي له شعران والمراد حية قد تمعط جلد رأسه وتقشر لكثرة سمه وطوله عن
جابر رض يكون في امتي خليفة يحثي المال حثيا اي يعطيه عطاء او يحثو حثيا وحثو اذا رمى قد كان زمن عمر لما جاءه
كنوز كسرى
عبد الله بن سلام بموت عبد الله بن سلام وهو آخذ بالعروة الوثقى الزوفي وهو آخذ بالعروة العقد الوثيق في الدين
او السبب الموصل الى رضاء الله تعالى والوثقى تأنيث الاوثق ابو هريرة رض نادى مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا الحديث
ان بالكسر لانها وقعت بعدها وهي بمعنى القول وهو المناداة والخطاب في لكم لاهل الجنة ونصب ابدا على الظرفية ونعيم الشيء من النعيم
وبؤس من البؤس وهو الشدة والتبيس الفارق والخبرين كذا في النهاية وان في ان تلكم الجنة مضمر من التقييد اي ونودوا بان تلكم
الجنة والضمير للشأن والحديث او يكون بمعنى اي لان المناداة من القول لانه تنبيه لهم تلكم الجنة اورثتموها وهذه المناداة تكون في
الجنة ومثل يكون اذا رواه ابن عيينة حدثنا الرجل النومة فيقبض الله منه من قلبه فيصل اثره مثل الوكت حديث

نطل معنى يصيبه والوكت بفتح الواو وسكون الكاف الاثر والشيء النقطة من غير لونه وجعلت بلده مجلدا اذا اخرج جلدها
وظهر فيها ما شبه البثر من العمل بالاشياء الصلبة الخشنة والمراد منه خلوه القلب عن الايمان مع بقاء اثر صحبته
المثل يستشهد لمثل على المعنى المستتر ومستبرا اخفاه مقتطفا مرتفعا مفتعلا من البرء وهو الوجع ومنه المنبر وانما ذكر مستبرا
والرجل يونث اراده الموضع الذي دحرج عليه الجمرة ابو هريرة رض نزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا الحديث
تقدم ذكره في الباب الرابع في قوله اذا مضى ثلث الليل او شطره نزل ربنا تبارك وتعالى الى السماء الدنيا ابو هريرة رض
يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب الحديث ان يحسر اي ينكشف يقال حسرت الثوب عن يدي اي كشفته
وانما نهى صلى عن الاخذ لعدم الحاجة اليه لقرب قيام الساعة من ذلك الوقت فلا يستعد الهرج احد من غير القدر على
انفاقه ابو هريرة رض يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوما الحديث القضيب يحصل عند غليان الدم لارادة ايصال
الضرر الى المغضوب عليه فالتصريح مبدأ وايصال الضرر نهاية واذا حمل الغضب على الله تعالى لا يحمل الا باعتبار انتهائه
والسخط خلاف الرضا ابو هريرة رض يوشك ان يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال الحديث يوشك من افعال
المقاربة ويتبع بتشديد التاء والشعف بفتح العين جمع شعفة بفتح العين وهي رأس كل شيء عال والمراد بها ههنا رأس جبل
من الجبال ومواقع القطر من البراري ويفر حال من الضمير في يتبع او جواب لسؤال مقدر وهو لماذا يفعل ذلك اشهر بالرأي
وشبت منه اثنتان الحديث يهرم بفتح الراء والهرم كبر السن وانتان الخصلتان اثنتان والحرص في على البدل
او على انه خبر مبتدأ محذوف طول الامل بل ذمومه لانه ينسي الآخرة عن سفيان الثوري ليس الزاهد في الدنيا بلبس الغليظ
والخشن وأكل الخشب انما الزاهد في الدنيا قصر الامل الخشب هو الخشونة في الطعام في نوادر الاصول الحرص لصبان الشهوة
والشهوة نار ذات دخان فكلما زادت النار وقودا وتلهبا وسعى المال انه يحبل بالقلب عن الله تعالى والعمرة عمارة البدن
بالحيوة وذكر المال لان به تنال جميع الشهوات وذكر العمر لان بدوامه تدوم الشهوات فاذا ذهب العمر وزال المال تعطلت
الشهوات فوجدت النفس لذة الشهوات ولذة دوام العمر فتشبثت به واستأنست القلب والهرم الخلو من الشباب
فدخلت طبائعه من الحرارة والقوى محل جلده الانتشاف الحموضة ما آجلدته ودق عظمه وانتشف النقص ما شبابه
وله تطفئ لهب الحرص الا الايمان بالله تعالى وكلما ازداد العبد ايمانا بربه ازداد ثقة بربه وطمأنينة وكلما ازداد ثقة ازداد
غنى قال صلى ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى النفس فاذا استغنت النفس بالله تعالى دخل الصدر نور اليقين انشرح صدره

صار عرض الدنيا فصلة فحلوا جلدها اى بيعوه . ابو هريرة رضه يصلك الناس هذا الحى من قريش حديث يصلك بضم حرف
عن بعض المشايخ هذا اشارة الى الفتن التى وقعت فى دولة بنى امية من هلاك آل النبى صلعم واصحابه جواب لو محذوف
اى لوات الناس اعتزلوهم لكان خيرا لهم ونحو قوله لو شئت ان اسقيهم اى لسقيتهم وهى فلان بدل من هذا العيب
ت ابن عمر رضه يصلى اهل المدينة من ذى الحليفة الحديث الاهلال رفع الصوت بالتلبية وذو الحليفة ماء من مياه بنى
خشم على فرسخين من المدينة وحلفه تصغير حلفة بفتح اللام وقد تكسر وهى واحدة الحلفاء وهى نبت فى الماء و
الجحفة اسم موضع بين مكة والمدينة من الجانب الشامى يحاذى ذا الحليفة وكان اسمه مهيعة فاجحف السيل باهلها
فسميت جحفة يقال اجحف به اذا ذهب به وقرن بسكون الراء الى عرجبل مدور اسود كانه بيضة مطل على عرفات
كذا فى المنيسر وشرح القاضى مما يستن عن ابن عمر ان النبى عم كان يستاك بسواك الحديث اى كان يستعمل
والسواك بالكسر الخشب الذى يدلك به الاسنان ومعنى كبر ادفعه الى الاكبر واللام فى الاكبر زائدة خالية عن التعريف
كقولهم ارسلها العراك اى عتركه او انه بمعنى المكبر اذ لا يجوز الا فصل من زيد قيل السواك فى القوم تقصير القوم العيب
وغيرها وكون صلوتا وله لغير هو الذى كان اصحابه وكنهم علمه من تركهم فحش الكلام والغيبة قال ارانى اعد عند الكعبة
فرات رجلا آدم الحديث الادمة السمرة الشديدة وادم بسكون الدال جمع آدم وهو الاسمر الشديد والبلة
بكسر اللام الشعر الذى يجاوز شحمة الاذن فاذا بلغت المنكبين فهى الجمة واللمم جمعها وترجيل الشعر تسريحه
والضمير البارز فى رجلها يعود فى اللمم قال ابن الاعرابى المسيح الصديق وبه سمى عيسى عليه والقطط الشديد الجعودة
من قط الشعر اذا اشتدت جعودته وهو خلاف السبط العنبة الطافية الحبة الثانية الخارجة عن بينة
اخواتها وكل شئ علا فقد طفا وقيل اراد الحبة الطافية على متن الماء والحدقة العوراء الناتئة فى الجبهة من اشبه شئ بها
كذا فى الفائق روى بعضهم طافية بالهمز بعد الف وانكره الصاحب مطابع الانوار اى وجه للانكار اذ روى انه ممسوح العين
ومطموس العين وروى انه السست بحجر آه ولا ناتئة وهذه صفة العين اذا سال ماؤها فتشحمت وطفيت قال الامام
شهاب الدين الغورى شرح هذا الذى ذكره كلام موجه غير ان من الكرامات المكرورة الرواية به وقد اصاب
المنداد تدنى الشمس يوم القيمة من الخلق حتى يكون منهم كمقدار ميل الحديث من صلة تدنى عن سليم لا ادرى اى الميلين
عنى به الارض والمكحلة الذى يكتحل الحقو معقد الازار وجمعه احقاء قوله ومنهم من يلجمه العرق اى يصل الى فمه فيصير

بمنزلة اللجام . حذيفة رضه تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا الحديث اى توضع عليها وتبسط كما يبسط
الحصير من عرض العود على العود والسيف على الغمد من يعرضه ويعرضها اذا وضعه وقيل الحصير عرف ممتد معترض
على جنب الدابة اى ناحية بطنها كذا فى الفائق وقيل تعرض الفتن عليها شيئا فشيئا وتنسج فيها واحدا بعد واحد
كالحصير الذى ينسج عودا عودا او قيل كالحصير اى تحيط بالقلوب من حصره العدو اى اطاف او روى عود عود بالنون
اى هو عود عود ورواه بعضهم بالذال المعجمة اى عوذ منها عوذا او قيل اعيذ به فانه تصحيف يشبه الصواب كذا
فى النهاية والتحفة واشربها اى سقيها يقال اشرب قلبه اى حل محل الشراب واختلط به كما يختلط الصبغ بالثوب
قال تعالى واشربوا فى قلوبهم العجل اى تداخلهم حبه والحرص على عبادته كما يتداخل الثوب الصبغ ونكت فيها اى اثر
فيها نكتة والصفا بالقصر الحجر الاملس وانما ضرب به المثل لان الحجر اذا لم يكن معدنيا لم يتغير بطول الزمان ولم يدخله
لون آخر لا سيما النوع الذى ضرب به المثل فانه ابدا على البياض الخالص والمربد بضم الميم وفتح الباء وتشديد الدال
من الربد وهو لون الرماد قاله جار الله العلامة والمجخى المائل عن الاستقامة يقال جخى الميل اذا مال اذهب وجخى الشيخ
اذا هاه الكبر قال لا خير فى الشيخ اذا جخى شبه القلب الذى لا يعى خيرا بالكوز المائل الذى لا يثبت فيه شئ وفى
بعض طرق هذا الحديث ان حذيفة اراد كذا عند التحدث بقوله مجخيا وفيه اشارة الى ما اريد به من المعنى وهو ان القلب
خلوا مما اودع فيه من المعارف ومحاسن الاخلاق والآداب مر ابو هريرة رضه تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس
الحديث شحناء اى عداوة والانظار الامهال والاصطلاح افتعال من الصلح قال سفيان بن ابى زهير الازدى تفتح اليمن
فياتى قوم يبسسون الحديث يبسسون اى يسوقون اموالهم من البس وهو السوق بلين والعوانة تفتح اليمن فاعجب
اقواما بلادها وما يدر على اهلها من الارزاق فيحملهم على المهاجرة اليها بانفسهم واموالهم حتى يخرجوا منها والحال
ان المدينة خير لهم لانها حرم الرسول صلعم وجوار ومهبط الوحى ومنزل البركات لو كانوا يعلمون ما فيها وفى الافادة
من الفوائد الدنيوية والعوائد الاخروية التى يستحقرونها من الحظوظ الفانية العاجلة بسبب المهاجرة عنها
والاقامة فى غيرها ثم انه صلعم لما علم ممن خرج منها ونزله منزلة من لا يعلم مع انها قلما يجهل ذلك مؤمن لا يرغب عنها
علم بانها خير له وطنا ومدفنا فى محياه ومماته قال ابو هريرة رضه تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها الحديث الحسب
الفعال الحسن للرجل وآبائه ما خوذ من الحساب لانهم اذا تفاخروا عد كل منهم مناقبه ومآثر آبائه فالحسب بالفتح

المعدود وبالسكون العدّ كالعدّ والعدد وتوب الرجال اذا افتقروا وتوب اذا ايسروا وتوبت يداك جملة جارية على السنة
العرب لا يريدون بها الدعاء على المخاطب كما يقولون قاتله الله ولا ارض لك ولا ثكلتك امك معناها الحث والتحريض ومثل
اريد بذلك المشهور المامور بذلك الحذر وان من حالة اساء ومثل هو دعاء على الحقيقة فانه صلته قال له تربت
يداك يمينك لانه رد الحاجة خيرا لها والوجه هو الاول ويعضده قوله في حديث خزيمة انعم صباحا تربت يداك فانه
دعاء له وترغيبا في استعمال ما تقدمت الوصية به الا ترى انه قال انعم صباحا ثم عقبه بتربت يداك كذا في النهاية
ت اسامة بن زيد رضي الله عنه يؤتى بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق قتاب بطنه الحديث تندلق اي تخرج خروجا سريعا
يقال اندلق السيف اذا خرج من غمده من غير سل كذا في المشارق والقتاب الامعاء واحدتها عند الكسائي قتبة
وهي مونثة وعند الاصمعي قتب وتصغيرها قتيبة وبها سمي الرجل قتيبة وعتيبة القتب ما تحوي بطن الـ
ستدار والقتب الخوي والامعاء القصاب كذا في الصحاح فيدور في تلك الاقتاب اي بالقتاب د انس يؤتى بالرجل
الذي يلقى في النار يوم القيمة فيصبغ في النار صبغة الحديث قيل يصبغ في النار نفس الثوب في الصبغ ويجوز ان يكون
المعنى يغمس له ذكر عن القرآن انه قال اصل الصبغ التغيير ونقل الشيء من حال الى حال ومنه صبغت الثوب اي غيرت
لونه وحالة البؤس البشرة ت ابن مسعود رضي الله عنه يؤتى بجهنم وله يومئذ سبعون الف زمام الحديث جهنم اسم لنار القعر
وهي اعجمية وقيل هو تعريب كهنام بالعبرانية وقيل هي عربية سميت بها لبعد قعرها ومنه ركية جهناء بكسر
الجيم والهاء اي بعيدة القعر جابر رض يبعث كل عبد على ما مات عليه اي ان كان مؤمنا يحشر مؤمنا وان كان
مشركا يبعث مشركا انس رض جاء اعرابي يوم القيمة فقال له ارايت لو كان لك ملء الارض ذهبا اكنت تفتدي
به فقال نعم الحديث ذهبا نصب على التمييز والضمير في به يعود الى ذهبا وهو ايسر من ذلك اي من الافتداء المذكور اراد به
عدم الاشراك بالله تعالى لما جاء في رواية اردت منك اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي
فابيت ان لا تشرك بي ت ابو هريرة رض يحشر الناس على ثلث طرائق راغبين وراهبين واثنان على بعير الحديث
المخاطب به هذا الحشر انما يكون قبل قيام الساعة يحشر الناس احياء الى الشام والحشر الذي بعد البعث من القبور على
خلاف هذه الصورة من ركوب البعير والمعاقبة عليه انما هو على ما ورد في الحديث انهم يبعثون حفاة عراة واثنان على بعير
وثلثة على بعير الى آخره مفسرا بانهم يعتقبون البعير الواحد يركب بعضهم ويمشي بعضهم وقيل ان هذا الحشر دون البعث

فليس اذن بين الحديثين تدافع الامام شهاب الدين القرافي رحمه الله من يحمل على الحشر الذي بعد البعث من القبر
اسد واقوى واشبه بسياق الحديث لان الحشر على اطلاق في متعارف الشرع هو الحشر بعد قيام الساعة الا ان
يخصص بدليل لم نجده هب ولان حشر بقية الطائفتين على ما ذكره في هذا الحديث والمراد بهم الكفار فهم وحقيقيل
ولا سبيل ولا صبي ولا مسيء مؤاخذ لم يرد به التوقيف ولم يكن ان يكون بتسليط النار على اولئك الشقوة في هذه الدار
من غير توقيف وما روي عن ابي هريرة رض يحشر الناس يوم القيمة ثلثة اصناف الحديث واما ما ذكر من بعث الناس حفاة عراة
فالتوفيق بينهما ان بعث الناس حفاة عراة لا ينافي كونهم ركبانا ويرى التقسيم الذي جاء به التنزيل
قال الله تعالى اذا زلزلت الارض رجا وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا وكنتم ازواجا ثلثة الآيات راغبين راهبين
يريد به عوام المؤمنين وهم الذين يتردد بين الخوف والرجاء بعد زوال التكليف فتارة يرجون رحمة الله تعالى وتارة
يخافون عذابه لما اجترحوا من السيئات وهم اصحاب الميمنة وقوله اثنان على بعير المراد منه الواحد بقية من الفاضل المؤمنين
وهم السابقون وقوله يحشر بقيتهم النار يريد به اصحاب المشأمة وهذه ثلث طرائق وفي الحديث ان المحشورين
من تجبار اهل الايمان يؤتون بنجائب من نوق الجنة فيحملون عليها من المنشر الى المحشر وحملهم على الصفة المذكورة
في الحديث يحتمل وجهين اما المجاز فيه واحد تنبيها على ان البعير المذكور يكون من بدايع فطرة الله تعالى كناقة صالح
فيقوى على ما لا يقوى عليه غيره من البعران واما الحمل على سبيل الاعتقاب ولا يحمل على ما يؤيد به احدهم ويعان في المنشر
الى المحشر على حسب مكانته في العبودية ومتانته في الاخلاص لان الاخلاص الحقيقة ولا ضرورة الى التاويل ولم يذكر من
السابقين من ينفرد تفرد مركب له يشاركه فيه احد لانه خرق لسنة ذلك لمن فوقهم في المرتبة من انبياء الله لكان يقع الامتياز
بين الانبياء والصديقين في المراكب كما وقع في المراتب ولم يذكر خامسة والستة الى آخر ما ختم به الكلام ايثارا للايجاز والاكتفاء
بما مر من الاعداد وليس في ذكر السلة غنية عن ذكر الاربعة اذ لو اقتصر على ذكر الثلثة لم يتهيأ لنا الوقوف منها على ما تضمنه
الكلام من العجب وهو ركوب الاربعة فما فوقها على البعير الواحد وله على ما تضمنه من الدلالة على المعاقبة ولم يسلك في العشرة
مسلك في بقية الاعداد المتروكة لان في العشرة بيان الغاية فلو لم يذكر لاقتضى ذلك احد الامرين اما الوقوف على الاربعة
او التطليع الى ما فوق العشرة ت سهل بن سعد يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي الحديث الارض
البيضاء هي الفارغة من العرس والعفراء البيضاء التي ليست بالشديدة البياض والنقي الحواري شبه لنقائه من الاخلاط واراد

قوله كتزيينه النفي بياضها واستدارتها واستواء اجزائها وليس فيها علم لاحد اي علامة يريد ان ما احدثه على وجه الارض
من الابنية وغيرها يزال عنها بالتسوية وتبديل صفات الارض كذا في المسير وفي رواية تسوية بها تعالى حيث هو ما جعل
علامة للطرق والحدود وقيل للمؤمنين ليتميز المخرج من النار اربعة الحدث قيل انهم الآخرون خروجا من النار
لا تعيد في تشديد النون خ ابو سعيد رض يدعى نوح يوم القيمة فيقول هل بلغت فيقول نعم الحدث الندم والخوف عن عذاب
الله تعالى بالزجر عن المعاصي روي انهم لما شهدوا ان الانبياء عليهم السلام قد بلغوا قوله الامم الماضية من بني عليهم وانهم انوا بعد
فيسأل الشهداء هذه الامة فيقولون ارسلت رسولا وانزلت عليه كتابا اخبرت فيه بتبليغ الرسل وانت صادق فيما
اخبرت به ثم يؤتى بمحمد صلعم فيسأل عن امته فيزكيهم ويشهد بصدقهم فذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وسطا اي خيارا وهو صفة بالاسم الذي سطا الشيء ولذلك يستوي فيه
الواحد والجمع والمذكر والمؤنث وقيل للخيار وسط عدل بين الاطراف ليس الى بعضها اقرب من بعض ولما كان الشهيد
بالرتبة على المشهود له حتى يعلم انه مستوفاه واخرت صدة الشهادة اولا وقدمت آخرا لان المقصود في الاول اثبات
شهادتهم على الامم وفي الآخر اختصاصهم بكون الرسول شهيدا ان ابو هريرة رض يستحب لاحدكم ما لم يعمل الحدث
فيه حث على ترك الاستعجال في استجابة الدعاء على الدرداء رض من يكثر قرع الباب يوشك ان يفتح له ومن يكثر الدعاء
يوشك ان يستجاب له عبد الله بن عمرو يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين فيه تنبيه على ان اجتناب من الدين
ومباشرة اسبابه عن البراءة عنه صلعم صاحب الدين ما شعر بدينه يشكو الى ربه الوحدة يوم القيمة فقيل لابن طاوس في
دين الله لو استنظرت الغرماء قال استنظرهم وابو عبد الرحمن عن زيد محبوس فباع مال ثمانية آلاف في خمسمائة وقضى
دين ابيه خ ابو هريرة رض يقال لاهل الجنة خلود ولا موت الحديث روي يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فيقال يا اهل الجنة
يا اهل الجنة فيشرئبون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رأوه فيذبح ثم يقال يا اهل الجنة خلود
ولا موت الحديث المراد منه انه مثل على هذا المثال ليشاهدوه باعينهم والمعاني اذا ارتفعت عن مدارك الاوهام لكبر
سنها صيغت لها قوالب من عالم الحس حتى يصور في القلوب ويستقر في النفوس ثم ان المعاني في الدار الآخرة تنكشف للناظرين
انكشاف الصور في هذه الدار الفانية كذا في المسير الاملح بالحاء المهملة بياض الذي يخالطه سواد واشرأبت للشيء اذا
مد عنقه لينظر آباب التسبيح خ عمر رض اتانا في البيت آت من ربي الحديث قاله في وادي العقيق عمرة في حجة

ان عمرة تدرجها في حجة اذا فعل العمرة تدخل في افعال الحج في القران او اراد عمرة مع حجة كذا في الصحاح وفي رواية سعد عمرة وحجة
ت ابو هريرة رض احتج آدم موسى فقال موسى يا آدم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة الحديث هذه محاجة روحانية
جرت بينهما عند ملتقى الارواح في حضيرة القدس بعد ارتفاع احكام التكليف وسقوط الذنب وثبوت الغفران والاستواء
لجناب القدس وسعة الرحمة حيث لم يبق للكبر موضع ولا للملامة مسلك فلهذا قال علم فحج آدم موسى اي غلبه بالحجة فلا
يقبل اذن هذه الحجة من عموم المكلفين لخلو قضاياهم عن ملكة العاني التي اشتملت عليها قضية آدم وموسى عليهما السلام
كذا في المسير وذكر في شرح القاضي فحج آدم موسى معناه غلبه بالحجة بان الزمه ان جملة ما صدر عنه كان امرا مقضيا عليه وما
كان كذلك لم يحسن اللوم عليه عقلا واما ما ترتب عليه شرعا من الحد والتعزير فبحسبة من الشارع لان يتوقف على عرض
ونفي وان سلم فالمقصود منه ان يكون اسبابا مستقلة له عن العود اليه والعمرة عن الاشتغال بمثله فيبقى به من اراد التوقي
عن هذا النوع من المعصيات ومن المعلوم ان موسى عليه متعبد بلومه عليه ولم يكن لومه ايضا في ذلك لعلمه فلا يحسن وقال الخطابي
انما حجه آدم عليه في دفع اللوم اذ ليس له حجة عن الذنب من ان يلوم احدا وقد جاء في الحديث انظروا الى الناس كانكم عبيد ولا
تنظروا اليهم كانكم ارباب واما الحكم الذي تنازعا فيه فهو على سواء لا تقدر احد ان يسقط الاصل الذي هو القدر ولا ان يبطل
الكسب الذي هو السبب ومن فعل واحدا اخرج عن المقصد الى احد الطرفين الى مذهب القدرية او الجبرية ابن عباس رض احتسم
واجلتم كذا فاصنعوا قال ابن عباس قدم النبي صلعم على راحلته وخلفه اسامة بن زيد فاستسقى فاتيته من نبيذ فشربه وسقى
فضله اسامة ثم قال احسنتم الحديث قال نبيذ التمر اذا تركت عليه الماء ليصير نبيذا ان ابو هريرة رض اختتن ابرهيم
النبي بعد الثمانين بالقدوم القدوم بالتخفيف المنحات وقد روي فيه التشديد وقدوم علم قرية بالشام وهي التي يسمى اليوم كان يقول قطعه
بالقدوم فقيل له قدوم قرية بالشام فلم يعرفه وثبت على قوله كذا في الفائق وهو صلى الله عليه اول من اختتن خ انس رض اخذ الراية
زيد فاصيب الحديث يعني صلوا زيدا وجعفرا وابن رواحة قبل ان يأتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد الحديث النعي خبر الموت والوراثة
العلم الكبير والبلوى دون ذلك واصيب معناه نيل بالمصيبة والاثرة والبقاء الوراثة في ابو هريرة رض اذنب عبد ذنبا
فقال اللهم اغفر لي ذنبي الحديث اعمل ما شئت كلام يستعمل تارة في معرض السخط وطورا في صورة التكلف وليس المراد منه
في كلتي الصورتين الحث على الفعل او الترخيص فيه بل التعريض بالترك له والتنبيه على الردع عنه واكثر ما يوجد ذلك في التهديد
والاعراض عن المخاطب في علمه مولاه اعملوا ما شئتم اني بما تعملون بصير واما ما في الحديث فورد مورد حسن العناية بالمخاطب

وذلك لمن قوله اصنع ما شئت فلست بتارك لك كذا في المبتدء عمرو بن عبسة رض ارسلني بصلة الارحام قال
لا دخل جملة بمكة فقال انا نبي قال ارسلك قال الحديث قال فمن معك على هذا قال حر
وعبد ومعه يومئذ ابو بكر وبلال قال اني متبعك قال انك لا تستطيع ذلك يومك هذا الا ترى حالي وحال الناس ولكن ارجع الى اهلك فاذا سمعت بي قد ظهرت فائتني الوثان جمع وثن وهي احجار كانت تعبد في حكم حرام
اسلمت على ما سلف لك من خير قاله له لما قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلوة وعتاقة وصدقة
هل لي فيها اجر على ما سلف اي على جبان ما سلف او على قبوله قال اتحنث التحنث التعبد قال ابراهيم بن عارب اشهدت
خلقي وخلقي قال ابو ذر آ اعتمر رسول الله صه في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان تقيم بها ثلثة ايام
فلما دخل ومضوا الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك ان يخرج عنا فخرج النبي صلعم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها
علي وقال لفاطمة دونك ابنة عمك فاحتملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها وهي بنت عمي وقال جعفر بنت عمي
وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي فقضى بها النبي صلعم لخالتها وقال الخالة ام او بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر
اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا قاضي فاعل من القضاء وهو الفصل والحكم لانه كان بين صلعم وبين اهل مكة
وكان صلعم اخي بين زيد وحمزة فلهذا قال لزيد بنت اخي ومعنى انت مني انت بعضي والغرض الدلالة على شدة الاتصال والاتحاد
المذاهب ومنه قوله تعالى فمن تبعني فانه مني ق ابو هريرة رض اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى باعية الحديث
الرباعية مثل الثمانية السن التي بين الثنية والناب والجمع رباعيات قاله الجوهري ق ابو هريرة رض اشترى رجل من رجل عقارا
له الحديث العقار ضيعة الرجل وارض ذات رباع قال الحديث على ان من اشترى عقارا فوجد فيه دفينا فانه لا يدخل
في عقد البيع وهو على ملك البائع لانه صلعم ذكره من غير انكار ولو لم يكن كذلك لانكره والمعنى في ذلك انه مودع فيه كمن اصطاد سمكة في بطنها
درة ثم باعها السمكة لا تخرج الدرة عن ملكه اما المعدن فهو من اجزاء الارض فينتقل الى مشتريها ق ابن عباس اصبت
بعضا واخطات بعضا ان رجعة اتى رسول الله صلعم فقال اني رايت الليلة ظلة ينطف منها السمن والعسل واراك الناس
يتكففون منها فالمستكثر والمستقل واذا بسبب واصل من الارض الى السماء فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل
آخر فعلا به ثم اخذ به رجل آخر فعلا به ثم اخذ به رجل آخر فانقطع به ثم وصل له فعلا فقال ابو بكر يا رسول الله بابي انت وامي لتدعني
فاعبرها فقال عليه اعبر قال اما الظلة فظلة الاسلام واما الذي ينطف منه العسل والسمن فالقرآن حلاوته ولينه واما ما

ما يتكفف الناس من ذلك فالمستكثر من القرآن والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت
عليه تاخذ به فيعليك الله ثم ياخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم ياخذ به رجل آخر فيعلو به ثم ياخذ به رجل فينقطع به ثم يوصل
له فيعلو به اخبرني اي رسول الله بابي انت وامي اصبت ام اخطات فقال صلعم الحديث فقال ابو بكر والله لتحدثني بالذي اخطات
قال لا تقسم الظلة ما الظلة من فوقك ما اظلك من فوقك والمراد بها ههنا السحابة وتنطف بكسر العين وضمها يعني ويسيل والنطف
القطر اي يلحظون ما كفهم والسبب الواصل والحبل سمي به لانه يوصل الى الماء وقد اختلف في معنى قوله اصبت بعضا واخطات
بعضا فقيل اراد به الاصابة في تعبير بعض الرؤيا والخطاء في بعضها وقيل المراد بالاصابة ما قاله في عبارة الرؤيا وبالخطاء
مبادرته الجواب بين يدي رسول الله صلعم وعدم توكله اليه حتى يعبرها ق ابو هريرة رض اصل الذي جمعه من كان قبلنا الحديث
اختارت اليهود يوم السبت للاشتغال بالذكر والعبادة لانه يوم فراغ وقطع عمل فان الله تعالى فرغ من خلق السموات والارض
فما لو استمر ان ينقطع الناس عن اعمالهم ويتفرغوا للعبادة والشكر واختارت النصارى يوم الاحد لانه يوم بدء الخلق الموجب
للشكر والعبادة وهدى الله تعالى المسلمين ووفقهم للاصابة حتى عينوا الجمعة وان الله تعالى خلق الانسان للعبادة وكان خلقه
يوم الجمعة كانت العبادة فيه اولى ولما كان يوم الجمعة مبدا دور الانسان واول اتيانه كان المتعبد فيه باعتبار العبادة متبوعا
والمتعبد في اليوم من الدين بعدنا تابعا لنا تبع في ذلك جابر رض وهب انس رض اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ يريد
ان العرش اهتز اهتزازا شديدا وسرورا بنقلته من الدار الفانية الى الدار الباقية وذلك لان ارواح السعداء الشهداء
مستقرها تحت العرش تاوي الى قناديل معلقة هنالك ولو ذهب ذاهب الى ان اهتزاز استعظاما لتلك الواقعة فله
وجه ومنهم من ذهب في العرش الى السرير الذي حمل عليه وليس بشيء لورود الرواية بعرش الرحمن كذا في الميسر وروي ان جبرائيل
جاء الى النبي صلعم قال من هذا العبد الصالح الذي مات فتحت له ابواب السماء وتحرك له العرش فخرج رسول الله صلعم فاذا سعد بن معاذ
ويجوز ان يكون اهتزاز العرش اهتزاز الملائكة الذين يحملونه ويحفونه يفرحون بقدوم روحه فاقام العرش مقام من حمله كقوله تعالى
بكت عليهم السماء والارض اي اهلها وكقوله صلعم في احد احد يحبنا ونحبه اي اهله وهم الانصار كذا في جمل العرب والاهتزاز الحركة
ق انس رض بارك الله لكما في ليلتكما عن انس قال مات ابن لابي طلحة من ام سليم فقالت لاهلها لا تحدثوا ابا طلحة بابنه حتى احدثه
فجاء فقربت اليه عشاء فاكل وشرب قالت يا ابا طلحة ثم تصنعت له احسن ما تصنع قبل ذلك فوقع بها فلما رات انه قد شبع
واصاب منها قالت يا ابا طلحة ارايت لو ان قوما اعاروا عاريتهم اهل بيت فطلبوا عاريتهم ايمنعونهم قال لا قالت احتسب ابنك

مغضب وقال تركتني حتى اذا تلطخت ثم اخبرتني بابني حتى اتى رسول الله صلعم فاخبره لما كان مقال ويك لله لكاني
ليلتك قال فحملت فولدت غلاما م ابن مسعود رض تربت يداك انشهد ان رسول الله صلعم قال لابن صياد مطرا اليه
ابن صياد اتشهد انك رسول الامين ثم قال له علمه انشهد انك رسول الله تريب الرجل اذا امتقر بالتراب قوله انك
رسول الامين وان كان يشبه الصحيح من القول لكن منه شيء وذلك ان قومنا من اليهود كان اذا اعجبهم الطفل يقولون
وهم انه لم يبعث الى الكافر فانما بعث الى بني اسمعيل عليه والقصد منه التعريض بانك ارسلت اليهم فحسب وهذا القاه
اليه شيطانه ج ابو موسى رض نفس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة الحديث نفس اي نكب بوجهه وهو
عليه والخميصة كساء رسول الله صلعم وكسيت الشيء فانتكس اذا قلبته واذا شيل اي اذا اصابته نكبة فلا ينتعش اي فلا يقدر
على انتعاشها وهو اخراجها بالمنقاش كذا في النهاية والحراسة مصدر حرسه اذا حفظه والمراد حراسة العدو ان يهجم عليهم
وذلك يكون في مقدمة الجيش والساقة مؤخره والمعنى انهم لا امر واما مشحسب اقيم لا ينفقد من مكانه بحال والمذكور حراسة
والساقة لا يحتاج مشقة واكثر اقامة الاول عند دخولهم دار الحرب والآخر عند خروجهم منها كذا في الميسر والانتعاش الارتفاع
ومنه نعش الميت ج ابو هريرة رض تكفل الله لمن جاهد في سبيله الحديث التكفل من الكفالة وهي الضمان وقوله لا يخرجه من بيته
الا الجهاد في محل الحال اي الصرف في سبيله الله تعالى وكلمة تعالى حق الجاهدين من الدرجات والمثوبات ان يدخله
الجنة يدخله هو متعلق بتكفل وحرف الجر يحذف مع ان قياسا ج ابو هريرة رض جاء ملك الموت الى موسى فقال له اجب
ربك فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها الحديث قال الخطابي ان موسى عليه لما دنا وفاته وهو يشعر بكره الموت طبعا وجد
الم حسب لطف به الله تعالى بان لم يامر الملك ان ياخذ روحه قهرا بل ارسله اليه منذرا بالموت وامره بالتعريض له في صورة البشر
على سبيل الامتحان فلما رآه موسى عليه استنكر شانه فاحتجز منه دفعا عن نفسه فذلك على عينه الخ ذكرت في الصور البشرية
الخاصة فيها دون صورته الملكية التي هو متجبول عليها وقد جرت السنة بدفع من قصد بسوء كما جاء في الحديث من اطلع في بيت قوم
بغير اذنهم حل لهم ان يفقؤا عينه ولما عاد الملك الى ربه رد عينه واعاده رسولا اليه ليعلم بني الله اذا راى صحة عيبه المعنوية انه
رسول الله بعث اليه ليقبض روحه فاستسلم حينئذ لامره وطاب نفسه لقضائه منه اصله ما يعني الا ستهام لحق به
هذا السكت فحذفت الالف للساكنين قال الآن اي الآن اختار الموت قوله ربه اي مقدار رميه ويقال الكثب الرمل اي اجتمع ومنه سمي
الكثيب من الرمل وهو تل الرمل والجمع الكثبان ق ابو هريرة رض جف القلم بما انت لاق في الحديث قال له رجل يا رسول الله ان رجلا

ثابت احاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء كانه يستاذنه في الاختصاء جفاف القلم كناية عن جريانه
بالمقادير والفراغ منها مثيلا بما عهدناه اذا الكاتب اذا جف قلمه بعد فراغه عن الكتابة والمعنى ان الاختصاء وتركه
سواء فان ما قدر لك من خير او شر فهو محالة لا فيكون وما يقدر له طريق الحصول لك وقوله فاختصر من الاختصاء
وكذا يرويه من علماء النقل وقد صححه بعض اهل النقل فرواه فاختصر ولا يكاد يلتبس ذلك على عوام اصحاب الرواية
كذا في الميسر العنت الفجور والزنا والاثم والوضع في الامر الشاق م ابو قتادة رض حفظك الله بما حفظت به نبيه قال
ابو قتادة خطبنا رسول الله صلعم قال لكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتاتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي احد
على احد فبينما رسول الله يسير جنح الليل وانا الى جنبه فنعس رسول الله صلعم فمال عن راحلته فاتيته فدعمته من غير ان اوقظه
حتى اعتدل على راحلته ثم سار حتى تهور الليل مال عن راحلته فدعمته من غير ان اوقظه حتى اعتدل على راحلته ثم سار حتى ابهور الليل
السحر مال عن راحلته هو اشد من الميلتين حتى كاد ينخفض عن راحلته فدعمته فوضع راسه صلعم عند فلت ابو قتادة قال هو كان هذا
مسيرك متى فلت ما زال هذا مسيري منذ الليلة قال حفظك الله بما حفظت به نبيه لا يلوي احد على احد اي لا يلتفت ولا يعطف
عليه وابهار الليل بصيغة الماضي اي انتصف وتهور الليل اي مضى اكثره وانكسر ظلامه واجمل القوم اي اغتنموا الهم فمضوا ق ابو هريرة رض
خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا قال اذهب فسلم على اولئك من الملائكة الحديث الواوي وطوله للحال ثم اقل ما يقول المبتدي السلام عليكم
وكماله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والمجيب اذا قال وعليكم واقتصر به جاز والافضل ان يقول وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
وان كان قد اقتصر المبتدي السلام عليكم والاكثر على انه يقول في الجواب عليكم السلام بتقديم الخطاب وقيل يقول السلام عليكم وعن
المسعودي انه كان اذا رد قال سلام عليكم كذا في شرح السنة وينبغي للرجل اذا سلم على واحد ان يسلم بلفظ الجماعة وكذا في الجواب
لان المسلم لا يكون وحده فقد روى الاعمش عن ابي صالح قال اذا سلمت على الواحد فقل السلام عليكم فان معه ملكين م روى ابو امامة
عن سهل ان النبي صلعم قال من قال السلام عليكم كتب له عشر حسنات ومن قال السلام عليكم ورحمة الله كتب له عشرون حسنة
ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتب له ثلثون حسنة كذا في بستان الفقيه لابي الليث م ابو هريرة رض خلق الله التربة
يوم السبت الحديث التربة التراب والسبت مصدر استدبت اليهود اذا عظمت سبتها بترك الصيد والاشتغال بالتعبد
والتفرد الظاهر في نفسه المظهر لغيره واشتقاقه من ناء ينوء اذا نهض لما فيه من الحركة والاضطراب والبث النشر م العباس
بن عبد المطلب رض ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا قال ابو السعادات الذوق مما يتعلق باوائل

وقد استووا في المطاف على طريق المحاذ صبب رماد وسار رسول الله على الحمار ما اتبع وجرى الارض عيونا انشرح صب
المفطرون اليوم بالاجور قال الراوي كنا مع رسول الله في سفر فمنا الصايم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار اكثر ناظلا
صاحب الكساء فمنا من يتقي الشمس بيده فسقط الصوام وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال
رسول الله صلعم ذهب المفطرون اليوم بالاجر الركاب المطي لواحدة راحلة ابو هريرة رضي اي عيسى بن مريم رجلا
يسرق فقال له اسرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني لما قاله عيسى اسرقت فقال
لا واكد ذلك بالحلف بالله تعالى صدقه وكذب عينه اذ المؤمن الكامل الايمان لا يحلف بالله تعالى كاذبا او رياء جاحدا لكن لضرورة
حاجته لبرية المصاحبة العوض حرف معناه الردع يقول لمن قال فلان يبغضك وكره كلا اي ليس الامر كذلك رده عليه وتنبيها
على الخطاء فيه ابو هريرة رضي رغم انف ثم رغم انف ثم رغم انف من ادرك ابويه عند الكبر احدهما او كليهما فلم يدخل الجنة
قال رغم انفه بكسر الغين وفتحها اذا نطق بالرغام وهو التراب ورغم الله انفه اي الصاغر وقد استعمل في الذل العجز والتقيد
على كره احدهما بالنصب بدل من ابويه بدل البعض فلم يدخل الجنة اي بسبب عقوقه وتقصيره في حقوقهما ثم ان كان هو
مستحقا لذلك لم يدخل الجنة مطلقا والا لم يدخل فيها قبل العقوبة على ما ارتكبه من العقوق قال ابو بكرة زادك الله حرصا ولا
تعد جاء ابو بكرة ورسول الله صلعم راكع والناس مصطفون فركع دون الصف يستعجل ثم مشى الى الصف راكعا فلما قام النبي
صلعم من صلاته قال ذلك قال ابو بكرة انا قال رسول الله صلعم الحديث هو دليل على ان من صلى خلف الصف منفردا مؤتما تصح
صلوته لان ابا بكرة ركع خلف الصف وادى جزاءه ولم يامره النبي صلعم بالاعادة وارشده الى ما هو الاصلح فقال بقوله زادك الله حرصا
ما فعلته والله ذهب الثوري وابو حنيفة ومالك وابن فرح وابن المبارك وقال احمد واسحق تفسد صلوته ابو هريرة رضي كنت
مدنجا جانب في المنبر وجانب منها في الحجرة الحديث جاء في حديث آخر اسم مدينة المذكورة وهو القسطنطينية وذكر فيه
انهم يقتسمون الغنايم ويعلقون سيوفهم بشجر الزيتون ويتركون لهم طليعة عشرة فوارس منهم خبر اهل الارض فيخبرونهم
بخروج الدجال فيتركون الغنيمة ويسيرون اليه كذا في التحفة على رضي شغلونا عن الصلوة الوسطى صلوة العصر الحديث
عن الصلوة الوسطى اي الوسطى بين الصلوات او الفضلى من قولهم له فضل الوسطى وصلوة العصر بجر بدل من الصلوة الوسطى او
عطف بيان وذلك يدل على انها صلوة العصر وفضلها لما في وقتها من اشتغال الناس بتجاراتهم ومعايشهم وعن ابن عمر هي صلوة الظهر
لانها في وسط النهار وعن مجاهد هي الفجر لانها بين صلوتي النهار وصلوتي الليل وعن قبيصة هي المغرب لانها وتر النهار لانه ينقص في السفر

ابو سعيد صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم خرج صلعم في اضحى او فطر الى المصلى فوعظ الناس وامرهم
بالصدقة ومر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فلما صار الى منزله جاءت اليه زينب امرأة ابن مسعود
فقالت يا نبي الله امرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدقت به
عليهم فقال عليه الحديث زوجك وولدك احق من تصدقت عليهم اي زوجك احق من تصدقت به عليهم وولدك كذلك كقوله
واني وقيتها العرب وقيتا رجلا كذلك وكقوله تعالى والله ورسوله احق ان يرضوه اي والله احق ان يرضوه ورسوله كذلك كقيتا
اسم فرس للشاعر صدق الله وكذب بطن اخيك جاء رجل الى النبي صلعم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا ثم
جاء فقال اني سقيته عسلا ولم يزده الا استطلاقا فقال له ثانيه وثالثه ثم جاء في الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد
سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال النبي صلعم الحديث فسقاه قبل ان يعني في ذلك والله اعلم انه صلعم لعله علم بنور الوحي ان ذلك
الفعل سيظهر بعضه فلما لم يظهر بعضه من الخارج انه عنده كان عالما بانه سيظهر كان ذلك جاريا مجرى الكذب فاطلق عليه لفظ الكذب
كذا في التحفة عائشة رضي صدقتا انهم يعذبون عذابا الحديث دل الحديث على ثبوت عذاب القبر لعجوز المرأة الكبيرة قال ابن السكيت
ولا يقال عجوزة والعامة تقول ذلك والجمع عجائز وعجز عاله الجوهري رضي ابو هريرة رضي عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل
اي عظم شان قوم حدث بهم ومثل معناه رضي تعالى من قوم هذا صفتهم وقوله يدخلون الجنة في السلاسل اي يؤتى بهم في القيود وهم
اساري فيهديهم الله تعالى عز سواء السبيل فيدخلون به الجنة اهل الدخول في الاسلام محل الدخول في الجنة لكونه المفضي بهم
اليها ويحتمل ان يراد به السلاسل ما يتحملون به من الكد في الدخول في دين الله تعالى كذا في شرح السنة والميسر والقمار والمجر وعلى
هذا فمحل الحال اي يدخلون الجنة ملتبسين في السلاسل قال البراء بن عازب رضي عن هذا بيسير الحديث عجل بيسير اشارة
الى الزمان الذي قاتل فيه وهو زمان يسير يعتقر الى اقل شيء من العبادات واجر كثير على المبتغي المفعول اشارة الى ما حصل له
من الفوز بالشهادة وبنو النبيت بفتح النون جبل من الانصار قال انس رضي غارت امكم كان صلعم عند بعض نسائه فارسلت
احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي في بيتها رسول الله يد الخادم فسقطت الصحفة فانكسرت فجمع رسول الله
كسر الصحفة وجعل يجمع فيها الطعام ويقول الحديث ثم اجلس الخادم حتى اتى بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة
الى الخادم وامسك المكسورة في بيت التي كسرت الغيرة الحمية والصحفة كالقصعة هذا الحديث مذكور في الجمع بين الصحيحين
في افراد البخاري قال ابو هريرة غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل قد ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها الحديث

الحديث البضعة الضم للنكاح ويطلق على الوطء والفرج والواو وهو المحل ويقال بنى بها اذا دخل بها والاصل فيه ان الرجل اذا
تزوج امرأة كان يبنى عليها قبة ليدخل فيها وتأتيه من لم وماوى نقيضه قد تنفى ما يثبته من الجعل المنتظر والخلفات جمع خلفة
بكسر الخاء وهي الحامل من النوق قبل كان الفتح آخر ساعة من يوم الجمعة الخلوق الخيانة في المغنم قبل القسمة والواو وهو
للجامع بين المال والنبي المذكور في الحديث يوشع بن نون عليه كذا في الصحيح جابر رض قال الله اليهود اتخذوا قوارير آنية جمع
اي حابدخ ابن عباس فاعلم الله تعالى اما والله قد علموا انها لم يستقسما بها قط ما قدم مصلى مكة الى ان يدخل البيت وفيه الآية
فامر باخراجها فاخرجوا صورة ابرهيم واسمعيل في ايديهما الازلام فقال صلوا الحديث الاستقسام بالازلام طلب معرفة ما
قسم لهما بالازلام وهي القداح واحدها زلم بالتحريك وكان في الجاهلية اذا اراد سفرا او نكاحا او تجارة او امرا من
مهامه الامور ضرب بالقداح وهي مكتوب على بعضها بأمرني ربي وعلى بعضها نهاني ربي وعلى بعضها غفل فان خرج الامر مضى لشأنه وان
خرج النهي امسك وان خرج الغفل ضرب اخرى الى ان يخرج الامر والنهي ق ابو هريرة رض قال رجل لا تصدقن الليلة بصدقة الحديث
لا تصدقن اي والله لا تصدقن ونصب الليلة على الظرف وتصدقن على البناء للمفعول وقوله لك الحمد على زانية اي على المتصدق
على زانية واتى على البناء للمفعول معناه اتاه آت في المنام والضمير في بها للصدقة والاستعفاف طلب العفاف وهو الكف عن الحرام ق
ابو هريرة رض قال رجل لم يعمل حسنة قط لاهله اذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البحر ونصفه في البر الحديث لاهله يتعلق بقوله
قال تعالى تذريه الريح اذا اطارته وقوله لئن قدر بالتخفيف معناه قدر بالتشديد من التقدير ومنه قوله تعالى فقدر فقدر يونس عليه
مضى ان لن نقدر عليه اي لن نقدر عليه بلاء وعقوبة وهو ما قدر من كونه في بطن الحوت تعالى قدر وقدر بمعنى كذا في شرح السنة وذكر
في شرح الماضي المكافي قوله فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا الى تعذيبه احدا من العالمين فانه يحتمل ان يكون من قول الرسول
صلوات الله عليه ويكون معناه انه تعالى لو وجده على ما قال عليه ولم يفعل به ما فعل فترحم عليه بسببه ورفع عنه اعباء ذنبه لعذبه
عذابا لا يعذبه احدا من العالمين ولو ضيق عليه وناقشه في الحساب لعذبه اشد العذاب من القدر وهو التضييق قال تعالى وقدر
عليه رزقه اي ضيق ويحتمل ان يكون من تتمة كلام الموصي حكاه على غير لفظه فيحتمل تأويلا آخر وهو ان الرجل قد دهش من هول المطلع
فصار مبهوت مسلوب العقل يتجرد الكلام فجرى ذلك على لسانه من غير عقيدة المطلع بفتح الطاء واللام موضع الاطلاع من اسرار
الله الحداد يشتبه ما اشرف عليه من امر الآخرة به ذكر في المطالع قيل كان القائل رجلا مؤمنا بالله تعالى لكنه حصر صفة من صفاته
واختلف عباده بحصرها كافرا ق ابو هريرة رض قال سمعت من داود عليه السلام طوفن الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة منهن غلاما يقاتل في سبيل الله

الحديث سبب ذلك ما رواه سعيد بن المسيب احتجب سليمان عن الناس ثلثة ايام فاوحى الله تعالى اليه احتجبت
عن الناس ثلثة فلم تنظر الى امور عبادي فابتلاه الله تعالى بذهاب خاتمه فلما عاد الخاتم اليه الى على نفسه ذلك
لاطوفن اي والله لاطوفن تعول لاجاهدن قال بهن لم يهن تعالى اطاف به اذا الم به وقاربه ق ابو هريرة رض قتل سبعة
من صلوة الحديث ان جليبيبا خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما افاء الله على رسوله قال لاصحابه هل تفقدون من احد
قالوا لا قال لكني افقد جليبيبا فاطلبوه في القتلى فطلبوه فوجدوه الى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه فاتاه النبي
صلى الله عليه وسلم فقام عليه فقال الحديث ثم وضعه على ساعد وحفر له ما له سرير الا ساعد النبي صلى الله عليه وسلم ثم وضعه في قبره ق ابو هريرة رض
قرصت نملة من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت الحديث روي ان ذلك النبي موسى بن عمران قال يا رب تعذب
اهل قرية فيها صبيهم وفيهم المطيع فعاتبه الله تعالى احببت ان يريه ذلك من عنده فسلط عليه النمل حتى التجأ الى ظل شجرة فتورج
واحرق تلك الشجرة تتبع وعند ما تبين النمل فغلبه النوم فلما وجد لذة النوم لدغته نملة فاضجرته فولى بقدمه واحرق
تلك الشجرة التي عندها ساكنهم فاراه الله تعالى العبرة في ذلك انه انما لدغته نملة فكيف اصبت الانبياء بعقوبتها
يريد ان ينبهه على ذلك انك تجيئت في عذاب اهل قريته وفيهم المطيع والعاصي وانما اجريت النمل نملة فكيف بنا وليس في
هذا حظر عن حظر ثم ان تلك النملة اذا كانت لا تبيح لك قتله الا ان المؤمن لا يقتل هذه الا تنبيه عجبا ولكنه تعالى حق اذاه من غير تأذ
وخوف كذا في نوادر الاصول ان قرصتك اي ان قرصتك القرص القشر بالحرارة الى صاح والمعنى به ههنا اللدغ وكل ضاربة
من الحيوان اتة ويسبح صفة امة عمران بن حصين رض كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء الحديث العرش سرير
الملك كان عرشه على الماء اي كان سريره على الماء خلق قبل خلق السموات والارض وقيل كان الماء على متن الريح والله اعلم
بذلك قال ابو بكر الصحيح قوله عرشه على الماء كقوله استوى على السماء والارض وليس ذلك على سبيل كون احدهما ملتصقا بالآخر وفيه دلالة على كمال قدرته
تعالى لان العرش مع كونه اعظم السموات والارض كان على الماء فلولا انه تعالى يمسك ذلك بغير عمد لما استقر به كتب معناه اجرى القلم في الذكر
اي في اللوح المحفوظ كل شيء يكون ذلك مجمل باقيه محفوظة عن التبديل والتحريف ثبت حكم الجازم الذي لا تصرف اليه بعض حكم الحاكم
اذا قضى امرا او اراد احكامه عقد عليه بيمينه ق ابو هريرة كانت امرأتان معهما ابناهما جاءه الذئب فذهب بابن احدهما الحديث
مثل استحقاق الذئب من بنات الريح اذا اتت من كل جهة كذا في الفائق والفرق بين اذهبه وذهب به ان معنى اذهبه ازاله
وجعله ذاهبا ومعنى ذهب به استصحبه ومضى به معه فقضى بها داود بن المصغرى بدلالة الشفقة حيث آثرت بنتها بحجة عاجزة

٥ ابو سعيد رض كانت امرأة من بني اسرائيل فصيرة تمشي مع امرأة طويلة الحديث قصيرة بالرفع صفة امرأة ومشي حيا
والمطيع مع طويلة الشيء اذا غطيته وسعه فطالت سدى نفضت يدها اذا اردت هل المرأة تعريف نفسها بانها صارت طويلة
وقصدت بالمسك ان يشم عليها ريحه ولا لم يقدها ذلك شيئا نفضت يدها اشارة اليهم بذلك وشعبة احد رواة هذا الحديث
بصري الاصل واستطى المولد والمنشأ وحصل العلم بالكوفة وكان اماما من ائمة المسلمين قال الشافعي لولا شعبة ما عرف الحديث
بالعراق وكان اكبر من سفيان الثوري بعشر سنين كان في الحفظ ابو هريرة رض كانت بنو اسرائيل يسوسهم الانبياء الحديث
تسوسهم ان تتولى امورهم كما يفعل الامراء والولاة بالرعية والسبب هنا القيام على الشيء بما يصلحه وقوامه من ولي يلي وفلان اصله
ويلي فاعل بالفعل والحذف ووزنه فعوال ابو هريرة رض كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى سوءة بعض
الحديث عراة نصب على الحال وهي جمع عار وينظر بالرفع عما قبله جواب عما يقال لم لا يفعلون ذلك والسوءة الفرج والاذرة
بضم الهمزة نفخة في الخصية يقال رجل آدر والحجر الذي فر بثوبه عليه قيل هو الحجر الذي حجر منه الماء وهذا كرامة كرمه
بهذا الحجر حيث كان السبب في براءته عليه من العيب فجمع موسى بالثوب اي اسرع اسراعا لا يرده شيء ثوبي بحجر اي دع
ثوبي او اعطني ثوبي يا حجر نظرا اليه على البناء للمفعول فقام الحجر اي وقف فطفق اي اخذ في الفعل ابو هريرة رض كان جريج رجلا
عابدا فاتخذ صومعة الحديث جريج بضم الجيم وفتح الراء المهملة قال بعض اهل اللغة كل منضم منتصب ومن ذلك اسفاق الصوم
للعبد والراوي وهو الفحال وحوله متى وصنوتي اي امي تدعوني وصنوتي تنفعني عن اجابتها والاشتغال بها والمومسات جمع مومسة
وهي الفاجرة واصل المومسة من الوميس وهو تحلل الشيء بالشيء حتى يتجرد كذا في المغرب وقال بعث المرة بفتح الحاء وقيل بالشيء
نقال للبرذون والبغل والحمار فارهة وقال للفرس رجل جواد له فارة والشدة الناس والهيئة ورضيه يرضيه رضاعا سميه يسمعه
والمال يجدنه ورضيه يرضيه مثل ضرب يضرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال العبد حسبي الله سبع مرات قال الله تعالى وعزتي لأكفينه
صادقا او كاذبا وذلك مثل ابرهيم عليه حين وضع في المنجنيق من الجبل ليرمى به في النار وعزتي عن الكسوة وكتف بالوثاق فقال حسبي الله
فعارضه جبريل عليه في الهواء استحلفناه وقال لك من حاجة ما ابرهيم وهو يهوى في الجو فقال ابرهيم عليه اما اليك فلا واما عارضه جبريل عليه
في الهواء ليتبين صدق مقالة ابرهيم عليه في قوله حسبي الله وليعلم الصادق من بعده غايته صدقه في مقالاته كذا في نوادر الاصول قوله
فهل كل خارجة الحديث اي كانت ام الرضيع اولا له تراه اصله للمكالمة فلما رات من شانه ما رات علمت انه اهل لذلك منه ثم راجعته
فقالت حلقي بضم نون على وزن عضدي هكذا يرويه المحدثون والمعروف في اللغة التنوين على انه مصدر فعل محذوف اي حلق حلقا نقال

حلقها الله او اصابها وجع في حلقها خاصة ويقال للامر الذي يتعجب منه عفرا خلقا ويقال ايضا للمرأة اذا كانت مودية مشنوءة
ومن مواضع التعجب قول ام الصبي حلقي كذا والمطالع رسلة من الاكوع رض كان خير فرسانا اليوم ابو قتادة وخير رجالنا
سلمة لما رجع صلى من الحديبية بعد ان صالح اهل مكة وقدم المدينة بعث ظهره مع غلامه رباح وكان معه سلمة بفرس طلحة فلما اصبح
اغار عبد الرحمن الفزاري على الظهر فاستاقه اجمع وقتل راعيه فقال سلمة يا رباح خذ هذا الفرس فابلغه اخبر رسول الله ان المشركين
قد اغاروا على سرحه ثم قام سلمة على اكمة مستقبل المدينة فنادى ثلاثا يا صباحاه ثم خرج في اثار القوم يرميهم بالنبل ويرتجز
يقول انا ابن الاكوع اليوم يوم الرضع فما زال يرميهم ويعقرهم حتى القوا اكثر من ثلثين بردة رمحا ثم جلسوا يتغدون وسلمة
على راس فرن في برج مكانه حتى يرى فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحملون السحر اولهم الاخرم الاسدي على اثره ابو قتادة الانصاري
وعلى اثر المقداد الكندي فاخذ سلمة بعنان الاخرم فقال يا اخرم احذرهم ان يقطعوك حتى يلحق رسول الله واصحابه فقال اكنت
تؤمن بالله واليوم الآخر وتعلم ان الجنة حق والنار حق فلم تحل بيني وبين الشهادة فالتقى هو وعبد الرحمن فعقر فرس عبد الرحمن وطعنه
عبد الرحمن فقتله قال سلمة فوالذي كرم وجه محمد لاتبعتهم اعدو على رجلي ما ارى وراي من اصحاب محمد حتى خلفوا قبل غروب الشمس الى الشعب
فيه ماء يقال له ذو قرد ليشربوا فيه عطاشا فنظروا الى اعدو وراءهم فاذا اقوا منه قطرة وخرجوا يشتدون في ثنية فالحق رجلا منهم
فطعن بسهم في نغض كتفه قلت خذها مني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رسول الله قد اخذ بلكم الابل وكل شيء استنقذته من المشركين قلت
يا رسول الله فانتخب من القوم مائة رجل فاتبع القوم فلم يبق منهم مخبر الا قتلته فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه فقال انهم الآن ليغبقون
في ارض غطفان فجاء رجل من غطفان فقال نحر لهم فلان جزورا فلما كشفوا جلدها رأوا غبارا فقالوا اتاكم القوم فخرجوا هاربين قال سلمة فلم
اصبحت قال رسول الله الحديث اعطاني سهما من سهم الفارس وسهما الراجل فاردفني على العضباء راجعين الى المدينة الظهر الابل التي يركب
على واحد والجمع والسرح اسم جمع سارح وهو تسميه بالمصدر والاكمة الرابية والرضع جمع راضع اي اليوم يوم هلاك اللئام كالئيم
راضعا له يلوم يرضع ابله او غنمه او له يرضع الناس اي يسالهم ومعنى فاضكك بسهم اي اضربه بسهم والنغض بالنغم والنغض على الكتف والقرد
بفتح القاف والراء اسم ماء بينه وبين خيبر مسيرة ليلة من المدينة كذا في الميسر والنهاية والنواجذ اربعة اضراس في اقصى المنابت
تنبت بعد ان تنبت الاسنان سميت اضراس العقل والحلم كذا في الفائق ومسلم بن الاكوع وقتل بني لاذيان قال ابو هريرة رض كان رجل يداين
الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا الحديث يقال داين الرجل اذا عامله بدين لفتاه اي لمملوكه المعسر والعسرة وهي الاعسار
في الحديث تنبيه على فضل انظار والامهال ابو هريرة رض كان ذكريا نجارا يقال نجر الخشبة نجرا فهو نجار اذا نحتها روى ابن جماعة ان اسرائيل
ذكريا عليه

على البناء للمفعول وما في ما هنا موصولة معنى ثم شبّت به شبّت والقرقور ضرب من السفن والكفات اي ميّاتا والهداد بدجم
كبد القوس ومقبضها والصدع ما بين لحظ العين الى اصل الاذن والاخدود شق طويل في الهداد بدجم وضرم الشيء اشتد
حرّه واضرم النار اذا اوقدها والتحام ادخال الشيء في الشيء بالعنف والتقاعس التأخر عن معاوية بن الحكم
السلمي كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك مالك سأله معاوية عن الخط فاصاب لنا ما الخط هو الذي يخط الحازي
وهو علم تركه الناس فمن صاحب الحاجة الى الحازي فيعطيه حلوانا فيقول اقعد حتى اخط لك فخط وبين يدي الحازي غلام ثمالة
معه بيدق ثم ياتي الى ارض رخوة فيخط فيها خطوطا كثيرة بالعجلة لئلا يلحقها العدد ثم يرجع فيمحو منها على كل خطين فان
بقي خطان فهما علامة النجح وان بقي خط واحد فهو علامة الخيبة الحازي هو الذي يحزر الشيء ويقدره من حزى الشيء
يحزيه ويحزوه اذا قدّر وخرص وقال الحازي منظر في النجوم حزاء وكان نبي من الانبياء يخط اي يخط فيعرف الاحوال
بالفراسة بتوسط تلك الخطوط فعلى هذا رئيس علم من وافق خطه خطه والعيافة الحازي قوة الخارقة الفراسة
وكما في العلم والورع الموجبين لها اي فذاك نصيب او فذاك علم مثل علمه المشهور خطه بالنصب فيكون الفاعل مضمرا كما مر
ويروى بالرفع فيكون المفعول محذوفا كذا في شرح القاضي وقال الخطابي يحتمل ان يكون معناه الزجر عنه اذ من كان بعده
لا يوافق خطه ولا ينال خطه من الصواب لان ذلك كان آية لذلك النبي صلى الله عليه وسلم على نبوته فليس لمن بعده ان يتعاطاه فطفق اي جعل
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه كتب الله مقادير الخلائق الحديث كتب الله معناه اجرى القلم على اللوح المحفوظ واثبت مقادير الخلائق
الحديث على وفق ما تعلقت به ارادته تعالى ازلا اثبات الكاتب ما في ذهنه بعلمه على لوح او قدر وعين مقادير بهم تعيينا
لا تتأتى خلافه وقوله بخمسين الف سنة معناه طول المدة وتفاوتها بين المقدر والخلق من المدد كذا في شرح القاضي وجابر كذبت
لا يدخلها الحديث بدرا اسم ماء معروف بين مكة والمدينة نسب الى رجل كان يسمى بدرا والحديبية بتخفيف الياء اسم موضع
قريب من مكة بين عروة بن الزبير كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة الحديث يوم الملحمة اي يوم الحرب ملحوم من اللحمة او اشتباك
الناس واختلاط لحمهم فيها كاختلاط لحمة الثوب بالسداء او من اللحم لكثرة لحوم القتلى فيها والمهل اسند التابعين وتابع التابعين
الى النبي صلى الله عليه وسلم من غير ان يذكروا الصحابي كذا في المبسوط سيلة بن الاكوع كذبت من قاله ان له لاجرين الحديث كان سيف علي كليلا
فيه قصة تناول يهوديا يوم خيبر ليضربه فرجع ذباب سيفه اي طرفه الذي يضرب به فاصاب ركبته فمات منها فقال
قتلوا قال سلمة واتى رسول الله باكيا ساكتا وهو آخذ بيدي فقلت فدى لك ابي وامي زعموا ان عامرا احبط عمله فقال من قاله

قلت فلان معال كذب من قال الحديث انه لحاصد ابي محمد سالم عن سهل الخبر واعلة كلمة الا سلام محمد حدث عن عدة
مال بن فريد ذكر محمد حدثنا بعد حاصد للمن نعا جاد تا من كما تان حاد محمد كذا في المطالع ه ابو موسى كفى بالمرء كذبا ان يحدث
بكل ما سمع الحديث كذبا نصب على التمييز وان تحدث فاعل كفى اي كفى حديثه كذبا بكل ما سمع اي سمعه ورواه القضاعي في
ان بدل كذبا قد كره جماعة من الصحابة والتابعين اكثار الحديث عن صلة خوفا من الوقوع في العلة فيحصل به الاثم ق ابو موسى
كمل من الرجال كثير الحديث فما كان مريم كونها آمنت بالله تعالى واخرج من طهر صاني بضرب وكمال آسية كونها آمنت بموسى
عليه وصبرت على عذاب فرعون ه ابو هريرة رض منعت العراق درهمها وقفيزها الحديث فيه اشارة الى الفتن التي تقع في
آخر الزمان من قلة الارزاق وعدم الانبات المدي بضم الميم وسكون الدال المهملة مكيال يسع من خمس عشر مكوكا والمكوك
صاع ونصف وقيل اكثر من ذلك والاردب بكسر الهمزة وسكون الراء المهملة وفتح الدال المهملة وتشديد الباء مكيال اهل مصر
وعدتم اي فقرا من حيث بداءتم وذلك في قوله عز وجل كما شارة الى ما ذكره الحديث ه انس رض نزلت علي آنفا سورة الحديث
آنفا اي الساعة من ائتناف الشيء وهو ابتداؤه والكوثر فوعل من الكثرة والعرب تسمي كل شيء كثير العدد او في القدر والخطر
كوثرا ولمسلم وابن ماجه في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه اياه وقال الحسن هو الخير الكثير الوان وقال عكرمة
النبوة والكتاب تختلج اي تقطع وتجتذب ورت اي يارق ق ابو مسعود رض عقبة بن عمرو الانصاري نزل جبريل فاتني
فصليت معه الحديث اتى اي صلى به والامام الذي يقتدى به ه بريدة بن الخصيب وجب اجرك اي ثبت ثوابك ق
ابن مسعود رض وقاها الله شركم كما وقاكم شركه كان صلاة غاربة اذا نزلت عليه والمهلات وانه ليستنوه وابن مسعود
يتلقى عامر وان فاه لرطب بها اذ وثبت حية قال لاصحابه اقتلوها فابتدروا ليقتلوها فسبقتهم فصلوا حديث
وهو الشيخ بنا للبخاري دون مسلم واراد بذلك البخاري ان سنا من الحرم ولم يرو بقتل الحية فيه بسبب موضع بين مكة
فرسخ وهو في الحرم لانه منحرف الغالب عليه الذكر والصرف ويكتب بالالف وسمي ذلك الموضع بذلك لان جبريل عليه لما اراد ان
يفارق آدم عليه قال له ماذا تتمنى فقال الجنة وقيل سمي به لما يبقى فيه من الدماء اي يراق فيه ه عائشة رض ارتسل في المنام ثلث ليال الحديث جاني بكي اي بصورتك كابنة في سرقة بفتح الراء اي قطعة من حرير والحرير يدل على
هذا المقدر ما ورد في رواية اريت صورتك في سرقة والامضاء هو الانفاذ قيل رؤيا وحي ه ابو هريرة رض اريت ليلة القدر
ثم ايقظني بعض اهلي فنسيتها الحديث فنسيتها على البناء للمفعول مع تشديد السين ويروى فنسيتها على البناء للفاعل

ع الحسن والفوا بجمع عابر بمعنى الباقي ق جابر اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر
الحديث نصرت بالرعب معناه انه لم يتعرض لقتال احد من الاعداء الا كان ذلك العدو خائفا منه وبينه وبين العدو
مسيرة شهر لقذف الله تعالى الرعب في قلوب اعدائه ومعنى قوله جعلت لي الارض مسجدا وان اهل الكتابين ابحت لهم
الصلوة الا في بيعهم وكنائسهم واباح الله تعالى لهذه الامة حيث كانوا تخفيفا عليهم وخص منها المقبرة والحمام والمكان
النجس لورود النهي عن الصلوة فيها والمراد بالطهور التراب كما ورد في حديث حذيفة جعلت تربتها لنا طهورا
ولم يكن لمن قبلنا حال عدم الماء مباحا الغير هذه الامة واحل لهم الغنائم وكانت غنائمهم توضع في منزل نار فتحرقها واباح الله تعالى الغنائم
لهذه الامة والشفاعة هي الفضيلة العظمى التي لم يشاركه فيها احد يوم القيامة وبها سادة رسول الله صلى الخلق كلهم فيه وهو
المقام المحمود الذي اعده الله تعالى عز وجل كذا في شرح السنة ق ابن عباس رض امرت ان اسجد سبعة اعظم الحديث
امرت بدال على ان الله تعالى امره ذلك بمعنى وجوب وضع هذه الاعضاء في السجود وللعلماء فيه اقوال فقول ابي حنيفة ومحمد واحد
قولي الشافعي وقول احمد ان الواجب وضع جبهته اخذا بظاهر الحديث وقول ابي حنيفة رح وضع احد العضوين من الجبهة
والانف لوقوع اسم السجود عليه ولان عظم الانف متصل بعظم الجبهة متحد به فوضعه كوضع جزء من الجبهة قوله
لا نكفت الثياب معناه لا نضمها الى انفسنا وقاية لها من التراب ماخوذ من الكفت وهو الضم وهذا ليس بواجب اتفاقا
وانما هو مكروه لانه نوع تجبر وكذا ضم الشعر وجمعه على هامة الراس مكروه ق ابو بكر رض وعمر وجابر امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله الحديث اذا قال الرسول صلى امرت فهم منه ان الله تعالى امره واذا قاله الصحابي فهم ان الرسول
امره فان من اشتهر بطاعة رئيس اذا قال ذلك فهم منه ان الرئيس امره وقوله حتى يقولوا لا اله الا الله المراد به عبدة الاوثان
دون اهل الكتاب لانهم يقولون لا اله الا الله ثم لا يرفع عنهم السيف حتى يقروا بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم او يعطوا الجزية وجب به على الله
اي فيما يسترون به من الكفر والمعاصي والمعنى انا نحكم عليهم بالايمان ونواخذهم بحقوق الاسلام بحسب ما يقتضيه ظاهر حالهم
والله سبحانه وتعالى يتولى حسابهم فيثيب المخلص ويعاقب المنافق ويجازي الفاسق بفسقه اي يعفو عنه اذا اخلوا بشيء من الاحكام
الواجبة عليهم في الظاهر فانهم يطالبون بوجوبه كما قال الصديق مانعي الزكوة ويدل عليه عصموا مني ماله ونفسه الا بحقه ويعضده حديث
ابن عمر امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك

عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله وفي بعض طرق هذا الحديث الاول ايضا ذكر الا بحقه قال الخطابي انما
اختلفت الالفاظ لاختلاف الاحوال وفات قال وابطال الدين كانت تشرع سنة بعد سنة فالحديث الاول كان قبل وجوب الفرائض
والحدود وجوبها قال ابو هريرة رضه امرت بقرية تاكل القرى الحديث بقريه اي بدخول قريه واستيطانها تاكل القرى اي تفتحها القرى
تعني منازل البلاد وتغلبون اموالها جعلها لكل اهل دينها للقرى على سبيل التمثيل يقال اكلنا اي غلبناهم واصل الاكل الاخذ ثم استعير
لافساد البلاد وسلب الاموال وسميت القرية قرية لاجتماع الناس فيها من قريت الماء في الحوض اذا جمعته ويجوز ان يكون هذا تفضيلا
لها على القرى كقولهم هذا حديث اهل الحديث واسند تسميتها بيثرب الى الناس تحاشيا من معنى التثريب وكان صلعم يسميها
طيبة وطابة ويقولون صفة للقرية والراجح منه انها محذوف اي يقولون لها وما يثرب اسم ارض المدينة سميت باسم رجل من العمالقة كان اول من
نزلها وبه كانت تسمى قبل الاسلام وقوله وهي المدينة اي انهم كانوا يقولون ذلك والاكثر المحققون ان يدعى بها المدينة ما يليق بان يتعدد ان
اقام وهي فعيلة من مدن بالمكان اذا اقام به وهو مجاز على التفخيم كقول الشاعر هم القوم باهل القوم بالام خالد تفعل الناس اي تنفي
الناس واللوم يكنيه الحداد من الطبع ينفي فيه والعرب تسمي الكير والزق الكيرين وقيل الكير الزق والكور ما بني من الطين خلوه من الكور
وهو الزيادة والمراد منه ههنا الاول وخبث الحديد بفتح الخاء والباء ما يبرزه النار كذا في الفائق في انسع مصابيح حديث ان
والساعة كهاتين يعني اصبعه السبابة والوسطى الاعراب الذي يعتمد عليه من طريق الرواية في قوله والساعة هو الرفع والنصب ممتنع
على ان الواو بمعنى مع وهم يبلغانه رواية ويحتمل ان يكون المراد منه ارتباط دعوته بالساعة لا تفرق احداهما عن الاخرى فكان السابقة
لا تعرف عن الوسطى ولا توجد بينهما مالبس فيه حاله الامام شهاب الدين القرافي وذكره جمال العرب يعني زيادة اي في على السبابة
اي سبقت الساعة تقدرها بينهما من الفضل او اراد انقطاع النبوة بعده وان لا نبي بينه وبين الساعة كما لا حائل بين الوسطى والسبابة
في ابو هريرة رضه بعثت من خير قرون بني آدم الحديث القرن من الناس اهل زمان واحد وكانها سميت قرنا لمقارنة بعضهم الى بعض
بعثت هذه الريح لموت منافق قال لما قدم من سفره فلما قرب من المدينة هاجت ريح تكاد ان تدفن الراكب فلما قدم المدينة ذا منافق عظيم قد مات
في ابن عمر بني الاسلام على خمس الحديث اي على خمس خصال وعلى ان توحد الله تعالى اي على توحيد الله تعالى وهو ما عطف عليه بدل من خمس بتكرير
العامل كقوله للذين استضعفوا لمن آمن منهم ويروى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله اي مكان قوله ان يوحد الله والحصر
على البدلية من غير تكرار العامل في ابو هريرة رضه حجبت الجنة بالمكاره الحديث المكاره جمع المكرهة وهو ضد المشتهى نفسا فانه ان يفعل كذا على مكروه
اي على خصال وقال حتى ذا اطاوعه واستدار حولها في عن رضه حرمت التجارة في الخمر يقال تجر تجارة مثل كتب كتابة في ابو هريرة رضه

لا يبقى المدينة على اساس الاضافة الحرة والاثر والتوب جمعها وقد تقدم الكلام على الحديث في الباب الثاني في قوله الى الحرم ما بين لابتي
المدينة في ابو هريرة رضه خفف على داود القرآن الحديث المراد من القرآن الزبور والقرآن مصدر وقرأت الشيء اي جمعته وضممت بعضه
الى بعض في عائشة رضه خلقت الملائكة من نور الحديث النور هو الظاهر في نفسه المظهر لغيره والجان ابو الجن وقال الضحاك هو ابليس
والمارج لهب النار من قولك مرج الشيء اذا اضطرب ومنه يقال مرج امره وكان فيها وقال مجاهد هو ما اختلط بعضه
ببعض من اللهب الاحمر والاصفر الاخضر الذي يعلو النار اذا اوقدت من قولهم مرج القوم اذا اختلطوا ومنه يقال مرج امره اي
اي من التراب في انس رضه رفعت الى السدرة المنتهى فاذا اربعة انهار الحديث الى السدرة المنتهى اي الى حيث ينتهي اليه اعمال العباد
او علم الخلائق من الملائكة والرسل وارباب النظر والاعتبار وما وراءه غيب لا يطلع عليه غيره تعالى وقوله فاذا اربعة انهار اي حاضرة
كقولك خرجت فاذا السبع والفرات الماء العذب والنطفة الجملة والطبع المنتهى بالمقبول الذي في ابو هريرة عذبت امرأة في هرة
ربطتها الحديث في هرة اي في معناها وسببها وخشاش الارض بالخاء المعجمة وحشراتها دوابها واما ما روي بالحاء المهملة وهو يابس
النبات فوهم في ابو ذر رضه عرضت علي اعمال امتي الحديث حسنها بالرفع ما عطف عليه بدل من اعمال والاماطة التنحية
والنخاعة بضم النون البزقة التي تخرج من اصل الفم مما في اصل النخاع وهو الخيط الابيض في فقار الظهر ويقال لخيط الرقبة كذا في
النهاية في ابن عباس رضه عرضت علي الامم الحديث كبير بالباء الموحدة والافق بجوزان يكون واحدا وجمعا كالفلك والاكثر انه افتعال
من الكي والاسترقاء من الرقية قال الحكيم الترمذي انما كره رسول الله الكي واستعمال النار وكذلك الرقى لان اكثر تسمومه الشرك
وقد نهى صلعم عن الرقى ثم رخص فيما لم يكن من الشرك جابر رضه على الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال كانه من رجال شنوءة الحديث الضرب
بالسكون الرجل الجسيم الخفيف الجسم وشنوءة اسم قبيلة من الشنوءة وهي التقزز كذا في المجمل وشبها نصب على التمييز ودحية
اسم رسول رئيس الجند ويكنى دحية الكلبي كانه من دحاه اذا بسطه ومهده لان الرئيس له التمهيد والتبسيط وروى ابو حاتم
عن الاصمعي دحية الكلبي بالفتح والله تعالى بالكسر واهل الحديث من تغيرات الاعلام كشمس كذا في الفائق في ابو هريرة فضلت على الانبياء
بستة اعطيت جوامع الكلم الحديث جوامع الكلم عبارة عما اعطيه قليلا ومعناه كثير وكان صلعم يتكلم بالكلمة الفاذة القاتلة ابوابا من العلم على علي
رضه علمني رسول الله صلعم الف باب يفتح كل باب الف باب وقيل المراد من جوامع الكلم القرآن لانه جمع في الفاظ يسيرة معان كثيرة وقد تقدم ذكره
الباقي قيل هذا في ابو هريرة فقدت امة من بني اسرائيل لا يدري ما فعلت الحديث فقدت اي مسخت بدلالة قوله واني لارى اي اظن
الا الفار اي آخره على ان لحوم الابل والبانها كانت محرمة على بني اسرائيل وقد اظهر الحديث ان الفار امة من بني اسرائيل قد مسخت واليه ذهب

بعض الناس حيث قالوا القردة والخنازير والفأر وعن ذلك بما جاء انه لا ترمى نسل قوم مسخهم الله تعالى وقال عامة اهل العلم
ان هذا لا يصح لما روى ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لم يهلك قوما او يعذب قوما فجعل لهم نسلا وان القردة والخنازير كانت
قبل ذلك وقد تكلم في امر زهرة وسهيل وبابل بكلام قال بعضهم بما هو موجان وقد روى عن ابن عباس مثل ذلك وروى عطاء عن ابن عمر
انه كان اذا رأى سهيلا ورهرة يشتمهما قال ان سهيلا كان عشارا باليمن يظلم الناس وان زهرة كانت صاحبة هاروت وماروت
فمسخهما الله تعالى نجمين وقال بعضهم ليس بصحيح ان النجوم كلها خلقت حين خلقت السماء واما ما قال ابن عمر انه كان يشتم سهيلا
ورهرة فيحتمل انه لم يشتم الكوكبين المذكورين وانما شتم سهيلا الذي كان عشارا او شتم امرأة كان اسمها زهرة واما ما روى عن ان سهيلا
كان عشارا باليمن وان زهرة كانت صاحبة هاروت وماروت فمسخهما الله تعالى فانه قد مسخا ولكنهما هلكا وصارا الى النار ولم يبقيا كذا
في سفيان الفقيه قال ابو هريرة قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ادخلوا الباب سجدا الحديث الباب باب القرية والمراد بابها ابوابها وكان لها
سبعة ابواب والقرية بيت المقدس وقيل هي اريحا امروا بدخولها بعد التيه وقيل الباب وهو باب القبة التي كانوا يصلون اليها
وهم لم يدخلوا بيت المقدس في حياة موسى عليه السلام امروا بالسجود عند الانتصار الى الباب شكرا لله تعالى وتواضعا وقيل السجود ان
يخفضوا رؤسهم ليكون دخولهم بخشوع وقيل لموطئ الباب ليخفضوا رؤسهم فلم يخفضوها ودخلوا مترجفين ارباتين على
استهم وحطة فعلة من الحط وهي خبر مبتدأ محذوف اي مسألتنا حطة او امرنا حطة والاصل النصب بمعنى حط عنا ذنوبنا حطة
وانما رفعت لتعطي معنى الثبات والاستمرار كما في قولك لهم عليك معروف فيدل لو اقرضوا مكان حطة قولا غيره وخالفوا في الفعل ايضا
قال ابن عباس نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور والصبا ريح تهب من مطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار والدبور بفتح الدال
الريح التي تقابل الصبا سميت دبورا لادبارها اي تأتي من دبر الكعبة كذا في الكشاف وذكر في مجمع اللغة الصبا الريح التي تستقبل القبلة والدبور
ريح تقابلها من القبلة ذاهبة نحو المشرق قال قتادة كان عاد حيا باليمن شرقين على البحر ارض يقال لها الشحر فلما اراد الله تعالى اهلاكهم
ارسل عليهم سحابة سوداء وكانوا قد حبس عنهم المطر فلما راوا ذلك استبشروا ثم لما علموا ان ذلك هلاكهم دخلوا بيوتهم واغلقوا
ابوابهم فجاءت الريح فتعلقت ابوابهم وصرعتهم وصارت تحمل الفسطاط والظعينة حتى ترى كالجراد فلم تزل الله تعالى الريح فاماتت عليهم
الريح وكانوا تحت سبع ليال وثمانية ابواب امر الريح فكشفت عنهم الرجال فاحتملتهم فرمت بهم البحر انس ولد لي الليلة غلام فسميته باسم
ابي ابراهيم ولد ابراهيم في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة وتوفي وهو ابن سبعة عشر شهرا او ثمانية عشر شهرا وامه مارية بنت شمعون القبطية وقوله
باسم ابي اي جدي اذ يقال له ابو ابي ابو مجازا وابراهيم بدل من ابي او عطف بيان فقد في حديث قتادة عن انس رضي الله عنه

اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ المجوف الحديث قاله مرجعه من المعراج الحافة بتخفيف الفاء الجانب والقباب جمع قبة
م ابو هريرة رضي الله عنه استأذنت ربي ان استغفر لامي فلم يأذن لي الحديث قاله لما زار قبر امه آمنة فبكى وابكى من حوله ثم قال فزوروا
القبور فانها تذكر الموت وروي انه زار قبر امه في الف فارس وآمنة هي بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن
السواك اكثرت عليكم السواك اي اكثرت عليكم العلم في السهو لكثرة فضيلته والسواك بالكسر الخشب يدلك به الاسنان
واستعماله سنة جابر جاورت بحراء شهرا الحديث بحراء اي بغار حراء وحراء بكسر الحاء والمد جبل بمكة معروف وسمي من يونسه
فلا يصرفه ونقل جوره مجاورة وجوارا والكسر افصح واستبطنت بطن الوادي اي صلبت بطنه والعرش كرسي الملك ذثروني
بمعنى غطوني بالاذثار به والمدثر اصله المتدثر ادغمت التاء في الدال لقال تدثر بثوبه اذا غطى بثوبه في المسور بن مخرمة حبات
هذلك حبات هذا لك المسور قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية فقال لابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيئا فقام
اي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو معه محاسنه وتقول حبات هذا لك اي
اخفيته لك وكان ما اعطاه صلى الله عليه وسلم قباء من ديباج مزرورا بالذهب وانما اعطاه اياه ليمتنع بثمنه له ليلبس الحرير بحرمة على الرجال
وروي انه دخلت الجنة فسمعت خشفة الحديث الخشفة بسكون الشين الصوت والحركة كذا في المجمل ويلحان بكسر اللام وسكون
اللام بعدها حاء مهملة خ سمرة رأيت الليلة رجلان اتيا في فصعدا بي الشجرة الحديث تقدم ذكره خ ابن عمر رأيت ام امرأة سوداء
ثائرة الرأس الحديث اي منتشرة شعر الرأس ثائرة ميتة ونصبها على الصفة او على الحال ومقيعة هي الجحفة ميقات اهل الشام معلمة
من التعليم ومواله بسياط ومنه طريق صحيح اي واسع فيها غدير رحمة وهي شجرة الرحم فقال الرحم لم يولد بعد رحم احد فقاش
الى ان تحتلم الا ان تحول عنها والوباء بالقصر والمد مرض عام خ عائشة رضي الله عنها صدرا جهنم يحطم بعضها بعضا الحديث للنيران سبعة
ابواب بعضها فوق بعض اولها جهنم وعليها ممن الخلق يوم القيامة وسفلها الهاوية وفيها اشد العذاب اعدت للمنافقين
ويحطم بمعنى يأكل الشيء حرقا وغيره والحطم في الاصل الكسر وعمرو بن لحي والقصب بضم القاف وسكون الصاد واحد
الاقصاب وهي الامعاء ويجري في مجاري الدم والعروق جمع السائبة والسوائب جمع السائبة وهي فاعلة بمعنى مفعولة من سيب الدواب وهي ان يسيبها فلا تذهب
ويحيى كيف شاءت ابو عبيدة هي الناقة التي تسيب وذلك ان الرجل من اهل الجاهلية اذا مرض او غاب قريب له نذر فقال ان شفاني من مرضي
او قدم غائبي فناقتي هذه سائبة ثم يسيبها فلا تحبس عن مرعى ولا ماء ولا يركبها عقوبة للعبد يسيب على ان ولاءه عليه ولا عقل ولا يحمل
وسمي بحيرة البحيرة كانت الناقة اذا ولدت عشرة ابطن كلهن اناث سيب فلم تركب ولم يشرب لبنها الا ولدها او الضيف حتى تموت

فادنت قلب رجل في نسبه وخبرت اذن جنبها لا خبرة اي شققت وتسمى البحيرة وهي بناقة اذا ما نتجت خمسة كذلك في الصحاح وذكر
في مجمع وقالت ذا تجف سبعة بطن شقوا اذنها فلم تركب ولم يحمل عليها وانس بها رايت ذات بحيرة تسرح بالبقيع كان في ذراعيها
من رافع فاتيت ابن طيب من رطاب ابن رطاب الحديث فاتينا على البناء المجهول وعلى ابن رطاب هو من رطب خلسة بعد ان ايضا عرق
من رطاب والطاب في الاصل الطيب والت وبا من ابوال الرجل واكثر ما يستعمل هو في الملوك وبل الرب والتعبير في الله وقد يستعمل
استعمال الكنى في الملك الالهية والتعبير يستعمل فيها وفي غيره لتعظيم امرهم من بل كذا في التفسير الراغب لا يكشف والت وبل
احد تسمى التعبير قال ابو عمرو بن رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار الحديث عدم الكلام عليه الا ان ابن عمر رايت عيسى
وموسى ابو عمر فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر الحديث الجعد حلة في شعره بسكون العين وكسرها وهو المتمدد الذي ليس بقطط
وانه قوله رجل جبار من الناس احد رجلي مثل الرجل والرومي قال الجوهري قال ابو موسى رايت في المنام اني اهاجر من مكة
الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة الحديث بعد ان وصلت اليه وقعة نقضا او واد ذهب وهمك ليهو انت تريد غيره مثل
وهمت وهزرت بعني حركت ثم جابر رايتني دخلت الجنة دابا الرميصاء امراة ابي طلحة الحديث امراة ابي طلحة الرميصاء وعقد
من والخشمة الصوت والحركة والقصر البناء المرتفع من القصر وهو الحبس والبيت الذي استودع الله زمزم جوهرتها وتقل وتي زهرة ابن
والد سعد بن ابي وقاص سالت ربي ثلاثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة الحديث سالت ربي ثلاثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة
والخمط والدس العذاب والشرة الحرص والعقب عهب العقب والحرب وموسى شعيبا في معنى عرضه مسروق بن ذي يحصبا سهم
من عمر عجبت لها فتحت لها بعد السنة الحديث لها اي من الفتوح والاصبع يعد حتى ونصب كرة وصبية على نفوره منذ سمعت اي
منذ زمان اني سمعت الان مد ومنذ اذا وقع بعده الفعل يقدر زمان مضاف لكون المعنى علم ما حدث وعلم به وقوله فقال ذكر في قول
ذكرت سعد بن ابي وقاص عجبت من مراده لان في كان عدي الحديث سند عن عمر على النبي وعنده سبعة من قريش يبسطون
عليه اصواتهن على صوته فلما سمعن استيذانه قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله ودخل رسول الله يضحك فقال عمر مضحك الله
سنك يا رسول الله في اي انت وذكر صلعم الحديث فقال عمر يا رسول الله احق ان يهبن بك عمر اي عدوات انفسهن اتهبنني
ولا تهبن رسول الله قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلعم فقال رسول الله يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا
فجا الا سلك فجا غير فجك ثم قال ثلاثا اوقدتن ثلاثا ان اصبعه خلقه والمرد من قولهن انت اغلظ من رسول الله الزيادة لعظمة وحسنه حديث
لا الزيادة على من اضيف اليه فانه صلعم كان رؤفا رحيما بالمؤمنين ثم اسلم بن يقظة عن ابي الخير كان عامة من دخلها الا كل خلت

عامة بالنصب خبر كان واسمه الا كل ودخلها بمعنى دخل فيها شاة جعلت الدار على الوصف والجد الحظ والبخت وغيره
بالنصب وهو بمعنى الا ستثناء المنقطع اقول الجاهلي القوم عمر جاريتي عائشة كنت لك كابي زرع لام زرع قالها وهي ابي زرع
فقالت جلس احد عشرة امراة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على راس جبل
قالت عائشة فخرت بجمال ابي في الجاهلية كان الف الف او قية فقال اصلة اسكتي يا عائشة فاني كنت لك كابي زرع لام زرع ثم انشاءت
تحدث فقال كان في كنت زائدة تقديره انا لك كابي زرع ويجوز ان يكون دائمة كقوله تعالى وكان الله سميعا بصيرا قول الاولى
وهي معاذة بنت ابي حزرمة زوجي لحم جمل غث اي مهزول فاسد والهوان الاصح لقولها لا سمين وغث بالرفع صفة لحم وبالكسر
صفة جمل قولها على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل تعني لحم ينتقل الناس لاجله فيا كلونه قال ابو سعيد النيسابوري
ليس شيء اخبث غثاثة من الجمل لانه يجمع خبث الريح وخبث المطعم فلذلك ضربت المثل به وفي لا سهل ولا سمين لانه اوجه
البناء على الفتح لكونه اسم لا لنفي الجنس وهو مفرد والجر على انه صفة لجبل ولجبل اي غير سهل وغير سمين والرفع على ان لا بمعنى
ليس على الضعف اي ليس لا سهل ولا سمين كقول الشاعر فما ابن قيس لا براح اي ليس لي براح وقول الثانية وهي عمرة بنت عمرو او رميلة
بنت سليمة زوجي ابت خيرا اي لا انشره وفي رواية لا انقي بالنون وهو بمعنى الاول الا ان الكثير استعمل الثاني في الشر والاول في
ان لا اذره زائدة لانها تزاد بعد ان المصدرية كقوله تعالى وما منعك ان لا تسجد والمعنى ما منعك ان تسجد والضمير في اذره للخبر اي اني اخاف
ان اترك الخبر فانه لطوله وكثرته ان بدا ثرت فسه لا اقدر على اتمامه ويعضده ما روي لا ابلغ قدره كذا كل ابن السكيت وقيل الضمير للزوج كانه
خشيت من اقتطاني ذكرته وبلغه او كانها تقول اني اخبرت بشيء من عيوبه ونقايصه افضح لكل الخلق شيء اقبح منها وقد عاهدن صواحبها ان
لا يكتم شيئا من صفاته عنهن فرجعت الى سر عيوب زوجها لكثرتها والعجز واحدتها عجزة والعجرة واحدتها عجرة والعجرة نفخة في الظهر
واذا كانت في السرة فهي بجرة ثم نقل ذلك الى الهموم والاحزان ومنه هو على رضي يوم الجمل الى الشكو بجري وبجري اي همومي واحزاني الهروي
العجر والبجر العيوب وقيل الاسرار وهو كلام سايب يقال فيه فلان فاحش عجري وبجري النيسابوري عنت ان زوجها اكثر العيوب حتى قد
النفس عن المكارم الخطابي اراد عيوب الباطن واسراره الكامنة وانه مستور الظاهر رديء الباطن فلم ارد هتك ستره وابو عبيد العجر نعت
في الاعصاب تنتج عن الجسد والبجر مثله الا انه في البطن خاصة ومنه قيل للرجل العظيم البطن ابجر وللمراة العظيمة البطن بجراء قول الثالثة
وهي كبشة بنت الارقم زوجي ابن ابي كبشة زوجي العشنق اي الطويل او القصير والاول اشهر ليس عنده الا الطويلة نفع وان له منظرا ابله مخمرا
الطوالة الغالب دليل السفه او المراد هو الطويل النحيف او الطويل العنق والمشهور الاول وقولها ان انطق اطلق اي ان ذكرت ما فيه من العيوب طلقني وان

ولا بد منها وانه لا بد له في المباضعة التي هي علة مصحة الذكور تعالى ويولد ذلك صدر كلامها حيث قالت اذا اهل لفت
الى آخره فانها وصفته بالبخل بانه لا ينفق مما يأكل ويشرب وليس هذا من مكارم الاخلاق وروي انه صلعم كان يحتقر
بالعلقة وهي البلغة وعن عمر رضي الله عنه قال البغية اذا شربتم فاستاروا في السابعة وهي هند بنت ثبلي او حبي بنت علقمة
زوجي عياباء طباقاء هما محمود وان وعياباء بالعين المهملة في اكثر الروايات صوابه العنين ومن الابل هو الذي لا يضرب ولا
يلقح وروي بالغين المعجمة الغباية وهي كما اظلك من سحاب وغيره ومنه سميت الراية غابة فكانه غطى على من جهله
وستر امره ومصالحه عنه ومن العي الذي هو الهلاك في السفر او من العي هو الخيبة قال تعالى فسوف يلقون غيا
اي خيبة والطباقاء هو الذي امره مطبق عليه اي مستور قاله الخطابي ومثل هو الذي يعجز عن الكلام فينطبق شفتاه وقيل
هو الفحل المصدر الذي يطبق صدره على صدر المرأة عند المباضعة وهو من مذام الرجال عند النساء والداء المرض يقال داء الرجل
يداء داء اذا مرض ومعنى كل داء له داء ان كل ما يعرف في الناس من الداء والعاب فهو مجتمع فيه والشج الجرح في الرأس والفل الجرح في الاعضاء
كلها قاله الهروي وقال ابن الاعرابي تقول طلك اي كسرك ومعنى هو لها اوجع كل لك وجمع كل واحد من الشج والفل لما ذكرت ان زوجها
جمع كل داء قالت من اوجاعه ما هو في الرأس ومنها ما هو في الجسد ومنها ما هو فيهما اي بان يضرب رأسها فيشجه ومرة يضرب جسدها
فيكسر منها شيئا واخرى يجمع لها الامرين ومثل فلك اي كسرك باخذ مالك لان الكسر الحقيقي قد علم
بقولها شجك قولها الثامنة وهي عمرة بنت عمرو او مجيبة بنت دوس زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب المس مصدر
مسست بكسر السين وحكي فتحها والارنب حيوان معروف لين المس والمعنى مسه مس ارنب تصفه بلين الجانب الاهل
وحسن الخلق والعشرة والزرنب نبت طيب الرائحة وقيل شجر طيب الرائحة وقيل هو الزعفران وزنه فعلل اراد بذلك
طيب ثنائه واثناء الناس او طيب جسده وعطر رداءه او لين عريكته اي طبيعته وحسن خلقه او استعمال الطيب
وكان متصفا بالجود في التاسعة وهي كبشة بنت سموءل زوجي رفيع العماد العماد العمود الخشبة التي يرفع بها
البيت وصفت بيته بالعلو اذ بيوت السادة والاشراف عالية وكذا بيوت الكرماء لترى نقصد ويجي لضرد ذلك قال قصار
البيوت لا ترى حصرا انها من اللوم خبا مون عند النساء ابدا وارادت بذلك المجاز اي انه ذو شرف عالي الذكر رفيع الحسب
وقوم طوال في نسبه لقولها طويل النجاد وهو كناية عن طول القامة اذ النجاد بكسر النون وهو حمائل السيف لا يكون طويله عادة الا
لرجل طوال وكانت العرب تمادح بالطول وتهاجي بضده وكثير الرماد كناية عن السخاء والجود فانه اذا كان كثير الرماد كان كثير الايقاد

وكثر لفظ كثير الضيف وهل جوزه الكسائي عند صحة السبب انتقال من الاسم الى المضمر والمعنى والمعنى من المضمر من الاسم
كانت الجواد يفضل السيل ان يطلم الماء ويوقدوا ما على شارف الارض ويرفعون الاثافي على الايدي جمع اثفية وهي الاثافي
وقولها قرب البيت من النادي وصفت له بالكرم والشهرة لان بيته من النادي التي كان موضوعا لقصد الضيف ليستظل
الضيف والاثافي في دار الضيف يقصدون محتمع الحي ليقوم بهم كرمائهم والليالي يعدون بيوتهم وكفوتها
قوارس القاصد وملاذ الامن الطارق والنادي الندي ومنتدى مجلس مشاورة القوم وحديثهم ومنه دار الندوة لانهم
اجتمعوا فيها للمشاورة في الامر خضرة وهي كبشة بنت الارقم او حبي بنت كعب زوجي مالك وما مالك مالك تريد به نحو مثل
وتعظيما لحاله والحاقه بالخاص ولها مالك خير من ذلك زيادة في الاعظام وانت ذات مالك ومعنى قولها لك كثير
لمالك قلة المنازع لانه لا يستوجبها الا قليل مخافة ان يضرها الضيف وهي بعيدة تعريض كما ملكه نفسه اذا نزل به
ضيف يقربه من ابيها وحرمها وقال يعقوب بن السكيت معناه انها تكون كثيرة وهي يروى انها كثيرة من بيت مالها من الضيفان
والمضيفين واذا استوحشت كانت قليلة لانه اخذ منهم فهي تبكي سوادها الشخص بكسر الشين وفتح الخاء عوض الخاء اذا استعمل
اصوات المراضع ليقول انهن ينحرن للضيف وقال ابو سعيد الضبي ابو زيد انه بضم الميم وكسر الهاء اجود عاص زاد اذا
وقدمت للضيف فالوا لم تكن العرب تعرف الجزر الذي هو العود والصحيح هو الاول الذي رواه حد بضم الميم وتعني بهن النسوة
كن من اهل الحضر وروي انهن من قرية من قرى البحر وانما يقال انهن حمير لانه كانت عادته ان يتلقى الضيف بالمزر ويعقد ذلك بحر
قول الحادية عشر وهي ام زرع بنت كبير بن ساعدة واسمها حميدة ابو زرع ابو زرع ما هنا للتعظيم والتفخيم على نحو ما في قول
عنترة ومعنى ناس من حلي اذني حركها بالقرط تقاذف من النوس يتوس اذا تحرك وانا غيره والنوس حركة في تمدد او مسايل
وقال يعقوب انه من النوس سمي ملك اليمن ذا نوس لطفيرتين كانت له تنوسان على عاتقه والحلي بفتح الحاء وسكون اللام ما يتحلى
به المرأة وجمعه حلي بضم الحاء وكسرها وتشديد الياء فيهما ومعنى قولها وملأ من شحم عضدي شحمني بكثرة الطعام وسمنه وخصه
اي ولم تزد العضد خاصة بل ازدادت جسدي كله لان العضد اذا سمن سمن سائر الجسد ولذا قربت مني بضرائر لان من حسد
وعظمت على اختلاف القولين ويروى في عضدي باسكان الياء وادنيه وعضديه والبجاد الكساء مخطط تصغير عنم صغرت
لحقارتها لانها واحدة من لفظها واحدة شاة وقولها يحدثون بكسر الشين ومعناه الحفظ والمشقة ومنه قوله تعالى لكونوا بالغيه
الا بشق الانفس واصله من الشق نصف الشيء كالمفرد حتى يصف نفسها حتى بلغوه وقال ابو عبيد هو بالفتح وهو اسم موضع بعينه ومثل

هو الفصل الشيء كانها ارادت انهم في موضع ضيق كالشق في الجبل وقيل ارادت بذلك قلتهم وقلة غنمهم الصهيل صوت الخيل
والاطيط صوت الابل وصوت اعواد الابل والمحامل الرحال والدائس الذي يدرس الطعام بالفدان ليخرج الحب من السنبل والمنقي
الذي ينقي الاندر وهو البيدر تريد انهم اصحاب مخابيل وزراعة وزرع لان المحامل لا تكون الا لاهل السعة والرخاء وقيل الاطيط
صوت الحديد اذا سمعت له صريرا وقيل صوت يشبه ذلك فهو اطيط وعن ابي عبيد لاهل العراق يقولون الدياس واهل الشام
يقولون الدراس ومعناهما واحد ومنقي بضم الميم وكسر النون وفتحها وتشديد القاف قال الحافظ ابو الفرج من فتح النون اراد
الذي ينقي الطعام اي يخرجه من قشره وتبنه ومن كسرها اراد ما له ذا نقي وهو صوت المواشي والانعام تصفه بكثرة الاموال والفتح
اشبه لاقترانه بالدائس وهما مختصان بالطعام وقال ابو عبيد احسبه بالفتح العزال الذي ينقى به الطعام فاما نعمة اقول
فلا افتح اي لا يرد علي قولي فيكون قبيحا لا مرئ لي كلاما اي تريد انه يقبل قولها ويستحسن والتصبح نوم اول النهار اي لا اعاني الخدمة
فاحتاج الى التكلم والقيام عن النوم بل انا مخدومة مرفهة آخذ حقاتا من الرقاد اذ عندي من يخدمني انه لا تنام الصحبة الا من
هي بحال الصفة ومعنى فانقع اروي ما خوذ من قولهم عين قانع اذا كان رافعا راسه من الحوض لا يشرب ليرويه وعن ابي زيد انه الشرب فوق الري
وقيل هو الري فوق الري وقيل هو الري بعد الري قال ابو عبيد لا ادري ما هذا الا من غرة المرأة عندهم قال تفتحت الابل فتحا
اذا تكاثرت الشرب واكثر ما هم تفتحت قال ابو علي القالي في كتاب البارع والصلي وقال الحافظ هو الشرب فوق الري
وقيل هو الشرب على شمل لكثرة اللبن فليس يناصبها غيرها وقال يعقوب تعني انه يقطع شربي بوقته ويرفقها اريد العلوم الاهمال
والفرائس التي تكون بها المتعة وغيرها واحدها عكم بالكسر والرداح بفتح الراء العظيم المتمايل مثل المتنة جمعه رداح والعقاب
عكومها ذوات رحالها لانا العكوم جمع والرداح مفرد وله يجوز ان يخبر عن الجمع بالمفرد الا على تجوز على انها كثيرة الجبر واسعة الحال ويحتمل
ارادت بذلك مؤخرها تقال امرأة رداح اي عظيمة الكفل ثقيلتها عند الحركة وكتيبة رداح اي ثقيلة السير لكثرتها البيت الفسيح والفسيح
بفتح الفاء مخفف المتسع ارادت سعة المنزل وذلك دليل على الثروة وسعة النعمة واراد تشعة ذات يدها وكثرة مالها المضطجع مكان
الاضطجاع والمسل مصدر بمعنى السل اقيم مقام المفعول اي كمسلول الشطبة وهي السعفة من سعف النخل وهي اغصانه ارادت انه قليل اللحم
دقيق الخصر موصوف بنحافة وقوة لحافة والمراد من مسل الشطبة سيف سل من غمده وقال يعقوب الشطبة هي الشقة من عيدان الخوص وقال ابن حبيب
هي عود محدد كالمسلة والمراد من ذلك كله وصفه بدقة الخصر وقلة اللحم وهما كانت الرجال تمدح به اي انت مضجعي كمسل شطبة واحدة اذا كانت
من الخوص سبقي مكانها فارغا او انه مثل سيف سل من غمده لكونه خفيف اللحم ليس بالبطين والعرب تشبه الرجال بالسيوف لمتونة جانبها ومضاء

[illegible] من [illegible] وقيل الحفر [illegible] وقال ابو عبيد [illegible] وقيل [illegible]
وجوع [illegible] وقيل [illegible] والمراد [illegible] الكثيرة اذ النعم [illegible] خاصة وهي جمع لا واحد لها من لفظها وانما واحدها ابل وقيل النعم لا تطلق على الابل وحدها وروي بكسر النون جمع نعمة [illegible] اثرى الرجل اذا كثر ماله ومعنى [illegible] زوجا
من [illegible] اثنين وقيل معناه صنفا والراحة اصلها الآنية وقت الرواح وهو آخر النهار ومعنى مبرى اهلك تفضل عليهم وصلتهم من الميرة
وهي الطعام وهو اصله كنت لك كابي زرع لام زرع اي في قضاء الله وسابق علمه والظاهر ان كان مهنا دابة كما مر اي كنت فيما مضى في الحديث
وايد منها ان الحكاية عن اهل الجاهلية في المحامد والمذام لا باس بها اذا كان فيها فائدة ومنها ان الرواية اذا صحت فلا باس بترك
اسنادها الان عائشة لم تحضر تلك الليلة التي تعاهدن في الجاهلية لانها حين قالت ابو بصاكان بدينا الاسلام وانما سمعت
ذلك مروته من غير اسناد الى من سمعته ومنها ان الكلمة الكفار صحيحة فيما بينهم لانها قالت تعاقدن ان لا يكتمن اخبارا رواجهن
وذلك دليل على ثبوت الزوجية بينهم اذ لو لم تكن ثابتة لم يكن صلة ذلك حين يجمع الى ذلك ذهب الكثير من العلماء خلافا لمالك ومعنى ان حسن
المعاشرة مع الخليلة من احد الخصال حيث اختار صلة ذلك من جملة ما ذكرته في مثل حالة ابي زرع وحسن معاشرته مع عائشة
لا في كثرة المال وسعته ومنها ان مكارم الاخلاق محمودة عند اهل الاديان حيث ذكرن مكارم ازواجهن على وجه المدح في بعض الاحاديث
واباحة الملاعبة مع الاهل وبسط الوجه والتسامح بالكلام الحلو فانه من حسن العشرة وهذا اذا لم يتكلم بكلام يأثم فيه ويتصرف فيه
بعض القوم ظن ذلك مذموم وقد كان صلعم يمزح ولا يقول الا حقا عن انس ان النبي صلعم كان يخالطنا فيقول لاخ لي يا ابا عمير ما فعل النغير
وان عجوزا قالت يا رسول الله ادع الله ان يدخلني الجنة فقال صلعم ان الجنة لا تدخلها العجوز فجعلت تبكي فقال صلعم يا رسول الله
اخبرتها فقرأ عليها انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربا اترابا فسري ذلك عنها اي كشف وقال البستي قد طبعك
المكروه بالجد راحة تجم وعلم بشيء من المزح ولكن اذا اعطيت المزح فليكن بمقدار ما تعطي الطعام من الملح فالممدوح من المزح وندر
فان ذا لا كان منه ذهاب المهابة ومزقة الصلحاء واجتراء السفهاء والنسبة الى الخفة وينبغي ان المازح من ليس بينك وبينه
مخالطة ولم تعرف اخلاقه وقول من قال معنى مزاحه انه زاح عن الحق اي مال عنه لا يصح لفظا ولا معنى لان الميم في المزاح اصلية ولو كان كما قال
لكانت زائدة ولانه صلعم كان يمزح ومنها منع الفخر بحطام الدنيا لانه قال هذه لعائشة حين فخرت بمالها اسكتي يا عائشة ومنها جواز التحدث
بالمباح اخبارا وظرف الحكايات تسلية للنفس وجلاء للقلب وهكذا ترجم الترمذي باب ما جاء من كلام رسول الله صلعم وادخل هذا الحديث

الى بلاد العرب وقيل لكسرت فيه هزة سفينة فيها رياح فنسبت اليها وقال ابن دريد الخط ساحل البحر وهاء الجابلة الى
المراح ولا يكون الا بعد الزوال والمراح بالضم مأوى الابل ليلا ومعنى اراح علي نعما اعطاني نعما كانت من رواح النعم قال صاحب النهاية
والنعم يقع على الابل خاصة والمراد الابل الكثيرة اذ النعم الابل خاصة وهي جمع لا واحد لها من لفظها وانما واحدها ابل وقيل النعم لا تطلق
تطلق على الابل وغيرها وروي بكسر النون جمع نعمة والاشهر الاول والثروى الكثير من المال اي اثرى الرجل اذا كثر ماله ومعنى زوجا
من كل شيئين اثنين وقيل معناه صنفا والراحة اصلها الآنية وقت الرواح وهو آخر النهار ومعنى مبرى اهلك تفضل عليهم وصلتهم من الميرة
وهي الطعام وهو اصله كنت لك كابي زرع لام زرع اي في قضاء الله وسابق علمه والظاهر ان كان مهنا دابة كما مر اي كنت فيما مضى في الحديث
وايد منها ان الحكاية عن اهل الجاهلية في المحامد والمذام لا باس بها اذا كان فيها فائدة ومنها ان الرواية اذا صحت فلا باس بترك
اسنادها الان عائشة لم تحضر تلك الليلة التي تعاهدن في الجاهلية لانها حين قالت ابو بصاكان بدينا الاسلام وانما سمعت
ذلك مروته من غير اسناد الى من سمعته ومنها ان الكلمة الكفار صحيحة فيما بينهم لانها قالت تعاقدن ان لا يكتمن اخبارا رواجهن
وذلك دليل على ثبوت الزوجية بينهم اذ لو لم تكن ثابتة لم يكن صلة ذلك حين يجمع الى ذلك ذهب الكثير من العلماء خلافا لمالك ومعنى ان حسن
المعاشرة مع الخليلة من احد الخصال حيث اختار صلة ذلك من جملة ما ذكرته في مثل حالة ابي زرع وحسن معاشرته مع عائشة
لا في كثرة المال وسعته ومنها ان مكارم الاخلاق محمودة عند اهل الاديان حيث ذكرن مكارم ازواجهن على وجه المدح في بعض الاحاديث
واباحة الملاعبة مع الاهل وبسط الوجه والتسامح بالكلام الحلو فانه من حسن العشرة وهذا اذا لم يتكلم بكلام يأثم فيه ويتصرف فيه
بعض القوم ظن ذلك مذموم وقد كان صلعم يمزح ولا يقول الا حقا عن انس ان النبي صلعم كان يخالطنا فيقول لاخ لي يا ابا عمير ما فعل النغير
وان عجوزا قالت يا رسول الله ادع الله ان يدخلني الجنة فقال صلعم ان الجنة لا تدخلها العجوز فجعلت تبكي فقال صلعم يا رسول الله
اخبرتها فقرأ عليها انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربا اترابا فسري ذلك عنها اي كشف وقال البستي قد طبعك
المكروه بالجد راحة تجم وعلم بشيء من المزح ولكن اذا اعطيت المزح فليكن بمقدار ما تعطي الطعام من الملح فالممدوح من المزح وندر
فان ذا لا كان منه ذهاب المهابة ومزقة الصلحاء واجتراء السفهاء والنسبة الى الخفة وينبغي ان المازح من ليس بينك وبينه
مخالطة ولم تعرف اخلاقه وقول من قال معنى مزاحه انه زاح عن الحق اي مال عنه لا يصح لفظا ولا معنى لان الميم في المزاح اصلية ولو كان كما قال
لكانت زائدة ولانه صلعم كان يمزح ومنها منع الفخر بحطام الدنيا لانه قال هذه لعائشة حين فخرت بمالها اسكتي يا عائشة ومنها جواز التحدث
بالمباح اخبارا وظرف الحكايات تسلية للنفس وجلاء للقلب وهكذا ترجم الترمذي باب ما جاء من كلام رسول الله صلعم وادخل هذا الحديث

وهذا الباب عن ابي موسى رض لست انا حملتكم ولكن الله حملكم بسبب ذكره هو ما قال ابو موسى له شعري اتيت رسول الله
وهو مضيف له شعريتين يستحملهما فقال والله ما احملكم على شيء ما عندي ما احملكم عليه فلبثنا ما شاء الله فاتى رسول الله بنهب ابل
فدعا لنا فامر لنا بخمس ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض رسول الله يحلفه لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا يا رسول الله
انا اتيناك نستحملك وانت حلفت ان لا تحملنا فحملنا فنسيت يا رسول الله قال اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها
خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها فانطلقوا فانما حملكم ولكن الله حملكم ابن عمر لست بآكله ولا محرمه قال لما سئل
عن الصبي قد اختلف العلماء في اكله فرخص ابو حنيفة الى ان يكره اكله وذهب مالك الى انه لا يكره ذلك ابن عمر مررت على موسى ليلة
اسري في عند الكثيب الاحمر وهو قائم يصلي في قبره الكثيب مجتمع الرمل والواو في وهو قائم للحال يريد ان الخصيب نهيتكم
عن زيارة القبور فزوروها الحديث بعث الله تعالى رسوله محمدا صلعم بمحو آثار الجاهلية وكان من شأنهم اذا مات لهم ميت
ان يحمشوا الوجوه وينتفوا الشعور وتشقوا الجيوب ويخربوا البيوت فنهاهم عن ذلك وامرهم بما كانوا يفعلون ونهى عن زيارة القبور
عند انه عهد بهم بالكفر لما في زيارة القبور من الفتنة حتى يستحكم اسلامهم وصاروا اهل يقين وصارت القبور اجمعها بعد ان كانت
متيقنا حتى منهم وقال نهيتكم عن زيارة القبور وزوروها فان لكم فيها معتبرا وسكت عن ذكر النساء لضعفهن ورقتهن
وسرعة افتتانهن فلم يبح لهن الخروج الى زيارة القبور وقد رأى صلعم نسوة في جنازة فقال ارجعن مأزورات غير مأجورات
وعن ابن عباس رض لعن رسول الله زوارات القبور فان امرأة قبر لم تمه او تدعوا وتسلما وتعتبر وقد ماتت شبرتها
وانقطعت فتنتها فهي خارجة عن النهي ومن فاطمة رض انها كانت تأتي قبر حمزة رض كل عام فتزوره وتصلحه واما مرثية القبر
فلئلا يندرس اثره فينتشر عنه لانه اذا دفن عنه ميت آخر ولان المسلم على الاموات وزيارتها تحيي عليه اذا دفن
رسمه فتبطل الزيارة ومن حق الحقوق عن ابي هريرة قال صلعم من زار قبر ابويه او احدهما في كل جمعة غفر له وكتب بر اه وعن
ابن عمر من زار قبر ابويه او احدهما احتسابا كان كعدل حجة مبرورة ومن كان زورا لهما زارت الملائكة قبره واما ما روي انه صلعم
لما رأى فاطمة يوما عند رأسه فقال لها يا فاطمة ما اخرجك من بيتك قالت اتيت اهل هذا الميت فرحمت ميتهم او عزيتهم فقال لها رسول الله
صلعم فلعلك بلغت معهم الكدى قالت معاذ الله وقد سمعتك تذكر فيهم ما تذكر قال لو بلغت معهم الكدى ما رأيت الجنة حتى يراها
جدك او ابوك قال قتيبة الكدى القبور نراه انه في هذا الخبر وله تعلم ذلك بحرم الجنة لكن معناه ان من فعل ذلك كان مخافا عليه
ان يسلبه الله تعالى الاسلام فلم يرد الجنة ابدا واعظم نعمة الله تعالى على عبده الاسلام والاستمرار على الطريق فاذا عمل عملا يكون فيه

او عاملين

احباء سنن الجاهلية التي اطفأها الله تعالى بسيف رسول الله فقد كفر نعمة الله والكفور مغضوب على عن ماعون عليه
السلب فعلظ عليه الزجر لبموت السنن كذا في نوادر الاصول وسبب النهي عن لحوم الاضاحي ما روي انه كان قد ورد
جماعة من البدو فاراد صلعم ان يواسيهم بالاطعام ثم شكوا بعد ذلك اليه صلعم ان لهم عيالا وحشما وخدما فقال امسكوا
ما بدا لكم وسبب النهي عن النبيذ الى سقاء تقدم ذكره في الباب الثامن في قوله آمركم وانهاكم عن اربع الحديث في ابو هريرة رض
وددت انا قد رأينا اخواننا قالوا يا رسول الله الست اخوانك قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم يأتوا بعد الحديث اي لم يأتوا
بعد زماننا هذا ما قطع من الاصابع بني على الشرف والحركات خبر ما قطع عنه فما لوا كيف تعرف اي يوم القيمة والغر جمع الاغر
وهي البياض في جبهة الفرس والمحجل هو الذي يرتفع البياض في قوائمه الى موضع القيد وله تجاوز الركبتين الى نهاية مواضع الاحجال
وهي الخلخال والقيود واستعار صلعم اثر الوضوء وهو البياض في الوجه واليدين والرجلين للانسان بنور الوضوء يوم القيمة
من البياض الذي في وجه الفرس ويديه ورجليه ومعنى بين ظهري جبريل عن جبريل يقال نازل بين ظهريهم اي بينهم والدهم الحدة الكثيرة
والبهم جمع البهيم وهو الذي لا يخالط لونه لون سواه قصاص قد حيرها الت مريحي ذي الخلصة والحبر كان في الجاهلية
بيت يعظم يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية فنفرت اليه في مائة وخمسين فارسا فكسرناه وقتلنا من
وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا قول هل انت مريحي اي جاعلي ذا راحة ومخلصي من ذي الخلصة اي من اذى الكفر الذي
يجري مجرى السبب انس رض هل تدرون مما اضحك الحديث اي من اي شيء اضحك ويقال اجار الله من العذاب اي انقذه الله و
قوله الم تجرني من الظلم معناه الم تنقذني من الظلم فاني ما اشركت بك شيئا ولا ارتكبت معصية وتعذب من هذا صفته ظلم
وهنا بكل المقدس عنه ومعنى قال نعم بلى قال النبي صلعم الله بلى ارتكبت المعصية قال رسول الله صلعم مقول العبد
فيقال له ركانه اي اعضائه وجوارحه وان كان كل شيء جوابا لمن يسند اليها وتقوم بها ومعنى ثم خلي بينه وبين الكلام
على البناء للمفعول خلي بينه وبين كلامه اركانه فتقول اي الجوارح له ركانه وبعدا وسحقا معناهما واحد وكل منهما منصوب
مطلق حذف فعله وجوبا وسماعا مثل صبرا وعيا وقول فعنكن كنت اناضل اي اداني ليكن تعذبن يقال فلان يناضل عن فلان
اذا تكلم عنه بعذره ودفع والاصل فيه المراماة قال انتضل القوم وتناضلوا اذا رموا للسبق وناضله اذا رماه في اسامة بن زيد
وصل قرك لنا عقيل منزلة قال لنا من مكة حاجا فقال اسامة اين تنزل غدا والمراد بالمنزل من ذلك عقيل بن ابي طالب وريثا ابا طالب
لكونهما كافرا ولم يرثه جعفر ولا علي له سلام وكفر عقيل وطالب وكان عقيل باع منزل ابي طالب فقر وصلة بيعه حيث قال وهل ترك لنا
عقيل منزلة

وهذا دليل على ان ارضي مكة وبنائها جائز وإليه ذهب ابو حنيفة وابو يوسف ومحمد لكن عند ابي حنيفة يجوز بيع ارضها
بكره في رواية لقوله صلى مكة حرام لا تباع رباعها ولا تؤاجر محترمة لكونها فناء الكعبة ولا كذلك البناء
لانها خالص ملك الباني فيجوز بيعه من غير كراهة اتفاقا وذهب قوم الى انه لا يجوز بيع دورها كانها حرة كالمساجد
٥ ابو هريرة رض هل ترون قبلتي ههنا الحديث قاله في تسوية الصفوف ق اسامة بن زيد هل ترون ما ارى
قالوا لا الحديث ما ارى اي الذي اراه وخلف الشيء وسطه وخلال بيوتكم معناه في فرجها والاطام الابنية
المرتفعة واحدها اطم والقطر المطر في الحديث اشارة الى الفتن التي وقعت بعد صلوخ ابو هريرة هل تستطيع
اذا خرج المجاهد ان يدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر الحديث اذا خرج المجاهد اي فجاهد فتقوم اي في صفوفك
ولا تفتر اي لا تسكن من فتر الحر وغيره اذا انكسر وضعف م ابو هريرة رض هل تسمع النداء بالصلوة الحديث
وتي بمعنى اي برطا الحديث يدل على وجوب الجماعة وبه اخذ بعض العلماء وذهب ابو حنيفة واصحابه الى انها سنة مؤكدة
اي تشبه الواجب في القوة وظاهر نصوص الشافعي يدل على انها من فروض الكفايات وعليه اكثر اصحابه وقال احمد وداود
انها فرض على الاعيان وليست شرطا لصحة الصلوة وقال بعض الظاهرية بوجوبها واشتراطها لقوله صلى من سمع
المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر لم تقبل منه الصلوة التي صلاها واجيب عنه بان النداء نداء الجمعة او المراد به لم تقبل
صلوته قبولا تاما كاملا ق ابو هريرة رض هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله الحديث تضارون
بفتح التاء وتشديد الراء اصله تتضارون فحذفت احدى التائين اي لا تتجادلون في رؤيته فانكم ترونه كذلك
ترون الله تعالى رؤية لا شك فيها فالتشبيه للرؤية بالرؤية التي هي فعل الراي لا للمراي بالمرئي الشمس الثانية مفعول
يتبع والطواغيت جمع طاغوت وهو ما كان يعبد من الاصنام وغيرها وهو كالجاثوت في تقديمه الى موضع العين كذا
في الفائق قال الخطابي الصورة ترد في كلام العرب على ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشيء وعلى معنى صفته وهو المراد ههنا
وهذا امتحان من الله تعالى عز وجل ليتميز بين من يعبد الله تعالى وبين من يعبد الشمس والقمر والطواغيت كما امتحن
بالسجود عند كشف الساق قال تعالى يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون ان الله تعالى من تلقاء نفسه
اذن الله تعالى بالسجود ولا يستطيع من كان يسجد رياء لانه تعالى اظهر طبقة واحدة ظهرا كلما اراد ان يسجد خر على
قفاه وكشف الساق عبارة عن شدة الامر قال كشفت الحرب عن ساق اذا اشتد الحرب وذكر في جمل الغرائب معنى الصورة

الصف كقولك صورة هذا الامر وصورة هذه المسألة كذا وكذا ولما كانت المذكورات قبله صورا وحسنا ما حمل آخر الكلام
على اول اللفظ كالعمرين والقرين وكقوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها وكقوله عليه السلام البادي اظلم ولم يكن المنتصر ظالما ويحتمل
ان يكون حجابهم عن تحقيق الرؤية في النوبة الاولى لاجل ما كان معهم من المنافقين الذين لا يستحقون الرؤية فلما تميزوا
ارتفع الحجاب وحكي انه دخل على ابن الماجشون رجل ينكر حديث القيامة وان الله يأتيهم في صورة فقال له يا بني ما تنكر
من هذا فقال ان الله اجل واعظم من ان يرى فقال الله تعالى يأتيهم في صورة فقال يا احمق ان الله ليس بتعظيم عظمة ولكن تعتبر
عيناك حتى تراه كيف شاء فقال الرجل اتوب الى الله ورجع عما كان عليه اصل الصراط بالسين وهو الجادة من سرط الشيء
اذا ابتلعه لانه يشترط السالك اذا سلكوه كما شمي لقما لانه يلتقمهم وقلب السين صادا لاجل الطاء كما قلب في مصيطر
في مسيطر ويذكر ويؤنث كالطريق والسبيل ويجوز لغة في يجوز كذا في النهاية ويقال سلم فلان من الآفات وسلمه الله
منها ومعنى سلم سلم من عذابك ومخلصك الكلام لبيب جمع الكلة وهي المنسال ومثله الكلوب شبه صلة الخطاطيف وهي
جمع خطاف بالكلاليب والخطاف هو الحديدة المعوجة يختطف بها الشيء والخطف استلاب الشيء بسرعة وشوك
السعدان نبت هو من افضل مراعي الابل في المثل مرعى ولا كالسعدان ولهذا النبت شوك يقال له حسكة السعدان تشبه
حلمة الثدي يقال سعدانة الثدي والموثق بعمله هو المحبوس بسبب عمله الشيء من اوثقه اذا حبسه والهباء الاعمال
ايضا والخردل المقطع اي قطعا كاليب الصراط حتى تهوي به الى النار يقال خردلت اللحم اي قطعته وحتى يخلص البناء للمفعول
يتعلق بقوله ومنهم المحزول وقوله يعرفونهم باثر السجود استيناف او بدل من قوله يعرفونهم في النار واستحشفوا يبس
احترقوا يقال استحشفه الحر اذا احرقه والحبة بكسر الحاء وتشديد الباء بزور النبات مما ليس بقوت ويكون اسرع
نباتا وقال الكسائي هي حب الرياحان واما الحنطة ونحوها فهي الحب والحميل ما حمله السيل وكل محمول حميل وتخصيص الحميل من فعيل
ان حبة الحميل اذا استقرت في شاطئ مجرى السيل فانها تنبت في يوم وليلة وهي اسرع نابتة نباتا فاخبر
صلعم عن سرعة صلاح حالهم يقال قشبه الدخان اذا اذى نكهه وبلغ منه كذا في الفائق وذكر في الصحاح قشبه قشبا
سقاه السم وقشب طعامه اي سمه وقشبني وغمه اي آذاني كانه قال سمني ريحه الذكاة مقصورة شدة وهج النار يقال
ذكت النار ذكا اي اشتعلت وانفهقت له الجنة اي انتشر ريحها والخبرة بالفتح النعمة ووسعة العيش وكذلك الحبور
والهاء في تمنه للسكت وقوله ليذكر اي النعم ليتمناها هو والامانى جمع امنية وهي افعولة من المنية م ابو هريرة رض

هل تضارون في رؤية الشمس الظهيرة الحديث الظهيرة استداد الحر سميت ارجعة عشر بدر لما جرى الشمس الطلوع كانه
تجلها المغيب ويقال سمي بدرا لتمامه وامتلائه وكل شيء تم فهو بدر ولذلك يقال بدرة المال وعين بداء اي ممتلئة وغلام بدر
اي مجتلي شبابا واي حرف ينادى به القريب وقال يسكون اللام عند الاكثر وقيل بفتحها وضمها وهي صيغة مرتجلة
عند سيبويه وقيل ترخيم فلان ومنه نظر اذ شرط ما حذف من المنادى حرفان وحكم الواحدة ان يبقى المرخم بعد الحذف
على بنية احرف كمر وان ويقال راس فلان القوم براس بالفتح رياسة اذا صار رئيسا ومعنى الم اذرك ترأس الم اجعلك
رئيسا على قومك مطاعا لان الملك كان ياخذ المرباع في الجاهلية ومعنى يربع ياخذ المرباع وهو ربع الغنيمة يقال ربع القوم
اذا اخذ ربع اموالهم مثل عشرهم اذا اخذ عشر اموالهم وانساك بمعنى تركك اذ حقيقة النسيان بالنسبة اليه تعالى
مستحيلة فيراد لازمه وهو الترك وقوله وبني بخير اي بثني هذا العبد على نفسه فيقول عملت كذا وكذا ومعنى مهيا اذن
قف مهيا حتى يحقق لك خلاف ما زعمت واذن جواب وجزاء ويقول انا آتيك يعني الدا احسن الليل ويكتب اذا بالالف
عند الاكثر لان الوقف عليه بالالف ومنهم من يكتبها بالنون توهما بان الالف نون في الوقف قوله وذلك اي بعث الشاهد
عليه ليعذر من نفسه على بناء الفاعل من الاعذار والمعنى ليرتاح عذاره من قبل نفسه بكثرة ذنوبه وشهادة اعضائه ازاني
الميسر والنهاية سعد بن ابي وقاص هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم مالك لما راى سعدا ان له فضلا على من دونه
قيس بن جندب هل راى منكم رؤيا الحديث الشدق جانب الفم وجمعه شداق والفهر الحجر ملء الكف ومن الحجر مطلقا
وقوله او بصخرة شك من الراوي والشدخ كسر الشيء اللين وتدهده الحجر يعني تدحرج والرابية نفخ البطن السحابة
التي ركب بعضها على بعض ودعاني يعني اتركاني انس هل فيكم من احد لم يقارف الليلة نقاضر والذنب واقترفه اذا كسبه
وقارف الذنب اذا اتاه وقارف امراته اذا جامعها وقول الشيخ يعني الذنب هو تفسير قيل احد رواة هذا الحديث
ومثل المراد منه لم يقرب اهله بدليل ذكر الليلة والغالب وقوع ذلك الفعل بالليل قال الخطابي يحتمل ان يكون لبنت ابنة لبعض
بناته فنسبت اليه سعد بن سعيد هل معك شيء من القرآن سبب ذكره هو ان امراة جاءت الى النبي صلعم فقالت يا رسول الله
اني قد وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة فقال رسول الله صلعم هل عندك شيء
تصدقها اياه فقال ما عندي الا ازاري هذا فقال رسول الله صلعم ان اعطيتها اياه جلست ولا ازار لك فالتمس شيئا ولو خاتما
من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلعم هل معك شيء من القرآن اي شيء محفوظ ام القرآن فقال نعم سورة كذا وكذا فقال رسول الله

صلعم

زوجتها بما معك من القرآن هو الشريد بن سويد اردفني رسول الله صلعم وفي رواية قال اردفت رسول الله يوما فقال
هل عندك من شعر امية بن ابي الصلت شيء فانشدته بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت
ابو هريرة هل نظرت اليها فان في عيون الانصار شيئا الحديث يريد به شيئا لا يستقر عليه الطبع فيكون سببا
للنفرة وفي بعض هذا الحديث من قول بعض الرواة بعد قوله فان في اعين الانصار شيئا يعني الصغر ويكون النبي صلعم
عرف ذلك اما بتحدث الناس به واما بتوسمه ذلك الشيء فاعين رجالهم والنساء شقايق من الرجال فاستدل بالشاهد
على الغائب او عرفه ربه تعالى كذا في المبتدا الاواق جمع اوقية وهي اربعون درهما ويقال نحته ينحته بالكسر والفتح
نحتا اذا براه والعرض الجانب والبعث المبعوث الى الناحية والمراد منه المبعوث الى الغزو ودل الحديث على جواز
نظر الخاطب الى المخطوبة قال ابن عمر هل وجدتم ما وعدربكم حقا الحديث اي هل وجدتم الذي وعدربكم حقا وقد تقدم
تمام الحديث في الباب الخامس في قوله فلان بن فلان الحديث فقال ثم خرج ابو سعيد رضي الله عنه ابتغي ولياتم بكم
من بعدكم ينبغي ان يكون في الصف الاول ويعقل صلوة الامام وفي الصف الثاني من يعقل صلوة الصف الاول وصلوا جميعا ليكون
صلوتهم على وقت صلوة الامام قال علي رضي الله عنه ايما وضوء خارج فان بها ضعينة منها كتاب فخذوه منها وضوء خارج خارج
معجمتين موضع بين مكة والمدينة واصل الضعينة الراحلة يرحل ويظعن عليها وقيل للمراة ضعينة تضعن بها الزوج حيث
ما ظعن اولانها تحمل على الراحلة اذا ظعنت وقيل الضعينة المراة في الهودج ثم قيل للمراة بلا هودج وللهودج بلا امراة ظعينة
كذا في النهاية والمراد منها في الحديث المراة وبها بمعنى فيها وقد تقدمت قصة الحديث في الباب الثاني في قوله انه لم يشهد
بدرا الحديث قال ابن عباس ايتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا قاله في مرضه يوم الخميس لما اشتد وجعه
فتنازعوا فقالوا ما شانه هجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني
اليه اوصيهم وفي رواية فاوصاهم بثلثة فقال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم
وسكت عن الثالثة او نسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان احد رواة الحديث قوله هجر اي اختلف بسبب المرض
وهذا على سبيل الاستفهام اي هل يعتبر كلامه والاختلاط بسبب المرض يقال هجر هجرا اذا اختلط كلامه وهذي والهجر اذا
افحش وكذا اذا اكثر في كلامه ما لا ينبغي ولا يحمل ذلك اخبارا فيكون من الفحش اذ لا يظنه بقائله وهو عمر رضي الله عنه ذلك مع سابقته
وقوة ايمانه ومحبته كذا في النهاية والتحفة وذكر في جمل الغرائب لما اشتد به وجعه قال ايتوني بكتاب اكتب لكم كتابا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وفي الخاء لغتان فتح التاء وكسرها عبد الله عمر واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم الشح اسم من شح يشح وهو البخل
وهو اشد البخل وقيل البخل مع الحرص وقيل البخل في افراد المقدور والشح عام وقيل البخل بالمال والمعروف كذا في النهاية
ابو هريرة رضي الله عنه اتقوا الله عنه بين الحديث اي لا تمرين الجالبين لعن الجالب عنه لان الناس عليه اضاف الفعل اليهما على سبيل النسبة
لانهما لما صارا سببا للعن من فعل هذه المواضع كانا كانهما الله عنان كما يقال بنى الامير مدينة وتخلى من الخلاء وهو قضاء
الحاجة وفي الظلام اضمار وتقدير اي محله الذي يتخلى ليطابق جواب السؤال عائشة اتقوا النار ولو بشق تمرة اي ولو بالتصدق
بنصف تمرة والمعنى لا تستقلوا من الصدقة شيئا ولو كان نصف تمرة انس انه الركوع والسجود الحديث ما في اذا صلى
زايدة اي دار كعتم واذا سجدتم في الحديث حث على اقامة الصلوة على وجه الكمال ومنع عن التقصير انس اثبت احدا فانما
عليك نبي وصديق وشهيدان الحديث لما صعد النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان احدا ارجف بهم فضربه برجله وقال اثبت احد
وهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم حيث اخبر عن امر غيبي وقوعه في ابو هريرة اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال لحسان بن ثابت
ايده اي قوه وانصره والايد القوة ورجل ايد بالتشديد اي قوي وروح القدس جبرئيل لانه ينبئ الى انبياء الله تعالى دائما بالخير
والطهارة او لانه الروح الذي طبع على الطهارة كذا في استشرق ابو هريرة اجتنبوا السبع الموبقات الحديث الموبقات المهلكات
والتولي هو الاعراض والزحف الجيش يزحفون الى العدو اي يمشون نحوهم ويوم الزحف يوم الجهاد ولقاء العدو في الحرب
ابن عمر اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترا اي صلوا اثنتي مثنى ثم صلوا في آخر ركعة مفردة وذلك في الوتر الفضيلة والوتر الفرد
تكسروا وتفتح وقد يتجوز به لما لا نظير له ويصح الطاعة وعلى الله تعالى بالمعنيين وكل ما ناسب شيئا ادنى مناسبة كان اجنبيا
اليه ما لم يكن له تلك المناسبة ابن عمر اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم اليها هذه الدعوة اي الوليمة وهي طعام العرس وقد
تقدم الكلام عليه عن عروة بن الزبير حبس يا سفيان عند حطم الجبل الحديث الجبل هو الموضع الذي ثلم فيه منقطعا
ويحتمل ان يريد عند مضيق الجبل حيث يزحم بعضهم بعضا وروي الحميدي بالحاء المعجمة وفسر ذلك في غريب ابي الحطم والحطم
رعو الجبل وهو الانف الناتئ منه وفي كتاب البخاري وهو اخراج الحديث بالحاء المهملة فان صحت الرواية ولم تكن تحريفا فمعناه
والله اعلم احبسه في الموضع المنضيق الذي يحطم فيه الجبل اي يدوس بعضها بعضا ويزحم فيراها جميعا فكثر في عينه بمرورها
وذلك الموضع الضيق ولذلك زاد ان يحبسه عند حطم الجبل على ما شرح الحميدي فان الانف الناتئ من الجبل يضيق الموضع الذي
يخرج فيه كذا في النهاية المقداد احثوا في وجوه المداحين التراب حثا حثوا اذا رمى والمراد به الخيبة والحرمان كما قال

الحاجب لم يحمله على عنق ثوب وهذا رجاء أن يعفى عنه وحفصة فاحذر مقدار ثلث الخمار والحصر وهكذا أمر واستعمل
على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع بالصاعين
من هذا الجمع والصاع بالصاعين من هذا الجنيب فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا
وكذلك الميزان مثل ذلك وقال لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا وزنا بوزن ولا الفضة بالفضة إلا وزنا بوزن
ولا تبيعوا منها شيئا غائبا بناجز وقال لا تبيعوا الورق بالورق إلا وزنا بوزن ولا الذهب بالذهب إلا وزنا بوزن
ولا تبيعوا منها شيئا غائبا بناجز وقال لا تبيعوا الشعير بالشعير إلا وزنا بوزن ولا الشعير بالشعير إلا وزنا بوزن
ولا تبيعوا منها شيئا غائبا بناجز وقال لا تبيعوا الحنطة بالحنطة إلا وزنا بوزن ولا الحنطة بالحنطة إلا وزنا بوزن
ولا تبيعوا منها شيئا غائبا بناجز وقال لا تبيعوا الملح بالملح إلا وزنا بوزن ولا الملح بالملح إلا وزنا بوزن
ولا تبيعوا منها شيئا غائبا بناجز وقال لا تبيعوا الزبيب بالزبيب إلا وزنا بوزن ولا الزبيب بالزبيب إلا وزنا بوزن
ولا تبيعوا منها شيئا غائبا بناجز وقال لا تبيعوا التمر بالتمر إلا وزنا بوزن ولا التمر بالتمر إلا وزنا بوزن
ولا تبيعوا منها شيئا غائبا بناجز وقال لا تبيعوا الصوف بالصوف إلا وزنا بوزن ولا الصوف بالصوف إلا وزنا بوزن
ولا تبيعوا منها شيئا غائبا بناجز وقال لا تبيعوا الذهب بالفضة إلا وزنا بوزن ولا الفضة بالذهب إلا وزنا بوزن
ولا تبيعوا منها شيئا غائبا بناجز وقال لا تبيعوا الحنطة بالشعير إلا وزنا بوزن ولا الشعير

بعد الحديث بعض كانت تجب ان يدخل عليها من ارجاء الطائف ثم احتشم عثمان ان يرضخ وابى سائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخل
عليهن بتلك الرضاعة من الناس وقلن ما نرى الذي امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده ابو هريرة اركب ايها الشيخ
فان الله عز وجل عمك وعن بذر كان الرجل يصادي من ثم من فعالها هذا قال نذران يمشي الى البيت ثم امر فركب يصادي بن اسد على ما لم
يسم فاعله معناه يمشي بينهما معتمدا عليهما وقابله من تصادت المرأة في مشيها اذا مالت كانه لما اعتمد عليهما وهما حملاه هرجا بالركوب
بالمعروف اذا الجيت اليها حتى تجد ظهرا قال حسن كل عن ركوب الهدي الضمير في اليها للبدنة وهي الابل والبقر عند ابي حنيفة واصحابه
والابل خاصة عند الشافعي ماخوذة من البدانة وهي السمن والضخامة والجيت عن ابن المفعول بمعنى اضطررت والظهر الابل القوي ثم ركوب البدنة
للمضطر الى الركوب جائز كما دل عليه الحديث والمستغني عنه لا له ان جعلها خالصة لله تعالى فله تصرف شاء من عينها ومنافعها
الى نفسه كما ولو ركبها فانتقصت بركوبه ضمن النقصان ثم ام سلمة استرقوا لها الحديث اي اطلبوا لها من يرقيها قال رقيت
الصبي من الرقية وهي العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع ونحو ذلك ومعنى ان بها النظرة ان بها عينا اصابتها
من نظر الجن يقال صبي منظور اي اصابته العين وشفعة معناه علامة من الشيطان وقيل ضربة واحدة منه والمعنى ان السفعة
ادركتها من قبل النظرة ومس السفعة العين والنظرة الاصابة بالعين كذا في النهاية دل الحديث على جواز الرقى وعليه علماء العلماء
وقد كرهه بعض الناس محتجا بما روي انه قال صلى الله عليه وسلم يدخل من امتي الجنة سبعون الفا بغير حساب فسئل عن ذلك فقال هم الذين لا يكتوون
ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون وبما روي عن جدنا انه دخل على رجل يعوذ فوضع يده على عضد فاذا هو خيط
فقال ما هذا قال رقى فاخذه فقطعه فقال لو مت فتلي ما صليت عليك واجيب عن ذلك بانه انما كره الرقى لان الكفر يسمون الشرك
وقد نهى عليه السلام عن الرقى ثم رخص فيما كان من الشرك ومن الاخبار التي وردت في النهي عن الرقى منسوخة كانه كان عند عمرو بن
حزم رقية يرقون بها من العقرب فاتوا النبي فعرضوا عليه وقالوا انك نهيت عن الرقى فقال ما ارى بها باسا من استطاع منكم ان ينفع
اخاه فليفعل ويحتمل ان يكون النبي عن الذي يرى العافية من الدواء اما اذا عرف انه العافية من الله تعالى والدواء سبب فلا باس به الا يرى انه
صلى الله عليه وسلم لما جرح يوم احد داوى جرحه بعظم قد بلي وجاء بالسكين وان العلل الحديث قال في بعض الغزوات قال ابو هريرة استوصوا
بالنساء الحديث اي اوصيكم بهن خيرا فاقبلوا وصيتي فيهن والضلع بكسر الضاد وفتح اللام واحدة الاضلاع وقد ثبت
ان حواء عليها السلام استخرجت من ضلع آدم عليه فاشار عليه بذلك الى ان المرأة خلقت خلقا فيه اعوجاج لا يستطيع احد من خلق الله
ان يقيمه ويغيره عما جعل عليه فلا يتهيأ الانتفاع الا بمداراتها والصبر على عوجها الذي اشبه بالرجل ارسل الى الجارية ان تقدم ذكر

في الباب الخامس في قوله تعالى من سنة حديث ابو هريرة اسكن حراء حديث قال هو ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة وزبير وسعد
وعبد الرحمن وسعيد بن زيد وتحرك الجبل حراء بالضم ساكن حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن اسماعيل حدثني قيس بن ابي حازم
قال رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابا وائل
قال قال رجل لعمار اشهدت صفين تقاتل عليا بسيفك ام بسيف علي قال ما كنت اضرب بسيف علي حتى رأيته قد ضرب به
فقتل به المشركين فعلمت ان الله قد نصر عليا وقال ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابا وائل قال قال رجل لعمار
ضمه للرجعة في رد القول صلى الله عليه وسلم وابن حجر اسمعوا واطيعوا واطيعوه ما عدلوا عليكم محمد بن يوسف حدثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امرأة من خثعم جاءت تسأله عن فريضة فرضها الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا
وفي رواية اخرى اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم الله تعالى اعذر من راعيته فاذا اداه ذلك فقد خرج من
عهدة تكليفه وعليكم ما حملتم من الطاعة والسمع والطاعة فمن عصيتم فقد عرضتم انفسكم لسخط الله تعالى وعذابه وان اطعتموهم
فقد خرجتم بطاعتكم من الخروج عن الصلاة الى الهدى قال الحسن اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي الحديث
قاله في حجة الوداع ما دام حجرا عقيدة نصرة والمعنى جلدة ومعه مثل وليس من احد يقوم بها حاجة والحجر في لغة العرب
يطلق على الجسم ومعنى الحديث ان السلطان لو ولى عليكم عبدا حبشيا فاسمعوا له واطيعوا الا ترى قد نصرت لمن لا
يعد يوجد كمولى صلى من يوم الله مسجدا ولو كمفحص قطاة بني الله له بيتا في الجنة مفحص الحفر عن شيء ومفحص القطاة والحجر موضع
بيضها في الارض فما تحته والقطاة واحدة القطا وهو نوع من الطير يعمل المفحص في الارض وقد يطلق على مفحص الحديث
في الصحيحين مستدام الحصاص لازم عليكم عبد محدع يقود كم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا وما ذكره الشيخ ابو موسى
عن ابن اشتريها فاعتقها فانما الولاء لمن اعتق قاله لما اراد ان تشتري بريرة وقد شرط اهلها ان يكون ولاؤها لهم ابو موسى
شرب منه اقرعا في وجوههما وتحوركما الحديث الضبة منها حتى من مصره عنه وهو يعدو يسبح فما زال يعدو ويسبح فما زال يعدو والحجر يحجر
وهو على الصدر ابو موسى شفعوا توجروا كان صلى اذا اتاه صاحب حاجة اقبل على جلسائه فقال الحديث لتشفعوا ولتأتيه الطالب
عن عمرو بن شعيب اشهدوا اشهدوا ويروى اللهم اشهد قاله لما انشق القمر فلق فرقتين فرقة خلف الجبل وفرقة دونه المسور بن مخرمة
ومروان بن الحكم اشهد ايها الناس على اقوالي ان اهل الى عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون ان يصدوني عن البيت الحديث قاله
رسول الله حديبية اتاه عينه الخزاعي قال لكعب بن لؤي وعامر بن لؤي قد جمعوا الاحابيش وجمعوا لك جموعا كثيرة وهم مقاتلوك وصادوك
عن البيت قال ابو بكر يا رسول الله ما كنت معتمرا لم تجئ لقتال احد ولكن من حال بينك وبين البيت قاتلناه فقال عليه فرجوا اذا قوله

ان اهل الجاهلية كانوا يعلقون عليه قلادة من شعر كي يعلم انه حرم ومحرم ومن معه ومسلمون منهم ومحرمون والحديث
بفتح الراء اهبت بالراء اي حسان وتركه لا يشتكي لكنه فاتهم والعين الجاسوس والربية اذا العين لما كانت مصدرية في كون الربية
صارت كابن السبيل وهو ابن سبيل اجيا من غارة الصحابة في محاربتهم قريشا ما ليس اصنعوا بي شيء الا النكاح كانت
اليهود اذا حاضت المرأة منهم لم يؤاكلوها ولم يشاربوها ولم يجالسوها على الفراش ولم يساكنوها في البيوت فسأل اصحابه اياه عن ذلك
فانزل الله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض الآية فقال صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح اي صنعوا بالحائض كل شيء
الا الوطء فانه حرام وقد اتفقت العلماء على تحريمه من تعمد عالما عصى ومن استحله كفر قال انس عندنا في سبحوكم الحديث كثر من الناس
يخلطون في قوله عليه السلام اسباغ الكلب فيروون على زنة الفعل وهو خطأ وانما هو على زنة الفعال الخرج بالصدر الاعتماد
بعضها فيسبه انسان الكلب قال الامام شعب بن الزبير يشتق ابو هريرة اعتقها فانه من ولد اسمعيل قال ابن وسيم
من بني تميم بنو تميم هم بنو تميم بن صالح بن نبيا بن مضر ومضر من ولد اسمعيل صلوات الله عليه سبية تعني سبية واليا بن كسر
الهمزة عبد الدار وعايذ وقيل انها الهمزة المصاحبة للام شعر ف وصحيح المحققون قيل هو اول من احدى البدن الى البيت
وهو بالبيت وكان له اخ يقال له الناس الغوث قال الامام محيي الدين النووي عوف بن مالك الاشجعي اعدد ستا بين يدي الساعة الحديث
الهنات بضم الهاء الكثير الوقوع وغاص بضم الغين وبضم القاف داء يأخذ الغنم فيموت سريعا والهدنة بضم الهاء وسكون الدال
الصلح يقال هادنه اذا صالحه والاسم الهدنة وبنو الاصفر الروم سموا بذلك لان ابا لهم الاول كان اصفر اللون والغاية الراية
النعمان بن بشير اعدلوا في اولادكم الحديث قال النعمان تصدق علي ابي ببعض ماله فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى يشهد
رسول الله فانطلق ابي الى النبي صلى الله عليه وسلم ليشهده على صدقتي فقال له اعطيت هذا ولدك فقال لا قال اتقوا الله واعدلوا في اولادكم فرجع ابي
فرد تلك الصدقة عوف بن مالك لا تسبي عرضوا علي رقاكم الحديث قال عوف كنا نرقي في الجاهلية فقلت يا رسول الله كيف ترى
في ذلك الحديث زيد بن خالد اعرف عفاصها ووكاءها الحديث قال ابن سيرين سأل عن لقطة الذهب والفضة العفاص الوعاء قال عفاص
القارورة غطاؤها وعفاص الرجل وعائه الذي فيه نفقته وهو فعال بالكسر من العفص وهو الثني والعطف لان وعاءه يثنى على ما فيه
ويعطف والوكاء الخيط الذي يشد به الصرة والكيس وغير ذلك فان كون ذلك علامة للقطة من جملة نعتها بتلك الصفة فيعرفها بتلك الصفة
ليسلمها الى من يصفها عرفها سنة اهل علمه عند محمد ومالك والشافعي حيث قدروا السنة من غير تفصيل بين لقطة والكثير عمل باطلاق
الحديث وعن ابي حنيفة رحمه الله ان كانت عشرة فصاعدا عرفها سنة وان كانت اقل من عشرة عرفها اياما اي على حسب ما يرى المبتلى به وقدره

من غير الدبة وهو الذي يحفر ويقبض وكورن بزيادة الاستنثار لانه حثت آية الكوثر منه من السفر وهو المرح كما حلت منه تشد
به السفر كذا في نهاية وذكره مجمع لغة الفرح حياء السفة وقد يستعار بغير حد والحنيفة موضع على فرسخين من المدينة وهو
من ماء بني جشم بن الخصيب عن عروة بن الزبير عن اسامة بن زيد الحديث كان رسول الله اذا امر امير على جيش او سرية اوصاه بتقوى
الله في خاصة نفسه ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله الحديث السرية طائفة من الجيش تبلغ اقصاها اربعمائة تبعث الى العدو وسميت بذلك
لانهم يكونون خيار العسكر من السري وهو الشيء النفيس ومثلت بالحيوان المثل به اذا قطعت اطرافه ومثلت بالقتيل اذا قطعت
انفه او اذنه او مذاكيره او شيء من اعضائه والولد هو الطفل فعل بمعنى مفعول وجمعه ولدان والانثى الولدة وجمعها ولائد وسميت الجزية جزية
لانها تؤخذ على اصل الذمة ان يجزوه اي يقضوه ولانهم يجزون بها من من عليهم بالاعفاء عن القتل كذا في المغرب والذمة والذمام العهد
والامان وحفرت الرجل بمعنى اجرته وحفظته والحفيظة بالكسر والضم الذمام واخفرت الرجل اي نقضت عهده والاهن قيه
للسبب كما سيجيء ام عطية اغسلنها ثلثا او خمسا الحديث قاله لما توفيت ابنته زينب او ام كلثوم قالت ام عطية فلما فرغنا
آذنا فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه الحقو من الطيب وقوله او شيء من كافور شك من الراوي والآذان الاعلام والاصل
والحقو معقد الازار سمي به الازار للمجاورة وهو المراد ههنا واشعرنها اياه اي اجعلنه شعارها والشعار الثوب الذي يلي الجسد لانه يلي شعره وهو الشك او خمسا للترتيب دون التخيير اذ لو
حصل النقاء بالغسلة الاولى يستحب التثليث وان حصل الثانية او الثالثة يستحب التخميس والا فالتسبيع قال ابن عباس اغسلوه
بماء وسدر الحديث قاله لما وقع رجل واقعصه بعيره من راحلته فقتلته السدر شجر النبق والنبق بفتح النون وكسر الباء وقد تسكن
ثمر سدر واحدته نبقة بكسر الباء وسكونها واشبه شيء به العناب وقيل ان تستدق ثمرته والخطوط ما يخلط من الطيب
لانه كان الحوني واجب عليهم خاصة والتخمير التغطية كفن النبي في ثلاثة اثواب ازار وقميص ولفافة والاقتصار على ثوبين حائز وهما ازار ولفافة
وهو كفن الكفاية عند ابي حنيفة واصحابه وعند الشافعي المستحب ان يكفن الرجل في ثلاثة اثواب ازار ولفافة وقميص ابن عباس قتل الحديث
وطلقها فاطمة جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما اعتب على ثابت في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام
فقال صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم فقال الحديث العتب في الاصل الوجد يكون بذنب ثم استعمل في الغلظة على عمرها الله فان في نفسه
على عمره ومراد ما اجد في نفسي من شك لرقة دينه او غلظة في خلقه وعرضت عمي من كراهة الصحبة وطلب الخلاص منه بقولها
ولكن اكره الكفر في الاسلام وذلك كفران العشير او اراد بذلك ما اقترفت من الآثام بسبب النشوز وسمته كفرا لمنافاته حكم الاسلام

حديث طلاق أحمد له ثلاث من لبسا بين وعدهما وقد يتقطعه من تكرر حديثه وإن لم يكن تحت هذا حديث عمي به كورة
ان يلحوس زوجته في الحلم ما عطاها من غير كراهة ان يرجعا فيتو الحيات والعقارب والقتلوا الصبيتين ولا تتر الحديث
الطيبة لا يصح جوين المتر شيت خصين الذين عمي طهر حيث لهي صبيتين من خوص مقل والا تتر حيه مقصيرة وجنسان لبصيرة
بقصد انه للنسيج والحيات نوع يسمى لبطرمتي وقد نقل عوعين نسان مات من ساعة ونوع آخر دا سيا لسان صورته
والحبالى بعض الحام حيث والحبل الحمل وراتفقت لعمالا على جوار مثل حيث وستوى ذلك عهد او عطا هو لصحيح لا طلاق
الحديث وان فعل الطلاق لا لعام انه ليس عن لا طلاق من لم يرد سها والله اعلم شيء من تقول صولا ان الطلاق أمة من لا هم
لا مرت عنها فقلوا سهاطل سعود لهم قال الخطابي معنى هذا الكلام انه صلى كره افتاء أمته من لا هم واعلام حلال من الخلق لا زيد من
حق خلقه الله تعالى فيه نوع من الحكمة وضرب من المصلحة تقول وذلك لا ترى هذه فتنو شيء زمن وهي سعود لهم والقوام
سوى ما تنتفعوا من في الجنسية وقد ذكر لصدر استقدر حسه الذي وانعاته قوية فيه طلاب كثيرة ولا هل القرية صرير يوم
ارادت الطلاب ان تقتلوا الطلاب ان دية الصرير واجب فان لو ارفعوا الى الامام حتى ما يلم بذلك لا ان القاضي نصب لدية الصرير
وهي المسلم استدلا الى ان علة القتل في الصرير لان في الكتاب لو ما فرقوا القتل آيه ما في يوم القتل مستقبلا لا صحابا فو والوهم
القتل وآيه تتر الحديث الرهاوين واحد تهما روى من الرواة وهي سياق تتر وهو احسن لا لوان ونصب البقرة وسورة على البدل
من الرهاوين او عطف البيان لهما وقيل تنصب على ان يكون السورتين بما عدهما من سور القرآن كان القرآن من سبب الحكوم ومعنى بين
بين قوله الذي يستحم التالي لهما العامل بهما والقائم اصحابه لبيصة والغيابة ظل شيء الظل الانسان وفرقان من طير ظلمات
سعد وصوت صوت وطير صواف اي تصفق اجنحتهن في الهواء والا صاف المجتمعات يطلب كل واحد من تلك صبين ان يرد صاحبه
عن جسمه واريد ذلك منا مدافعة السورتين عن اصحابهما وذلك داخل في المعنى المراد من مثل المضروب له ان صرت سورتين مرة
بخامس وكرة بغايتين وتارة تقرقتين من طير ليبنت عنى انهما يظلان عن صاحبهما حتى موقف وكرب يوم القيمة وانما بني الامر في ان
المراد على الانواع الثلثة ترتيبا لصفات اهل الايمان فان العباد وان اختلفت منازلهم واحوالهم في علوم المعارف المتفاوتة عن الوقوف
العلم الى وقع التخصيص عنها في كتاب الله تعالى فهم طالم لنفسه منهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات وهم مقبولون والذين خلطوا
عملا صالحا وآخر سيئا والاول المقربون وادخال الواو في عبابيات وفرقان لتقسيم الى المترددة عن الرواة لا تتساق الروايات
فيه على منوال واحد وعلى هذا يحتمل ان ضرب الاول لاصحابهم منزلة وهو ان تقرأ هما ولا تعرف حقهما والثاني من وفق بين تلاوة اللفظ

ودراية المعنى وسالك من رضم اليهما تعلم المستقدس وارشاد الطالبين وبيان حقائقهما وتابعهما حتى طار وامن خصيص الهما
الى نوح الفرقان والتقين لا جرم يمثل يوم القيمة عيه طيور اصواف يجرسون ويحاجون عنه بالدلالة على تعبيه في الدين
ان الضرب الثاني ارفع وانفع من الاول والثالث اقصر والكلام الى الاول فوق فرقان من طير يدل على صحة انهما قد بلغ منزلة لم يبلغه
غيرهم تمثيل الطير بالهمزة من مجاب الهموزة ان تمثيل الحمام مدركان لكثير من عباد الله تعالى فصلة عن الانبياء عليهم السلام
واما تمثيل الطير بتصعيف اجنحتها فانه لكرمها كرم الله تعالى بنبيه الذي آتاه منكا لا ينبغي لاحد من بعده صنوه وعبر عن السحر
بالتمثيل لان ما يأتون به يخيل سحاتهم باسم فعلهم ولم يقدروا على حفظها ولم يستطيعوا قراءتها لزيغهم عن الحق واتباعهم لهوى وكل
واتباعهم ولجاجهم في الباطل قال جندب بن عبد الله قرأ وهم آية ما اتفقت قلوبكم الحديث ما اتفقت على قراءته فاذا اختلف
تعبث وتسرد الذين فاتركوا قراءته ابو هريرة رضي الله عنه اقيموا الصف في الصلوة الحديث اقامة الصف تسوية حد ثم اكتبوا
لكم بلفظ الاستقدام اي يقوله ويتلفظ به وكم استفهامية ممتاز صاحبه محذوف اي كم رجلا كم لكم مالك اي كم دريما او دينارا
وتروى اجعلوا لكم بلفظ الاستقدام حديث فاجدتم فقلت يا رسول الله تخاف علينا ونحن ما بين الستمائة الى السبعمائة قال لكم
قدرون لعلكم ان تبتلوا قال فابتلينا حتى جعل الرجل منا لا يصلي الا سرا هذا الحديث مذكور في الجمع بين الصحيحين في المسند
عن مسند حديث الاحصاء العدد قال انس القتل لنا غلام من بني ملحان يقال له ابو طلحة عند مقدمه الى المدينة فاختار له
ابو طلحة نسبا لخدمه عن سنين الغلام النسب القوي قال ابن عباس الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر ان اعطوا
ذوي السهام المقدرة سهامهم فما بقي من التركة فهو لقرب رجل في النسب الى المورث وذكر الذكر للتأكيد كما في مولى صنوه في الزكوة
فابن لبون ذكر ميمونة لقوتها وما حولها وكلوا سمنكم قال لما سئل عن فارة وقعت في سمن فماتت فيه وهذا اذا كان السمن
جامدا وان كان مائعا فلا تؤكل يستحب وهو محمل الحديث ويؤيد ما روي عن ابي هريرة انه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الفارة تموت في السمن
قال ان كان جامدا فالقوها وما حولها وان كان مائعا فلا تقربوه خ كعب بن مالك قال له لما قال كعب بن مالك بعد نزول آية التوبة ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال له النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قال له لما قال
كعب بن مالك بعد نزول آية التوبة ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال له النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قال له اختار للرجل ان يتصرف
بالفضل ويستبقي لنفسه قوتا لما يخاف عليه من فتنة الفقر ورجاء الخير الندم على فعل فيبطل اجره ويبقى بلا على الناس اما من كان صحيح
التوكل قادرا على الثبات الصلاة في محبة الله تعالى وما عنده وقليل ما هم فليس بداخل في هذا كابي بكر كما روي عن عمر رضي الله عنه قال امرنا رسول الله
بالصدقة فجئت بنصف مالي فقال رسول الله ما ابقيت لاهلك قلت مثله واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال له رسول الله ما ابقيت لاهلك

يراد منها الكلام واخرجه باب عليهم من حول قد منتشر

سهل بن سعد أبعد على رسلك حتى تنزل بساحتهم الحديث فاصابه يوم خيبر ذو عطبة الراية عدا رجل يفتح الله
على يديه كنت الله ورسوله فلما اصبح قال اين علي فقيل هو يشتكي عينيه فارسلوا اليه فاتي به فبصق صلى في عينيه ودعا له
فبرأ فاعطاه الراية فقال على اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال صلوا الحديث الراية العلم الكبير واللواء دونه والنفذ هو امض و
الرسل بكسر الراء وسكون السين الهينة والتأني وساحة الدار ناحيتها عن ابي هريرة اوف بنذرك قاله لما قال اني كنت نذرت
في الجاهلية ان اعتكف ليلة فيه دليل على ان من نذر في حال كفره مما يجوز نذره في الاسلام يصح نذره ويجب عليه الوفاء به بعد الاسلام ق

يعني نذر بارسول الله؟

وفي رواية المسجد الحرام منتشر

اسر اولم ولو بشاة قاله لعبد الرحمن بن عوف لما تزوج امرأة من الانصار اولم امر بالوليمة وهي طعام العرس وظاهر الحديث يدل على
وجوبها والاكثر على استحبابها والمقدر بشاة لمن اطاقها فانه صح ان النبي صلى اولم على بعض نسائه بمدين من شعير واولم على صفية
بحيس وهو يسوق وتمر الحيس هو الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق

بر

سهل بن سعد أبعد على رسلك حتى تنزل بساحتهم الحديث فاصابه يوم خيبر ذو عطبة الراية عدا رجل يفتح الله
على يديه كنت الله ورسوله فلما اصبح قال اين علي فقيل هو يشتكي عينيه فارسلوا اليه فاتي به فبصق صلى في عينيه ودعا له
فبرأ فاعطاه الراية فقال على اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال صلوا الحديث الراية العلم الكبير واللواء دونه والنفذ هو امض و
الرسل بكسر الراء وسكون السين الهينة والتأني وساحة الدار ناحيتها عن ابي هريرة اوف بنذرك قاله لما قال اني كنت نذرت
في الجاهلية ان اعتكف ليلة فيه دليل على ان من نذر في حال كفره مما يجوز نذره في الاسلام يصح نذره ويجب عليه الوفاء به بعد الاسلام ق
اسر اولم ولو بشاة قاله لعبد الرحمن بن عوف لما تزوج امرأة من الانصار اولم امر بالوليمة وهي طعام العرس وظاهر الحديث يدل على
وجوبها والاكثر على استحبابها والمقدر بشاة لمن اطاقها فانه صح ان النبي صلى اولم على بعض نسائه بمدين من شعير واولم على صفية
بحيس وهو يسوق وتمر الحيس هو الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق

عائشة رضي الله عنها الجواقريث الحديث بالحاء اذا وقع فيها شحاء وذلك الشعر هو الجو والرشق مصدر رشقا فارماه
بالسهم . ابن عمر رضي الله عنهما ما دوا الصبح بالوتر المبادرة المسابقة مذهب السفيان الثوري وابو حنيفة واصحابه رحمهم الله و
الشافعي على ظاهر قول رحمهم الله الى ان الوتر يقضى بعد الصبح وفي غير مني لا وقات ومذهب عطاء ومالك واحمد واسحق رحمهم الله
الى انه لا يوتر بعد الصبح . ابو هريرة رضي الله عنه بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم الحديث الى ان الفتنة تشغل المرء عن عمله وتلهيه
يقول ترك في الفتن وكثرتها الى الحال التي يمسي على حالة ويصبح على حالة غير الدنيا حطامها شيء بذلك لانه حذف قبل الليل
والحطام الفتات من الحطم وهو الكسر . ابو هريرة رضي الله عنه بادروا بالعمل ست الدخان والدجال والدابة الحديث العلة الفتنة لانها تمنع الخلائق
عن الله جل وعلا وقال الامام شهاب الدين القرشي رحمه الله العامة يحتمل وجهين احدهما ان يراجعه الفتنة التي تعم الناس والثاني
يراجعه الامر الذي يكون تلقيه من قبل العامة دون خاصتهم الموفقة بتشديد الضاد وسكون الياء لان ياء المتغير لا يكون الا
ساكنة تصغير الخاصة وهي التي اختصته لنفسك والرجوع بها حاذة الموت التي يعني الموت وصفت الاستعارة في جنب
الحوادث العظام من البعث والحساب وغيرهما وكذا في الغابر وهو كرة اليسر . سئل من تحقق له الاستدلال من الشمول فعلى التعلم
في نفسه وماله وما يهتم به وله وجه بل اوجه معنى مبادرة الست بالعمل الانكاثي في كل الاعمال قبل وقوعها فانها لست
لانها خطاء وداء . ابو هريرة رضي الله عنه يكفي في طهوره الحديث العثان بالكسر اسم من عثف الرجل ابنه بالضم يعثفه ويعثوه اذا
نظر طلاقة الانسان وفرحة من البشر وهو طلاقة الوجه وبشاشته ثم يستعار عن الانزار على الاستهزاء والتهكم والتنزل الى الدرجة
الدونة وانما يكن مدفونا ولا قفا رجوع القفا بالقصر والرسف الجمان الحصاة على النار وحسن شارصفة وحلمه الثدي راسه والنغض بضم
النون وسكون الغين الجمجمة على الكتف والزلزلة الحركة العظيمة ولا ارغام الشيء عبد الله ابن عمر بلغوا عني ولو آية الحديث
اي بلغوا عني ما استطعتم ولو آية اذ لا يمكن مفيدا في باب التبليغ وانما قال آية ولم يقل حديثا مع انه مدار النوع من الشرط انما
ترتب على الامر في اعلم صلى الله عليه وسلم نصة قولا ولم يبق لمرة اما الذة امتى مستقل لانه لانه مع الباقية من بني اسرائيل
ان حاجتها الى الضبط والنقل اشد اذ لا تصدق لها عن تواتر الفاظها واما الدلالة على تاكد الامر بتبليغ الحديث فان الآيات
مع اشتهارها وكثرة حفظها تكفل استحالة وتعالى لحفظها عن الضياع والتحريف واحد التبليغ مع النقل مكلف بالاحاديث
مما يقبل الرواة قابلة للاخفاء والتغيير وقد حدثوا عن بني اسرائيل تجويز ابلغة التحدث عنهم والحرج يفرعبني لا تحدثوا
فان قول القائل افعل من الطاهر يفيد الاباحة عرفا وانما يجوز التصرف عنهم اذا ما بركت سافالي على اوطنا وقيل معناه ان الحديث

الباب العاشر

معناه ان الحديث عنهم ليس على طريق الوجوب لانه صلى الله عليه وسلم قال طعنا ضربوه على سبيل الوجوب لا لتعمه قوله وحدثوا اوهم الوجوب
مرفوع الى قوله ولا حرج اى لا حرج عليكم ان لم تحدثوا ابن عمر رضى الله عنهما اخروا البلغة الفجر الحديث اى تعمدوا الطلبها والسعى المقصد
ولا احتمال الطلب الحرم على تخصيص الشئ بالفعل والقول ابن عمر رضى الله عنهما اخروا البلغة الفجر والعشاء الاولى الحديث اى طلبوا
حينهما الحين الوقت ابن مسعود رضى الله عنه تسحروا فان فى السحور بركة التسحر لاهل فى السحور هو ما قبل الصبح والسحور بضم
السين ما يتسحر به وجمع الجمع طعامنا عند اصحاب الحديث وقيل ان الصواب ان يضم لانه بالضم المصدر وبالفتح الاسم والبركة فى التسحر
مستحق السنة لانه يعين الطعام اداء للعبادة وانما جعل مسلم وفيه البركة اى دوام الخير والزيادة على حسب القولين فى البركة
لان الصائم اذا استعان به كان اقوى على الصيام والا فانه اذا قام فى ذلك الوقت ونظر الى الافاق فرأى الصبح متدلية كانها قد ابلغ
الطعام فاذا ذلك الى التسبيح والتهليل غاية بركة حق على حارثة بن مضرب قلت لعلى شئ تصدقت الحديث اوشكى
من القسم الثانى افعال المقاربة وهما ما دل على الشروع على سبيل الاخذ فيه نحو اوشك ان يجئ او شك ان يجئ زيد و
اوشك زيد ان يجئ وقوله لعلها على البناء للمفعول والصبر المستتر فيه النائب مقام الفاعل يعود الى الموصول وضمير الموت المنصوب مفعول
ثانيا لعلها يعود الى الصدقة لان الزمان الماضى يسمى لانها من اسماء الاشارة عند الى اخر قيل انه مبنى لتضمنه حرف
التعريف وهو الام التى زيدت والتى فيه ليست للتعريف لانها لام التعريف لجواز ابقائها وحذفها ومن ليست كذلك ابن مسعود
تعاهدوا هذا القرآن الحديث تعاهد الشئ وتعهده حافظ وتجدد العهد به والمراد منه الامر بالمواظبة على تلاوته والمداومة على تكراره
ودرسه لبئس ما لاحدهم نسى اى لبئس ما لاحد تنسى اى تخلص وذهب من كامل المعلقة اذا اطلقها صاحبها فانها تفلت حتى لا تلحق العقل
جمع عقال وهو حبل يشد به البعير وسط الذراع ابو هريرة رضى الله عنه تعوذوا بالله من جهد البلاء الحديث الجهد بالفتح مصدر قلك
احد جهدك فى هذا الامر اى ابلغ غايتك وقد يطلق على المشقة تقال جهد دابته وجهدها اذا حمل عليها فى السير فوق طاقتها والمراد
بجهد البلاء ما يستغنى به الانسان ويشتق عليه بحيث يفنى فيه الموت ويختار عليه الموت لا ادرى ما يلقى الانسان من تعبه
قال تعالى يخاف ذلك ولا تخشى وقد تحرك ويسكن والشماتة فرح العدو وسلبه تنزل الى بعده ابو موسى دعوتموها الى الله
الحديث التوبة الرجوع من الذنب ومعنى الحديث كما تقدم فى قوله ان الله ليغان على قلبى الحديث ابن عمر رضى الله عنهما توضأ وغسل
قدميه ثم قال لعمر رضى الله عنه لتذكرن امر يعيبه الجنابة من الليل فى الاحكام محل الشرح اسبغ منتهى للتنظيف ابو هريرة رضى
وعائشة رضى الله عنهما توضأوا مما مست النار الوضوء فى اصل اللغة هو غسل بعض الاعضاء وتنظيفه من الوضارة بمعنى النظافة و

والشرع نقله الى الفعل المخصوص وقد جاء هنا على اصله فالمراد منه وضوء نظائره غسل اليدين للتنظيف ونفى الرسمية دون الوضوء
الشرعى لعدم سببه توفيقا بينه وبين حديث ابن عباس رضى الله عنهما وهو ما روى عنه انه قال شربت النبى صلى الله عليه وسلم فلما فرغ
منه قال اخر المستراح بحيث لا يراه فاذنه بالصلوة فالقى الشعر فوقال ما لك توضأ بدواه فقام يصلى ولم تقرأ الا بعد الوضوء الشرعى
فهو محمول على الاستحباب لا الايجاب ومنهم من حمله على المعنى الشرعى وزعم انه منسوخ بحديث ابن عباس وذلك لانه يتعين ان يعلم
تاريخهما وتقدم الاول وكون ابن عباس متاخر الصحبة لا يفيد لان تاخر الصحبة وحده لا يقتضى نسخ الحديث نعم لو كانت صحبته بعد
وفاة الاخر اتضح ذلك على ما تقرر واكثر العلماء من ذوى النظر يؤولون هذا الحديث ونظائره على ما تركز فى الليلة شرح القاضى
وتقدير الحديث من اكل ما مستحلا ابو هريرة رضى الله عنه جزوا الشوارب واعفوا اللحى الجز قص الشعر والصوف والاعفاء التوفير
من عفى الشئ اذا كثر واعفاه الله توفيرا فان لا يبقى كالشوارب ابن عباس رضى الله عنهما فى هذا الحديث قال العراقى جيد
جاءت اليه فقالت انى نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال افتضيتها اقضوا دين الله فهو احق بالقضاء واعرب القاضى اليه
باعرابه ما يستحق رضى الله عنهما حج واشترطى الحديث قوله وقولى اى فى احرامك والمحل بالكسر الموضع والوقت الذى يحل فيه الحج حبستنى
معناه بالوجع والمرض وقيل عرض الضاد والجيم وهما ابنا للوحدة هى بنت زبير بن عبد المطلب بنت عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتكن ام حكيم اذا فى تلبيتها الحديث سعد بن الصامت رضى الله عنه خذوا عنى خذوا عنى قد جعل الله لهن سبيلا الحديث فيه بيان
الحكم الموعود فى قوله تعالى او يجعل الله لهن سبيلا فانه تعالى جعل عقوبة الزانية الحبس الى ان يموتن لما سبيلا ثم بينه على لسان نبيه صلى الله
عليه وسلم فاتفقت العلماء رحمهم الله على ان عقوبة البكر اذا زنت جلد مائة واختلفوا فى نفيها فذهب جماعة الى الجمع بين الجلد والنفى و
هو قول ابى وابن مسعود رضى الله عنهما واليه ذهب الثورى وابن المبارك والشافعى واحمد رحمهم الله وذهب ابو حنيفة واصحابه
رحمهم الله الى انه لا يجمع بينهما حملا لقوله تعالى فاجلدوا واجمعوا الجلد على الموجب نظرا الى الظرف الفاء والى كونه كالذكر فى الترتيب
فى باب الزنا لا ينفى لما مضى من الحشر والحديث منسوخ لنسخ حد الثيب بالثيب جلد مائة والرجم لا نصا ورجما عند
والعامة جلد ولا جلد ولا رجم ابن حصين رضى الله عنه خذوا ما عليها وعنها ما لها من مهر فى معنى اسفار لما نزلت الاية
من كان منا وانفقنا فكانت يشتى فى الناس ما يعرف من لها الحديث خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك ابو سعيد رضى الله عنه سلبه القتيلة والعايد
يجده فاى الذى وجدتم تصدق به على المشترى الغاد الذى اصابته آفة والخطاب فى لكم لمن وجد والمشترى وكذا ذكر معناه الشافعى
وجدتم وذلك فى قول الشرع رجع استناد الى ما تصدق به عائشة رضى الله عنها خذوا من الاعلى ما تطيق فان الله لا يمل حتى تملوا معناه

ان الله تعالى قال اذا ما لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها فاحكم حتى تركوا القتل وفرقوا الى الرحمة اليه
سلى المنطقين حلالا وكلا حالين حلال لذا في النهاية - زيد بن خالد رضي الله عنه حدثنا ما تلقى لكم او للحبيل او للذيب قال ما سئل عن ضالة الشاة اي
ان لها خمسة اشياء احدها انسان سواك او ذئبا الذيب يختص في ضالة الغنم وعلقها في ضالة الابل على ما تقدم حيث قال ما لك ولها دعها
فان معها حذاءها وسقاءها الحديث - جابر رضي الله عنه حدثنا جابر قلت علمهم الله يعني ما كان في غلاء الانصاري الحلاء
فم المزادة من اسفل والمزادة الظرف الذي يحمل فيه الماء كالراوية والميم زائدة - عائشة رضي الله عنها احدى قرصة من مسك الحديث
القرصة قطعة من القطن والقطن يتمسح بها المرأة من الحيض من قرصت الشيء اذا قطعته ومن مسك منصوب بمحذوف اي مطيبة
من مسك روى قرصة مسك بالاضافة يشبه ان الدم طيب الريح رائحة كالذكي وانكر القتيبي ان يكون مسكة من المسك وزعم ان
من مسكة كذا اذا مسكته وضعفه الخطابي لقلة طيبها مسكة تعالجين بها فلك واستشهد بقوله فطهري بها وفيه نظر ولانه
يستلزم تغليط هذه الراوية التي اتفق عليها الشيخان لفظا بان يقال كان من مسك بالفتح فكسر غلطا او معنى بان فهم من مسكة
المطيبة بالمسك ثم راوه بالمعنى او الفتحة واحدة كذا في شرح القاضي وروى قرصة بالقاف اي شيئا يسيرا والقرصة بطرف الاصبعين
وعن ابي فتيبة قرصة بالقاف والصاد المهملة اي قطعة من القرض وهو القطع - عائشة رضي الله عنها احدى من ماله بالمعروف
الحديث قالت لهند بنت عتبة امرأة ابي سفيان لما قالت له ان ابا سفيان رجل شحيح فاحتاج ان اخذ من ماله - ابن عباس
رضي الله عنهما دعوه فانكم انما فيه خير الحديث تقدم ذكر قبل هذا في قوله ايتوني بكتاب اكتب لكم قوله هذا من قول سليمان انما
رد الى قوله اوقالها فاتيتها الوفد وجاء فدمن وفد فلان على السلطان بمعنى ورد عليه رسولا اليه ابو هريرة رضي الله عنه دعوني
ما تركتكم انما هلك من قبلكم سؤالهم واختلافهم على انبيائهم الحديث قاله لما خطبهم فقال ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا فقال
الاقرع اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم دعوني ما تركتكم الحديث اي دعوا اوامره حاكم
على وخذوا ما تركته لكم وقوله لو قلت نعم لوجبت تقدير لو قلت نعم وجوابه كل عام حجة قد ذكر الحديث كله في الزيت
في المتفق عليه من مسند ابي هريرة - جابر رضي الله عنه دعوها فانها منتنة رجع صلعم من بعض الغزوات وفاز معه من
المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا اي ضرب دبره بيده فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا فقال الانصاري
يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج صلعم فقال ما بال دعوى الجاهلية ثم قال ما شأنهم فاخبر بكسعة المهاجري
الانصاري فقال الحديث اي دعوا الكسعة فانها منتنة اي مذمومة في الشرع مجتنبة مكروهة ﴿ يجتنب الشيء النتن

لذا في النهاية ابو هريرة رضي الله عنه دعني وارتبط على بوله سحلا من ماء الحديث قاله لما قال الاعرابي في المسجد فقام اليه الناس ليقعوا فيه
السحل الدلو الملأى ماء سحلا او ذنوبا يحتمل ان يكون شكا من الراوي وهو ظاهر وان يكون على معنى التخيير اي الرسول صلعم ووجه
ان بين اللفظين فرقا فجميعهم من الامرين والاول اصح كذا في المبتدأ وهذا الحديث ذكره في افراد البخاري في الجمع بين الصحيحين
- ابن عمر رضي الله عنهما دعه فان الحياء من الايمان قاله لرجل من الانصار يعظ اخاه في الحياء اي في تركه الحياء انتفاء النفس
عن القبائح وتركها لذلك وهو من حكم الخليقة غريزة مركبة فيها وانما جعله من الايمان لان الحياء الصادق الذي يدعو الى حرمة
القبائح ويدعو الى تركها انما يوجد في اهل الايمان اولان الحياء يحمل على الايمان في الردع عن المعاصي والحاقون وحدوه الحياء
لكنه ليس هو الحياء الصادق فان من توسن بالمعاصي لم يبق فيه من الحياء - ابو سعيد رضي الله عنه
دعه فان لاصحابه يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم الحديث كان صلعم يقسم ذهيبة في تربتها على رضي الله عنه
من اليمن فاتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل قال صلعم ومن يعدل اذا لم اعدل فرجعت وخرجت
فلم اعدل قال عمر بن الخطاب صلعم ايذن لي فيه اضرب عنقه قال الحديث الترقي جمع الترقوة بفتح التاء وهي العظم الذي بين نحر
النحر والعاتق المعنى لقراءتهم لا تتخلص عن السنتهم وآذانهم لا قلوبهم وافهامهم وقيل معناه لا تصلها الله تعالى فكانها لم تتجاوز حلوقهم
وقيل معناه انهم لا يعملون بالقرآن ولا يثابون على قراءته ولا يعمل لهم عمل القراءة المروق الخروج ومنه المرق ومعلوم انه الذي يخرج
من اللحم عند الطبخ اي يمرقون عليه مرورا سريعا بحيث لا يتمكن الدين فيهم شبههم في دخول الاسلام ثم خروجهم منه لم يتمسكوا من علائقه
بشيء بسهم اصاب الرمية وهذه سهامهم يتعلق به شيء من فرثها ودمها لسرعة نفوذه والرمية كل دابة مرمية وشبههم بالرمية
لاستحقاقهم ما يرمون به من القول النافع الرصاف بكسر الراء عقب يبنى على مدخل النصل واحدتها رصافة بالتحريك و
الفضي بفتح النون وكسر الفاء من السهم ما بين الريش والنصل سمي بذلك لكثرة البرك فكانه جعل نضوا اي هزيلا والفوق
رش السهم واحدتها فوقة بالضم والفتح السرجين ما دام في الكرش وكآية العالمة وتدرج رمي يجي ويذهب واصله تتردد
هدف لحدى التابين تمنيها وجئت وخرجت على صيغة الخطاب لا على صيغة المتكلم اي جئت وخرجت اذا اعتقدت اني لم اعدل
لان الله تعالى بعث النبي صلعم رحمة للعالمين وبعثه ليقوم بالعدل فيهم فاذا قدر انه لم يعدل فقد خالف المحترف بانه مبعوث اليهم
وحرمان الله تعالى يحب الخائنين فضلا من ان يرسلهم الى عباده وانما قال صلعم لعمر دعه فان له اصحابا الحديث تنبيها
على انهم يصلون والنهي عن قتل المصلين فان قلت اهل قتل في احدى الروايتين من هذا الحديث ليس اذا كلهم لا قتلهم فكيف التوفيق

قلت ان على قتالهم باظهار الخلاف والمفارقة عن الجماعة والخروج عن الامام والتالف لقتال من خالفهم في رايهم ولم يوجد ذلك
بعد ذلك واما وجد بعد النبي صلى بضع وعشرين سنة كذا في البتر هذا الحديث مذكور في الجمع بين الصحيحين في المتفق عليه
من مسند ابي سعيد الخدري رضي الله عنه جابر رضي الله عنه لا يخوف الناس ان يجعل بقتل اصحابه فرقتهم ذكره بتمامه في الباب
الثاني في قوله ان الله يحب فتى المغيرة بن شعبة رضي الله عنه فاني ادخلتها لها ثم بدا كان صلى يتوضا والمغيرة يصب
الماء على يديه من الاداوة فلما مسح على خفيه قال يا رسول الله المسح على الخفين فعال صلى الحديث وفي رواية صلى ان
يتوضا وانما يفرغ عليه من الاداوة فغسل وجهه وذراعيه ومسح براسه ثم اهوى لينزع خفيه فعال الحديث ومسح عليهما
سلمان المطهرة واهوى بالشيء اذا اومابه عائشة رضي الله عنها دعها وعلى يكون الشبه الامر قبل ذلك الحديث ان امراة
فالت له صلى هل يغتسل المراة اذا احتلمت وابصرت الماء فعال نعم فعالت لها عائشة رضي الله عنها ترب يداك فعال صلى الله عليه وسلم
الحديث لفظ ذلك ان الماء ومعنى تربت الرجل لصقت الولد سلمة بن الاكوع رضي الله عنه رمى بسهم لسعيد الحديث في الجامع
على نفر من سلمة يتضلون اي ارموا سهاما بني سعيد جابر رضي الله عنه شهدت مع ابيك عبد الرحمن فال جابر ولو لرجل منا غلام فسمعنا الغلام
فعلت لا لبيك يا ابا القاسم فاتى النبي صلى فذكر له ذلك فعال شهدت مع ابيك عبد الرحمن عمر بن ابي طالب رضي الله عنه سمع الله وعلى يمسك على تمثل
فالما مر لما كان بالاثل من نواحي الانا وهو كان في جحن صلى انس رضي الله عنه صلى باسمي ولا تكنوا بكنيتي فالله لمن سمى به اما القاسم ذو
انما العرب تخاطب الاكابر بالكنى تعظيما لهم وكان من جنس صلى فلما يراد به التعظيم ان لا يشاركه فيه احد فلذا اي يكتى احد بكنيته
والى طاهر الحديث دمشق ابن سيرين والطاووس والشافعي رحمهم الله وجوز بعض السلف تسميته اذا لم يكن اسمه محمد واحمد ولم يجمع
بين اسمه صلى وكنيته ابو جحيفة رضي الله عنه سير واهذا جحفة الحديث الحمدان بفتح الجيم وسكون الميم حصن على ميلة من المدينة منزل
عليه رسول الله صلى فعال الحديث والمفردي يروى بتشديد الراء وكسرها بالفتح والتخفيف فيهما والفطان وانه اختلفا في الصيغة
فان في الحديث ما قرب من الاخر في المعنى فالمراد منه المستخلصون لصالح الله تعالى الذين تركوا عن الناس المتشاغلون فيه ادبرا
ومع الذين هم اوزارهم فجرة الفسق فاجرة واضمهم الله عز وجل عن الخلائق وما قرأ ان ادلهم للعبد ما سنتك الى مقام
التوحيد بعضه لانقطاع الى الله تعالى واما عدل صلى عن بيان اللفظ الى حقيقة ما يقتضيه توفيقا للتاليف بالبيان المعنوي
على الوضع اللغوي اعتمادا على فهم السامعين فانهم كانوا عارفين بالكلمات التي تبادلها هذا اللسان كذا في البتر وفي
نزهة الناظر المفهوم من قوله اذا اعتزل وتخلى للعبادة فكانه فرد نفسه بالتبتل الى الله تعالى ولذلك فسر بقوله اذا لم يرون الله لنبرا

واذا كرات اي سقطوا بنبل الزلفى والعروج الى الدرجات العلى واما قالوا ما لمعروفين ولم يقولوا من هم لانهم اراد واقصر اللفظ وبين ما هو
المراد منه لانه يبني للمتصلين بهو تعريفا شخصيا علي رضي الله عنه شقة حرة الابيات الخمسة من جملة كبيرة والبدر بن عبد الملك
الكندي صاحب دومة ودومة بضم الدال وقد يفتح والمراد بن ذي بدا الفتح وهو من بلاد الشام قرب تبوك والبدر كان نصرانيا
ثم اسلم وحسن اسلامه لذا في البتر وفاطمة ام علي بن ابي طالب وهي بنت اسد بن هاشم اسلمت وهاجرت عوف بن عبد رضي الله عنه
صلى الصبح ثم اقصر عن الصلوة حين تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار والحديث
قاله لما قدم المدينة فقال ما نهى الله تعالى عن الصلوة قوله اقصر عن الصلوة اي امسك منها وفي معنى تطلع بين قرني شيطان
ذكره المبرد في تفسير غريب الحديث وجوه احدها ان الشيطان يرصد وقت طلوع الشمس فينتصب قائما في وجه الشمس
ليكون طلوعها بين قرنيه وثانيها ناحيتا راسه فيكون مستقبلا لمن يسجد للشمس فتنقلب سجود الكفار للشمس عبادة له
فلذلك نهى المسلمون عن الصلوة في ذلك الوقت وثالثها بقرنيه حزبه الاولين والاخرين لانهم يبعثون في ذلك الوقت لضلاله
المشركين وثالثها انما من باب التمثيل شبه الشيطان حاينتو لعبدة الشمس ويدعوهم اليه من معاندة الحق بذوات القرون التي
تنطح الاشياء بقرونها ويحتمل انه اراد بالقرون القوة من قولهم اسفر بدا اي مطلق وانما خص بلفظ التثنية تشبيها له بذوات القرون
التي تعتمد بقرونها اعتماد ذوي الشوكة بشوكتهم والمختار الوجه الاول لما ورد في الحديث ان الشيطان يقارنها اذا طلعت فاذا ارتفعت
فارقها فاذا استوت قارنها فاذا زالت فارقها فاذا غربت قارنها وفي رواية بين قرني الشيطان محرفا وهو من المصابيح ايضا
وفي صيغتي التصغير والتنكير تنبيه على ان الشيطان يباشر هذا الامر بنفسه وتوليه كل شيطان مريد من اعوانه على حسب اختلاف
المطالع في البلدان والوقت المنهي عنه الصلوة يختلف على حسب ذلك على خلاف كذا في البتر قوله فانها تطلع الى قوله يسجد له الكفار
علة لاقتضاء رفع الصلوة وحضورها والمشهودة للحضرة والمعنى ان الصلوة بعد الارتفاع بحضرة اهل الطاعة من اهل السموات
والارض وفي رواية مشهودة مكتوبة اي يشهدها الملائكة وتكتب اجرها وفوائد الفرق بين الصلوة وقت الطلوع والصلوة
بعد الارتفاع وبيان فضل صلوة الضحى قوله حتى تستقل الظل بالرمح اي حتى يرتفع معه ويرتفع منتشرا على الارض من قولهم
استقلت السماء بمعنى ارتفعت كذا في شرح القاضي وذكر في النهاية معناه حتى تبلغ ظل الرمح المغروس في الارض ادنى غاية
الظل والنقص لان الظل على شخص في اول النهار يكون طويلا ثم لا يزال ينقص حتى تبلغ اقصره وذلك عند انتصاف النهار فاذا زالت عاد
الظل يزيد مع مرور النهار وقت الظهر وبذهب الكراهة وهذا الظل للشاخص في الصحراء الذي يظهر الزوال اي ظل الذي يزول الشمس

بمعنى وسط السماء وهو موجود قبل الزيادة فقوله صلوا حتى ينتقل الظل بالرمح من القلة لا من الاظلال والاستظلال الذي معناه الانتماع والاستظلال
بظل الشيء واستظله وظله اذا اوى اليه ظلا ورواية حتى ينتقل الرمح بالظل اي يرفعه ويستبدل به قاله الامام المحقق القاضي ناصر الدين
الشيرازي اجتمامه وللمعنى على الاول يمكن ان لا يقوله على الارض على وذلك انما يكون وقت الاستواء الحول الدهارة البلاد الواقعة على خط
الاستواء والمراد بوقت الاستواء قوله فان شجر جهنم اي توقد من سجرت التنور اي وقدته والسجور الوقود كانه اراد الامر
بالظهر لقوله صلوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم وقيل اراد بما جاء في الحديث الآخر ان الشمس اذا استوت قارنها الشيطان
واذا زالت فارقها فلعل سجر جهنم حينئذ لمقارنة الشيطان الشمس وتهيئته لان يسجد له عبادة الشمس وقوله احبر ذعن
الصلوة اي عن اوقاتها او عنها في اي وقت افعلها ح عمران بن حصين رض مثل قايما فان لم تستطع فقاعدا الحديث قاله له لما
سأله عن الصلوة وكان به مرض البواسير عدا نفسا بن مغفل رض صلوا قبل صلوة المغرب الحديث قاله لما سألوا عن
الصلوة قبل المغرب ولما كان ظاهر الامر للوجوب كان ظاهره الندب ولاستحباب خبر للمكلف علق الامر بالمشية اي للسؤال عنها
منزوعة لمن شاء هذا من حمل الامر على ظاهره لا سيما وقد الامر متكرارا ثلاثا وقد يطلق السنة ويراد بها الفريضة كما في شرح
القاموس ح خاب من لا رأت رض صنعوا بابي راسه الحديث قاله لما قتل مصعب بن عمير يوم احد فلم يوجد له شيء يكفن به الا نمرة
اذا وضعت على راسه خرجت رجلاه واذا وضعت على رجليه خرج راسه الحديث على ان الاقتصار على ثوب واحد
يجوز في حالة الضرورة وهذا لعل الضرورة النمرة شملة مخططة فيه لون النمر فيها من السواد والبياض ولا فخر له الهمزة
حسبه طبيبة ابن عمر سعد بن ابي وقاص رض من حيث اخذته قاله لما استوهب سيفا من الغنائم كذا ذكره الشيخ
وفي الجمع بين الصحيحين ذكره الحميدي فاجابه اصاب رسول الله غنيمة عظيمة فاذا فيها سيف فاخذته فاتيت به النبي
فقلت نفلني هذا السيف فقال رده حيث اخذته عثمان بن ابي العاص ضع يدك على الذي يألم من جسدك وقل بسم الله ثلاث
الحديث فانه لما شكى اليه وجعا يجده في جسده منذ اسلم قوله احد من الوجدان الذي اجده من الالم او من الوجد فقال
وجدت من الحزن وجدا والمعنى احذر منه ومعنى احاذر اضاف كقوله تعالى وانا لجميع حذرون اي حاذرون او معناه احترز من
الحزن وهو الغم وفي الحديث على جواز الرقية باسمائه تعالى وصفاته ام سلمة طوفي من وراء الناس وانت راكبة قاله لها لما
شكت اليه فقالت فطفت ورسول الله يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور وراء معنى خلف والواو
واو حال ابو هريرة رض عوذوا بالله من عذاب القبر الحديث العذاب العقوبة والقسمة الامتحان وسمي الرجل

مسحا لان احدى عينيه ممسوحة فيكون فعيلا بمعنى مفعول ولانه يمسح الارض اي يقطعها في ايام معدودة فيكون
بمعنى فاعل والمحيي فعيل من حيوة والممات مفعل من الموت ومنه المحيا ما يعتري الانسان حال الحيوة من المحن ومنه الممات
شدة سكرات الموت جابر عطشنا اوكوا السقاء الحديث اوكوا اي شدوا راس السقاء بالوكاء وانما يشد به
الصرة والكيس ونحوه لئلا يدخلها حيوان او يسقط فيه شيء فان لم يجد احدكم شيئا يعطي يده اذا اتى ان يعرض على انائه
عودا اي يضع عليه بالعرض وقوله يجزي من جمع القرآن وقد وهب الشيخ ابن اهل نعمة الاصبحي وقوا عامة الناس عرضت على الانبياء
اعرضه بكسر الراء كذا في الصراح والعويسقة تصغير العيسقة وهي الفارة وقوله فان العويسقة تعلم قومه واطفئوا السراج
واحترزوا النار اي اغلقوها والصرمة بالتحريك الفارة جابر عطشنا اوكوا السقاء فان في السنة ليلة تنزل فيها وباء الحديث
الوباء بالمد والقصر المرض العام وكانوا يأتون في موضع الجر لكونه غير منصرف للعلمية والعجمة وهذا الحديث مذكور في الجمع بين الصحيحين
والمتفق عليه من حديث جابر رض عبروا واحدا واجتنبوا السواد قاله لما اتى ابي قحافة يوم فتح مكة وراسه ولحيته
كالثغامة بياضا الثغامة نبت ابيض والسواد الشعر شبه بالشيب وقيل هي شجرة تبيض كانها الثلج وقوله غيروا هذا اي شيب
ابي بكر وتمام الحديث كما تقدم في حديث محمد وهو صعب معه في القصعة حتى لم يحتمل ما اصابه في الطاعون
اذا وقع بارض قوم فلا تقدموا عليه ومن لم يحتمل عنه متوكلا محتسبا فسل الجذام علة اليهاد اخذ تسقم من اطال مجالسة صاحبه
ومواظبته لاشتهر تلك الرائحة قوله لم يصل في البخاري في مسند نفسه ومسند ابي زيد بعد الحديث وذكره منقطعا ابو موسى
تلو المعاني الحديث الطاف الاسير من الصفوة وهي القمر والذهب ومنه قوله تعالى وعنت الوجوه للحي القيوم ابو هريرة فانهم حتى
شهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قاله لعلي رض حين اعطاه الراية يوم خيبر فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم فادعهم الى الاسلام
وهم يسترون به من الكفر والمعاصي وكمونهم من سيئات ويدرؤنه من عمل الباطنة دون ما يحلون به من الواجبات الظاهرة والمعنى
انا حكم عليهم بالايمان ونواخذهم بحقوق الاسلام بحسب تفصيله ظاهرا ثم والله سبحانه يتولى حسابهم فيثيب المخلص ويعاقب
المنافق ويجازي الفاسق بفسقه او يعفو عنه ابو هريرة رض قاربوا وسددوا اي اقتصدوا في الامور كلها واتركوا الافراط فيها
والتفريط واطلبوا بها كلكم السداد وهو الصواب يقال قارب فلان في اموره اذا اقتصد حونرية قريبة قد بلغت محلها قاله المدخل
عليها قال من قطعه قالت والله يا رسول الله ما عندنا طعام الا عظم شاة اعطيت مولاتي من الصدقة ومعنى بلغت محلها وصلت

الى موضع الذي يحلف فيه وقضى الواجب فيها من الصدقة بها وصارت ملكا لمن يتصدق بها على يصح له التصرف فيها
وبعضهم يقول الحديث باطل وما قال ذلك الا لانه كان حرم على اهل الصدقة طارق بن شهاب قال للهم عمر ورحمهم حدث
قوله هو الا انه ان يهدف المذكورة وهذا للفظ مشترك بين الحدث الا انهم مذكرة الموت حدثنا قتيبة بن حدثنا
ابن عمر لقومه حدثنا بالموت لقدوم ذكرها في الباب التاسع الا ترى انه نبه لهم القوم الحديث ابو سعيد اللهم
صل على محمد عبدك ورسولك الحديث قال ابن ماجه هذا السلام علينا فكيف نصلي عليك صل على محمد معناه عظم في الدنيا علوه
ذكره واعلى درجته في الجنة وانت اسرع بعبده وفي الجنة تشفعه في امته وتصغيره لهم ومعناه انه لما امر بجماعة صلوة
عليه ولم تسع قدر لو حسن ذلك عليه تعالى وقلت اللهم صل على محمد لو لما علم ما تعلق به من الدعاء والتصحيح صلوة
الصلوة على غير نبي لا تجوز وقال الخطابي الصلوة في معنى التعظيم والتكريم انما يعبر والتي معنى الدعاء والتذلل فعلى هذا معنى
قول محمد انت له واقدما اعطيته من التشريف والكرامة وهو من بركة البعير والناقة وموضع وقد يقول البركة على الزيادة والنماء
صلى الله عليه وسلم مشهد الغزوات ابو حميد الساعدي قوله اللهم صل على محمد وعلى ازواجه الحديث قال ابن
اصحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يذكر يتسلل لها من يريد تعني الفريق لان الله تعالى وتبارك الارض ومن لم يذكر معنى حسن في
من دون بعثة او قوله دون فقلت الرا الذي يريد تاني فقضيت ووريت في قوله او فقيد لكن الفاعل وقد صلها
امر محذوف ولم يستعملوه لانه غير مهموز وحميد الذي محمود على وجه الحسن والمجيد من المحمود والشرف وسيه فعيل بمعنى
فاعل دون شرف الذات حسن فعال يسمى مجيدا ام سمي رفوف عمر وله الحديث قال ابن ماجه قالت يا رسول الله ان ام
قدمت قالت فقلت قد اعطيني الله من موجب منه صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة عرضها السموات والارض قال حين قال منزلة
يوم بدر جنة هي دار النعيم في دار الآخرة جنتان وهو السمر الكثيف بشجاره وتظليله للتفاف اغصانه وقوله
قوموا الى جنة الى سبب جنة وهو القتال لاعلاء كلمة الله تعالى او سعد بن قوموا الى سيدكم الى خيركم سبب ذلك ان
قريظة نزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء فلما دنا من مسجده قال للانصار الحديث فقعد عند النبي
فقال النبي ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال لقد حكمت بحكم الله من فوق
حكمت بحكم الله من فوق سبعة ارقعة قوله قوموا الى سيدكم او الى خيركم وقوموا ليس من القيام الذي اراده بعض
على ما ان شاهدن الاعاجم لانه نهى عنه وانما كان سعد وجماعة في الحلة وهو عرق في وسط الذراع تكثر فيه فرجع

بناء بيت الاعانة على الحرب والحمار نحوها على من الحركة وحدرا من سيلان العرق بالدم فمعنى قوله قوموا الى سيدكم الى اعانته
وانزاله من الركوب ووقاه من مرضه بعضهم لقال سيدكم لانه في الشرف والرفيع اسم لسماء الدنيا وجعلها ارفعة بل هل
واحدة منها هي رفيع التي فيها فوجدوه في عصوره حكم الله في اللوح من فوق سبعة ارفعة كذا في مجمع الغرائب قال سعود
فوقوا على الحديث هذه وكره وسعد قوله ابو قوي يكسب الحديث قال ابو هريرة كنت اخي ارم بها ورجل للصبي كانه
امر الف ابن من صوته اشد تقدير نصب وتكسر الهاء وتفتح وتسكن الهاء وتكسر ثلاثين ومدهوس وفسلي عجيبة
غريبة كذا في النهاية حديث هل اتى اتاجي في صلاة تقدم من يقول فوجدت رجلا فسال فاحضرنا فهل من يقول
ما قرأتم او بعض اصحابه ما ترى ذلك كره فقال الحديث ابي حي حبيب والحديث لعبد الله بن عمر قوله ابن عمر قوله
الحديث وهب ان قوله الحاجة الصبت نظام الحديث وهب ابو حسيم وصحابه وكذا صنه لنهيه صلى الله عليه وسلم عن الاحتبا
عن ذلك ابن عمر قوله ابن الاضحى بن هذا مسموح حديث بريدة ونصيبكم في لحوم الاضاحي فوق ثلث فامسكوا من
بدائكم وحديث ابي سعيد فكلوا واطعموا واحسنوا واذخروا مثل لراوي ابن عمر كل في الدنيا فكل غريب حديث ماء ماء
دار مجاز الى آخره سعي لمؤمن ان يكون فيها كالغريب مجتاز الذي لا يحدث نفسه في مسكن يريده ومنزل حاجة يقصد ان يبني
فيها دار يكفيه فيها مبيت ليلة ان الغريب تارع في نوض ماء عينه ان صدقت حصل ملة في وقت الا يخاف
يتدي بالرجيع يريد بها قصة رجيع حلة صاحب شتوفة ستظر نصابة اسم ذوابة آخر رجلة قلق وصدق ذرعا واد وضعه
في وطنه رق ود معنت عيب من حول الغريب ومفسدة لشيء في كونه فرحا بوصوله الى ارض ونظره الى الاحباب فعلى هذه
صورة حنين يكون نازع القلب الى دار سلام ناد عينه الى الملك العلام شاخص اهله الى دعوة ستفوتني بذي قعيب
هو قعيب يوم من عمر خفيف في من عمر وصاح شتوفة ستظر نصابة الايام والليالي التي اخذت لعادة طلع آخر يوم قلق خوف
خطر الذي ركبه واد يدري ما حسنه ود الكشف الغطاء عنه ونشد السلام تاري مكانه رق وكي من طول الغربة ومفارقة
مصدر النفس في حد نفسه مولاه ووصوله اليه والغريب منفرد منكسر القلب لا ينتهي بعيش وان كان في سعة من عيش
شوهد بيوته في سفره ولا يجزع ما يقاسي من الشدة لانه يعلم ان سفره منقطع وقوله وعد نفسك في اصحاب القبور وان
غريبا عن الدنيا عدت عنه الى حضرتي امر الله فيتعذر نفسه منه في حياته وتقطع الدنيا ويرجع بالله عنها والعدا ان السلف
نادرون في تصحيح الامور مجاهدة ان كان بينهم وبين ذلك الامر قد غيبت عن الخلق كان عامر بن عبد قيس يتمنى

الى مصر فقيل له فقال أباد رطبة صحيفتي واستهى ابن وبرة الى قنطرة وعليها زحام فمر راعي حمار وقام يصلي وقال اكرهوا ان يتطل
من مجرى ساعة وفعل لجعفر بن برقان الاكفهب قال اكرهوا يا بني رسول ربي وانا مستقل به وسئل محمد بن النضر عن الصوم
في السفر فقال المبادرة المبادرة فاغتنم وسئل داود عن الرمي وتعليمه فقال انه هي ابا مل فاقطعها ما شئت كذا في نوادر الاصول
للحكيم الترمذي والذراع اسم الجارحة من المرفق الى الانامل والذرع مدها ومعنى ضيق الذراع في قولهم ضاق بهم ذرعا قصر ذراعها
كما ان معنى سعتها وبسطتها طولها الا ترى قولهم هو قصير الذراع والباع واليد ومد يده وطويلها في موضع قولهم صيتها
واسعها ووجه التمثيل بذلك ان القصير الذراع اذا مد لتناول الشيء الذي تناوله طالت ذراعه تقاصر عنه وعجز
عن تعاطيه فضرب مثلا للذي سقطت طاقته دون بلوغ الامر والاقتدار عليه كذا في الفائق ص ابو سعيد لقنوا موتاكم
لا اله الا الله قال الحكيم ابو عبد الله الترمذي كان السلف يستحبون ان يلقنوا المحتضر هذه الكلمة لان هذا عبد ركنته
احوال القدرة فرضيت بها عند الموت فنطق بها فغفر له ومن راض نفسه ايام حيوته فقيل له الى العيب فركبته
احوال سلطان الله تعالى فنطق بها عن مثل ذلك القلب فهو للمغفرة اهل ثم المذكور في هذا الحديث شهادة لا اله الا الله
ولم يذكر شهادة ان رسالته صلى لكونها معلومة من المراد بما ذكر في غير مصرحا بذكرها وهو قوله صلى من قال لا اله الا الله
ان لا اله الا الله واني رسول الله يرجع ذلك الى قلب موقن الا غفر الله له ذكر الحديث في نوادر الاصول ويكون الاعلى لا يتم الا
بالشهادتين ثم ان المريض اذا تكلم بكلمة الشهادة مرة لا يلقن بعدها لم يتكلم عن ابن المبارك انه حضرته الوفاة حضار جعل
يلقنه كلمة الشهادة واكثروا عليه فقال اذا قلت ذلك مرة فاني على ذلك ما لم اتكلم وكان اراد بهذا قوله صلى من كان آخر كلامه
لا اله الا الله دخل الجنة والمراد من التلقين هو ان يقال عنده كلمة الشهادة حضرا حالة النزع حتى يسمعه ويتنبه ولا يقال له قل
وفي اكثر الكتب ذكر ان التلقين عند ابي حنيفة في حال الموت بقرب المريض من الموت وعند ابي يوسف بعد ما دفن وذكر في الحيض
ان معنى قول المعتزلة لا يكون التلقين بعد الموت لان الاحياء عندهم مستحيل وعند اهل السنة والجماعة هذا حديث محمول على
حقيقته لان الله تعالى يعيد على ما حكاه الاثار وقد روي انه صلى امر بتلقين الموت بعد دفنه ص ابو هريرة لا يحدثكم رجل برأس
راحلته الحديث قاله عند ليلة التعريس مقفله من غزوة خيبر قال الراوي فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس وهو اخر صلوة
الآية التعريس نزلة المسافر اخر الليل للاستراحة فيه عات ليصل احدكم نشاطه الحديث اي زمان نشاطه وهو بفتح النون
مصدر نشط الرجل الحديث في صلوة النفل ليصل من شاء منكم في رحله اي في سفر لما مطر اصحابه رخصة في ترك الجماعة الرجل

مثل الرجل يتوضأ ص ابن مسعود ليلقني ربكم ولو الحكم والذي الحديث اي يقرب موتا حوزين ولي وهو الغرث قال الامام
شهاب الدين الهروي ومن حق هذا الفصل تحدوه به لياله عوضيه الامر عن الرواة يروونه بالتاء والياء وكتبها
وجدناها مثبتة في رسم الخط في سائر كتب الحديث فالظاهر انه غلط من بعض الرواة ولعل الخط الاول مثبتوا الياء
في الخط على مثل العلة مدار حول الام الا فمنذا ولنتها المثبتة الرواة فاثبتوها في اللفظ واما من نصب الياء وجعل اللام فيها
الناصبة فالوجه فيه لو ثبتت الرواية ان تقول اللام متعلقة بمحذوف دل عليه اول والراوي لم يذكره لكن اختصارا او فيه
تعسف واولو الاحلام بالعون العقلاء جمع حلم وهو ضبط النفس عن هيجان الغضب وفسر بالعقل وليس بالمختص
هو العقل الذي فسر به الكوني بمقتضيات العقل وذكر في شرح القاضي الاحلام جمع حلم وهو البلوغ قال يقال اذا بلغ مسلم الحلم
واصله ما يراه النائم والنهية العقل الناهي عن القبائح وجمعها نهى واما قدمهم اسنانهم ومزيد فطنهم ليحفظوا صلوته
ويضبطوا الاحكام فيبلغوها فيأخذ عنهم من بعدهم وفيه ارشاد الى تقديمهم الى امامة تعليمهم وذلك لعلمه ان لا يراجعهم
فيها وقد كان صلى اذا صلى عام ابو بكر خلفه محاذيا له يقف ذلك الموقف عمر ثم الذين يلونهم كالمراهقين ثم الذين يلونهم كالصبيان
ثم الذين يلونهم كالنساء فان نوع الذكر اشرف على الاطلاق وصيغت الاسواق بسكون الياء مخلطاتها وفتنتها
جمع جيشة من جيش وهو الخلط وروي بالواو وهو اكثر استعمالا ومعناها واحد اي تكونوا مختلطين اختلاطا يلهيكم الاسواق
فلا تتمكن الذكر عن الالتفات والاصبيان عن اللعب وقيل اراد بها ما يكون في الاسواق من ارتفاع الاصوات وتعالي رم
مروا ابا بكر يصلي بالناس قاله في مرضه لما جاء بلال يؤذنه بالصلوة ص ابن عباس مر فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه
قال ابن عباس بينا النبي صلى يخطب اذا رجل قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل
ولا يتكلم ويصوم فقال مره فليتكلم الحديث ص ابن عمر مر عمر طلاق عبد الله عمر زوجته في حال الحيض فسأل
عمر النبي صلى عن ذلك فقال الحديث فيه بيان ان الطلاق في حالة الحيض واقع حسب امر بالرجعة وهي لم تكن الا بعد الوقوع والاصح ان
الرجوع واجب عملا بحقيقة الامر والاستحباب قول بعض اصحاب ابي حنيفة واليه ذهب الشافعي ومالك ان الطلاق السنة في الوقت
هو ان يطلق امرأته في طهر لم يجامعها فيه واليه ذهب ابو حنيفة واصحابه وعند الشافعي في طلاق السنة هو ان يطلقها في الحيض من طهر
لم يجامعها فيه ويمسكها في حالة الحيض ويراجعها حاز له ان يطلقها في الطهر الذي يعقب تلك الحيضة قبل المسيس لما روي عن ابن عمر
ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر واما الرواية المذكورة في الكتاب فهي على طريق الاستحباب حتى لو لم يراجعها باحا الطلاق

الاعمال

كما يكره النكاح للطلاق من يشتغل في الحرم لا في الصحيح من هجرته ذكر الطلاق عند المكوث في الحرم بعد قضاء حج الطلاق
الى الحرم لتفي في سفيان بن سعيد فمرى عنه مثل الجماعة يجمل في اعواد الحديث قال له رسول الله احد في ما ليعمل علامة منبر فعمل ثلث
درجات من طرفاته لغاية ثم امر بها فوضعت موضعه فقام عليه وكبر وكبر الناس معه ورآه وهو على منبره ثم قال لم اصنع هذا
الا لتأتموا بي ولتعلموا صلوتي كذا وكذا الحديث فان معلم الامام انما يكون رفع مقام ما موم اذا كان لا منه من يعلم الناس ليقتدوا به وان العمل لبيسر
غير قاطع لصلوة اذا سبقه ان مرة تين مرة وصعوده خطوتين وذلك داخل في حد القدر وانما مر يصلوا تهمري لتلاحق
للعمل فقال الصفوة سخر الواحدة صفوة والعابدة والتجهزات التسخير لتنف لا تعاصيت فيه والمراد تالف بعضها
موضع قريب من المدينة كذا في النهاية عن عائشة رضي الله عنها قالت في حائض فقالت حيضة ليست
في يدك خمرة بفتح الخاء السجادة الصغيرة من حصير او نسيجة خوص وغيره من نبات وهي مقدار ما يصلي عليه الساجد
وجهه واصل الخمرة الستر وسميت خمرة لانه تستر موضع السجود وقيل في خيوطها مستورة بسعفها وقد اطلق خمرة
في بعض الاصلات على الكبير من نوع عائشة عن عائشة هريقوا على مسجد قرب الحديث قال في بيت عائشة ما اشتد وجعه فاستأذن
في مخضب لحفصة ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس فصلى بهم وخطبهم
هريقوا اريقوا فادلت الخمرة وروى اهريقوا من اهراق يهريق والاصل اراق فابدلت الهمزة هاء ثم دخلت عوضا
من ذهاب حركة العين فصارت هاء فصار من نفس الكلمة او جزء منه وقال الصنوبر تخلل وكيف تخلل الذي لا يخلل
عنه الوكاء وهو ما يشد به القربة يكون اطول احدهم وطول له يدي الله وحتى عدد السبع تبركا به لانه يقع في كثير من امور شرعية
كذا في شرح السنة وحق اعهد الى الناس اوصي اليهم وهذا الحديث مذكور في الجمع بين الصحيحين في المتفق عليه من مسند عائشة
المخضب اجانة تغسل فيه الثياب تاسر يستتروا ولا تفتنوا الحديث قال الطيبي اعرف قبال في مسجد بهم عمر بن
والناس يضربه فقال تم بالامر اعزم عليه والتيسير التسهيل وخلافه التعسير وفي الحديث الى مكارم الاخلاق
في شرح عمر بن لا خرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب الحديث قال لاخرجن لعرب الحديث
خشيت وتبين عمر ذلك وقد تقدم في الباب الثاني في سفيان بن سعد لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه الحديث
يوم خيبر ثم اعطاه علي بن ابي طالب فقال اغدو على رسلك حتى تنزل بساحتهم هذا الحديث مذكور في الجمع بين الصحيحين في متفق عليه من مسند سعد

ابي سعيد بن معلى خلف سورة من اعظم السور فقال ابي قال ابو سعيد كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلعم
فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك سورة هي
اعظم السور في القرآن قبل ان اخرج من المسجد قلت الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع
المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته اخرجه البخاري عن ابي سعيد بن المعلى قدره وقدره خطبته التي يستاركها فيه سورة وتسمى
على مولد ومعلى كنمرة حق قصرها ووجدانه الفاتحة ولذلك سميت ام القرآن وسبع الحمد لله السورة التي مبتدأها الحمد لله والسبع
في السبع المثاني للعهد والمعهود قوله تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثاني وسميت بذلك لانه سبع آيات بالاتفاق عن ابي هريرة
عد آيها على عدد دون البسملة وفيهم من عكس وهي مشروع الصلوة والا لزال فانها برات بكم حيثما فرضت الصلوة وبلغتم
ما حولت القبلة ابو هريرة قال اقول سبحان الله والحمد لله الحديث اللام في قال للابتداء وان مع ما بعدها في تاويل المصدر
اي قول سبحان وهو مبتدأ خبره الى واصل التسبيح التنزيه من النقائص وما طلعت تقديره من ملك الطلوع على الشمس
وهو ابتدائها بجميعها الا يريد ان يأخذ احدكم جيرانه ثم باقي الحديث ادخال جيرانه في الحديث نسبة على فضله لكتب
ابو هريرة ان يجلس احدكم على جمرة الحديث دلالة الحديث على حرمة الجلوس على القبر والى ذلك ذهب بعض العلماء وجمهور
قوم الجلوس عليه وحملوا الجلوس المذكور في الحديث على الجلوس للحدث وقال المراد من الجلوس هو الجلوس للجداد وهو ان يلازم
فلا يرجع عنه ابو هريرة وسعيد بن وقاص ان يمتلئ جوف احدكم قيحا الحديث معناه هو ان يمتلئ جوفه شعرا حتى
يغلب عليه ويشغل عن القرآن والعلم قال ابو عبيد ومن المراد ما حكي ان رسول الله من شعره وانكر ابو عبيد هذا القول وقال
من حفظ مباحي لسوء صلوة يكون سببا لمن جمر الحديث على مثله القلب فكانه رخص في القليل منه كذا في شرح السنة واما
من ترك سنيت من الشعر فلا باس به قال عبد الله بن الزبير ما اعلم رجلا من المهاجرين الا قد سمعته يقرأ كذا في النهاية ويزيد
من لوزي بالسكون وهو آريد الحلوف يقال لوزي الرجل فهو لوزي اذا اصاب جوفه الداء قال الازهري وقال الفراء
هو لوزي بفتح وقال الخوصي ورى فيه جوفه يريد ورى بالكلاف سهل بن سعد لان يهدي الرجل اخاه رضه الحديث المنحة
العارية والمنحة ما منحه الرجل صاحبه من ارض يزرعها او شاة يشرب درها او نخلة يأكل ثمرها ثم يردها ومنه المنحة
مردودة والخرج مع الخاء وسكون الراء الجعل والاجرة وسمي خراجا لانه يخرج كل سنة سهل بن سعد لان يهدي الله بك
رجلا واحدا خير لك الحديث قاله لعلي ما اعطاه الراية يوم خيبر الحمر سكون ميم جمع احمر والنعم الابل خاصة واحدها من لفظها

وانا واحدها اباوهب السعدي قال تعالى يطاف على اهله وعيالهم ابو هريرة رضي الله عنه لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة الحديث
لتؤدن على بناء المفعول والحقوق مرفوعة هو الرواية المعتمدة بها ورجح بعضهم بناء الفاعل وضم الدال ونصب الحقوق والمعنى
مجدالي الجماعة الذين خوطبوا به والصحيح ما تقدم كذا في المشارق واللهم هو اسم مقدر والحلبات الواحدة قرن لها ثلاث وهاء
لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر الحديث السنن جمع سنة وهي الطريقة ونصب شبرا على التمييز والمعنى ان شبرا
تسلكون فصفوف كم الحديث قال الراوي كان النبي صلى الله عليه وسلم يسوي الصف حتى يدعه مثل القدح او مثل الرمح قوي صدر رجل ما يلي
فقال استووا صفوفكم الحديث القدح بكسر القاف السهم قبل ان يرش ويركب نصله وقدح الميسر نصف وضرب مثل في تسوية
الصفوف بالقدح من الخ الاشياء لان القدح لا يصلح للامر الذي عمل له الا بعد الانتهاء الى الغاية فتسوية الاستواء وفي رواية
بعطف زيد بن تسوية بهم الصفوف وما هو كالالزام لتقيمها والمعوا اذا اقدمه بعضهم بعضا في الصفوف تأخرت قلوبهم
وسبب تقدمهم الخلف والتباغض ان من حمد الله افرح بتوبة عبده المؤمن من رجل يرتد في ارض دوية الحديث للامام في الهدى
ده الهدى وتستبشر الفرح بها بالرضا والمعنى لله ارضى بالتوبة بالتوبة واقبل اياها قاله الخطابي ومسايعناه نعم التوبة من الله تعالى
الفرح او الرضا موقعا نعم ومثله ما توجب فرط الفرح ممن يعتبر في حقه ذلك المدة الصحراء التي لا ماء فيها والدوية تشديد
الواو والياء منسوبة اليها كذا في القاموس ومهلكة بفتح الميم موضع الهلكة وهي المهلكة ابو هريرة ليأتين على الناس زمان الحديث
هذه في ليأتين التي تتعلق بها القسم ابو هريرة ليأتين على الناس زمان لا يدري القاتل في اي شيء قتل الحديث والحديث
تنبيه على انتشار الظلم بحيث لا يتمشون الى سنده ولا يتفقدون سرعة تراشق عليهم عن الوشاة بحكم ودماء الحاكم
ما لكن ولا بالسنة ما يراه وهواه ابو هريرة ليجمعن البيت الحديث ليجمعن وليعتمرن على البناء للمفعول في الحديث
الى المؤمن يفتحون السد بعد خروج ياجوج وماجوج لانهم اذا اقاموا الحج فهم على اقامة الباقي اقدر ابن مسعود ليرفعن رجال
منكم الحديث يقال رفع اليه ولانا اذا قدمه اليه والمعنى والله ليرفعن الى رجال منكم عند حضور الموت حتى اذا اهوت بهم اي مدت
بيدي اي ما لهم من ماء الحوض اختلجوا وفي اي اجتذبوا واقتطعوا من عندي واني حرز بادي به العرب واصحابي بعد من اصحابي
ابسل لعصبة اقوام سفع من النار الحديث سفع اي علامة تغير الوان بريد اثر من النار يقول سمعت النبي اذا حملت عليه وعقوبة
مفعول له ذكره نوادر الاصول ان الذين يطلبون الى الله تعالى ان يحمد ذلك الاسم عنهم فيسمعت الامة يحمي عن حسابهم
ما كتب فيها وهو عتقاء الله من النار ابو هريرة لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة الى السماء لا يرتد اليهم

الحديث استلاب النبي واحدة بشرعية ابو هريرة لينتهين اقوام عن ودعهم الجماعات الحديث قال العلماء الحديث كان
لا محالة اما للانتهاء ترك الجمعات او ختم الله على قلوبهم فان اعتاد ترك الجمعة طبع الله على قلوبه وذلك يؤدي بهم الى ان
يكونوا من الغافلين او ودع الترك وذكر الاعتاد وان ترك الجمعة ثلث مرات يسقط العدالة وصلى ترك ابو هريرة رضي الله عنه
من يريد بيت الروحاء الحديث الاصلال رابع الصلوات بالتلبية والفج الطريق الواسع والروحاء بفتح الراء موضع على ستة عشر
ميلا من المدينة وكان يسلم على ستة وثلاثين ميلا منها كذا في النهاية وحاجا نصب على الحال والمعنى به من الفج ثم ظهر فصل
في ابو هريرة آية الدجال فوق ثلاث الحديث الآية العلامة وشق على من السنة وهو التفرق الاسرع ان احب القوم
منهم سبب ذكر هذا ان ناسا من الانصار قالوا يوم حنين حين يقسم النبي صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويترك وسيوف تقطر من دمائهم
فجمع صلى الله عليه وسلم الانصار فقال ما حديث بلغكم فقالوا قالة ان احبت ما قال هذه حديث عهد بجاهلية ومصيبة
واني اردت ان تألفهم ابن عمر اجاني او مكاجا بوكر رجلان مسكم روي اهل بسكون الجيم وفتح اللام بمعنى اجاني وبفتح الجيم واسكان
اللام وهو تنبيه وجوب الجمر بحضرته وتصديقا للمخبر بما لك كذا كان او يكون فعلى الاول لا يصلح وجوب الاستهزاء واما نعم فمحققة
اهل علم كذا في الفائق والوعك حرارة الحمى وشدتها والرعدة فيها اي تصيبني سورة رعدة الحمى وحدتها ضعف ما يصيبه
بها منكم او مكان وتوعك على بناء الفعل للمفعول مبهما ابو هريرة احد جبل بمكة وتحته جبل بالمدينة سمي به لتوحده وانفراده
وجبة الجاد للحمى تحرك به اما ساد اسمه وبين ما بعده ولو لم تجد الا حديدة حلقة لوم احدكم في صدق بحسنة
من الجانبين وممتلئ الحمى الحمد وسكون العين اليه والجانب بحاري من نعم وقيل الاستمان يكون اصابة الحمى الى
خلل مجاري الدم حصول الكرامة والشرف بالجبل بسبب جاوز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمراد انه موافقهم في الماء الهوا اهوا فيحب
لمحبوبه استوحش ولعله اراد بالجبل ارض المدينة وانما خص الجبل بالذكر لانه اول ما يبدو من علمها ومن شمس هذا الجبل
بعد الاسم اذا هلك وهم الانصار نصروا التوحيد وسبعوت بدين التوحيد اي مشتق من الاحدية وحركاته الرفع وذلك
بشعار رفاع دين الاحد وعلوه هات احيانا ما يتبق مثل صلصلة الجرس الحديث احيانا نصب على الظرف ومثل النصب
صفة مصدر محذوف اي اتيه مثل ما مثل وبالرفع خبر محذوف مبتدأ اي هو مثل او صلصلة صوت الحديد اذا حرك ومعنى فيفصم
بضم حرف المضارعة يقلع حتى الوحي من فصم انفصم اذا قلع وانكسر كذا في النهاية ومعنى وعيت حفظت ابن عمر اذا
ترفع الحجاب الحديث قال الحجاب الستر والسمود بالكسر السواد يقال سود الرجل اذا ودة وسواد الاسلام

مسلم يوما خوفا من ذلك يهود كيس يهوذه ان يخصه من يخصص كذا في شرح السنة وقال جار الله العلامة يهود ويهود
جوار وجوار قال ابو عبيد الجوار بالكسر المصدر وبالضم الاسم وهو حتى يكاد ان يكون له استتباع وامت اتقه ايوب رم
ارث مالك تعبد الله ولا تشرك به شيئا الحديث ان اعرابيا اتى النبي صلعم فاحدث كلاما ما فهمه الحبر فسأل عمر يقرئني من هذه
وبعد عمر من الغار فقال لقوم ما له ما له صلوا ارث مالك تعبد الله ولا تشرك به شيئا الحديث ارث على وزن علم يورث
بالاستفهام من ارب وهو الحاجة وقيل يورث بتاء الوقف الذي لا عقب له وما له نحو ما خطبه وما وجه الحاجة لصيف
وما وان يكون ارب مما حكاه ابو زيد من قولهم ارب الرجل اذا تشدد وتحكم من ارب العقدة ثنيا وليس له ان يحمل شيئا يستوي
تعديته فيصير المعنى منع ما له دعاء على بالصوف عمار الحلة من ودخوله في عمار الليل على طريقة طاع العرب والاصل
فيها في كلامهم من هذه الاذهبية التي هي فما لك لله واخزاك لله ولا ذرذرك وترب يداك واشباهها وهم يريدون المدح
المعروف والتعجب الى شعار بان فعل الرجل وقوله بالغ من المدح والعرانة المبلغ الذي يسامعه ان يحسده ويبت فيه
حتى يدعو عليه تضجر وتحسر ثم كثر ذلك حتى استعمل في موضع استعجاب وما عرف منه مخرج فقط استعجب فيه والتغير
حتى قال الله عز اهل موضوعه عبرة والعطف على الواقعة الله والكافة ويجوز ان يكون على قول من فسر ارب بالفقر يكون
مجرى عدم ويجوز في المال وما ارب هو الرجاء والحيرة والفطنة وهو حبر مسلم محمد ويعدن هو ارب والمعنى انه تعجب
منه واحبه عن الفطنة وقوله ثم قال ما له اي لم يستفهمني عن موضع العلم ثم التفت اليه فقال تعبد الله وحده عليه الاشياء
التي كانت معلومة له تكليفا وروي ان رجلا عنيصه ليسأله فصاح به الناس فقال صوتا عوا ارث مالك معه واحتج بسان
مالا اي خطبه ليصاح به وروي دعوه فارث مالك اي لحاجة له وما ابهمه تكنيه قولك زيد شيئا ما ذكر في الفائق
ورواه الهروي ارث مالك بوزن جعل اي ارده وارب اي حيرة وعلم كذا في المصابيح وذكر الحمل لعرابي ارث مالك وهي سقطت آية
وهي مضافة الى من قولهم ارب في الامر اذا لم يحسن فعله مال الحصى ارث بالشيء واحيرت فيه حيرا بصيرا فالمعنى التعجب
من حسن فطنته والتهدي الى موضع حاجته وذكره التحمل اما ذكر الشيخ في مؤلف الكتاب ارب بوزن علم وارث بوزن جعل
تحكم من الحكمة وهي حبس الطعام وقال ارث العقدة اي احكمتها وعرضه اي عرض طريقه منعه من السير وخصام البعير ان
يوخذ حبل من ليف او شعر او كتان فيجعل في احد طرفيه حلقة ثم يشد في الطرف الآخر حتى يصير كالحلقة ثم يقلد البعير ما الذي يكبل
في الانف فيقاد به الزمام كذا في النهاية وقال الجوهري الخطام الزمام ابو هريرة رضي الله عنه سلم سلمه الله الحديث نصب في سلم صوت

وكذا في عمار بكسر العين المعجمة وهي اسماء اناث وقيل لها سلم هو بن فعو وعمار هو بن جلبك بن ذي رعين وغصبة هو بن
خطاف بن امرئ القيس وزعل بكسر العين وسكون الزاي هو ابن مالك بن عوف بن امرئ القيس وذكر ان بعض الدار مجهولة من خلفه
من بهمة كذا في المجمع وسالمها الله يحتمل ان يكون دعاء لها بان يسالمها الله ولا يأمر بحربها وان يكون خبرا بان الله تعالى
قد سالمها ومنع من حربها وكذلك قوله عمر الله بها يحتمل الخبر من قبل ما دعا له وسلم وعمار بن ياسر دخلها في الاسلام كان من
عذب وما لحقه من حروف التنبيه وحتى لم اقلها لم اقل هذا الكلام من عندي وخطاف بضم الخاء المعجمة وما بكسر الهمزة
بعدها بالمنادة ابو هريرة اقل كلاما ذي ناب من السباع حرام دوناب وهو يعدو بنابه على الناس مثل الاسد والذئب
والنمر والفهد والكلب ونحوها والسبع وهو ما يفترس الحيوان ويأكله قهرا وفسره عبد الله بن ربيعة لا يجتمع احدكم
ان يجلد البعير الحديث الاجلاد اي ان يضرب وجلد البعير المصدر مفعول مطلق كضرب الامير وضرب الرجل صحيحا
وصحيحا او صحيح خبر بالارض والمضاجعة مفاعلة منه وفي الحديث مع عن ضرب الزوجات وقد ذكر الحميدي هذا الحديث
في المتفق عليه من مسند عبد الله بن ربيعة عبد الله بن ربيعة لا يجتمع احدكم مما يفعل في بعض هو منه فالما وعظاهر في صحيحه
من الضرب وهذا الحديث ايضا ذكره الحميدي في المتفق عليه من مسند عبد الله بن ربيعة ابو حميد الساعدي فحمرته ولو ان
تعرض عليه عود تصعه عليه بالعرض في اسنى العرا المحمولون الحديث العرا جمع الاعرا من العرا وهي السبب في جهة الفرس
والمحمل من الجمل هو الذي يرتفع السبب في قوله الى موضع القيد ويجاوز اوراك ولا يجاوز الركبتين في نص موضع الاجماع وهي
الخلخال والقيود والمراد من ذلك الحديث بعض مواضع الوضوء من الوجوه والايدي والاقدام في الليل من عارت ثبت احبوه وقوله
مالك لربيد جارية حتى حصنها ست حمزة عتق وربيد وحمزة وقصي بعض الذي صلى الخالية وهي زوجة حمزة وقد لعلي
ثبت في وابنة عروة بن الزبير احي عبد الله وكانت وهي في حجر ابيه ولي بكر لما خطب عائشة فقال له ابو بكر انا اخوك
وفي هذا الحديث مسلة وهو من حديث عائشة عن النبي صلعم والمراسيل التابعي او تابعي التابعي صلى عثمان بن ذكر
الصحابي الذي يروي حديث كذا في المستوفى انس بن مالك من احبنت سبب ذكره ان النبي صلعم كان يخرج من مسجده فلقيه
رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة فقال ما اعددت لها قال ما اعددت كثير صيام ولا صلوة ولا
صدقة ولكني احب الله ورسوله فقال صلعم الحديث اي مع الذي احببته الشدة هي الحلقة عن ابي هريرة شبهها لتقي لبنة من المعصر
وقيل هي باب نفسه وانس سمعت النبي صلعم يقول ان كان تحرا ابيه عمر في سدة المسجد كذا في تعليق الهروي وبه يا ست

ه ترمت نفسه الآن يقال يومئذ اي يوم يقضي والغرض الدلالة على شدة الاتصال وتمازج الاهواء واتحاد المذاهب ومنه قوله تعالى
لمن تدعي فانه منى كذا في الفائق انسوها ليت هيئة لقد كذبت الحديث هيئة اصلها هي والهاء للسكت وارد من السن ست
من اسمائها لما زجرها صلعم ان ابن سيرين كان يمزح ويضحك حتى يسبل ازاره ثم تقرأ انما الحياة الدنيا لعب ولهو اي وعدة
اوة عين الربو الحديث اي بفتح الواو مع التشديد في نسخ المصابيح وفي صاحب النهاية مصابيح الحديث اي بسكون الواو
مع كسر الهاء تعال وعجبه قال بفتح الواو مع التشديد ورب ظنوا الواو فقالوا آه ورب شددوا الواو وكسروا وفتحوا
اي ورب ما حذفوا الهاء تعالوا او والكل يرجع الى معنى واحد وهل الكلام تعال عند الشكاية والوجع هيئة المذنب
ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله تعالى في ايام التشريق قوله ان احدها انما سميت بذلك لانها تشرق بلحوم الضحايا اي
ان لحوم الاضاحي تشرق فيها اي تقدد في الشمس كذا في الفائق وذكر في مجمع الغرائب اسماء الجمع والتواريخ العشرة
من الروحين نفقت العلماء على ان صيام ايام التشريق لا يجوز لغير المتمتع واما للمتمتع فلا يجوز عند ابي حنيفة واصحابه ويجوز عند
مالك واحمد واسحق عائشة ابن انا غدا ابن انا غدا اي في مرضه الذي توفي فيه اي في بيت اي زوجة من الزوجات كون
عندها وارد بهذا التعريض ان يكون في بيت عائشة وان لم يكن في قسمها ليلة لكنه يبيت عندها قد نزلت له ازواجه ان يكون حيث شاء
فكان يصلي في بيت عائشة الى ان مات عندها قالت عائشة قبضه الله وان رأسه لبين سحري ونحري والطريقة يعني
السحر والنحر اي قبض وهو مسند الى صدرها وما عادى شعرها وقيل السحر ما علق بالحلقوم من غذاء البطن وحكى
الفتبي بالسين المهملة والجيم وانه سئل عن ذلك فتنسك من صاحبه وقد بها عن صدره وكان يضع شيئا اليه اي نه قبض وقد
ضمه بيديها الى نحرها والسحر المنسك والدفن ايضا والمحفوظ الاول كذا في النهاية قال غروة توفي صلعم يوم الاثنين
ودفن آخر الليل ليلة الثلثاء اوسط الصبح ابو مسلم روى بوس بضمة تعتذر بضمة باغية البوس مصدر بئس الرجل
اشتد وشدت حاجته والاسم منه مائيس كانه صلعم ترحم لعمار من البئس التي تقع فيها وشمية بضم السين وفتح ميم عدوه
مشددة كانت امة ابي حذيفة المخزومي زوجها ياسر وكان حليفه ولدت له عمارا فاعتقه ابو حذيفة كذا في الفائق
وقد قتل عمارا فئة معاوية ابن مسعود يحسب المرء من الكذب ان يحدث بكل ما سمع اي كفى المرء من الكذب ان يحدث بكل ما سمعه
من احسبني الشيء اذا كفاني وله زيادة واهل الرقوم من الصحابة والتابعين كان الحديث حذرا من الزيادة والنقصان والغلط
فيه انس يوم ذلك مالك الخ الحديث كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة وكانت احب اموله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد يدخلها

رسول الله صلعم ويشرب من ماء فيها وكان ماء فيها طيب فلما انزلت من تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام صلعم الى ان احب مال
الى بيرحاء وانها صدقة يرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت وقد كان اصلحه تصدق
بها على ذوي رحمه وكان منهم في بني عدي ان ثابت فاصله الحديث خ الخمسة كلمة تقال عند المدح والرضا بالشيء
مبنية على السكون وان وصلت جررت ونونت وشددت ومعناها تعظيم الامر وتحقيقه وراح معنى دورنج وروى
رائح بالهمز اي يروح عليك نفعه ونواله اي ثمره من انفس الى احصى نفعا ويروى بيرحاء بفتح الياء وكسرها وفتح الراء
وضمها والمد مع فتحها والقصر وهو اسم موضع بالمدينة كذا في النهاية وقال جار الله العلامة منقول من البرح وهو الظبي
م جابر رضي الله عنه حديث حداد بالفتح والكسر صلعم لغتان وهو قطع الحزن جدد الحزن جدد بالتخفيف اذا قطعها
والحداد بالذال المعجمة القطع دلت قصة الحديث على انه يجوز للمعتدة الخروج من بيت العدة بالنهار لقضاء شغلها اذا الغالب
انه لا يجوز الليل الا نهارا فيحمل على انه صلعم نهى عن حداد الليل لرفقه بالنساء كيف يبنوا من الصدقات وقت حصادهم نصرا
كذا ذكره ابو يوسف هذه الآية فيجب يجوز عند المظلمة ظاهرا الخروج في اصح القولين واما عند ابي حنيفة واصحابه
فانه لا يجوز لمطلقة الرجعية والمبتوتة الخروج من بيتها ليلا ولا نهارا لقوله تعالى لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين
بفاحشة مبينة قيل الفاحشة هي نفس الخروج وقيل الزنا عائشة بيتك ثم فيه جماع اهله فالغرو به من بيتك اولى المدة
مرفوع بجماع وهي جمع جمع كتاجر وتجار حد بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة بعد ان العبد اذا ترك الصلوة ثم بين
بينه وبين الكفر فاصلة فعلية تونس لان اقامة الصلوة هي الخلة الفارقة بين الفسق واداء الكفر من منزلة من منزلة الحوى
والتهاون بحكم الشرع كان يقضي في حد الكفر عند ارتفاع البينونة وقد علم باصل الشرع ان المراد منه المقارنة بين الكفر والدخول
كذا في الميسرة تارك الصلوة المفروضة عمدا لا يكفر عند الشافعي وهو قول ابي حنيفة واصحابه وكفر عند ابرهيم النخعي وابن مبارك واحمد
واسحق وعند مالك واشهب في الخروج عن الدين لكن يقتل حدا ويدفن في مقابر المسلمين اذا كان يعتقد وجوبها ويصلي عليه ق
عبد الله بن مغفل من قال اذان صلوة الحديث اراد بالاذان الاذان والاقامة بطريق التغليب كقولهم العصران للغداة والعشي
والاسودان للتمر والماء ويحتمل ان يكون كل احدهما حقيقة والاذان الاعلام قال الاذان اعلام بحضور الوقت والاقامة اعلام بفعل
الصلوة قال الخطابي وقد ذهب من يرى كراهة الصلوة بين الاذان والاقامة الى ان الحكمة في الاذان الحث على الاجتماع والمبادرة الى
من شاء من توابع الوجوب وذكر في شرح المصابيح معنى ان يسن بين كل اذان واقامة صلوة ولا يجوز تعلق بين كل اذان واذان الوقت الذي

بعد صلوة الصبح فقصه وقد خبر صلوة امرة الثالثة عبد الله بن سلام تلك الروضة روضة الاسلام فحدث
قال ما قص رؤياه عليه فقال ابتني في روضة ذكر سعتها وعشبها وخضرتها ووسط الروضة عمود من حديد اسفله في
الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقال ارقه قلت لا استطيع فجاءني منصف فاخذ بعضدي من خلفي
وانا اصعد حتى وصف انه رفعه من خلفه بيده فرقيت حتى كنت في اعلى العمود فاخذت بالعروة فقال استمسك فقد استيقظت
وانا اتعلق بها فقصصت ذلك على النبي صلعم فقال تلك الروضة روضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الاسلام
وهو الذي يتعلق به الجميع من الايمان ويدعى معروفا سورة الانبياء بن عذاب تلك الملة كما كانت تسمى الاصحاب
اي الملة كما وكلمة ما للنفي وفي تسمية بالتاء لتنزيه ضمير الملائكة والشخص خبر لهون السديد القتال واما ذكر الريح بتصريح تعميمها
على جميعها اذ لو كان لين لهو لكفاه سلطان واحد وتعالى عشية اذا هاجت وعتت واذا اعطاه وينصره الله والرام نهضة
من الفقار وهو شبيه بالصلب في كتاب مسلم بفتحها وروي بتقديم القاف والزاي بمعنى يتبع وروي بالزاي وهذا في
كتاب البخاري والسيد بفتح الهمزة وكسر السين وخضيرة على صيغة المصغر ابو هريرة رضي الله عنه ان قال لا يسأل
عن الرجل يجد الشيء يجده من السماء فيخطفه الطير كان احب اليه من ان يتكلم به وفي رواية مسلم ذلك موضع تلك الامانة ان يتفاضل
احدهم ان يتكلم بما يلقيه الشيطان في نفس الوسوسة لانها تولد من فعل الشيطان وتسويله فيكون به محض وعيد
ان يستغفر ذلك جلالة الله تعالى وخشية عنه وحياء منه وذلك صريح لا يكذب المسيء رافع بن خديج ثمن الكلب خبيث الحديث
المراد بالخبيث في ثمن الكلب ومهر البغي حرام لان الكلب يجوز الزنا حرام واخذ العوض عليه وبذله حرام وانما كسب الحجام فالمراد
بالخبيث فيه الكراهية لان الحجام مباحة قاله الخطابي وقال بعث امرأة بغاء بالكسر اذا زنت فهي بغي جعلوا البغاء على زنة
العيوب كالشراد والهران لان الزنا عيب وسميت الزانية بالبغي لتجاوزها الى ما ليس لها وسميت البصرة التي باحدى
على البغاء مصرا لوقوعه موقع المصر وهو الصداق في مقابل البضع واعتمده وصوح المراد منه على صفة التي ذكرت لفظ
الصداق بالكسر افصح عند اصحاب البصريين في الشرع خلافا لبعض اهل الحديث سبب ذكره انه كان يقرأ من الانصار يؤمهم
في مسجد قباء فكلما افتتح سورة في الصلوة افتتح بقل هو الله احد فاذا فرغ منها يقرأ سورة اخرى معها فصنع ذلك في كل ركعة
فقال له اصحابه انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزئك حتى تقرأ باخرى فاما ان تقرأ بها واما ان تدعها وتقرأ باخرى فقال ما انا بفاعل
ان احببتم ان اؤمكم بذلك فعلت وان كرهتم تركتم وكانوا يرون انه من افضلهم فكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم النبي صلعم اخبروه بذلك

فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يأمرك اصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال اني احبها فقال حبك اياها
ادخلك الجنة بعطاء ما ضي طلب الايثار غير خاص في معرض الفعل يكون ما هو الموقوع به محالة كالرام وعلى مولاه وتادى اصحاب
الجنة ونادى اصحاب الاعراف وبريرة بن الخصيب حرمة نسائهم محمد بن علي القاعدين كحرمة امهاتهم حديث اصل حرمة
مال المحل انتهاكه وانتهاك الحرمة تناولها بالاجل والقاعدون هم الذين قعدوا عن الغزو بغير عذر او بلا او بواسطة ضرر و
اصل الفرق اللفظ بينما والعلل والضرر المرض والعاهة من عمى وعرج وزمانة ونحوه تعالى خلفت الرجل في اهله اذا اقمت بعده فيهم
وقمت عنه مكانه تعقبه قال ابو هريرة رضي حق المسلم على المسلم خمس الحديث خمس اي خمس خصال والمراد من الحق فرض الكفاية
وتسمية العاطس بالسين المهملة من السمت وهو الهيئة الحسنة والمعنى جعل الله على سمت حسن في هيئته تشريع العطاس
وما يحصل من الشهوات وهي القوة كانه دعاء للعاطس بالثبات على طاعة الله تعالى ابو هريرة رضي حق الله على كل مسلم ان يغتسل في
كل سبعة ايام الحديث الحق ههنا معنى الثابت الذي لا ينبغي ان يترك ازالة للاوساخ ودفعا للتادي بالروائح الكريهة والاوساخ
في غسل يوم الجمعة قد مر حلبها على الماء واعادة لوها الحديث الحلب بفتح اللام مصدر حلب والعرض من الحلب عجلة ان يصب
الماء من لبنها والموضع الذي يقرب من الماء هو مجتمع الناس وامتيحة ما يمتح الرجل من صاحبه ناقة او شاة تمنح بلبنها او ورقها
او صوفها زمانا ثم يعيدها وسيل الله عام يقع على كل عمل خالص لله تعالى واذا اطلق في الغالب يقع على الجهاد حتى صار لكثرة استعماله
كانه مقصور عليه كذا في النهاية عبد الله بن عمر جوهر مسرة شهر حديث لكن ان جمع كوز والطماء عطش ابو الدرداء
دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة الحديث بظهر الغيب في محل الحال اي وهو غيبة والظهر مقحم والغيب ما غاب
عن العيون سواء كان محصلا في القلوب او غير محصل او بين بلد والتصريح بكشف الهم من اسماء الافعال ومعناه اللهم استجب
ومن معناه كذلك ملك وقيل هو اسم من اسماء الله تعالى كذا في شرح السنة والتنوين في مثل له عوض اي مثل دعوته ابو هريرة
دينار نفقة في سبيل الله دينار نفقة في رقبة الحديث في رقبة اي في فك رقبة من الرق والرقبة في الاصل العنق ثم جعلت
عبارة عن جميع ذات الانسان تسمية للشيء ببعضه عثمان بن ابي العاص ذاك شيطان يقال له خنزب حديث ابن عمر
خنزب لغة له الخنزب قصعة ثم مثنية وروي بكسر الخاء وضمها كذا في النهاية وتنفخ تعاد في براق وهو كثير النفخ
عائشة رضي ذاك لو كان وما به حي الحديث قالت عائشة وان شاء فعلت وانكلاه والله اني لاظنك تحب موتي
ولو كان ذلك لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال عليه بل انا وارأساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه
فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويأبى المؤمنون

ومعرب معناه مثلما كذا في المنهاج وهو بزيادة رس لكفر كو مشرق نصب على الظرف لان جهة المشرق وهو ودو
اذ عن جهتهم ومشرق والمنبع بالضم وبالكسر المكيال يعجب ويعتادون بالتردد اليه المكثرون من الاتيان وبرس
اهل يهودي سمي بذلك لانهم يعدون بيوتهم من وبرة والسكينة الوقار والتأني في الحركة والتسجد الوبر بضم شعث
مدفوع بالثوب لحديث الشعث تغبر الرؤس وتلبد الثياب وبالارض ومعنى مدفوع بالثوب بالدفع عند دخول البيد
او بالنسان وابن معنى صدقة سعد بن سعد رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها لحديث ابي هريرة
ومن يرد نفع العدو وقاء خفق السوط بالذكر لان من يذكر الركاب اذا اراد السير في معركة تلقى سوطه فيسرعان بين يديه
معان ليلة يسقط احدكم في المنبت والروحة المرة من الرواح والغدوة المرة من الغدو وهو السير اول النهار يقبض الرواح
سلمان رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه لحديث لفتان بفتح الفاء على لفظ الواحد هو الذي يفتن مفتون يسمو
وبعده وسل ربه الشيطان الذي يفتن الناس ويخدعهم بتزيينهم المعاصي ويروى بضم الفاء على صيغة الجمع
جمع فاتن من يفتن الناس عن الحق ويضلهم كذا في المجمع عن سعد ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها لحديث عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتين خفيفتين من بعد ما يطلع الفجر وهما سنة الفجر
ثم يضطجع على شقه الايمن ثم يخرج الى المسجد فيصلي بالناس رواه الشيخان عن ابي هريرة قال بينما رجل يسوق بقرة
قد احظرها ركبها فالتفت اليه البقرة فقالت اني لم اخلق لهذا انما خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تتكلم
فقال فاني اؤمن بذلك وابو بكر وما هما ثمة وقد جرت العادة بان يخلق الله تعالى لقوم اصغر من سائر الناس فعل ذلك تحقيقا لكرامة
فضل الخدمة وتناول سعود لجماعة وما فعلها اشارة الى صحابة وقدام الرجل بعده في التواضع ومكارم الاخلاق قال ابن مسعود
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر السباب بالكسر مصدر رسبة اذا شتمه والفسوق الخروج عن حدود الشريعة
والحديث محمول على السب والقتال من غير تأويل واسرة سبحان الله تلطيف الحديث قال الرجل وقد صار مثل الفرخ فقال
هل كنت تدعو الله بشيء او تسأله اياه قال نعم يا رسول الله كنت اقول اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا يريد به
قوله اللهم آتنا في الدنيا حسنة الحديث فشفاه الله تعالى ذلك الرجل قوله في الدنيا حسنة اي عافية وقيل
اي اسلم سبحان الله ما ذا من الخزائن الحديث قال لما استيقظ من النوم وهو يقول الا الله ما ذا المعنيان احدهما
ان يكون الله مستفهام وذا بمعنى الذي اي شيء الذي انزل الليلة والآخر ان يكون ما ذا كله اسما بمعنى شيء ولم يراد من الاستفهام واسمه
علم تقرير الفعل كقولك في الاثبات جاء تقرير الفعل ضربت زيدا والحجر جمع حجرة وهي معروفة وارد بصواحب الحجر وحتى يصبين

ماء الوادي سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة سيحان هو نهر بالعواصم قرب من طرسوس كذلك كذا في
وذكر في الصحاح سيحان نهر بالثغر وسيحان نهر بالبصرة وسيحون نهر بلخ وهو مصغر وجيحان نهر
بالثغر والسيح الماء الجاري على وجه الارض لسيل هو نهر بمصر والفرات معروف وهو الفرات هو ماء العذب سمي بذلك لانه يرفت العطش
عن القلب اي يكسره شدة من الرفت من سيد الاستغفار ان تقول عبد اللهم انت ربي لا اله الا انت الحديث قبل انه كان جدا لبيد
الاستغفار لان السيد هو الله تعالى فكان سيد الاستغفار ما فيه ذكره اكثر وما كانت البداية باسمه عز وعلا وعهد مذكور وهو العهد
الذي اخذه الله تعالى الذرية بقوله الست بربكم وقوله وعد كان حقا في قوله تعالى يسئلون ايكم ان يوفوا بعهده صدق عند ربه
اي عملا صالحا قد مضى وسابقا وما كتبه الله تعالى الذكر سبقت رحمتي غضبي ومعنى قوله الا عتق رقبة او فرس كذلك لا يدني
الا ان ثم معنى زائد اتقوا العرب بالفاء فلان يدنيه اذا احتمل كرها ان يستقيد معه عن نفسه كذا وحمل العرب واصل الهزوة
او يكون شهر عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة ان لا ينقصان في الثواب وان وجدا ناقصين في عدد الحساب يعني ينقص
ثواب رمضان يكون تسعة وعشرين ومن ثواب رمضان يكون ثلثين يوما وله ثواب ذي الحجة ان نقص عن ثواب ذي الحجة الطاهر ومن
لا ينقصان معا في سنة واحدة في الغالب ان نقص احدهما تم الآخر ومن اهل الرد بفضائل العمل في العشر من ذي الحجة انه لا ينقص في الاجر والثواب
من شهر رمضان والوجه الاول اقوم الوجوه كذا في المختصر غمر من صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته سبب ذكره ان يعلي رضي الله عنه
قال لعمر انه قال الله تعالى ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فعال عمر عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله فقال
صدقة الحديث اي القصر في السفر مع الامن صدقة استدراج من الله تعالى ومعنى المخالفة وهو دليل الخطاب بان عمر وابن امية فهما في القصر حال عدم
الخوف واقرهما الرسول على ذلك ولم ينكر خطأ رايهما بل قال صدقة من الله تعالى تصدق عليهم بان رخص لهم حالة الامن والخوف اذا كانوا
سفرا وذلك مورد لدليل الخطاب وهو مفهوم من فهم دليل الخطاب بذلك يجوز ايهما استحبابا وجوبا لانه تحصيل لكل الشكر فلا مرية ان القصر
بطريق الاستحباب بدليل الشرط وهو الخوف موجود فلا يدل الشرط على الوجوب واذا كان كذلك لم يتحقق ان يكون مفهوم دليل الخطاب
زيد في صلوة الاولى ان فارقت الفصال قال الخارج على من فيها وهم يصلون الضحى وهو من الرجوع لان الاوب لا يقال الا
في الحيوان الذي له ارادة الرجوع والرجوع بعد الفعل وغيره والاوب هو الرجوع الى الله تعالى بالتوبة وقيل هو المسبح وقوله اذا رضعت الفصال
اي احترقت اخفافها وذلك ان تحمى الرمضاء وهي شدة حر الارض من وقت الضحى فتتحرك الفصال من شدة حرها واحراقها اخفافها والفصال جمع
فصيل وهو ولد الناقة اذا فصل عن امه والمعنى ان الاعلام بفضل صلوة الضحى عند ارتفاع النهار وشدة الحر لانه وقت تميل النفوس الى الكسل ثم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وفي الرابعة فان قلت اسس هذه الحادثة الرجال ان يخرج بعد خروج المهدي وان عيسى عليه السلام وخلفه ان يخرج
وبينكم قلت انه سلك هذا المسلك لانه اهون على المكلفين من قيامه والا لتجلى الدجال من شره لما ان ذلك الفصل من بعد
الشدة المعهودة حسن الجودة والظاهر من الحشر الى قد خرجت عن حد بينه خوانف فطهرت من سبها وارتفعت وراءه
بعضهم بالبر بعد العداء وقد انكر علمه ورود الرواية به كذا في مستشرف هذا الطرق واصل العيث الفساد ومعنى اقدر وله
فقدرانه واسباحها الناشية التي تنسوجه بالغداة الى عينها والذي جمع درره وهي من هل من العلاء والسب بالتمر والسماع
مصروع كناية عن مثل الصبح بالدين وامداد الغواص كناية عن التشبه بالخضب ومحملين من تحمل وهو الخفيف وقوله فيتبعه
كنوز بعضها قوله ويجتمع عنده كما يجتمع النحل على يعسوب يعسوب ذلك النحل ومنه قيل للسيد يعسوب قومه وقيل
محل النحل وانما ضرب المثل بالعسل لانها اذا خرجت من كورها تتبع النحل يا جمعها ومعنى حرب لتمل فيقتلون تقتل ضرب
الصيد فحرك لتمل اذا قطعه بالسيف والمراد برمية الغرض ان بعدما بين القطعتين رمية غرض وجاز الله العلامة وقيل
اراد اما سرعة نفوذ السيف فيه وابانة اصابته بحر وعد بقوله فيضربه بالسيف فلم يكب دعوته فيضربه بالسيف
قوله يدعو ذلك الرجل مقطوع حرب لتمل فيقتل بضم حرف المضارع من الاقتتال صدا اذا دار وتهتدي في محل الحال اي متصلا
وهو اي مستقيما من الفرح قال تعلل تسحب بمن قتله اذا لا اذا وقوله فيتبعها وكذلك يتبعها الرجال في تسادة الشرق
يتصف على طرفيه وبين مهرودتين اي منقطتين وخلقتين من حرير الثوب اذا شققته وصل المهرود الثوب المصبوغ بالعروق
ومن بيات اصفر ضيب الرائحة والطعم يحمل في الطعام يقال له المهرد ومسلحي جمع واحدها عرق وقال ابن الاثير في مهرودتين
بروي بالدال والذال بين ممصرتين وممصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة وقال يقتبيني مهرودتين خطا من الغلظة وارة
مهرودتين اصفر وبين مهرودتين العمامة اذا البستها اصفر قال صاحب النهاية وخطي بن قتيبة في استدراكه واشتقاقه ظل وضاء
رسمي احمر والجمان هي اللؤلؤ صغار وقيل حبات تتخذ من الفضة اشكال اللؤلؤ كذا في النهاية وذكر في المجمل الجمان هو اللؤلؤ
قوله فلا يحل لكافر يرى وجه عليه وهو اصل التمني بضم الحاء ولعل ما يعلو به قرص الحلوى هو الزبد والاول من بدنه له يعتبر
الحديث كذا في المطالع وقيل ان في كتب اهل الكتاب ان عيسى عليه السلام يحكم بالعدل ويحمل الزيتون فلعل لو هو حمل الزيتون
اختلفا في التسمية والمسمى واحد وان كان غير ذلك فالعبرة بما جاء في الحديث دون الكتاب وليس هذا اول قول جرى قوله فيستنبح
على وجوههم من آثار سجدتهم ومعنى لا يدان لا طاقة عبرة الفوق عن الرد لعلو الله في المعنى اي مبشرا والطور جبل بالشام بالنسبة

قال وقلبه وحدث من ثم يصير ويسعون معنى يسعون من سعى اي اسرع وهم من سعى يسعى
وقتيبة الحديث ... بيت مقدس ليكثر منحره فوق يحصر يعني ... اي وجعل عورة ... الحديث
في الموت لا ... واحد ... يقال ... سديد ... اي ... معنى فتح جمع ... من موس الدب
... اذا ... ريحه ... ريح ... من ... ريحة ... ومن ... الريح ... الريح ... الريح
جبهتهم ... عربية ... جمع ... الى ... يسعون ... يكثر ... فتوارثها ... ذلك
... السمير ... لعنق ... يحرث ... مقدس ... بالتحصيف ... يوجد ... نقر
... ...

[illegible] عن غيرها من النساء وروت عنه ما لم يروه مثله من الرجال كذا في المشتبه [illegible] فكلكم مغفور له [illegible]
[illegible] الى مكة فلما صد عن البيت [illegible] الحديبية [illegible] فقال
فصعد جابر فصعد جابر وكان رجلا يشتد ضالة له فعقلها فكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر [illegible] فقال له
[illegible] يستغفر لك رسول الله فقال والله لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم [illegible] رضي الله عنه
شفاء من كل داء الا السام والسام الموت [illegible] كيد حرتي حر حرتي ثانية حران
من الحرارة [illegible] كيد حرتي جوف فعل اراد بالكيد الحرتي جوف صاحبها [illegible] كيد حرتي اذا كان [illegible]
[illegible] كذا في روح من الجوف [illegible] في النهاية [illegible] جابر رضي الله عنه سقت [illegible] نعم فيه العشر الحديث [illegible]
[illegible] فاطلق الحديث على ما اخرجته الارض العشر [illegible] كان مخرج او كثيرا والمراد به نعم المطر اطلاقا للسبب
وارادة المسبب والسانية الناقة التي يستقى عليها [illegible] نصف العشر [illegible] من العلماء لان المؤنة تكثر
فيه وتقل فيما يستقى بالانهار وبماء السماء فيتقاضى الواجب من الاول نظرا [illegible] الموالي [illegible] في نظر الى
العشر والمعتبر في السقي اكثر السنة وكما في سائر السائمة [illegible] قدر حوض كما بين يديه وصنعاء من اليمن [illegible] ابلة
[illegible] المساكن بلد على الساحل من آخر بلاد الشام مما يلي بحر اليمن وحديث [illegible] قدر حوض كما بين عدن الى عمان
[illegible] وحديث ابن عمر [illegible] وادرج وحديث [illegible] شهر [illegible] المفاوت [illegible] الاخبار عن ذلك
على طريق التقريب لا التحديد والذي يقتضي ذكره [illegible] المفاوت الذي فيها هو [illegible] في احوال السائرين [illegible]
مقدار الحوض [illegible] يقطع مسافة شهر او مرة بالاماكن المختلفة [illegible] عند كل احد بحسب [illegible]
[illegible] بعد ما بين الموضعين [illegible] التحديد [illegible] على وجه التحديد [illegible] شهر [illegible]
من باب التقريب لا [illegible] في السير فان منهم من يقطع في الشهر واقصى ما يقدر [illegible] يقطع [illegible]
شهرين واقصى ما يقدر [illegible] ذلك ايضا من باب التقريب كذا في [illegible] قريش والانصار وخصيصة وقريبة واسلم
واشجع وغفار [illegible] الحديث [illegible] كذا في [illegible] الغفار [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] كان [illegible] الحج [illegible] الحجر متعلق بمحذوف [illegible] كان وتقديره كائن [illegible]
[illegible] الحج [illegible] الضمير [illegible] الحج [illegible] الساقين [illegible] الضمير [illegible]

للعمرة اي كائن به محاذيا الكعبة [illegible] عامي كفارة [illegible] كفارة اليمين اي مثل كفارة اليمين في كون الواجب
احد الاشياء الثلاثة ومن الطعام عشرة مساكين كل مسكين نصف صاع من بر او صاع من تمر او شعير او كسوتهم ادنى
ذلك ما يستر عامة بدنه حتى يجوز بسراويل عند ابي حنيفة وابي يوسف وعند محمد [illegible] الصلوة [illegible] رقبة مطلقة
عند ابي حنيفة واصحابه مقيدة [illegible] عند الشافعي وعند عدم القدرة على احد الاشياء الثلاثة صوم ثلثة ايام متتابعات
عند ابي حنيفة واصحابه وعند الشافعي يجوز التتابع والتفرق فسر عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه كانا قتلة قال الراوي بينا انا واقف
في صف يوم بدر نظرت عن يميني وشمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما
فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم وما حاجتك اليه يا ابن اخي اخبرت انه يسب رسول الله والذي نفسي بيده لئن رأيته
لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا فعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال مثلها قال فلم اسنب اذ نظرت
الى ابي جهل يرفل في الناس فقلت الا تريان هذا صاحبكما الذي تسألاني عنه فابتدراه فضرباه بسيفيهما حتى برداه ثم
انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله فكل واحد منهما قال قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين
فقال كلاكما قتله والغلامان معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء يرفل في الناس اي يتبختر يقال رفل الرجل اذا سحب ذيله
ويتبختر فيه ولم اسنب اي لم اغضب وحقدت ثم تعلق بشيء سواه [illegible] الله عنه والذي نفسي بيده ان السيف
لتلتهب عليه نارا الحديث السيف يكسر السين تعلق به ويتلقف فيه والتهاب النار ايقادها ونصب نارا على القدر ولم
يصبها المقاسم معناه لم يدخل في القسمة اي اخذها قبل قسمة الغنائم والضمير في له للسيف ورفاعة بكسر الراء المهملة ومدعم
على وزن درهم وردي العرق اسم موضع فيه رفاعة اصابه سهم فمات فقال صلى الله عليه وسلم الحديث [illegible] قال اصاب الشهادة والمقفل مصدر قفل اذا عاد من سفره جابر كم من عذق معلق او مدلى الحديث [illegible]
العذق بكسر العين العرجون بما فيه من الشماريخ وهو العود الاصفر الذي فيه الشماريخ فعلون من الانعراج وهو الانعطاف
والشماريخ الذي عليه البسر وكم خبرية للتكثير [illegible] دخلت من فيها قدرت تامة [illegible] من فضة [illegible]
من عذق علق في الخشبة التي الخارج ولم يدخل من قدرت مضافة [illegible] مفعول والمدلى هو المفعول والتذليل
العذق هو ان يشد اذا برا خرجت من كوافرها التي تغطيه عند انشقاقها عنه حتى تتدلى خارجة من بين الجريد والسلة
يستعمل وقاية عند ادراك والجريد السعف واحدتها جريدة والسلة جلد رقيق يخرج فيه ولد من بطن امه [illegible]

وعبد الله بن عمر كيف أنت يا عبد الله بن عمر إذا بقيت في حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا
وكانوا هكذا وشبك بين أصابعه قال فقلت ما تأمرني يا رسول الله قال عليك بما تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة نفسك
وعليك بأمر العامة وذر عنك أمر الخاصة وإياك والعوام المشتبهات والحثالة بضم الحاء المهملة وتخفيف الثاء المثلثة
الرديء من كل شيء والحثالة الهراء وبقية الماء في الإناء وهي ما يرسب منه وأريكة من قرى الشام وقد مرجت
كسر وقد رجعت أن قد رضعتكما الحديث أي كيف تكون معهما والحال أنهما زعمت أنه قد أرضعتكما وأخفاك عقبة وهو يحكي وجدت
في صحيح عروة بن عبد الله وقد قال دعها عنك أي وقد قيل أرضعتكما ودعها أمر لعقبة بتركها وأصاب بكسر الهمزة استدل
بعض العلماء بالحديث على أن الكفاءة في النسب الوضيع بسبب الرضاع وحمل الأكثر قوله وقد قيل على الحث على التورع عن المكان الشبهة
كذا في شرح مسلم أنس بن مالك كيف بك يوم تجيء الحديث النبي الحرج والشق في الرأس خاصة والأصل استعمال عمر من الأعضاء
والرباعية على ناب السن التي بين الثنية والناب وقد رمي يوم الأحزاب عتبة بن أبي وقاص رسول الله بأربعة أحجار فكسرت رباعيته
وشج في وجنته وقال عليه ذلك حين أن ومعه وأقبل ابن قمئة حتى علا رسول الله بالسيف فلم يصنع به شيئا وقد حفر
أبو عامر حفرة كالخندق وموه فيها رسول الله فانتهض فيها فكلمه من ورائه وعلى أحد شدة حتى استوى قائما ونزع حلق مغفر
من وجنته وعبيدة بن الجراح فسقطت ثنيتاه قوله يدعوهم في الساقة والواو للحال وابن عباس لم المصلوة الحديث
أنه لم يوصها أي المصلوة أو يوصها ويروى لم يصلها أو يوصها ويروى أرى أي أريد كل ذلك لسهام على سبيل الانفراد ابن عباس رضي
الله عنه ومدحت لدعائهم فيه يوم بني المصطلق والصمد وهو يعوصان الحب وهو الدعاء فيه من بالمركب وخرج عائم
أي قال أنه قد عاثرت أهل هذا البلد أمس وأرزق أهله من الخمر فقال رجل ليت رجلا صالحا خرج في الليلة فأتاها
فجاء مقدم المدينة فسمعوا حسه فحسبوه سارقا فرموه فقال أنا سعد بن أبي وقاص فقال ما جاء بك هذا وقع في نفسي خوف
على رسول الله فجئت أحرسه وقد عاد رسول الله ثم نام فأتاه أبو وقاص رضي الله عنه كان سبب كونه تقدم بنا في الباب الثالث في قوله
لا أصلي عليكم الحديث ودعا لي أسد قال ابن عباس رضي الله عنهما مرحبا بالقوم أو بالوفد الحديث مرحبا أي أتيت رحبا وسعة وهو
منصوب بفعل مضمر أي رحبت رحبا والقوم في الأصل مصدر قام فوصف به غلب على الرجال لأنهم قوامون على النساء والوفد جمع الوافد
من وفد فلان على السلطان إذا ورد عليه رسولا إليه ولعظمه وشكر له وفي وغيرا بالنصب حال من الوفد أو القوم والعامل فيه الفعل
مقدر وخزايا جمع خزيان بمعنى ذل وفلان خزي خزاية نحو استحى وندامى جمع ندمان أي أو نادمين وسبب ذلك أنهم دخلوا في الإسلام
فوجدوا أنفسهم مخزوا من جرير وسبي خزيهم وعبد القيس من ربيعة وهي قبيلة عظيمة من قبائل العرب قال أبو وهب الحارث بن رعي

مسرع ومستر جسمه الحديث فإنه نام عليه بحذائه المصلى نعمة أو هريرة رضي الله عنه حديث معاوية
حديث أسقف قد مضت الحديث أي أمدد ثم المطول أو مطل على من باب صدقة مصدر مدعى مدعى الدين حق
الدين وقوله وفي رواية أنه على المسألة المفعول مع حذف الفاء أي الجواب ومعناه أحبني على أي حين يعيد دعوتي
أستشيد الله عليه بالحوالة وهو أمر على الرفق والأدب لا على الوجوب زعم داود حارثة بن محمد أنه تحدث أن
أنه أصلي الحديث كان صلى يقسم غنيمة بالجعرانة منصرفه من حنين فقال رجل والله إن هذه لقسمة ما عدل فيها وما
أريد فيها وجه الله فقال أعوذ بالله أن أكون أنا ذلك الرجل الحديث الجعرانة بكسر الجيم وسكون العين وبالراء
أحد حدود الحرم كراهة الميسر وقد تقدم الكلام على الحديث في أواخر الباب التاسع بعد المائة وهو قوله فإنه أحد
وهذا الحديث مذكور في الجمع بين الصحيحين في المتفق عليه من مسند جابر رضي الله عنه عقيقة حديث
أي مع ولادته عقيقة مشروعة أو مسنونة وهي الشاة يذبح عن المولود سميت بذلك لأنه يذبح وحلق عقيقة
في الأصل شعر المولود من الناس والبهائم الذي يولد عليه والعق في الأصل الشق وقال أبو عبيد الشعر الذي يكون
من بطن أمه وهو عليه إنما سمي عقيقة لأنها إن كانت على الصبي حلقت وإن كانت على بهيمة نسكت فالنسك
إذا أسقط الإماطة التنحية والمراد من الأذى شعر المولود يعني حلقه وقال أبو حنيفة وقال الشافعي
بإماطة الولادة وقال أبو حنيفة الختان قال الإمام شهاب الدين الأمر يشق ليس ذلك يشق أن الأذى
أو يكون لقذاه وأخمصه وليس الختان من ذلك وشق العقيقة ليست بسنة عند أبي حنيفة وأصحابه
واختلفوا التسوية بين الغلام والجارية فذهب مالك إلى التسوية بينهما في شاة وذهب الشافعي
شاتين في الجارية شاة ويستحب نزع اللحم من عظامه بكسر العظم ويفرق على الفقراء الذبح في اليوم السابع
عشره فإن لم يذبح أحد وعشرين من المستحب عند الأكثر أن لا يسمى الصبي قبل السابعة كعب بن عجرة معقبات
ثبت الحديث المعقبات الطلبات التي يعقبها على بعض أي خوفه من العقب وملة الليل والنهار معقبات لأن بعضهم
عقب بعضا قد يقال المقابل فاعلا لأن القول فعلا من الأفعال المعقبات سنن لكن خصصت أحمد مولى بحيث في
حديث ملت إلى الحرام معقبات صفتها كيت وكيت وصلاة الخمس والجمعة إلى الجمعة والحسين بن أسود يحيى
من زمان الحديث الطلاق لعلقمة الحديث من زوجهم أو الأصل أو المصحوبين الذين أنزلوا عليكم والذي نفسي بيده

الباب الثاني في قوله انا لا ندري من اذن سمكم الحديث خ ابن عمر مفاتيح الغيب لا يعلمها الا الله الحديث المفاتيح جمع المفتح
والمعنى العلوم التي يفتح بها الغيب ويطلع عليها وروي مفاتح الغيب وهي جمع المفتح بمعنى الخزانة او جزاء الغيب خمس لا يطلع عليها
غير الله تعالى كذا في شرح القاضي ه ابو هريرة رضي الله عنه اشد امتي حبا لي ناس يكونون بعدي الحديث ناس مبتدا لكونه خصصت
بالصفة ويكونون بعدي والجار والمجرور خبره وحبا نصب على التمييز ومعنى باهله بمقابلة اهله او بدلهم ه ابو هريرة من خير
معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله الحديث المعاش والمعيش يصلح ان يكون مصدري عاش وان يكونا اسمين
مثل معاب ومعيب ومال ومبال والطيران على متن الفرس عبارة عن المسارعة الى سداد ما يكاد يسلم كذا في المجمع
والصيحة الصوت الذي تفزع ويجزع منه يقال جاء صاح لائح وصائح لائح ومد يكون الهاء بمعنى الجزع والمظان جمع مظنة
بالكسر وهي موضع الشيء ومعدنه مفعلة من الظن بمعنى العلم اي المواضع التي يعلم فيها العثار الموت وشعفة كل شيء
اعلاه والمراد بها ههنا رأس جبل من الجبال والمقنع في الاصل العلم الثابت الذي لا يعتريه الشك والمراد به ههنا الموت
تخفيفه عليه لا يحد وزال الشك عنه ه ابن عباس لم يحرق عظم الروم سلم على من اتبع الهدى الحديث هرقل على وزن قنطر
اسم اعجمي تكلمت به العرب غير منصرف للعجمة والعلمية ووصفه بعظم الروم لان الروم يعظمون اخذ صلة في تلين القول
لم يستند به بالدعوة الى الحق قال الخطابي ولم يكتب الى ملك الروم فيكون ذلك مقتضيا لتسليم الملك اليه دعوة
وهو حكم الدين صغروا عنه دعاية الاسلام بالكسر اي دعوته ومن طلب الاستحلاة التي يدعى بها اهل الملك الدعوة والدعاية
مصدر كالعافية والحرب يستعملان بوزن العظيمين والرواية المشهورة قال ابو عبيد هم الخدم والحول يعني بصدق اباهم
هل الدين قال ربنا انا اطعنا سادتنا الى ان علكمونا ثم اتهم ودكر في شرح السنة معناه انكم لم تسلموا ودمت على دينك
فان عليك اثم الزراعين والصغراء الذين هم حول واتباع ودكر في القاموس المعنى ان اصل السوء كانوا اصل ملكه وهم رعية كسرى
ووجهه لمحسوسية فاعلمه ان لم تؤمن وهو اهل الكتاب كان عليك اثم المجوس الذي لكتاب لهم ودكر في النهاية قيل انهم اتباع عبد الله
ابن سبا كان في الزمن الاول قبلوا نبيه بعثه الله اليهم فسماه على هذا ان عليك مثل اثمهم حديث منهن بلت لا يكون يذرن
سنا الحديث عن حذيفة قال الله اني لاعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما بيني وبين الساعة وما بي ان يكون اسر الي في ذلك
شيئا لم يحدثه غيري ولكن هو الله قال هو يحدث مجلسنا اذا فينا من الفتن فقال وهو يعد الفتن منهن ست الحديث ذكر في الحديث
الست المذكورة احدها مثال الترك والثاني الدجال والثالث خروج يأجوج ومأجوج والباقي لم يحضرني ه ابو هريرة ما تاركم جزءا

من سبعين جزءا من تاركم الحديث جهنم اسم للنار التي يعذب بها في الآخرة وهو اعجمي عند الاكثر وقيل عربي وان في قوله
ان كانت مخففة من الثقيلة اي ان الشأن والقصة كانت نارنا الخ والام في لخافتي للام الفارقة بين ان النافية والمخففة
من الثقيلة ومعنى الاختصاص من العدد المذكور راجع الى علوم النبوة قام حرا دبت ملحان ناس من امتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله الحديث غزاة حال مفردة مثل قوله تعالى خالدين فيها ابدا ويكون خبرا بعد خبر وهو ناس والنبي الوسط والاوسط
جمع سرير شبههم بالملوك لفضل الجهاد في سبيل الله ه ابو هريرة نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى الحديث
اي نحن احق بهذا السؤال منه اراد بذلك تعجيبه امر وان ذلك منه لم يكن في تعيينه ونحن احق بطلب تلك المنزلة لحصول
الاطمئنان وهذا السؤال لم يكن لشك ونحن احق بالشك منه ولسنا نشك فيه فكيف يجوز ان نشك هو فيه والقصد في ذلك
نفي الشك عن ابرهيم عليه السلام ان ثبات الشك لنفسه او لمن اتبعه قال الامام شهاب الدين تورپشتي اصح الطريق هو الذي ذكر
فيه الشك وهو لمن احق من ابرهيم بهذا الحديث وانما حذفه لكراهة ان يجعل لنفسه مثل السوء وكان من دأبه الكريم ان يعدل عن
مثل هذه الالفاظ وكانه صلى الله عليه وسلم استعرب عن لوط عليه السلام قوله او آوي الى ركن شديد فهذا قال يرحم الله لوطا لقد كان يأوي
من الركن الذي يأوي اليه وصل الى ركن شديد معناه الى الله تعالى الذي هو اشد الاركان وصل انما يرحم عليه لبثه في السجن حين ضاق
صدره من قومه حتى قال او آوي الى ركن شديد اراد عزة العشيرة الذين يسند اليهم كما يسند الى الركن من الحائط واراد بقوله
لاجبت الداعي حين دعاني الخروج من الحبس فلم يخرج وقال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن يصفه بالصبر
والثبات ولترك الاستعجال بالخروج من السجن مع امتداد المدة اي لو كنت مكانه لخرجت ولم ابث وهذا من جنس تواضعه صلى
ويحتمل وجها آخر وهو انه صلى رأى الكمال في الاستسرار مع الله تعالى على ما ابتلي به عبده يوسف عليه السلام فما لبث في السجن بضع سنين
ان انه انتهى الفرج عما هو فيه بالالتجاء الى العبيد وكان الاولى بحاله ان لا يشكو اضرة الا الى مولاه ولا يلتفت الفرج قبل مجيئه
بل ينتظر بالصبر ولا يعارض ما يتيسر من الغيب بامر عنده فاشار صلى الله عليه وسلم الى انه لو كان هو مكانه لتلقى الدعوة من الغيب بالاجابة
كذا في المشكوة ه ابو ذر يه نور اني اراه قال ابن شقيق ابي ذر لو رأيت ربي عز وجل لقلت له كنت اسأله هل رأيت ربك فقال قد سألته فقال
نور اني اراه اي هو نور كيف اراه سئل احمد عن هذا الحديث فقال ما رأيت منكرا له وما ادري ما وجهه وقال ابن خزيمة في الغيب صحة هذا
الحديث شيء قال ابن شقيق لم يكن يثبت اذ روى بعض اهل العلم النور حسبته وعرض والباري ليس بجسم ولا عرض وانما المراد حجابه النور
اي النور منع من رؤيته وكذا روي في حديث ابي موسى ومسلم النور من اسمائه الله تعالى هو الظاهر الذي به كل ظهور فالظاهر في نفسه والمظهر لغيره يسمى نورا

كذا في الهامش أي حسد وبخ عمار يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال الراوي كيف يحمل ابنه الشيخ وعمار المعتبر ليبتنى
في بنيان مسجد صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح التراب عنه ويقول وبخ عمار الحديث وبخ ووبخ ووبخ للشيء في معنى الزجر وبس
وبخ رحمة لنار ربه طلبة وويبس رقة واستمالة كقولك للصبي ويبسه ما الملحة وويبخ ووبخ وانتصابه بفعل مضمر كأنه
قال ألزم بخ بخ بمعنى الزجر كذا في العالق وذكره النهاية وبخ كلمة تزجر وتوبخ بها الرجل وتوبخ بها الرجل وتوبخ بها الرجل
نصف بفعل وبخ ويدو وبخ له وبخ له قال أبو سعيد وبخ كان البحرة منه نصا شديدا الحديث المتحة قال بعض حدثه
أو ناقة لبن يمنعها لبنها ثم يعيدها والورد الماء الذي ترد عليه وحق لا بل أن تحلب على الماء لأنه يجتمع الناس ليصيبهم من
لبنها وكذلك حق الشاة وقال وترد بترد ترد إذا انتصف في أبو بكرة وبكل قطعت عنق صاحبك قاله مرارا فاندرج رجل جلد عنده
كراهة لذلك الفعل لأنه تعتبر به المقول له فيستسعى الكثير وذلك جناية عليه فيصير كأنه قطع عنقه قال المسور بن مخرمة مرة
من الحكم وبلة مسعر حرب لو كان له أحد نفقت فتنة في أواخر الدين السلاح قوله لقد زدى دعوى جلة تعجب والأصل
وبلته حذفت الهمزة للتخفيف وألقيت حركتها على اللام وربما كسرت التاء على التميم أولها هاء حركتها الهاء صلته كذا في العالق ومسعر
الحشب الذي يسعر به النار أي يهيج ومنه قيل للرجل مسعر حرب أي مهيج به الحرب شبه بمسعر التنور وانتصاب
مسعر على التمييز ومعنى لو كان له أحد ينصره ويعينه جانبه وبكل حديث إذا لم أعدل الحديث تقدم ذكره بتمامه في أواخر
كتاب الناسخ في قوله دعه فإن له أصحابا الحديث عبد الله بن عمرو ويل للأعقاب من النار قال المازري بعض أصحابه يمسح على رجليه
حين توضأ خص العقب بالعذاب لأنه العضو الذي لم يغسل وقيل أراد صاحب الأعقاب على جرف المصنف دهب عام العمة
أن أوجب غسل الرجلين بهذا الحديث ونظائره وذهبت الشيعة إلى أن الواجب المسح عليهما ولا يجوز الغسل لظاهر قوله تعالى
وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم بخفض وقال أو ذهب جمهور الغسل وذهبا إلى مقتضى الدليلين وقال محمد بن جرير المتوضئ بالخيار
بينهما لتعارض الدليلين والجواب أن قراءة الجر يجاورها قراءة النصب فلا يدرى الماسح أو ماسح الجر بالمجاورة على المجاورة كقوله تعالى عذاب
يوم أليم وقوله جمع حطب جرب أو إلى جر وأول النصب بأنه على محل الجار والمجرور لأنه موافق للسنة الثابتة فيجب المصير إليه
أو جر ردة ويل للعراقيب من النار ويل كلمة تستعمل ودعاء بالهلكة والعراقيب جمع العرقوب وهو من الإنسان فوق العقب ريت تحيت
ويل للعرب من شر قد اقترب الحديث اقترب افتعال من القرب والردم بمصدر ردم الثلمة إذا سدها وفي رواية تدع عاد وعقد
بيده تسعين أبو سعيد وهذا أعظم الناس منقلة عند رب العالمين روى عن صلى الله عليه وسلم أنه خرج الدجال يتوجه قبل رجل من المؤمنين

فيلقاه الدجال فيقول له أين تتوجه يا أيها الرجل الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه من الدجال فيقول له فيبشره ويبتشر ظهره ويضربه ضربة
فيقول له أنت المسيح الكذاب فيؤمر به فيشبح بالمشار من فوقه حتى يفرق بين رجليه ثم يمشي الدجال
بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائما ثم يقول له أتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك إلا بصيرة ثم يقول يا أيها الناس إنه لا يفعل بعدي
بأحد من الناس بعدي فيأخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته إلى ترقوته نحاسا فلا يستطيع إليه سبيلا فيأخذ بيديه ورجليه
فيقذف به فيحسب الناس أنما قذفه إلى النار وإنما ألقي في الجنة فقوله صلى الله عليه وسلم هذا أعظم الناس شهادة إشارة إلى هذا الرجل
المؤمن الترقوة العظم الذي بين نغرة النحر والعاتق والنغرة هي نقرة النحر فوق الصدر ابن سعود هذا الإنسان محمد
أجله محيط به الحدث الهمل الرجاء والخطط جمع خطة وهي ما يخط بيده والحالة أيضا كذا في الصحاح والعرض الحركة ما يعرض الإنسان
من مرض ونحوه ويقال هنيئا إذا جعل والمهموز الهرول المجهود والوسط السكون فما كان متفرق الأجزاء كالناس والدواب

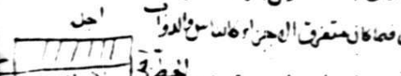

وإذا كان متصل الأجزاء كالدار والناس مهموز الفتح وقيل هما سواء موقع الآخر وكأنه أراد تشبيه قال صاحب النهاية وهي صورة الخيط
عاشنيه هذا الحمال الحمال جبير الحوت الحمال بالكسر مصدر حمل وجمع حمل وكان الأول أشبه بدلالة تذكير اسم الإشارة
أن حدا في الآخر أصلين ذلك وأحمد عاشنيه وربتاه النصب على حذف حرف النداء قال عاشنيه هذا أن شاء الله المغفر الطلاء صاحب
المدينة مبركت ناقته أي باركت عند موضع مسجد وصلى ابن عباس هذا أحد بن فرسه وعلى أداة الحرب قال يوم بدر
الأداة الآلة وصلة الواو والواو في علة الحال والعاص بن عبد المطلب صاحب حمى الوطيس قال يوم حنين أخذ حصيات فرمى بهن
وجوه الكفار وقال انهزموا ورب محمد وفي رواية ورب الكعبة فانهزموا قال الله تعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين
نعت مفعول من الوطس وهو الدق والنار وقال الصحيح هو مصحف مدوق إذا حميت لم يجد أحد بطونها ولم يتبعهم هذا الكلام
من جوفه حمله وهو من فصيح الكلام وبليغه عمر بن الخطاب وقيل على سنة ثلاث المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم هذا
فلان وهو من قوم يعظمون البدن الحديث صحيح الموت ما يعتوه للبدن والصبر له عليه فلما أشرف على الله أي على البيت
قال النبي صلى الحديث فلما أشرف مكرز بن حفص أي فلما عاد ذلك الرجل إلى أهل مكة وأخبر قومه من قبل النبي وأصحابه أنهم جاؤا زائرين
البيت يعتوا مكرز بن حفص وكان قد قال أي مكرز إنهم أصحابه دعوني آتي النبي صلى الله عليه وسلم ومكرز بكسر الميم وفتح الراء اسم علم
معجمة الأيض العوني الشيء نقول يعتوذ لك الصبا وأفعل معلاه لما استعبر بمعنى الصبر ورد الله تعالى في حق أو نقال حال صار الفقير
غنيا وعاد غنيا معاوية هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله علينا صيامه الحديث عاشوراء اسم إسلامي وهو من عاشر المحرم عند الأكثر

ولم يرد في كلام العرب ما فعلوا ما لمت عبيد وقد الحق به تاسوعا وهي تاسع المحرم وليس لها افعال وقد كان صوم عاشوراء
فرضا فنسخت فرضيته بفرضية صوم رمضان ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لم يكتب الله عليكم صيامه بعد ما فرض صوم رمضان
ابو عمرو بن حمدان قومي قال ما جاءت عند صدقات بني تميم ابن عباس رضي الله عنه وعن سلمان يعني الخنصر والابهام
الدنيا دي ما اصبع من اصابع اليدين والرجلين غشت الدنيا ابو اوس رضي الله عنه ويروى هلك امرؤ على عميلة من قريش
اهلك بفتح اللام اهاك واعميلة تصغير اعلة جمع علة في القياس ولم يرد في جمعه اعلة وانما قالوا علة قال الجوهري وقيل عميلة
تصغير علة وهو شاذ وقياسه عليلة فراد وما نمرة ابن عباس رضي الله عنه احدثتم اصابا صادقا بعضوه فانتفعتم به قال الراوي
تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلا اخذتم اهابها حديث فقال الراوي
الشاة الهاء ابو عمرو بن العلاء اشد اموتي على الرجال اي هو غم شديد يموت على الرجال وقت خروجه ابو زيد الاحمر وزن
لكعب الحديث فداك ابي وامي اي اتقيك بانفسهما وجعلا نفسهما فداء لك صيغة اخبار ومعناه دعاء والفداء بالكسر والمد
والقصر يقال الاسر وقد تطلق العرب الفواعل على غير فعل الانسان ابتسامه فتقول قال بيده اي اخذ وقال برجله اي مشى
ومنه قوله تعالى من قال هكذا اي تصدق والاطلاء جمع طلف وهو المبتدئ العلم كالظافر للفرس والطلاء الخمر طبخ وذهب من العقل
الطلاء بمعنى العصارة ابو عمرو بن العلاء طعام الخرق انه اتى وفد جن نصيبين ونعم الجن الحديث الوفد جمع الوافد وهو الوارد
على سبيل الرسالة ونصيبين بعض اولى اسم بلدة من العرب من جعلها اسما واحدا معربا بالحركات كالاسماء المفردة التي لا تنصرف
وسمع بحرية تجري الخمر فيعبر بها المعروف كذا في النهاية ابو عبيد من اخراجه هو رزق اخرجه الله لكم الحديث قال جابر بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وامر علينا ابا عبيدة فانطلقنا على ساحل البحر فزفر لنا كهيئة الكثيب الضخم فاتيناه فاذا هي دابة تدعى العنبر فقال ابو عبيدة
ميتة ثم قال لا بل نحن رسل رسول الله وفي سبيل الله وقد اضطررتم فكلوا قال فاقمنا عليه شهرا ونحن ثلثمائة حتى سمنا ولقد رايتنا
نغترف من وقب عينيه بالقلال الدسم ونقتطع منه الفدر كالثور ولقد اخذ منا ابو عبيدة ثلثة عشر رجلا فاقعدهم في وقب
عينيه واخذ ضلعا من اضلاعه فاقامها ثم رحل اعظم بعير معنا فمر تحتها فقد قدمنا المدينة اتينا رسول الله فذكرنا ذلك له فقال
هو رزق اخرجه الله لكم الحديث الكنب من الكنب الرمل اذا اجتمع والعنبر سمكة بحرية تجتمع في جلدها الذرة وقال الترمذي والوقب
الغرف التي فيها العين والقلال جمع قلة وهي الجب العظيم والفدر جمع فدرة وهي القطعة من الشيء وربما الاول بالدسم هو الصوت والاهاب
ما دبغ والضلع طائفة من الدين والمنسر بفتح الراء وضمها الغرف وبالفتح من غير ضم الموضع الذي ينتشر منه كذا في النهاية والدرج الطريق

وعن يتحرس قوم [illegible] مرسلة وتارة رعوا ثم لا يحدون بلفظ المسح [illegible] عطف على مرفوع وهو مكلوم
مثل يستحق [illegible] ابو عمرو انه يحدون بمعنى انه عطف على سعد وقصي عن وصف المفرد [illegible]
[illegible] من عند [illegible] الحديث المصحح في [illegible] ابو عمرو [illegible]
ويدرك [illegible] وقد يستثنى وهي [illegible] الدارك والنهاية [illegible] صدقة ولا احد [illegible]
تصدق على بريرة بجمرة من عمرو الاسلمي من خصة من [illegible] الحديث في الافطار خصة [illegible]
خبرها في قوام [illegible] والرخصة [illegible] الشديد وفي اصطلاح اهل الاصول [illegible]
[illegible] قيام المحرم [illegible] العذر والضرر [illegible] الرخصة [illegible] ومن احب ان يصوم في السفر فلا جناح عليه لان رخصة [illegible]
ان رخصة اسقاط والجناح الاثم لميله عن طريق الحق ما خوذ من جنح اذا مال وقوله فصل على وجه [illegible]
ان رخصة اسقاط المسح على الخف فان غسل الرجل ساقط في مدة المسح مدام متحقق لعدم [illegible]
ابو موسى هي بان يجلس الامام الى ان تقضى الصلوة قال وفي شان ساعة الجمعة يجلس الامام [illegible]
الحديث قال بعد ما قال ان الله قد اعطى عن عليكم [illegible] الذي استعمل للعق وجمال السعة والهيئة في [illegible]
للعطاء ويقال غاض الشيء اذا نقص غضته [illegible] يغيض الارحام ما تنقص وسحاء [illegible]
سحا اذا سال من فوق ولم يرد اسحة ومثل دية [illegible] والليل والنهار مسلطان على الخروج [illegible]
عن الاستنان فلقد نهى صلى الله عليه وسلم ذكر [illegible] الاستنان على معان دقيقة وذلك انه وصف [illegible]
والاستعانة اذا السحة [illegible] من عن وحض [illegible] لعطاء [illegible] الخطيب عن طريق عن [illegible]
مشبوهة [illegible] الجزاء العطاء وعزائها لان السحة يستعمل فيما ارتفع عن القطر ويطلق [illegible]
[illegible] لان الماء اذا احدث الانصباب لم يستطع احد ان يرده ثم وصف السحة بالدوام [illegible]
عرشه [illegible] الماء [illegible] كان مخلوقا قبل السموات والارض ولم يكن تحت العرش [illegible]
[illegible] ابو موسى [illegible] على ما يصدق فكره صاحبك الحديث المراد منه [illegible]
[illegible] دعوى [illegible] الحمد [illegible] ان يوتى [illegible] الظاهر على [illegible]
[illegible] يدعي [illegible] ذلك [illegible]

[illegible]

[illegible] ابو هريرة اذا احب العبد لقائي احببت لقاءه [illegible] اول شيء في مراحبت لقاء الله احب الله لقاءه
ابو هريرة اذا تقرب عبدي بشبر تقربت منه ذراعا [illegible] من الجسد ومثل تقرب المعنى المراد الى
بهم اليه وهو ان الله تعالى يجازي العبد في معاملاته [illegible] التقرب الى الله تعالى صفاته تقرب العبد الى الله تعالى وكان
المعنى لو عمل ذلك عبدي عليه وسهلته له ابو هريرة اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر وكقوله عز وعلا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون قال الله تعالى اعددت في الجنة ما لا رأت
ان رأته وسمعت ان سمعته فحذف العائد لاستعمال الموصول الصلة وقوله تعالى هذا الذي بعث الله رسوله ان يقوله الله
ابو هريرة انا اغنى الشركاء عن الشرك الحديث الشرك لا يسمى شركة وشركه بالنصب لمعنى مع شركه المعنى المراد منه الاخلاص
لله تعالى ابو هريرة انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني الظن هو الاعتقاد الراجح باحد النقيضين وهو
فوق الشك من العلم والشك يشارك العلم في كونه اعتقادا راجحا ويخالفه الشك ويشاركه في ان مع تجويز النقيض واحتماله و
تباين العلم في كونه اعتقادا راجحا فلذلك استعير لها فعل تعالى الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم اي يوقنون على ظاهره ويكون المعنى انا عند
ظن عبدي بي اعامله على حسب ظنه وافعل به ما يتوقعه مني والمراد هو الحث على تغليب الرجاء على الخوف وحسن الظن بالله تعالى
سنة لا تؤخذ احكامه وهو يحسن الظن بالله ويجوز ان يفسر بالعلم والمعنى انا عند يقينه في الاعتماد علي والاستناد الى وعدي والوثوق
من عبدي والوعد فما عندي وعلى ان مصيره الي وحسابه علي وان ما قضيت له من خير وشر فلا مرد له اي معطي لما منعت
ومانع لما اعطيت الى اذا تمكن العبد في مقام التوحيد ورسخ في الايمان والوثوق بالله تعالى تقرر منه وزوله دونه الحجاب بحيث
لا دعاه اجاب واذا سأله استجاب فهو وانا معه اذا ذكرني اي بالتوفيق والمعونة اي سمع ما يقوله ان ذكرني في نفسه
خفية اخفى منا وتحت عن الرياء وذكرته في نفسي اسررت قبوله على قول علي واتولى بنفسي اثابته اي اجله الى حد من خلقي كذا في
شرح الحنفي ابو هريرة رضي الله عنه الصوم لي انا اجزي به معناه ان الصائم يعرض البدن للنقصان لان البدن دائمة التحلل
بالتجارات المتصاعدة من المسام والتنفس وغير ذلك فهي مفتقرة الى بدل ما يتحلل واذا احتبس عنها البدل اضعف في الحرور فصار ذلك

معرضا نفسه للتلف مع ما يصيبه من الجوع وخرقة العطش والصائم اذا انزل ذلك منزلة لزمت منشرح الصدر به صار
عمله الى الله تعالى بالله كذا في الميسر ومن وجه التخصيص ان الصوم سر لا يطلع عليه الا الله تعالى فهو كقوله صلى الله عليه وسلم نية المؤمن
خير من عمله او صحابها القلب فلا يطلع عليه الله تعالى في العمل ومن الامساك عن الصوم عن جنات النفس والتنزه عنها تخلق باليس للمشر
وذلك يعني صفة الصوم لله تعالى وحتى ما يجري به مضاعفة الثواب من غير عدد ولا حساب كقوله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم
بغير حساب كذا في جمال الغرائب ومن ان جميع العبادات من صلوة وحج وصدقة وغير ذلك قد يعبد لمشركون بها الهتهم ولم يشمل
ان طائفة منهم عبدت الهتهم بالصوم فلذلك قال تعالى وانا اجزي به اي انا اتولى الجزاء عليه بنفسي ولا اكله الى غيري من ملك مقرب او غيره
كذا في التحفة انس ان امتي لا يزالون بخير ما عجلوا الفطر الحديث تعجيل الفطر لا يزال وجه اسد وما بعده خبر متعدد او الله عطف
بيان وخلق الخلق خبره انس ان للصائم فرحتين اذا افطر فرح واذا لقي الله فرح اذا افطر فرح اي بانعام الفطر والخروج عن العهدة
واذا لقي الله فرح اي بنيل الجزاء وبلوغ الارب وقيل يا يصل له منه قال الامام محيي السنة يحتمل ان يكون فرحته عند اداء نظاره بالطعام اذا بلغ
منه الجوع لياخذ منه النفس حاجته ابو ذر ربه اني حرمت الظلم على نفسي الحديث اي تقدست عنه وتعاليت وهو في حقه كالشيء المحرم
على الناس كذا في النهاية ابو هريرة ابن المتحابون بجلالي الحديث جلالي الله تعالى عظمته اي ابن الذين احب بعضهم بعضا ربا وسمعة
وطلب الحطام الدنيا واتباعا لهوى النفس لا محبة لله تعالى على الخلوص ولا بدعة وظلمة تعالى كنفه وستره ابو هريرة ثلثة
انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر الحديث وفي رواية من باع حرا واكل ثمنه وظلم اجيرا اجره او ظلم امراة مهرها قال
ابو عبد الله الحكيم الترمذي هو لانه اعلم احرار وهي انما تقوم بخصمهم ما لكهم فلذلك امر بتعجيل اجره لانه عجل منفعته ومن شان
الباعة اذا استلموا قبضوا الثمن عند التسليم فهذا حق اذا كان ثمن مهجته لانه سلعته اعطى بي علي بنا والفاعل اي اعطى الامان
باسمي او بذكري او بما شرعته من دين وذلك بان يقول المستجير لك ذمة الله ولك عهد الله ابو هريرة قسمت الصلوة بيني وبين عبدي
نصفين ولعبدي ما سأل وجاء في حديث مالك مفسرا هكذا فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي واذا قال
الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي
ولعبدي ما سأل واذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم الى آخر قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل اراد بالصلوة
القراءة لكونها جزءا من اجزائها كقوله تعالى ولا تجهر بصلوتك اي بقراءتك وقد علم مما اورد في الحديث من التفسير والتفصيل ان المراد من القراءة
قراءة الفاتحة قال الخطابي وجه التقسيم في قوله نصفين راجع الى المعنى لا الى الالفاظ المتلوة لان الشطر الاخير يزيد على الشطر الاول

[illegible] الحروف زيادة فيصرف المصنف في معنى [illegible] وجمع معنى تصفهما [illegible] وتصفها دعاء وتسمى المصنف [illegible]
في قوله اقل عبد وحدا [illegible] تصف [illegible] وتصفه [illegible] يريد به [illegible] ملة للاقامة [illegible] على سبيل التعليل
والتشبيه [illegible] حتى يريد احدهم [illegible] المصنف تصرف في آيات [illegible] في العاقبة
[illegible] آيات [illegible] وآية [illegible] آيات [illegible] وتصفها دعاء وهو هذا [illegible]
[illegible] هو [illegible] من [illegible] وهو [illegible] وحديث [illegible] على [illegible] وروى عبد الله [illegible] في صحيحه
هذا حديث [illegible] عن [illegible] وذكر فيه [illegible] قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى ذكرني عبدي وهذا يرد من جعل
[illegible] الله [illegible] ومعنى مجدني [illegible] وعظمني وترجمني [illegible] ابو هريرة كذبوا بن آدم ولم يكن له ذلك الحديث قوله وليس [illegible]
حق ان يتبين على قال الفرزدق ان الذي رفع السماء بنوا لنا [illegible] اعز واطول [illegible] وطولة ومن صور
معنى [illegible] على [illegible] فان الذي [illegible] وقول ان [illegible] الامام محيي السنة [illegible] عياض بن حمار [illegible]
عنه عبدا [illegible] الحديث اي [illegible] اعتقته عبدا وملكته اياه [illegible] لا [illegible] لهذا تحريمه من لقاء نفسه ومعنى [illegible]
مستعدين لقبول الحق [illegible] الضلال الى الاستقامة [illegible] معنى قوله [illegible] كل مولود يولد على الفطرة والحنيفية [illegible] الصحيح [illegible]
[illegible] على ما [illegible] الخسف وهو اقبال [illegible] القدس [illegible] الجهري [illegible] الاستقامة [illegible] معنى حنيفة [illegible]
[illegible] مؤمن [illegible] قوله [illegible] الذي خلقكم [illegible] كافر ومنكم مؤمن ومعنى اجتالتهم [illegible] عن [illegible]
[illegible] الشيء اذا ساقه [illegible] ومعنى [illegible] وحرمت [illegible] عليهم الذي [illegible]
[illegible] السلطان الحجة [illegible] به لتسليط على القلوب [illegible] بالقهر والغلبة [illegible] ان يشركوا في الحج معناه
[illegible] بالشرك [illegible] الله تعالى له سلطانا على قلوب عباده ولم يقبض له موقعا منها ولا [illegible] الحجة [illegible]
[illegible] ما [illegible] من قبل الله [illegible] عليهم بقوله لم انزل به سلطانا اي [illegible] الله تعالى [illegible] وقيل [illegible]
[illegible] ان يجعل [illegible] بان يشركوا به غيره ويجوز ان يكون معناه [illegible] ولا حجة [illegible] على الحجة [illegible] يهتدي [illegible]
ولا ترى [illegible] بحجة اي [illegible] ولا [illegible] ابو هريرة [illegible] النبي [illegible] عبدي الحديث [illegible] ذكره في اوائل هذا الكتاب [illegible] ابو هريرة
[illegible] على عبادي [illegible] الواصبية فريق منهم [illegible] قوم يقولون الكوكب والكوكب اي مطر الكوكب الكوكب مطرنا وما الكوكب [illegible]
[illegible] وقد [illegible] ان المطر الذي [illegible] بسقوط النجم [illegible] النجم [illegible] وكفر اذ الفاعل الحقيقي هو الله تعالى واما من نسب الى الدهر [illegible] وجعل الكوكب [illegible]

كواقبت الابل [illegible] المصدر وكان [illegible] ابو هريرة [illegible] العبد [illegible] بالنوافل حتى احببته فكنت سمعه الذي يسمع به
الحديث العبد [illegible] يتقرب الى الله تعالى بانواع الطاعات واصناف الزيادات ويترقى من مقام الى آخر اعلى منه حتى يحبه الله تعالى
فيجعل سلطان محبته عليه حتى يسلب عنه الاهتمام بشيء غير ما يقربه اليه تعالى فيصير منحرفا عن الشهوات واصلا عن اللذات
مستغرقا في حظه حتى قد يصير بحيث ما لاحظ سنك الا لاحظ ربه تعالى فلا التفت في شيء الى الدنيا الى الله تعالى وهو آخر درجات
السالكين واول درجات الواصلين فيكون بصره الاعتبار سمعه وبصره ومعنى معناه فاحفظ حواسه وجوارحه وراقبها حتى ينقطع
عن الشهوات ويستغرق في الطاعات كذا في المبسوط وشرح القاضي ابو هريرة ما العبد المؤمن عندي جزاء اذا قبضت
صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة صفي الرجل يصافيه الود ويخلصه له فعيل بمعنى فاعل واحتسب في الله عمل الصالحة
وعند المكروهات هو البداءة في طلب الاجر وتحصيله بالتسليم والصبر او باستعمال انواع البر والقيام بها على الوجه المرسوم فيها
طلبا للثواب المرجو منها كذا في النهاية انس رضي الله عنه من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وما ترددت في شيء انا فاعله
ما ترددت عن نفس المؤمن قال له امام محيي السنة انه مثل ان التردد على ما وصف المخلوق من غير جاز والبداء على ذلك من غير سابق
وتاويله على وجهين احدهما ان العبد قد يتصرف في ايام عمره على المهالك مرات ذات عدد من آفة ينزل به او داء يصيبه فيدعو الله تعالى
فيشفيه منها فهو المراد من التردد الى ان يبلغ الكتاب اجله وهذا على معنى ما روي ان الدعاء يرد البلاء والوجه الآخر ان يكون المراد منه
تردد الرشد معناه ما ترددت رسلي في شيء انا فاعله تردد بدي ايامهم في نفس المؤمن كما روي في قصة موسى عليه السلام ارسال الملك عليه السلام
عينه ثم رده عليه مرة بعد اخرى وحقيقة المعنى في الوجهين عطف الله تعالى على العبد ولطفه به وقوله يكره الموت وانا اكره مساءته يريد به
ما يلقى من عيان الموت وصعوبته وكربه وليس اكره له الموت لان الموت يؤديه الى الجنة المخفرة وقال الامام شهاب الدين السهروردي
المراد من لفظ التردد في هذا الحديث ازالة كراهة الموت عن العبد المؤمن بلطائف تحدثه الله تعالى حتى يذهب الكراهة التي في نفسه
بما يحقق عنده من المنزلة برضوان الله تعالى وكرامته وبهذه الكرامة تتقدمها احوال كثيرة من مرض وهرم وفاقة وزمانة وشدة
وبلاء تهون على العبد مفارقة الدنيا وتقطع عنه علائقه حتى اذا آيس منها تحقق بما عند الله فاشتاق الى دار الكرامة
فاحد مؤمن ما تشبث به من حب الحيوة شيئا فشيئا بالاسباب التي تشرئب اليها نفسه حتى يحل المترددة من حيث الصنعة
فيعتق عنه التردد وقال الصلوة هو المخبر عن الله تعالى وصفاته بامور مخصوصة لا يكاد السامع يعرفها على ما هي عليه لان العبد
عنه بالالفاظ مستعملة بامور معهودة تعريضا للامة وتوقيفا لهم بالمجاز على الحقيقة وذلك بعد ان عرفهم ما يجوز على الله تعالى وما لا يجوز

ان تزاحم السوال وازدحامهم مما يدهش المسئول عنه ويعسر عليه نجح مسائلهم والمخيط بكسر الميم وسكون الخاء الابرة وغيرها
والبعوض لم يخل عن نقص في الكمال لم يطهر بنقصه الجسد ولم يعتد به العقل وكان اقرب المحسوسات نظرا وتمثالا بشبه به
صرف الشمس السائل من ما عنده فانه لا يغيضه شيء اي لا ينقصه شيء اي عملكم اي جزاء اعمالكم احصيها عليكم اي احفظها عليكم
ثم اوفيها اليكم تاما وافيا ان خيرا فخير وان شرا فشر كذا في شرح القاضي ابو هريرة اني اذا قضيت قضاء لا يرفعوا في
اعطيتك لا مثل ان لا احكام بسنة بعامة الحديث بسنة بعامة اي بقحط يعم جميعهم والباء في بعامة زائدة او بدل من سنة باعادة
العامل مجرورة باخل بجر ووصف قوله ولا الذين استضعفوا من آمن منهم وعني يستبيح بيضتهم يسبي مجمعهم وموضع سلطانهم
ومستقر دعوتهم وتجعلهم مباحا وبيضة الدار وسطها اراد عدوا يهلك كلهم وقيل اراد بالبيضة الخوذة فانه شبه مكان
اجتماعهم ببيضة الحديد كذا في النهاية الباب الثاني تسكن في جوامع الدعوات عائشة اذهب الباس
رب الناس الحديث الافقار وشدة الحاجة ورب الناس بالنصب على حد وحرف والشفاء بكسر العين محذوف اللام كعلاج
والكسر لمتعال تحذف العرب من مثله الياء اكتفاء بالكسرة ولا يعلا ويعني يترك الحذر وهو الترك ومنه الحذر وهو ما غادر السيل
والسقم بالفتح المرض ومثله السقم بالضم فالاسقام محل السنة المنهي من الرقى ما كان فيه شرك او كان بذكر مردة الشياطين او كان منها
بغير لسان العرب ولا يدري ما هو ولعله يدخله سحر او كفر واما ما كان بالقرآن وبذكر الله عز وجل فانه جائز مستحب فان النبي صلعم كان ينفث
على نفسه بالمعوذات ح انس الحمد لله الذي انقذه من النار قال انس كان غلام يهودي يخدم النبي صلعم فمرض فاتاه النبي صلعم يعوده
فقعد عند رأسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبي صلعم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه
من النار ابو امامة الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه الحديث الضمير في فيه يعود الى الحمد وغير منصوب صفة للمصدر وغير مكفي
معناه غير مودع اي نحمده حمدا لا يكتفى به بل يعود فيه كرة بعد اخرى وكذلك معنى تباعد كذا في المنيسر ومعنى غير مكفي اي غير
مردود ولا مغلوب والضمير في مكفي راجع الى الطعام وقيل هو من الكفاية اي ان الله هو المطعم والكافي وهو غير مطعم ولا مكفي
فيكون الضمير راجعا الى الله تعالى كذا في النهاية وهذا يشعر الى ان خبر مضمر اي هو غير مكفي على انه خبر مبتدأ ربنا بالضم او مبتدأ لكونه مشتقا
مضافا الى ما بعده فيكتسي تعريفا لكونه عائدا الى المخصوص بالمدح ربنا او تقديره هو غير مكفي اي الله قال الامام شهاب الدين
التوربشتي اكرمني اي وجدت الرو بدفعهما بالنصب صفة للمصدر وربنا على الدعاء قوله ولا مودع معناه ولا متروك الطلب اليه
والرغبة فيما عنده فان كل من استغنى عن الشيء تركه قاله الخطابي ابن عمر يا الله اكبر الله اكبر الله اكبر سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين

وقال آيبون تائبون لحديث فإذا استوى على بعيره أي استقر على ظهره خارجا إلى السفر كما يدل عليه قوله تعالى وقال ستكون الذي سيجري لنا
هذا مالك مقترن بالحديث مقترن بمعنى مطبقين مقتدرين من اقترن الشيء إذا أطاقه ونوى عليه من اعتزاق بعيره وفتحه وهو
قائلون راجعون إلى الله وفيه تنبيه على أن السفر الأعظم الذي يصار إليه الإنسان هو الرجوع إلى الله تعالى وهو أمر يهتم بأن يهتم
به ويستعد له استعداد لما يرد الصاحب هو الملازم والمراد مصاحبة الله تعالى إياه بالعناية والحفظ ولكل من الإنسان أكثر
ما يعني الصحبة في السفر ويستيأس بذلك والاستظهار به للدفاع لما يعوق عن المطلوب فقيه هذا القول إعلام حسن الاعتماد
عليه وعبثي على أهلي أن يتفقدوا ودائعه ونداءي يتفقدهم يحفظ عليهم دينهم الوعثاء الشدة والمشقة من قولهم رمل وعث
ورمل وعث ما يلتبس فيه السير للينه ويسوء الأقدام فيه والكآبة سوء الحال والانكسار وعن الحزن يزيد الاستعلاء من حال
منظر يعقب الأنفة دون النظر إليه وسوء المنقلب هو الانقلاب لما يسوء من نقص في المال والأهل والحور الرجوع والكور بالواو من
كور العمامة وهو لفها وفسرها بالنقصان بعد الزيادة وبالنقض بعد الشد والتسوية واستعمال هذا القول قولا والحور بعد الكور
مستعيذ بالله منهما وهو مستعمل على ما يراد من أمر الدين والدنيا ومعناه أعوذ بك أن تفسد أمورنا وتنتقض بعد صلاحها
وانتقاص العمامة بعد استقامتها على الرأس من جار العمامة إذا انقضت وفي رواية الغاية بعد الكون بالنون وهو الحصول على حالة جميلة
يريد أنه رجع بعد الإقبال وأدبر وزاد فيه آيبون تائبون والحديث قائل الكلمات المذكورة أقفلنا آيبون من آب
إذا رجع والمصران جمع مصر وهو جماعة فيها غلظ والمراد بالمصر البلد الذي يجتمع على مجاورة النبي صلى الله عليه وسلم وتوجهوا إلى المدينة واجتمعوا
بها وجاء الأحزاب أي عساكر الكفار والمراد بالأحزاب قريش وغطفان وأهل نجد وقريظة والنضير وكانوا قريبا من ستة آلاف فكان صلى الله عليه وسلم حفر الخندق فجاءتهم
ريح وجنود لم تروها وهي الصبا وقيل الله عليهم ريح الصبا وقيل ثلاثة فسفت التراب في وجوههم وأطفأت النيران وكفأت
القدور وقلعت الأوتاد وبعث جنودا لم تروها الملائكة فهزمهم وشردهم من غير قتال أحد وجاء ركاب وأعاد كرهم
الصراع على الله تعالى والذي لا يعجزه جند وإنه القادر على إفناء الخلق في أدنى لحظة فصلاه عن صلاتهم تذكيرا لمشقة الله تعالى
عليهم ذلك الوقت وعلى أن الأمة من المؤمنين قال أنس اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة الحديث
سأل الله الصالحين من الصحة والكفاف وتوفيق الخير في الآخرة التوقي من عذاب النار والدنيا المرأة الصالحة وفي الآخرة
الحور العين والحسنة في الدنيا العلم والعبادة وفي الآخرة الجنة وقيل عذاب النار امرأة السوء أبو هريرة اللهم إن نفسي تقواها
الحديث تفقوها من أفقأته وهي فرط الصبا أي آت صيانتها تعني ما يهون نصائح الإتيان بالعبادات والاجتناب عن المحظورات

واختلفوا في أنه يدخل اجتناب الصغائر في التقوى قال بعضهم يدخل كما يدخل في الوعيد ولا نزاع في وجوب التوبة عن الكل قال
أبو سعيد بن أدهم التقوى أن لا يجد الخلق في أسائك عيبا ولا الملائكة في أفعالك عيبا ولا ملك العرش في سرك عيبا وقيل
المتقي من سلك طريق المصطفى ونبذ الدنيا وراء القفا وكلف نفسه الإخلاص والوفاء واجتنب الحرام والجفاء وقيل
المتقي هو المجتنب عن المحرمات والورع هو المحترز عن الشبهات وتعني زكها أي طهرها واجعل أعمالها الصالحة نماء وبركة
والولي الناصر والمولى الرب والمالك السيد والمتعة زيد بن أرقم اللهم اجعل أتباعهم منهم قال ما قالت الأنصار يا رسول الله لا نرضى
أتباعا وإنا أتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا قال أنس اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة قال الأزهري
الضعف في كلام العرب المثل فإذا زاد وليس بمضاعف على مثلين فأقل الضعف محصور في الواحد والكثير غير محصور ومثل ضعف الشيء
مثله وضعفاه مثلاه والبركة الكثرة والتشريف الدائم وتطلق على الزيادة أيضا كذا في النهاية والعابد في المحصول محذوف أي اجعله
ومن بيان للفظ ما قال أبو هريرة اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا أي قدر ما يمسك الرمق من المطعم كذا في النهاية ابن عباس اللهم اجعل
في قلبي نورا وفي سمعي نورا الحديث أراد صلى الله عليه وسلم بذلك ضياء الحق وبيانه كأنه قال اللهم استعمل هذه الأعضاء مني في الحق واجعلني أتصرف
فيها وتقلبي على سبيل الصواب والخير والصاحب الصحابة عائشة رضي الله عنها اللهم ارحم عتبة أم الحسن تجد في حديث عائشة
سمع صوت عتاد بن بشير بكسر الباء يصلي في المسجد يقال تجد إذا سهر وإذا نام وهو من الأضداد وتهجد أيضا إذا صلى
بالليل كذا في النهاية البراء بن عازب اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك
بالفاء إذا أويت إلى فراشك فقل اللهم أسلمت نفسي إليك قال فإنك إن مت في ليلتك مت على الفطرة وإن أصبحت أصبت أجرا
قوله فوضت أمري إليك أي رددته إليك وجعلتك الحاكم فيه ويقال لجأ إلى فلان والتجأ إذا استند إليه واعتضد به والجأه إلى الشيء
إذا اضطره إليه والالتجاء في هذا الحديث بمعنى الاستناد والرغبة السعة في الإرادة والرهبة مخافة مع تحرز واضطراب
وهما متعلقان بالالتجاء في معنى المفعول له ومعنى إليك صرفت رغبتي إليك وأعمل لفظ الرغبة وحدها إذا لم أعمل لفظ الرهبة قال ابن الأثير رغبة
إليك ورهبة منك ولو زعم أن قوله إليك متعلق بمحذوف أي متوجها بها إليك لم يبتعد وله ملجأ معناه لا مهرب ولا مخلص
ولا ملاذ يلتجأ إليك والأصل في الملجأ الموضع الذي يلتجأ إليه من جبل أو غيره ومنجا من النجاة الإفلات والخلاص أي لا مخلص ولا
مهرب إليك ومعاذ أي ملتجأ أو ملجأ أو مكان يعاذ به أي يلتجأ إليه وأوى إلى فراشه بمعنى انقلب إليه من سعد بن أبي وقاص اللهم اشف سعدا الحديث قاله
لما قال في مرضه عام حجة الوداع إني قد خشيت بالأرض التي هاجرت منها المقداد بن الأسود من ضحى وأسوة من سقائي بعدم ذكره في الباب

في قوله ما من آدمي الا وهو بين اصبعين من اصابع الله الحديث في ابن سعود رضي الله عنه اعني عبد الله بن مسعود كسبع يوسف اي سني يوسف على قريش بسبع سنين فهلكوا
كسني يوسف عليه وهي المذكورة في قوله تعالى فلبث في السجن بضع سنين شداد اي سنين مهلكة على وزن فعال من
سخط الله الحديث الرضا والسخط من صفات الذات والمعاقبة من العقوبة وهو من صفات الافعال كالمعاقبة والاجابة ولما ازداد
صلى الله عليه وسلم استعاذ على بساط القرب فالتجأ الى المثنى وهو الاحصوا ثنا عليك كما اعدت نفسك واثنائها عليك
ولما بلغ الواجب فسلم علم ان في ذلك قصورا فقال انت كما اثنيت على نفسك وانما قدم الاستعاذة بالرضا لان المعاقبة من العقوبة
انما تحصل بالرضا وذكر الدال الجلة عليها بالمطابقة ولان الراضي قد يعاقب لاستيفاء حق الغير والمعاقبة من العفو وهو التجاوز عن الذنب
وابن عباس رضي الله عنهما اخبر بعزتك لا اله الا انت ان تضلني الحديث العزة القوة والغلبة وان تضلني واصله لكي لا يضلني ومن ان تضلني
لان حروف الجر تحذف مع ان وان قياسا انس رضي الله عنه اعني الله عنا عائذا دخل رجل مسجد يوم الجمعة من باب
كان نحو دار القضاء وهو قائم يخطب فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يغيثنا قال انس فطلعت من ورائه
سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت فلا والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يمسكها عنا فرفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فانجلت فخرجنا نمشي
الرجل لاورى الا اذرى الغيث المطر والغائة انزال الغيث ام سليم رضي الله عنها اعني في سلمة الحديث والمنادح على الفسيلة
وقد شنوا بعيره فاحضنه المصدق هو الذي هداه الله تعالى الى الحق وبه سمي المصدق الذي يشنوا به النوق اذا بجح في آخر لبنها
وتاخلف الله عليك اي كان الله خليفة عليك اذا ذهب الرجل ما تخلفه كالاب والخلف الذلك وعليك اذا ذهبت تخلفه
مثل المال والولد ومعنى اخلفني عقبه بخير الوصل كن خليفة له في ولده بعده والعاب بمعنى الباقي وشنوا بصره اي نفخ وهم يشنون
من صدمت ركبتي في الصلاة عائشة اللهم اغفر لاهل البقيع الفرقد البقيع المكان المتسع فيه شجر واصول والفرقد نوع من
شجر عضاه واشنوكه قشر من كبار والعوسج ومنه قبر البقيع المدينة بقيع الفرقد اذا كان فيه فرقد وقطع قال ابو موسى
اللهم اغفر لعبيد في عامر الحديث ابي عامر بدل او عطف بيان وهو عبيد بن وهب وقتل عبيد بن سعد عم ابي موسى الاشعري كان من كبار
الصحابة قتل يوم حنين فلما احس صلى الله عليه وسلم بذلك رفع يديه ودعا له ابو هريرة اللهم اغفر للمحلقين الحديث انما خص المحلقين بالدعاء
وهم الذين حلقوا شعورهم في الحج والعمرة دون المقصرين وهم الذين اخذوا من اطراف شعورهم ولم يحلقوا لان اكثر من خرج مع النبي صلى

الله عليه وسلم معه هدي وكان النبي قد ساق الهدي ومعه هدي فانه لم يحلق حتى نحر هديه فلما امر من ليس معه هدي ان يحلق ويحل
وجدوا في انفسهم من ذلك شك واحبوا ان يأذن لهم في المقام على احرامهم حتى يحلوا بالحج وكانت طاعة النبي اوجبتهم فلما لم يكن لهم بد
من الامتثال كان التقصير في نفوسهم اشد من الحلق فقال اكثرهم اليس وكان منهم من ادركه الطاعة وحلق ولم يراجع فلذلك قدم المحلقين
واخر المقصرين قال صاحب النهاية وقال الامام شهاب الدين التوربشتي كان هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين احداهما في عمرة الحديبية
والاخرى في حجة الوداع فانه لما شق في عمرة الحديبية لما كانت لموجدة وجدها في نفسه عليهم وذلك ان القوم لما صدوا عن البيت وقاضاهم
النبي صلى الله عليه وسلم على ما ارادوه تداخلهم غضاضة ومذلة وحامرهم اضطراب الامر من عصمة الله تعالى واستولى عليهم الضجر حتى كادوا ان يحيروا
انفسهم فامرهم النبي بنحر الهدي والخروج عن الاحرام فلم يبادروا الى طاعته فلما حلق هو وافقه المحفوظون من اصحابه وترك الآخرون
ما جاءوا فيما امر على كره منه ولم يحلقوا بل قصروا وانما فعلوا ذلك ليتوبوا الى الله تعالى ويسألوا العفو عن الله تعالى ولما سئل صلى الله
عليه وسلم تخصيص المحلقين بالدعاء قال انهم لم يشكوا واما الذي كان في حجة الوداع فانه كان لبيان ما بين المستكين من الفضل
ويحتمل انه كان لبيان فضل المبايعة فان من اوثق عرى الايمان قال الامام ابو عبد الله الحكيم الترمذي في قوله انهم لم يشكوا ليس هذا
بشك في اصل الفعل انما الشك ههنا ضيق الصدر بذلك الفعل احتاجوا الى ان يحلقوا وهم في احرام ولم يحلوا بعد لان السبيل كان
عندهم في الجاهلية وراثة ان لا يحل احدهم احرامه دون الطواف بالبيت فلما امرهم بالحلق استعظموا ذلك وضاقت صدورهم بالتعوم
فقصروا كانهم على كراهة شديدة وهذا من خلق النفس فخرجوا الدعوة الى فيهم عوض من الكل اللهم اغفر لرواة الحديث قاله لما صلى
جنازة قال الراوي فتبين ان الكون اذا ذلك الميت الفراقري الضيف في الاصل والمراد منه ههنا ما عند الله تعالى من الاجر وانما خص
الصلاة بالثلج والبرد تأكيدا للطهارة ومبالغة فيها لانهما آتيان منصوران على خلقتهما لم يستعملا ولم تنلهما الايدي ولم تخضبهما الارجل
فكانا احق بحال الطهارة ابو هريرة اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله الحديث قال الراوي كان يقول في سجوده قوله دقه بالكسر
اي صغيره وجله اي كبيره وعظيمه من جل الشيء اذا عظم والجلول خلاف الدقيق قال عائشة اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى
عند وفاته وهو مستند الى عائشة وهو في الحقني بالرفيق اي بالرفيق الاعلى ام سليم اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما
اعطيته قال الحافظ ام سليم يا رسول الله خادمك انس ادع الله له قال عائشة اللهم الرفيق الاعلى قال الحافظ من مشيته
في مرض موته فاشخص بصره الى السقف فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها صلى الله عليه وسلم المراد من الرفيق الاعلى هو الله تعالى فعلى هذا يحتمل ان الرفيق
كذا في النهاية ونصبه على تقدير فعل هو اختار او اريد وشخوص البصر ارتفاعه الى فوق وتحديد النظر وانزعاجه عائشة

[illegible] الله عليه وسلم [illegible] الحق لو لم تكرم [illegible] كان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فقد [illegible] ما تقول اللهم [illegible]
[illegible] الحدث اي [illegible] السلام [illegible] والقصاص والحوادث وسلك السلام اي [illegible] وسمه قبل [illegible]
[illegible] وقت وعلى الحدث سلك يرجى ويستوهب ويستعلا كذا في [illegible] على رسم اللهم انت [illegible]
[illegible] وانا عبدك الحدث الملك [illegible] الملك لا يكون [illegible] تعظيم وعلى [illegible] الملك [illegible]
[illegible] الطلب وقال [illegible] في [illegible] الملك هو المتصرف [illegible] والملك هو المتصرف
[illegible] على [illegible] والحال اي دون [illegible] عتاج واما عدو [illegible] وسعديك [illegible] يستعمل [illegible] وعلى [illegible] عبدك
[illegible] تعرف على [illegible] يديك [illegible] عبدك كالشيء الموثوق به المتوكل على [illegible] قصاصك وقدرك [illegible]
[illegible] الشر ليس [illegible] تقرب به [illegible] ولا يضاف [illegible] الى [illegible] الشر [illegible]
[illegible] الشر [illegible] على [illegible] تعظيم [illegible] قال [illegible] تبادل [illegible] قال [illegible]
[illegible] اذا مرضت [illegible] يشفين [illegible] المرض الى نفسه [illegible] الى [illegible]
[illegible] تقول [illegible] الشر ليس مخلوق [illegible] الله تعالى خالق كل شيء وانما المعنى على ما تقدم
[illegible] ليل [illegible] كل خلق [illegible] الحكمة [illegible] الليل الشر [illegible] ان خلقته فقد [illegible]
[illegible] الليل [illegible] الليل [illegible] الليل [illegible] الليل [illegible] الليل [illegible] الليل [illegible]
[illegible] والبركة [illegible] الكلام [illegible] الله [illegible] الله [illegible] الله [illegible]
[illegible] الله [illegible] الله [illegible] الله

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اليها بن عازب اللهم اني اعوذ من احيا اصل الحدث مبني على بناء الفعل للمفعول ومثله رجم ومحيم بمعنى مسمومة الوجه
من الحمة وهي الحمة ابو هريرة رضي الله اهد ام ابي هريرة الحديث قال ابو هريرة كنت ادعو امي الى الاسلام وهي مشركة
فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله ما اكره فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قلت كنت ادعو امي الى الاسلام فتابى علي فدعوتها فاسمعتني
فيك ما اكره فادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت ابشر بدعوة نبي الله صلى الله عليه وسلم
فلما جئت الى الباب فسمعت امي خشف قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة فسمعت خضخضة الماء فاغتسلت ولبست
درعها وفتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فرجعت الى رسول الله
وانا ابكي من الفرح قلت يا رسول الله ابشر قد استجاب دعوتك وهدى ام هريرة فحمد الله وقال خيرا قلت يا رسول الله
ادع الله ان يحببني انا وامي الى عباده المؤمنين ويحببهم الينا فقال صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عبيدك هذا وامه الى عبادك المؤمنين
وحبب اليهما المؤمنين قال ابو هريرة ما خلق الله مؤمنا يسمع بي ولا يراني الا احبني الخشف الخشخشة بالسكون الحس
والحركة او الصوت والخضخضة التحريك في ابو هريرة اللهم اهد دوسا وائت بهم قاله لما جاء الطفيل بن عمرو فقال ان دوسا
قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فظن الناس انه يدعو عليهم دوس قبيلة من اليمن من الازد قال الجوهري
على رضي الله عنه اهدني وسددني في الحديث قال صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدني الحديث امر بان يسأل من الله تعالى الهداية والسداد وان يكثر
ذكره وخاطر ببالك ان المطلوب هداية كهداية من ركب متن الطريق واخذ في المنهج المستقيم وسداد ابنيه السهم والمعنى
ان يكون في سؤاله طالبا غاية الهدى ونهاية السداد وانما ذكر له مثالا يهتدي به الى تصوير مسألته وتحصيل طلبته من الهداية
والسداد وذلك ان السالك انما يهتدي الى المقصد اذا لزم الجادة والرامي انما يصيب بسهمه الغرض اذا سدده ووجه رميه
ابو هريرة اللهم بارك لنا في تمرنا الحديث كان يقوله اذا اخذ اول الثمر يدعو اصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر وعن انس
رضي الله عنه اتي بالباكورة من كل شيء فيتفل ووضعه على عينه اليمنى ثلاثا ثم على عينه اليسرى ثلاثا ثم قال اللهم كما اطعمتنا اولها
فاطعمنا آخرها ثم يعطيها اصغر الولدان قبلة الباكورة هي قبلة المشتاق لانها اول ما يخرج الثمرة
طرية لم يتدنس بظلمة الذنب فاذا رأى الباكورة وهي اول ما اسكرت بالخروج تحرك نور الايمان مما ابصر من صنعه ولطفه فانقلب
بالرأفة لمن فيه فانفلق القلب اي فتح به فخرجت الخبيرة من القلب الى الفم فاستعمل الشفتين بذلك وهو تقليبها كتقليب القلب
بالرأفة فيقبلها ثم يضعها على عينيه واشفاره اكراما وتعظيما ثم يدعو ذلك لدعاء ثم يعطيها من لم يتدنس بالذنوب

[illegible] اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا [illegible] والبحر اسم بلد والبلد البلدان وعن عبد الله بن [illegible]
[illegible] فقال من عمل عملا [illegible] وطنة وطنة فاهل [illegible] احدهم دابته
[illegible] وقال [illegible] وصححه [illegible] الواو وقال
[illegible] والسمن وتقدم [illegible] بالواو وقال
[illegible] اللهم ما احيا اموات فاقول [illegible] احد
[illegible] والبعث والنشور ما احيا اموات وما احيا اموات
[illegible] اللهم [illegible] عدني [illegible] اي [illegible] المشرق
[illegible] المغرب [illegible] الخصب [illegible]
[illegible] اللهم [illegible] الحديث مكة هي [illegible] للبلد الحرام
[illegible] الناس [illegible] وقسم [illegible]
[illegible] سميت مكة [illegible] وقسم [illegible] تهلكه
[illegible] سميت [illegible] ومصبعة [illegible] التهيئة [illegible] اللهم
[illegible] وعلى [illegible] في مواضع الاسبة وحوالي التي [illegible] وقد تقدمت قصته وهذا
[illegible] اللهم رب السموات ورب الارض [illegible] رب المالك [illegible] عن ابن عباس
[illegible] وروى [illegible] يدي [illegible] دون السموات [illegible] الارض [illegible] العرش كاصغر شيء وقيل
[illegible] الكرسي [illegible] الحجة [illegible] وتوى [illegible] التوراة [illegible] الانجيل [illegible] المجيد [illegible]
[illegible] الفرقان [illegible] وقيل [illegible] كذا في الكشاف وروى [illegible] اذا خرجت
[illegible] الانجيل [illegible] الفصحاء [illegible] وقيل [illegible]

عربيا فاشتقاقه من النجل وهو الظهور الماء على وجه الارض واتساعه وقيل هو اعجمي من النجل وهو الاصل كونه اخذا
بناصية كل شيء تشمل الكون كل شيء في قبضته تعالى وتحت قهره وسلطانه انت الاول اي انت الذي لا شيء قبلك ولا معك
وانت الآخر اي انت الباقي بعد فناء الخلق وقبل انت مبدأ الوجود ومنتهى السلوك منه بدأ واليه يعود والظاهر اي الظاهر
بآياته الباهرة الدالة على وحدانيته وربوبيته ويحتمل ان يكون من الظهور بمعنى العلو والغلبة ويؤيد قوله فليس
فوقك شيء والباطن اي الذي لا يستولي عليه توهم الكيفية وقد يكون معنى الظهور والبطون احتجابه عن ابصار الناظرين
لبصائر المتفكرين عائذتم رب اللهم رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل اعوذ بك اسم ملك بتوسط بين الله ورسله
فهذا هو جبر معنى عبد اضيف الى ايل بمعنى الله وفيه تسع لغات جبرئيل وجبرئيل وجبرائيل وجبرئيل
وجبرئيل وجبرين قاله ابن الانباري وميكائيل معناه عبد الله وعبد الله قال ابن عباس ميكا اسم الملك ايل اسم الله تعالى وفيه
لغات ميكائيل وميكال وميكائل وميكئل كذا في كتاب المعرب والمطر الاسدي والاختراع قال ابن عباس كنت لا ادري ما
فاطر السموات حتى اتاني اعرابيان يختصمان في بئر فقال احدهما انا فطرتها اي ابتدأتها فعلمت ان فاطر السموات
اي اعرف ما اخذ هذا المطر الاشتقاق اللغوي كذا في الميسر والغيب ما غاب عن العيون والشهادة الحضور
ابن عباس اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض الحديث قيم فعيل من القيام ومعناه الذي يحفظ المخلوقات ويقوم بامورها
ومن فهمت دون ما تعلمنا العقلاء انت نور السموات اي منورها او مظهرها فان النور ما يظهر بنفسه ويظهر غيره
لك اسلمت اي اذعنت وبك آمنت اي نفسي من عذابك واليك انيبت اي رجعت وبك خاصمت اي بقوتك قوله بتهجد اي يصلي صلوة
الليل وهو حال من الضمير في قام ابو سعيد اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والارض الحديث ربنا نصب على النداء وملء
بالنصب اي كما ملء السموات والارض وبعد بالضم على القطع عن الاضافة اي بعد السموات والارض وهو عرض واصل الثناء نصب
على المدح او على النداء واحق بالرفع على الخبر اي هذا القول احق ما قال لعبد لك عبد جملة معترضة الجد الحظ والاقبال في الدنيا
وقوله تعالى ومن قولهم هذا من داك اي بدلا ذال ومن قوله قلبت لنا من زمزم شربة اي بدل ماء زمزم ومنه قوله تعالى ولو نشاء لجعلنا
منكم ملائكة في الارض يخلفون والمعنى ان المحظوظ لا ينفعه حظه بذلك اي بدل طاعتك وعبادتك يجوز ان يكون من على اصل معناها
اي لا يبدل ويتعلق اما بينفع واما بالجد والمعنى ان المجدود لا ينفعه منك الجد الذي منحت وانما ينفعه ان تمنحه التوفيق
في الطاعة او لا ينفعه من جدك منك جد وانما ينفعه التوفيق منك كذا في الفائق وقيل معناه لا ينسلم من عذابك غناؤه قال ابو عمرو وقد زعم

قال عبد الله بن ابي اوفى اللهم منزل الكتاب الحديث منزل الكتاب بالنصب على النداء الزلزلة الحركة العظيمة والازعاج
الشديد وهي هنا كناية عن التخويف والتحذير اي اجعل امرهم مضطربا كذا في النهاية ه عائشة رضي الله عنها مرض
شك فشق عليهم فاشتد عليه الحديث ولي من الولاية والرفق لين الجانب ه جابر رضي الله عنه ولبذيه اعفر يعني رجلا من دوس
صاحبها الطفيل بن عمرو الدوسي الى المدينة فاجتووها فمرض فجزع فاخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه
حتى مات قال الطفيل في منامه فغفر لي بهجرته فقال له ما صنع بك ربك قال غفر لي بهجرتي الى نبيه فقال
اراك مغطيا يديك قال قيل لي لن يصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحديث اجتووا المدينة
اي استوخموها واصابهم الجوى وهو المرض وداء الجوى اذا تطاول المشاقص جمع المشقص وهو نصل السهم اذا كان طويلا
غير عريض فاذا كان عريضا فهو المعبلة والبراجم هي العقد التي في ظهور الاصابع الواحدة برجمة بالضم والشخب السيلان وقد
شخب يشخب ويشخب بضم العين وفتحها واصل الشخب ما خرج من تحت يد الحالب عند كل غمزة وعصرة لضرع الشاة
كذا في النهاية ه سعد بن ابي وقاص اللهم اهد ثقيفا الحديث لما نزل قوله تعالى فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا
وابناءكم الآية دعا صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا رضي الله عنهم فقال اللهم هؤلاء اهلي ه عائشة اللهم هالة قالت عائشة استأذنت
هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاح لذلك فقال اللهم هالة فغرت فقلت وما تذكر
من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين قد ابدلك الله خيرا منها هالة اي لتكن هالة والشدق جانب الفم والعرب تسمي الكرش
الاخضر والاخضر قوم سود الالوان ه عائشة اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن امة محمد قالت لما اصبح كبسنا اقرن بطاء في سواد
وبهو في سواد وسطر في سواد فضحي به بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا الحديث اي قال اصحابه علة شرا اصبعه
بسم الله تربة ارضنا اي خلق تربة ارضنا بريقة بعضنا اي ممزوجة بها او مخمرة قال الامام شهاب الدين الغوري الذي
يسبق الى الفهم من صنيعه ذلك ومن قوله تربة ارضنا اشارة الى فطرة اول مخلوق من البشر وريقة بعضنا اشارة الى النطفة
التي خلق منها الانسان فكانه يتصرح بلسان الحال ويعرض بفحوى المآل انك اخترعت الاصل الاول من طين ثم ابدعت بنيه من ماء مهين
فهين عليك ان تنشئ من كانت هذه نشأته والمناسبة بين الريقة والنطفة هي انهما من فضلات الانسان فعبرا باحدهما عن الآخر
وقال الامام الفاضل ناصر الدين قد شهدت المباحث الطبية على ان الريق له مدخل في النضج وتبديل المزاج وللتراب الوطن تاثير
في حفظ الصحة الى الاصلي ودفع نكاية المغيرات ولهذا ذكرة المسافر ينبغي ان يستصحب تراب ارضه وان عجز عن استصحاب ماء

ثم لا يصير محرما بالتلبية من عقب الصلاة بالنية من عقب التلبية عند ابي حنيفة واصحابه وعند الشافعي يصير محرما بالنية
وحدها اسن به ليبك حجة وعمرة اي ليبك مفردا او اريد عمرة وحجا او لبيك بعمرة وحج منصوب بعد حذف حرف الجر
ويؤيد هذا التقدير ما روي لبيك بعمرة وحج والحديث دليل على ان القران افضل من التمتع والافراد لانه صلى الله عليه وسلم جامعا
من الميقات وذلك من صفات القران واختياره ذلك دليل على فضيلته واليه ذهب ابو حنيفة واصحابه وعند الشافعي
الافراد افضل من القران وعند مالك التمتع افضل وانما قدم صلة العمرة على الحج لانه يبدأ بافعال العمرة فكذا يبدأ بذكرها
وان اخرت في التلبية تجاز لان الواو للجمع المطلق والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب ولكن هذا آخر ما اردنا
ايراده من كتابنا المسمى بحدائق الازهار في شرح مشارق الانوار حامدا لله تعالى ومصليا على حبيبه محمد
المصطفى وآله ثم ان جميع ما اوردت في هذا الكتاب مما يحتاج فيه الى النقل من كتب الحديث فهو منقول من شرح السنة
للامام محيي السنة ومن نوادر الاصول للشيخ الكامل ابي عبد الله محمد بن علي الحكيم الترمذي ومن الغرائب
لجار الله الزمخشري ومن نهاية الغريب للامام الكامل ابي السعادات مجد الدين الجزري
ومن المبتغى في شرح المصابيح للامام الاجل شهاب الدين التوربشتي ومن شرح الامام
المحقق القاضي ناصر الدين عبد الله البيضاوي للمصابيح ومن جمل الغرائب للامام الفاضل
شهاب الدين محمد النيسابوري ومن مطالع الانوار في غريب الحديث
لبعض الفضلاء ومن التحفة للامام للامام بدر الدين محمد الاربلي
اسأل الله تعالى ان يجعل ما تعبت فيه سببا ينجيني من نار على الصراط
يسعى بين يديك ويمينك ونعم المسؤول فهناك ان ترمايتشين
فاوراق كرما وان ترمايزين فافيشه والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه الطيبين الطاهرين
فدوقع الفراغ من تبييض هذا الكتاب في يوم
الاربعاء وقت الضحى في سابع شهر رمضان
سنة ست وسبعمائة في الوسط